

## الجزء الثاني

من الجامع الصحيح تأليف الامام ابى الحسين مسلم بن  
الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري المتوفى عشية  
يوم الاحد لحس بقين من رجب سنة احدى وستين  
وماثين بنيسابور عن خمس وخمسين سنة

بسم الله الرحمن الرحيم



۱۳۳۰

حديث (٣٧٨/٢، ٣، ٤، ٥): تحفة (٩٤٣) خ (٦٠٣، ٦٠٥-٦٠٧، ٣٤٥٧) د (٥٠٨، ٥٠٩) ت (١٩٣) ن (٦٢٧) ق (٧٢٩، ٧٣٠) التحف (٨٨١).

(٤)- (..)

(٥)- (..)

(٦)- (٣٧٩)

(٧)- (٣٨٠)

(٨)- (٣٨١)

(٩)- (٣٨٢)

النَّسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ ذَكَرُوا أَنْ يُعْلَمُوا وَقْتُ الصَّلَاةِ بِشَيْءٍ يَفْرِقُونَهُ فَذَكَرُوا أَنَّ  
يُنَوِّرُونَ نَارًا أَوْ يَضْرِبُونَ نَاقُوسًا فَأَمَرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُوتِرَ إِلَّا قَامَةً وَحَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزٌ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ لَمَّا كَثُرَ النَّاسُ  
ذَكَرُوا أَنْ يُعْلَمُوا بِمِثْلِ حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَنْ يُورُوا نَارًا وَحَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ  
ابْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ قَالَا  
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ النَّسِ قَالَ أَمَرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُوتِرَ إِلَّا قَامَةً  
\* حَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانٍ أَلَسَمَعِي مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَبُو غَسَّانٍ  
حَدَّثَنَا مُعَاذٌ وَقَالَ اسْتَحَقَّ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ صَاحِبِ الدَّسْتَوَائِي وَحَدَّثَنِي أَبِي عَنْ  
عَامِرٍ الْأَخْوَلِ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعِيرٍ عَنْ أَبِي مَخْذُومٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَهُ هَذَا الْأَذَانَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ يَعُودُ فَيَقُولُ أَشْهَدُ  
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا  
رَسُولُ اللَّهِ حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ مَرَّتَيْنِ حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ مَرَّتَيْنِ زَادَ اسْتَحَقُّ اللَّهُ أَكْبَرُ  
اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ \* حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ قَالَ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤَذِّنَانِ بِلَالٌ وَابْنُ أُمِّ مَكْشُومٍ الْأَعْمَى  
وَحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَهُ \* حَدَّثَنِي  
أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ مَخْلَدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ ابْنُ أُمِّ مَكْشُومٍ يُؤَذِّنُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَهُوَ أَعْمَى وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ \* وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ النَّسِ بْنِ مَالِكٍ

قوله أن يعلموا وقت  
الصلاة أي يجعلوا له  
علامة يعرف بها

قوله أن ينوروا نارا  
أي يظهرها نورها

قوله أن يوروا نارا أي  
يوقدوها ويشعلوها  
قال تعالى أفرأيتم النار  
التي تورون (نوري)

### باب

#### صفة الاذان

قوله ثم يعود فيقول  
الح هذا هو الجميع  
المنكر في كتب أهل  
المذنبات وهو تعليم ظن  
ترجيها وفيه خفض  
الصوت ثم رفعه كافي  
بعض روايات المشكاة  
راجع البحر الرائق  
مع منة الخالق

### باب

استحباب اتخاذ  
مؤذنين للمسجد  
الواحد

### باب

جواز اذان الاعمى  
اذا كان معه بصير

### باب

الامساك عن الاغارة  
على قوم في دار الكفر  
اذا سمع فيهم الاذان

حديث (٦/٣٧٩): تحفة (١٢١٦٩) د (٥٠٥-٥٠٠) ت (١٩١، ١٩٢) ن (٦٢٩-٦٣٣) ق (٧٠٨، ٧٠٩) التحف (١١٣٠٩).

حديث (٧/٣٨٠): تحفة (١٧٥٣٥) خ (٦٢٢، ٦٢٣، ١٩١٨، ١٩١٩) ن (٦٣٩) التحف (١٦٢١٨).

حديث (٨/٣٨١): تحفة (١٦٩٠٧، ١٧١٩٤) د (٥٣٥) التحف (١٥٦٢٤، ١٥٨٩٦).

حديث (٩/٣٨٢): تحفة (٣١٢) د (٢٦٣٤) ت (١٦١٨) التحف (٣٠٤).

(v)

قوله عن خبيب الخ انظر  
الى ما كتبناه عن النووى  
بهامش ص ٨ من الجزء الاول

(عن)

حلت عليه الشفاعة

( २८६ )-१२

حديث (٣٨٦/١٣): تحفة (٣٨٧٧) د (٥٢٥) ت (٢١٠) ن (٦٧٩) (١٧٣) اليوم واللييلة) ق (٧٢١) التحف (٣٦٠٦).



قوله عن الحكميم الخ قال  
النوى في مقدمة كتابه  
( حكميم ) كله بفتح الحاء  
وكسر الكاف الا حكميم بن  
عبدالله وزيق بن حكميم فبضم  
الحاء وفتح الكاف اهـ

قوله أطول الناس أعناقاً  
طول العنق يدل غالباً على  
طول القامة وطولها لا  
يطلب لذاته بل لدلالته على  
تميزهم عن سائر الناس  
وارتفاع شأنهم عليهم قال  
ابن الملك أى يكونون هـ

(A)

— 6 —

## فضل الاذان وهرب

الشيطان عند سماعه

لسادة بطول العنق ومن  
أجاب دعوة المؤذن يكون  
بعضه أعناقاً  
كسر الهمزة أى اسراعاً  
الى الجنة وهذه الرواية غير  
معتد بها اهـ

قوله عن ابي سفيان المراد به ابو سفيان المكي اسمه طلحة بن نافع يروي عن جابر الصحابي وعنه الاعمش واسمه سليمان بن مهران كما مر بهامش ص ١٥٨ من الجزء الاول ذكره المؤلف هنا بلقبه ثم باسمه فقال قال سليمان فساتنه والضمير عائدة على ابي سفيان المذكور

قوله مكان الروحاء أى يكون الشيطان مثل الروحاء من المدينة فى البعد وهو كما فى القاموس موضع بين الحرمين على ثلاثين أو أربعين ميلاً من المدينة وفسره الراوى بستة وثلاثين ميلاً وإنما يذهب الشيطان ثلاثاً لسمع نداء داعى الحق

قوله أحال قال النووي  
أى ذهب هارباً اهـ

عَنِ الْحَكِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الْقُرَشِيِّ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ  
عَنِ الْحَكِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ رَضِيَ اللَّهُ رَبًّا وَبِمُحَمَّدٍ  
رَسُولًا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ \* قَالَ أَبُو رُوَيْحٍ فِي رِوَايَتِهِ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ  
الْمُؤَذِّنَ وَأَنَا أَشْهَدُ وَلَمْ يَذْكُرْ قُتَيْبَةُ قَوْلَهُ وَأَنَا \* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ  
حَدَّثَنَا عَبْدُهُ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَمِّهِ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ لَخَاءَهُ  
الْمُؤَذِّنُ يَدْعُوهُ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ \* وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو  
عَامِرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي  
سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ  
بِالصَّلَاةِ ذَهَبَ حَتَّى يَكُونَ مَكَانَ الرَّوْحَاءِ قَالَ سُلَيْمَانُ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الرَّوْحَاءِ فَقَالَ هِيَ  
مِنَ الْمَدِينَةِ سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْلًا وَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا  
جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ  
الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ أَحَالَ لَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ صَوْتَهُ فَإِذَا سَكَتَ رَجَعَ  
فَوْسَوْسَ فَإِذَا سَمِعَ الْإِقَامَةَ ذَهَبَ حَتَّى لَا يَسْمَعَ صَوْتَهُ فَإِذَا سَكَتَ رَجَعَ فَوْسَوْسَ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانَ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ

( ३८७ ) - १६

(..)

( ३८८ )-१०

 $(\cdot \cdot)$ 

(389)-17

(..)-17

وله ضراط في  
حدثنا عبد الحميد في  
بحر حقيقته اربعة  
وحدثنا ابو بكر في

حديث (١٤/٣٨٧): تحفة (١١٤٣٥) ق (٧٢٥) التحف (١٠٦٢٤).

حديث (٣٨٨ / ١٥): تحفة (٢٣١٤) التحف (٢١٤٦).

حديث (٣٨٩/١٦): تحفة (١٢٣٤٤) التحف (١١٤٧٣).

حدث (١٧/٣٨٩): تحفة (١٢٦٣٢) التحف (١١٧٢٩).

قوله وله حصص الحصص  
شدة العدو وقيل هو الضراط  
وهو محمول على الحقيقة لأن  
الشیطان يأكل وانما شرط  
لثقل الاذان عليه كما يشرط  
الحمار من ثقل الحمل قاله ابن  
الملك وانما ادبر لئلا يسمع  
التأذين كما هو الرواية فيأتي  
وفي مرقة المفاصيح شبه غفل  
الشیطان نفسه واغفاله  
عن سماع الاذان بالصوت  
الذي يملأ السمع ويمنعه  
عن سماع غيره ثم ساء  
ضراطاً تقبيحاً له اه  
قوله فاذا قضى التأذين وفي  
الشكوة فاذا قضى النداء  
أي فرغ المؤذن منه وقوله  
حتى اذا توب بالصلاة من  
التوب وهو الاعلام مرة  
بعد اخرى والمراد به الاقامة  
اه من المرقاة  
قوله حتى يخطر بكسر الطاء  
وتنضم وحق تعليلية أي  
أقبل كي يحول بين المراء  
وقلبه بالوسوسة فلا يمكن  
من الحضور في الصلاة قال  
ملا على ولا ينافي اسناد  
الحيلولة اليه استنادها اليه  
تعالى في قوله عز وجل  
واعلموا ان الله يحول بين  
المراء وقلبه لان هذا الاسناد  
حقيقة عند أهل السنة  
والأول باعتبار ان الله تعالى  
مكنه منها حتى يتم ابتلاء العبد  
به وايضاً الاول أضيف الى  
الشیطان فانه مقام شر  
ولذا عبر عن قلبه بنفسه  
والثاني مقام الاطلاق كما يقال  
بسم الله

(٩)

استحباب رفع  
اليدين حذو المنكبين  
مع تكبيرة الاحرام  
والركوع وفي الرفع  
من الركوع وانه لا يفعله  
اذا رفع من السجود  
الله خالق كل شيء ولا يقال  
خالق الكلب والخنزير أدباً  
مع الله تعالى وهذا معنى  
قوله صلى الله عليه وسلم  
الخير بيديك والشر ليس  
اليك مع اعتقاد ان الامر  
كله لله وكل من عند الله اه

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَدَّنَ الْمُؤَذِّنُ أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ  
وَلَهُ حُصَاصٌ حَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ نِسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ يَعْنِي ابْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ  
عَنْ سُهَيْلٍ قَالَ أَرْسَلَنِي أَبِي إِلَى بَنِي حَارِثَةَ قَالَ وَمَعِيَ غُلَامٌ لَنَا أَوْصَابُ لَنَا فَنَادَاهُ  
مُنَادٍ مِنْ حَائِطٍ بِاسْمِهِ قَالَ وَاشْرَفَ الَّذِي مَعِيَ عَلَى الْحَائِطِ فَلَمْ يَرِ شَيْئاً فَذَكَرْتُ  
ذَلِكَ لِأَبِي فَقَالَ لَوْ شِئْتُ أَنَّكَ تَلْقَى هَذَا لَمْ أَرْسِلْكَ وَلَكِنْ إِذَا سَمِعْتَ صَوْتاً فَنادِ  
بِالصَّلَاةِ فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ  
إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا نَادَى بِالصَّلَاةِ وَلِيَ وَلَهُ حُصَاصٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
الْمَغْبِرَةُ يَعْنِي الْحَزَامِيُّ عَنْ أَبِي الرَّثَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نَادَى بِالصَّلَاةِ أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ التَّأْذِينَ فَإِذَا قُضِيَ  
التَّأْذِينَ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا تَوَبَّ بِالصَّلَاةِ أَذْبَرَ حَتَّى إِذَا قُضِيَ التَّوْبُ أَقْبَلَ حَتَّى يُخْطِرُ  
بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ يَقُولُ لَهُ أَذْكَرُ كَذَا وَأَذْكَرُ كَذَا لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكَرُ مِنْ قَبْلُ حَتَّى  
يَظَلَّ الرَّجُلُ مَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ  
عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ حَتَّى يَظَلَّ  
الرَّجُلُ أَنْ يَدْرِي كَيْفَ صَلَّى \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ  
أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ كُلُّهُمْ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ  
وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ  
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَفْتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَازِيَ مَسْكِبَهُ  
وَقَبْلَ أَنْ يَرْكَعَ وَإِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ وَلَا يَرْفَعُهُمَا بَيْنَ التَّسْبِيحَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ لِلصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى تَكُونَا  
حَذْوِ مَسْكِبِهِ ثُمَّ كَبَّرَ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ وَإِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلَ

(مثل)

١٨- (..)

١٩- (..)

٢٠- (..)

٢١- (٣٩٠)

٢٢- (..)

قوله أرسلني أبي وهو مذكور في المذني أبو صالح  
السيان يروي عن الصحابة وعنه بنوه سهيل  
وعبد الله وسواهم عن أبي رباح من الحارثية

وله ضراط نحو  
(وهو) مذكور في المذني أبو صالح  
لا يدري كم صلى نحو

حدثنا محمد بن  
نحو

حديث (٣٨٩/١٨): تحفة (١٢٦٤٤) التحف (١١٧٣٩).

حديث (٣٨٩/١٩): تحفة (١٣٨٩٨) التحف (١٢٩١٣).

حديث (٣٨٩/٢٠): تحفة (١٤٧٤٥) التحف (١٣٦٨٥).

حديث (٣٩٠/٢١): تحفة (٦٨١٦) د (٧٢١) ت (٢٥٥، ٢٥٦) ن (١٠٢٥، ١١٤٤) ق (٨٥٨) التحف (٦٣٤٥).

حديث (٣٩٠/٢٢): تحفة (٦٨٧٥) التحف (٣٦٩٨).

قال السيد مرتضى الزبيدي في  
استدركه على صاحب القاموس  
(قهرزاد) بالضم جده محمد بن  
عبدالله المتوفى سنة ٢٦٢

قوله اذا قام للصلاة رفع يديه  
هذا امر مجمع على استحبابه واما  
محاذاة المنكبين فهي عندنا  
محمولة على حالة العذر يرفع  
الرجل يديه حذاء اذنيه كما  
هو الرواية الاخرى قال  
في كتاب عدة رباب الفتوى  
والسبب المقتضى لذلك هو  
أن المناقبين كانوا يصلون  
في المسجد وأصنامهم تحت  
آباطهم فلما علم النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم بذلك رفع  
يديه فرفع الصحابة رضي الله  
تعالى عنهم خلفه ورفع  
المناقبون معهم فسقطت  
أصنامهم من تحت آباطهم  
فخرجوا من المسجد ولم  
يعودوا بعد ذلك فهو من  
الاحكام التي انتفت عنها وابقى  
حكمها كالهرولة في السبي  
والرمل في الطواف اه وفي  
وتر الطحطاوى على مراقى  
الفلاح والحكمة في الجمع  
بين رفع اليدين والتكبير  
اعلام المذورين من الاسم  
والاعنى اه ولا ترفع الايدي  
في الصلاة فياعدا الوتر  
والعبدن الا عند افتتاحها  
لحديث الكتاب مالى اراكم  
رافعى ايديكم كأنها اذنان  
خيل شمس اسكنوا في الصلاة

اثبات التكبير في كل  
خفض ورفع في  
الصلاة الارفعه  
من الركوع فيقول  
فيه سمع الله لمن حمده

مِثْلَ ذَلِكَ وَلَا يَفْعَلُهُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
مُجَيْبٌ وَهُوَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْزَادَ  
حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ كَمَا  
قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ لِلصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى  
تَكُونَا حَذْوَ مَنْكَبَيْهِ ثُمَّ كَبَّرَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ  
خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّهُ رَأَى مَالِكَ بْنَ الْحُوَيْرِثِ إِذَا صَلَّى كَبَّرَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ وَإِذَا  
أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَ يَدَيْهِ وَحَدَّثَنَا أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُ هَكَذَا حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا  
أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ نَضْرِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَازِيَ بِهِمَا أُذُنَيْهِ وَإِذَا رَكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ  
حَتَّى يُحَازِيَ بِهِمَا أُذُنَيْهِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ  
فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا هُ مَحْمَدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّهُ رَأَى نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ حَتَّى يُحَازِيَ بِهِمَا فُرُوعَ  
أُذُنَيْهِ \* وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُصَلِّي لَهُمْ فَيَكْبُرُ كُلًّا خَفِضَ وَرَفَعَ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ  
قَالَ وَاللَّهِ إِنِّي لَا شَبَهَكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ  
يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ ثُمَّ يَكْبُرُ حِينَ يَرْكَعُ ثُمَّ يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ حِينَ يَرْفَعُ صُلْبَهُ مِنَ  
الرُّكُوعِ ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ثُمَّ يَكْبُرُ حِينَ يَهْوِي سَاجِدًا ثُمَّ يَكْبُرُ  
حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ثُمَّ يَكْبُرُ حِينَ يَسْجُدُ ثُمَّ يَكْبُرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ثُمَّ يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ

حدثنا ليث

حدثنا أبو كامل

قوله رفع اذنيه أي أعاليهما  
فرفع كل شيء أعلاه (زبارة)

كان يفعل بهم

٢٣- (..)

٢٤- (٣٩١)

٢٥- (..)

٢٦- (..)

٢٧- (٣٩٢)

٢٨- (..)

حديث (٢٣/٣٩٠): تحفة (٦٨٩١، ٦٩٧٩) خ (٧٣٦) ن (٨٧٧) التحف (٦٤١٤، ٦٤٨٤).

حديث (٢٤/٣٩١): تحفة (١١١٨٧) خ (٧٣٧) التحف (١٠٤٠٠).

حديث (٢٦، ٢٥/٣٩١): تحفة (١١١٨٤) د (٧٤٥) ن (١٠٥٦، ١٠٨٥، ١٠٨٧، ٨٨٠، ٨٨١، ١٠٢٤) ق (٨٥٩) التحف (١٠٣٩٧).

حديث (٢٧/٣٩٢): تحفة (١٥٢٤٧) خ (٧٨٥) ن (١١٥٥) التحف (١٤١٠٣).

حديث (٢٩، ٢٨/٣٩٢): تحفة (١٤٨٦٢) خ (٧٨٩) د (٧٣٨) ن (١١٥٠) التحف (١٣٨٠٠).

قوله حين يقوم من  
التي أي من الشفع كما  
ينفي عنه رواية وإذا  
نهض من الركعتين  
فيما يأتي في آخر الباب

قوله قد ذكرني هذا  
صلاة عمه صلى الله  
تعالى عليه وسلم فيه  
إشارة إلى أنه كان  
يجر استعمال التكبير  
في الانتقالات (نووي)  
يعني أنه كان من السلف  
في زمن أبي هريرة من  
لا يكبر إلا في الأحرار  
ظناً منهم أن ما عدا  
تكبير الأحرار إنما  
هو سنة في الجماعة  
للاعلام ثم استمر العمل  
إلى اليوم فماعد القومة  
من الانتقالات على  
التكبير وهو باجتماع  
الأئمة من سنن الصلاة

(١١)

## باب

وجوب قراءة  
الفتاحة في كل ركعة  
وأنه إذا لم يحسن  
الفتاحة ولا أمكنه  
تعلمها قرأ ما ييسر  
له من غيرها

فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا حَتَّى يَقْضِيَهَا وَيَكْبُرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الْمَشْيِ بَعْدَ الْجُلُوسِ ثُمَّ يَقُولُ  
أَبُو هُرَيْرَةَ إِنِّي لَأَشْبَهُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ  
حَدَّثَنَا حُجَيْنُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنُ الْحَارِثِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ  
إِلَى الصَّلَاةِ يُكْبِرُ حِينَ يَقُومُ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ أَبِي هُرَيْرَةَ  
إِنِّي أَشْبَهُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى  
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ  
أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ حِينَ يَسْتَخْلِفُهُ مَرْوَانُ عَلَى الْمَدِينَةِ إِذَا قَامَ لِلصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَبَّرَ  
فَذَكَرَ ثُمَّ حَدَّثَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَفِي حَدِيثِهِ فَإِذَا قَضَاهَا وَسَلَّمَ أَقْبَلَ عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ  
قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَشْبَهُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ  
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُكْبِرُ فِي الصَّلَاةِ كُلَّمَا رَفَعَ وَوَضَعَ فَقُلْنَا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا هَذَا  
التَّكْبِيرُ قَالَ إِنَّهَا الصَّلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يُكْبِرُ  
كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ وَيُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَخَلْفُ بْنُ هِشَامٍ جَمِيعًا عَنْ حَمَادٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ  
زَيْدٍ عَنْ عِيْلَانَ عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ صَلَّيْتُ أَنَا وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي  
طَالِبٍ فَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ كَبَّرَ وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ  
فَلَمَّا أَنْصَرَفْنَا مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ أَخَذَ عِمْرَانُ بِيَدِي ثُمَّ قَالَ لَقَدْ صَلَّيْتُ بِهَذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ قَدْ ذَكَرَنِي هَذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ \* حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّقْدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ أَبُو بَكْرِ

(حدثنا)

حديث (٣٠/٣٩٢): تحفة (١٥٣٢٦) ن (١٠٢٣) التحف (١٤١٤٧).

حديث (٣١/٣٩٢): تحفة (١٥٣٩٦) التحف (١٤٢٠٠).

حديث (٣٢/٣٩٢): تحفة (١٢٧٧٦) التحف (١١٨٥٧).

حديث (٣٣/٣٩٣): تحفة (١٠٨٤٨) خ (٧٨٦، ٨٢٦) د (٨٣٥) ن (١٠٨٢، ١١٨٠) التحف (١٠٠٧٣).

حديث (٣٤/٣٩٤): تحفة (٥١١٠) خ (٧٥٦) د (٨٢٢) ت (٢٤٧) ن (٩١١) (٨٠٩ الكبرى) ق (٨٣٧) التحف (٤٧٦٢).

وحدثني محمد بن رافع

بخ

أن لا يشبهكم

فقالوا الذي بخ

بخ فقالوا أيها

يقولون بن عبد الرحمن بخ

(٢٩)- (..)

(٣٠)- (..)

(٣١)- (..)

(٣٢)- (..)

(٣٣)- (٣٩٣)

(٣٤)- (٣٩٤)

(٣٥-..)

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ  
يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصَلَاةٍ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ حَدَّثَنِي  
أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو  
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ  
الصَّامِتِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصَلَاةٍ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِأَمِّ الْقُرْآنِ  
حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ  
صَالِحٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الرَّبِيعِ الَّذِي تَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي وَجْهِهِ مِنْ بَرِّهِمْ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَصَلَاةٍ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِأَمِّ الْقُرْآنِ وَحَدَّثَنَا هِاشِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ  
حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ فَصَاعِدًا  
وَحَدَّثَنَا هِاشِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَلِيُّ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ  
فَفِي خِدَاجٍ ثَلَاثًا غَيْرَ تَمَامٍ فَقِيلَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ إِنَّا نَكُونُ وَرَاءَهُ لَا نَمَامُ فَقَالَ أَقْرَأُ بِهَا  
فِي نَفْسِكَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قَسَمْتُ الصَّلَاةَ  
بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى حَمْدِي عَبْدِي وَإِذَا قَالَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَتَيْتُ عَلَى عَبْدِي وَإِذَا قَالَ  
مَا لَكَ يَوْمَ الدِّينِ قَالَ مَجَّدَنِي عَبْدِي وَقَالَ مَرَّةً قَوْضَ إِلَى عَبْدِي فَإِذَا قَالَ إِيَّاكَ نَعْبُدُ  
وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ قَالَ هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ فَإِذَا قَالَ إِهْدِنَا الصِّرَاطَ  
الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ قَالَ هَذَا  
لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ قَالَ سُفْيَانُ حَدَّثَنِي بِهِ الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ  
دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ مَرِيضٌ فِي بَيْتِهِ فَسَأَلْتُهُ أَنَا عَنْهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ

(٣٦-..)

(٣٧-..)

(٣٨-٣٩٥)

(٣٩-..)

وحدثني أبو الطاهر

عن

عن محمد بن إبراهيم بن

حدثنا إسحاق

قال لا يهريرة

عن

عن

عن

عن

قوله لأصلاة أي كاملة كما  
هو مذهبه أو صحيفة كما  
هو مذهب الشافعية قلنا  
فرضية القراءة إنما ثبتت  
بقوله تعالى فأقرأوا ما نيسر  
من القرآن كما هو الرواية في  
حديث الأعرابي في المسألة  
على ما يأتي في ص ١١ وهذا  
الحديث لكونه من أخبار  
الأحاديث إنما يصلح لإفادة  
الوجوب لا الفرضية فنقول  
بوجوبها عملاً بالدليلين  
فيكون المنفى كمال الصلاة

قوله لمن لم يقرأ أي بأم القرآن  
يقال قرأت أم القرآن وبأم  
القرآن واقرأ أي بأم القرآن  
بنفسه وبالبناء على ما يفهم  
من كتب اللغة سميت الفاتحة  
بأم القرآن وبأم الكتاب  
لاشتمالها على مقاسده أجمالاً  
وام كل شيء أصله ومعه

قوله محمود هو من صفات  
الصحابية وهو الذي روى  
عنه البخاري قوله عقلت  
من رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بحجة مجها من دلو وأنا  
ابن خمس سنين ادرع من  
صحيفة في كتاب العلم الى  
(باب حق يصح سماع الصغير)  
والمرجوع المأمور بين الشفتين

قوله وزاد فصاعداً أي زاد  
هذا الراوي على قوله بأم  
القرآن قوله فصاعداً يعني  
حال كونه قراءة زائدة  
على أم القرآن

قوله أقرأها في نفس أي  
أقرأها سرراً غير جهر وبه  
أخذ الشافعي وهو مذهب  
صحابي لا يقوم به حجة على أحد

قوله قسمت الصلاة الخ أراد  
بالصلاة القراءة لأنها جزءها  
ويطلق كل منهما على الآخر

عجراً قال تعالى ولا تعجل  
بصلواتك أي بقراءتك وقال  
إن قرآن الفجر كان مشهوداً  
يعني صلاة الفجر والمراد  
منها قراءة الفاتحة بقرينة  
تجمل الحديث إهاب المثل وقوله  
بيني وبين عبدتي نصفين  
قرينة قوية للمجاز فإن  
الصلاة خالصة لله تعالى

قوله مجدي عبدتي أي عظمي  
وفي قوله سبحانه ولعبدتي  
ماسأل بشاره عظيمة

٢ م في



قوله أخبرني العلاء هو ابن عبد الرحمن بن يعقوب الجعفي يروي عن أبيه عبد الرحمن وعن أبي السائب وها هو أبي هريرة كما يأتي مات في خلافة المنصور وجده يعقوب هو مولى الحرقة من جهة المدنى افاده الخزرجي تقدم ذكره في ٦٥ و٦٦ ذكر الحرقات والحرقة في ٦٧ و ٦٨ من الجزء الاول انظر الهوامش

قوله عبد الله بن هشام بن زهرة أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت جحيد الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقالت يا رسول الله يايعه فقال هو صغير فحس رأسه ودعا له اه من الاصابة

قوله تصفين اعلم ان تقسيم الفاتحة تصفين بمعنى ان بعضها شاء الى قوله اياك نعبد وبعضها دعاء وهو من قوله اياك نستعين الى آخر السورة والنصف هنا بمعنى البعض لانها منصفة حقيقة لان طرف الدعاء اكثر وقيل انها منصفة حقيقة لانها سبع آيات ثلاث شاء من قوله الحمد لله الى يوم الدين وثلاث دعاء من قوله اهدنا الى آخرها والآية المتوسطة نصفها شاء ونصفها دعاء اه ابن الملك وعلى هذا الحساب لا تدخل البسلة في الفاتحة وهو مطلوب لنا قال ملا على وتمسك اصحابنا بهذا الحديث على ان البسلة ليست من الفاتحة بوجه آخر وهو انه صلى الله عليه وسلم لم يذكر التسبيح فيها حكاه عن الله سبحانه

قوله لما أعلن رسول الله الخ معناه ما جهر به فيه بالقراءة جهرا به وما أسر أسرارنا بموا الصلوات الجهرية معلومة وكذلك الصلوات السرية

قوله لما أسمعنا رسول الله الخ معناه مثل ما تقدم

قوله عن حبيب المعلم هو ابن ابي قريبة بن فتح القاف ابو محمد البصري اه من الخلاصة

قوله اجزأت عنك أى تقضى عنك وتكفيك

مَا لِكَ بْنِ أَنَسٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا السَّائِبِ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ أَنَّ أَبَا السَّائِبِ مَوْلَى بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى صَلَاةً فَلَمْ يقرأَ فِيهَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ بِمِثْلِ حَدِيثِ سُفْيَانَ وَفِي حَدِيثِهِمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَسَمِعْتُ الصَّلَاةَ يَتَّبِعُ وَيَبْنِي عِنْدِي نِصْفَيْنِ فَنِصْفُهَا لِي وَعِنْدِي حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَعْفَرِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ قَالَ سَمِعْتُ مِنْ أَبِي وَمِنْ أَبِي السَّائِبِ وَكَانَا جُلُوسًا أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يقرأَ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَهِيَ خِدَاجٌ يَقُولُهَا ثَلَاثًا بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِقِرَاءَةٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَمَا أَعْلَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَنَاهُ لَكُمْ وَمَا أَخْفَاهُ أَخْفَيْنَاهُ لَكُمْ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فِي كُلِّ صَلَاةٍ يقرأُهَا أَسْمَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْمَعْنَاكُمْ وَمَا أَخْفَى مِنَّا أَخْفَيْنَا مِنْكُمْ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ إِنَّ لَمْ أَرِدْ عَلَى أُمِّ الْقُرْآنِ فَقَالَ إِنْ زِدْتَ عَلَيْهَا فَهِيَ خَيْرٌ وَإِنْ أَنْتَهَيْتَ إِلَيْهَا أَجْزَأَتْ عَنْكَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ عَنْ حَبِيبِ الْمَعْلَمِ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فِي كُلِّ صَلَاةٍ قِرَاءَةٌ فَمَا أَسْمَعْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْمَعْنَاكُمْ وَمَا أَخْفَى مِنَّا أَخْفَيْنَاهُ مِنْكُمْ وَمَنْ قَرَأَ بِأَمِّ الْكِتَابِ فَقَدْ أَجْزَأَتْ عَنْهُ وَمَنْ زَادَ فَهُوَ أَفْضَلُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ

(ابن)

(٤٠)- (..)

(٤١)- (..)

(٤٢)- (٣٩٦)

(٤٣)- (..)

(٤٤)- (..)

(٤٥)- (٣٩٧)

أخبرنا العلاء بن

أخبرنا العلاء بن

أخبرنا العلاء بن

أخبرنا العلاء بن

حديث (٤٢/٣٩٦): تحفة (١٤١٧٠) التحف (١٣١٦٤).

حديث (٤٣/٣٩٦): تحفة (١٤١٩٠) خ (٧٧٢) ن (٩٧٠) التحف (١٣١٨٢).

حديث (٤٤/٣٩٦): تحفة (١٤١٧١) التحف (١٣١٦٥).

حديث (٤٦، ٤٥/٣٩٧): تحفة (١٢٩٨٣، ١٤٣٠٤) خ (٧٥٧، ٧٩٣، ٦٢٥١، ٦٢٥٢، ٦٦٦٧) د (٨٥٦) ت (٣٠٣، ٢٦٩٢) ن (٨٨٤).

ق (١٠٦٠، ٣٦٩٥) التحف (١٢٠٤٩، ١٣٢٨٤).

فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام

أَبْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّلَامَ قَالَ أَرْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ فَرَجَعَ الرَّجُلُ فَصَلَّى كَمَا كَانَ صَلَّى ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ أَرْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَالَ الرَّجُلُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَحْسَنُ عَيْرَ هَذَا عَلَّمَنِي قَالَ إِذَا قُتِ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ مَا تيسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ أَرْكَعْ حَتَّى تَطْمِئَنَ رَاكِعًا ثُمَّ أَرْفَعْ حَتَّى تَعْدِلَ فَإِمَّا تَمْ أَسْجُدَ حَتَّى تَطْمِئَنَ سَاجِدًا ثُمَّ أَرْفَعْ حَتَّى تَطْمِئَنَ جَالِسًا ثُمَّ أَقْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو اسَامَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَمِيمٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَةَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَاحِيَةٍ وَسَاقَا الْحَدِيثِ بِمِثْلِ هَذِهِ الْقِصَّةِ وَزَادَ فِيهِ إِذَا قُتِ إِلَى الصَّلَاةِ فَاسْبِغِ الْوُضُوءَ ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ \* **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَسْوُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ سَعِيدُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الظُّهْرِ أَوِ الْعَصْرِ فَقَالَ أَيُّكُمْ قَرَأَ خَلْفِي بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى فَقَالَ رَجُلٌ أَنَا وَلَمْ أَرِدْ بِهَا إِلَّا الْخَيْرَ قَالَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجَتْهَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ زُرَّادَةَ بْنَ أَوْفَى يُحَدِّثُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ فَجَعَلَ رَجُلٌ يَقْرَأُ خَلْفَهُ بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ أَيُّكُمْ قَرَأَ أَوْ أَيُّكُمْ الْقَارِئُ فَقَالَ رَجُلٌ أَنَا فَقَالَ قَدْ ظَنَنْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجَتْهَا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا

(٤٦- ..)

(٤٧- (٣٩٨))

(٤٨- ..)

(٤٩- ..)

فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام

قوله قد دخل رجل فصلى أى  
بلا تمديد فى ركوعه  
وسجوده كما هو الظاهر  
من سياق الحديث

قوله ارجع فصل فانك لم  
تصل النى فيه نى لكمال  
الصلاة عند ابى حنيفة ومحمد  
ونى لجوازها عند ابى يوسف  
وكذلك عند الشافعى لكن  
تقريره على صلته كرات  
يؤيد كونه نى الكمال  
لا الصحة فانه يانزم منه أيضا  
الامر بعبادة فاسدة مرات  
اه مرارة فان قلت لم سكت  
النبى صلى الله عليه وسلم عن  
تعليمه او لا حق المنكر الى  
المراجعة مرة بعد اخرى قلنا  
لان الرجل لما لم يستكشف  
الحال مفسر بما عنده سكت  
عليه السلام عن تعليمه زجرا  
له وارشادا الى انه ينبغي  
ان يستكشف ما استبهم عليه  
فلما طلب كشف الحال بينه  
عليه السلام بحسن المقال  
اه مبارك

قوله ثم اقرأ ما تيسر الخ هذا  
هو المأمور به فى الصلاة  
كما قدسنا قال ابن الملك فان  
قلت الآية مطلقة ( يعنى  
قوله تعالى فاقرأوا ما تيسر

(١٢)

باب

نهى المأموم عن جهره

بالقراءة خلف امامه

من القرآن) فهى لاتنافى  
التعيين كما لو قال لقلامه  
اشترى لحما ولا تشترى اللحم  
الضأن فانه يتعين ولا  
يتعارض قلت تقييد المطلق  
نسخ فخير الواحد ( يعنى  
قوله عليه السلام لا صلاة  
لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب )  
لا يصلح لنسخ الكتاب اه

قوله فاسبغ الوضوء أى  
توضأ وضوءا تاما مشتملا  
على فرائضه وسننه

قوله خالجه أى نازعنيها  
ومعنى هذا الكلام الانكار  
عليه قاله النووي

(\*) تعتدل

(١٣)

باب

حجة من قال لا يجهر  
بالبسمة

قوله فلم أسمع أحدا منهم  
يقراً بسم الله الرحمن  
الرحيم معناه أنهم يسرون  
بالبسمة كما يسرون  
بالتسود وهو المعنى  
بقوله الآتي فكانوا  
يستفتحون بالحمد لله  
الح وهذا يدل على أن  
البسمة ليست جزءاً  
من الفاتحة ولا من غيرها

(١٤)

باب

حجة من قال البسمة  
آية من أول كل  
سورة سوى براءة

قوله بين أظهرنا أي بيننا  
وقوله أغنى أغفاه أي  
نام نومة وقوله آفأ  
أي قريباً (نوى)

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ أَبِي  
عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ وَقَالَ  
قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجِيهَا \* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ كِلَاهُمَا عَنْ غُنْدَرٍ  
قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ  
قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُمَانُ فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا  
مِنْهُمْ يَقْرَأُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ \* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ قَالَ شُعْبَةُ فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ أَسَمِعْتَهُ مِنْ أَنَسٍ قَالَ نَعَمْ  
نَحْنُ سَأَلْنَاهُ عَنْهُ \* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا  
الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يَجْهَرُ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ يَقُولُ سُبْحَانَكَ  
اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَعَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ كَتَبَ  
إِلَيْهِ يُخْبِرُهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُمَانُ فَكَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا يَذْكُرُونَ بِسْمِ اللَّهِ  
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي أَوَّلِ قِرَاءَةٍ وَلَا فِي آخِرِهَا \* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ  
أَبْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ أَخْبَرَ فِي اسْتِحْقَاقِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
يَذْكُرُ ذَلِكَ \* حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا الْخُثَارِيُّ  
فُلْفُلٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
مُسْهِرٍ عَنِ الْخُثَارِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ بَيْنَ  
أَظْهُرِنَا إِذْ أَغْنَى إِغْفَاءَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّمًا فَقُلْنَا مَا أَصْحَابُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ  
أَنْزَلَتْ عَلَيَّ آيَةُ سُورَةِ فَقَرَأْتُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ فَصَلِّ  
لِرَبِّكَ وَأَنْحَرِ إِنَّ شَأْنَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ثُمَّ قَالَ أَتَذَرُونَ مَا لَكُمْ مِنَ الْكَوْثَرِ فَقُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ  
أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّهُ نَهَرَ وَعَدَنِيهِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرُهُ وَخَوْضُ رِثْدِ عَلَيْهِ أُمِّي

(يوم)

حديث (٣٩٩/٥٠، ٥١): تحفة (١٢٥٧) خ (٧٤٣) ن (٩٠٧) التحف (١١٥٨).

حديث (٣٩٩/٥٢): تحفة (١٧٨، ١٣١١، ١٠٥٩٨ ألف) التحف (١٧٤، ١٢١٠، ٩٨٣٩).

حديث (٤٠٠/٥٣): تحفة (١٥٧٥) د (٧٨٤، ٤٧٤٧) ن (٩٠٤) (١١٧٠٢ الكبرى) التحف (١٤٣٤).

عن سعيد بن أبي عروبة ن

عن عيسى بن أبي

عن عبد الله بن أبي

في أول القراءة ن

عن المختار بن فلفل ن

عن أنس بن مالك ن

نزلت على آفأ ن

(٣٩٩)-٥٠

(٥١)-...

(٥٢)-...

(٥٣)-...

(٤٠٠)-٥٣

قوله آتيت الآتية جمع الاناء  
وتجمع على الاواني كما مر  
بها من ص ١٥٠ من الجزء  
الاول  
قوله عدد النجوم بالرفع  
على انه خبر مبتدأ محذوف  
أي عدد آتيت عدد نجوم  
السما قال ملا على في شرح  
مشكاة المصابيح بعد ما ذكر  
هذا وفي بعض النسخ  
بالنصب على نزاع الخافض وهو  
الظاهر أي بعد نجوم السماء

~~~~~

باب

وضع يده اليمنى على  
اليسرى بعد تكبيرة  
الاحرام تحت صدره  
فوق سرته ووضعها  
في السجود على  
الارض حذو منكبيه

باب

التشهد في الصلاة

قوله فيخرج أي يخرج  
ويقطع اه نووى وفي  
المصباح المنير خلعت الشئ  
خلعاً من باب قتل التزعة  
واختلجته مثله واخلفت  
نازعته واختلج العضم  
اضطرب اه

قوله وائل بن حجر هومن  
كبار الصحابة وبقية من  
أبناء ملوك اليمن بمضرمات  
وعبد الجبار بن وائل  
وعلقمة بن وائل ولداه  
لكن عبد الجبار ولد بعد  
وفاة أبيه فلم يسمع منه فهو  
يروى عن اخيه علقمة كما  
في المرقاة والخلاصة

قوله وصف همام حبال  
اذنيه مدخل بين المتعاطفين  
أدخله عفان بن مسلم المتوفى  
سنة ٢٢٠ يحكى عن همام  
ابن يحيى المتوفى سنة ١٦٤  
انه بين مقة الرفع برفع  
يديه الى قبالة اذنيه  
وحذائهما

قوله ثم يتخير من المسألة أي  
يختار من السؤال والدعاء  
ما شاء من المستحيل الطلب  
من العباد

يَوْمَ الْقِيَامَةِ آتِيَتْهُ عِدَّةُ النُّجُومِ فَيُخْتَلَجُ الْعَبْدُ مِنْهُمْ فَأَقُولُ رَبِّ أَنَّهُ مِنْ أُمَّتِي فَيَقُولُ  
مَا تَذَرِي مَا أَحَدْتِ بَعْدَكَ زَادَ ابْنُ حُجْرٍ فِي حَدِيثِهِ بَيْنَ أَظْهُرِنَا فِي السُّجْدِ وَقَالَ مَا أَحَدَتْ  
بَعْدَكَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَخْبَرَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُلَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ  
النَّسَبَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ أَعْنَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِعْقَاءَةً بِخَوْضٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مُسَهَّرٍ  
غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ نَهَرَ وَعَدَيْهِ رَبِّي عَمْرُوجَلٍّ فِي الْحَبَّةِ عَلَيْهِ حَوْضٌ وَلَمْ يَذْكُرْ آتِيَتْهُ عِدَّةُ  
النُّجُومِ \* حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُهَادَةَ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ وَائِلٍ عَنْ عُلُقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ وَمَوْلَى لَهُمَا حَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ  
وَإِلَى بْنِ حُجْرٍ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ  
كَبَّرَ وَصَفَّ هَمَّامٌ حَيْالَ أَذُنِهِ ثُمَّ اتَّخَفَ بِقُوبِهِ ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى فَلَمَّا  
أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ أَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْبِ ثُمَّ رَفَعَهُمَا ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ فَلَمَّا قَالَ سَمِعَ اللَّهَ  
لِمَنْ حَمِدَهُ رَفَعَ يَدَيْهِ فَلَمَّا سَجَدَ سَجْدَ بَيْنَ كَعْبَيْهِ \* حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَانُ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ  
مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَقُولُ فِي الصَّلَاةِ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
ذَاتَ يَوْمٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ فَإِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلِ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ  
وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا  
وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ فَإِذَا قَالَهَا أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ لِلَّهِ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ  
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ يَخْتَارُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالََا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ثُمَّ يَخْتَارُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ  
حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجُعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِهِمَا

عبد الجبار

عليه حوضي

حدثنا عبد الجبار

قوله ان الله هو السلام

أذكر عليهم السلام على فُلَانٍ السلام على أحد انما يستعمل فيمن تصور

بهم انما يستعمل

(...)

٥٤- (٤٠١)

٥٥- (٤٠٢)

٥٦- (...)

٥٧- (...)

٥٨- (..)

٥٩- (..)

٦٠- (٤٠٣)

٦١- (..)

٦٢- (٤٠٤)

ما شاء وما أحب  
بحديث أبي بكر بن  
أبي شيبة

قوله التحيات المباركات الخ  
جاء في نسخة النسخة  
من قوله تعالى تحية من عند الله مباركة طيبة

وَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ ثُمَّ لِيَخْتَرُ بَعْدُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ أَوْ مَا أَحَبَّ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
أَبْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ  
كُنَّا إِذَا جَلَسْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ يَمُثِلُ حَدِيثَ مَنْصُورٍ وَقَالَ  
ثُمَّ يَخْتَرُ بَعْدُ مِنَ الدُّعَاءِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سَيْفُ  
أَبْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَخْبَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ  
مَسْعُودٍ يَقُولُ عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّشَهُدَ كَفَى بَيْنَ كَفَيْهِ كَمَا يَعْلَمُنِي  
السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ وَأَقْصَى التَّشَهُدِ يَمُثِلُ مَا اقْتَصَوْا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ  
وَعَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُدَ  
كَمَا يَعْلَمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ فَكَانَ يَقُولُ الْحَيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ  
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ  
أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي رُمْحٍ كَمَا يَعْلَمُنَا الْقُرْآنَ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمِيدٍ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ  
عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُدَ كَمَا  
يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ  
الْجَدْرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ وَالْأَفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ  
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي  
مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ صَلَاةً فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَقْرَبَ الصَّلَاةَ  
بِالْبَرِّ وَالزَّكَاةِ قَالَ فَلَمَّا قَضَى أَبُو مُوسَى الصَّلَاةَ وَسَلَّمَ أَنْصَرَفَ فَقَالَ أَيُّكُمْ الْقَائِلُ  
كَلِمَةً كَذَا وَكَذَا قَالَ فَرَأَى الْقَوْمُ ثُمَّ قَالَ أَيُّكُمْ الْقَائِلُ كَلِمَةً كَذَا وَكَذَا فَارْتَمَى  
الْقَوْمُ فَقَالَ لَعَلَّكَ يَا حِطَّانُ قُلْتَهَا قَالَ مَا قُلْتُهَا وَلَقَدْ رَهَبْتُ أَنْ تَبْكُمَنِي بِهَا فَقَالَ رَجُلٌ

قوله حدثنا سيف بن سليمان  
كذا في نسخة وهو المرفوع  
لكتبه السيوف وفي أكثر  
النسخ سيف بن أبي سليمان  
وليس بصواب قال الذهبي  
في كتاب ميزان الاعتدال في  
تقد الرجال (رجال الحديث)  
سيف بن سليمان المكي أحد  
الثقات روى عن مجاهد  
 وغيره وعنه أبو نعيم وجاعة  
وقال صف الدين الخزرجي في  
خلاصة تهذيب تهذيب  
الكامل في أساء الرجال سيف  
ابن سليمان الخزرجي مولا  
المكي نزيل البصرة عن مجاهد  
وعنه بن عدي وعنه ابن  
المبارك وأبو نعيم وثقه  
القطان والنسائي قال ابن  
معين توفي سنة احدى  
وخمسين ومائة اه وفي  
القاموس وشرحه وسيف  
ابن سليمان المكي من رجال  
الصحيحين ثقة اه

قوله واقتصر التشهد الخ  
هو من قصص الخبر قصصاً  
من باب قتل أي حدثت  
به على وجهه كافي المصباح

في بعض النسخ  
عن أبي بكر بن  
أبي شيبة

قوله اقرت الصلاة بالبر  
والزكاة قالوا معناه قرنت  
بهما واقرت معهما وصار  
الجميع مأموراً به كذا في  
شرح النووي

قوله فارد القوم أي سكتوا  
ولم يجهلوا ويرى فارد  
القوم بالزكاة وتغيب الميم  
وهو معناه لأن الزكاة لا تترك  
عن الطعام والكلام ومنه  
سميت الحمية أزمأ (نهاية)

قوله ولقد رهبت أن  
تبكمنى بها أي قد خفت  
أن تستقبلني بها أسره  
قال ابن الأثير البكع نحو  
التفريق وفسره النووي  
بالتبكي والتوبيخ والمعاني  
متقاربة

(من)

حديث (٥٨/٤٠٢): تحفة (٩٢٤٥) خ (٨٣١، ٨٣٥، ٦٢٣٠) د (٩٦٨) ن (١٢٩٨، ١١٧٠، ١٢٧٧، ١٢٧٩) (٧٧٠٠، ١١٥٨٤ الكبرى) ق (٨٩٩) التحف (٨٥٨٢).

حديث (٥٩/٤٠٢): تحفة (٩٣٣٨) خ (٦٢٦٥) ن (١١٧١) التحف (٨٦٦٣).

حديث (٦١، ٦٠/٤٠٣): تحفة (٥٧٥٠) د (٩٧٤) ت (٢٩٠) ن (١١٧٤، ١٢٧٨) ق (٩٠٠) التحف (٥٣٦٣).

حديث (٦٤، ٦٣، ٦٢/٤٠٤): تحفة (٨٩٨٧) د (٩٧٢، ٩٧٣) ن (١١٧٢، ٨٣٠، ١٠٦٤، ١١٧٣، ١٢٨٠) ق (٨٤٧، ٩٠١) التحف (٨٣٤١).



ما تعلمون نَحْنُ  
في صلواتكم نَحْنُ

ربنا ولك الحمد نَحْنُ

قوله يجبكم الله هو  
بالجيم أى يستجب دعاءكم  
وهذا حث عظيم على  
التأمين فيتأكد  
الاهتمام به (نووى)

قوله فاذا كبر وركع  
فكبروا واركعوا الخ  
أى اجعلوا تكبيركم  
للركوع وركوعكم  
بعد تكبيره وركوعه  
وكذلك رفعكم من  
الركوع يكون بعد  
رفعه ومعنى تلك بتلك  
ان اللحظة التى سبقكم  
الامام بها فى تقديمه الى  
الركوع تنجز لكم  
بتأخيركم فى الركوع  
بعد رفعه لحظة فتلك  
اللحظة بتلك اللحظة  
وصار قدر ركوعكم  
كقدر ركوعه وقال  
مثله فى السجود  
(نووى)

قوله فانصتوا الانصات  
أن يسكت سكوت  
مستمع

قوله قال ابو اسحق الخ  
ذكر النووى أنه ابو  
اسحق ابراهيم بن  
سفيان صاحب مسلم  
راوى الكتاب عنه  
وقوله قال ابو بكر فى  
هذا الحديث يعنى طعن  
فيه وقد ح فى صحته فقال  
له مسلم أتريد أحتفظ  
من سليمان يعنى أن سليمان  
كامل الحفظ والضبط فلا  
تضر مخالفة غيره اهـ

مِنَ الْقَوْمِ أَنَا قُلْتُهَا وَلَمْ أَرِدْ بِهَا إِلَّا الْخَيْرَ فَقَالَ أَبُو مُوسَى أَمَا تَعْلَمُونَ كَيْفَ تَقُولُونَ  
فِي صَلَاتِكُمْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَنَا فَبَيْنَ لَنَا سُنَّتُهُ وَعَلَّامَتُنَا  
فَقَالَ إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ثُمَّ لِيَوْمُكُمْ أَحَدُكُمْ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا  
قَالَ غَيْرَ الْمَعْصُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ يُجِبْكُمْ اللَّهُ فَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا  
وَأَرَكِعُوا فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَتِيلُكَ بَيْتُكَ وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ يَسْمَعُ اللَّهُ لَكُمْ  
فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ وَإِذَا كَبَّرَ  
وَسَجَدَ فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتِيلُكَ بَيْتُكَ وَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ  
الْحَيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ  
عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ  
**حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ح وَحَدَّثَنَا**  
**أَبُو عَسَاةٍ السَّمْعِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ**  
**أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ قَتَادَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ وَفِي حَدِيثِ**  
**جَرِيرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ قَتَادَةَ مِنَ الزِّيَادَةِ وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ**  
**مِنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ إِلَّا فِي رِوَايَةِ**  
**أَبِي كَامِلٍ وَحَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ \* قَالَ أَبُو إِسْحَقَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَخْتِ أَبِي النَّضْرِ فِي هَذَا**  
**الْحَدِيثِ فَقَالَ مُسْلِمٌ تُرِيدُ أَحْفَظَ مِنْ سُلَيْمَانَ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثْتُ أَبِي هُرَيْرَةَ**  
**فَقَالَ هُوَ صَحِيحٌ يَعْنِي وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا فَقَالَ هُوَ عِنْدِي صَحِيحٌ فَقَالَ لِمَ لَمْ تَضَعْهُ**  
**هَهُنَا قَالَ لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدِي صَحِيحٌ وَضَعْتُهُ هَهُنَا إِنَّمَا وَضَعْتُ هَهُنَا مَا أَجْمَعُوا**  
**عَلَيْهِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ**

٦٣- (...)

هذا الإسناد نَحْنُ

٦٤- (...)

قوله عن نعيم بن عبد الله  
المجمر تقدم ذكره في ص  
١٤٩ من الجزء الاول انظر  
الهامش

## باب

الصلاة على النبي

صلى الله عليه وسلم

بعد التشهد

قوله عن أبي مسعود

راجع لتيذه عن ابن

مسعود هامش ص ٥١

من الجزء الاول

(١٧)

بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَضَى عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَعِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجَمِّرِ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ هُوَ الَّذِي كَانَ أَرَى الْبِدَاءَ بِالصَّلَاةِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي مَجْلِسِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَقَالَ لَهُ بَشِّرْ بَنِي سَعْدٍ أَمَرَنَا اللَّهُ تَعَالَى أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ قَالَ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَمَسَّنَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَحْمَدٌ وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى قَالََا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَانَ بْنَ لَيْلَى قَالَ لَقِيتُ كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ فَقَالَ أَلَا أَهْدِي لَكَ هَدِيَّةً خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا قَدْ عَرَفْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ فَكَيْفَ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَحْمَدٌ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَحْمَدٌ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالََا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ وَمِسْعَرٍ عَنِ الْحَكَمِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ مِسْعَرٍ إِلَّا أَهْدِي لَكَ هَدِيَّةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَاءَ عَنِ الْأَعْمَشِ وَعَنْ مِسْعَرٍ وَعَنْ مَالِكٍ بْنِ مَعْوَلٍ كُلُّهُمْ عَنْ الْحَكَمِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَلَمْ يَقُلِ اللَّهُمَّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحٌ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ

(أخبرني)

قوله كما قد علمتم أي

في التشهد وهو قولهم

السلام عليك أي النبي

ورحمة الله وبركاته اهـ

من النووي وذكر

رواية علمتم بضم العين

وتشديد اللام قال

وكلاهما صحيح

قولهما حدثنا وكيع

هو ابن الجراح المتوفى

سنة ١٩٦ يروي

عن شعبة بن الحجاج

الكني بأبي بسطام على

ما تقدم بهامش ص

١٢٥ من الجزء الاول

المتوفى سنة ١٦٠

وعن مسعر بن كدام

بكسر اوله المتوفى

سنة ١٥٣ وما

والاعمش وغيرهم

يروون عن الحكم بن

عتيبة المتوفى سنة ١١٥

عن خمس وستين سنة

(٦٥-٤٠٥)

(٦٦-٤٠٦)

(٦٧-...)

(٦٨-...)

(٦٩-٤٠٧)

حديث (٦٥/٤٠٥): تحفة (١٠٠٠٧) د (٩٨٠، ٩٨١) ت (٣٢٢٠) ن (١٢٨٥) (١١٤٢٣) الكبرى، ٤٨، ٤٩ اليوم والليلة) التحف (٩٢٨٢).

حديث (٦٦/٤٠٦): تحفة (١١١١٣) خ (٣٣٧٠، ٤٧٩٧، ٦٣٥٧) د (٩٧٦-٩٧٨) ت (٤٨٣)

ن (١٢٨٧-١٢٨٩) (٥٤، ٣٥٩ اليوم والليلة) ق (٩٠٤) التحف (١٠٣٣٢).

حديث (٦٩/٤٠٧): تحفة (١١٨٩٦) خ (٣٣٦٩، ٦٣٦٠) د (٩٧٩) ن (١٢٩٤) (١١١٦٨) الكبرى (٥٩ اليوم والليلة) ق (٩٠٥) التحف (١١٠٥٠).

علي محمد و علي آل محمد و علي أزواجه وذريته  
كما صليت على آل إبراهيم انك حميد مجيد

$$(\xi, \Lambda) - \gamma.$$

أَخْبَرَنِي أَبُو حَمْدٍ السَّاعِدِيُّ أَنَّهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نُصَلِّيُ عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ **حَدَّثَنَا**  
يُحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى عَلَى  
وَاحِدَةٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا \* **حَدَّثَنَا** يُحْيَى بْنُ يُحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ  
سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ  
الْإِمَامُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ  
الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ  
يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِمَعْنَى حَدِيثِ سُمَيٍّ **حَدَّثَنَا** يُحْيَى بْنُ يُحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا مَنَّ الْإِمَامُ فَأَمَّنُوا فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ  
غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ \* قَالَ ابْنُ شِهَابٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
أَمِينَ **حَدَّثَنَا** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلَأُ حَدِيثَ مَالِكٍ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ ابْنِ شِهَابٍ **حَدَّثَنَا** حَرْمَلَةُ  
ابْنُ يَحْيَى حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ أَبِي يُونُسَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ آمِينَ وَالْمَلَائِكَةُ  
فِي السَّمَاءِ آمِينَ فَوَافَقَ إِحْدَاهُمَا الْآخَرَى غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
مُسْلِمَةَ الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا الْمُنِيرَةُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ

ارجع لفتح الياء وكسر هامن لفظة المسيب  
الى هامش ص ٩٢ و ٩٣ من الجزء الاول

(..)-۷۳

(..)-vξ

(..)-vo

قوله من صلى على " الخ الصلاة من المؤمنين الدماء أي من دعا وطلب لي من الله دوام الترقى والتجلي الذاتي رحمه الله تعالى عشر رحمت

~~~~~

—

التسميع والتحميد  
والتأمين

قوله سمع الله لمن حمده  
معناه قبل حمد من حمد  
واللام في لمن للصفة والهاء  
في حمده للكنية وقيل للسكت  
والاستراحة ذكره ابن الملك  
كذا في المرقاة وفي رد المحتار  
لا بن عابدين ان المصلي يقولها  
بالجزم ولا بين الحركة اهـ

قوله (فقولوا اللهم ربنا لك الحمد) لأن الملائكة يقولون هكذا (فانه) الضمير للسان (غفرله) ما تقدم من ذنبه (أي من الصغائر) كذا في المبارق

قوله إذا أمن الإمام أي إذا أراد التأمين فإن الأحاديث يفسر بعضها بعضاً فقد جاء أذا قل الإمام ولا الضالين فقولوا آمين ولا يكون ذلك عندنا في الصلوات الجهرية وأما قول ابن شهاب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين فمع كونه من بابي أمر النبي مرسل عنده من هذه مسندة تأمين النبي عليه الصلاة والسلام

قوله فانه من وافق تأمينه  
تأمين الملائكة الخ قال ابن  
الملك هذا تعليل لما قبله مع  
اضمار الاخبار عن تأمين  
الملائكة تقديره فامضوا كما ان  
الملائكة يؤمنون والصحيح  
في معنى الموافقة هي الموافقة  
في الوقت وقيل في الحشوع  
والاخلاص اهـ

قوله والملائكة أى وقال  
الملائكة

۳ م فی

حديث (٧٠/٤٠٨): تحفة (١٣٩٧٤) د (١٥٣٠) ت (٤٨٥) ن (١٢٩٦) التحف (١٢٩٨٣).

حديث (٧١/٤٠٩): تحفة (١٢٥٦٨، ١٢٧٧١) خ (٧٩٦، ٣٢٢٨) د (٨٤٨) ت (٢٦٧) ن (٩٢٩، ١٠٦٣) (١٠٩٨٣ الكبرى) التحف (١١٦٧٠، ١١٨٥٢).

حديث (٤١٠/٧٢): تحفة (١٣٢٣٠) خ (٧٨٠) د (٩٣٦) ت (٢٥٠) ن (٩٢٨) التحف (١٢٢٧٦).

حديث (٧٣/٤١٠): تحفة (١٣٣٢٧) ق (٨٥٢) التحف (١٢٣٦٥).

حديث (٧٤/٤١٠): تحفة (١٥٤٧٦) التحف (١٤٢٦٧).  
حديث (٧٥/٤١٠): تحفة (١٣٨٩١، ١٤٧٥١) التحف (١٢٩٠٦، ١٣٦٩١).

قوله اذا قال أحدكم آمين الخ لم يذكر في هذه الرواية الصلاة لكن الكلام فيها كما أن المراد بالقارى في الحديث الذي بعده هذا هو الامام الجاهل بقراءته قوله عن فرس هذا رواية سفيان عن الزهري ورواية معمر عنه سقط من فرس كما ياتي اول الصفحة الآتية يقال هذا مسقطه له من أعين الناس

## باب

اثتمام المأموم بالامام قوله فجحش أى اغدش جلد شقه الايمن والنسج اه من النهاية فالجحش مثل المحدث فتمعه القيام يحتمل أنه لمرض لحقه في بعض الاعضاء قوله فقولوا ربنا ولك الحمد احتج به أبو حنيفة رحمه الله تعالى على أن الامام لا يقول ربنا لك الحمد لان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قسم الاقوال بين الامام والمؤتم والشركة فيها تنافي القسمة كما في قوله عليه السلام البينة للمدعى واليمين على من أنكر وقال صاحباه والشافعي انه يقولها واستدلوا بما روى عن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يجمع بين التكرين والجواب انه معمول على حالة الانفراد ابن الملك

(١٩)

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ آمِينَ وَالْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ آمِينَ فَوَافَقَتْ أَحَدَهُمَا الْأُخْرَى غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَعْنَى ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ الْقَارِئُ غَيْرَ الْمُغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ فَقَالَ مَنْ خَلْفَهُ آمِينَ فَوَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ أَهْلِ السَّمَاءِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ \* **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ سَقَطَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ فَرَسٍ فَجَحَشَ شِقُّهُ الْأَيْمَنُ فَدَحَلْنَا عَلَيْهِ نَعُوذُهُ فَخَضِرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى بِنَا قَاعِدًا فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ فَعُودًا فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعُونَ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ خَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ فَرَسٍ فَجَحَشَ فَصَلَّى لَنَا قَاعِدًا ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُرِعَ عَنْ فَرَسٍ فَجَحَشَ شِقُّهُ الْأَيْمَنُ يَنْحَوِ حَدِيثَهُمَا وَزَادَ فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا **حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ فَرَسًا فَصُرِعَ عَنْهُ فَجَحَشَ شِقُّهُ الْأَيْمَنُ يَنْحَوِ حَدِيثَهُمْ وَفِيهِ إِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا **حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَنَسُ أَنَّ النَّبِيَّ************

(صلى)

حديث (٧٦/٤١٠) : تحفة (١٢٧٧٧) التحف (١١٨٥٨).

حديث (٧٧/٤١١) : تحفة (١٤٨٥) ، ١٤٩٧ ، ١٥٢٣ ، ١٥٢٩ ، ١٥٤٢ ، ١٥٦٠ خ (٦٨٩ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٨٠٥ ، ١١١٤) د (٦٠١) ت (٣٦١)

ن (٧٩٤ ، ٨٣٢ ، ١٠٦١) (٦٤٨ ، ٨٦٩ ، ٩٠٦ الكبرى) ق (١٢٣٨) التحف (١٣٧٣).

سبحانك يا ذا الجلال والإكرام

يعقوب بن عبد الرحمن بن

محمد بن يحيى

محمد بن يحيى

فضل بن قاعد

وزاد فيه اذا صلى

(..)

(..)-٧٦

(٤١١)-٧٧

(..)-٧٨

(..)-٧٩

(..)-٨٠

(..)-٨١

سقط من نرس

فصلوا الصلاة قياماً نحو

والرؤاسى العظيم الرأس (قاموس) أعا جعل الإمام نحو

٨٢-(٤١٢)

٨٣-(..)

٨٤-(٤١٣)

٨٥-(..)

٨٦-(٤١٤)

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَقَطَ مِنْ فَرَسِهِ جَحْشٌ شَقُهُ لَا يَمْنُ وَسَاقُ الْحَدِيثِ وَلَيْسَ فِيهِ زِيَادَةُ يُونُسَ وَمَالِكٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَعُودُونَهُ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا فَصَلُّوا بِصَلَاتِهِ قِيَامًا فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ اجْلِسُوا فَجَلَسُوا فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا

حَدَّثَنَا أَبُو الرَّسَيْعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُمَيْعٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُفَيْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ وَهُوَ قَاعِدٌ وَأَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُ النَّاسَ تَكْبِيرَهُ فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا فَرَأَانَا قِيَامًا فَأَشَارَ إِلَيْنَا فَقَعَدْنَا فَصَلَّيْنَا بِصَلَاتِهِ فَعُودًا فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ إِنَّ كِدْتُمْ أَنْفًا لَتَفْعَلُونَ فَمَنْ فَارِسَ وَالرُّومَ يَقُومُونَ عَلَى مُلُوكِهِمْ وَهُمْ قُعُودٌ فَلَا تَفْعَلُوا إِيَّاكُمْ بِأَمْتِكُمْ إِنْ صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا وَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ خَلْفُهُ فَإِذَا كَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبَّرَ أَبُو بَكْرٍ لِيُسْمِعَنَا ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ اللَّيْثِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ يَعْنِي الْحِزَامِيَّ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَلَا تُخَلِّفُوا عَلَيْهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِهِ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا

قوله اشتكى أى مرض

قوله انما جعل الامام الخ فيه دلالة على أنه لا يجوز للقائمين أن يصلوا خلف القاعد وبه قال احمد ومالك وذهب أبو حنيفة والشافعي الى جوازه وقالا هذا الحديث منسوخ بما روى أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم صلى في مرض موته قاعداً وأبو بكر والناس خلفه قياماً ولم يأمرهم بالتعود (ابن الملك)

قوله ان كدتم أنفأ الخ ان هذه مخففة ولهذا دخلت اللام في خبرها وهو كاد مع اسمه وخبره فرقاً بينها وبين ان النافية مثل ما تقدم في الصفحة ١٥٦ و ١٦٧ من الجزء الاول

قوله وهم قعود أى قاعدون

قوله فلا تفعلوا قال النووي فيه النهي عن قيام الغلمان والتباع على رأس متبوعهم الجالس لغير حاجة وأما القيام للداخل اذا كان من أهل الفضل والخير فليس من هذا بل هو جائز قد جاءت به أحاديث وأطبق عليه السلف والخلف اهـ

حديث (٨٣/٤١٢) : تحفة (١٦٩٩٢ ، ١٧٠٦٧) ق (١٢٣٧) التحف (١٥٧١٠).

حديث (٨٣/٤١٢) : تحفة (١٦٨٦٦ ، ١٦٩٩٢ ، ١٧٠٦٧) ق (١٢٣٧) التحف (١٥٥٨٣ ، ١٥٧١٠).

حديث (٨٤/٤١٣) : تحفة (٢٩٠٦) د (٦٠٦) ن (١٢٠٠) ق (١٢٤٠) التحف (٢٦٩٨).

حديث (٨٥/٤١٣) : تحفة (٢٧٨٦) ن (٧٩٨) التحف (٢٥٧٨).

حديث (٨٦/٤١٤) : تحفة (١٣٨٩٩ ، ١٤٧٠٥) خ (٧٢٢) التحف (١٢٩١٤ ، ١٣٦٤٥).



(٢٠)

## باب

النهي عن مبادرة  
الامام بالتكبير وغيره

قوله واذا قال ولا الضالين  
فقولوا آمين قال ابن الملك  
استدل به مالك على أن الامام  
لا يقول آمين لأنه عليه السلام  
قسم والقصة تنافي القصة  
فنقول قضية القصة كانت  
كذلك ولم يعارضها حديث  
آخر وهو اذا أمن الامام  
فأمنا اهـ

قوله انما الامام جنة أي  
سائر لمن خلفه وما من خلل  
يعرض بصلاتهم يسهو أو  
مرور أي كالجنة وهي الترس  
الذي يستمر من ورائه ويمنع  
وصول مكروه اليه (نوى)

الاول من قوله  
فقولوا آمين  
فيها التكرار  
من قوله  
فقولوا آمين  
فيها التكرار  
من قوله  
فقولوا آمين

(٢١)

## باب

استخلاف الامام  
اذا عرض له عذر  
من مرض وسفر  
وغيرها من يصلي  
بالناس وان من  
صلى خلف امام  
جالس لمعجزه عن  
القيام لزمه القيام اذا  
قدر عليه ونسخ  
القعود خلف القاعد  
في حق من قدر  
على القيام

جُلُوساً أَجْمَعُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هِثَّامِ بْنِ  
مُتِيَّةٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ \* حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
وَأَبْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلَأُنَا يَقُولُ لَا تُبَادِرُوا الْإِمَامَ إِذَا  
كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا قَالَ وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا قَالَ  
سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
يَعْنِي الدَّرَاوَرْدِيَّ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوِّهِ إِلَّا قَوْلَهُ وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ وَزَادَ وَلَا تَرْفَعُوا قَبْلَهُ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ وَاللَّفْظُ  
لَهُ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَعْنِي وَهُوَ ابْنُ عَطَاءٍ سَمِعَ أَبَا عُلَيْمَةَ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا الْإِمَامُ جَنَّةٌ فَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا  
وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ فَإِذَا وُاقِقَ قَوْلُ أَهْلِ الْأَرْضِ  
قَوْلَ أَهْلِ السَّمَاءِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ  
حَيَّوَةَ أَنَّ أَبَا يُونُسَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ عَنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا  
وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا  
صَلَّى فَإِنَّمَا فَصَلُّوا قِيَامًا وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعُونَ \* حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
أَبْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلْتُ  
عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ لَهَا أَلَا تُحَدِّثُنِي عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ بَلَى أَقُلُّ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَصَلَّى النَّاسُ قُلْنَا لَا وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ صَعَوْا  
لِي مَاءً فِي الْخَضْبِ فَفَعَلْنَا فَأَعْتَسَلْتُ ثُمَّ ذَهَبَ لِسَوْءٍ فَأَعْمَى عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ أَصَلَّى

(الناس)

حديث (٨٧/٤١٥): تحفة (١٢٧١١، ١٢٧١٠، ١٢٤٤٩)، التحف (١١٥٧٣، ١١٧٩٥، ١١٧٩٦).

حديث (٨٨/٤١٦): تحفة (١٥٤٥٠)، التحف (١٤٢٤٤).

حديث (٨٩/٤١٧): تحفة (١٥٤٦٩)، التحف (١٤٢٦٢).

حديث (٩٠/٤١٨): تحفة (١٦٣١٧) خ (٦٨٧) ن (٨٣٤) (٧٠٨٤ الكبرى) التحف (١٥٠٦٢).

(..)

(٨٧-٤١٥)

(..)

(٨٨-٤١٦)

(٨٩-٤١٧)

(٩٠-٤١٨)

أخبرنا عبد الرزاق

عنه

عبد العزيز الدراوودي

أعاجيل الامام جنة

عنه

قوله وهم ينتظرونك يا رسول الله فقال صموا لي ماء في الخضب ففعلنا فاعتسل ثم ذهب لينوء فأغمى عليه ثم أفاق فقال أصلي الناس قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله فقال صموا لي ماء في الخضب ففعلنا فاعتسل ثم ذهب لينوء فأغمى عليه ثم أفاق فقال أصلي الناس قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قالت والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الآخرة قالت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر أن يصلي بالناس فأتاه الرسول فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تصلي بالناس فقال أبو بكر وكان رجلاً رقيقاً يا عمر صلي بالناس قال فقال عمر أنت أحق بذلك قالت فصلي بهم أبو بكر تلك الأيام ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين أحدهما العباس لصلاة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يتأخر وقال لهما اجلساني إلى جنبه فأجلساه إلى جنب أبي بكر وكان أبو بكر يصلي وهو قائم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة أبي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قائم فاعيد قال عبيد الله قد دخلت على عبد الله بن عباس فقلت له ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت حديثها عليه فما أنكر منه شيئاً غير أنه قال أمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي حدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد واللفظ لابن رافع قالاً حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر قال قال الزهري وأخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة أخبرته قالت أول ما اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة فاستأذن أزواجه أن يمرض في بيتها وأذن له قالت فخرج ويده على الفضل ابن عباس ويده على رجل آخر وهو يخط برجليه في الأرض فقال عبيد الله

قوله فأغمى عليه أي أصابه الإغماء وهو الغش واستنبط منه جواز الإغماء على الأنبياء لأنه مرض من الأمراض وشبهه بالنوم بخلاف الجنون فإنه لم يجر عليهم لأنه نقص وقد كملهم الله تعالى بالكمال التام قال العيني العقل في الإغماء يكون مغلوباً وفي الجنون يكون مغلوباً اه زاد القسطلاني في (باب صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المصلى عليه) وفي التام يكون مستوراً.

قوله وهم عكوف في المسجد العكوف كالعمود يكون مصدراً ويكون جمعاً وهو ههنا جمع العاكف أي ما سكن فيه منتظرين وأصل العكف الليث ومنه الاعتكاف لأنه ليث في المسجد

قوله لصلاة العشاء الآخرة هي صلاة العشاء المأثورة التي كانوا يسمونها العتمة ومن المغرب إلى العتمة يسمى عشاء ويقال العشاءان المغرب والعتمة

قوله هات أي أعط اه

قوله أن يمرض أي يخدم في مرضه فإن التمريض على ما ذكره المجد هو حسن القيام على المريض والضمير في قولها في بيتها عائدة عليها كما يفصح عنه رواية في بيتي فيما بعد

عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم  
عن أن لا تأخر  
قال حدثنا  
فأذن له

٩١- (..)

قوله لم تسم عائشة أى لم تذكر اسمه ولم ترد ذكره وكانت رضى الله عنها واجدة على سيدنا على لما بلغها من قوله حين استشاره نبيينا عليه الصلاة والسلام في حديث الافك النساء سواها كثير

قوله بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر وفي الرواية التي قبل هذه فخرج ويده على الفضل بن عباس ويده على رجل آخر قال النووي وجاء في غير مسلم بين رجلين أحدهما اسامة بن زيد وطريق الجمع بين هذا كله أنهم كانوا يتناوبون الأخذ بيده الكريمة صلى الله تعالى عليه وسلم تارة هذا وتارة ذاك وذوذا يتناوبون في ذلك وهؤلاء هم خواص أهل بيته الرجال الكبار وكان العباس رضى الله تعالى عنه أكثرهم ملازمة للأخذ بيده الكريمة المباركة صلى الله تعالى عليه وسلم وأما أدام الأخذ بيده وأما يتناوب الباقون في اليد الأخرى وأكرموا العباس باختصاصه بيد واستمرارها له لما له من السن والعمرة وتغيرها ولهذا ذكرته عائشة رضى الله تعالى عنها مسمى وأجعت الرجل الأخرا لم يكن أحد الثلاثة السابقين ملازماً في جميع الطريق ولا معظمه بخلاف العباس اه لكن الظاهر كون التناوب في غير على وكون الملازمة فيه والخروج كان مرتين مرة من بيت ميمونة إلى بيت الصديقة ومرة منه إلى المسجد الشريف

قولها وما حملني على كثرة مراجعته الخ قد بينت في الآخر ما راجعت به وما لاجله راجعت وفيه التورية بالحجة الصحيحة لفرض آخر وفيه أنه لمن وقع به مؤلم أن يدفعه عن نفسه وإن علم أنه يقع بالغير كذا في شرح الأبي

فَخَدَّتْ بِهٖ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ أَتَدْرِي مَنْ الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ تُسَمِّ عَائِشَةُ هُوَ عَلِيٌّ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُسْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَشَدَّ بِهِ وَجَعُهُ اسْتَأْذَنَ أَرَوَاجَهُ أَنْ يَمْرُضَ فِي بَيْتِي فَأَذِنَ لَهُ فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَخَطَّ رَجُلَاهُ فِي الْأَرْضِ بَيْنَ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَبَيْنَ رَجُلٍ آخَرَ قَالَ عُمَيْدُ اللَّهِ فَأَخْبَرْتُ عَبْدَ اللَّهِ بِالَّذِي قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ هَلْ تَدْرِي مَنْ الرَّجُلُ الْآخَرُ الَّذِي لَمْ تُسَمِّ عَائِشَةُ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ عَلِيٌّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُسْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَقَدْ رَاجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ وَمَا حَمَلَنِي عَلَى كَثْرَةِ مُرَاجَعَتِهِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقَعْ فِي قَلْبِي أَنْ يُحِبَّ النَّاسُ بَعْدَهُ رَجُلًا قَامَ مَقَامَهُ أَبَدًا وَإِلَّا أَنِّي كُنْتُ أَرَى أَنَّهُ لَنْ يَقُومَ مَقَامَهُ أَحَدٌ إِلَّا تَشَاءَمَ النَّاسُ بِهِ فَأَرَدْتُ أَنْ يَعْدِلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَأَخْبَرَنِي حَمْرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتِي قَالَ مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ لَا يَمْلِكُ دَمْعُهُ فَلَوْ أَمَرْتُ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا بِي إِلَّا كَرَاهِيَةٌ أَنْ يَتَشَاءَمَ النَّاسُ بِأَوَّلِ مَنْ يَقُومُ فِي مَقَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ فَرَاغَعْتُهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَقَالَ لِيُصَلِّ بِالنَّاسِ أَبُو بَكْرٍ فَإِنَّكَ كُنَّ صَوَابِ يُوسُفَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ

(له)

٩٢- (...)

٩٣- (...)

٩٤- (...)

٩٥- (...)

حديث (٩٣/٤١٨): تحفة (١٦٣١٢) خ (٤٤٤٥) التحف (١٥٠٦٠).

حديث (٩٤/٤١٨): تحفة (١٦٠٦١) ن (٩٢٧٣) الكبرى التحف (١٤٨٢٩).

حديث (٩٦/٩٥، ٤١٨): تحفة (١٥٩٤٥) خ (٦٦٤، ٧١٢، ٧١٣) ن (٨٣٣) ق (١٢٣٢) التحف (١٤٧١٨).

متى يقوم مقامك في الموضعين  
فيكون لا يسع منك فيهما

في حديثي عنكم في مكة  
أخبرنا عيسى بن أبي نونس

أخبرنا عيسى بن أبي نونس

يصل بالناس وأبو بكر إلى جنبه

لَهُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا  
ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُهُ بِالصَّلَاةِ فَقَالَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ  
بِالنَّاسِ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ وَإِنَّهُ مَتَى يَقُمْ مَقَامَكَ  
لَا يُسْمِعُ النَّاسَ فَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ فَقَالَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ قَالَتْ فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ  
قَوْلِي لَهُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ وَإِنَّهُ مَتَى يَقُمْ مَقَامَكَ لَا يُسْمِعُ النَّاسَ فَلَوْ أَمَرْتَ  
عُمَرَ فَقَالَتْ لَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَأَنْتَ صَوَابُ يَوْسُفَ  
مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ قَالَتْ فَأَمَرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ قَالَتْ فَلَمَّا دَخَلَ  
فِي الصَّلَاةِ وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَفْسِهِ حِقَّةً فَقَامَ يُهَادِي بَيْنَ  
رَجُلَيْنِ وَرَجُلَاهُ تَخَطَّانِ فِي الْأَرْضِ قَالَتْ فَلَمَّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ سَمِعَ أَبُو بَكْرٍ حِسَةً  
ذَهَبَ يَتَأَخَّرُ فَأَوَمَّ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَكَانَكَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَلَسَ عَنْ يَسَارِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ جَالِسًا وَأَبُو بَكْرٍ قَائِمًا يَقْتَدِي أَبُو بَكْرٍ بِصَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقْتَدِي النَّاسُ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ  
أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ وَحَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِهِمَا لَمَّا مَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَضَهُ  
الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى  
أَجْلَسَ إِلَى جَنْبِهِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ وَأَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُهُمُ  
التَّكْبِيرَ وَفِي حَدِيثِ عِيسَى فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَبُو بَكْرٍ إِلَى  
جَنْبِهِ وَأَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُ النَّاسَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
أَبْنُ عُثْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُمَيْرٍ وَالْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ  
حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ

قوله يؤذنه أي يعلمه ولفظ  
البخاري يؤذنه بالابدال

قوله مروا أبا بكر فليصل  
بالناس وفي الحديث دلالة  
على أن الإمام إذا عرض له  
عذر ينبغي أن يستخلف  
من هو أفضل الجماعة وعلى  
أن أبا بكر هو الأول بالخلافة  
بعده وقد عقل بعض  
الصحاب ذلك حتى قال له  
على رضى الله تعالى عنه  
قدمك رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم فلا تؤخر  
وفيه دلالة على جواز اقتداء  
القائم بالقاعد وهو ناسخ  
لقوله عليه السلام إذا صلى  
الإمام قاعدا فصلوا قعودا  
( ابن الملك )

قوله رجل أسيف أي  
حزين وقيل سريع الحزن  
والبكاء اه نووي

قوله فقالت له أي فقالت  
حفصة للنبي عليه السلام  
ما ذكرت لها عائشة ولفظ  
البخاري ففعلت حفصة  
فقال رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم ما تكن  
لأنت صواب يوسف مروا  
أبا بكر فليصل بالناس فقالت  
حفصة لعائشة ما كنت  
لاصيب منك خيرا اه من  
صححه في باب أهل العلم  
والفضل أحق بالإمامة

قوله قامروا أبا بكر أي  
بلغوه أمره عليه الصلاة  
والسلام إياه بالصلاة والأمر  
بأمر الغير يكون أمره بالدليل  
كما هو المقرر في أصول الفقه

قوله يهادي بين رجلين  
قال في المصباح وخرج يهادي  
بين اثنين مهادة بالبناء  
للفعل أي عشى بينهما  
معتددا عليهما لضعفه اه  
ومثله في النهاية

قوله ورجلاه تخطان في  
الارض أي يجمعلان فيها  
خطا لكونه عليه الصلاة  
والسلام يجرهما ولا يعتد  
عليهما بسبب ضعفه

قوله قال عروة هو ابن الزبير  
وابو هشام قال ذلك راوياً  
عن خالته الصدقة فانه لم  
يدرك النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم

قوله أى كما أنت ولفظ  
البخارى أن كما أنت وأن  
مفسرهما موصولاً والصلة  
معدوفة الخبر أى كالأذى  
أنت عليه

قوله في وجع رسول الله  
في مرضه والعرب تسمى كل  
مرض وجعاً اه شرح الأبي

قوله كأن وجهه ورقة  
مصحف عبارة عن الجمال  
البارع وحسن البشيرة  
وصفاء الوجه واستنارته  
وفي المصحف ثلاث لفات  
ثم الميم وكسرهما وفتحها  
(نوى)

أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فِي مَرَضِهِ فَكَانَ يُصَلِّي بِهَمْ قَالَ عُرْوَةُ فَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَفْسِهِ خَفَةً فَرَجَ وَإِذَا أَبُو بَكْرٍ يَوْمَ النَّاسِ فَلَمَّا رَأَاهُ أَبُو بَكْرٍ اسْتَأْخَرَ  
فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّ كَمَا أَنْتَ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِذَاءَ أَبِي بَكْرٍ إِلَى جَنْبِهِ فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ **حَدَّثَنِي** عُمَرُو بْنُ الْوَلِيدِ وَحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ  
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْرَاهِيمَ  
أَبْنُ سَعْدٍ وَحَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ  
أَبَا بَكْرٍ كَانَ يُصَلِّي لَهُمْ فِي وَجَعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ حَتَّى  
إِذَا كَانَ يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ وَهُمْ صُفُوفٌ فِي الصَّلَاةِ كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ سِتْرَ الْحِجْرَةِ فَنَظَرَ إِلَيْنَا وَهُوَ قَائِمٌ كَأَنَّ وَجْهَهُ وَرَقَةٌ مُصْحَفٍ ثُمَّ بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَاحِكًا قَالَ فَبُهِشْنَا وَنَحْنُ فِي الصَّلَاةِ مِنْ فَرَجٍ يُخْرِجُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَكُصَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَقْبَيْهِ لِيَصِلَ الصَّفَّ وَظَنَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَارِجٌ لِلصَّلَاةِ فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِيَدِهِ أَنْ آمِنُوا صَلَاتَكُمْ قَالَ ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارْخَى السِّتْرَ قَالَ  
فَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ **وَحَدَّثَنِي** عُمَرُو بْنُ الْوَلِيدِ وَرُحَيْبُ بْنُ  
حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ أَنَسِ قَالَ آخِرُ نَظَرَةٍ نَظَرْتُهَا إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَشَفَ السِّتَارَةَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ وَحَدَّثَ  
صَالِحُ أُمِّمٍ وَأَشْبَعُ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ بَنَحُو  
حَدِيثَهُمَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ  
سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمْ يُخْرِجِ إِلَيْنَا نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(عليه)

قال أبو بكر

قال عبد الله بن مسعود

قال عبد الله بن مسعود

يصلون به

عن أبيه

خارج إلى الصلاة

عن أبيه

عن أبيه

عن أبيه

٩٨- (٤١٩)

٩٩- (..)

(..)

١٠٠- (..)

حديث (٩٨/٤١٩): تحفة (١٥١٠) التحف (١٣٩٦).

حديث (٩٩/٤١٩): تحفة (١٥٤٣، ١٤٨٧) ت (٣٦٨ الشماثل) ن (١٨٣١) (٧١٠٩ الكبرى) ق (١٦٢٤) التحف (١٣٧٥).

حديث (١٠٠/٤١٩): تحفة (١٠٣٨) خ (٦٨١) التحف (٩٦١).



قوله ثلاثاً يعني ثلاثاً بأم جري  
اللفظ على التثنية لعدم  
الميز كما في قوله تعالى  
يتوبن بأنفسهن أربعة  
أشهر وعشراً

قوله فاقبمت الصلاة فذهب  
أبو بكر بتقديم المعنى فإذا  
اقبمت الصلاة شرعاً أبو بكر  
في التقديم للإمامة بموجب أمر  
النبي عليه الصلاة والسلام

قوله فقال نبي الله الخ أي فأخذ  
بالحجاب فرفعه ففيه إطلاق  
القول على الفعل وكان هذا  
يوم الاثنين كما هو المفهوم مما  
سبق ومعنى وضع طلع وظهر

قوله فإومأ إلى أبي بكر أن  
يتقدم وذلك حين رآه تأخر  
عن مقامه كما هو دأبه

### باب

تقديم الجماعة من  
يصلونهم إذا تأخر  
الإمام ولم يخافوا  
مفسدة بالتقديم

قوله فاقبم بالنصب جواب  
الاستفهام ويجوز الرفع  
على تقدير المبتدأ أي فاقبم

(فتخلص) من شق الصفوف  
( حتى وقف في الصف )  
الأول وهو جائز للإمام  
مكره لغيره ( فصفق  
الناس ) أي ضرب كل يده  
بالأخرى حتى سمع لها صوت  
( وكان أبو بكر لا يلتفت  
في صلاته ) لأنه اختلاس  
يختلسه الشيطان من صلاة  
الرجل رواه ابن خزيمة اه  
من البخاري مع شرحه  
للقسطلاني

قوله ما كان لابن أبي قحافة  
الخ عني به نفسه قال  
القسطلاني وعبر بذلك  
دون أن يقول ما كان لي أو  
لأبي بكر تحقيراً لنفسه  
واستغفاراً لمرتبته اه وأبو  
قحافة كنية أبي أبي بكر  
واسمه عثمان بن عامر أسلم  
في الفتح وتوفي في خلافة  
سيدنا عمر سنة ١٤

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثًا فَأَقْبَمَتِ الصَّلَاةَ فَذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ يَتَقَدَّمُ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحِجَابِ فَرَفَعَهُ فَلَمَّا وَضَحَ لَنَا وَجْهَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا نَظَرْنَا مَنظَرًا قَطُّ كَانَ عَجَبَ الْإِنْسَانِ وَجْهَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وَضَحَ لَنَا قَالَ فَأَوْمَأَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِصْبَعِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَتَقَدَّمَ وَأَرَادَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحِجَابَ فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهِ حَتَّى مَاتَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ مَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاشْتَدَّ مَرَضُهُ فَقَالَ مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ مَتَى يَقُمْ مَقَامَكَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَقَالَ مُرِّي أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَإِنَّكَ نَصَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ قَالَ فَصَلَّى بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ حَيَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ \* حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَ إِلَى ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ لِيُصَلِّحَ بَيْنَهُمْ خَانَتِ الصَّلَاةُ خِجَاءَ الْمُؤَدِّنِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ أَتُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَأَقِيمُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ خِجَاءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ فِي الصَّلَاةِ فَتَخَلَّصَ حَتَّى وَقَفَ فِي الصَّفِّ فَصَفَّقَ النَّاسُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْتَفِتُ فِي الصَّلَاةِ فَلَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ التَّصَفِّقَ أَلْفَتَ فَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَمَكَثَ مَكَانَكَ فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٌ يَدَيْهِ فَحَمِدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مَا أَمَرَهُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ اسْتَأْخَرَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى اسْتَوَى فِي الصَّفِّ وَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَتُبْتَ إِذَا أَمَرْتُكَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا كَانَ لِابْنِ أَبِي قَحَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لِي

فلم تقدر عليه حتى مات صلوات الله عليه وسلامه

حتى يقوم مقامك لا يستطيع

قوله ثم استأخراً أبو بكر أي تأخر من غير استئذان للقبلة ولا غير

قال أبو بكر

١٠١- (٤٢٠)

١٠٢- (٤٢١)

قوله من نابه الخ أى صابه  
شئ يحتاج فيه الى اعلام  
الغير وفي البخارى من  
رأبه بالراء من الريب  
قوله وانما التصفيح كذا  
في غير نسخة ففيها التصفيح  
قال في النهاية التصفيح  
والتصفيق واحد وهو من  
ضرب صفحة الكف على  
صفحة الكف الآخر اه  
وفي الحديث جواز أشياء يعرف  
لن تأمل فيه قاله ابن الملك  
قوله غزا تبوك آخر مغازيه  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
بنفسه وتبوك اسم موضع  
منع من الصرف على منعه  
كونه على مثال الفعل فتقول  
لاكونه علماً مؤنثاً حق  
يكون مصروفاً بتأويل  
التذكير فان المذكور المؤنث  
في ذلك سواء  
قوله فتبرز قبل الغائط أى  
خرج وذهب الى جانب الغائط  
وهو المكان المنخفض من  
الارض يقضى فيه الحاجة  
وأصل التبرز الخروج الى  
البرز وهو بالفتح اسم للفضاء  
قوله ثم ذهب يخرج الخ معنى  
الذهاب في أمثال هذه المواضع  
هو الخروج على ما مر مراراً  
والحديث تقدم في كتاب  
الطهارة في باب المسح على  
الحقن والمسح على الناصية  
انظر ص ٥٩ من الجزء الاول  
قوله حق بعد كذا بالرفع لعدم  
معنى الاستقبال لان زمن  
الاقبال وهو التقدم هو زمن  
الوجدان فهو مثل قولنا مرض  
فلان حق لا يرجونه لان  
زمن عدم الرجاء هو المرض  
ولا يشتب الفعل بعد حق  
الا اذا كان مستقبلاً صرح  
بأن هشام في معنى اللبيب  
قوله فافزع ذلك المسلمين  
أى أو قمعهم في الفرع سبقهم  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم بالصلاة  
قوله فاكثروا التسبيح  
لما تاجم في صلاتهم من قيام  
النبي عليه السلام بعد  
سلامهم هل كان ذلك لأمر  
حدث في الصلاة من نحو  
الزيادة فيها فلما منهم أن  
النهي عليه الصلاة والسلام  
مدرك غير مسبوق فأقبله  
عليه الصلاة والسلام بعد  
اتمام صلاته عليهم وقوله  
لهم أحسنتم لتسكين ما  
يجم من الفرع ومعناه انكم  
أصبتم اذا أتمم الصلاة لوقتها

رَأَيْتُكُمْ أَكْثَرُكُمْ التَّصْفِيقَ مِنْ نَابِهِ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيُسَبِّحْ فَإِنَّهُ إِذَا سَبَّحَ أَلْتَفَتْ  
إِلَيْهِ وَإِنَّمَا التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَعْنَى ابْنُ أَبِي  
حَازِمٍ وَقَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي  
حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ يُمَثِّلُ حَدِيثَ مَا لَكَ وَفِي حَدِيثِهِمَا فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ  
فَحَمِدَ اللَّهَ وَرَجَعَ الْقَهْقَرَى وَرَأَاهُ حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
بَرِيعٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ  
قَالَ ذَهَبَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّحُ بَيْنَ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ يُمَثِّلُ حَدِيثَهُمْ  
وَزَادَ لِحَاجَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَرَقَ الصُّفُوفَ حَتَّى قَامَ عِنْدَ الصَّفِّ  
الْمُقَدَّمِ وَفِيهِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجَعَ الْقَهْقَرَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ  
الْحُلَوَانِيُّ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَاقِ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ حَدِيثِ عَبْدِ بْنِ زِيَادٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَخْبَرَهُ  
أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ غَرَّمَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبُوكَ قَالَ  
الْمُغِيرَةُ فَتَبَرَّزَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ الْغَائِطِ فَحَمَلَتْ مَعَهُ إِدَاوَةً قَبْلَ  
صَلَاةِ الْفَجْرِ فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَخَذَتْ أَهْرَيقَ عَلَى يَدَيْهِ  
مِنَ الْإِدَاوَةِ وَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثُمَّ ذَهَبَ يُخْرِجُ جُبَّتَهُ  
عَنْ ذِرَاعَيْهِ فَضَاقَ كَمَا جُبَّتُهُ فَأَدْخَلَ يَدَيْهِ فِي الْجُبَّةِ حَتَّى أَخْرَجَ ذِرَاعَيْهِ مِنْ أَسْفَلِ  
الْجُبَّةِ وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثُمَّ تَوَضَّأَ عَلَى خُفَيْهِ ثُمَّ أَقْبَلَ قَالَ الْمُغِيرَةُ فَأَقْبَلْتُ  
مَعَهُ حَتَّى نَجِدَ النَّاسَ قَدْ قَدَّمُوا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ فَصَلَّى لَهُمْ فَأَدْرَكَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدَيِ الرَّكْعَتَيْنِ فَصَلَّى مَعَ النَّاسِ الرَّكْعَةَ الْأُخْرَى فَلَمَّا سَلَّمَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ  
ابْنُ عَوْفٍ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتِمُّ صَلَاتَهُ فَأَفْرَعَ ذَلِكَ الْمُسْلِمِينَ فَأَكْثَرُوا  
التَّسْبِيحَ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ أَحْسَنْتُمْ أَوْ قَالَ

(قد)

حديث (١٠٣/٤٢١): تحفة (٤٧١٧، ٤٧٧٦) خ (١٢٠١، ١٢١٨، ١٢٣٤) ت (٧٨٤) التحف (٤٣٩٧، ٤٤٤٧).

حديث (١٠٤/٤٢١): تحفة (٤٧٣٣) ن (١١٨٣) التحف (٤٤١٢).

حديث (١٠٥/٢٧٤): تحفة (١١٥١٤، ١١٥٢٨) خ (١٨٢، ٢٠٣، ٢٠٦، ٣٦٣، ٣٨٨، ٢٩١٨، ٤٤٢١، ٥٧٩٩، ٥٧٩٨) د (١٤٩، ١٥١).

ن (٨٢، ١٢٣، ١٢٤) (١٦٥، ١٦٦، ٩٦٦٤ الكبرى) ق (٣٨٩، ٥٤٥) التحف (١٠٦٩٧).

١٠٣- (..)

١٠٤- (..)

١٠٥- (٢٧٤)

وعالم التصفيق للنساء نحو  
عبد العزيز بن أبي حازم نحو

حدثنا عبد الأعلى نحو  
بج سفيان بن عيينه

ابن شهاب عن عبد بن زياد نحو

بج  
سفيان بن عيينه

قوله يغبطهم هكذا التحفيف  
في نسخنا وقال ابن الأثير  
يغبطهم روى بالتشديد أي  
يغسلهم على القبط ويجعل  
هذا الفعل عندهم مما يغبط  
عليه وإن روى بالتخفيف  
فيكون قد غبطهم لتقدمهم  
وسبقهم إلى الصلاة اهـ وذكره  
الزرقاني في شرح الموطأ

(٢٣)

باب  
تسبيح الرجل  
وتصفيق المرأة  
إذا ناهما شيء  
في الصلاة

قَدْ أَصَبْتُمْ يَغْبِطُهُمْ أَنْ صَلَّوْا الصَّلَاةَ لَوْ قَتَلَهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَالْحُلْوَانِيُّ قَالَا  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ  
عَنْ هَمْرَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ نَحْوَ حَدِيثِ عُبَادٍ قَالَ الْمُغِيرَةُ فَارَدْتُ تَأْخِيرَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا \* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا  
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ  
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ \* زَادَ حَرَمَلَةُ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَقَدْ  
رَأَيْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يُسَبِّحُونَ وَيُسَافِرُونَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
الْفَضِيلُ يَحْيَى بْنُ عَمِيصٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا  
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَزَادَ فِي  
الصَّلَاةِ \* حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ  
يَعْنِي ابْنَ كَثِيرٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ صَلَّى  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَقَالَ يَا قُلَانُ لَا تُحْسِنُ صَلَاتَكَ إِلَّا يَنْظُرُ  
الْمُصَلِّي إِذَا صَلَّى كَيْفَ يُصَلِّي فَإِنَّمَا يُصَلِّي لِنَفْسِهِ إِنِّي وَاللَّهِ لَا أَبْصُرُ مِنْ وَرَائِي كَمَا أَبْصُرُ مِنْ  
يَمِينِي يَدَيَّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَلْ تَرَوْنَ قِبَلَتِي هَهُنَا فَوَاللَّهِ مَا يَخْفَى عَلَيَّ  
رُكُوعُكُمْ وَلَا سُجُودُكُمْ إِنِّي لَا أَرَاكُمْ وَرَأَى ظَهْرِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا

(..)

(١٠٦-٤٢٢)

(١٠٧-..)

(..)

(١٠٨-٤٢٣)

(١٠٩-٤٢٤)

(١١٠-٤٢٥)

(٢٤)

باب  
الامر بخسين  
الصلاة واتمامها  
والخشوع فيها

قوله لا تحسن صلاتك تحسين  
الصلاة تعديل أركانها  
(ابن الملك)

قوله ألا ينظر المصلح الخ  
وقعت هذه الجملة تأكيداً  
لما قبلها اهـ من ابن الملك  
قوله فإتما يصلي لنفسه  
لقد رى عليه أن يتفكر في  
تكميله لأن تقع عليه عائد  
إليه اهـ ابن الملك في المبارك

(\*) قال صلى بنا رسول الله

- حديث (١٠٦/٤٢٢): تحفة (١٣٣٤٩، ١٥١٤١) خ (١٢٠٣) د (٩٣٩) ن (١٢٠٨، ١٢٠٧) ق (١٠٣٤) التحف (١٢٣٨٦، ١٤٠٤٣).  
حديث (١٠٧/٤٢٢): تحفة (١٢٤١٨، ١٢٤٥١، ١٢٤٥٤، ١٢٥١٧، ١٤٧٤٨) ت (٣٦٩) ن (١٢٠٩) التحف (١١٥٤٥، ١١٦٢٧، ١٣٦٨٨).  
حديث (١٠٨/٤٢٣): تحفة (١٤٣٣٤) ن (٨٧٢) التحف (١٣٣١٠).  
حديث (١٠٩/٤٢٤): تحفة (١٣٨٢١) خ (٤١٨، ٧٤١) التحف (١٢٨٣٧).  
حديث (١١٠/٤٢٥): تحفة (١٢٦٣) خ (٧٤٢) التحف (١١٦٤).

قوله من بعدى أى من ورأى كافى الروايات الباقية (نووى)

قوله اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم خصهما بالذكور لوقوع الاختلال فيهما غالباً وما في الموضعين زائدة اه من شرح المشرق لابن الملك

باب  
النهى عن سبق الامام  
بركوع أو سجود  
ونحوهما

قوله ولا بالانصراف أى بالتسليم ويعوز أن يراد بالخروج من المسجد بعد السلام لاحتمال أن يكون الامام سبها في الصلاة فيسجد للسهو اه ابن الملك في المبارق

قوله فأتى أراكم أمامى ومن خلق قال ابن الملك انما ذكر عليه السلام الامام مع الخلف اشارة الى أن رؤيته من خلفه كركوبته من قدومه لعل هذه الحالة تكون حاصلة له في بعض الاوقات حين تغلب عليه جهة ملكيته دون بغيرته لانه عليه السلام قال انما أنا بشر أنسى كما تنسون اه وفي الحديث حث على الإقامة ومنع عن التقصير فان تقصيرهم اذا لم يفيض على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فكيف يفيض على الله تعالى والرسول انما علمه باطلاع الله تعالى اياه وكشفه عليه (ملاعى)

قوله أما يخشى الذى يرفع رأسه الخ تحقيق منه صلى الله تعالى عليه وسلم من يفعل ذلك فان صلاته لما كانت مرتبطة بصلاة امامه لا ينفعه استعجاله

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَقْبُوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِي وَرُبَّمَا قَالَ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي إِذَا رَكَعْتُمْ وَتَسَجَّدْتُمْ حَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمِّي حَدَّثَنَا مُعَاذُ يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَتَمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي إِذَا مَارَكَعْتُمْ وَإِذَا مَا سَجَدْتُمْ وَفِي حَدِيثٍ سَعِيدٍ إِذَا رَكَعْتُمْ وَإِذَا سَجَدْتُمْ \* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ جُرَيْجٍ وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي إِمَامُكُمْ فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ وَلَا بِالْقِيَامِ وَلَا بِالْإِنْصِرَافِ فَإِنِّي أَرَاكُمْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوَرَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُمْ لَصَحَحْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا قَالُوا وَمَا رَأَيْتُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالتَّارَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ فَضِيلٍ جَمِيعًا عَنِ الْمُخْتَارِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ وَلَا بِالْإِنْصِرَافِ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ حَمَّادٍ قَالَ خَلَفُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يُونُسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَأْتِي مِنَ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ فِي صَلَاتِهِ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللَّهُ صُورَتَهُ فِي صُورَةِ

(حمار)

اذا ركعتم واذا سجدتم

اذا ركعتم وسجدتم

حديثي عمر والناس

١١١- (..)

١١٢- (٤٢٦)

١١٣- (..)

١١٤- (٤٢٧)

١١٥- (..)

حديث (١١١/٤٢٥): تحفة (١٢٠٧، ١٣٧٧) ن (١١١٧) التحف (١١١٠، ١٢٧٤).

حديث (١١٢/٤٢٦، ١١٣): تحفة (١٥٧٧) ن (١٣٦٣) التحف (١٤٣٦).

حديث (١١٤/٤٢٧، ١١٥، ١١٦): تحفة (١٤٣٦٢، ١٤٣٦٣، ١٤٣٦٩، ١٤٣٨٠، ١٤٤٠٣) خ (٦٩١) د (٦٢٣) ت (٥٨٢) ن (٨٢٨).

ق (٩٦١) التحف (١٣٣٤٠).

(..)-116

( ٤٢٨ ) - ١١٧

( ٤٢٩ ) - ١١٨

( ੬੩੦ ) - ੧੧੧

قوله مالي الخ مال الاستغناء بمعنى الإنكار  
(صَفِّ) يتدبى ويلزم عن رفع أبصارهم نحو

(..)

( ४३१ )-१२०.

جَارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ الْجُمَحِيُّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ مُسْلِمٍ جَمِيعًا  
 عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مُسْلِمٍ ح وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ كُلُّهُمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ الرَّبِيعِ بْنِ مُسْلِمٍ  
 أَنَّ يَجْعَلُ اللَّهُ وَجْهَهُ وَجْهَ جَارٍ \* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا  
 حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرْفَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ  
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَتْ هَيْئَتَانِ أَقْوَامٌ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ  
 إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ أَوْ لَا تَرْجِعُ إِلَيْهِمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ وَعَمْرُو بْنُ سَوَادٍ قَالَا  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَتْ هَيْئَتَانِ أَقْوَامٌ عَنْ  
 رَفْعِهِمْ أَبْصَارَهُمْ عِنْدَ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ إِلَى السَّمَاءِ أَوْ لَتُخَفَّنَ أَبْصَارُهُمْ \* **حَدَّثَنَا**  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ  
 رَافِعٍ عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرْفَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَقَالَ مَالِي أَرَأَيْكُمْ رَافِعِي أَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شَمْسٍ أَسْكُنُوا فِي الصَّلَاةِ  
 قَالَ ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَرَأَانَا حَلَقًا فَقَالَ مَالِي أَرَأَيْكُمْ عِزِّي قَالَ ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ  
 لَا تَصِفُونِ كَمَا تَصِفُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ تَصِفُ الْمَلَائِكَةُ  
 عِنْدَ رَبِّهَا قَالَ يُتِمُّونَ الصُّفُوفَ الْأُولَى وَيَتَرَاوُونَ فِي الصَّفِّ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ  
 الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَا  
 جَمِيعًا حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا  
 وَكَيْعٌ عَنْ مِسْعَرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ  
 مِسْعَرٍ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْقَبْطِيَّةِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ

قوله لنتهنن أقوام أي عن  
رفع الأصار إلى النساء في  
الصلاة كما هو المروي في  
الحديث والثاني الانتهاء  
هو الأنزاج عارمانى عنه  
قوله وألا ترجع إليهم يعنى  
أصارهم فيقيمون بلا أصار  
وفي حديث أبي هريرة أ  
تخطفون أصارهم وأخطف  
هو السلب والأخذ بسرعة  
قال تعالى يكاد الحرق يخطف  
أبصارهم وفي الحديث النهي  
أبصار عن رفع البصر إلى  
النساء عند الدعاء في داخل  
الصلاة يتهديد بشديد

باب  
النهي عن رفع  
البصر الى السماء  
في الصلاة

قوله شمس هو جمع شمس  
مثل رسول و رسل واسكان  
الميم فيه كما في بعض النسخ  
تخفيف والشموس من الفرس  
مالا يستقر لحدته

قوله حلقاً الحلق بفتح الحاء  
جمع الحلقة بمسكون اللام  
على غير قياس وذكره

باب  
الامر بالسكون في  
الصلاة والنهي عن  
لاشارة باليد ورفعها  
عند السلام واتمام  
الصفوف الاول  
والتراس فيها  
والامر بالاجتماع

في النوى ضبطه بكسر الحاء  
 أيضا فيكون مثل قصعة  
 وقصع وبدره وبدر ككما  
 في الصباح عن الاصمعي  
 قوله عز بن أي جماعات في  
 ثقرة جمع عزى بكسر العين  
 وتخفيف الزاى وأصلها  
 عزوة فحدثت الواو وحمت  
 جمع السلامة على غير قياس  
 كسفين في قوله تعالى جعلوا  
 القرآن عشين  
 قوله بنون الصفوف الأول  
 ومعنى اتعاهوا كاتال النوى  
 أن لا يشرع في الثالث حتى يتم  
 الأولى والثاني حتى يتم  
 الثاني وهكذا إلى آخرها

حديث (١١٧/٤٢٨): تحفة (٢١٣٠) ق (١٠٤٥) التحف (١٩٧٨).

حدث (١١٨/٤٢٩): تحفة (١٣٦٣١) ن (١٢٧٦) التحف (١٢٦٥٤).

حدث (١١٩/٤٣٠): تحفة (٢١٢٧، ٢١٢٨، ٢١٢٩) د (٦٦١، ٩١٢، ١٠٠٠، ٤٨٢٣، ٤٨٢٤) ن (٨١٦، ١١٨٤) (١١٤٣٤، ١١٦٢٢ الكبرى)

ق (٩٩٢) التحف (١٩٧٥ ، ١٩٧٦ ، ١٩٧٧).

حدث (٤٣١/١٢٠، ١٢١): تحفة (٢٢٠٧) د (٩٩٨، ٩٩٩) ن (١١٨٥، ١٣١٨، ١٣٢٦) التحف (٢٠٤٩).

قوله وأشار بيده يعني جابراً يريد أنا نحن إذا سلمنا في آخر الصلاة نرفع أيدينا مشيرين إلى السلام على من في بيئتنا وشأننا فنهنا التي صلى الله تعالى عليه وسلم عن الإشارة بالأيدي قوله فقال علام تومنون أي على أي سبب تشيرون بأيديكم فكلمة على حرف جر كتبت بالالف لا لتحقاق ما الاستفهامية بها وسقطت الفها كما في قوله تعالى فم أنت وهم خلق قوله على أخيه من على بيته وشأنه قال ابن الملك من الموصولة مع صلتها بدل من أخيه اه وفي نسخة على أخيه من عن بيته وشأنه فيقرأ من بكسر الميم على أنه جاد وتكون عن

(٢٨)

تسوية الصفوف واقامتها وفضل الاول فالاول منها والازدحام على الصف الاول والمساابقة اليها وتقديم اولى الفضل وتقريرهم من الامام

اسماً بمعنى جانب كقول الشاعر من من يعني مرة واماً وما نبيت لمشارعتها للجرى قال النووي المراد بالاخ الجنس أي اخوانه الخاضعين من العيين والشال قوله فكنا اذا سلمنا الخ ظاهره يشعر بان النبي عن رفع اليد كان خاصاً بالذي عند التسليم واللفظ المتقدم عن جابر ليس كذلك بل هو عام لكل رفع غير الذي عند التعرعة المجمع على ثبوته كما قدمنا بهامش من والموافق للترجمة هنا على الامر بالسكون في الصلاة هو ذلك لان الذي يرفع يديه حال التسليم لا يقبله اسكن في الصلاة على أن العبرة لمعصوم اللفظ لا لخصوص السبب كما تقرر في موضعه قوله ليلني امر من الولي وهو القرب أي ليقرب مني فالياء ساقطة لام الجزم قال النووي ويجوز اثبات الياء مع تشديد النون على التوكيد اه وقد اريته بالهامش

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلْنَا السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْجَانِبَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَامَ تَوْمُونَ بِأَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَُا أَذْنَابُ خَيْلٍ تُشْمِسُ إِنَّمَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَخْذِهِ ثُمَّ يَسْلِمَ عَلَى أَخِيهِ مِنْ عَلَى يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ وَحَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَاءَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ فُرَاتٍ يَعْنِي الْقَرَّازَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنَّا إِذَا سَلَّمْنَا قُلْنَا يَا أَيُّهَا السَّلَامُ عَلَيْكُمْ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَظَنَرُ الْيَنَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا شَأْنُكُمْ تُشِيرُونَ بِأَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَُا أَذْنَابُ خَيْلٍ تُشْمِسُ إِذَا سَلَّمْتُمْ أَحَدَكُمْ فَلْيَكَلِّفْتِ إِلَى صَاحِبِهِ وَلَا يُؤْمِ بِبِيَدِهِ \* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُثَيْرٍ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُ مَنَاكِسَنَا فِي الصَّلَاةِ وَيَقُولُ أَسْتَوْوْا وَلَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ لِيَلْبِسَ مِنْكُمْ أُولُوا الْأَحْلَامِ وَالنَّهْيُ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ فَإِنَّهُمْ الْيَوْمَ أَشَدُّ اخْتِلَافًا وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ قَالَ قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ وَصَالِحُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ وَرْدَانَ قَالَ أَحَدُنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنِي خَالِدُ الْحَدَّاءُ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَلْبِسَ مِنْكُمْ أُولُوا الْأَحْلَامِ وَالنَّهْيُ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثَلَاثًا وَإِيَّاكُمْ وَهَيْشَاتِ الْأَسْوَاقِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوَّوْا صُفُوفَكُمْ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(أَمْوَا)

(\*) بهذا الإسناد نحوه نخ

حديث (١٢٢/٤٣٢): تحفة (٩٩٩٤) د (٦٧٤) ن (٨٠٧، ٨١٢) ق (٩٧٦) التحف (٩٢٧١).

حديث (١٢٣/٤٣٢): تحفة (٩٤١٥) د (٦٧٥) ت (٢٢٨) التحف (٨٧٣٦).

حديث (١٢٤/٤٣٣): تحفة (١٢٤٣) خ (٧٢٣) د (٦٦٨) ق (٩٩٣) التحف (١١٤٤).

حديث (١٢٥/٤٣٤): تحفة (١٠٣٩) خ (٧١٨) التحف (٩٦٢).

(١٢١)- (...)

(١٢٢)- (٤٣٢)

(...)

(١٢٣)- (...)

(١٢٤)- (٤٣٣)

(١٢٥)- (٤٣٤)

من عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن فورات يعني القزاز عن عبيد الله بن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان إذا سلمنا قلنا يا أيها السلام عليكم السلام عليكم فنظروا النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شأنكم تشيرون بأيديكم كأنها أذناب خيل شمس إذا سلمتكم فليكلفني إلى صاحبه ولا يؤم بيده \* حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن إدريس وأبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن عمارة بن عثيرة التميمي عن أبي معمر عن أبي مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكيسنا في الصلاة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليلبس منكم أولوا الأحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال أبو مسعود فإنهم اليوم أشد اختلافًا وحدثنا إسحاق أخبرنا جرير قال وحدثنا ابن خشرم أخبرنا عيسى يعني ابن يونس قال قال وحدثنا ابن أبي عمير حدثنا ابن عيينة بهذا الإسناد حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي وصالح بن حاتم بن وردان قال أحدهما يزيد بن زريع حدثني خالد الحذاء عن أبي معمر عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلبس منكم أولوا الأحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثلاثًا وإياكم وهيشات الأسواق حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سوا صفوفكم فإن تسوية الصف من تمام الصلاة حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز وهو ابن صهيب عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن فورات يعني القزاز عن عبيد الله بن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان إذا سلمنا قلنا يا أيها السلام عليكم السلام عليكم فنظروا النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شأنكم تشيرون بأيديكم كأنها أذناب خيل شمس إذا سلمتكم فليكلفني إلى صاحبه ولا يؤم بيده \* حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن إدريس وأبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن عمارة بن عثيرة التميمي عن أبي معمر عن أبي مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكيسنا في الصلاة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليلبس منكم أولوا الأحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال أبو مسعود فإنهم اليوم أشد اختلافًا وحدثنا إسحاق أخبرنا جرير قال وحدثنا ابن خشرم أخبرنا عيسى يعني ابن يونس قال قال وحدثنا ابن أبي عمير حدثنا ابن عيينة بهذا الإسناد حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي وصالح بن حاتم بن وردان قال أحدهما يزيد بن زريع حدثني خالد الحذاء عن أبي معمر عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلبس منكم أولوا الأحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثلاثًا وإياكم وهيشات الأسواق حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سوا صفوفكم فإن تسوية الصف من تمام الصلاة حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز وهو ابن صهيب عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن فورات يعني القزاز عن عبيد الله بن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان إذا سلمنا قلنا يا أيها السلام عليكم السلام عليكم فنظروا النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شأنكم تشيرون بأيديكم كأنها أذناب خيل شمس إذا سلمتكم فليكلفني إلى صاحبه ولا يؤم بيده \* حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن إدريس وأبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن عمارة بن عثيرة التميمي عن أبي معمر عن أبي مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكيسنا في الصلاة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليلبس منكم أولوا الأحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال أبو مسعود فإنهم اليوم أشد اختلافًا وحدثنا إسحاق أخبرنا جرير قال وحدثنا ابن خشرم أخبرنا عيسى يعني ابن يونس قال قال وحدثنا ابن أبي عمير حدثنا ابن عيينة بهذا الإسناد حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي وصالح بن حاتم بن وردان قال أحدهما يزيد بن زريع حدثني خالد الحذاء عن أبي معمر عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلبس منكم أولوا الأحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثلاثًا وإياكم وهيشات الأسواق حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سوا صفوفكم فإن تسوية الصف من تمام الصلاة حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز وهو ابن صهيب عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن فورات يعني القزاز عن عبيد الله بن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان إذا سلمنا قلنا يا أيها السلام عليكم السلام عليكم فنظروا النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شأنكم تشيرون بأيديكم كأنها أذناب خيل شمس إذا سلمتكم فليكلفني إلى صاحبه ولا يؤم بيده \* حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن إدريس وأبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن عمارة بن عثيرة التميمي عن أبي معمر عن أبي مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكيسنا في الصلاة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليلبس منكم أولوا الأحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال أبو مسعود فإنهم اليوم أشد اختلافًا وحدثنا إسحاق أخبرنا جرير قال وحدثنا ابن خشرم أخبرنا عيسى يعني ابن يونس قال قال وحدثنا ابن أبي عمير حدثنا ابن عيينة بهذا الإسناد حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي وصالح بن حاتم بن وردان قال أحدهما يزيد بن زريع حدثني خالد الحذاء عن أبي معمر عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلبس منكم أولوا الأحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثلاثًا وإياكم وهيشات الأسواق حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سوا صفوفكم فإن تسوية الصف من تمام الصلاة حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز وهو ابن صهيب عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن فورات يعني القزاز عن عبيد الله بن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان إذا سلمنا قلنا يا أيها السلام عليكم السلام عليكم فنظروا النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شأنكم تشيرون بأيديكم كأنها أذناب خيل شمس إذا سلمتكم فليكلفني إلى صاحبه ولا يؤم بيده \* حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن إدريس وأبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن عمارة بن عثيرة التميمي عن أبي معمر عن أبي مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكيسنا في الصلاة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليلبس منكم أولوا الأحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال أبو مسعود فإنهم اليوم أشد اختلافًا وحدثنا إسحاق أخبرنا جرير قال وحدثنا ابن خشرم أخبرنا عيسى يعني ابن يونس قال قال وحدثنا ابن أبي عمير حدثنا ابن عيينة بهذا الإسناد حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي وصالح بن حاتم بن وردان قال أحدهما يزيد بن زريع حدثني خالد الحذاء عن أبي معمر عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلبس منكم أولوا الأحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثلاثًا وإياكم وهيشات الأسواق حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سوا صفوفكم فإن تسوية الصف من تمام الصلاة حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز وهو ابن صهيب عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم



١٢٦- (٤٣٥)

أَتَمُّوا الصُّفُوفَ فَإِنِّي أَرَأَيْتُمْ خَلْفَ ظَهْرِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ

١٢٧- (٤٣٦)

حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَنِيَّةٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ أَقِمُوا الصَّفَّ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ إِقَامَةَ الصَّفِّ

مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُذْرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْوَةَ

قَالَ سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ الْمَطْفَانِيَّ قَالَ سَمِعْتُ الثُّمَانَ بْنَ بَشِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَتُسَوَّى صُفُوفُكُمْ أَوْ يُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ

١٢٨- (...)

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ الثُّمَانَ بْنَ بَشِيرٍ

يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَوِّي صُفُوفَنَا حَتَّى كَأَنَّمَا يُسَوِّي بِهَا

الْقِدَاحَ حَتَّى رَأَى أَنَا قَدْ عَقَلْنَا عَنْهُ ثُمَّ خَرَجَ يَوْمًا فَقَامَ حَتَّى كَادَ يُكَبِّرُ فَرَأَى

رَجُلًا بَادِيًا صَدَرُهُ مِنَ الصَّفِّ فَقَالَ عِبَادَ اللَّهِ لَتُسَوَّى صُفُوفُكُمْ أَوْ يُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ

وُجُوهِكُمْ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ

١٢٩- (٤٣٧)

ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ بِهِذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى

ابْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ سُمَيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّامِيُّ عَنْ أَبِي

هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الدِّاءِ وَالصَّفِّ

الْأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَن يَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ لَأَسْتَهْمُوا وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَأَسْتَهْجِرُوا

إِلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَمَةِ وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهَا وَلَوْ حَبَوًّا حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ

حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الْعَبْدِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى فِي أَصْحَابِهِ تَأَخُّرًا فَقَالَ لَهُمْ تَقَدَّمُوا فَأَتَمُّوا أَبِي وَلِيَأْتَمَّ بِكُمْ

مَنْ بَعْدَكُمْ لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخِّرَهُمُ اللَّهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَصُورٍ عَنْ الْحَبَرِيِّ عَنْ

قوله (فإن إقامة الصف) أي  
تسويته وقيل هي سدا للفرج  
التي فيه (من حسن الصلاة)  
يعني من الأمور المحسنة لها  
فيكون الأمر للاستحباب اه  
من شرح المشرق لابن الملك  
قوله وأولها خلف الله الخ من  
باب المفاعلة ولكن لا يقتضي  
المشاركة لأن معناه ليقوم  
الله المخالفة بقرينة لفظ بين  
وأولها الامرين اما اقامة  
الصفوف واما إقامة المخالفة  
بين الوجوه ان لم يقيموها  
قال النووي والظاهر أن  
معناه يوقع بينكم العداوة  
والبغضاء واختلاف القلوب  
كما يقال تغير وجه فلان على  
أي ظهري من وجهه كراهة في  
وتغير قلبه على لأن مخالفتهم  
في الصفوف مخالفة في  
ظواهرهم واختلاف الظواهر  
سبب لاختلاف البواطن اه  
والمذكور في المشرق القلوب  
بدل الوجوه لكن لم توجد  
تلك الرواية في الصحيحين  
كما في المبارق قال ومضى  
مخالفة الوجوه مسخها  
فيكون محمولا على التهديد  
ويحتمل أن يراد منها وجوه  
القلوب اه

قوله كأنما يسوي بها القداح  
هي جمع القدح بكسر القاف  
وهو السهم الذي كانوا  
يستقسمون به أو الذي يرمي به  
عن القوس قال النووي  
معناه يبالغ في تسويتها  
حتى تصير كأنما يقوم بها  
السهم لشدة استوائها  
واعتمادها اه وفي حديث  
عمر على ما ذكر في النهاية  
كان يقومهم في الصف كما  
يقوم القداح القدح والقداح  
بالتشديد صانع القدح

قوله ( لو يعلم الناس ما في  
الداء أي في الإذعان ويحتمل  
أن يراد منه الإقامة على حذف  
المضاي يعني في حضور الإقامة  
وهذا أوفق لقوله (والصف  
الأول) أي في الوقوف فيه  
والتهجيرة مع الإمام من  
التراب (ثم لم يجدوا) أي  
طريقاً لتحصيلة (الابان  
يستهموا عليه) أي الا  
بافتراء القرعة (لاستهموا)  
أي لا فترعوا و (التهجير)  
هو التذكير الى أي صلاة  
كان بمعنى المبادرة اليها  
(لاستبقوا اليه) والاستباق  
هو التسابق والمساابقة  
(والعتة) هي العشاء وقوله  
(حبوا) أي زاحفين على  
أستاهمهم أو ماشين على  
أي يهيمون وركبهم اه من المبارق  
ملخصاً

أما أي

حدثنا أبو الأخوص قال وحدنا نحو

حدثنا أبو الأخوص قال وحدنا نحو

حديث (١٢٦/٤٣٥): تحفة (١٤٧٥٣) التحف (١٣٦٩٣).

حديث (١٢٧/٤٣٦): تحفة (١١٦١٩) خ (٧١٧) التحف (١٠٧٩٣).

حديث (١٢٨/٤٣٦): تحفة (١١٦٢٠) د (٦٦٣، ٦٦٥) ت (٢٢٧) ن (٨١٠) ق (٩٩٤) التحف (١٠٧٩٤).

حديث (١٢٩/٤٣٧): تحفة (١٢٥٧٠) خ (٦١٥، ٦٥٣، ٦٥٤، ٧٢١، ٢٦٨٩) ت (٢٢٦، ٢٢٥) ن (٥٤٠، ٦٧١) التحف (١١٦٧٢).

حديث (١٣٠/٤٣٨): تحفة (٤٣٠٩، ٤٣٣١) د (٦٨٠) ن (٧٩٥، ٧٩٦) ق (٩٧٨) التحف (٤٠٢٨، ٤٠٠٦).

قوله وقال ابن حرب الخ وهو المأخوذ في الجامع الصغير قال العريزي ما كانت الحصلة أو الحالة القاطمة للزناح إلا القرعة فلم يلو تعلمون ما في الصف الأول من الفصل لتنازع في التقدم إليه حتى تفرعوا وتقدم من خرجت قرعته

قوله خير صفوف الرجال أولها الخ المراد بالحيرية سكرة الثوب وسببه أن الصف الأول أعلم بحال الإمام فيكون متابعتها أكثر وتوابعه أتم وأوفر ومرتبة النساء لما كانت متأخرة عن مرتبة الذكورة كان آخر الصفوف أليق بمرتبتين قال النووي المراد بصفوف النساء اللواتي يصلين مع الرجال وإنما فضل آخرها لبعدهن عن غلبة الرجال وتعلق قلوبهن بهم وأما إذا صلين متميزات فهن كالرجال خير الصفوف أولها أهمبارق

(٢٩)

أمر النساء المصليات وراء الرجال أن لا يرفعن رؤوسهن من السجود حتى يرفع الرجال

(٣٠)

باب خروج النساء إلى المساجد إذا لم يترتب عليه فتنه وإنها لا تخرج مطيبة

قوله عاقدى ازهم الازر جمع ازار مثل كتب في جمع كتاب قال القاضي عياض فلو انك لضيق الازر وخوف الانكشاف لهذا أمر النساء أن لا يرفعن قبلهم ثلاثين أبصارهن على ما ينكشف من الرجال وكان هذا في بدء الاسلام لضيق الحال اه

وعبارة البخارى وهم عاقدو ازهم من الصفر على رقابهم أى من أجل صفر ازهم

أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمًا فِي مُؤَخَّرِ الْمَسْجِدِ فَذَكَرَ مِنْهُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْوَاسِطِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ أَبُو قَطَنِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ خِلَاسٍ عَنْ أَبِي زَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ تَعْلَمُونَ أَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الصَّفِّ الْمَقْدَمِ لَكَانَتْ قُرْعَةً وَقَالَ ابْنُ حَرْبٍ الصَّفِّ الْأَوَّلِ مَا كَانَتْ إِلَّا قُرْعَةً حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أُولُهَا وَشَرُّهَا آخِرُهَا وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا وَشَرُّهَا أُولُهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الدَّرَاوَرْدِيِّ عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ \* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ الرِّجَالَ عَاقِدِي أَرْزِهِمْ فِي أَعْنَاقِهِمْ مِثْلَ الصَّبْيَانِ مِنْ ضِيقِ الْأُزْرِ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قَائِلٌ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ لَا تَرْفَعْنَ رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَرْفَعَ الرِّجَالُ \* حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَرْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ سَمِعَ سَالِمًا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ يَبْلُغُهُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اسْتَأْذَنْتَ أَحَدَكُمْ أَمْرًا تَهْتَدِي إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا تَمْنَعُهَا حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَمْنَعُوا نِسَاءَكُمْ الْمَسَاجِدَ إِذَا اسْتَأْذَنْتَكُمْ إِلَيْهَا قَالَ فَقَالَ بِلَالُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَاللَّهِ لَتَمْنَعُنَّ قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ فَسَبَّهُ سَبًّا شَدِيدًا مَا سَمِعْتُهُ سَبَّهُ مِثْلَهُ قَطُّ وَقَالَ أَخْبَرْتُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلُ اللَّهِ لَتَمْنَعُنَّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبْنُ إِدْرِيسَ قَالَا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ حَدَّثَنَا

(ابن)

حديث (٤٣٩/١٣١): تحفة (١٤٦٦٣) ق (٩٩٨) التحف (١٣٦٠٥).

حديث (٤٤٠/١٣٢): تحفة (١٢٥٨٩، ١٢٥٩٦، ١٢٧٠١) د (٦٧٨) ت (٢٢٤) ن (٨٢٠) ق (١٠٠٠) التحف (١١٦٨٩، ١١٧٨٦).

حديث (٤٤١/١٣٣): تحفة (٤٦٨١) خ (٣٦٢، ٨١٤، ١٢١٥) د (٦٣٠) ن (٧٦٦) التحف (٤٣٦١).

حديث (٤٤٢/١٣٤): تحفة (٦٨٢٣) خ (٥٢٣٨) ن (٧٠٦) التحف (٦٣٥١). حديث (٤٤٢/١٣٦): تحفة (٧٩٢٥، ٧٩٧٦) التحف (٧٣٩٤، ٧٣٤٤).

حديث (٤٤٢/١٣٥): تحفة (٧٠٠٨) التحف (٦٥١١). حديث (٤٤٢/١٣٧): تحفة (٦٧٥١) خ (٨٦٥) التحف (٦٢٨٧).

الصف المقدم هو الذي يلي الإمام ويتناول الصف الثاني أيضاً لا يقدم بالنسبة الثالث ولم يجرأ وفيه ضلال كالسبق للمخول المسجد والقريب من الإمام واستماع قرأوا التلهم منوهوا للفتح عليه ذكر ما لا يوافق في القدير

في رفع الرجال

نحو

نحو

نحو

نحو

نحو

نحو

نحو

نحو

(١٣١-٤٣٩)

(١٣٢-٤٤٠)

(..)

(١٣٣-٤٤١)

(١٣٤-٤٤٢)

(١٣٥-..)

(١٣٦-..)

(١٣٧-..)

(..)-۱۳۸

(..)

(..)-139

(..)-۱۴۰

( ६६३ ) - १६१

ولا تسمي<sup>٣</sup> طيباً في قوله أصالة عبد الله يعني ابن مسعود

(..)-۱۴۲

( ६६६ )-१६३

قوله لاتعوا النساء الخ  
هذا وشبهه من أماديث  
الباب ظاهر فإنها لاتنفع  
المسجد لكن بشرط ذكرها  
العلماء مأخوذة من الأحاديث  
وهو أن لا تكون متطية  
ولامتنية ولا ذات خلاخل  
يسمع صوتها ولا ثياب فاخرة  
ولا مختلطة بالرجال ولا شابة  
ونحوها من يفتن بها وأن  
لا يكون الطريق لها مياض  
بمفسدة ونحوها (نوى)

قوله فيتخذنه دغلا أي  
خداعاً يتخذ عن به أزواجهن

قوله فزبره أى نهره وأغلظ  
له فى القول والرد

قوله اذا استأذنوكم قال  
النورى هكذا وقع في اكثر  
الاصول ( أى المتون ) وفى  
بعضها اذا استأذنكم ( بتشديد  
النون ) وهذا ظاهره الاول  
صحيح أيضاً وعوملن  
معاملة الذكور لطلبهن  
الخروج الى مجلس الذكور اهـ

قوله اذا شهدت أى اذا ارادت  
حضور صلاتها مع الجماعة  
بالمسجد أو نحوه كما فى التيسير

قوله فلا تطيب تلك الليلة  
أى قبل الذهاب الى شهودها  
أومعه لانه سبب للافتتان  
بها بخلافه بعده فى بيتها  
اه من تيسر المناوى

(\*) وقال أقول

## ہ م فی

حديث (١٣٩، ١٣٨/٤٤٢): تحفة (٧٣٨٥) خ (٨٦٥ تعليقا، ٨٩٩، ٩٠٠) د (٥٦٨) ت (٥٧٠) التحف (٦٨٤٧).

حديث (٤٤٢/١٤٠): تحفة (٦٦٦٣) التحف (٦٢٠١).

حدث (١٤٢، ١٤١/٤٤٣): تحفة (١٥٨٨٨) ن (٩٤٣٢، ٩٤٢٨) الكبي (٥١٢٩-٥١٣٤، ٥٢٦٠-٥٢٦٢) التحف (١٤٦٦٧).

حدث (١٤٣/٤٤٤): تحفة (١٢٢٠٧) د (٤١٧٥) ن (٥١٢٨، ٥٢٦٣) التحف (١١٣٤٠).

قوله أصابت بخوراً أى استعملت ما يتبخر به قال المناوى والمراد به ريحه اهـ

قوله فلا تشهد العشاء أى لا تقصر صلاتها مع الرجال قال ابن الملك خص العشاء بالذكر لأنه وقت انتشار الظلمة وغلو الطريق عن المارة وسبب النهي احتمال وقوع الفتنة اهـ وتقدم الكلام على قيد الآخرة بهامش ص ٢١

أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قُرَوَّةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْمًا امْرَأَةً أَصَابَتْ بِخُورًا فَلَا تَشْهَدُ مَعَ الْعِشَاءِ إِلَّا خِرَةً **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ابْنُ قُتَيْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ لَوْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى مَا أَحْدَثَ النِّسَاءُ لَمَتَّعْنَهُنَّ الْمَسْجِدَ كَمَا مُنِعَتْ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ فَقُلْتُ لِعُمَرَ أَلْنِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُنِعْنَ الْمَسْجِدَ قَالَتْ نَعَمْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يَعْنِي الثَّقَفِيُّ قَالَ وَحَدَّثَنَا عُمَرُو الثَّاقِدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرِيُّ قَالَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ يُونُسَ كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلُهُ \* **حَدَّثَنَا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَعُمَرُو الثَّاقِدِيُّ جَمِيعًا عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ ابْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَمَّا وَجَلَّ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُ بِهَا قَالَ تَزَلَّتْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَارِكَةً فَكَانَ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ فَإِذَا سَمِعَ ذَلِكَ الْمُشْرِكُونَ سَبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ فَيَسْمَعُ الْمُشْرِكُونَ قِرَاءَتَكَ وَلَا تُخَافُ بِهَا عَنْ أَصْحَابِكَ أَسْمِعْهُمْ الْقُرْآنَ وَلَا تَجْهَرُ ذَلِكَ الْجَهْرُ وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا يَقُولُ بَيْنَ الْجَهْرِ وَالْخَافَةِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ عَمَّا وَجَلَّ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُ بِهَا قَالَتْ أَنْزَلَ هَذَا فِي الدُّعَاءِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَوَكَيْعٌ قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلُهُ \* **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ

### باب

التوسط في القراءة في الصلاة الجهرية بين الجهر والاسرار اذا خاف من الجهر مفسدة

(٣١)

### باب

الاستماع للقراءة

(٣٢)

(ابن)

عمره هذه تقدم ذكرها في ص ١٨١ من الجزء الاول انظر الهامش

١٤٤- (٤٤٥)

(...)

١٤٥- (٤٤٦)

(متروك) أى غير ظاهر

حديثنا يحيى بن زكريا عن قال يقول بين الجهر والخ

١٤٦- (٤٤٧)

(...)

انزل هذه في الدعاء بخ

١٤٧- (٤٤٨)

حديث (٤٤٥/١٤٤): تحفة (١٧٩٣٤) خ (٨٦٩) د (٥٦٩) التحف (١٦٥٧٨).

حديث (٤٤٦/١٤٥): تحفة (٥٤٥١) خ (٤٧٢٢، ٧٤٩٠، ٧٥٢٥، ٧٥٤٧) ن (١٠١١، ١٠١٢) (١١٣٠٠ الكبرى) ت (٣١٤٥، ٣١٤٦) التحف (٥٠٨٣).

حديث (٤٤٧/١٤٦): تحفة (١٦٨٠٦، ١٦٨٦٥، ١٧٢١٦، ١٧٢٧٨، ١٧٢٩٧) خ (٧٥٢٦) التحف (١٥٥٢٢، ١٥٥٨٢، ١٥٩١٩، ١٥٩٧٦).

حديث (٤٤٨/١٤٧، ١٤٨): تحفة (٥٦٣٧) خ (٥، ٤٩٢٧-٤٩٢٩، ٥٠٤٤، ٧٥٢٤) ت (٣٣٢٩) ن (٩٣٥، ٧٩٧٨، ١١٦٣٤ الكبرى) التحف (٥٢٥٨).

قوله عز وجل (لا تحرك به) أي بالقرآن (لسانك) قبل أن يتم وحيه (لتعجل به) لتأخذه على عمل مخافة أن ينفلت منك (ان علينا جمعه) في صدرك (وقرآنه) وأجابات قراءته في لسانك وهو تعليل للنهي (فاذا قرأناه) بلسان جبريل عليك (فاتبع قرآنه) قراءته من تفسير البضاوي قوله كان مما يحرك به لسانك انما كرر لفظة كان لطول الكلام قاله النووي وقوله مما يحرك هو عبارة عن كثرة التحريك به حتى كأن ذاته من التحريك لها مصدرية فأداه الابی

قوله فكان ذلك يعرف منه يعني يعرفه من رآه لما يظهر على وجهه ويدنه من أثره كقالت عائشة رضي الله تعالى عنها ولقد رأيته ينزل عليه في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليقتصد عرفاً اه نووي

قوله فاستمعوا وأنتص الاستماع الاصفاو الانصات السكوت فقد يستمع ولا ينصت فلهذا جمع بينهما كما قال تعالى فاستمعوا له وأنصتوا (نووي)

قوله سوق عكاظ هو موضع يقرب مكة كانت تقام به في الجاهلية سوق يقيمون فيه أياماً كما في النهاية قال النووي يصرف ولا يصرف والسوق تؤت وتذكر اه وفي القاموس وعكاظ كغراب سوق يصعراء بين نخله والطائف كانت تقوم هلال ذي القعدة وتستمر عشرين يوماً يجتمع قبائل العرب فيتماكطون أي يتفاخرون ويتناشدون اه

## باب

الجهر بالقراءة في الصبح والقراءة على الجن

قوله وقد حيل الخ أي وقعت الحيلة راجعاً عارياً القرآن في آخر سورة سبأ

أَبْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كُلُّهُمْ عَنْ جَبْرِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا جَبْرِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَالِشَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا تَحْرِكُ بِهِ لِسَانَكَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ بِالْوَحْيِ كَانَ مِمَّا يَحْرِكُ بِهِ لِسَانَهُ وَشَفَقَتِيهِ فَيَسْتَدُّ عَلَيْهِ فَكَانَ ذَلِكَ يُعْرِفُ مِنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تَحْرِكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَجْعَلَ بِهِ أَحْذَهُ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ نَجْمَعَهُ فِي صَدْرِكَ وَقُرْآنَهُ فَتَقْرَأُهُ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ قَالَ أَنْزَلْنَاهُ فَاسْتَمِعْ لَهُ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ أَنْ يُبَيِّنَ بِلسَانِكَ فَكَانَ إِذَا آتَاهُ جِبْرِيلُ أَطْرَقَ فَإِذَا ذَهَبَ قَرَأَهُ كَمَا وَعَدَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَالِشَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ لَا تَحْرِكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَجْعَلَ بِهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَالِجُ مِنَ التَّنْزِيلِ شِدَّةً كَانَ يُحْرِكُ شَفَقَتِيهِ فَقَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَا أَحْرَكُهُمَا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحْرِكُهُمَا فَقَالَ سَعِيدٌ أَنَا أَحْرَكُهُمَا كَمَا كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُحْرِكُهُمَا فَحَرَّكَ شَفَقَتِيهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تَحْرِكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَجْعَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ قَالَ جَمْعُهُ فِي صَدْرِكَ ثُمَّ تَقْرَأُهُ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ قَالَ فَاسْتَمِعْ وَأَنْصِتْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ تَقْرَأَهُ قَالَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آتَاهُ جِبْرِيلُ اسْتَمَعَ فَإِذَا انْطَلَقَ جِبْرِيلُ قَرَأَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَقْرَأَهُ \* حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْجِنِّ وَمَا رَأَاهُمْ أَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ غَامِذِينَ إِلَى سَوَاقِ عُكَاظٍ وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا مَا لَكُمْ قَالُوا حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ قَالُوا مَا ذَاكَ إِلَّا مِنْ شَيْءٍ حَدَّثَ فَاضْرَبُوا

قوله أطرق الطرق أن يتقبل بصره إلى صدره يستبصر بقرآنه أي لا يلقاه

الله تبارك وتعالى يخبر

فصرك شفقته فقال سعيد بن جبير

دارسل عليهم الشهب بخ دارسل عليهم بخ

١٤٨- (..)

١٤٩- (٤٤٩)

(٣٣)

قوله اضربوا مشارق الارض ومغاربها وقوله يضربون الخ الضرب في الارض الذهب فيها وهو ضربها بالارجل قال الله تعالى لا يستطيعون ضرباً في الارض

قوله وهو أى النبي عليه الصلاة والسلام مع طائفة من أصحابه على ما مر ولذا قال حامدين أى قاصدين وهو مبتدأ خبره قوله بخل قال النووي هكذا وقع في مسلم وصوابه بخله وهو موضع معروف هناك كذا جاء صوابه في صحيح البخارى اهـ

قوله في الاودية والشعاب الاودية جمع الودى وهو كل منفرد بين جبال يكون منفذاً لليل والشعاب جمع شعب بالكسر وهو الطريق وقيل الطريق في الجبل اهـ من المصباح

قوله استطير أو اغتيل معنى استطير طارت به الجن ومعنى اغتيل قتل سراً والقتلة بكسر القين هي القتل في خفية اهـ نووى

قوله فارانا آثارهم وآثار نيرانهم انتهى هنا حديث ابن مسعود وما بعده من قول الشعبي يعنى أنه ليس مروياً عن ابن مسعود بهذا الحديث ذكره النووي عن الدارقطني وأما قوله وسألوه الزاد الخ فمن حديثه على ما يظهر من مرقاة ملائ

قوله ذكر اسم الله عليه الاظهر عند الاكل لا عند الذبح قيل هذا المؤمنهم أما كافرهم فجاء أن طعامهم لم يذكر اسم الله عليه اهـ من شرح الابن

قوله أوفر ما يكون لحماً فانهم كانوا لا يجدون عظماً الا وجدوا عليه لحمه الذى كان عليه يوم اخذ ولاروة الا وجدوا فيها جها الذى كان فيها يوم اكلت (ملائي)

قوله فلا تستنجوا بهما أى بالعظم والبرع فان الاول طعام الجن والثانى معلق لدايمهم

مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَانْظُرُوا مَا هَذَا الَّذِي حَالُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ فَانْطَلِقُوا يَضْرِبُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَمَرَّ النَّفَرُ الَّذِينَ أَخَذُوا نَحْوَهَا مَهْمَةً وَهُوَ يَخْلُ غَامِدِينَ إِلَى سُوقٍ عُمَاطٍ وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْفَجْرِ فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ اسْتَمَعُوا لَهُ وَقَالُوا هَذَا الَّذِي حَالُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ فَرَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ دَاوُدَ عَنْ غَالِمٍ قَالَ سَأَلْتُ عَلْقَمَةَ هَلْ كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْجِنِّ قَالَ فَقَالَ عَلْقَمَةُ أَنَا سَأَلْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَقُلْتُ هَلْ شَهِدَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْجِنِّ قَالَ لَا وَلَكِنَّا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَفَقَدْنَاهُ فَالْتَمَسْنَاهُ فِي الْأَوْدِيَةِ وَالشَّعَابِ فَقُلْنَا اسْتَطِيرَ أَوْ اُغْتِيلَ قَالَ فَبَيْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ فَلَمَّا أَصْبَحْنَا إِذَا هُوَ جَاءُ مِنْ قِبَلِ جِرَاءٍ قَالَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْنَاكَ فَطَلَبْنَاكَ فَلَمْ نَجِدْكَ فَبَيْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ فَقَالَ أَتَانِي دَاعِي الْجِنِّ فَذَهَبْتُ مَعَهُ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ قَالَ فَانْطَلَقْنَا فَارَانَا آثَارُهُمْ وَآثَارَ نِيرَانِهِمْ وَسَأَلُوهُ الرَّادُّ فَقَالَ لَكُمْ كُلُّ عَظِيمٍ ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقَعُ فِي أَيْدِيكُمْ أَوْ فَرَّ مَا يَكُونُ لِحْمًا وَكُلُّ بَرَّةٍ عُلِفَ لِدَوَائِكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَسْتَنْجُوا بِهِمَا فَإِنَّهُمَا طَعَامُ إِخْوَانِكُمْ \* وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ دَاوُدَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ وَآثَارَ نِيرَانِهِمْ \* قَالَ الشَّعْبِيُّ وَسَأَلُوهُ الرَّادُّ وَكَانُوا مِنْ جِنِّ الْحِزْبِ رَقَ إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ مِنْ قَوْلِ الشَّعْبِيِّ مُفَصَّلًا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ دَاوُدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى

(قوله)

ذهبوا نحوها مهمة

وحديث عبد الاعلى

بحديث محمد بن الحنفية

بحديث محمد بن الحنفية

(١٥٠) - (٤٥٠)

(..)

(..)

(١٥١) - (..)



قوله عن علقمة هو علقمة  
ابن قيس النخعي التميمي  
سنة ٦٢ عن تميم سنة كان  
من أصحاب ابن مسعود روى  
عنه عن غيره من الصحابة  
وعنه إبراهيم النخعي وغيره  
قوله عن ميم هو ميم بن  
عبد الرحمن بن عبد الله بن  
مسعود الهذلي ابن ابن  
الصحابي روى عن أبيه  
عبد الرحمن وعنه مسعر  
حتى هنا عن أبيه عبد الرحمن  
سؤاله الامام مسروقاً عن ٤

(٣٤)

### باب القراءة في الظهر والعصر

ما علم النبي بالجن تلك الليلة  
فأجاب به الامام مسروق مخاطباً  
لهما بنحو ما روى ابن مسعود  
أنه الخ ولعن هذا الخ اسمه  
القاسم بن عبد الرحمن وهو  
أيضاً عن أبيه وعنه أخوه  
معنى في غير هذا الموضع على  
ما يظهر من الخلاصة  
قوله من آذن النبي الخ أي  
من أعلمه بحضور الجن  
فالآذان كالتأذين هو الاعلام  
بالشيء والثاني مخصوص  
في الاستعمال باعلام وقت  
الصلاة على ما ذكره ابن الاثير  
قوله آذنتهم أي أعلمت  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم بحضورهم شجرة  
يخلق الله تعالى القدرة فيها  
على ذلك

قوله ويسمعنا الآية أحياناً  
يعني نادراً من الاوقات مع  
كون الظهور صلاة سرية وهو  
محرم على أنه يسبق اللسان  
لقلية الاستغراق في تدبر  
القرآن وأما قول النووي  
وتذكر ذلك قول ابن جرير على  
ما نقله ملا على أنه محمول  
على بيان جواز الجهر في  
القراءة السرية فلا يسوغ  
عندنا اذ الجهر والاختفاء  
واجبان على الامام الآن  
يراد ببيان الجواز ان سماع  
الآية الاولييتين لا يفرجه  
عن السر

قوله يجوز في بعض الزاوي  
وكسرها أي تخمين مقدار  
طول قيامه في الصلواتين  
قوله لم تنزل السجدة يعني  
اللام على الحكاية وجرها  
على البدلية واقتصر النووي  
على بيان اعراب السجدة  
بدون تعرض للام تنزيل  
وجوز فيه وجوهاً ثلاثة  
طالعه ان شئت لكن مع  
مرقاة ملا على فان له عليه  
كلاماً

قَوْلُهُ وَأَنَارَ نيرانِهِمْ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمْ أَكُنْ لَيْلَةَ الْحِنْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ مَعَهُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرَمِيُّ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ مَعْنٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ سَأَلْتُ مَسْرُوقًا مَنْ آذَنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحِنْ لَيْلَةَ أَسْتَمْعُوا الْقُرْآنَ فَقَالَ حَدَّثَنِي أَبُوكَ يَعْنِي ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهُ آذَنَهُ بِهِمْ شَجَرَةٌ \* وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَمَرِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنِ الْجَحَّاجِ يَعْنِي الصَّوَّافَ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِنَا فَيَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ وَيُسْمِعُنَا الْآيَةَ أَحْيَانًا وَكَانَ يُطَوِّلُ الرَّكْعَةَ الْأُولَى مِنَ الظُّهْرِ وَيَقْصِرُ الثَّانِيَةَ وَكَذَلِكَ فِي الصُّبْحِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا هَامٌ وَأَبَانُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ وَيُسْمِعُنَا الْآيَةَ أَحْيَانًا وَيَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ جَمِيعًا عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ مَنصُورٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كُنَّا نَخْرُجُ قِيَامَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فَنُزِّلُ قِيَامَهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ قَدْرَ قِرَاءَةِ أَلَمْ تَنْزِيلِ السَّجْدَةِ وَحَزْرُنَا قِيَامَهُ فِي الْآخِرَتَيْنِ قَدْرَ النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ وَحَزْرُنَا قِيَامَهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ عَلَى قَدْرِ قِيَامِهِ فِي الْآخِرَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ وَفِي الْآخِرَتَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو بَكْرٍ فِي رِوَايَتِهِ أَلَمْ تَنْزِيلَ وَقَالَ قَدْرَ ثَلَاثِينَ آيَةً حَدَّثَنَا شَيْبَانُ

وحدثنا يحيى بن

مع النبي

عن مسعود بن عمرو بن عبد الله بن مسعود

قوله ويقصر

وقوله ويقصر الثانية القصير خلافاً للتطويل

وحدثنا يحيى بن

١٥٢- (..)

١٥٣- (..)

١٥٤- (٤٥١)

١٥٥- (..)

١٥٦- (٤٥٢)

١٥٧- (..)

حديث (١٥٢/٤٥٠): تحفة (٩٤١٦) التحف (٨٧٣٧).

حديث (١٥٣/٤٥٠): تحفة (٩٥٧٢) خ (٣٨٥٩) التحف (٨٨٧٨).

حديث (١٥٥، ١٥٤/٤٥١): تحفة (١٢١٠٨) خ (٧٥٩، ٧٦٢، ٧٧٦، ٧٧٨، ٧٧٩) د (٧٩٨-٨٠٠) ن (٩٧٤-٩٧٨) ق (٨٢٩) التحف (١١٢٥٦).

حديث (١٥٧، ١٥٦/٤٥٢): تحفة (٣٩٧٤) د (٨٠٤) ن (٤٧٥) التحف (٣٦٩٨).

أَبْنُ قُرُوحٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مَنصُورٍ عَنِ الْوَلِيدِ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاجِيِّ  
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ  
فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ قَدْرَ ثَلَاثِينَ آيَةً وَفِي الْأَخْرَيَيْنِ قَدْرَ خَمْسِ  
عَشْرَةِ آيَةٍ أَوْ قَالَ نِصْفَ ذَلِكَ وَفِي الْعَصْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ  
قَدْرَ قِرَاءَةِ خَمْسِ عَشْرَةِ آيَةٍ وَفِي الْأَخْرَيَيْنِ قَدْرَ نِصْفِ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ أَنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ شَكَوْا سَعْدًا  
إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَذَكَرُوا مِنْ صَلَاتِهِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عُمَرُ فَقَدِمَ عَلَيْهِ فَذَكَرَ  
لَهُ مَا عَابُوهُ بِهِ مِنْ أَمْرِ الصَّلَاةِ فَقَالَ إِنِّي لِأَصْلِي بِهِمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَا أَخْرِمُ عَنْهَا إِنِّي لَأَرْكُدُ بِهِمْ فِي الْأُولَيَيْنِ وَأَحْذِفُ فِي الْأَخْرَيَيْنِ  
فَقَالَ ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ أَبَا اسْحَقَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ  
جَرِيرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
أَبْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عَوْنٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ عُمَرُ لِسَعْدٍ  
قَدْ شَكَوْتُكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى فِي الصَّلَاةِ قَالَ أَمَا أَنَا فَأَمُدُّ فِي الْأُولَيَيْنِ وَأَحْذِفُ  
فِي الْأَخْرَيَيْنِ وَمَا أَلَوْ مَا أَقْدَيْتُ بِهِ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ أَوْ ذَاكَ ظَنِّي بِكَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ مِسْعَرٍ  
عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ وَابْنِ عَوْنٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ وَزَادَ فَقَالَ تَعْلَمُنِي  
الْأَغْرَابُ بِالصَّلَاةِ **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ يَعْنِي أَبْنَ مُسْلِمٍ عَنْ  
سَعِيدٍ وَهُوَ أَبُو عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ قَزْعَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ  
لَقَدْ كَانَتْ صَلَاةُ الظُّهْرِ تُقَامُ فَيَذْهَبُ الدَّاهِبُ إِلَى الْبَقِيعِ فَيَقْضِي حَاجَتَهُ ثُمَّ  
يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَأْتِي وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى مِمَّا يُطَوُّهَا  
**وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ

قوله قدر خمس عشرة قال ابن  
عقيل في شرح الالفية ويجوز  
في شين عشرة مع الموث  
التسكين ويجوز أيضاً  
كسرهما وهي لغة نعيم اهـ

قوله سعداً هو سعد بن أبي  
وقاص أحد العشرة رضي الله  
تعالى عنهم وهو سعد بن مالك  
يكفي أبا اسحاق

قوله فذكرنا من صلاته يعني  
عابوا منها كما يظهر مما يأتي  
أنفاً  
قوله لما أخرج منها أي ما أنقص

قوله لا أركد بهم في الأوليين  
يعني أطول لهما وأدعى لهما وأمدّها  
كما قاله في الرواية الأخرى  
من قولهم ركعت السنين  
والربع والماء إذا سكن ومكث  
نحوه وزيادة بهم لم توجد  
في لفظ البخاري ووجدت  
في نسخ مسلم كلها وفي بعضها  
بعد قوله وأحذف أيضاً

قوله وأحذف في الآخرين  
الظاهر أن معناه وأحذف  
القراءة فيهما كما هو المفهوم  
من حديث عبد الله بن السائب  
الآتي في باب القراءة في الصبح  
في إرواه عبد الرزاق من قوله  
«فأحذف فرجع» وهو مقتضى  
مذهب أئمتنا الأعظم فالصلي  
عبر فيها أن شاء قرأ وأن  
شاء سبغ وأن شاء سكت  
قال العيني وهو المأثور عن  
علي وابن مسعود وطائفة الأ  
أن الأفضل أن يقرأ اهـ ويقال  
أن معناه وأحذف التطويل  
وهو مفاد شرح النووي

قوله وما ألو الخ أي لا أقصر  
في ذلك ومنه قوله تعالى لا  
يألو نكم خيالاً أي لا يقصرون  
في الفساد اهـ نووي

قوله عن قزعة هو يفتح الزاي  
واسكانها اهـ نووي

قوله مما يطولها أي من أجل  
طويله أيها

(ربيعه)

(\*) خمس عشرة آية

(١٥٨- (٤٥٣)

(..)

(١٥٩- (..)

(١٦٠- (..)

(١٦١- (٤٥٤)

(١٦٢- (..)

حدیثنا ابو کامل غ

(..)-177

(\*) وعبد الله بن عمرو

قوله عن زياد بن علاقة هو  
كما في الخلاصة أبو مالك  
الكوفي المتوفى سنة ١٢٥  
عن نحو مائة سنة وقطبة بن  
مالك الصحابي عمه روى عنه  
وسأق في التصريح بالصومعة  
مع اغفال الاسم

( ५० )

حديث (٤٥٧/١٦٥، ١٦٦، ١٦٧): تحفة (١١٠٨٧) ت (٣٠٦) ن (٩٥٠) (١١٥٢١ الكبرى) ق (٨١٦) التحف (١٠٣٠٥).

قوله عن عمه قدمه آتفاً  
بالهامش أن عمه زيد بن  
علاقة هو قطبة بن مالك  
الصحابي أغفله المؤلف  
أي ترك ذكره إهمالاً  
من غير نسيان وكان  
ينبغي له التبيين

قوله (وكان صلاته بعد)  
أي بعد صلاة الفجر  
(تخفيفاً) في بقية  
الصلوات وقيل أي  
بعد ذلك الزمان فإنه  
عليه السلام كان يطول  
أول الهجرة لقلة  
أصحابه ثم لما كثرت الناس  
وشق عليهم التطويل  
لكونهم أهل أعمال  
من تجارة وزراعة  
خفف رقاً بهم قال  
ابن حجر قبل كان في  
مثل ذلك تفيد الدوام  
والاستمرار كما في  
قولهم كان حاتم يكرم  
الضيف وقيل لا تفيد  
وتوسط بعض المحققين  
فقال تفيد عرفاً لا  
وضاً ومن ثم قيل كان  
في هذه الأحاديث  
ليست للاستمرار كما  
في قوله تعالى وكان  
الإنسان مجحولاً بل هي  
للحالة المتجددة كما في  
قوله تعالى كيف تكلم  
من كان في المهد صبيّاً  
اه من صراحة المفاتيح  
قوله ونحوها بالجرح  
وهو ظاهر وقيل  
بالنصب عطفًا على محل  
الجار والمجرور اه من صراحة  
قوله ام الفضل بنت  
الحارث هي زوج العباس  
ابن عبد المطلب ام أكثر  
أولاده اسمها لبابة

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقرأ في الفجر والتخل باسقاط لها طلع نضيد **حدثنا** محمد بن  
بشار **حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة عن زياد بن علاقة عن عمه أنه صلى مع النبي  
صلى الله عليه وسلم الصبح فقرأ في أول ركعة والتخل باسقاط لها طلع نضيد  
وربما قال ق **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبه **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة  
**حدثنا** سيمك بن حرب عن جابر بن سمره قال إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ  
في الفجر بقى والقرآن المجيد وكان صلاته بعد تخفيفاً **حدثنا** أبو بكر بن أبي  
شيبه ومحمد بن رافع واللفظ لابن رافع قالاً **حدثنا** يحيى بن آدم **حدثنا** زهير عن  
سيمك قال سألت جابر بن سمره عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يخفف  
الصلاة ولا يصلي صلاة هؤلاء قال وأنبأني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ  
في الفجر بقى والقرآن ونحوها **حدثنا** محمد بن المثنى **حدثنا** عبد الرحمن بن  
مهدي **حدثنا** شعبة عن سيمك عن جابر بن سمره قال كان النبي صلى الله عليه وسلم  
يقرأ في الظهر بالليل إذا يغشى وفي المصبر نحو ذلك وفي الصبح أطول من ذلك  
**حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبه **حدثنا** أبو داود الطيالسي عن شعبة عن سيمك عن  
جابر بن سمره أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر بسبع آتم ربك الأعلى  
وفي الصبح بأطول من ذلك **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبه **حدثنا** يزيد بن هرون  
عن التميمي عن أبي المنهال عن أبي بركة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ  
في صلاة الغداة من السنين إلى المائة **حدثنا** أبو كريب **حدثنا** وكيع عن سفيان  
عن خالد الحذاء عن أبي المنهال عن أبي بركة الأسدي قال كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقرأ في الفجر ما بين السنين إلى المائة آية **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت  
على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال إن أم الفضل  
بنت الحارث سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفاً فقالت يا بني لقد ذكركم

(بقراءة تك)

حديث (١٧٣/٤٦٢): تحفة (١٨٠٥٢) خ (٧٦٣، ٤٤٢٩)

د (٨١٠) ت (٣٠٨) ن (٩٨٦، ١١٦٤١ الكبرى)

ق (٨٣١) التحف (١٦٦٩٣).

حديث (١٦٨/٤٥٨): تحفة (٢١٥٢) التحف (٢٠٠٠).

حديث (١٦٩/٤٥٨): تحفة (٢١٥٨) التحف (٢٠٠٦).

حديث (١٧٠/٤٥٩): تحفة (٢١٨٥) التحف (٢٠٣٢).

حديث (١٧١/٤٦٠): تحفة (٢١٨٥) التحف (٢٠٣٢).

حديث (١٧٢/٤٦١): تحفة (١١٦٠٧) ن (٩٤٨) ق (٨١٨) التحف (١٠٧٨١).

(١٦٧-...)

(١٦٨-٤٥٨)

(١٦٩-...)

(١٧٠-٤٥٩)

(١٧١-٤٦٠)

(١٧٢-٤٦١)

(...)

(١٧٣-٤٦٢)

وحدثنا محمد بن  
ع رسول الله بن  
جور بن جهم بن  
حدثنا أبو بكر بن

والقرآن المجيد ونحوها بن  
حدثنا محمد بن

جور بن جهم بن  
حدثنا محمد بن

عن أبي المنهال بن



قوله المضاء الآخرة قيد الآخرة كما تقدمت الإشارة إليه. جوامع، ص ٢١ و ٢٤ وفي بعض النسخ عشاء الآخرة من إضافة الموصوف إلى صفته

( ३७ )

أمر الائمة بخفيف  
الصلاة في تمام  
راحة صبيحه لانه أنقى  
لى مفارقة الجماعة اه  
ذكر البخارى رواية  
أقارنت اه أيضاً وكلامه  
سفة راقعة بعد الاستحمام  
الاعية للظاهر

رَجُلٌ فَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى وَحْدَهُ وَانْصَرَفَ فَقَالُوا لَهُ أَمَا فَتَتَّ يَا فُلَانُ قَالَ لَا وَاللَّهِ وَلَا تَبَيَّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَاخْبَرْتُهُ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا أَصْحَابُ نَوَاحِجَ نَعْمَلُ بِالنَّهَارِ وَإِنْ مُعَاذًا صَلَّى مَعَكَ الْعِشَاءَ ثُمَّ أَتَى فَأَتَتْحَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مُعَاذٍ فَقَالَ يَا مُعَاذُ أَفَأَنْتَ أَنْتَ أَقْرَأُ بِكَذَا وَأَقْرَأُ بِكَذَا قَالَ سَفِيَانُ فَقُلْتُ لِعَمْرٍو إِنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ أَقْرَأُ وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا وَالضُّحَى وَاللَّيْلُ إِذَا يَعْنَى وَسَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى فَقَالَ عَمْرٍو نَحْنُ هَذَا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ صَلَّى مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ الْأَنْصَارِيُّ لِأَصْحَابِهِ الْعِشَاءَ فَطَوَّلَ عَلَيْهِمْ فَأَنْصَرَفَ رَجُلٌ مِنْهَا فَصَلَّى فَأَخْبَرَ مُعَاذٌ عَنْهُ فَقَالَ إِنَّهُ مُنَافِقٌ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ مَا قَالَ مُعَاذٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتُرِيدُ أَنْ تَكُونَ قَتَانًا يَا مُعَاذُ إِذَا أَمَمَتِ النَّاسَ فَأَقْرَأُ بِالشَّمْسِ وَضُحَاهَا وَسَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَأَقْرَأُ بِاسْمِ رَبِّكَ وَاللَّيْلُ إِذَا يَعْنَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ مَشْهُورٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ كَانَ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى قَوْمِهِ فَيُصَلِّي بِهِمْ تِلْكَ الصَّلَاةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرِيُّ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ مُعَاذٌ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ ثُمَّ يَأْتِي مُسْجِدَ قَوْمِهِ فَيُصَلِّي بِهِمْ \* وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي لَا تَأْخُرُ عَنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ أَجْلِ فُلَانٍ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا فَأَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَضِبَ فِي مَوْعِظَةٍ قَطُّ أَشَدَّ

(۷۵)

فافتح سورة البقرة ثم

اقرأ بكنذا وكذا نخ  
والليل اذا سجي نخ

إذا أمت يعني الناس

وحد بنایحی

قوله من أجل فلان يعني معاذاً أو أبي بن كعب كما في القسطلاني

(..)-179

(..)-۱۸۰

(..)-۱۸۱

( ६७७ )-१८२

حديث (١٧٩/٤٦٥): تحفة (٢٩١٢) ن (٩٩٨) (١١٦٦٧ الكبرى) ق (٨٣٦، ٩٨٦) التحف (٢٧٠٤).

حديث (٤٦٥ / ١٨٠): تحفة (٢٥٦٩) التحف (٢٣٧٠).

حديث (٤٦٥/١٨١): تحفة (٢٥٠٤) خ (٧١١) التحف (٢٣١٧).

حديث (٤٦٦/١٨٢): تحفة (١٠٠٤) خ (٩٠، ٧٠٢، ٧٠٤، ٦١١٠، ٧١٥٩) ن (٥٨٩١ الكبرى) ق (٩٨٤) التحف (٩٢٧٩).



قوله فليوجز وجاء فليجوز  
وجاء فليخفف والكل بمعنى  
والمراد بالتخفيف عدم  
تطويل القراءة ولا يخل بشيء  
من الواجبات كما يأتي عن  
انس في الصفحة التي تلي  
هذه ان النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم كان يوجز في  
الصلاة ويتم وكان من أخف  
الناس صلاة في تمام وما  
صليت وراء امام قط أخف  
صلاة ولا أتم صلاة من  
رسول الله صلى الله عليه وسلم

مِمَّا غَضِبَ يَوْمَئِذٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ مِنْكُمْ مُقِرِّينَ فَأَيُّكُمْ أَمْ النَّاسُ فليُوجِزَ فَإِنَّ  
مِنْ وَرَائِهِ الْكَبِيرَ وَالضَّعِيفَ وَذَا الْحَاجَةَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا**  
هُشَيْمٌ وَوَكَيْعٌ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ **حَدَّثَنَا** أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ **حَدَّثَنَا**  
سُفْيَانُ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ حَدِيثِ هُشَيْمٍ وَ**حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ  
ابْنُ سَعِيدٍ **حَدَّثَنَا** الْمُعْتَمِرُ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِرَاقِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَمَّ أَحَدُكُمْ النَّاسَ فَلْيُخَفِّفْ فَإِنَّ  
فِيهِمُ الصَّغِيرَ وَالْكَبِيرَ وَالضَّعِيفَ وَالْمَرِيضَ فَإِذَا صَلَّى وَحْدَهُ فَلْيُصَلِّ كَيْفَ شَاءَ  
**حَدَّثَنَا** ابْنُ رَافِعٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ **حَدَّثَنَا** مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَسْبُكٍ قَالَ هَذَا مَا  
**حَدَّثَنَا** أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا  
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَا قَامَ أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفِ الصَّلَاةَ فَإِنَّ  
فِيهِمُ الْكَبِيرَ وَفِيهِمُ الضَّعِيفَ وَإِذَا قَامَ وَحْدَهُ فَلْيُطِلْ صَلَاتَهُ مَا شَاءَ وَ**حَدَّثَنَا**  
حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي  
أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ فَإِنَّ فِي النَّاسِ الضَّعِيفَ وَالسَّقِيمَ وَذَا الْحَاجَةَ وَ**حَدَّثَنَا**  
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ بَدَلَ السَّقِيمِ الْكَبِيرَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ **حَدَّثَنَا** أَبِي حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ  
أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَمْ قَوْمُكَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي شَيْئًا قَالَ أَذْثُهُ فَجَلَسَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ فِي صَدْرِي بَيْنَ  
نَدْيَيْنِ ثُمَّ قَالَ تَحَوَّلَ قَوْضَعُهَا فِي ظَهْرِي بَيْنَ كَتِفَيْنِ ثُمَّ قَالَ أَمْ قَوْمُكَ فَمَنْ أَمْ قَوْمًا فَلْيُخَفِّفْ

قوله يا أيها الناس  
الناس على الكفاية راجع بالاجتماع

قوله فليخفف هو بتشديد  
اللام وقوله أجد في نفسي  
شيئًا قيل يحتمل أنه أراد  
الخوف من حصول شيء  
من الكبر أو الإعجاب به بتقدمه  
على الناس فاذبه الله تعالى  
ببركة كفو رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم ودعائه  
ويحتمل أنه أراد الوسوسة  
في الصلاة فانه كان موسوساً  
ولا يصلح للامامة الموسوس  
(نوى)

وحدثنا أبو بكر

(...)

١٨٣- (٤٦٧)

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة  
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة  
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة

١٨٤- (...)

فصل صلاة  
وحدثني حرملة بن

١٨٥- (...)

حدثنا عبد الملك

(...)

١٨٦- (٤٦٨)

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة

حديث (١٨٣/٤٦٧): تحفة (١٣٨٨٣) ت (٢٣٦) التحف (١٢٨٩٧).

حديث (١٨٤/٤٦٧): تحفة (١٤٧٥٢) التحف (١٣٦٩٢).

حديث (١٨٥/٤٦٧): تحفة (١٤٨٦٧، ١٥٣٤١) التحف (١٣٨٠٤، ١٤١٥٣).

حديث (١٨٦/٤٦٨): تحفة (٩٧٧٣) التحف (٩٠٦٩).

فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ وَإِنَّ فِيهِمُ الْمَرْبُوضَ وَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَإِنَّ فِيهِمُ ذَا الْحَاجَةِ وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ وَخَدَّهُ فَلْيَصِلْ كَيْفَ شَاءَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ حَدَّثَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ قَالَ أَخِرُ مَا عَاهَدَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمَمْتُ قَوْمًا فَأَخِيفَ بِهِمُ الصَّلَاةَ **وَحَدَّثَنَا** خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوجِزُ فِي الصَّلَاةِ وَيَتِمُّ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مِنْ أَخَفِّ النَّاسِ صَلَاةً فِي تَعْلَامٍ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنُونَ أَبْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شَرِيكَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَمَرٍ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ قَطُّ أَخَفَّ صَلَاةً وَلَا أَتَمَّ صَلَاةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ مَعَ أُمِّهِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَيَقْرَأُ بِالسُّورَةِ الْخَفِيفَةِ أَوْ بِالسُّورَةِ الْقَصِيرَةِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مِهَالٍ الضَّرِيرُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا دَخْلَ الصَّلَاةِ أُرِيدُ إِطْلَاقَهَا فَاسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَأُخَفِّفُ مِنْ شِدَّةِ وَجْدٍ أُمِّهِ بِهِ **وَحَدَّثَنَا** حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَبَدَرِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ حَامِدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي هُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ رَمَقَتِ الصَّلَاةَ مَعَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْتُ قِيَامَهُ فَرَكَعَهُ فَأَعْتَدَ اللَّهُ بَعْدَ رُكُوعِهِ فَسَجَدَهُ فَخَاسَهُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

قوله عهد إلى قال القيوى العهد الوصية يقال عهد إليه يعهد من باب تعب اذا أوصاه اه قوله فأخف بهم الصلاة يقال أخف اذا خفت حاله كما فى القاموس أى لتكن حالهم بك فى الصلاة خفيفة قال ابن الملك ثلاثا يشق عليهم فان أرادوا كلهم تطويلها فلا بأس به اه

قوله عن ثابت البناني هو ثابت بن اسلم تقدم بيان تاريخ وفاته ومدة عمره بهامش ص ١٢٥ من الجزء الاول

قوله من شدة وجد امه به أى من أجل حزنها عليه

باب

(٣٨)

اعتدال أركان الصلاة

وتخفيفها فى تمام متنبه قوله رمقت الصلاة أى أطلت النظر إليها وبابه قتل كما فى المصباح المنير

( فسجدته )

حديث (١٨٧/٤٦٨) : تحفة (٩٧٦٦) ق (٩٨٨) التحف (٩٠٦٢).  
حديث (١٨٨/٤٦٩) : تحفة (١٠١٦) ق (٩٨٥) التحف (٩٤٧).

حديث (١٨٩/٤٦٩) : تحفة (١٤٣٢) ت (٢٣٧) ن (٨٢٤) التحف (١٣٢٥).  
حديث (١٩٠/٤٦٩) : تحفة (٩٠٨) خ (٧٠٨) التحف (٨٤٩).

حديث (١٩١/٤٧٠) : تحفة (٢٧٠) التحف (٢٦٢).

حديث (١٩٢/٤٧٠) : تحفة (١١٧٨) خ (٧٠٩، ٧١٠) ق (٩٨٩) التحف (١٠٨٠).  
حديث (١٩٣/٤٧١) : تحفة (١٩٤، ١٩٣) خ (١٧٨١) تحفة (٧٩٢، ٨٠١، ٨٢٠) د (٨٥٢، ٨٥٤) ت (٢٧٩، ٢٨٠) ن (١٠٦٥، ١١٤٨، ١٣٣٢) التحف (١٦٣٧).

١٩٤- (...)

حدثنا عبيدة بن عبد الله بن عبد الله بن الكوفة

(...)

حدثنا أبو بكر بن محمد بن عبيدة بن عبد الله بن الكوفة

١٩٥- (٤٧٢)

حدثنا أبو بكر بن محمد بن عبيدة بن عبد الله بن الكوفة

١٩٦- (٤٧٣)

حدثنا أبو بكر بن محمد بن عبيدة بن عبد الله بن الكوفة

١٩٧- (٤٧٤)

حدثنا أبو بكر بن محمد بن عبيدة بن عبد الله بن الكوفة

فَسَجَدَتْهُ بِخَلْسَةٍ مَا بَيْنَ التَّسْلِيمِ وَالْإِنْصِرَافِ قَرِيباً مِنَ السَّوَاءِ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ غَلَبَ عَلَى الْكُوفَةِ رَجُلٌ  
 قَدْ سَمَاهُ زَمَنُ ابْنِ الْأَشْعَثِ فَأَمَرَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَكَانَ  
 يُصَلِّي فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَامَ قَدْ رَمَا أَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِثْلُ السَّمَاوَاتِ  
 وَمِثْلُ الْأَرْضِ وَمِثْلُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ أَهْلِ النَّسَاءِ وَالْمَجْدِ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا  
 مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ قَالَ الْحَكَمُ قَدْ كَرِثُ ذَلِكَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 ابْنِ أَبِي لَيْلَى فَقَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَرُكُوعُهُ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَسُجُودُهُ وَمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ قَرِيباً  
 مِنَ السَّوَاءِ قَالَ شُعْبَةُ قَدْ كَرِثُهُ لِعَمْرٍو بْنِ مَرْثَةَ فَقَالَ قَدْ رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى فَلَمْ تَكُنْ  
 صَلَاتُهُ هَكَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ أَنَّ مَطَرِ بْنَ نَاجِيَةَ لَمَّا ظَهَرَ عَلَى الْكُوفَةِ أَمَرَ أَبَا عُبَيْدَةَ أَنْ يُصَلِّيَ  
 بِالنَّاسِ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ  
 أَنَسٍ قَالَ إِنْ لَا أَلُو أَنْ أُصَلِّيَ بِكُمْ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي  
 بِنَا قَالَ فَكَانَ أَنَسٌ يَضَعُ شَيْئاً لَا أَرَاكُمْ تَضَعُونَهُ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ  
 انْتَصَبَ قَائِماً حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ قَدْ نَسِيَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ مَكَثَ حَتَّى  
 يَقُولَ الْقَائِلُ قَدْ نَسِيَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا بِهِزٌ حَدَّثَنَا  
 حَمَّادُ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَا صَلَّيْتُ خَلْفَ أَحَدٍ أَوْ جَزَ صَلَاةً مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تِمَامٍ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتْقَارِبَةً وَكَانَتْ  
 صَلَاةُ أَبِي بَكْرٍ مُتْقَارِبَةً فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَدَّ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ قَامَ حَتَّى يَقُولَ قَدْ أَوْهَمَ ثُمَّ يَسْجُدُ  
 وَيَقْعُدُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ حَتَّى يَقُولَ قَدْ أَوْهَمَ \* حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ

قوله قريباً من السواء أي من التساوي والتماثل واتصافه على أنه مفعول ثانٍ لوجدت ومعناه كان أفعال صلاته كلها متقاربة وليس المراد أنه كان يركع بقدر قيامه وكذا السجود والقومة والجلوس بل المراد كما في القسطلاني أن صلاته كانت معتدلة فكان إذا أطال القراءة أطال بقية الأركان وإذا خففها خفف بقية الأركان وفي رواية للبخاري ما خلا القيام والقعود قريباً من السواء فيكون التقارب في غير هذين الركعتين وقد ثبت بالأحاديث السابقة طول قيامه على الله تعالى عليه وسلم وثبت أيضاً أنه كان له في الطائفة القيام أحوال بحسب الأوقات قوله غلب على الكوفة رجل هذا قول الحكم وهو الحكم بن عتيبة الكندي المتوفى سنة ١١٥

قوله قدس الله هذا قول شعبة وهو شعبة بن الحجاج المكنى المتقدم بهامش ص ١٦ ومعنى ساء عين اسم الرجل الذي غلب على الكوفة زمن ابن الأشعث وقاعل سسى ضمير الحكم وذلك الرجل هو مطر بن ناجية على ما يأتي في الرواية الثانية قوله فامرأه أبا عبيدة بن عبد الله قال النووي هو ابن عبد الله بن مسعود قوله ومثل ما شئت من شيء بعداً ما يتعلق به مشيتك بعد ذلك ولعمري يحمل أهل آخرنا بيان معنى المثل وأعراهه إلى طرة ص ٧٧ فانظرها قوله أهل النساء والمجد منصوب على المدح أو على النساء وروى بالرفع أي أنت أهل النساء والختار النصب (ابن الملك في المبارق)

قوله ولا ينفع ذا الجد منك الجد أي لا ينفع ذا الفقى عندك غناه وأما ينفعه العمل بطاعتك ومنك معناه عندك قاله الجمهور وقال ابن الملك منك معناه بذلك ومنه قوله تعالى ولو شئنا لجعلنا منك ملائكة في الأرض أي بذكرك والمعنى لا ينفع ذا الفقى غناه بدل طاعتك اه

قوله قد أوهم أي أسقط ما بعده من أوهمت في الكلام والكتاب إذا أسقطت منه شيئاً أو معناه أوقع في وهم الناس أي في ذهنهم أنه تركه أفاده ملا على

(٣٩)

متابعة الإمام والعمل بعده

حديث (١٩٤/٤٧١): تحفة (١٨٩٧١) التحف (١٧٤٣٩).

حديث (١٩٥/٤٧٢): تحفة (٢٩٨) خ (٨٢١) التحف (٢٩٠).

حديث (١٩٦/٤٧٣): تحفة (٣٢٢) د (٨٥٣) التحف (٣١٤).

حديث (١٩٧/٤٧٤): تحفة (١٧٧٢) خ (٦٢٠) ت (٢٨١) ن (٨٢٩) (٥٣١ الكبرى) التحف (١٦٢٨).

قوله وهو غير كذوب هو قول عبدالله بن يزيد الخطمي الصحابي على ما ذكر في الإصابة بقوله في البراء بن عازب الصحابي المشهور ولم يرد به التعديل فانه غير محتاج اليه بل أراد به قوة الحديث كذا أفاد الشراح لكن الصيغة لاتنفى نفس الكذب الا أن يراد بالكذب ذو الكذب كقولوا في قوله تعالى وماريك بظلام للعبيد أى بذى ظلم

قوله يعنى ظهره أى يثنيه للركوع وقال لم يمين وقال لا يمين وكلاهما يعنى يقال حتى يميني وحنا يميني من حيث العود أحنه حنيًا وحنوته أحنوه حنواً أى ثبتيه وقال للرجل إذا انحنى من الكبر حناه الدهم فهو محنى وعنوه كما في الصباح

قوله ثم يخر تقدم في أحد هوامش الجزء الاول ان معنى الخور هو السقوط ويرادفه الوقوع

قوله ثم نفع سجوداً أى نفع ساجدين

٤٧٤  
٤٧٥  
٤٧٦

قوله حدثنا أبان الظر ما تقدم في الجزء الاول بهامش ص ١٤٠ من صرفة وعنده

باب  
ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع

(٤٠)

حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ قَالَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْمَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ وَهُوَ غَيْرُ كَذُوبٍ أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ لَمْ يَرِ أَحَدًا يَخْنِي ظَهْرَهُ حَتَّى يَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَبْهَتَهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ وَرَاءَهُ سُجَّدًا وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَقَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ وَهُوَ غَيْرُ كَذُوبٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ لَمْ يَخْنِ أَحَدًا مِنْ ظَهْرِهِ حَتَّى يَقَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا ثُمَّ نَفَعَ سُجُودًا بَعْدَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ سَهْمٍ الْأَنْطَاكِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو إِسْحَقَ الْفَزَارِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ عَلَى الْمَنْبَرِ حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا رَكَعَ رَكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ لَمْ تَرَلْ قِيَامًا حَتَّى تَرَاهُ قَدْ وَضَعَ وَجْهَهُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ تَلَّيْعُهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ ثَمِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَبَانُ وَغَيْرُهُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كَتَمَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَخْنُو أَحَدًا مِنْ ظَهْرِهِ حَتَّى تَرَاهُ قَدْ سَجَدَ فَقَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا الْكُوفِيُّونَ أَبَانُ وَغَيْرُهُ قَالَ حَتَّى تَرَاهُ يَسْجُدُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ ابْنُ أَبِي عَوْنٍ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ الْأَشَجَعِيُّ أَبُو أَحْمَدَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سَرِيعٍ مَوْلَى آلِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَجْرَ فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ فَلَا أَقْسِمُ بِالْخُلَاسِ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ وَكَانَ لَا يَخْنِي رَجُلٌ مِنْ ظَهْرِهِ حَتَّى يَسْتَمَّ سَاجِدًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ ظَهْرَهُ

(من)

حدثنا أبو خزيمة

١٩٨- (...)

١٩٩- (...)

قد وضع خيمته في الأرض

٢٠٠- (...)

لا يخني أحد

٢٠١- (٤٧٥)

وحدثنا حمزة بن محمد بن يحيى بن بكير

٢٠٢- (٤٧٦)

حديث (١٩٩/٤٧٤): تحفة (١٧٧٣) د (٦٢٢) التحف (١٦٢٩).

حديث (٢٠٠/٤٧٤): تحفة (١٧٨٤) د (٦٢١) التحف (١٦٤٠).

حديث (٢٠١/٤٧٥): تحفة (١٠٧٢١) التحف (٩٩٥١).

حديث (٢٠٣، ٢٠٢/٤٧٦): تحفة (٥١٧٣) د (٨٤٦) ق (٨٧٨) التحف (٤٨٢٢).

عن  
البراء بن  
عازب

(٢٠٣-...)

قوله والماء البارد اللهم طهرني بالثلج والبرد  
عن قزعة عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السماوات والأرض وملء ما بينهما وملء ما خفي عنهم من شيء

(٢٠٤-...)

وحدثنا عبيد الله بن  
عمر

(...)

عن قزعة عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السماوات والأرض وملء ما بينهما وملء ما خفي عنهم من شيء

(٢٠٥-٤٧٧)

وحدثنا ابن أبي عمير  
عن حماد بن عمار

(٢٠٦-٤٧٨)

(...)

مِنْ الرُّكُوعِ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءُ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءُ الْأَرْضِ وَمِلْءُ مَا بَيْنَهُمَا وَمِلْءُ مَا خَفِيَ عَنْهُمْ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُيَيْدِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءُ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءُ الْأَرْضِ وَمِلْءُ مَا بَيْنَهُمَا وَمِلْءُ مَا خَفِيَ عَنْهُمْ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُيَيْدِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِلْءُ السَّمَاءِ وَمِلْءُ الْأَرْضِ وَمِلْءُ مَا بَيْنَهُمَا وَمِلْءُ مَا خَفِيَ عَنْهُمْ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ اللَّهُمَّ طَهِّرْ نِي بِالْثَلَجِ وَالْبَرَدِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ اللَّهُمَّ طَهِّرْ نِي مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا كَمَا يُنْقَى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْوَسَخِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح قَالَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي رِوَايَةٍ مُعَاذٍ كَمَا يُنْقَى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّرَنِ فِي رِوَايَةٍ يَرِيدُ مِنَ الدَّنَسِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ قَزَعَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمِلْءُ مَا بَيْنَهُمَا وَمِلْءُ مَا خَفِيَ عَنْهُمْ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ أَهْلَ النَّسَاءِ وَالْمَجْدِ أَحَقُّ مَا قَالِ الْعَبْدُ وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدُ اللَّهِ لَمْ نَمْنَعِ لِمَا أُعْطِيَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءُ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءُ الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمِلْءُ مَا خَفِيَ عَنْهُمْ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ أَهْلَ النَّسَاءِ وَالْمَجْدِ لَمْ نَمْنَعِ لِمَا أُعْطِيَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ حَدَّثَنَا ابْنُ

قوله ملء السماوات الخ بالنصب وهو الاستمرار على أنه صفة مصدر محذوف وقيل على نزع الخافض أي ملء السماوات وبالرفع على أنه صفة الحمد والمثل بالكسر اسم ما يأخذه الأبناء إذا امتلأ وهو مجاز عن الكثرة وهذا تمثيل وتقريب إذا الكلام لا يقدر بالمكائيل ولا تسعه الأوعية وإنما المراد تكثير العدد حتى لو قدر أن تلك الكلمات تكون أجساماً تملأ الأماكن بلغت من كثرتها ما تملأ السماوات والأرضين ويزاد ذلك في التواتر قائله لا على وتقدم في كتاب الطهارة حديث الطهور شرط الأيمان والحمد لله تملأ الميزان الخ

قوله اللهم طهرني بالثلج والبرد والبرد الثلج معروف والبرد حب القمام قال ابن الأثير إنما خصها بالذكر تأكيداً للطهارة ومبالغة فيها لأنها ما أن مغطوران على خلقتهما لم يستعملا ولم تنلها الأيدي ولم يفضها الأرجل كسائر المياه التي خلطت التراب وجرت في الأنهار وجمعت في الحياض فكانت أحق بكمال الطهارة اه ويقال عند التفسير بعد عطف الماء عليها أي طهرني بأنواع المغفرة الشبيهة بهذه الأشياء المطهرة من الدنس كافي المبارك قال السقلائي كأنه جعل الخطايا بمنزلة جهنم لكونها مسببة عنها فغير عن اطلاق حرارتها بالفصل وبالغ فيه باستعمال المياه الباردة غاية البرودة اه

قوله من الوسخ وفي رواية من الدرن وفي رواية من الدنس كله بمعنى واحد ومعناه اللهم طهرني طهارة كاملة معني بها كأي معنى تنقية الثوب الأبيض من الوسخ قاله الشارح النووي وقال ملا على وفيه إيماء إلى أن القلب بمقتضى أصل الفطرة سليم ونظيف وأبيض وظريف وإنما يتسود بارتكاب الذنوب وبالتخلق بالمعيب

قوله أحق ما قال العبد مبتدأ خبره اللهم لا مانع الخ وقوله وكلنا لك عبد جملة حالية وقعت معترضة بين المبتدأ والخبر أفاده ابن الملك في المبارك

اقتصار المجد على منع صرف  
حسان وعبد الجوهري يجوز  
فيه وجهان

باب

(٤١)

النهى عن قراءة  
القرآن في الركوع

والسجود

منه

قوله عبد الله بن معبد هو  
حفيد سيدنا عباس عم  
خير الناس كما في التصريح  
بان معبد ابن عباس  
فقوله عن أبيه يعنى معبد  
وقوله عن ابن عباس يعنى  
عنه عبد الله بن عباس  
فعبد الله بن معبد روى عن  
أبيه معبد وهو عن أخيه  
عبد الله بن عباس وهذا  
أيضاً معنى قوله فيما بعد  
عبد الله بن معبد بن عباس  
عن أبيه عن ابن عباس

قوله أما الركوع فعظموا  
فيه الرب أى قولوا سبحان  
ربى العظيم كذا فى المراقبة  
وفى حديث عقبه بن عامر على  
ما ذكر فى المصابيح لما  
نزلت فسبح باسم ربك  
العظيم قال رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم اجعلوها فى  
ركوعكم فلما نزلت سبى  
اسم ربك الأعلى قال اجعلوها  
فى سجودكم

قوله فقمين يقال قمن وقمن  
بفتح الميم وكسرهما ويقال  
قمن أى خلى وجبر قال

ابن الأثير قمن فتح الميم لم  
يثن ولم يجمع ولم يؤنث لانه  
مصدر ومن كسرتى وجمع  
وأنت لانه وصف وكذلك  
القمن اه جعله ابن الملك

خير أمقداً عن أن يستجاب  
قال وإنما كان حقيقة بالإجابة  
لان السجود أقرب ما يكون  
العبد من ربه فيه اه وهو

حديث ذكره مسلم فى أول  
الباب الذى بعد هذا قال  
النورى وفيه الحث على  
الدعاء فى السجود فيستحب  
أن يجمع فى سجوده بين  
الدعاء والتسبيح

قوله ورأسه معصوب أى  
مشدود بالمصاية وهى كما  
فى اللسان كل ما عصب به  
رأسك من عمامة أو منديل  
أو خرقة

تُخْبِرُ حَدَّثَنَا حَفْصُ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَوْلِهِ وَمِثْلُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ وَلَمْ يَذْكُرْ  
مَا بَعْدَهُ \* حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ سُحَيْمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّيَّارَةَ وَالنَّاسُ  
صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النَّبِيِّ إِلَّا الرُّؤْيَا  
الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ أَوْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا  
فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظَّمُوا فِيهِ الرَّبَّ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ فَقَمِّنْ  
أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ \* قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ  
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ سُحَيْمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ  
ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
السَّيَّارَةَ وَرَأْسُهُ مَعْصُوبٌ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ ثَلَاثَ  
مَرَّاتٍ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النَّبِيِّ إِلَّا الرُّؤْيَا يَرَاهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ أَوْ تُرَى لَهُ  
ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَةَ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ  
سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا  
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْوَلِيدِ يَعْنِي ابْنَ كَثِيرٍ  
حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ نَهَانِي  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ وَحَدَّثَنِي أَبُو  
بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيَّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ نَهَانِي رَسُولُ

(الله)

حديث (٤٧٩/٢٠٧، ٢٠٨): تحفة (٥٨١٢) د (٨٧٦) ن (١٠٤٥، ١١٢٠) (٧٦٢٣ الكبرى) ق (٣٨٩٩) التحف (٥٤٢٠).

حديث (٤٨٠/٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٣): تحفة (١٠١٧٩) د (٤٠٤٤، ٤٠٤٥، ٤٠٤٦) ت (٢٦٤، ١٧٢٥، ١٧٣٧).

ن (١٠٤٣، ١٠٤٤، ١١١٩، ٥١٧٤-٥١٨٢، ٥٢٦٨-٥٢٧٢، ٥٣١٨) (٩٤٩٣، ٩٦٥٠، ٩٦٥٣-٩٦٥٥ الكبرى)

ق (٣٦٠٢، ٣٦٤٢) التحف (٩٤٥٠).

الى قوله هل عمل ما شئت

نحو عن السنارة نحو

بحر ابيه بن جهم بن جهم

كشفت علينا رسول الله نحو حدثنا أبو الطاهر نحو

(٢٠٧-٤٧٩)

(٢٠٨-...)

(٢٠٩-٤٨٠)

(٢١٠-...)

(٢١١-...)



٢١٢- (..)

وحدثني زهير بن  
وحدثني زهير بن

٢١٣- (..)

وحدثني زهير بن  
وحدثني زهير بن

وحدثني زهير بن

وحدثني زهير بن

(..)

٢١٤- (٤٨١)

٢١٥- (٤٨٢)

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَلَا أَقُولُ نَهَاكُمْ حَدَّثَنَا  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ حَدَّثَنَا  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ نَهَانِي جَدِّي صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْرَأَ زَاكِمًا أَوْ سَاجِدًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى  
مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ ح وَحَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ هَمَادٍ الْمِصْرِيُّ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي  
حَبِيبٍ قَالَ وَحَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ حَدَّثَنَا الصَّحَّاحُ بْنُ  
عُمَانَ قَالَ وَحَدَّثَنَا الْمُعَدِّي حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ ح وَحَدَّثَنِي  
هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ جُرَيْجٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي  
مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ عَمْرِو ح قَالَ وَحَدَّثَنِي هُثَّالُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
إِسْحَاقَ كُلُّهُمَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ إِلَّا الصَّحَّاحَ وَابْنَ  
عَجْلَانَ فَإِنَّهُمَا زَادَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّهُمْ قَالُوا  
نَهَانِي عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَانَارَا كَيْعٌ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِي رِوَايَتِهِمُ النَّهْيَ عَنْهَا فِي السُّجُودِ  
كَمَا ذَكَرَ الزُّهْرِيُّ وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ وَالْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ وَدَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ وَحَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ عَنْ حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ حُنَيْنٍ عَنْ عَلِيٍّ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي السُّجُودِ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَفْصٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
أَنَّهُ قَالَ نَهَيْتُ أَنْ أَقْرَأَ وَانَارَا كَيْعٌ لَا يَذْكُرُ فِي الْإِسْنَادِ عَلِيًّا وَحَدَّثَنَا هُرُوثُ بْنُ  
مَعْرُوفٍ وَعَمْرُو بْنُ سَوَادٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عُمَارَةَ  
ابْنِ غَرْمِيَّةَ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا صَالِحٍ ذَكَرَ أَنَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ

قوله نهاني ولا أقول نهاكم  
ليس معناه أن النهي  
مختص به وإنما معناه أن  
اللفظ الذي سمعته بصيغة  
الخطاب لي فانا أقوله كما  
سمعتوا كان الحكم يتناول  
الناس كلهم (نوى)

قوله نهاني حي هو بكسر  
الحاء أي محبوبي (نوى)

قوله أبو عامر العقدي قال  
في القاموس والعقد التحريك  
قبيلة منها بشر بن معاذ وأبو  
عامر عبد الملك بن هرواه  
وذكر في الخلاصة أن عبد الملك  
ابن هرواه القيسي العقدي أبو  
عامر البصري ثقة مأمون مات  
سنة أربع ومائتين

قوله وحدثنا المقدي هو علي  
ما ذكر في مستدركات تاج  
العروس محمد بن أبي بكر علي  
ابن عطاء بن مقدم المقدي  
أبو عبد الله البصري قال  
الخزرجي توفي سنة أربع  
ومائتين ومائتين

قوله لا يذكر في الإسناد علياً  
قال الخزرجي في الخلاصة  
إبراهيم بن عبد الله بن حنين  
مولى العباس أبو إسحق المدني  
عن أبيه وأبي هريرة وأرسل  
عن علي وعنه زيد بن أسلم  
والزهري والوليد بن كثير  
وداود بن قيس ونافع وخلق  
وثقه ابن سعد والنسائي قال  
الذهبي مات سنة بضع عشرة  
ومائة اه وقال فيمن اسمه  
عبد الله : عبد الله بن حنين  
مدني عن أبي أيوب ومولاه  
ابن عباس وعنه ابنه إبراهيم  
مات في أول عهد يزيد بن  
عبد الملك . يعني سنة  
أحدى ومائة

باب

ما يقال في الركوع  
والسجود

(٤٢)

٧ م في

حديث (٢١٣/٤٨٠، ٢١٤) : تحفة (١٠١٩٤) ن (١٠٤٢، ١١١٨، ٥١٧٢، ٥١٧٣، ٥٢٦٧) التحف (٩٤٦٤).

حديث (٢١٤/٤٨١) : تحفة (٥٧٨٦) ن (٥٢٦٦) التحف (٥٣٩٧).

حديث (٢١٥/٤٨٢) : تحفة (١٢٥٦٥) د (٨٧٥) ن (١١٣٧) التحف (١١٦٦٧).

(٢١٦-٤٨٣)

حديث زهير بن حرب

(٢١٧-٤٨٤)

(٢١٨-...)

حديث سبحة ابن أبي عمير

(٢١٩-...)

حديث سبحة ابن أبي عمير

(٢٢٠-...)

حديث سبحة ابن أبي عمير

حديث سبحة ابن أبي عمير

فَأَكْبَرُوا الدُّعَاءَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
 أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَرْبِيَّةَ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ اللَّهُمَّ  
 أَغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ دِقَّةَ وَجَلِّهِ وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَعَلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
 وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ أَبِي الضَّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ  
 عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ  
 وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ حَدَّثَنَا أَبُو  
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ  
 مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُ أَنْ يَقُولَ قَبْلَ  
 أَنْ يَمُوتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذِهِ  
 الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَرَاكَ أَحَدَثْتَهَا تَقُولُهَا قَالَ جُعِلَتْ لِي عَلَامَةٌ فِي أُمَّتِي إِذَا رَأَيْتُهَا قُلْتُهَا  
 إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 آدَمَ حَدَّثَنَا مَفْضَلٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ صَبِيحٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ  
 مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْذُ نَزَلَ عَلَيْهِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ يُصَلِّي صَلَاةً  
 إِلَّا دَعَا أَوْ قَالَ فِيهَا سُبْحَانَكَ رَبِّي وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُ مِنْ قَوْلِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ قَالَتْ  
 فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَاكَ تُكَبِّرُ مِنْ قَوْلِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ  
 إِلَيْهِ فَقَالَ خَبَرَنِي رَبِّي أَنِّي سَأَرَى عَلَامَةً فِي أُمَّتِي فَإِذَا رَأَيْتُهَا أَكْمَرْتُ مِنْ قَوْلِ  
 سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فَقَدْ رَأَيْتُهَا إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ  
 فَخُ مَكَّةَ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا فَسَبَّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرُهُ

(انه)

قوله دقه وجهه بكسر الدال والجم والتشديد القاف واللام أى صغيره وكبيره اه مبارك وفسرها النوى بالقليل والكثير قال وفيه تأكيد الدعاء وتكثير الفاظه وان أغنى بعضها عن بعض اه قيل انما قدم الدق على الجل لان السائل يتصاعد في مسئلته أى يترق ولان الكبائر تنشأ غالباً من الاصرار على الصفات وعدم المبالاة بها فكانوا سائلين الى الكبراء من حق الوسيلة ان تقدم اثباتا ورفعا (ملا على)

قوله وأوله وآخره المقصود الاطالة وقوله وعلايته وسره أى عند غيره تعالى والا فهما سواء عنده تعالى يعلم السر وأخفى (ملا على)

قوله عن أبي الضحى هو مسلم بن صبيح الا فى الذكر المتوفى سنة مائة على ما ذكره الخزاز فى الخلاصة

قوله يتأول القرآن أى يفعل ما امر به فيه أى فى قول الله عز وجل فسبح بحمديك واستغفره انه كان توابا جلة وقمت حالا عن ضمير يقول أى يقول متأولا للقرآن أى مبينا ما هو المراد من قوله فسبح بحمد ربك واستغفره أتيا بقتضاه اه نوى مع ملا على

قوله عن مسلم هو ابن صبيح الا فى الذكر المتقدم الذكر بكنيت أبى الضحى ثلاثة أسماء والشخص واحد ذكره المؤلف أولا بكنيته فقط ثم باسمه فقط ثم باسمه مع اسم أبيه بدون كنيته فكان به بابها ما به يتحتم قارئ كتابه

قوله جعلت لى علامة الخ أوضح منه ما سيذكره من رواية عامر عن مسروق وهو المذكور فى التفسير الخازنى

حديث (٢١٦/٤٨٣): تحفة (١٢٥٦٦) د (٨٧٨) التحف (١١٦٦٨).

حديث (٢١٧/٤٨٤): تحفة (١٧٦٣٥) خ (٧٩٤، ٨١٧، ٤٢٩٣، ٤٩٦٧، ٤٩٦٨) د (٨٧٧) ن (١٠٤٧، ١١٢٢، ١١٢٣) (١١٧١٠ الكبرى)

ق (٨٨٩) التحف (١٦٣٠٤).

حديث (٢٢٠/٤٨٤): تحفة (١٧٦٢٤) التحف (١٦٢٩٣).

(٢٢١)- (٤٨٥)

حدثني حسن بن علي

إِنَّهُ كَانَ تَوْبًا وَحَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ قُلْتُ لِعَطَاءٍ كَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ فِي الرُّكُوعِ قَالَ أَمَّا سُجُنَاكَ وَ بِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَأَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُثَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَقْتَدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ فَتَحَسَّسْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ فَإِذَا هُوَ رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ يَقُولُ سُجُنَاكَ وَ بِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قُلْتُ يَا أَبَا أَنْتَ وَأُمِّي إِنِّي لَنَبِيٍّ شَأْنٍ وَإِنَّكَ لَنَبِيٍّ آخَرَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَدِمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً مِنَ الْفَرَاشِ فَأَلْتَمَسْتُهُ فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى بَطْنِ قَدَمَيْهِ وَهُوَ فِي السَّجْدِ وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَبِمَعَا فَاتِكَ مِنْ عَثُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُخْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ أَنَّ عَائِشَةَ نَبَّأَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ سُبُوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ قَالَ سَمِعْتُ مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَحَدَّثَنِي هِشَامُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ \* حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ قَالَ حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ الْمُعِطِيُّ حَدَّثَنِي مَعْدَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْيَمْرِيُّ قَالَ لَقِيتُ تَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ يَدْخِلُنِي اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ أَوْ قَالَ قُلْتُ بِأَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ فَسَكَتَ ثُمَّ سَأَلْتُهُ ثُمَّ سَأَلْتُهُ الثَّلَاثَةَ فَقَالَ سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَلَيْكَ بِكَرَّةِ

(٢٢٢)- (٤٨٦)

حدثني حسن بن علي

(٢٢٣)- (٤٨٧)

اللهم اني اعوذ بك

(٢٢٤)- (..)

حدثني حسن بن علي

(٢٢٥)- (٤٨٨)

حدثني حسن بن علي

قولها افتقدت النبي أي لم أجده وهو الفتلت من فقدت الشيء أفقدته من باب ضرب اذا غاب عنه وهو المذكور في الرواية الثانية

قولها فتحسست أي تطلبت ويقال في هذا المعنى تطلعت أي طلبته عند غيبته قال تعالى وتطلد الطير

قولها اني لاني شأن تعني من أحوالهم وقولها لاني شأن تعني من بدمتة الدنيا والاقبال على الله عن وجل كذا في شرح الاي والنبيذ للقاء النبي وطرحه لقلعة الاعتداد به

قولها ( فقدت ) قال ملائي شدمادفت (من الفراش ) متعلق به أي استيقظت فلم أجده يجني على فراشه ( فالتفت ) أي طلبته باليد ( فوقع يدي ) بالافراد ( على بطن قدميه ) ظاهر هذا الحديث يوافق مذهبنا من أن لمس المرأة لا ينقض الوضوء ( وهو في المسجد ) بفتح الجيم أي في السجود فهو مصدر ميمي أو في الموضع الذي كان يصل فيه في حجرته وفي نسخة بكسر الجيم اعملخصا

قولها ( وهما ) أي قدماه المباركتان ( منصورتان ) كما هو هيئة الرجلين في السجود

قوله معدان بن طلحة ويقال ابن أبي طلحة كذا في مرقاة ملائي والمذكور في الخلاصة معدان بن أبي طلحة كما في نسخة عندنا

باب

فضل السجود والحث عليه

مسندنا

مسندنا

(٤٣)

(\*) معدان بن أبي طلحة

حديث (٢٢١/٤٨٥): تحفة (١٢٥٦) ن (١١٣١، ٣٩٦١، ٣٩٦٢) التحف (١٥٠١١).

حديث (٢٢٢/٤٨٦): تحفة (١٧٨٠٧) د (٨٧٩) ن (١٦٩، ١١٠٠، ٧٧٤٨) الكبرى) ق (٣٨٤١) التحف (١٦٤٦١).

حديث (٢٢٣/٤٨٧): تحفة (١٧٦٦٤) د (٨٧٢) ن (١٠٤٨، ١١٣٤، ٧٦٩٣، ٧٧٢٣، ١١٦٨٧) الكبرى) التحف (١٦٣٣١).

حديث (٢٢٥/٤٨٨): تحفة (٢١١٢) ت (٣٨٨، ٣٨٩) ن (١١٣٩) ق (١٤٢٣) التحف (١٩٦٣).

قوله هقل بن زياد هو على ما ذكره جامعي الخلاصة عن التهذيب محمد بن زياد السكسكي المتوفى سنة تسع وسبعين ومائة وهقل لقب غلب عليه قال المجد الهقل بالكسر الفقى من النعام والطويل الأخرق من الرجال اهـ

قوله كنت أبيت أى أكون في الليل معه صلى الله تعالى عليه وسلم والمراد بالمعية القرب منه قال ملا على ولعل هذا وقع له في سفر

## باب

(٤٤)

أعضاء السجود والنهي عن كف الشعر والثوب وعقص الرأس في الصلاة

قوله بوضوئه أى بماء وضوءه بوضوئه (وحاجته) أى سائر ما يحتاج اليه من نحو سواك وسجادة

قوله فقال لى سل أى اطلب منى حاجة فى مقابلة خدمتك لى

قوله ما وغير ذلك أى تسأل ذلك أو غير ذلك وأجاز ملا على فتح الواو فأو على أن تكون الهرة للاستفهام فلهي أنابت أنت فى طلبك أم لا وتساءل غيره قال وهذا ابتلاء وامتحان لينظر هل يثبت على ذلك المطلوب العظيم الذى لا يقابله شئ فأن الثياب على طلب أعلى المقامات من أم الكتاب اهـ

قوله قلت هو ذلك أى سؤالى مرافقتك على تقدير كون أو عاطفة وعلى تقدير الاستفهام سؤالى ذلك لا أتجاوز عنه قاله ملا على

قوله أن يكف شعره الخ من الكفو هو معنى الكفت فى الرواية الأخرى كما فى النووى ومعناها الخ والضم يريد جمع شعره وعقده على القفا منعاً من الاسترسال كما هو معنى القصص الكائن فى الترجمة ويريد جمع ثوبه ورفع يديه عند السجود

قوله على سبعة أعظم أى أعضاء فسمى كل عضو عظماً وإن كان فيه عظام كثيرة اهـ نووى

السُّجُودِ لِلَّهِ فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةٌ قَالَ مَعْدَانُ ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا الدَّزْدَاءِ فَقَالَ لِي مِثْلَ مَا قَالَ لِي ثَوْبَانُ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا هِشْلُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَةَ حَدَّثَنِي رِبْعَةُ بْنُ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَيَّتُهُ بِوَضُوءِهِ وَحَاجَّتِهِ فَقَالَ لِي سَلْ فَقُلْتُ أَسْأَلُكَ مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ قَالَ أَوْغَيْرَ ذَلِكَ قُلْتُ هُوَ ذَلِكَ قَالَ فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابْنُ أَبِي رَيْمٍ الزَّهْرَانِيُّ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةٍ وَنَهَى أَنْ يَكُفَّ شَعْرَهُ أَوْ ثِيَابَهُ هَذَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ عَلَى سَبْعَةٍ أَعْظَمَ وَنَهَى أَنْ يَكُفَّ شَعْرَهُ وَثِيَابَهُ الْكُفَّيْنِ وَالرُّكْبَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ وَالْجَبْهَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةٍ أَعْظَمَ وَلَا أَكُفَّ ثَوْبًا وَلَا شَعْرًا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعٍ وَنَهَى أَنْ يَكُفَّ الشَّعْرَ وَالثِّيَابَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزٌ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةٍ أَعْظَمَ الْجَبْهَةَ وَأَشَارَ بِيَدَيْهِ عَلَى أَنْفِهِ وَالْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ وَلَا نَكُفَّ الثِّيَابَ وَلَا الشَّعْرَ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعٍ وَلَا أَكُفَّ الشَّعْرَ وَلَا الثِّيَابَ الْجَبْهَةَ

(و)

(\*) شعره وثيابه

حديث (٢٢٦/٤٨٩): تحفة (٣٦٠٣) د (١٣٢٠) ت (٣٤١٦) ن (١١٣٨، ١٦١٨، ٨٦٢ اليوم واللييلة) ق (٣٨٧٩) التحف (٣٣٤٩).

حديث (٢٢٨، ٢٢٧/٤٩٠): تحفة (٥٧٣٤) خ (٨٠٩، ٨١٠، ٨١٦، ٨١٥) د (٨٨٩، ٨٩٠) ت (٢٧٣) ن (١٠٩٣، ١١١٣، ١١١٥) ق (٨٨٣، ١٠٤٠).

التحف (٥٣٤٩).

حديث (٢٢٩/٤٩٠، ٢٣٠، ٢٣١): تحفة (٥٧٠٨) خ (٨١٢) ن (١٠٩٦-١٠٩٨) ق (٨٨٤) التحف (٥٣٢٤).

(٢٢٦-٤٨٩)

(٢٢٧-٤٩٠)

(٢٢٨-...)

(٢٢٩-...)

(٢٣٠-...)

(٢٣١-...)

قوله بوضوئه

قوله

قوله الكف عن سبعة

قوله الكف عن سبعة

قوله الكف عن سبعة

قوله الكف عن سبعة

وَالْأَنْفِ وَالْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ بَكْرًا حَدَّثَهُ أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ  
حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ رَأَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يُصَلِّي وَرَأْسُهُ مَعْقُوصٌ مِنْ  
وَرَأْيِهِ فَقَامَ فَجَعَلَ يَحُلُّهُ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ أَقْبَلَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ مَالَكَ وَرَأْسِي فَقَالَ ابْنُ  
سَمِيعَةَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا مَثَلُ هَذَا امْتَلِ الَّذِي يُصَلِّي وَهُوَ مَكْشُوفٌ

❁ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَعِدُّوْا فِي السُّجُودِ وَلَا يَسُطُ أَحَدُكُمْ ذِرَاعِيهِ أَنْ يَسُطَ الْكَتَبِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ وَحَدَّثَنِيهِ يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ يَعْنِي أَبْنَ الْحَارِثِ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي

حَدَّثَنَا ابْنُ جَعْفَرٍ وَلَا يَتَبَسَّطُ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ أَنْ يَسَاطَ الْكَلْبِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
 قَالَ أَخْبَرَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ عَنْ إِيَادٍ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِذَا سَحَدْتَ فَضَّهْ كَقَفِّكَ وَأَذْفَعْ مِنْ قَفِّكَ \* حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا نَكُورُ

وَهُوَ ابْنُ مُضَرَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْصَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّى فَرَجَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى يَبْدُوَ بَيَاضُ

وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَيْمَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ \* وَفِي رِوَايَةِ عَمْرِو بْنِ  
الْحَارِثِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ يُجَنِّحُ فِي سُجُودِهِ حَتَّى يَرَى

وَصَحَّ إِطْبِئِهِ \* وَفِي رِوَايَةٍ الْبَيْهَقِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَجَدَ  
فَرَجَّ يَدَيْهِ عَنْ إِطْبِئِهِ حَتَّى إِذَا لَرَى بَيَاضَ إِطْبِئِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبْنُ أَبِي  
عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
أَبْنِ الْأَصَمِّ عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا

(\*) وجد في المتن البولاقى هنا هذه الزيادة: «حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا بكر - وهو ابن مضر - عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم،

عن عامر بن سعد، عن العباس بن عبد المطلب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: إذا سجد العبد سجد معه سبعة أطراف: وجهه وكفاه وركبته وقدماه.

حديث (٤٩١): تحفة (٥١٢٦) د (٨٩١) ت (٢٧٢) ن (١٠٩٤، ١٠٩٩) ق (٨٨٥) التحف (٤٧٧٧).

حديث (٢٣٢/٤٩٢): تحفة (٦٣٣٩) د (٦٤٧) ن (١١١٤) التحف (٥٩١٠).

حديث (٢٣٣/٤٩٣): تحفة (١٢٣٧) خ (٨٢٢) د (٨٩٧) ت (٢٧٦) ن (١٠٥٤، ١١١٠) التحف (١١٣٨). حديث (٢٣٤/٤٩٤): تحفة (١٧٥٠) التحف (١٦٠٦).

حدث (٢٣٦، ٢٣٥/٤٩٥): تحفة (٩١٥٧) خ (٣٩٠، ٨٠٧، ٣٥٦٤) ن (١١٠٦) التحف (٨٥٠٤).

حدث (٢٣٧/٤٩٦): تحفة (١٨٠٨٣) د (٨٩٨) ن (١١٠٩، ١١٤٧) ق (٨٨٠) التحف (١٦٧٢٢).

قوله وضح بطله يأتي في حديث ميمونة تفسير وكيع الوضوح بالبيض

عن عبد الله بن عبد الله بن  
عمر بن عبد الله بن عبد الله بن

قرله والانف عطف على الجبهة  
التي هي بدل من سبع وهو  
تابع لها فهما في حكم عضو  
واحد الا يصير العدد ثمانية  
فجاز استكفاء المصلي في  
السجود بواحد منهما كما  
هو مذهب امامنا الاعظم  
وخالفه صاحباه في الانتصار  
على الانف فقدموه على رطلها  
وعندها لا يجوز الا من عذر  
بالجبهة ولا خلاف في جواز  
الاستكفاء بالجبهة عوض الانف لها  
في السجود من وجبات الصلاة

باب  
الاعتدال في السجود  
ووضع الكفين  
على الارض ورفع  
المرفقين عن الجنبين  
ورفع البطن عن

الفضائل في السجود  
قوله ورأسه معقوف معنى  
المقص مفهوم مما سبق  
وفي الحديث على ما ذكره  
الفقيه ادع شعرك يسجد معك

باب  
ما يجمع صفة الصلاة  
وما يفتح به ويختتم  
به وصفة الركوع  
والاعتدال منه  
السجود والاعتدال

منه والتشهد بعد كل  
ركعتين من الرباعية  
وصفة الجلوس بين  
السجدين وفي  
التشهد الاول

قوله وهو مكتوف المكتوف  
هو الذي شت يده من خلفه  
وشبهه الذي يعقد شعره  
من خلفه كذا في النهاية  
قوله ولا يبسط أحدكم ذراعيه  
أي لا يفرشها وقوله نبساط  
الكل تقديره كمالك النووي  
ولا يبسط ذراعيه فينبسط

( ६६ )

قوله ولا تبسط مناموا لا تعجزوا بساطا بسطها الصلح (نوى) \* ثم انتهى عنه لأنه يكون من التهاون بأمر الصلاة (ابن الملك) \* ثم لعن عبد الله بن مالك بن عتبة الأموي في الأثر الأول ابن عتبة ليس معة ذلك بل معتقها فذا ذلك من الجبهة أبو عبد الله \* ثم انتهى عنه لأنه يكون من التهاون بأمر الصلاة (ابن الملك) \* ثم لعن عبد الله بن مالك بن عتبة الأموي في الأثر الأول ابن عتبة ليس معة ذلك بل معتقها فذا ذلك من الجبهة

قوله لو شأت بهمة أن تمر بين يديه لمرت **حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَلِيُّ**  
**أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ** قَالَ **حَدَّثَنَا عَمِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ عَنْ**  
**يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ مَيْمُونَةَ رُوحِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** قَالَتْ كَانَ  
**رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** إِذَا سَجَدَ حَوَى يَدَيْهِ يَعْنِي جَسَعَ حَتَّى يُرَى وَضَحُ إِبْطِيهِ  
 مِنْ وَرَائِهِ وَإِذَا قَعَدَ أَطْمَأَنَّ عَلَى فَخْذِهِ الْيُسْرَى **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَمَرُو**  
**التَّائِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لَتَمَرٍ** قَالَ **إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ**  
**الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ**  
**الْحَارِثِ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** إِذَا سَجَدَ جَانِبِي حَتَّى يَرَى مِنْ  
 خَلْفِهِ وَضَحَ إِبْطِيهِ قَالَ وَكَيْعٌ يَعْنِي بَيَاضَهُمَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا**  
**أَبُو خَالِدٍ يَعْنِي الْأَحْمَرُ عَنْ حُسَيْنِ الْمَعْلَمِ** قَالَ **وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لَهُ**  
**قَالَ أَخْبَرَنَا عَمْسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمَعْلَمِ عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ أَبِي الْجَوَّاءِ**  
**عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** يَسْتَفْتِحُ الصَّلَاةَ بِالتَّكْبِيرِ  
 وَالْقِرَاءَةِ بِالحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَكَانَ إِذَا رَكَعَ لَمْ يُشْخِصْ رَأْسَهُ وَلَمْ يُصَوِّبْهُ  
 وَلَكِنْ بَيْنَ ذَلِكَ وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَائِمًا  
 وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِيَ جَالِسًا وَكَانَ يَقُولُ فِي  
 كُلِّ رَكَعَتَيْنِ التَّحِيَّةَ وَكَانَ يَفْرِشُ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَيَنْصِبُ رِجْلَهُ الْيُمْنَى وَكَانَ يَتْنَبَّهُ  
 عَنْ عُقْبَةِ الشَّيْطَانِ وَيَتْنَبَّهُ أَنْ يَقْتَرِشَ الرَّجُلُ ذِرَاعِيهِ أَفْتِرَاشَ السَّبْعِ وَكَانَ يُحَيِّمُ الصَّلَاةَ  
 بِالتَّسْلِيمِ وَفِي رِوَايَةٍ آبِنِ نُمَيْرٍ عَنْ أَبِي خَالِدٍ وَكَانَ يَتْنَبَّهُ عَنْ عُقْبِ الشَّيْطَانِ \* **حَدَّثَنَا**  
**يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ**  
**حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ سِمَالٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** إِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ فَلْيَصِلْ وَلَا

قوله أبو خالد يعني الأحمر (أبو خالد الأحمر) اسمه سليمان ابن حيان بختانية مات سنة تسع ومائتين ومائة

قوله عن حسين المعلم هو الحسين بن ذكوان المتوفى سنة خمس وأربعين ومائة ويقال له الحسين المكتوب أيضاً بصفة الفاعل من الاستكباب

قوله لم يشخص رأسه ولم يصوبه الأشخاص هو الرفع والتصويب هو الخفض

قوله يفرش قال النووي هو بضم الراء وكسرها والضم أشهر اه وقوله يفرش بضمه

قوله عن عقبة الشيطان وعن عقب الشيطان وصحح النووي الثاني قال والمراد به الإقضاء المنهني

## باب

## سترة المصلي

قال في المصباح آخره الرجل والسرج بالذ الحشبة التي يستند اليها الركبا والجمع الاواخر وهذه أقصع القنات ويقال مؤخرة بضم الميم وسكون الهزنة ومنهم من يظفل الحاء ومنهم من يعد هذه لحناً اه

(٤٧)

(٢٣٨-٤٩٧)

(٢٣٩-...)

(٢٤٠-٤٩٨)

(٢٤١-٤٩٩)

قوله بين يديه وللفظ لتمام الحديث

أخبرنا جعفر بن محمد بن أبي بصير

عن عبد الله بن عبد الرحمن

وقتيبة وأبو بكر

(بياني)

حديث (٢٣٨/٤٩٧): تحفة (١٨٠٨٣) د (٨٩٨) ن (١١٠٩، ١١٤٧) ق (٨٨٠) التحف (١٦٧٢٢).

حديث (٢٤٠/٤٩٨): تحفة (١٦٠٤٠) د (٧٨٣) ق (٨١٢، ٨٦٩، ٨٩٣) التحف (١٤٨٠٨).

حديث (٢٤١/٤٩٩): تحفة (٥٠١١) د (٦٨٥) ت (٣٣٥) ق (٩٤٠) التحف (٤٦٧٤).



٢٤٢- (...)

حديثنا  
على  
البيان

يُأَيُّ مَن مَّرَّ وَرَاءَهُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ  
إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُيَيْنَةَ الطَّنَافِيسِيُّ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ  
مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي وَالذَّوَابُ تَمُرُّ بَيْنَ أَيْدِينَا فَذَكَرْنَا ذَلِكَ  
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِّ أَحَدِكُمْ  
ثُمَّ لَا يَضُرُّهُ مَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ فَلَا يَضُرُّهُ مَن مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ حَدَّثَنَا

٢٤٣- (٥٠٠)

حديثنا  
على  
البيان

زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ  
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ سُرَّةِ  
الْمُصَلِّي فَقَالَ مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
يَزِيدَ أَخْبَرَنَا حَيَّوَةُ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ

٢٤٤- (...)

حديثنا  
على  
البيان

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ فِي عُرْوَةِ بَوَّكٍ عَنْ سُرَّةِ الْمُصَلِّي فَقَالَ كَمُؤَخَّرَةِ  
الرَّحْلِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ وَاللَّفْظُ

٢٤٥- (٥٠١)

حديثنا  
على  
البيان

لَهُ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَانَ إِذَا خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ أَمَرَ بِالْحَرْبَةِ قُوضَعُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيُصَلِّي إِلَيْهَا وَالنَّاسُ  
وَرَاءَهُ وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السَّفَرِ فَمِنْ ثَمَّ اتَّخَذَهَا الْأَمْرَاءُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَابْنُ ثُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ

٢٤٦- (...)

حديثنا  
على  
البيان

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَرْكُزُ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَمُرُّ بِالْعَتَرَةِ وَيُصَلِّي إِلَيْهَا زَادَ  
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ وَهِيَ الْحَرْبَةُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ  
سُلَيْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَرْضُ  
رَاحِلَتَهُ وَهُوَ يُصَلِّي إِلَيْهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ ثُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَانَ يُصَلِّي إِلَى رَاحِلَتِهِ وَقَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى إِلَى

٢٤٧- (٥٠٢)

حديثنا  
على  
البيان

٢٤٨- (...)

حديثنا  
على  
البيان

قوله ولا يزال هكذا إثبات  
الياء على الاستثنائي فيكون  
من فاعل له أي ولا ياتم المار  
من وراء ذلك وفي بعض  
النسخ ولا يزال باسقاط الياء  
عطفًا على فليصل كما هو  
الظاهر فيكون المعنى ولا  
يزال المصلي في قطع خشوعه

قوله فلا يضربه من م. بين  
يديه فيه نوع تغليب

قوله  
ولا يزال  
قوله  
ولا يزال  
قوله  
ولا يزال

قوله فمن ثم أي من أجل ذلك  
اتخذ الحربة الأمر وهو الرمح  
العريض النصل يخرج بها بين  
أيديهم في العيد ويحمله وهذه  
الجملة أي قوله فمن ثم اتخذها  
الأمر من كلام نافع كما أخرجه  
ابن ماجه بدون هذه الجملة اه  
من شرح العيني على البخاري

قوله يركز ويغرز كلاهما بمعنى  
وهو أثبات الشيء بالأرض  
على ما يفهم من المصباح قال  
القسطلاني والعنزة كنصف  
الرمح لكن سنها إلى أسفلها  
بخلاف الرمح فاته في أعلاه اه

قوله كان يعرض هو يفتح  
الياء وكسر الراء وروى  
بضم الياء وتشديد الراء  
ومعناه يجعلها معترضة  
بينه وبين القبطه ففيه دليل  
على جواز الصلاة إلى الحيوان  
قاله النسوي وفي صحيح  
البخاري : (باب الصلاة  
إلى الراحلة والبعير والشجر  
والرجل .) والراحلة الناقة  
التي يختارها الرجل لركوبه  
لتجارتها أفاده العيني

حديث (٢٤٤ ، ٢٤٣ / ٥٠٠) : تحفة (١٦٣٩٥) ن (٧٤٦) التحف (١٥١٣٨) .

حديث (٢٤٥ / ٥٠١) : تحفة (٧٩٤٠) خ (٤٩٤) د (٦٨٧) التحف (٧٣٥٩) .

حديث (٢٤٦ / ٥٠١) : تحفة (٨٠٩٢) التحف (٧٥٠٠) .

حديث (٢٤٧ / ٥٠٢) : تحفة (٨١١٩) خ (٥٠٧) التحف (٧٥٢٦) .

حديث (٢٤٨ / ٥٠٢) : تحفة (٧٩٠٨) د (٦٩٢) ت (٣٥٢) التحف (٧٣٢٧) .

(٥٠٣)-٢٤٩

وحدثنا أبو بكر بن

وعليه حلة حمراء

بج ٣٣٣٣٣٣٣٣

(٢٥٠)-...

حدثني عن

(٢٥١)-...

حدثنا السعدي

(٢٥٢)-...

وحدثنا محمد

بِعَبْرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ قَالَ زُهَيْرُ  
 حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَوْْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ وَهُوَ بِالْأَبْطَحِ فِي قُبَّةٍ لَهُ حَمْرَاءُ مِنْ آدَمَ قَالَ فَخَرَجَ  
 بِإِلَالٍ يَوْضُوءُهُ فَمِنْ نَائِلٍ وَنَاضِحٍ قَالَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ  
 كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ سَاقِيهِ قَالَ قَتَوْضًا وَأَذَنُ بِإِلَالٍ قَالَ فَجَعَلْتُ أَتَّبَعُ فَأُهِمُّهَا  
 وَهَمُّهَا يَقُولُ يَمِينًا وَشِمَالًا يَقُولُ حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ قَالَ ثُمَّ رُكِرْتُ  
 لَهُ عَنَزَةٌ فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى الظُّهْرَ رَكَعَتَيْنِ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ الْجَمَارُ وَالْكَلْبُ لَا يَمْنَعُ ثُمَّ صَلَّى  
 الْمَصْرَ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
 حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ حَدَّثَنَا عَوْْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ أَنَّ أَبَاهُ  
 رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قُبَّةٍ حَمْرَاءُ مِنْ آدَمَ وَرَأَيْتُ بِإِلَالًا أَخْرَجَ  
 وَضُوءًا فَرَأَيْتُ النَّاسَ يَتَدَرُونَ ذَلِكَ الْوَضُوءَ فَمَنْ أَصَابَ مِنْهُ شَيْئًا تَمَسَّحَ بِهِ وَمَنْ  
 لَمْ يُصِبْ مِنْهُ أَخَذَ مِنْ بَلَلٍ يَدِ صَاحِبِهِ ثُمَّ رَأَيْتُ بِإِلَالًا أَخْرَجَ عَنَزَةً فَرَكَزَهَا وَخَرَجَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مُسْتَمِرًّا فَصَلَّى إِلَى الْعَنَزَةِ بِالنَّاسِ رَكَعَتَيْنِ  
 وَرَأَيْتُ النَّاسَ وَالذَّوَابَّ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَيْ الْعَنَزَةِ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ  
 وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَيْسٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ  
 ابْنُ زَكْرِيَاءَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ كِلَاهُمَا عَنْ  
 عَوْْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوْ حَدِيثِ سُفْيَانَ وَعُمَرَ  
 ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَفِي حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ فَلَمَّا كَانَ  
 بِالْهَاجِرَةِ خَرَجَ بِإِلَالٍ فَتَأَدَّى بِالصَّلَاةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ  
 ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ قَالَ  
 خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْهَاجِرَةِ إِلَى الْبَطْحَاءِ قَتَوْضًا فَصَلَّى الظُّهْرَ

(رَكَعَتَيْنِ)

البحر من الإبل، عن زائدة الأسدي عن الناصي  
 والألق، وأجل، عن زائدة الأسدي عن الناصي  
 عن زائدة الأسدي عن الناصي عن الناصي  
 والقلة، والقلة، كالمباركة كذا في الصلاة  
 وأجها ونحوه \* ويجب أن يكون في الصلاة  
 على البعير على الجل كالمباركة كذا في الصلاة

قوله بالأبطح هو الموضع  
 المعروف فيها ويقال له البطحاء  
 قال ملائي وهو في اللغة  
 مسيل واسع فيه دقاق الحصى  
 صار علما للسيل الذي  
 ينتهي إليه السيل من وادي  
 من وهو الموضع الذي يسمى  
 محصبا أيضا اه

قوله من نائل وناضح  
 فهم من ينال منه شيئا  
 ومنهم من ينضح عليه غيره  
 شيئا مما ناله ويرش عليه  
 بلالا مما حصل له (نوى)

قوله مشرا أي مسرعا  
 كذا في المراقبة وقال النوى  
 يعنى رافعا إلى أنصاف ساقيه  
 اه وتبعه ابن حجر وتعقبه  
 ملائي بأن ثيابه ما كانت  
 طويلة حتى يرفعها وقد ثبت  
 في الشاهل وغيره أن أزاره  
 كان إلى نصف ساقيه اه

قوله حسين بن علي هو  
 علي ما ذكر في الخلاصة  
 الحسين بن علي بن الوليد  
 الجعفي أبو محمد أو أبو  
 عبدالله الكوفي مات سنة  
 ثلاث ومائتين عن أربع  
 ومائتين سنة

حديث (٢٤٩/٥٠٣): تحفة (١١٨٠٦) د (٥٢٠) ت (١٩٧) ن (٥٣٧٨) التحف (١٠٩٦٦).

حديث (٢٥٠/٥٠٣): تحفة (١١٨١٦) خ (٣٧٦، ٥٧٨٦، ٥٨٥٩) التحف (١٠٩٧٥).

حديث (٢٥١/٥٠٣): تحفة (١١٨١٤، ١١٨١٨) خ (٦٣٣، ٣٥٦٦) ن (١٣٧) (٢٠٣) الكبرى التحف (١٠٩٧٣، ١٠٩٧٧).

حديث (٢٥٢/٥٠٣): تحفة (١١٧٩٩) خ (١٨٧، ٥٠١، ٣٥٥٣) ن (٤٧٠) التحف (١٠٩٥٩).

قوله على آتان أي على الحار  
الاشي وقد يقال حارة وآتانة  
انظر القاموس

قوله قد ناهزت الاحتلام أي  
قاربت البلوغ

قوله بنى قال الفيومي في  
المصباح متى اسم موضع بمكة  
والغالب عليه التذكير  
فيصرف وإذا انت منع اه  
وقباب (سترة الامام سترة  
من خلفه) من صحيح البخاري  
زيادة « الى غير جدار »  
ومعناه كما في شروحه الى  
شيء غير جدار وهو أهم من  
أن يكون عصاً أو غير ذلك  
فيطابق الحديث الترجمة

قوله غررت بين يدي الصف  
وفي الرواية الاخرى بين  
يدي بعض الصف وهو  
اللفظ البخاري وفسر بالصف  
الاول وذلك المرور كان  
راكباً كاد عليه قوله فنزلت  
قوله ترتع أي ترمي يقال  
رمت الماشية رمتاً من باب  
تفع ورتوعاً اذ ارتعت كيف  
شاءت كذا في المصباح

قوله فلم يترك ذلك أي مشيه  
بآتانه وبفسه بين يدي الصف  
قوله قصف مع الناس تقدم  
بالمهاسم ص ٢٩ أن صف  
يتمدى ويلزم

قوله فليدراه أي فليدفعه  
اما بالاشارة أو بوضع اليد على  
تحميه كاد عليه حديث أبي  
سعيد الاي

قوله فان أي أي فان لم يقبل  
الامرور فليقاتله أي فليدفعه  
بالقهر ولا يجوز قتله كذا  
في المراقبة والمذكور في كتب  
الفقه انه يكره ترك اتخاذ  
السترة في عمل يظن المرور  
فيه بين يدي المصلي ويستحب  
اتخاذها والسنة أن يقرب

قوله فان أي أي فان لم يقبل

قوله فان أي أي فان لم يقبل

قوله فان أي أي فان لم يقبل

رَكَعَتَيْنِ وَالْعَصْرَ رَكَعَتَيْنِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَتَرَةٌ قَالَ شُعْبَةُ وَزَادَ فِيهِ عَوْنٌ عَنْ أَبِيهِ أَبِي  
جَحْفَةَ وَكَانَ يَمُرُّ مِنْ وَرَائِهَا الْمَرْأَةُ وَالْجَارُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
حَاتِمٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعاً مِثْلَهُ وَزَادَ فِي حَدِيثِ  
الْحَكَمِ فَجَعَلَ النَّاسُ يَأْخُذُونَ مِنْ فَضْلِ وَضُوئِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ  
عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُمَيْدٍ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَقْبَلْتُ رَاكِباً  
عَلَى آتَانٍ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَرْتُ الْإِحْتِلَامَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي  
بِالنَّاسِ يَمْنَى فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ الصَّفِّ فَتَرَلْتُ فَأَرْسَلْتُ الْآتَانَ تَرْتَعٌ وَدَخَلْتُ فِي  
الصَّفِّ فَلَمْ يُسْكِرْ ذَلِكَ عَلَى أَحَدٍ حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْبَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ  
أَخْبَرَهُ أَنَّهُ أَقْبَلَ يَسِيرُ عَلَى جِهَارٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يُصَلِّي يَمْنَى فِي  
حُجَّةِ الْوُدَاعِ يُصَلِّي بِالنَّاسِ قَالَ فَسَارَ الْجَارُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ ثُمَّ تَزَلَّ عَنْهُ  
فَصَفَّتْ مَعَ النَّاسِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ  
ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ وَالَّتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي  
بِعَرَفَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ مِنِّي وَلَا عَرَفَةَ وَقَالَ فِي حُجَّةِ  
الْوُدَاعِ أَوْ يَوْمَ الْفَتْحِ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَدْعُ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلْيَدْرَأْهُ مَا اسْتَطَاعَ  
فَإِنْ أَبَى فَلْيَقَاتِلْهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ  
حَدَّثَنَا ابْنُ هِلَالٍ يَعْنِي حُمَيْدًا قَالَ بَيْنَمَا أَنَا وَصَاحِبِي تَذَاكَرُ حَدِيثًا إِذْ قَالَ  
أَبُو صَالِحٍ السَّمَانُ أَنَا أَحَدُكُمْ مَا سَمِعْتُ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ وَرَأَيْتُ مِنْهُ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا مَعَ

٢٥٣- (..)

٢٥٤- (٥٠٤)

٢٥٥- (..)

٢٥٦- (..)

٢٥٧- (..)

٢٥٨- (٥٠٥)

٢٥٩- (..)

٨ م ن

حديث (٥٠٤/٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧): تحفة (٥٨٣٤) خ (٧٦، ٤٩٣، ٨٦١، ١٨٥٧، ٤٤١٢) د (٧١٥) ت (٣٣٧) ن (٧٥٢) (٥٨٦٤ الكبرى)  
ق (٩٤٧) التحف (٥٤٤٢).

حديث (٥٠٥/٢٥٨): تحفة (٤١١٧) د (٦٩٧، ٦٩٨) ن (٧٥٧) ق (٩٥٤) التحف (٣٨٢٨).

حديث (٥٠٥/٢٥٩): تحفة (٤٠٠٠) خ (٥٠٩، ٥٠٩، ٣٢٧٤) د (٧٠٠) التحف (٣٧٢٣).

دنو المصلی من السترة

قوله خيرا قال المني فيروايتان النصب والرفع اما النصب فظاهر لانه خبر اركان واسم كان هو قوله ان يقف واما الرفع فليانه اسم كان وخبره هو قوله ان يقف والتقدير لو يعلم المار ماذا عليه اركان خير وقوفه اربعين اه ملخصا

لکان ان یقف اربعین خیرہ نغز

## دنوا المصلين من السترة

( ६१ )

(حازم)

حديث (٥٠٨/٢٦٢): تحفة (٤٧٠٧) خ (٤٩٦) د (٦٩٦) التحف (٤٣٨٧).

قوله بين مصلى رسول الله  
أى المكان الذى يصلى فيه  
المراد به مقامه صلى الله  
تعالى عليه وسلم فى صلاته  
ويتناول ذلك موضع القدم  
وموضع السجود قاله العيني  
قوله وبين الجدار المراد به  
جدار المسجد النبوى مما يلي  
القبلة كما يفهم من الرواية  
الثانية وفى صحيح البخارى  
كان جدار المسجد عند المنبر  
ما كادت الشاة تحومها أى  
ما بينهما من المسافة

قوله ممر الشاة أى موضع  
مرورها وهو بالرفع على  
أن كان تامة أو هو اسم كان  
بتقدير قدر كما هو المذكور  
في الرواية الثانية والظرف  
الخبر على أن كان ناقصة  
وضبطه العيني بالنصب نقلا  
عن الكرماني على أنه خبر  
كان والاسم قدر المسافة ولم  
يرتضه القسطلاني لعدم

ثبوت الرواية به

—

قدر ما يستر المصل

قوله يتحرى أى يجتهد ويختار  
كذا فى شروح البخارى

قوله مكان المصحف هو المكان الذي وضع فيه صندوق المصحف في المسجد الشريف النبوي وذاك المصحف هو الذي سمي اماماً من عهد عثمان رضي الله تعالى عنه وكان في ذلك المكان اسطوانة تعرف باسمطوانة المهاجرين وكانت متوسطة في الروضة المكرمة على مايفهم من فتح الباري

قوله يسبح فيه التسبيح  
يعم صلاة النفل والقدوم  
سنة صلاة الضحى بالسبعة  
قوله عند الأسطوانة أى  
عند المصحف وهى كاهن  
المروقة بأسطوانة المهاجرين  
ذكر ابن حجر أن المهاجرين  
من قرش كانوا يجتمعون  
عندها وروى عن أسدقة  
أنها كانت تقول لورعها  
الناس لا يضربوا عليها  
بالسهم وإنما أكرهها إلى  
أنزل يرف فكان يكثر الصلاة  
عندها

قوله الكلب الأسود شيطان  
سعى شيطاناً لكونه أعقر  
الكلاب وأخسها وأقلها  
نفعاً أكثرها نفعاً  
هذا قال أحمد بن حنبل  
لا يعل الصبيده كذا في المبارك  
قوله زياد البكائي هو أبو  
محمد زياد بن عبد الله و هو  
الحازي عن ابن اسحق نسبة  
الى بكاء ككتنا لقب ربيعة بن  
عمرو ابى قبيلة كما في الوفيات  
وتاج المروس وذكر  
الخاصة بسقاطياء النسبة كما  
في نسخة عند ثمامة سنة ١٨٣

حَازِمٌ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ كَانَ بَيْنَ مُصَلَّى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ الْجِدَارِ مَمَرٌ الشَّاقِ **حَدَّثَنَا** اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَاللَّعْظِلَانِ ابْنِ الْمُثَنَّى قَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ أَبِي عُيَيْنَةَ عَنْ سَلَمَةَ وَهُوَ ابْنُ الْأَكْوَعِ أَنَّهُ كَانَ يَحْرَى مَوْضِعَ مَكَانِ الْمُصْحَفِ يُسَبِّحُ فِيهِ وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَحْرَى ذَلِكَ الْمَكَانَ وَكَانَ بَيْنَ الْمِنْبَرِ وَالْقِبْلَةِ قَدْرُ مَمَرٍ الشَّاقِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مَكِّيٌّ قَالَ يَزِيدُ أَخْبَرَنَا قَالَ كَانَ سَلَمَةُ يَحْرَى الصَّلَاةَ عِنْدَ الْأُسْطُوَانَةِ الَّتِي عِنْدَ الْمُصْحَفِ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا مُسْلِمٍ أَرَأَيْكَ تَحْرَى الصَّلَاةَ عِنْدَ هَذِهِ الْأُسْطُوَانَةِ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْرَى الصَّلَاةَ عِنْدَهَا \* **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يُونُسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَإِنَّهُ يَسْتُرُهُ إِذَا كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ فَإِنَّهُ يَفْطَحُ صَلَاتَهُ الْخِمَارَ وَالْمِرْأَةَ وَالْكَلْبَ الْأَسْوَدَ قُلْتُ يَا أَبَا ذَرٍّ مَا بَالُ الْكَلْبِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْكَلْبِ الْأَحْمَرِ مِنَ الْكَلْبِ الْأَصْفَرِ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا سَأَلْتُكَ فَقَالَ الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ شَيْطَانٌ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ وَحَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ وَحَدَّثَنَا اسْحَقُ أَيْضًا أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَلْمَ بْنَ أَبِي الدِّيَالِ قَالَ وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ سَعْدٍ الْمَغْنِي حَدَّثَنَا زِيَادُ الْبَكَّائِيُّ عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ بِإِسْنَادِ يُونُسَ كَتَبُو حَدِيثَهُ وَ**حَدَّثَنَا** اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْحَزْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِ

حدیث اسحق بن

ذلك المكان

آخِرُ فَاكِ

نَحْنُ (أَبُو مُسْلِمٍ) كُنْيَةُ سَلَمَةَ

4.

15.  
2

في زيادة

حدثنا عبد الله

(0.9)-273

(..)-۲۶۴

(010)-260

(..)

(011)-266

حدث (٥٠٩/٢٦٣، ٢٦٤): تحفة (٤٥٣٧، ٤٥٤١) خ (٤٩٧، ٥٠٢) د (١٠٨٢) ق (١٤٣٠) الصحف (٤٢٢٠، ٤٢٢٤).

حدث (٢٦٥/٥١٠): تحفة (١١٩٣٩) د (٧٠٢) ت (٣٣٨) ن (٧٥٠) ق (٩٥٢، ٣٢١٠) التحف (١١٠٩٢).

حدث (٥١١/٢٦٦): تحفة (١٤٨٢٧) التحف (١٣٧٦٨).

قوله يقطع قال ملا على  
بالتأنيث ويجوز التذكير  
اه وقد وجدناه مذكراً  
في جميع النسخ التي بأيدينا

## باب

الاعتراض بين يدي

المصلي

قوله يقطع الصلاة أي حضورها  
وكالها وقد يؤدى إلى قطع  
الصلاة وفيه مبالغة في الخشوع  
على نصب السترة قاله ملا على  
وقال ابن الملك ذهب بعض  
إلى أن مرور الأشياء المذكورة  
تبطل الصلاة لظواهر الحديث  
والجمهور على عدم بطلانها  
وأولوا القطع بالنقص لشغل  
القلب بهذه الأشياء اه

قوله ويق ذلك أي يحفظ  
من القطع

قولها وأنا معترضة قال  
ابن الملك الاعتراض صيرورة  
الشيء حائلاً بين شيئين  
ومعناه هنا وأنا مضطجة  
(كاعتراض الجنائز) يفتح  
الجيم وكسرهما جعلت نفسها  
بمثلة الجنائز دلالة على  
أنه لم يوجد مانع المصلي  
من حضور القلب ومناجاة  
الرب بسبب اعتراضها بين  
يديه بل كانت سكاكاً للستر  
الموضوعة لدفع المار اه من  
المرقاة

قولها بالخبر هو جمع الحمار  
وكذلك الخمر بضمين كاجاء  
في التنزيل الجليل

قولها فأنسل عطف على أكره  
أي أخرج بغيبة أو برفق  
(من عند رجليه) أي  
من عند رجلي السرير كما  
هو المصريح في الرواية التي  
بعد هذه

قولها أن أسنحه أي أكره أن  
أستقبله منتصباً بيدي في  
صلاته من منحنى الشئ إذا  
عرض ومنه الساعض البارح  
سكداً في النهاية وفي متن  
البخاري بضم الهمزة وفتح  
السين وتشديد النون  
المكسورة

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْطَعُ  
الصَّلَاةَ الْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ وَالْكَلْبُ وَيَقْبِي ذَلِكَ مِثْلُ مُوْخَرَةِ الرَّحْلِ \* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
عَنْ عُمَرَوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَبِيلَةِ كَاعْتِرَاضِ الْجِنَّازَةِ \* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعُ  
عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي صَلَاتَهُ  
مِنَ اللَّيْلِ كُلِّهَا وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَبِيلَةِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ أَقْطَعُنِي فَأَوْتَرْتُ  
وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ  
عَنْ عُمَرَوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَتْ قَالَتْ عَائِشَةُ مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ قَالَ فَقُلْنَا الْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ فَقَالَتْ  
إِنَّ الْمَرْأَةَ لَذَاتُ سَوْءٍ لَقَدْ رَأَيْتُنِي بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعْتَرِضَةً  
كَاعْتِرَاضِ الْجِنَّازَةِ وَهُوَ يُصَلِّي \* حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ قَالَا حَدَّثَنَا  
حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ وَحَدَّثَنِي مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ  
عَنْ عَائِشَةَ ذَكَرَ عِنْدَهَا مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْكَلْبُ وَالْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ  
قَدْ شَبَّهْتُمُونَا بِالْحَمِيرِ وَالْكِلَابِ وَاللَّهُ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي  
وَإِنِّي عَلَى السَّرِيرِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَبِيلَةِ مُضْطَجِعَةٌ فَبَدَوْلِي الْحَاجَةُ فَأَكْرَهُ أَنْ أَجْلِسَ  
فَأَوْذَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْسَلُ مِنْ عِنْدِ رِجْلَيْهِ \* حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْرُودٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ عَدَّ ثَمُونًا  
بِالْكِلَابِ وَالْحَمِيرِ لَقَدْ رَأَيْتُنِي مُضْطَجِعَةً عَلَى السَّرِيرِ فَيَجِيئُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَيَوَسِّطُ السَّرِيرَ فَيُصَلِّي فَأَكْرَهُ أَنْ أَسْتَحْهَ فَأَنْسَلُ مِنْ قِبَلِ رِجْلِي السَّرِيرِ حَتَّى  
أَنْسَلُ مِنْ لِحَاظِي \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ أَبِي

حدثني عمرو بن  
قال قتات المرأة

حدثنا الأعمش عن إبراهيم  
حدثنا أبو سعيد الأشج

وذكر عندها  
قد شبهوا نساء الحمر

(سلمة)

(٢) وذكر عندها

(١) قال الأعمش وحديثي

حديث (٥١٢/٢٧١): تحفة (١٥٩٨٧) خ (٥٠٨) ن (٧٥٥)

التحفة (١٤٧٥٧).

حديث (٥١٢/٢٧٢): تحفة (١٧٧١٢) خ (٣٨٢، ٥١٣، ١٢٠٩)

د (٧١٣) ن (١٦٨) التحفة (١٦٣٧٥).

حديث (٥١٢/٢٦٧): تحفة (١٦٤٤٨) ق (٩٥٦) التحف (١٥١٩٠).

حديث (٥١٢/٢٦٨): تحفة (١٧٢٧٦) التحف (١٥٩٧٥).

حديث (٥١٢/٢٦٩): تحفة (١٧٣٦٨) التحف (١٦٠٦٤).

حديث (٥١٢/٢٧٠): تحفة (١٥٩٥٢، ١٧٦٤٢) خ (٥١١، ٥١٤، ٦٢٧٦)

التحفة (١٤٧٢٥، ١٦٣١١).

(513)-273

(014)-274

(010)-270

(..)

(..)-۲۷۶

(016)-277

(017)-278

مسئلہ بحث عن عائشہ رضی اللہ عنہا

حدیثی آیت

هیر بن عرب عن ابن عیینہ

لا يزال أحدكم

سَلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَنَا مِ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلَانِ فِي قَبْلَتِهِ فَإِذَا اسْجَدَ غَمَزَنِي فَقَبَضْتُ رِجْلِي وَإِذَا قَامَ بَسَطْتُهُمَا قَالَتْ وَالْيَتُومُ يَوْمَئِذٍ لَيْسَ فِيهِمَا مَصَابِيحٌ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَوَّامِ جَمِيعًا عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ الْهَادِي قَالَ حَدَّثَنِي مَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَنَا حَائِضٌ وَرَبَّمَا أَصَابَنِي ثُوبُهُ إِذَا سَجَدَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا وَكَعْبٌ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عُسَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُهُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ وَأَنَا حَائِضٌ وَعَلَى مِرْطٍ وَعَلَيْهِ بَعْضُهُ إِلَى جَنْبِهِ \* **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ سَائِلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي التَّوْبِ الْوَاحِدِ فَقَالَ أَوَّلُكُمْ تَوْبَانِ **حَدَّثَنَا** حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ شُعَيْبٍ ابْنُ اللَّيْثِ وَحَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** عُمَرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ عُمَرُو حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَادَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيُّصَلِّي أَحَدُنَا فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ فَقَالَ أَوْ كُلُّكُمْ يَجِدُ تَوْبَيْنِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ فِي التَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى عَاتِقِهِ مِنْهُ شَيْءٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ قَالَ رَأَيْتُ

حديث (٢٧٣/٥١٣): نخفة (١٨٠٦٠) خ (٣٣٣، ٣٧٩، ٥١٧، ٥١٨) د (٦٥٦) ق (٩٥٨) التحف (١٦٧٠١).

حديث (٥١٤/٢٧٤): تحفة (١٦٣٠٨) د (٣٧٠) ن (٧٦٨) ق (٦٥٢) التحف (١٥٠٥٧).

حديث (٢٧٥/٥١٥): تحفة (١٣٢١٩، ١٣٢٣١، ١٣٣٥٤) خ (٣٥٨) د (٦٢٥) ن (٧٦٣) التحف (١٢٢٦٦، ١٢٢٧٧، ١٢٣٩١).

حدث (٥١٥/٢٧٦): تحفة (١٤٤٠٧) التحف (١٣٣٨١).

حديث (٢٧٧/٥١٦): تحفة (١٣٦٧٨) د (٦٢٦) ن (٧٦٩) التحف (١٢٦٩٩).

حديث (٢٧٨/٥١٧، ٢٧٩): تحفة (١٠٦٨٤) خ (٣٥٤-٣٥٦) ت (٣٣٩) ن (٧٦٤) ق (١٠٤٩) التحف (٩٩١٦).

قولها فإذا سجد غزفي  
دليل على أن العمل القليل  
لا ينافي الصلاة وعلى أن لس  
المرأة لا ينقض الوضوء وتقدم  
مها النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم في سجوده في  
حديثها المتقدم في الصفحة  
الحادية والخمسين وحمل  
الحديث على وجود الحائض  
مأياً بالظاهر

قوله واليوت يومئذ ليس فيها مصابيح اعذار من جعل رجلا في موضع جود رسول الله صلى الله تعالى وسلم وأما قولها فإذا قام بسطهما فلتقرر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إياها على تلك الحالة قال ملائي بعدتها هذان الطي ولعل عذرها في تلك الهيئة من الاضطجاع ضيق المكان أو الاعداد على عبة صاحب المقام وأما عدم المصابيح فعذر لعدم حاجتها للاستمرار على بقائها

—

## الصلاة في ثوب واحد

### وصفة لبسه

قوله ( شداد بن الهاد )  
تقدم في ص ١٤٧ من الجزء  
الاول انظر الهامش

قولها وأنا حائض ورينا  
أساخى ثوبه إذا سجد  
قال العيني فيه دليل على  
أن الحائض ليست بنجسة  
لأنها لو كانت نجسة لما وقع  
ثوبه على الله تعالى عليه  
وسلم عليها وهو يصلي  
وذلك النكاه وان الحائض  
إذا قربت من المصلى لا يضر  
ذلك صلاته اهـ فقول النووي  
« ان وقوف المرأة يجنب  
المصلي لا يبطئ صلاته وهو  
مذهبنا ومذهب الجمهور  
وأبطلناه بأبو حنيفة » فهو  
منه عن مذهبنا فان كونه  
حائذاً المشتبهاً من مفسدات  
الصلاة مقيم باشتراكها  
فيها والحائض هنا حائض  
لاصطى بالمرح به في  
الحديث وفي حيز البخاري

قولها وعلى "مرط المرط من  
أكسية النساء والجمع مروط  
قال ابن الأثير ويكون من  
صوف وربما كان من خز  
أو غيره اهـ

( ०२ )

قوله أو ألتكلم توبان لفظاً الحديث استخبار وسماحاً خبر عن الحال التي كان السائل وغيره عليها من جنس التائب وفي ضمنه جواب السائل والاستنهام فيه الانتكار يعني ليس توبان توبان ليس لكن منك توبان قوله لا تلتزم الصلاة في توب واحد لأن ستر المرأة التي وجبت بعمله فكيف نفي عليك جزاها فيه اه مبارق \* قوله لا يسلخ هو خبر بمعنى التي وفي المادار برز السجدة يعني لا يسلخ كما هو في نسخة عندنا



قوله مشتملاً به المشتمل والمتوشع والمخالف بين طريقه معناها واحد هنا قال ابن السكيت التوشع أن يأخذ طرف الثوب الذي ألقاه على منكبه الأيمن من تحت يده اليسرى ويأخذ طرفه الذي ألقاه على اليسرى من تحت يده اليمنى ثم يعقدها على صدره اه نووى والمذكور في مكروهات الصلاة الاشتغال بالصلاة وهي الاندراج في الثوب بحيث لا يخرج يديه

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُشْتَمِلًا بِهِ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ وَاضِعًا طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ حَدَّثَنَا ه أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْنَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ وَكِيعٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ مَتَّوِّشِحًا وَلَمْ يَقُلْ مُشْتَمِلًا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ فِي ثَوْبٍ قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعِيسَى بْنُ هَمَّادٍ قَالَا حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُلْتَحِمًا مُخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ \* زَادَ عِيسَى بْنُ هَمَّادٍ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ عَلَى مَنْكِبَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مَتَّوِّشِحًا بِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ جَمْعًا بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَسْكِيِّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ رَأَى جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ مَتَّوِّشِحًا بِهِ وَعِنْدَهُ ثِيَابُهُ وَقَالَ جَابِرُ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضَعُ ذَلِكَ حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْقَافِدِ وَاسْنَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لِعَمْرِو قَالَ حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي عَلَى حَصِيرٍ لَسَجْدٍ عَلَيْهِ قَالَ وَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مَتَّوِّشِحًا بِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ \* وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ

(واضعاً)

حديث (٥١٧/٢٨٠): تحفة (١٠٦٨٢) د (٦٢٨) التحف (٩٩١٤).

حديث (٥١٨/٢٨١، ٢٨٢): تحفة (٢٧٥٢) التحف (٢٥٤٧).

حديث (٥١٨/٢٨٣): تحفة (٢٨٩٦) التحف (٢٦٨٨).

حديث (٥١٩/٢٨٤، ٢٨٥): تحفة (٣٩٨٢) ت (٣٣٢) ق (١٠٢٩، ١٠٤٨) التحف (٣٧٠٦).

(..)

(٢٧٩-..)

(٢٨٠-..)

(٢٨١-٥١٨)

(٢٨٢-..)

(٢٨٣-..)

(٢٨٤-٥١٩)

(٢٨٥-..)

يُصَلِّي فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُشْتَمِلًا بِهِ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ وَاضِعًا طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ حَدَّثَنَا ه أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْنَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ وَكِيعٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ مَتَّوِّشِحًا وَلَمْ يَقُلْ مُشْتَمِلًا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ فِي ثَوْبٍ قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعِيسَى بْنُ هَمَّادٍ قَالَا حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُلْتَحِمًا مُخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ \* زَادَ عِيسَى بْنُ هَمَّادٍ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ عَلَى مَنْكِبَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مَتَّوِّشِحًا بِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ جَمْعًا بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَسْكِيِّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ رَأَى جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ مَتَّوِّشِحًا بِهِ وَعِنْدَهُ ثِيَابُهُ وَقَالَ جَابِرُ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضَعُ ذَلِكَ حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْقَافِدِ وَاسْنَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لِعَمْرِو قَالَ حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي عَلَى حَصِيرٍ لَسَجْدٍ عَلَيْهِ قَالَ وَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مَتَّوِّشِحًا بِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ \* وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ

ملتحماً مخالفاً

حدثنا حزملة

حدثنا عمر والنائد

(٥٢٠)-١

كتاب المساجد  
ومواضع الصلاة

قوله اولاً وفي بعض النسخ  
كافي المشكاة اول قال ملا على  
بضم اللام وهي ضمة بناء  
لقطعة عن الاضافة مثل  
قبل وبعد والتقدير اول  
كل شيء ويجوز فتحها غير  
مصرود أى بالنصب على  
الظرفية وعدم التصرف  
لوزن الفعل والوصفة نحو  
قوله تعالى والركب أسفل  
منكم اه مختصراً

قوله كم بينهما قال اربعون  
سنة فيه اشكال لان باي  
البيت الحرام ابراهيم عليه  
السلام وباي المسجد الأقصى  
داود وابنه سليمان بعده  
وبينهما مدة طويلة تزيد  
على الاربعين عاماً لها جواب  
عنه ابو جعفر الطحاوي في  
شرح معاني الآثار بان الوضع  
غير البناء والسؤال عن  
مدة ما بين وضعهما لاعت  
مدة ما بين بناءهما فيحتل  
أن يكون واضح الأقصى  
بعض الانبياء قبل داود  
وسليمان عليهما السلام  
ثم بنياه بعد ذلك قال ولا  
بد من تأويله بهذا ذكره  
العلامة الخفاف في حاشية  
تفسير البيضاوي

قوله فصله كذا بهاء السكت  
في الموضوع الثاني وفي بعض  
النسخ في الذي قبله أيضا  
وأما في الذي بعده وهو  
الموضع الثالث فبدونها  
باتفاق النسخ والمعنى كما  
في المرقاة يا باذر سألت عن  
أماكن بنيت مساجد  
واختصت العبادة بها وأنها  
أقدم زماناً فاخبرتك بوضع  
المسجدين وتقدمهما على  
ساير المساجد ثم أخبرك بما  
أنعم الله تعالى على وعلى أمي  
من رفع الجناح وتسوية  
الارض في أداء العبادة فيها

قوله في السدة هي فناء الجامع  
كذا في شرح الابن

قوله الى كل أحرس في الجزء  
الاول تفسير الإحمر بالابيض  
انظر هامش ص ١٣٩

وَاضِعاً طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ وَرِوَايَةُ أَبِي بَكْرٍ وَسُوَيْدٌ مُتَوَسِّحاً بِهِ \* حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ  
الْجَدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي  
دَرٍّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ مَسْجِدٍ وَضِعَ فِي الْأَرْضِ أَوَّلًا قَالَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ  
قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ قَالَ الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى قُلْتُ كَمْ بَيْنَهُمَا قَالَ أَرْبَعُونَ سَنَةً وَإِنَّمَا أَدْرَكَكَ  
الصَّلَاةُ فَصَلِّ فَهُوَ مَسْجِدٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي كَامِلٍ ثُمَّ خِينًا أَدْرَكَكَ الصَّلَاةُ فَصَلِّ  
فَإِنَّهُ مَسْجِدٌ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ  
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدٍ التَّمِيمِيِّ قَالَ كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَى أَبِي الْقُرَّانِ فِي السَّدَةِ فَإِذَا قَرَأْتُ  
السَّجْدَةَ سَجَدَ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَتِ أَسْجُدُ فِي الطَّرِيقِ قَالَ إِنِّي تَمَعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ سَأَلْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَوَّلِ مَسْجِدٍ وَضِعَ فِي الْأَرْضِ قَالَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ  
قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ قَالَ الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى قُلْتُ كَمْ بَيْنَهُمَا قَالَ أَرْبَعُونَ عاماً ثُمَّ الْأَرْضُ لَكَ  
مَسْجِدٌ خِينًا أَدْرَكَكَ الصَّلَاةُ فَصَلِّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ  
سَيَّارٍ عَنْ يَزِيدٍ الْفَقِيرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُعْطِيتُ خَمْساً لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي كَانَ كُلُّ نَبِيٍّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً  
وَيُبْعَثُ إِلَى كُلِّ أَحْمَرَ وَأَسْوَدَ وَأُحِلَّتْ لِي الْفَنَائِمُ وَلَمْ تُحَلَّ لِحَدِّ قَبْلِي وَجُعِلَتْ لِي  
الْأَرْضُ طَيِّبَةً طَهُوراً وَمَسْجِداً فَأَيُّ مَآرِجٍ أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ صَلَّى حَيْثُ كَانَ وَنُصِرْتُ  
بِالرُّعْبِ بَيْنَ يَدَيَّ مَسِيرَةَ شَهْرٍ وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ الْفَقِيرُ أَخْبَرَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدْ كَرَّخُوهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
فُضَيْلٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ رَبِيعٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَّلْنَا عَلَى النَّاسِ ثَلَاثَ جُعِلَتْ صُفُوفُنَا كَصُفُوفِ الْمَلَائِكَةِ وَجُعِلَتْ أُنَا

في الارض

فصل

فصله

أقرأ القرآن على أبي في السدة

نحو

نحو

قوله ولم

قوله ولم

قوله ولم

قوله ولم

قوله ولم

قوله ولم

حديث (٥٢٠/١): تحفة (١١٩٩٤) خ (٣٤٢٥، ٣٣٦٦) ن (٦٩٠، ١١٢٨١، ١١٠٦٩) الكبرى) ق (٧٥٣) التحف (١١١٤٤).

حديث (٥٢١/٣): تحفة (٣١٣٩) خ (٤٣٨، ٣٣٥) ن (٣١٢٢، ٤٣٢) التحف (٢٩٠٩).

حديث (٥٢٢/٤): تحفة (٣٣١٤) ن (٨٠٢٢) الكبرى) التحف (٣٠٨١).

قوله وذكر خصلة أخرى قالوا المذكور هنا خصلتان لأن قضية الأرض في كونها مسجداً وطهوراً خصلة واحدة وأما الثالثة فمخدوفة هنا ذكرها النسائي من رواية أبي مالك الراوي هنا في مسلم قال وأوتيت هذه الآيات من خواتم البقرة من كنز تحت العرش ولم يعطهن أحد قبلي ولا يعطاهن أحد بعدني اه نووي قال الأبي وقوله بثلاث ليس يعارض الحديث الخمس والسبب لأن الأحكام كانت تتجدد بخبر ما علمه أولاً ثم زيد فزاد على أنه ليس فيه ما يقتضي أنه لم يعط الاثلاث اه

قوله فضلت على الانبياء يست قال ابن الملك في شرح الحديث المتقدم وهو قوله عليه الصلاة والسلام أعطيت خمسا لم يمسسه يحملي أن يفضل علينا صلى الله تعالى عليه وسلم بالجس المذكورة أولاً ثم زاد عليها تكريماً له فان قلت هذا انما يتم لو ثبت تأخر الدال على الزيادة قلت ان ثبت فلا سلام والإيجل على أنه اختيار عن زيادتها في الاستقبال عبر عنه بالماضي تحقيق الوقوع الى هنا كلامه

قوله أعطيت جوامع الكلم وفي الرواية الأخرى بعثت بجوامع الكلم يعني به القرآن جمع الله تعالى في الألفاظ اليسيرة من المعاني الكثيرة وكلامه صلى الله تعالى عليه وسلم كان بالجوامع قليل اللفظ كثير المعاني اه من شرح النووي وقال ابن الملك جوامع الكلم هي ما يكون الفاظه قليلة ومعانيه جزلة ولهذا قال على رضي الله تعالى عنه علمي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ألف باب يفتح كل باب ألف باب اه وفي أحاديث الجامع الصغير : أعطيت جوامع الكلم واختصر الكلام اختصاراً : أعطيت فوامع الكلام وجوامعه وخواتمه

قوله بمفاتيح خزائن الأرض أراد ما فتح على امته من خزائن كسرى وقصر ( فوضعت ) أي المفاتيح ( في يدى ) بالافراد وفي رواية بالثنائية كذا في التيسير قوله واتم تنتلونها يعني تستخرجون ما فيها

الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِداً وَجُعِلَتْ رُتْبُهَا لِنَاطُهُوراً إِذَا لَمْ نَجِدِ الْمَاءَ وَذَكَرَ خَصْلَةً أُخْرَى حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ حَدَّثَنِي رَبِيعُ بْنُ جَرَّاشٍ عَنْ خُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَضَّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِسِتٍّ أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَنُصِرْتُ بِالرُّغْبِ وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ طُهْوراً وَمَسْجِداً وَأُرْسِلْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَأَقَّةٍ وَخَتَمَ بِيَ النَّبِيُّونَ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ وَنُصِرْتُ بِالرُّغْبِ وَيُنَا أَنَا نَائِمٌ أَتَيْتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي يَدَيَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ تَنْتَلُونَهَا وَحَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الرَّبِيعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِثْلَ حَدِيثِ يُونُسَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي يُونُسَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ نُصِرْتُ بِالرُّغْبِ عَلَى الْعَدُوِّ وَأُوتِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَبَدَيْتُ أَنَا نَائِمٌ أَتَيْتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي يَدَيَّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُثَنٍّ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(وسلم)

بج

قوله في يدي كذا وجد مضبوطاً في الموضعين

بج

(...)

٥- (٥٢٣)

٦- (...)

(...)

(...)

٧- (...)

٨- (...)

حديث (٥/٥٢٣): تحفة (١٣٩٧٧) ت (١٥٥٣) ق (٥٦٧) التحف (١٢٩٨٦).

حديث (٦/٥٢٣): تحفة (١٣٢٨١، ١٣٢٨١، ١٣٣٤٢) ن (٣٠٨٩، ٣٠٨٧) التحف (١٢٣٠٠، ١٢٣٧٩).

حديث (٧/٥٢٣): تحفة (١٥٤٧٥) التحف (١٤٢٦٦).

حديث (٨/٥٢٣): تحفة (١٤٧٥٥) التحف (١٣٦٩٥).

٩- (٥٢٤)

عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن نسيه

عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن نسيه

قالوا لا والله ما نطلبه

حدثنا محمد بن يحيى بن

عن رسول الله

وَسَلَّمَ نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ وَأَوْقَتْ جَوَامِعَ الْكَلِمِ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي السَّيَّاحِ الضَّبْعِيِّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَتَزَلَّ فِي عُلُوِّ الْمَدِينَةِ فِي حَيِّ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فَأَقَامَ فِيهِمْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَى مَلَأَ بَنِي النَّجَّارِ فَجَاؤُوا مُتَقَلِّدِينَ بِسُيُوفِهِمْ قَالَ فَكَأَنِّي أَنْتَرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَأَبُو بَكْرٍ رَدَفُهُ وَمَلَأُ بَنِي النَّجَّارِ حَوْلَهُ حَتَّى أَلْقَى بِفِئَاءِ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي حَيْثُ أَذْرَكَتِ الصَّلَاةُ وَيُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ ثُمَّ أَنَّهُ أَمَرَ بِالْمَسْجِدِ قَالَ فَأَرْسَلَ إِلَى مَلَأَ بَنِي النَّجَّارِ فَجَاؤُوا فَقَالَ يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونِي بِحَاجَتِكُمْ هَذَا قَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ قَالَ أَنَسُ فَكَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ كَانَ فِيهِ نَحْلٌ وَقُبُورُ الْمُشْرِكِينَ وَخَرِبٌ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّحْلِ فَقُطِعَ وَقُبُورُ الْمُشْرِكِينَ قُبِشَتْ وَبِالنَّحْلِ قُسْوِيَتْ قَالَ فَصَفَّوْا النَّحْلَ قِبَلَهُ وَجَعَلُوا عِضَادَتِيهِ حِجَارَةً قَالَ فَكَانُوا يَرْتَجِزُونَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُمْ وَهُمْ يَقُولُونَ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَآخِرُ الْآخِرِ الْآخِرَةُ \* فَأَنْصَرِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ

حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعُمَيْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو السَّيَّاحِ عَنْ أَنَسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ قَبْلَ أَنْ يُبْنَى الْمَسْجِدُ وَحَدَّثَنَا ٥ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا خَالِدُ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي السَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ \* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ غَزَبٍ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَيْتِ الْمُقَدَّسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا حَتَّى تَزَلَّتِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ وَحَيْثُمَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ فَتَزَلَّتْ بَعْدَ مَا صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْطَلَقَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَرَسَّ بِأَسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ

٩ م ن

باب  
ابتناء مسجد النبي

صلى الله عليه وسلم

قوله في علو المدينة هو بضم  
العين وكسر هاء خالف السفل

كافي المصباح وذكر صاحب  
القاموس فيه التثنية

قوله إلى ملاء بني النجار  
أخوه الله عليه الصلاة والسلام

ومعنى الملاء الإشراف  
قوله جازوا متقلدين بسيفهم

أي جاءوا بمجاد سيفهم  
على منابهم خوفاً من اليهود

وليرود ما أعده نصرته  
عليه الصلاة والسلام

قوله حتى ألقى أي طرحه  
بفناء أي يوب أي بساحة

داره وأبو أيوب من أكابر  
الأنصار اسمه خالد بن زيد

وهو الصحابي المعروف فيما  
بين عوام أهل بلدنا استأبوا

بأبو بكر سلطان المدفون في ناحية  
من جانب القري مساة بأبو بكر

ترجوا الله سبحانه أن يجعله لنا  
قائداً ونورا يوم القيامة

قوله يصلي ولفظ البخاري  
وكان يجب أن يصلي

قوله ويصلي في مرائب الغنم  
أي في ما وبها جمع مريض

وزان مجلس فانه من باب  
قوله ثم أماناً أمر شبطه النووي

بالبناء للفاعل وبالبناء  
للمفعول قال وكلاهما صحيح

أه وفي حصة الثاني نظراً إلى  
السياق والسباق نظر

قوله ثامنوني بحاجتكم أي  
سماوا لي نحن بستانكم

ويبنوا لكم تريدون  
قوله قالوا لا والله لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب  
ثمنه رغبة إلى شيء إلا إلى

نواب الله كذا في المبسوط  
وفي القسطلاني أي لا

من الله كواقع للاسم على أه  
قال ابن مالك هذا الحديث

يدل على أنهم لم يأخذوه  
ولكن ذكران النبي صلى الله

تعالى عليه وسلم اشتراه  
منهم بعشرة دنانير ودفعها

باب

تحويل القبلة من

القدس إلى الكعبة

عن أبي بكر لعن التوفيق

بينهما بأن يكون الشراء بها

واقفاً والتم دفعها بأبو بكر

ولم يقبلوه أه من شرحة

على المشرق

حديث (٩/٥٢٤): تحفة (١٦٩١) خ (٤٢٨، ١٨٦٨، ٢١٠٦، ٢٧٧١، ٢٧٧٤، ٢٧٧٩، ٣٩٣٢) د (٤٥٣، ٤٥٤) ن (٧٠٢) ق (٧٤٢) التحف (١٥٤٧).

حديث (١٠/٥٢٤): تحفة (١٦٩٣) خ (٢٣٤، ٤٢٩) ت (٣٥٠) التحف (١٥٤٩).

حديث (١١/٥٢٥): تحفة (١٨٦٣) التحف (١٧٢١).

(١)

(٢)

وَهُمْ يُصَلُّونَ فَخَدَّاهُمْ فَوَلَّوْا وُجُوهَهُمْ قِبَلَ الْبَيْتِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبُو بَكْرِ  
 ابْنُ خَلَّادٍ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي أَبُو اسْحَقَ  
 قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَيْتُ الْمَقْدِسَ سِتَّةَ  
 عَشْرَ شَهْرًا أَوْ سَبْعَةَ عَشْرَ شَهْرًا ثُمَّ صُرِفْنَا نَحْوَ الْكَعْبَةِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحَ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
 وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ مَالِكٍ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ بَيْنَمَا النَّاسُ  
 فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بَقِيَاءَ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُنْزِلَ  
 عَلَيْهِ الْآيَةُ وَقَدْ أَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ  
 فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ حَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مِيسَرَةَ عَنْ  
 مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ بَيْنَمَا  
 النَّاسُ فِي صَلَاةِ الْعَدَاةِ إِذْ جَاءَهُمْ رَجُلٌ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ نَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَتَرَّتْ قَدْ رَأَى ثَقْلَبَ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ  
 فَلَوْلَيْتَكَ قِيلَةَ رَضَاهَا قَوْلَ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ  
 وَهُمْ رُكُوعٌ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَقَدْ صَلَّوْا رَكْعَةً فَنَادَى أَلَا إِنَّ الْقَبِيلَةَ قَدْ حَوَلَتْ  
 فَأَلَوْا كَمَا هُمْ نَحْوَ الْقَبِيلَةِ \* وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ  
 أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ ذَكَرْنَا كَنِيسَةً رَأَتْهَا بِالْحَبَشَةِ فِيهَا  
 تَصَاوِيرُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَوْلَيْكَ  
 إِذَا كَانَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَاتَّ بَنُو عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا وَصَوَّرُوا فِيهِ تِلْكَ  
 الصُّوَرِ أُولَئِكَ شِرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 وَعُمَرُ وَالْثَّاقِدُ قَالَ أَحَدُنَا وَكَيْفَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهُمْ

قوله فاستقبلوها بكسر الباء  
 وفتحهاوا الكسر أصح وأشهر  
 وهو الذي يقتضيه تمام الكلام  
 بعده اه نووي

قوله بقاء هو بضم القاف  
 موضع بقرب مدينة النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 من جهة الجنوب نحو ميلين  
 يقصر ويمد ويقصر ولا  
 يصرف قاله القوي

قوله رأيناها أي رأناها مع  
 من معهما من المهاجرات إليها  
 ولك أن تقول ان نونا لجمع  
 على أن أقل جمع اثنين

قوله لرسول الله متعلق بذكرنا

قوله ان اولئك الاشارة الى  
 أهل الحبشة والخطاب للمؤث  
 التي ذكرت تلك الكنيسة

قوله اذا كان فيهم الرجل  
 الصالح قال ابن الملك توصيفه  
 بالصالح على زعمهم اه

قوله تلك الصور التي مات  
 أصحابها الاشارة الى الصور  
 المنقوشة والخطاب للذي ذكرتها

قوله اولئك شرار الخلق الاشارة  
 الى هؤلاء المصورين والخطاب  
 مثل ما قبله ذكر القسطلاني  
 في جنائز البخاري عن القرطبي  
 ان تصوير اوليهم الصور  
 ليتأسوا بها ويتذكروا  
 أفعالهم الصالحة فيجتهدون  
 كاجتهادهم ويعبدون الله  
 عند قبورهم ثم خلفهم قوم  
 جهلوا مرادهم ووسوس

### باب

النهي عن بناء  
 المساجد على القبور  
 واتخاذ الصور فيها  
 والنهي عن اتخاذ  
 القبور مساجد

بهم الشيطان أن أسلافهم  
 كانوا يعبدون هذه الصور  
 يعظمونها فحذر النبي صلى الله  
 عليه وسلم عن مثل ذلك سداً  
 للذريعة المؤدية الى ذلك اه

(تذكروا)

١٢- (..)

١٣- (٥٢٦)

١٤- (..)

١٥- (٥٢٧)

١٦- (٥٢٨)

١٧- (..)

وقد شاع عندنا  
 حديثهم بالجديث  
 بنحو

قوله وعن عبد الله بن دينار  
 أيضاً في بعض النسخ علامة التحويل

الطائفة  
 بنحو

حديث (١٢/٥٢٥) : تحفة (١٨٤٩) خ (٤٤٩٢) ن (٤٨٨) التحف (١٧٠٨).

حديث (١٣/٥٢٦) : تحفة (٧٢١٢، ٧٢٢٨) خ (٤٠٣، ٤٤٩١، ٤٤٩٣، ٤٤٩٤، ٧٢٥١) ن (٤٩٣، ٧٤٥) (١١٠٠٢ الكبرى)

التحف (٦٧٠٢، ٦٦٩٠).

حديث (١٤/٥٢٦) : تحفة (٧٢٥٦) التحف (٦٧٢٨).

حديث (١٥/٥٢٧) : تحفة (٣١٤) د (١٠٤٥) ن (١١٠٠٨ الكبرى) التحف (٣٠٦).

حديث (١٦/٥٢٨) : تحفة (١٧٣٠٦) خ (٤٢٧، ٣٨٧٣)

ن (٧٠٤) التحف (١٦٠٠٣).

حديث (١٧/٥٢٨) : تحفة (١٧٢٦٦) التحف (١٥٩٦٥).

أرواح جيبية  
وحدثنا أبو كريب  
وحدثنا أبو بكر  
ولولا ذلك  
لا يبرز قبره ولكنه خشي  
حدثي هرون  
وحدثني قتيبة  
حدثني يزيد بن الأصم

تَدَاكُرُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ فَذَكَرْتُ أُمَّ سَلَمَةَ وَأُمَّ حَبِيبَةَ كَنِيسَةَ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ ذَكَرَنَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَنِيسَةَ رَأَتْهَا بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ يُقَالُ لَهَا مَارِيَةُ بِمَثَلِ حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مُهَيْمٍ عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي لَمْ يَقُمْ مِنْهُ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ قَالَتْ فَلَوْلَا ذَلِكَ أَبْرَزَ قَبْرُهُ غَيْرَ أَنَّهُ خَشِيَ أَنْ يُتَّخَذَ مَسْجِدًا \* وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَذْكُرْ قَالَتْ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِنْبَلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ وَمَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَاهُ رِيزَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ وَحَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْفَزَارِيُّ عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِنْبَلِيُّ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَرَمَلَةُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ هُرُونُ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُثَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَائِشَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَا لَمَّا نَزَلَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَفِقَ يَطْرَحُ خَمِيصَةً لَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَإِذَا أَعْتَمَ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ وَهُوَ كَذَلِكَ لَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ يُحْذَرُ مِثْلَ مَا صَعُوا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقَّ ابْنُ إِزَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ قَالَ اسْتَحَقَّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ بْنُ عَدِيٍّ عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ النَّجْرَانِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي جُنْدُبٌ قَالَ سَمِعْتُ

قولها ذكرن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كنيسة هكذا ضبطناه ذكرن بالنون وفي بعض الأصول ذكرت بالتاء والاول أشهر وهو جائز على تلك اللغة القليلة لغة أكلوني البراغيث ومنها يتعاقبون فيكم ملائكة (نوى)  
قولها فلولا ذلك أي خوف اتخاذ قبره مسجداً بقرينة سياق الكلام  
قولها ابرز قبره جواب لولا ولفظ البخاري لا يبرزوا قبره أي لعلوه بارزاً منكشفاً للناس لكن لم يبرزوه أي لم يكشفوه بل بنوا عليه حائلاً يمنع الترائي والمخول فامتنع الأبرار لوجود خشية الاتحاد ولولا لامتناع الشيء لوجود غيره كما هو المعلوم  
قولها غير أنه خشي أن يتخذ مسجداً قال شراح البخاري وهذا قائله عائشة قبل أن يوسع المسجد ولذا لما وسع جعلت الحجر الشريف رزقاً لله العود إليها مثلكة الشكل معدة حتى لا يتأتى لأحد أن يصلي إلى جهة القبر المقدس مع استقبال القبلة  
قوله (قاتل الله اليهود) يعني أهلهم (اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد) استئناف توضيحاً للمعنى لدعائه عليهم لأن اتخادهم كذا اما لعبادتهم الانبياء او لتشريكهم الانبياء وكلامها مذمومان كذا في المبارك  
قولها لما نزلت برسول الله صلى الله عليه وسلم أي لما حضرته الوفاة وفي المتن الذي عليه شرح النووي لما نزل وخطبه بالبناء للمفعول وقصره بنزول ملائكة الموت  
قولها طفق يطرح خميصة له على وجهه جواب لما يطرح خبر طفق يقال طفق يفعل سداً سقواك أخذ يفعل كذا ويستعمل في الإيجاب دون النفي لا يقال ما طفق نص عليه الراغب والمجد والخميصة كساء له أعلام  
قوله يحذر مثل ما صنعوا يقال حذر الشيء من باب تعبد اذا خافه قالني محذور أي عوف وحذرت الشيء بالتحليل فحذره (مصباح)

حديث (١٨/٥٢٨): تحفة (١٧٢١٥) التحف (١٥٩١٨).

حديث (١٩/٥٢٩): تحفة (١٧٣٤٦) خ (١٣٣٠، ١٣٩٠، ٤٤٤١) التحف (١٦٠٤٢).

التحف (٣٠٢٨).

حديث (٢٠/٥٣٠): تحفة (١٣٢٣٣) خ (٤٣٧) د (٣٢٢٧) ن (٧٠٩٢ الكبرى) التحف (١٢٢٧٩).

حديث (٢١/٥٣٠): تحفة (١٤٨٢٦) التحف (١٣٧٦٧).

حديث (٢٢/٥٣١): تحفة (٥٨٤٢) خ (٤٣٥، ٤٣٦، ٣٤٥٣، ٣٤٤٢، ٤٤٤٤، ٥٨١٥، ٥٨١٦).

ن (٧٠٣) (٧٠٨٩-٧٠٩١ الكبرى) التحف (٥٤٥٠).

حديث (٢٣/٥٣٢): تحفة (٣٢٦٠) ن (١١١٢٣ الكبرى) التحف (٣٠٢٨).

قوله ( انى أبرأ الى الله )  
يعنى التجرى اليه ( ان  
يكون لي منكم خليل ) هذا  
يعنى المفعول ( فان الله تعالى  
قد اتخذني خليلاً ) هذا  
يعنى الصاعل ( كما اتخذ  
ابراهيم خليلاً ) والخليل  
من الخلطة وهى يضم الحاء  
الصدقة المتخلطة فى قلب  
المحب الداعية الى الطلاع  
المحسوب على سره وفى جملة  
الحديث ( ولو كنت متخذاً

## باب

فضل بناء المساجد  
والحث عليها

من ابنى خليلاً لا تخذ اباً  
بكر خليلاً ( يعنى لو جازى  
ان اتخذ سديقاً من الخلق  
يقف على سرى لا تخذت  
اباً بكر خليلاً ولكن لا يطلع  
على سرى الا الله ووجه  
تقصيصه بذلك ان ابا بكر  
كان اقرب سرّاً من سر  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم لما روى انه  
عليه السلام قال ان ابا بكر  
لم يفضل عليكم بصوم ولا  
صلاة ولكن بشئ كتب  
في قلبه افادته من الملكوت التوبة  
المذكورة موجودة فى حديث  
ان من امن الناس على فى  
حسنة وماله ابا بكر كافى  
لفضائل الصحبة

## باب

النذب الى وضع  
الايدي على الركب  
فى الركوع ونسخ  
التطبيق

قوله حين بنى مسجد الرسول  
أى حين زاد فيه فانه كان مبنياً  
كما سبق بيانه فى باب واستدل  
باحتجاج سيدنا عثمان بالحديث  
على أن الزيادة فى المسجد  
كالمسجد المستقل  
قوله مثله أى بيتاً مماثل المسجد  
فى الشرف ولا يزم أن تكون  
جهة الشرف متحدة انظر  
المبارق فان تمام الكلام فيه  
قوله ويخفون بها ومنهم  
أى يضيئون وتهيأ ويؤخرون  
أدائها اه نووى

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِخَمْسٍ وَهُوَ يَقُولُ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَكُونَ  
لِي مِنْكُمْ خَلِيلٌ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَلَوْ كُنْتُ  
مُتَّخِذًا مِنْ أُمَّتِي خَلِيلًا لَأَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا أَوْ إِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ قُبُورَ  
أَنْبِيَائِهِمْ وَصَالِحِيهِمْ مَسَاجِدَ أَلَا فَلا تَتَّخِذُوا الْقُبُورَ مَسَاجِدَ إِنِّي أَنهَاكُمْ عَنْ ذَلِكَ  
\* حَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِنْبِلِيُّ وَاحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ هُرُوثِ  
أَنَّ بَكْرًا حَدَّثَهُ أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَيْدَ اللَّهِ الْخَوْلَانِيَّ يَذْكُرُ  
أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ عِنْدَ قَوْلِ النَّاسِ فِيهِ حِينَ بَنَى مَسْجِدَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِنَّكُمْ قَدْ أَكْثَرْتُمْ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ  
تَعَالَى قَالَ بُكَيْرٌ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَقَالَ ابْنُ  
عِيسَى فِي رِوَايَتِهِ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَاللَّفْظُ لِابْنِ  
الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا الصَّخَالِيُّ بْنُ خَلْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مَحْمُودِ بْنِ  
لَبِيدٍ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ أَرَادَ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ فَكَرِهَ النَّاسُ ذَلِكَ فَأَحْبَبُوا أَنْ يَدْعُهُ عَلَى  
هَيْئَتِهِ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ  
فِي الْجَنَّةِ مِثْلَهُ \* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ قَالَا أَتَيْتَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ فِي  
دَارِهِ فَقَالَ أَصْلَى هَؤُلَاءِ خَلْفَكُمْ فَقُلْنَا لَا قَالَ فَقُومُوا فَصَلُّوا فَلَمْ يَأْمُرْنَا بِإِذَانٍ وَلَا  
إِقَامَةٍ قَالَ وَذَهَبْنَا لِنَقُومَ خَلْفَهُ فَأَخَذَ بِأَيْدِينَا فَعَمَلَ أَحَدُنَا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرُ عَنْ  
شِمَالِهِ قَالَ فَلَمَّا رَكَعَ وَضَعْنَا أَيْدِينَا عَلَى رُكْبِنَا قَالَ فَضَرَبَ أَيْدِينَا وَطَبَّقَ بَيْنَ كَفَيْهِ  
ثُمَّ أَدْخَلَهُمَا بَيْنَ خِدْيَيْهِ قَالَ فَلَمَّا صَلَّى قَالَ إِنَّهُ سَكَتَ عَلَيْنَا أَمْرًا يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ  
عَنْ مَقَاتِلِهَا وَيَخْتَفُونَهَا إِلَى شَرْقِ الْمَوْتَى فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ قَدْ فَعَلُوا ذَلِكَ فَصَلُّوا  
الصَّلَاةَ لِمَقَاتِلِهَا وَاجْعَلُوا صَلَاتَكُمْ مَعَهُمْ سُبْحَةً وَإِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَصَلُّوا جَمْعًا

( واذا )

٢٤- (٥٣٣)

٢٥- (..)

٢٦- (٥٣٤)

مسجد رسول الله  
قد سمعت  
أخبرني عبد الله بن  
محمد بن  
قال قومه

حديث (٢٤/٥٣٣): تحفة (٩٨٢٥) خ (٤٥٠) التحف (٩١١٠).

حديث (٢٥/٥٣٣): تحفة (٩٨٣٧) ت (٣١٨) ق (٧٣٦) التحف (٩١٢١).

حديث (٢٦/٥٣٤): تحفة (٩١٦٤) ن (٧١٩، ١٠٢٩) (٦١٨) الكبرى التحف (٨٥١٠).



قوله وليجئ وروى وليجن  
من حنا يحيى وحنا يحيى  
كما في النووى قال وكلاهما  
صحيح ومعناها الانعطاف  
والانحناء في الركوع وتقدم  
في ص ٤٦ راجع هامشها

قوله وليطبق بين كفيه  
التطبيق هو أن يجمع بين  
أصابع يديه ويحملها بين  
ركبتيه في الركوع كما في  
النهاية وهو خلاف السنة  
فإن السنة في أخذ الركبتين  
باليدين وما ذكره عبدالله  
هو كما في النووى مذهب  
ومذهب صاحبيه علقمة بن  
قيس والاسود بن يزيد  
النجعيني وهو منسوخ  
وناسخه حديث سعد بن  
أبي وقاص الآتى ولعله لم  
يلفهم ولا يستبعد ذلك إذ  
لم يكن ذاهب عليه السلام  
الا امامة الجمع الكثير دون  
أثنين الا في النادرة كهذه  
القصة على تقدير ثبوت  
الرفع فيها بقتضى الطريق  
الثالث وترك وضع اليدين  
على الركبتين في الركوع  
وترك وضعهما على الفخذين  
فيما بين السجدين وفي حال  
التشهد من مكروهات  
الصلاة عند الأئمة الفقهاء

قوله أصلى من خلفكم أراد  
بهم من غير عنهم أولاً  
بهؤلاء يعنى الأمير وأتباعه  
من الناس كما في الشارح

قوله قال نعم والذي تقدم  
فقلنا لا ولعل الحادثة  
ليست بوحدة

قوله فقام بينهما وجعل  
أحدهما عن يمينه والآخر  
عن شماله فهذا أيضاً مذهب  
عبدالله وصاحبيه المذكورين  
والسنة أن يقف واحد عن  
يمين الامام ويسطف أثنان  
فصاعداً خلفه ولعل ما حكاه  
عنه عليه الصلاة والسلام  
كان لضيق المكان

قوله عن مصعب بن سعد  
ابن سعد بن ابى وقاص من  
العشرة بكنى عند موت  
أبيه فقال له ما يبكيك يا بني  
أني أقسم على ربى لا يذنبني  
مات مصعب سنة ثلاث ومائة  
وقد روى عنه الحديث  
ذكره ابن قتيبة في كتاب  
المعارف وفي الخلاصة أنه  
ثقة كثير الحديث

وَإِذَا كُنْتُمْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ فليؤْتِكُمْ أَحَدُكُمْ وَإِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْرِشْ  
ذِرَاعِيهِ عَلَى خِدْيِهِ وَلْيَجْنَأْ وَلْيُطَبِّقْ بَيْنَ كَفَيْهِ فَلْيَكُنْ أَنْظَرُ إِلَى اخْتِلَافِ أَصَابِعِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرَاهُمْ وَحَدَّثَنَا مُنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا  
أَبْنُ مُسْهِرٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
رَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ  
وَالْأَسْوَدِ أَنَّهُمَا دَخَلَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُسْهِرٍ  
وَجَرِيرٍ فَلْيَكُنْ أَنْظَرُ إِلَى اخْتِلَافِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ رَاكِعٌ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ  
مُصْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ أَنَّهُمَا دَخَلَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ أَصَلَّى مِنْ  
خَلْفِكُمْ قَالَا نَعَمْ فَقَامَ بَيْنَهُمَا وَجَعَلَ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ ثُمَّ  
رَكَعَا فَوَضَعَا أَيْدِيَهُمَا عَلَى رُكْبِنَا فَضَرَبَ أَيْدِيَنَا ثُمَّ طَبَّقَ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ جَعَلَهُمَا  
بَيْنَ خِدْيَيْهِ فَلَمَّا صَلَّى قَالَ هَكَذَا فَعَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ  
أَبْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَمْدَرِيُّ وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ  
عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي قَالَ وَجَعَلْتُ يَدَيَّ بَيْنَ رُكْبَتَيْ فَقَالَ  
لِي أَبِي أَضْرِبَ بِكَفَيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ قَالَ ثُمَّ فَعَلْتُ ذَلِكَ مَرَّةً أُخْرَى فَضَرَبَ يَدَيَّ  
وَقَالَ إِنَّا نَهَيْتُمَا عَنْ هَذَا وَأَمَرْنَا أَنْ نَضْرِبَ بِأَلَا كُنْتُ عَلَى الرُّكْبِ حَدَّثَنَا خَلْفُ  
أَبْنِ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُثْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا  
عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ فَنَهَيْتُمَا عَنْهُ وَلَمْ يَذْكُرَا مَا بَعْدَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ مُصْعَبِ  
أَبْنِ سَعْدٍ قَالَ رَكَعْتُ فَقُلْتُ بِيَدَيَّ هَكَذَا يَعْنِي طَبَّقَ بِهِمَا وَوَضَعَهُمَا بَيْنَ خِدْيَيْهِ فَقَالَ  
أَبِي قَدْ كُنَّا نَفْعَلُ هَذَا ثُمَّ أَمَرْنَا بِالرُّكْبِ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ

عن فخذيه وليجن

٢٧- (..)

عن فخذيه وليجن

٢٨- (..)

وحدثني عبدالله بن

٢٩- (٥٣٥)

عن فخذيه وليجن

(..)

عن فخذيه وليجن

٣٠- (..)

٣١- (..)

قوله جفاء الرجل قال النووي ضبطه بفتح الراء وضم الجيم أي الإنسان وضبطه ابن عبد البر بكسر الراء واسكان الجيم ورد بالجهر عليه اه مختصرا \* قوله فرماني القوم بأبصارهم أي نظروا إلى حديد كأي بالهم زجراً بالصر من غير كلام \* قوله (ماشأنكم) بالهمزة ٧٠ \* قوله قلت أي باللسان كما هو الظاهر من تشديدهم الزجر يضرب الأيدي على الإفخاذ أو فقلت في نفسي \* قوله (ماشأنكم) بالهمزة ٧٠ \* قوله قلت أي باللسان كما هو الظاهر من تشديدهم ويبدل أي ما حالكم وأمركم (تظنرون إلى) نظر القضب

(فجعلوا) أي شرعوا (يضربون بأيديهم) أي زيادة في الإنكار على (على) أنخذهم (وفي دليل على أن الفصل القليل لا يبطل الصلاة اه مرقة

## باب

جواز الإقضاء على العقبين

قوله وانكس أمياه أي واقفد أي إياي فاني هلكت فوا كلمة تقتض في النداء بالنديبة وتكلم اميا مندوب ولكونه مضافاً منصوب والشكل ٣

## باب

تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من اباحته

٣ بالضم وكذا الشكل يفتحتين فلتدان المرأة وله هو مضاف الى ام المكسور الميم لا شافته الى اياء التكم الملقق باخره الالف والهاء وهذه الالف تلحق المندوب لاجل مد الصوت به اظهاراً لشدة الحزن والهفاء التي بعدها هي هاء السكت ولا تكونان الا في الآخر نحو وا عبد الملكه ولا تلحقان بنحو عبد الله فراراً من الثقل كما هو المقرر في النحو

قوله (فلما رأيتهم) أي علمهم (يستمعون) أي يستمعون تشديد الميم أي يستمعون غشيت وتغيرت قائله الطيب كذا في المرقاة فيه يظهر وجه الاستدراك في قوله (لكني سكت) أي سكت ولم اعمل بمقتضى القضب وأسقطه ابن الملك من الفرح وتكلم عليه صاحب المشكاة

قوله فلما صلى الخ جواب لما قوله قال ان هذه الصلاة الحديث وما بينهما اعتراض أو الجواب محذوف والتقدير فلما صلى اشتغل بتعليق بالرفق ويروي فلما صلى دعاي أفاده ملا على قوله فباي هو وامي أي فهو صلى الله تعالى عليه وسلم مفدى

بأي وامي ماداً يتعلما قبله ولا بعداً حسن تعليلاً منه \* قولنا كهرني قالوا القهرو والكهرو التبرم متقاربة أي ما كهرني \* قوله حديث عهد بجاهلية أي قريب العهد والحال بها يعني أن علمه بأحكام الاسلام جديد غير راسخ \* قوله (قال ذلك) أي التطير (شيء يجدونه في صدورهم) يعني هذا وهم يشأ من نفوسهم بتسويل الشيطان ليس له تأثير في اجتناب نفع أو دفع ضرر (فلا يصدنهم) أي لا يمنعهم التطير من مقاصدهم اهن المرقاة باختصار \* قوله كان نبى من الانبياء يخط ٧١

يونس حدثنا اسماعيل بن أبي خالد عن الزبير بن عدي عن مضعب بن سعد بن أبي وقاص قال صليت إلى جنب أبي فلما ركعت شبت أصابعي وجعلتهما بين ركبتي فضرب يدي فلما صلى قال قد كننا نفعل هذا ثم أمرنا أن نرفع إلى الركب \* حدثنا اسحق بن إبراهيم أخبرنا محمد بن بكر ح قال وحدثنا حسن الحلواني حدثنا عبد الرزاق وتياربا في اللفظ قالاً جميعاً أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع طائوساً يقول قلنا لابن عباس في الإقضاء على القدمين فقال هي السنة فقلنا له إنا نراه جفاء بالرجل فقال ابن عباس بل هي سنة نبيك صلى الله عليه وسلم \* حدثنا أبو جعفر محمد بن الصباح وأبو بكر بن أبي شيبه وتياربا في لفظ الحديث قالاً حدثنا اسماعيل بن إبراهيم عن حجاج الصواف عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي قال بينا أنا أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بأبصارهم فقلت وانكس أمياه ماشأنكم تظنرون إلى فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم فلما رأيتهم يصمتونني لكتي سكنت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فباي هو وأمي ما رأيت معلماً قبله ولا بعده أحسن تعليماً منه فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس إنما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله إني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وإن منا رجالاً يأتون الكهان قال فلا تأت بهم قال ومنا رجال يتطيرون قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصددنهم (قال ابن الصباح فلا يصددنكم) قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبى من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك \* قال

(٩) حديث (٣٢/٥٣٦): تحفة (٥٧٥٣) د (٨٤٥) ت (٢٨٣) التحف (٥٣٦٦). حديث (٣٣/٥٣٧): تحفة (١١٣٧٨) د (٩٣٠، ٣٢٨٢، ٣٩٠٩) ن (١٢١٨) (٨٥٨٩، ١١٤٦٥، ٧٧٥٦ الكبرى) التحف (١٠٥٧٢).

(٣٢/٥٣٦)

(٣٣/٥٣٧)

بكر بن محمد بن بكر

بكر بن محمد بن بكر

بكر بن محمد بن بكر

بكر بن محمد بن بكر

بكر بن محمد بن بكر

بكر بن محمد بن بكر

بكر بن محمد بن بكر

بكر بن محمد بن بكر

١٧١ إشارة إلى علم الرمل وذلك الذي ذكر في المراقبة بصيغة التبريض أما إدريس أو دانيال عليهما السلام قال وكان يخط فيرقط بالفراسة فن وافق خط ذلك النبي ( فذاك ) أي فهو المصيب وهو كالتعليق بالحال فلا يستدل بهذا الحديث لعدم صراحة النبي فيه عن الاشتغال به على الباحة

قوله قبل أحد والجوانبة أي في جهتها وهما موضعان في شطلي المدينة المنورة

قوله آسف كما يأسفون أي أغضب كما يغضبون والاسف الحزن والغضب ومنشأوها واحد وانما الاختلاف في التعبير عما نشأ عنه باعتبار التحسن من اظهاره وعدمه وعن هذا قال الشاعر « فحزن كل أحمى حزن أخو الغضب »

قوله صكتها صكة أي ضربت وجهها بيدي ميسورة

قوله قالت في السماء يعني أنها ليست بمنزلة السماء سوى الله سبحانه وهو القاهر فوق عباده ليس كمثل شيء وقيل في تفسير قوله تعالى أأمنتم من في السماء أنه الله تعالى على تأويل من في السماء سلطانه

قوله النجاشي هو اسم ملك الحبشة كان علم شخص ثم عم فصار للجنس كما يقال كسرى وقصر أقاده السيد مرتضى في تاج العروس قالوا وتحفيف الياء فيه أفصح من تشديدها

قوله إن في الصلاة شغلا بضم الشين وسكون الفين وبضمها أي بالتلاوة والاذكار ما لها من غيرها انما الصلاة لقراءة القرآن وذكر الله كما في حديث ابن مسعود فيها أخرجه عنه ابوداود وتقدم حديث معاوية بن الحكم في هذا المعنى قال ابن الملك والشغل يحوز أن يكون بمعنى الفاعل يعني أن في الصلاة شيئاً شاغلاً للمصلي بها وأن يكون بمعنى المفعول يعني أن في الصلاة شيئاً يشغل المصلي به اهـ

قوله وهو موجه بكسر الهمزة أي موجه وجهه وراحلة قبل المشرق وفيه دليل لجواز التلاوة في السفر حيث توجهت به راحلة وهو يجمع عليه اهـ نووي

وَكُنْتُ لِي جَارِيَةً تُزْنِي عَنِّي قَبْلَ أَحَدٍ وَالْجَوَانِبُ فَاطْلَعْتُ ذَاتَ يَوْمٍ فَإِذَا الذِّبُّ قَدْ ذَهَبَ بِشَاةٍ مِنْ غَنَمِيهَا وَأَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي آدَمَ آسَفُ كَمَا يَأْسِفُونَ لِكَيْتِي صَكَّكْتُهَا صَكَّةً فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَظَّمْتُ ذَلِكَ عَلَى قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا أُعْطِيهَا قَالَ أَتَيْتَنِي بِهَا فَأَتَيْتُهَا فَقَالَ لَهَا آيْنُ اللَّهِ قَالَتْ فِي السَّمَاءِ قَالَ مَنْ أَنَا قَالَتْ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ أَعْتَقَهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو نُصَيْبٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَيَرُدُّ عَلَيْنَا فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِيِّ سَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْنَا فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَيْكَ فِي الصَّلَاةِ فَتَرُدُّ عَلَيْنَا فَقَالَ إِنَّ فِي الصَّلَاةِ شُغْلًا حَدَّثَنَا أَبُو نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّوْلِيُّ حَدَّثَنَا هُرَيْرُ بْنُ سَفْيَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ شَبِيلٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ كُنَّا تَسْكُمُ فِي الصَّلَاةِ يُكَلِّمُ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ وَهُوَ إِلَى جَنْبِهِ فِي الصَّلَاةِ حَتَّى نَزَلَتْ وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ فَأَمْرُنَا بِالسُّكُوتِ وَنَهْيُنَا عَنْ الْكَلَامِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَوَكَيْعُ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الرُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْثَنِي لِحَاجَةٍ ثُمَّ أَدْرَكَتُهُ وَهُوَ يَسِيرُ قَالَ قُتَيْبَةُ يُصَلِّي فَسَلَّيْتُ عَلَيْهِ فَأَشَارَ إِلَيَّ فَلَمَّا فَرَغَ دَعَانِي فَقَالَ إِنَّكَ سَلَّمْتَ آتِفًا وَأَنَا أَصَلِّي وَهُوَ مُوجَّهٌ حِينَئِذٍ قَبْلَ الْمَشْرِقِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو الرُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ

قلت يا رسول الله نحو

نحو كلامه لا يصحنا حديثنا بن عمر نحو

نحو حديثنا بن عمر نحو

نحو حديثنا بن عمر نحو

حديث (٣٤/٥٣٨): تحفة (٩٤١٨) خ (١١٩٩، ١٢١٦، ٣٨٧٥) د (٩٢٣) ن (٥٤٠ الكبرى) التحف (٨٧٣٩).

حديث (٣٥/٥٣٩): تحفة (٣٦٦١) خ (١٢٠٠، ٤٥٣٤) د (٩٤٩) ت (٤٠٥، ٢٩٨٦) ن (١٢١٩، ٥٥٧، ١١٠٤٧ الكبرى) التحف (٣٤٠٤).

حديث (٣٦/٥٤٠): تحفة (٢٩١٣) ن (١١٨٩) ق (١٠١٨) التحف (٢٧٠٥).

حديث (٣٧/٥٤٠): تحفة (٢٧١٨) د (٩٢٦) التحف (٢٥١٤).

قوله فقال لي بيده فيه  
الطلاق القول على الفعل

قوله ان عفرينا من الجن  
جعل يفتك العفريت من  
الجن هو الصادم الحبيث  
ويستعار ذلك للانسان  
استعارة الشيطان له اه  
مفردات والفتك هو الاخذ  
في غفلة وخديعة اه نووي

قوله فدعته أي خفقتوني  
رواية فدعتمومناه فدعته  
دفعاً شديداً اه نووي

قوله ثم ذكرت قول أخى  
سليمان الخ فان قلت أما  
يشبه الحسد والحرس على  
الاستبداد بالنعمة أن يستعمل  
الله ما لا يطيب غيره قلت  
كان سليمان عليه السلام  
ناشئاً في بيت الملك والنسوة  
ووارثاً لهما فاراد أن يطلب  
من ربه معجزة فطلب على  
حسب الله ملكاً زائداً على  
المالكة زيادة خارقة للعادة  
بأنفة حدالاهما ليكون  
ذلك دليلاً على نبوته  
قاهراً للمبعوث اليهم وان  
يكون معجزة حق يخرق  
العادات لذلك معنى قوله  
لا ينبغي لأحد من بعدى اه  
كشاف فاعطاه الله سبحانه ٧

## باب

جواز لمن الشيطان  
في أثناء الصلاة  
والتعوذ منه وجواز  
العمل القليل في  
الصلاة

ما احتكاه لخاتم رسله في قوله  
فسخرنا له الرمح الآيات  
وفي هامش المشكاة ونبينا  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
كان له القدرة على ذلك  
على الوجه الآثم والأكل  
ولكن التصرف في الجن  
في الظاهر كان مخصوصاً  
بسليمان فلم يظهره لأجل  
ذلك اه

قوله وقال ابن منصور شعبة  
عن محمد بن زياد يعني قال  
اسحق بن منصور في روايته  
حدثنا النضر قال أخبرنا  
شعبة عن محمد بن زياد  
(نووي)

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُنْطَلِقٌ إِلَى بَنِي الْمُضْطَلِقِ فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى بَعِيرِهِ  
فَكَلَّمْتُهُ فَقَالَ لِي بِيَدِهِ هَكَذَا وَأَوْماً زُهَيْرُ بِيَدِهِ ثُمَّ كَلَّمْتُهُ فَقَالَ لِي هَكَذَا فَأَوْماً  
زُهَيْرُ بِيَدِهِ نَحْوُ الْأَرْضِ وَأَنَا اسْمُهُ يَقْرَأُ يُومِي بِرَأْسِهِ فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ مَا فَعَلْتَ  
فِي الَّذِي أَرْسَلْتُكَ لَهُ فَإِنَّهُ لَمْ يَمْتَنِعْ أَنْ أَكَلَّكَ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ أَصَلِّي قَالَ زُهَيْرُ وَأَبُو  
الرُّبَيْرِ جَالِسٌ مُسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةِ فَقَالَ بِيَدِهِ أَبُو الرُّبَيْرِ إِلَى بَنِي الْمُضْطَلِقِ فَقَالَ بِيَدِهِ إِلَى  
غَيْرِ الْكَعْبَةِ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ كَثِيرٍ عَنْ عَطَاءٍ  
عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَنِي فِي حَاجَةٍ فَرَجَعْتُ وَهُوَ  
يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ وَوَجْهُهُ عَلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ  
قَالَ إِنَّهُ لَمْ يَمْتَنِعْ أَنْ أَرَدَّ عَلَيْكَ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ أَصَلِّي وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا  
مُعَلَّى بْنُ مَنصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ شَيْطَانٍ عَنْ عَطَاءٍ  
عَنْ جَابِرٍ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَةٍ بِمَعْنَى حَدِيثِ حَمَّادٍ  
حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَقُ بْنُ مَنصُورٍ قَالَا أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ أَخْبَرَنَا  
شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ عَفْرِيئاً مِنَ الْجِنِّ جَعَلَ يَقْتِكُ عَلَى الْبَارِحَةِ لِيَقْطَعَ عَلَى الصَّلَاةِ وَإِنَّ اللَّهَ  
أَمَكَنَنِي مِنْهُ فَدَعَتْهُ فَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَى جَنْبِ سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ  
حَتَّى تُصْبِحُوا تَنْظُرُونَ إِلَيْهِ أَجْمَعُونَ أَوْ كُلُّكُمْ ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سُلَيْمَانَ رَبِّ أَغْفِرْ لِي  
وَهَبْ لِي مُلْكاً لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي فَرَدَّ اللَّهُ حَاسِئاً \* وَقَالَ ابْنُ مَنصُورٍ شُعْبَةُ  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي  
حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ قَوْلُهُ فَدَعَتْهُ وَأَمَّا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ فَدَعَتْهُ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي

(ربيعه)

وأنا سمعته  
نحو وأما زهيري

والذي صلى الله عليه وسلم  
يعني في سطر قبلي بن  
ووجهه إلى غير القبلة نحو حماد بن زيد

وقد سمعت  
نحو حتى تصبحوا تنظرون إليه

وحدثنا محمد بن  
نحو محمد بن يحيى

٣٨- (..)

..)

٣٩- (٥٤١)

..)

٤٠- (٥٤٢)

حديث (٣٨/٥٤٠): تحفة (٢٤٧٧) خ (١٢١٧) التحف (٢٢٩٥).

حديث (٣٩/٥٤١): تحفة (١٤٣٨٤) خ (٤٦١، ١٢١٠، ٣٢٨٤، ٣٤٢٣، ٤٨٠٨) ن (١١٤٤٠ الكبرى) التحف (١٣٣٦٠).

حديث (٤٠/٥٤٢): تحفة (١٠٩٤٠) ن (١٢١٥) التحف (١٠١٦٣).

قوله بلعنة الله التامة بمحتمل  
تسميتها تامة أي لا نقص فيها  
وبمحتمل الواجبة له المستحقة  
عليها والموجبة عليه العذاب  
سرداً ذكره النووي عن  
القاضي عياض قال واستدل  
القاضي بهذا الحديث على  
جواز الدعاء للغير وعلى غيره  
بصفة الخطأ في الصلاة  
وهو عندنا محمول على أنه  
كان قبل تحريم الكلام فيها  
أه بتصرفي

قوله حديث عام الخ الكلام  
فيه تقدير الاستفهام كما ينبغي  
عنه كلمة التصديق التي في  
آخر الحديث

(٩)

باب  
جواز حل الصبيان  
في الصلاة

قوله وهو حامل أمانة جملة  
أمنية في محل النصب على  
الحال ولفظ حامل بالتثنية  
وأمانة بالنصب قال العيني  
وهو المشهور ويرى بالإضافة  
كما قرئ قوله تعالى ان  
الله بالغ أمره بالوجهين اه  
ويظهر أثرهما في قوله بنت  
زينب فتفتح وتكسر  
بالاعتبارين وأنت تعرف  
الفرق بين المعنيين في  
الصورتين إذا قلت مثلاً أنا  
قائل ذلك وأن الأعمال هنا  
على إرادة حكاية الحال الماضية  
كما في قوله تعالى وكلهم  
باسط ذراعيه بالوصيد لأن  
اسم الفاعل لا يعمل إذا كان  
في معنى المفعول

قوله ولاي العاص بن الربيع  
أي وهي ابنة هذا الرجل  
لصلبه المختلف في اسمه فقيل  
لقيط وقيل مقسم وقيل  
هثيم والاكثرون أنه لقيط كما  
في اسد القابة وهو صهر  
رسول الله صلى الله تعالى عليه  
وسلم على ابنته المشار إليها  
وهي أكبر بناته فأمانة بنت  
ابنته عليه الصلاة والسلام  
ولما كبرت تزوجها علي بعد  
وفاة فاطمة بوصية منها  
رضي الله تعالى عنهم قال  
ابن حجر ولم تعقب

رَبْعَةٌ بَنُيْ يَرْبِدُ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ثُمَّ قَالَ أَلْعَنُكَ بَلْعَنَةُ اللَّهِ ثَلَاثًا وَبَسَطَ يَدَهُ كَأَنَّهُ يَتَنَاوَلُ شَيْئًا فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ سَمِعْنَاكَ تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ شَيْئًا لَمْ نَسْمَعْكَ تَقُولُهُ قَبْلَ ذَلِكَ وَرَأَيْنَاكَ بَسَطْتَ يَدَكَ قَالَ إِنَّ عَدُوَّ اللَّهِ إِبْلِيسَ جَاءَ بِشَهَابٍ مِنْ نَارٍ لِيَجْعَلَهُ فِي وَجْهِ فَقُلْتُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قُلْتُ أَلْعَنُكَ بَلْعَنَةُ اللَّهِ التَّامَّةَ فَلَمْ يَسْتَخِرْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ أَرَدْتُ أَخْذَهُ وَاللَّهِ لَوْلَا دَعْوَةُ أَخِي سُلَيْمَانَ لَا صَبَحَ مُوْتَقًا يَلْعَبُ بِهِ وَلَدَانِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ ❀ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ابْنِ قَعْتَبٍ وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قُلْتُ لِمَالِكٍ حَدَّثَكَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةَ بِنْتَ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِأَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ فَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا وَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا قَالَ يَحْيَى قَالَ مَالِكٌ نَمَّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ وَابْنِ عَجْلَانَ سَمِعَا عَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ لَا نَضَارِي قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّاسِ وَأُمَامَةَ بِنْتَ أَبِي الْعَاصِ وَهِيَ ابْنَةُ زَيْنَبَ بِنْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَاتِقِهِ فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا وَإِذَا رَفَعَ مِنَ السُّجُودِ أَعَادَهَا حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ بُكَيْرٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ لَا نَضَارِي يَقُولُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي لِلنَّاسِ وَأُمَامَةَ بِنْتَ أَبِي الْعَاصِ عَلَى عُنُقِهِ فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَنَفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ

وبسط يده

وقال ان عدو الله

والرلدان الصبيان اه نووي

باب

وهي بنت الزبير

حدثنا أبو الطاهر

٤١- (٥٤٣)

٤٢- (...)

٤٣- (...)

(...)

العرب تألفه من صكراته  
البنات فضالهم فيها حتى  
في الصلاة للبالغ في ردعهم  
والبيان بالفعل قد يكون  
أقوى من القول وعن بعض  
أهل العلم أن فاعلاً لوقول ٣

## باب

جواز الخطوة

والخطوتين في الصلاة

٣ مثل ذلك لم أر عليه إعادة  
من أجل هذا الحديث وإن  
كنت لأحب لأحد فعله اه  
قوله تماروا أي اختلفوا  
وتنازعوا قاله النووي  
قوله يا أبا عباس هو كنية  
سهل بن سعد الصحابي  
المذكور

قوله هذه الثلاث درجات  
هذا مما يكره أهل العربية  
 والمعروف عندهم أن يقال  
الثلاث الدرجات والدرجات  
الثلاث أفاده النووي

قوله من طرفاء الغاية الطرفاء  
شجر والغاية غيضة ذات  
شجر كثير من عوالي المدينة  
قوله قام عليه بمعنى مصلياً  
كما يظهر

قوله ثم رفع فزال القهقري  
حتى سجد أي رفع رأسه من  
الركوع كما هو المذكور في  
البخاري وللفظه أوضح  
والقهقري هو المشي إلى خلف  
ظهره من غير أن يعود إلى  
جهة مشيه وانما نزل القهقري  
للاستدبر القبلة وكان المنبر  
ثلاث درجات متقاربة في تيسر  
التزول والصعود بخطوة أو  
خطوتين ولا تبطل الصلاة  
فيطابق الحديث الترجمة

## باب

كرهية الاختصار  
في الصلاة

## باب

كرهية مسح الحصى  
وتسوية التراب  
في الصلاة

قوله وساقوا الحديث نحو حديث ابن أبي حازم هكذا هو في النسخ بضمير الجمع وكان ينبغي أن يقول وساقوا لأن المراد بيان رواية يعقوب بن عبد الرحمن (يحيى)

جميعاً عن سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الرَّزْقِيِّ سَمِعَ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ بَيْنَا نَحْنُ  
فِي الْمَسْجِدِ جُلُوسٌ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُوضُ حَدِيثَهُمْ غَيْرَ أَنَّهُ  
لَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ أَمَّ النَّاسَ فِي تِلْكَ الصَّلَاةِ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ نَفَرًا  
جَاءُوا إِلَى سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَدْ تَمَارَوْا فِي الْمُنْبَرِ مِنْ آتَى عُودَهُ فَقَالَ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْرِفُ  
مِنْ آتَى عُودِهِ وَمَنْ عَمَلَهُ وَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ يَوْمٍ جَلَسَ  
عَلَيْهِ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا عَبَّاسٍ حَدِّثْنَا قَالَ أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى  
أَسْرَاءٍ قَالَ أَبُو حَازِمٍ أَنَّهُ لَيْسَ بِهَا يَوْمَئِذٍ أَنْظَرِي غُلَامَكَ التَّجَارَ يَعْمَلُ لِي أَغْوَادًا  
أَكَلِمَ النَّاسَ عَلَيْهَا فَعَمِلَ هَذِهِ الثَّلَاثَ دَرَجَاتٍ ثُمَّ أَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَوُضِعَتْ هَذَا الْمَوْضِعَ فَهِيَ مِنْ طَرَفَاءِ الْغَايَةِ وَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَيْهِ فَكَتَبَ وَكَتَبَ النَّاسُ وَرَأَاهُ وَهُوَ عَلَى الْمُنْبَرِ ثُمَّ رَفَعَ فَزَلَّ الْقَهْقَرِيُّ  
حَتَّى سَجَدَ فِي أَصْلِ الْمُنْبَرِ ثُمَّ عَادَ حَتَّى فَرَعَ مِنْ آخِرِ صَلَاتِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا  
النَّاسُ إِنِّي إِنَّمَا صَنَعْتُ هَذَا لِتَأْتُمُّوا بِي وَلِتَعْلَمُوا صَلَاتِي حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ الْقُرَشِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ أَنَّ  
رَجُلًا أَتَا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ  
أَبِي عُمرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ أَتَا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ فَسَأَلُوهُ مِنْ آتَى  
شَيْءٍ مِنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَأَلُوا الْحَدِيثَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ \* وَحَدَّثَنَا  
الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى الْقَطَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ وَأَبُو سَامَةَ جَمِيعًا عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُتَحَصِّرًا وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ \* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ عَنْ

(١٠)

(١١)

(١٢)

٤٤- (٥٤٤)

٤٥- (...)

٤٦- (٥٤٥)

٤٧- (٥٤٦)

يحيى بن يحيى

عمر بن قيس

يحيى بن يحيى

يحيى بن يحيى

حديث (٤٤/٥٤٤): تحفة (٤٧١١) خ (٤٤٨، ٢٠٩٤) التحف (٤٣٩١).

حديث (٤٥/٥٤٤): تحفة (٤٧٧٥، ٤٦٩٠) خ (٣٧٧، ٩١٧) د (١٠٨٠) ن (٧٣٩) ق (١٤١٦) التحف (٤٣٧٠، ٤٤٤٦).

حديث (٤٦/٥٤٥): تحفة (١٤٥٣٢، ١٤٥٦٠، ١٤٥٦٩) ت (٣٨٣) ن (٨٩٠) التحف (١٣٤٨٨، ١٣٥١٤).

حديث (٤٧/٥٤٦): تحفة (١١٤٨٥) خ (١٢٠٧) د (٩٤٦) ت (٣٨٠) ن (١١٩٢) ق (١٠٢٦) التحف (١٠٦٧٠).

قوله ذكر النبي الخ وفي  
المبارك كما هو في اسد الغابة  
سألت النبي صلى الله عليه  
وسلم عن مسح الحصى في  
المسجد فقال الخ والحصى  
بالقصر جمع حصاة الحجارة  
الصغار وقديعير عن مسح  
الحصى بقلب الحصى وبالتسوية  
وعبارة الموطأ مسح الحصىاء

قوله ان كنت لا بد فاعلاً  
فواحدة معناه لا تفعل وان  
فعلت فافعل واحدة لا ترد  
قوله النوى وقال ابن الملك  
الجملة الاسمية وهي لا بد  
حال يعني لا تفعل فان كنت  
فاعلاً حال كونك لا بدك  
من فعله فواحدة أى الفعل  
مرة واحدة وفيه دليل على  
أن العمل اليسير لا يطل  
الصلاة اه وفي حاشية  
الطحاوى على مراقى الفلاح  
قالوا وبذكرنا النبي صلى الله

(١٣)

بأ  
النهى عن البصاق

في المسجد في الصلاة  
وغيرها

تعالى عليه وسلم عن كل شيء  
حتى سألت عن مسح الحصى  
فقال واحدة أودع وقال  
الكردي في ذلك سجماً  
وهو «سأل أبو ذر خير  
البشر عن تسوية الحجر  
فقال يا أبا ذر صرة ولا فذر»  
وفي مسند الامام أحمد  
وسنن الاربعة على ما ذكره  
صاحب المشكاة اذا قام أحدكم  
الى الصلاة ( أى اذا شرع  
فيها ) فلا يمسح الحصى فان  
الرحمة تواجهه

قوله (قبل وجهه) أى جهة  
وجهه (فان الله قبل وجهه)  
أى ان قبله الله مقابل وجهه  
فللقابل هذه الجهة بالزق  
لان فى القائه استخفافاً لها  
عادة ولا يتوهم منه جواز  
أن يمسح عن يمينه أو يساره  
أو تحت قدمه لان النهى  
عنه ورد فى حديث آخر  
وأنما يمسح فى ثوبه قاله ابن  
الملك فى المبارك شرح المشارق

يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُعَيْقِبٍ قَالَ ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْحَ  
فِي الْمَسْجِدِ يَعْنِي الْحَصَى قَالَ إِنْ كُنْتَ لَا بَدَّ فَاعِلًا فَوَاحِدَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُعَيْقِبٍ  
أَنَّهُمْ سَأَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَسْحِ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ وَاحِدَةً \* وَحَدَّثَنِي  
عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا هِشَامٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
وَقَالَ فِيهِ حَدَّثَنِي مُعَيْقِبٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ  
مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مُعَيْقِبٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الرَّجُلِ يُسَوِّي التُّرَابَ حَيْثُ يَسْجُدُ قَالَ إِنْ كُنْتَ فَاعِلًا فَوَاحِدَةً  
\* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى بُصَافًا فِي جِدَارِ الْقِبْلَةِ فَحَكَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ  
عَلَى النَّاسِ فَقَالَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَبْصُقْ قَبْلَ وَجْهِهِ فَإِنَّ اللَّهَ قَبْلَ وَجْهِهِ  
إِذَا صَلَّى حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو سَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ  
نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي جَمْعًا عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَ مُحَمَّدُ بْنُ رُخٍّ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ  
ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ عَلِيٍّ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ  
رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ ح وَحَدَّثَنِي هُرُوفُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ كُلُّهُمْ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَأَى نُحَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ  
إِلَّا الضَّحَّاكَ فَإِنَّ فِي حَدِيثِهِ نُحَامَةً فِي الْقِبْلَةِ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ الْقَاسِمِ جَمْعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ  
عُيَيْتَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ رَأَى نُحَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَحَكَهَا بِحَصَاةٍ ثُمَّ نَهَى أَنْ يَبْزُقَ الرَّجُلُ عَنْ

وحدَّثنا محمد بن

وحدَّثنا محمد بن

وحدَّثنا محمد بن

وحدَّثنا محمد بن

(٤٨-...)

(..)

(٤٩-...)

(٥٠-٥٤٧)

(٥١-...)

(٥٢-٥٤٨)

حديث (٥٠/٥٤٧): تحفة (٨٣٦٦) خ (٤٠٦) ن (٧٢٤) التحف (٧٧٦٢).

حديث (٥١/٥٤٧): تحفة (٧٥١٨، ٧٦٩٨، ٧٨٤٦، ٧٩٦١، ٨٢٧١، ٨٤٦٩) خ (٧٥٣، ٧٥٣، ٧٥٣، ٧٥٣، ٧٥٣، ٧٥٣) د (٤٧٩) ن (٥٢٨ الكبرى) ق (٧٦٣)

التحف (٦٩٦٧، ٧١٣٠، ٧٢٦٩، ٧٣٧٩، ٧٦٦٩، ٧٨٥٣).

حديث (٥٢/٥٤٨): تحفة (٣٩٩٧) خ (٤٠٨-٤١١، ٤١٤) ن (٧٢٥) ق (٧٦١) التحف (٣٧٢٠).



(..)

(٥٤٩)

٥٣-(٥٥٠)

(..)

٥٤-(٥٥١)

٥٥-(٥٥٢)

ولكن ييزق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى حدثني أبو الطاهر  
وحدثني أبو الطاهر عن مثل حديث ابن عينة عن

عن حمزة بن عمار

يَمِينِهِ أَوْ أَمَامَهُ وَلَكِنْ يَزِقُّ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ  
وَحَرَمَلَةُ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ  
أَبَاهُمَا هِرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُحَامَةً بِمِثْلِ  
حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فَمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ  
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى بُصَاقًا فِي  
جِدَارِ الْقِبْلَةِ أَوْ مُخَاطًا أَوْ نُحَامَةً فَحَمَّكَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي  
رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُحَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ  
فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يَقُومُ مُسْتَقْبِلَ رَبِّهِ فَيَتَنَحَّعُ أَمَامَهُ أَيُّجِبُ أَحَدُكُمْ  
أَنْ يُسْتَقْبَلَ فَيَتَنَحَّعُ فِي وَجْهِهِ فَإِذَا تَنَحَّعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَنَحَّعْ عَنْ يَسَارِهِ تَحْتَ قَدَمِهِ  
فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَقْلُ هَكَذَا وَوَصَفَ الْقَاسِمُ فَقَالَ فِي تَوْبِهِ ثُمَّ مَسَحَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ  
وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قَرُوحٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
هُشَيْمٌ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كُلُّهُمْ عَنْ  
الْقَاسِمِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُ  
حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ هُشَيْمٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرُدُّ تَوْبَهُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ  
قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ  
ابْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ  
يُنَاجِي رَبَّهُ فَلَا يَزِقُّنَ يَنْ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ عَنْ شِمَالِهِ تَحْتَ قَدَمِهِ وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ

قوله ولكن ييزق قال القوي  
يزق ييزق من باب قتل بزا فاقا  
بمعنى يسق وهو ابدال  
منه اه والبصاق ما يعبر  
عنه بالفارسية بخدو ويقال له  
البصاق أيضا قال المجد  
البصاق كغراب والبصاق  
والبزاق ماء الفم اذا خرج  
منه ومادام فيه فريق اه

قوله عن يساره أو تحت  
قدمه اليسرى وهذا الحكم  
مختص بغير المسجد لأن  
المصلي في المسجد لا ييزق  
الا في توبه لقوله عليه السلام  
البزاق في المسجد خطيئة  
فكفارتها دفنها اه مبارك

قوله رأى نحامة هي ما يخرج  
من الصدر أو من الرأس اه  
قسطاني

قوله ( رأى بصاقاً ) من  
الفم ( أو مخاطاً ) من الأنف  
( أو نحامة ) من الحلق أو  
الحنجرة ويقال لها النخاعة  
بزنتها كالجاء فعمله في حديث  
ما بال أحدكم يقوم مستقبلاً  
ربه فيتشعخع الخ وتشعخع  
تشم كافي القاموس وغيره

قوله فليقل هكذا في الفعل  
واطلاق القول على الفعل  
مرغوبة وهو مجاز مرسل  
علاقته السببية فان القول  
يصير سببا للفعل

قوله فتقل في توبته أي يسق  
فيه كباي في الحديث النقل  
في المسجد خطيئة وفي اللفظ  
الآخر البزاق وبابه كما ذكر  
في المصباح المنير ضرب وقتل

( قَتَادَةُ )

حديث (٥٤٩): تحفة (١٧١٥٥) خ (٤٠٧) التحف (١٥٨٦١).

حديث (٥٣/٥٥٠): تحفة (١٤٦٦٩) ن (٣٠٩) ق (١٠٢٢) الصحف (١٣٦١١).

حديث (٥٤/٥٥١): تحفة (١٢٦١، ١٢٦٢) خ (٤١٢، ٤١٣، ١٢١٤) التحف (١١٦٢، ١١٦٣).

حديث (٥٥/٥٥٢): تحفة (١٤٢٨) د (٤٧٥) ت (٥٧٢) ن (٧٢٣) التحف (١٣٢٢).

قوله البراق في المسجد خطيئة  
أي القاء البراق في أرض  
المسجد وجدرانه ثم احتاج  
إليه أو لا بل يترك في ثوبه  
أه مبارك

قوله وكفارتها دفنها يعني  
إذا ارتكب تلك الخطيئة  
فكفارتها أن يدفنها في تراب  
المسجد أن كان ولا فيخرجها  
وقيل المراد به إخراجها  
مطلقاً أه مبارك وفي الجامع  
الصغير (البراق في المسجد)  
ظرف للفعل لا للفاعل فيتناول  
من كان خارجاً وبصق فيه  
في أي جزء منه (سنة) أي  
حرام لأنه تقدير للمسجد  
واستهانة به (ودفنه) في  
أرضه أن كانت ترابية أو  
رملية (حسنة) مكفرة  
لتلك السيئة أما الملبط أو  
المرخم فذلكها فيه ليس  
دفناً بل زيادة في التقدير  
فيتميز إزالة عينه منه أه  
بشرحه للمناوى موضعاً

قوله (عرضت على أعمال  
أمي حسناً) بالرفع بدل  
من أعمال (وسبها فوجدت  
في محاسن أعمالها الأذى)  
أراد به ما يأتى الناس به  
من حجر وغيره (يماط عن  
الطريق) أي يبعد وهذه  
الجملة مفعلة (ووجدت في  
مساوى أعمالها النخاعة  
تكون في المسجد لا تدفن)  
هاتان الجملة صفة النخاعة

باب  
جواز الصلاة في

التعليق  
أحوال أه مبارك مختصراً  
قال المناوى ولا يختص الذم  
بصاحب النخاعة بل يدخل  
فيه كل من رآها ولم يزلها أه

باب  
كرهية الصلاة  
في ثوب له أعلام

قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَرَّاقُ فِي الْمَسْجِدِ  
خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَحْيَى  
الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَأَلْتُ قَتَادَةَ عَنِ الثَّقَلِ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ  
مَالِكٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الثَّقَلُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ  
وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّبَّغِيُّ وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ فَلَا حَدَّثَنَا  
مُهْدِي بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا وَاصِلُ مَوْلَى أَبِي عِيْنَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَقِيلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ  
عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّبَلِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُرِضَتْ عَلَى أَعْمَالُ  
أُمِّي حَسَنُهَا وَسَيِّئُهَا فَوَجَدْتُ فِي مُحَاسِنِ أَعْمَالِهَا الْأَذَى يُمَاطُ عَنِ الطَّرِيقِ وَوَجَدْتُ  
فِي مَسَاوِي أَعْمَالِهَا النُّخَاعَةَ تَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ لَا تُدْفَنُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ  
الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا كَهْمَسُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ  
صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهُ تَتَمَحَّجُ فَدَلَّكُمَا بِنَعْلِهِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى  
أَبْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الشَّخِيرِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَتَمَحَّجَ فَدَلَّكُمَا بِنَعْلِهِ  
الْيُسْرَى **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ أَبِي مُسْلَمَةَ سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ  
قَالَ قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي الثَّغْلَيْنِ  
قَالَ نَعَمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ  
أَبُو مُسْلَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَسَاءَ بِنْتَهُ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ الْقَادِرِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ  
وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ  
الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي خَمْصَةٍ لَهَا  
أَعْلَامٌ وَقَالَ شَعَلْنِي أَعْلَامٌ هَذِهِ فَادْهَبُوا بِهَا إِلَى أَبِي جَهْمٍ وَأَتُونِي بِأَسْبِجَانِيهِ **حَدَّثَنَا**  
حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي

بَابُ الْمَسْجِدِ

الدُّوْلَى

أَوَّلُ مِنْ الْجَزَاءِ الْأَوَّلِ إِلَى خَاتَمِ

بَابُ الْمَسْجِدِ

بَابُ الْمَسْجِدِ

بَابُ الْمَسْجِدِ

بَابُ الْمَسْجِدِ

بَابُ الْمَسْجِدِ

بَابُ الْمَسْجِدِ

بَابُ الْمَسْجِدِ

بَابُ الْمَسْجِدِ

قوله في خيصة الخ المذكور في الصباح والمساء ان الخيصة كسامة على الطرفين والمفهوم من شرح النووي ان الكساء اذا كان له علم فهو خيصة واذا لم يكن له علم فهو ائبجانية وفي مادة ن ب ج من القاموس ومنه كجلس موضع وكساء منبجاني وائبجاني يفتح بالهمزة نسبة على غير قياس اه كما قال للحنن المنظر غير اني ومنظرائي وذكره

## باب

كره الصلاة بحضرة الطعام الذي يريد اكله في الحال وكره الصلاة مع مدافعة الاخشين

الاي في ضبطه اربعة فتحة الهزرة وكسرها مع فتح الباء وكسرها واو يلفها الى الثانية بفرض تشديد الباء وتحفيفها في الاربعة المتقدمة قال والثانية هو فيها بناء التانيث في آخره مقطوع عن الاضافة اه وفيه عندنا من نسخ صحيح مسلم بائبجانية مشددا الباء المكسورة على الاضافة الى ضمير الى جهم في موضعين وفي موضع بلا اضافة وقال ابن الاثير في حديث استوى بائبجانية الى جهم المحفوظ بكسر الباء ويروى بفتحها يقال كساء ائبجاني وهو كساء يتخذ من الصوف وله خل ولا علم له وهي من ادون الثياب الغليظة وانما بعث الخيصة الى ابي جهم لانه كان اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم خيصة ذات اعلام فلما شغلته في الصلاة قال ردوها عليه واتوا بائبجانية وما يطلبها منه لئلا يؤثر رد الهدية في قلبه انتهى كلامه بهذا بعضه واورد جهم المذكور في هذا الحديث غير ابي جهم الذي سبق ذكره في حديث المرور بين يدي الصلي من هذا الجزء وفي باب التيمم من الجزء الاول

عُرْوَةُ بْنُ الزُّهَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي خَيْصَةِ ذَاتِ أَعْلَامٍ فَظَنَرْتُ إِلَى عِلْمِهَا فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ أَذْهَبُوا بِهَذِهِ الْخَيْصَةِ إِلَى أَبِي جَهْمٍ. **أَبْنُ حُدَيْفَةَ** وَأَشْوَئِي بِأَنْبِجَانِيَةٍ فَإِنَّهَا الْهَيْبَةُ أَتَقَا فِي صَلَاتِي **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** **حَدَّثَنَا** وَكَيْعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ لَهُ خَيْصَةٌ لَهَا عِلْمٌ فَكَانَ يَتَشَاغَلُ بِهَا فِي الصَّلَاةِ فَأَعْطَاهَا أَبَا جَهْمٍ وَآخَذَ كِسَاءً لَهُ أَنْبِجَانِيًّا \* أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالُوا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا حَضَرَ الْعِشَاءُ وَأَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَأَبْدُوا بِالْعِشَاءِ **حَدَّثَنَا** هُرُوفُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ **حَدَّثَنَا** ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ أَبِي شَيْهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قُرِبَ الْعِشَاءُ وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَبْدُوا بِهِ قَبْلَ أَنْ تُصَلُّوا صَلَاةَ الْمَغْرِبِ وَلَا تَجْلُوا عَنْ عِشَائِكُمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا** ابْنُ تَمِيمٍ وَحَفْصُ بْنُ وَكَيْعٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِثِلُ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ **حَدَّثَنَا** ابْنُ تَمِيمٍ **حَدَّثَنَا** أَبِي ح قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالْفُظُّ لَهُ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَضِعَ عِشَاءُ أَحَدِكُمْ وَأَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَأَبْدُوا بِالْعِشَاءِ وَلَا يَجْلَنْ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا هُرُوفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ مُوسَى عَنْ أَيُّوبَ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوِّهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ هُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عَتِيقٍ قَالَ تَحَدَّثْتُ أَنَا وَالْقَاسِمُ عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَنَا

(وكان)

حديث (٦٣/٥٥٦): تحفة (١٧٢٧٥) التحف (١٥٩٧٤).

حديث (٦٤/٥٥٧): تحفة (١٤٨٦، ١٥١٧، ١٥٢٠) خ (٦٧٢) ت (٣٥٣) ن (٨٥٣) ق (٩٣٣) التحف (١٣٧٤).

حديث (٦٥/٥٥٨): تحفة (١٦٧٩٠، ١٧٠٠٦، ١٧٢٦٤) ق (٩٣٥) التحف (١٥٥٠٦، ١٥٧٢٤، ١٥٩٦٣).

حديث (٦٦/٥٥٩): تحفة (٧٥٢٤، ٧٧٨٣، ٧٨٢٥، ٧٩٧٨، ٨٤٦٨) خ (٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٤، ٥٤٦٣، ٥٤٦٤) ق (٩٣٤) التحف (٦٩٧٣، ٧٢٠٩، ٧٢٥٠، ٧٣٩٦، ٧٨٥٢).

حديث (٦٧/٥٦٠): تحفة (١٦٢٦٩) د (٨٩) التحف (١٥٠٢٢).

اذ هو ابوها الى ابي جهم

(٦٣)- (...)

(٦٤)- (٥٥٧)

(...)

(٦٥)- (٥٥٨)

(٦٦)- (٥٥٩)

(...)

(٦٧)- (٥٦٠)

رحمہ اللہ صافی

باب  
لَمِى مِنْ أُنْكَلٍ نَوْمًا  
أَوْ بَصَلًا أَوْ كَرَانًا  
أَوْ نَحْوَهَا  
قَالَ كَلَامُهُ مِنَ الْبَابِ الثَّالِثِ  
إِذَا أَخْطَأَ الْأَعْرَابُ وَخَالَفَ  
وَجْهَ الصُّوْبِ وَذَكَرَ الشَّارِحُ  
رَوَايَةَ لُحْنَةٍ بِضَمِّ اللَّامِ وَاسْكَانِ  
الْحَاءِ وَهُوَ عَمَلُ لُحْنَةِ

قوله ما لك لا تحدث أي  
لا تتحدث ولا تتكلم مثل  
تلكم ابن أخي أردت به  
ابن أبي عتيق ذكرنا الحديث  
فإنه ولد ابن أبي السيدة  
عائشة لابوها والقاسم ابن  
أخيها لا يها فكنها أنكرت  
عليه كلامه للحنه

قوله فغضب القاسم وأضب  
عليها قال الشارح أى حقد  
قوله اجلس غدر أى اجلس  
يا تارك الوفاء قالت له ذلك  
ناصحة له ومؤدبة وكان حقه  
أن يحتملها ويحترم لها فضلاً  
عن أن يغضب عليها فافتا عته  
وام المؤمن

يأتارك الوفاء قالت له ذلك  
ناحمة له ومؤيدة وكان حقه  
أن يستعملها ويحترم لها فضلاً  
عن أن يغضب عليها فاقباحتها  
وام المؤمنين

قوله ولا هو يدفعه الاخبيان  
يعنى لا صلاة كاملة حاصلة  
للمصلى والحال أنه يدفعه  
الخبشان وهما البول والغائط  
عن الأداء ويدفعهما المصلى  
للأداء اهـ من المبارك

وَكَانَ الْقَاسِمُ رَجُلًا لَحَّانَةً وَكَانَ لَأُمٍّ وَلَدٍ فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ مَا لَكَ لَا تَحَدِّثُ كَمَا يَتَحَدَّثُ  
ابْنُ أَخِي هَذَا أَمَا إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ مِنْ ابْنِ أُمِّتٍ هَذَا أَدَبَهُ أُمُّهُ وَأَنْتَ أَدَبْتُكَ أُمُّكَ قَالَ  
فَغَضِبَ الْقَاسِمُ وَأَضَبَ عَلَيْهَا فَلَمَّا رَأَى مَا يَدَّ عَائِشَةُ قَدَّ ابْنِي بِهَا قَامَ قَالَتْ ابْنُ قَالَ أَصْلَى  
قَالَتْ أَجْلِسْ قَالَ ابْنِي أَصْلَى قَالَتْ أَجْلِسْ عُذْرُ ابْنِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ لِأَصْلَاةٍ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ وَلَا هُوَ يُدَافِعُهُ إِلَّا خُبْنَانِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ  
أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حَجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا أَبُو  
حَزْرَةَ الْقَاسِمُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتَقٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ  
وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ قِصَّةَ الْقَاسِمِ \* **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي غُرُوفَةِ خَيْبَرَ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ يَغْنَى الثُّومَ فَلَا  
يَأْتِيَنَّ الْمَسَاجِدَ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ غَرْوَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ خَيْبَرَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا ابْنُ  
قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَكَلَ  
مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسَاجِدَنَا حَتَّى يَذْهَبَ رِيحُهَا يَغْنَى الثُّومَ **وَحَدَّثَنَا**  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ قَالَ  
سُئِلَ النَّسَّ عَنْ الثُّومِ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ  
الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ وَلَا يَصِلْ مَعَنَا **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ  
عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ ابْنِ  
الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ  
الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا وَلَا يُؤْذِنَنَا بِرِيحِ الثُّومِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ

رجل "مخون"

وحدنا بحبي

أخبرنا فافهم

فَلَا يَأْتِيَنَّ الْمَسْجِدَ

مسجدنا غز

فلا تقرّبنا ولا يص

ولا يؤخذنا

(..)

( 061 ) - 7A

(..)-79

( 562 ) - 70.

(063)-71

( 064 ) - 72

حديث (٦٨/٥٦١): تحفة (٨١٤٣) خ (٨٥٣) د (٣٨٢٥) التحف (٧٥٤٨).

حديث (٥٦١/٦٩): تحفة (٧٩٦٣) التحف (٧٣٨١).

حدث (٥٦٢ / ٧٠): تحفة (١٠٠٦) التحف (٩٣٩).

حدث (٥٦٣ / ٧١): تحفة (١٣٢٩٦) التحف (١٢٣٣٦).

حدث (٥٦٤/٧٢): تحفة (٢٩٨١) التحف (٢٧٧١).

ضبط ابن الملك الرأفة في قوله عليه الصلوة والسلام « من أكل البصل والتوم والكراث فلا يقربن مسجداً » وأما وهو لفظة قليلة ولا يافع من الفصح لا رواية ولا دراية فهو لفظة القرآن والحديث مضبوطه في صحيح البخاري ثم ابن البخاري قيد في الترتيب التوم بالفاء وهو الظاهر من التي في الحديث إن مداره على التأني من تنه ولا يوجد ذلك في مطبوعه وكذلك أوثقه البصل والكراث وأختصما التوم لندجاءه فيوفي البصل الامانة للطبخ في ما يأتي ذكره في آخر الصفحة التي على هذه وفي بعض أحاديث الباب اطلاق الشجيرة في بعض اطلاق البقل على التوم والعامة لانعرف الشجر اما كان له الساق وما لساقيه فنفجوه وفسره النجم والشجر لسجدان فيه مجاز وأما البقل فكل نبات اخضرت بالأرض وفي الحديث نبأ من أكل من تلك البقول نبأ من حضور مجمع الناس من مجامع العبادات ومجامع العلم والذكر والولا فان اللفظة شتركة من قصر المنع على المسجد فقد بعد عن فهم المعنى بمن فهم من لفظ مسجداً معنى اختصاص الحكم بمسجد نبينا صلى الصلاة والسلام وذكر النووي استدلال بعض العلماء بقوله صلى الله تعالى عليه وسلم فان الملائكة تتأذى الخ على منع أكل التوم وكحوه من دخول المسجد وان كان خالياً من الانسان لانه عمل الملائكة لكن المفهوم من ولا يؤذينا أن علة المنع هوتاذى نحن آدم قاله ابن الملك ثم قال ولاتأذى عمل الطلعتن اذ يمكن ان يكون كل منهما علة مستقلة أو يقال تأذى الملائكة يكون بتأذى الناس منها وفي قوله مما تأذى منه بنو آدم دون أكل بقوله منها من كونه أخضر اشارة اليه لان الحكم المتعلق بالآفة الموصوف يكون وصفه سبباً له اإذا قبل صحت الحكم او اجتنبت السبهاه فعلى هذا يجوز دخوله المسجد اذا كان خالياً لانتفاء تأذى الملائكة بانتفاء تأذى الناس اه وفي شرح النووي لالتحق بالمسجد وبمحواه الاسواق ويلتحق ما سلك التوم من كل فجلا وكان يتحصى اه

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ الْبَصْلِ وَالْكُرَاتِ فَلَبَسْنَا الْحَاجَةَ  
فَاكَلْنَا مِنْهَا فَقَالَ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْمُتَنِّةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا  
فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَأْذِي مِمَّا يَتَأَذَى مِنْهُ الْإِنْسُ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا  
أَخْبَرَنَا أَبُو وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِبَاحٍ  
أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ فِي رِوَايَةٍ حَرَمَلَةُ وَرَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا فَلْيَعْتَزِلْنَا أَوْ لْيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا وَلْيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ وَإِنَّهُ  
أُتِيَ بِقَدْرِ فِيهِ خَضِرَاتٌ مِنْ بُقُولٍ فَوَجَدَ لَهَا رِجًا فَسَأَلَ فَأَخْبَرَ بِمَا فِيهَا مِنَ الْبُقُولِ  
فَقَالَ قَرِّبُوهَا إِلَيَّ بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَلَمَّا رَأَاهُ كَرِهَ أَكْلَهَا قَالَ كُلُّ فَاثِي أَنَا حَيٌّ مِنْ لَا تُسَاحِي  
**وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ عَنْ  
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ الثُّومِ وَقَالَ  
مَرَّةً مِنْ أَكْلِ الْبَصْلِ وَالثُّومِ وَالْكُرَاتِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَأْذِي مِمَّا  
يَتَأَذَى مِنْهُ سُبُؤَادَمَ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ وَحَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَا جَمِيعًا أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مَنْ أَكَلَ  
مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ يُرِيدُ الثُّومَ فَلَا يَمُشُّ فِي مَسْجِدِنَا وَلَمْ يَذْكُرِ الْبَصْلَ وَالْكُرَاتِ  
**وَحَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي نَصْرَةَ عَنْ  
أَبِي سَعِيدٍ قَالَ لَمْ نَعُدْ أَنْ فُتِحَتْ حَبِيرٌ فَوْقَعْنَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي تِلْكَ الْبَقْلَةِ الثُّومِ وَالنَّاسُ جِيَاعٌ فَاكَلْنَا مِنْهَا أَكْلًا شَدِيدًا ثُمَّ رُحْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ  
فَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرِّيحَ فَقَالَ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ  
شَيْئًا فَلَا يَقْرَبَنَا فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ النَّاسُ حُرِّمَتْ حُرِّمَتْ فَلَمَعَ ذَاكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَيْسَ بِي مُنْجِرٍ مِمَّا أَحَلَّ اللَّهُ لِي وَلَكِنَّهَا شَجَرَةٌ  
أَكْرَهُ رِيحَهَا **وَحَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَاحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ

قوله لم نعد أن فتحت خيبر أي لم نتجاوز فتحها حتى وقعنا وفي نسخة لم يعد فعل المعنى لم نتجاوز فتحها وقوعنا (وهب)

حديث (٧٣/٥٦٤): تحفة (٢٤٨٥) خ (٨٥٥، ٥٤٥٢، ٧٣٥٩) د (٣٨٢٢) ن (٦٦٧٩، ٦٦٨٨ الكبرى) التحف (٢٣٠٣).

حديث (٧٤/٥٦٤): تحفة (٢٤٤٧) خ (٨٥٤) ت (١٨٠٦) ن (٧٠٧) (٦٦٨٥، ٦٦٨٦ الكبرى) التحف (٢٢٦٨).

حديث (٥٦٥/٧٦): تحفة (٤٣٣٣) التحف (٤٠٣٠).

حديث (٥٦٦/٧٧): تحفة (٤٠٩٩) التحف (٣٨١٠).

(..)-۷۳

(..)-vξ

(..)-vo

(070)-77

(066)-VV

[illegible]

قوله أَلَا تَكْفِيكَ آيَةُ الصِّيفِ  
معناه الآية التي نزلت في  
الصيف وهي قول الله تعالى  
يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ  
فِي الْكَلَالَةِ الخ نووي

هذا البصل وهذا الثوم ولقد  
نجد انما نجد

قوله فليمتهم بطبخاً معناه من أراد أكلهما فليمت راحتهما بالطبخ وأما كشي كسر قوته وحديثه (نوى)

قوله ينشد ضالة في المسجد أي يطلب ضالته فينشد

## باب

النهي عن نشد الضالة في المسجد وما يقوله من سمع الناشد

يطالبوناً ومعنى الضالة هي الضالة من كرا يقتض من الحيوان وغيره يقال ضل الشيء إذا ضاع قال ابن الأثير الضالة فاعلة صارت من الصفات الغالبة تقع على الذكور والأنثى والأشياء والجمع وتجمع على ضال وقد تطلق الضالة على المعاني ومنه الحديث الكلمة الحكمة ضالة المؤمن وفي رواية ضالة كل حكيم أي لا يزال يطلبها كما يطلب الرجل ضالته اه والمنوع في الحديث نشدها برفع الصوت في المسجد قوله لا ردّها الله عليك دعاء على الناشد بعدم وجدان ضالته كما ورد في الحديث الآخر لا ردّها الله عليك وفي حديث آخر = أيها الناشد غيرك الواجد زجرًا له عن ترك تعظيم المسجد قوله فان المساجد لم ينزلها قال ابن الملك يجوز أن يكون هذا القول تعليلاً للدعاء عليه ويكون المجموع مقولاً لقوله فليقل وأن يكون تعليلاً لقوله فليقل ثم قال يعرف منه كراهية كل أمر لم ين المسجد لأجله حق كرماء البحث العلمي فيه وجزماً بوضوحه وغيره مما يحتاج اليه الناس لأن المسجد بهمهم واستحسن الآخرون جلوس القاضى في الجامع لأن القضاء بحق من أشرف العبادات اه

## باب

السهو في الصلاة والسجود له

(١٨)

(١٩)

فَلْيَمْتَهُمَا طَبْخًا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ شَيْبَةَ بْنِ سَوَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ جَمِيعًا عَنْ قَتَادَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلُهُ \* **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو وَحَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ حَيْوَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَمِعَ رَجُلًا يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ فَلْيَقُلْ لَارِدَهَا اللَّهُ عَلَيْكَ فَإِنَّ الْمَسَاجِدَ لَمْ تُبْنَ لِهَذَا \* وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْمُقَرَّبِيُّ حَدَّثَنَا حَيْوَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْأَسودِ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى شَدَّادِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنِي** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا نَشَدَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ مَنْ دَعَا إِلَى الْجَمَلِ الْآخِرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا وَجَدْتَ إِنَّمَا بُنِيَ الْمَسَاجِدُ لِمَا بُنِيَ لَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أَبِي سِنَانٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا صَلَّى قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ مَنْ دَعَا إِلَى الْجَمَلِ الْآخِرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا وَجَدْتَ إِنَّمَا بُنِيَ الْمَسَاجِدُ لِمَا بُنِيَ لَهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ بَعْدَمَا صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْفَجْرِ فَادْخَلَ رَأْسَهُ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا \* قَالَ مُسْلِمٌ هُوَ شَيْبَةُ بْنُ نَعْمَةَ أَبُو نَعْمَةَ رَوَى عَنْهُ مُسْنَعٌ وَهَشِيمٌ وَجَرِيرٌ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْكُوفِيِّينَ \* **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي جَاءَهُ الشَّيْطَانُ فَلَبَسَ عَلَيْهِ حَتَّى لَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى فَإِذَا

(وجد)

وحدثنا أبو بكر بن محمد بن عمرو بن نجي عن

ابن الهادي عن أخيه نعيم بن محمد بن عيسى

وحدثنا أبو بكر بن محمد بن عمرو بن نجي عن أبيه

وحدثنا يحيى بن يحيى

(...)

(٥٦٨)-٧٩

(...)

(٥٦٩)-٨٠

(...)-٨١

(...)

(٣٨٩)-٨٢

حديث (٧٩/٥٦٨): تحفة (١٥٤٤٦) د (٤٧٣) ق (٧٦٧) التحف (١٤٢٤٠).

حديث (٨٠/٥٦٩): تحفة (١٩٣٦) ن (١٧٤، ١٧٥ اليوم والليلة) ق (٧٦٥) التحف (١٧٩٢).

حديث (٨٢/٣٨٩): تحفة (١٥١٥١، ١٥٢٠٦، ١٥٢٣٩، ١٥٢٤٤، ١٥٢٥٦) خ (١٢٣٢) د (١٠٣٠، ١٠٣١) ت (٣٩٧) ن (٥٩١ الكبرى) (١٢٥٢).

التحف (١٤٠٥١، ١٤١٠١).



قوله مالك ابن بحينة تقدم الكلام على رسم خطه في ص ٥٣

(..)

(..)-۸۲۳

(..)-Λξ

( ०४० ) - १०

(..)-A7

(..)-ΛV

حديث (٣٨٩/٨٣): تحفة (١٥٣٩٣، ١٥٤٢٣) خ (١٢٣١، ٣٢٨٥) ن (١٢٥٣) التحف (١٤١٩٧).

حديث (٣٨٩ / ٨٤): تحفة (١٣٩٤٣) التحف (١٢٩٥٥).

حديث (٥٧٠/٨٥، ٨٦، ٨٧): تحفة (٩١٥٤) خ (٨٢٩، ٨٣٠، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٣٠، ٦٦٧٠) د (١٠٣٤، ١٠٣٥) ت (٣٩١)

ن (١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٦١، ١١٧٧، ١١٧٨) (٥٩٦، ٥٩٩، ٦٠١ الكبرى) ق (١٢٠٦، ١٢٠٧) التحف (٨٥٠١).

قوله حسان راجع ما تقدم  
بها مش ص ٤٨

(..)

حديث (٥٧٢/٨٩، ٩٠): تحفة (٩٤٥١) خ (٤٠١، ٦٦٧١) د (١٠٢٠) ن (١٢٤٠-١٢٤٤) ق (١٢١١، ١٢١٢) التحف (٨٧٦٩).

سُفْيَانُ عَنْ مَنُصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ حَدَّثَنَا هـ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنُصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فَلْيَتَحَرَّ أَقْرَبَ ذَلِكَ إِلَى  
 الصَّوَابِ وَحَدَّثَنَا هـ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا فَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ عَنْ مَنُصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 وَقَالَ فَلْيَتَحَرَّ الَّذِي يُرَى أَنَّهُ الصَّوَابُ وَحَدَّثَنَا هـ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ  
 عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ مَنُصُورٍ بِإِسْنَادِهِ هُوَ لَا وَقَالَ فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ  
 الْعُمَيْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ خَمْسًا فَلَمَّا سَلَّمَ قِيلَ لَهُ أَزِيدُ فِي الصَّلَاةِ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالُوا  
 صَلَّيْتَ خَمْسًا فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا هـ ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ  
 عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِهِمْ خَمْسًا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ صَلَّى بِنَا  
 عَلْقَمَةُ الظُّهْرَ خَمْسًا فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ الْقَوْمُ يَا أَبَا شَيْبَةَ قَدْ صَلَّيْتَ خَمْسًا قَالَ كَلَّا مَا فَعَلْتُ  
 قَالُوا بَلَى قَالَ وَكُنْتُ فِي نَاحِيَةِ الْقَوْمِ وَأَنَا غُلَامٌ فَقُلْتُ بَلَى قَدْ صَلَّيْتَ خَمْسًا قَالَ لِي  
 وَأَنْتَ أَيْضًا يَا أَعُوذُ فَقَوْلُ ذَلِكَ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَانْقَلَبَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ  
 ثُمَّ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا فَلَمَّا انْقَلَبَ تَوَشَّوْشَ  
 الْقَوْمُ بَيْنَهُمْ فَقَالَ مَا شَأْنُكُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ زِيدُ فِي الصَّلَاةِ قَالَ لَا قَالُوا  
 فَإِنَّكَ قَدْ صَلَّيْتَ خَمْسًا فَانْقَلَبَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ  
 أَسَى كَمَا تَسْؤُونَ وَزَادَ ابْنُ عُثَيْمٍ فِي حَدِيثِهِ فَإِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ  
 وَحَدَّثَنَا هـ عَوْزُ بْنُ سَلَامٍ الْكُوفِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ التَّهْمَنِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 أَزِيدُ فِي الصَّلَاةِ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالُوا صَلَّيْتَ خَمْسًا قَالَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَذْكَرُكُمْ  
 تَذَكُّرُونَ وَأَسَى كَمَا تَسْؤُونَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ السَّهْوِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ

قوله يرى وجد في الأصل الذي  
 يابى صفة الحروف مضبوطة  
 بالبناء للمفعول فزيدنا شكلاً  
 على شكل حتى يقرأ بوجهين

قوله عن إبراهيم المراد إبراهيم  
 ابن سويد كآيا في التصريح به  
 بعد ثلاثة أسطر وكان تعبيراً  
 مثل علقمة وكان أعور  
 ولهذا خاطبه علقمة بيا أعور  
 كما ستقرأه والمراد بعلقمة  
 علقمة بن قيس النخعي  
 أبو شبل الكوفي أحد  
 أعلام التابعين والمراد  
 بعبد الله هو ابن مسعود  
 الصحابي رضي الله تعالى عنه

قوله قال وكنت الخ القائل  
 هو إبراهيم بن سويد النخعي

قوله فانقلب قال في الصحاح  
 قلبه عن وجهه فانقلب أي  
 صرفه فانصرف وهو قلب  
 لفت اه ولعل المراد هنا  
 الانقلاب نحو القبلية كما ينبغي  
 عنه لفظ التحول في الرواية  
 الآتية وأما قوله فلما انقلب  
 فمعناه انصرف عن الصلاة

قوله توشوش القوم قال  
 ابن الأثير التوشوشة سلام  
 مختلط حتى لا يكاد يفهم  
 ورواه بعضهم بالسین المهمل  
 ويريد به الكلام الخفي اه

وحدثنا محمد بن

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزَادَ أَوْ نَقَصَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَالْوَهْمُ مَنِي فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ فَقَالَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَنَسَى كَمَا تَنْسَوْنَ فَإِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ثُمَّ تَحَوَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَدَ سَجْدَتَي السَّهْوِ بَعْدَ السَّلَامِ وَالْكَلامِ وَحَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّا زَادَ أَوْ نَقَصَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَأَيْمَنَ اللَّهُ مَا جَاءَ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ قِبَلِي قَالَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ فَقَالَ لَا قَالَ فَقُلْنَا لَهُ الَّذِي صَنَعَ فَقَالَ إِذَا زَادَ الرَّجُلُ أَوْ نَقَصَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَالَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ زُهَيْرٍ عَنْ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي عُمَيْرَةَ قَالَ عُمَرُو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِحْدَى صَلَاتِي الْعِشِيِّ إِمَّا الظُّهْرِ وَإِمَّا الْعَصْرِ فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَتَى جِدْعًا فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَاسْتَدَّ إِلَيْهَا مُغَضَّبًا وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَهَابَا أَنْ يَتَكَلَّمَا وَخَرَجَ سَرَعَانُ النَّاسِ قُصِرَتِ الصَّلَاةُ فَنَامَ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْصِرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ فَنَطَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينًا وَشِمَالًا فَقَالَ مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ قَالُوا صَدَقَ لَمْ تَصَلِّ إِلَّا رَكْعَتَيْنِ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ وَسَلَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ كَبَّرَ فَرَفَعَ ثُمَّ كَبَّرَ وَرَفَعَ قَالَ وَأُخْبِرْتُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّهُ قَالَ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهَرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ

قوله فزاد أو نقص شك إبراهيم هنا وفيما سبق في ص ٨٤ وزاد في هذه الرواية اعترافه بالوهم وكذلك فيما بعد هذا وفيه زيادة القسم وأما فيما قبل هذا فجزم بأن الذي صلى مكان خمسا

قوله بعد السلام والكلام وكان الكلام في أثناء الصلاة جائزا في صدر الاسلام كما ص كان بعد السلام غير مانع للبناء وقتل

قوله فقلنا له الذي صنع أي فذكرنا له ذلك

قوله العشي هو عند العرب ما بين زوال الشمس وغروبها كما في النووي عن الأزهري

قوله ثم أتى جدعا في قبلة المسجد فاستد إليها هكذا في كل المتن والجدع مذكر ولكنه أنه على إرادة الحشبة كما جاء في رواية البخاري أفاده النووي

قوله فهابا أن يتكلما وفي نسخة فهاباه بزيادة الضمير ولفظ البخاري فهابا أن يكلماه وهو أوضح والمعنى أنهما غلب عليهما احترام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وتعظيمه فلم يكلماه في ذلك

قوله وخرج سرعان الناس بالمهمات المفتوحة وجوز سكون الرء أي المسرعون الداء خرج والادائل المستجلون وليس هو جمع سريع فإنه يكون على زنة صبيان وكثبان

قوله قصرت الصلاة أي خرجوا قائلين ذلك ذكر النووي بعد ضبطه هذه الكلمة بالضبط الذي تراه ضبطها بفتح القاف وضم الصاد قال وكلامها صحيح ولكن الأول أشهر وأصح اه ووقع في نسخة قصرت قصرت مرتين بدون ذكر الصلاة

(حدثنا)

٩٥- (..)

٩٦- (..)

٩٧- (٥٧٣)

٩٨- (..)

حدثنا أبو بكر

قال قلنا

وحدثني عمرو بن

في

وحدثنا أبو الربيع

حديث (٩٥/٥٧٢) : تحفة (٩٤٢٦) ت (٣٩٣) ن (١٣٢٩) التحف (٨٧٤٧).

حديث (٩٦/٥٧٢) : تحفة (٩٤٢٤) د (١٠٢١) ق (١٢٠٣) التحف (٨٧٤٥).

حديث (٩٧/٥٧٣) : تحفة (١٤٤٣٩) التحف (١٣٤١٢).

حديث (٩٨/٥٧٣) : تحفة (١٤٤١٥) د (١٠٠٨ ، ١٠١١) التحف (١٣٣٨٩).

(٩٩-..)

وحدثنا قتيبة بن

حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِحْدَى صَلَاتَيْ الْعِشِيِّ بِمَعْنَى حَدِيثِ سُفْيَانَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ مَوْلَى أَبِي إِسْحَقَ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ فَقَامَ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ أَقْصَرَتِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ نَسِيتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ فَقَالَ قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَتَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَقِيَ مِنَ الصَّلَاةِ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ

قوله كل ذلك لم يكن أي لم تقصر ولم أُنس كما جاء في روايات البخاري

(..)

عن ابن المبارك بن

بَعْدَ التَّسْلِيمِ **وَحَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْخَزَّازُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ وَهُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ مِنَ صَلَاةِ الظُّهْرِ ثُمَّ سَلَّمَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْصَرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ وَسَاقِ الْحَدِيثِ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ

قوله فاتاه رجل من بني سليم هو ذلك الرجل الذي كان يسمى ذا اليدين لطول في يديه ويقال له الخرباق كما هو آت قريباً

(١٠٠-..)

مع رسول الله بن

مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَا أَنَا وَأَصْلِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الظُّهْرِ سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ الرِّكَعَتَيْنِ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ **وَحَدَّثَنَا**

فسلم رسول الله بن

(١٠١-٥٧٤)

صل الطاهر بن

أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ إِدْرِاهِيمَ عَنْ حَالِدِ بْنِ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الْعَصْرَ فَسَلَّمَ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ ثُمَّ دَخَلَ مَنَزِلَهُ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْخَرْبَاقُ وَكَانَ فِي يَدَيْهِ طَوْلُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَذَكَرَ لَهُ صَنِيعَهُ وَخَرَجَ غَضَبَانِ يَجْرُ رِذَاءُهُ حَتَّى أَتَاهُ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ أَصَدَقَ هَذَا قَالُوا نَعَمْ فَصَلَّى رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ إِدْرِاهِيمَ أَخْبَرَنَا

قوله واقتصر الحديث أي رواه على وجهه

(١٠٢-..)

بن أبي شعبة

عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا حَالِدٌ وَهُوَ الْحَذَاءُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عُمَرَ بْنِ  
 آدَمَ بْنِ الْحَصِينِ قَالَ سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ مِنَ الْعَصْرِ ثُمَّ قَامَ  
 فَدَخَلَ الْحِجْرَةَ فَقَامَ رَجُلٌ بَسِطُ الْيَدَيْنِ فَقَالَ أَقْصَرَتِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَخَرَجَ  
 مُعْضَبًا فَصَلَّى الرَّكَعَةَ الَّتِي كَانَ تَرَكَ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتِي السَّهْوِ ثُمَّ سَلَّمَ \* حَدَّثَنَا  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ  
 قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَيَقْرَأُ سُورَةَ فِيهَا سَجْدَةٌ فَيَسْجُدُ وَتَسْجُدُ  
 مَعَهُ حَتَّى مَا يَجِدُ بَعْضُنَا مَوْضِعًا لِمَكَانٍ جَبْهَتِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ رُبَّمَا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ فَيَمُرُّ بِالسَّجْدَةِ فَيَسْجُدُ بِهَا حَتَّى أَرْدَمْنَا عَنْهُ حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدُنَا  
 مَكَانًا لَيَسْجُدَ فِيهِ فِي غَيْرِ صَلَاةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْأَسْوَدَ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَرَأَ وَالتَّجْمِ فَسَجَدَ فِيهَا وَسَجَدَ مَنْ كَانَ مَعَهُ غَيْرُ  
 أَنَّ شَيْخًا أَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصَى أَوْ تَرَابٍ فَرَقَعَهُ إِلَى جَبْهَتِهِ وَقَالَ يَكْفِينِي هَذَا قَالَ  
 عَبْدُ اللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدَ قَتْلِ كَافِرًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ  
 ابْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ  
 ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خُصَيْفَةَ عَنْ ابْنِ قُسَيْطٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ  
 زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ عَنِ الْقِرَاءَةِ مَعَ الْإِمَامِ فَقَالَ لَا قِرَاءَةَ مَعَ الْإِمَامِ فِي شَيْءٍ وَزَعَمَ أَنَّهُ قَرَأَ  
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالتَّجْمِ إِذَا هَوَى فَلَمْ يَسْجُدْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
 قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ مَوْلَى الْأَسْوَدِ بْنِ سَفْيَانَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَاهُ رِيْرَةً قَرَأَهُمْ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ فَسَجَدَ فِيهَا فَلَمَّا انْصَرَفَ أَخْبَرَهُمْ

قوله بسط الدين أي  
 طويهما كما هو المفهوم من  
 الرواية السابقة والبسطة  
 في الجسم فسرت بالطول  
 في قصة طالت فلا يترك  
 ظاهر ما تراه في القاموس

## باب سجود التلاوة

قوله حتى ما يجد بعضنا  
 موضعاً لمكان جبهته حتى  
 يسجد معه فيؤخر السجدة  
 قال ابن الملك وهذا يدل على  
 تأكيد سجود التلاوة

قوله فيسجد بنا معناه  
 يسجد ويسجد معه كما  
 في الرواية الأولى قاله النووي

قوله وسجد من كان معه  
 معناه من كان حاضرًا قراءته  
 من المسلمين والمشركون حتى  
 شاع أن أهل مكة أسلموا  
 وهي أول سجدة نزلت  
 كما في النووي ولعل سجود  
 المشركون كان لاتباعهم  
 أسماء آلهم من اللات والعزى  
 ومناة أو لما ظهر لهم من  
 سطوع أنوار القرآن بحيث  
 لم يبق لهم اختيار فوالقوا  
 المسلمين إلا من كان أشقى  
 وهو الذي استكنى بأخذ  
 كلف من الحصى

قوله ان شيئاً يعني كبير  
 السن وفي رواية البخاري  
 وهو أمية بن خلف اه  
 قال النووي ولم يكن أسلم

قوله قال عبدالله يعني ابن  
 مسعود فللقدرية بمنعته  
 القضية قتل يوم بدر كافرًا  
 أفاده النووي

قوله لا قراءة مع الإمام في  
 شيء صريح في عدم القراءة  
 على المأموم في الصلاة وهو  
 مذهبه

(ان)

حديث (٥٧٥/١٠٣): تحفة (٨١٤٤) خ (١٠٧٥، ١٠٧٩) د (١٤١٢) التحف (٧٥٤٩).

حديث (٥٧٥/١٠٤): تحفة (٨٠٩٦) التحف (٧٥٠٤).

حديث (٥٧٦/١٠٥): تحفة (٩١٨٠) خ (١٠٦٧، ١٠٧٠، ٣٨٥٣، ٣٩٧٢، ٤٨٦٣) د (١٤٠٦) ن (٩٥٩) (١١٥٤٩) الكبرى التحف (٨٥٢٣).

حديث (٥٧٧/١٠٦): تحفة (٣٧٣٣) خ (١٠٧٢، ١٠٧٣) د (١٤٠٤) ت (٥٧٦) ن (٩٦٠) التحف (٣٤٧٢).

حديث (٥٧٨/١٠٧): تحفة (١٤٩٦٩، ١٥٣٩٥، ١٥٤٢٦) خ (١٠٧٤) ن (٩٦١) (١١٦٦٠) الكبرى التحف (١٣٨٩٧، ١٤١٩٩).

عن يحيى بن سعيد القطان  
 وحديث زهير بن

وحديث أبو بكر بن

وحديث أبي

وحديث يحيى بن

وحديث يحيى بن

(٥٧٥)-١٠٣

(١٠٤)-..

(٥٧٦)-١٠٥

(٥٧٧)-١٠٦

(٥٧٨)-١٠٧

(..)

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَدَ فِيهَا **وَحَدَّثَنِي** إِزَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا

عيسى بن يونس

(١٠٨-..)

عَبْسِيُّ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامِ

نَحْنُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ

(١٠٩-..)

كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ قَالَا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ

عُيَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ عَطَاءِ بْنِ مَسَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَجَدْنَا مَعَ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ وَأَقْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زُرَيْجٍ

أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ

مَوْلَى بَنِي عَزْزُومٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي

إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ وَأَقْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ **وَحَدَّثَنِي** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ

أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي

هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا** عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَحَدَّثَنَا

عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَكْرِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي

هُرَيْرَةَ صَلَاةَ الْعَمَةِ فَقَرَأَ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ فَسَجَدَ فِيهَا فَقُلْتُ لَهُ مَا هَذِهِ السَّجْدَةُ

فَقَالَ سَجَدْتُ بِهَا خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا أَرَأِي أَنْ سَجُدَ بِهَا حَتَّى

أَلْقَاهُ \* وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الْأَعْلَى فَلَا أَرَأِي أَنْ سَجُدَ بِهَا **وَحَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ أَحْضَرَ كُلُّهُمْ عَنِ الشَّيْخِ بِهَذَا الْأَسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُمْ

لَمْ يَقُولُوا خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ

قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ

رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَسْجُدُ فِي إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ فَقُلْتُ سَجُدُ فِيهَا فَقَالَ نَعَمْ رَأَيْتُ

خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ فِيهَا فَلَا أَرَأِي أَنْ سَجُدَ فِيهَا حَتَّى أَلْقَاهُ قَالَ شُعْبَةُ

قوله عن عبد الرحمن الأعرج  
مولى بني عزم هذا الأعرج  
غير الأعرج الذي يأتي ذكره  
بعد هذه الرواية فهما أشان  
اتفقوا الاسم واللقب يرويان  
عن أبي هريرة أحدهما  
عبد الرحمن بن سعد وثانيهما  
عبد الرحمن بن هرمز المشهور  
هو الثاني يقال إن أصح  
أسانيد أبي هريرة أبو الزناد  
عن الأعرج عن أبي هريرة  
كما مر مراراً وهو هذا الأعرج  
الثاني واسم أبي الزناد عبد الله  
ابن ذكوان كافي الحديث وغيره

قوله عن الشَّيْخِ يعني سليمان  
ابن بلال كافيهم من الخلاصة

قوله رأيت خليلي صلى الله عليه  
وسلم الظاهر من الاستفهام  
الواقع في سياق الكلام كون  
هذه التعليل من الراوي  
أو من المؤلف لا من أبي هريرة

ابن مساذ العنبري

نَحْنُ قُلْتُ مَا هَذِهِ

(..)

(١١١-..)

## ١٢ م ن

حديث (١٠٨/٥٧٨): تحفة (١٤٢٠٦) د (١٤٠٧) ت (٥٧٣) ن (٩٦٧) ق (١٠٥٨) التحف (١٣١٩٦).

حديث (١٠٩/٥٧٨): تحفة (١٣٥٩٨، ١٣٩٤٦) التحف (١٢٦٢٢، ١٢٩٥٨).

حديث (١١٠/٥٧٨): تحفة (١٤٦٤٩) خ (٧٦٦، ٧٦٨، ١٠٧٨) د (١٤٠٨) ن (٩٦٨) التحف (١٣٥٩١).

حديث (١١١/٥٧٨): تحفة (١٤٦٦٨) التحف (١٣٦١٠).



باب

صفة الجلوس في  
الصلاة وكيفية  
وضع اليدين على  
الفخذين

قوله وأشار بإصبعه قال بعضهم وفي الأصبع عشر لغات ثلاث الهزعة مع ثلث الباء والعاشرة أصبوع وزان عصفور والمشهور من لغاتها كسر الهزعة وفتح الباء وهي القارضاها الفصحاء كذا في المصباح

قوله وإذا علمك البراء يومئذ لا يفتنك الله ولا يضل عن ربه ولا يضل عن ربه ولا يضل عن ربه

قوله ويلقم كفه اليسرى ركبته أي يسطر يده عليها ممدودة الأصابع بلا إشارة بها فيكون كأنه ألقى أي أدخل ركبته اليسرى في راحته اليسرى فتكون الركبة بالنسبة للراحة كاللغة للفم

قوله اليمنى التي تلي الإبهام قال ملا على ظاهر هذه الرواية عدم عقد الأصابع مع الإشارة وهو مختار بعض أصحابنا اه

قوله فدعا بها أي دعا إلى وحدانية الله بالالهية مشيراً بتلك الأصبع اه من المراقبة

قوله ويده اليسرى على ركبته بالنصب في النسخ المصححة وفي نسخة بالرفع وهو الظاهر كذا في المراقبة

قوله بإسفلها عليها أي ناشرأ تلك اليد على الركبة من غير رفع أصبع بها قال في المراقبة بفتح الطاء وضها اه

قُلْتُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَمَّ \* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ بْنُ رَبِيعٍ الْقَيْسِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الْخَزْزُوعِيُّ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَعَدَ فِي الصَّلَاةِ جَمَلَ قَدَمَهُ الْيُسْرَى بَيْنَ فَخْذِهِ وَسَاقِهِ وَفَرَشَ قَدَمَهُ الْيُمْنَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُمْنَى وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَعَدَ يَدْعُو وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُمْنَى وَيَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُسْرَى وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ وَوَضَعَ إِبْهَامَهُ عَلَى إِصْبَعِهِ الْوُسْطَى وَيُلْقِمُ كَفَّهُ الْيُسْرَى رُكْبَتَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَرَفَعَ إِصْبَعَهُ الْيُمْنَى الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ فَدَعَا بِهَا وَيَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتَيْهِ بِإِسْطِهَا عَلَيْهَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَعَدَ فِي التَّشَهُّدِ وَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُمْنَى وَعَقَدَ ثَلَاثَةً وَخَمْسِينَ وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ أَبِي مَرْثَمٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُعَاوِي أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَأَنَا أَعْبَثُ بِالْخَصِي فِي الصَّلَاةِ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ نَهَانِي فَقَالَ أَصْنَعْ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ فَقُلْتُ وَكَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ قَالَ كَانَ إِذَا

(جلس)

٥٦٩-٥٧٩) حديث

٥٧٩-٥٨٠) حديث

٥٨٠-٥٨١) حديث

٥٨١-٥٨٢) حديث

٥٨٢-٥٨٣) حديث

حديث (٥٧٩/١١٢، ١١٣): تحفة (٥٢٦٣) د (٩٨٨) ن (١٢٧٥) التحف (٤٩٠٤).

حديث (٥٨٠/١١٤): تحفة (٨١٢٨) ت (٢٩٤) ن (١٢٦٩) ق (٩١٣) التحف (٧٥٣٤).

حديث (٥٨٠/١١٥): تحفة (٧٥٨٠) التحف (٧٠٢٥).

حديث (٥٨٠/١١٦): تحفة (٧٣٥١) د (٩٨٧) ن (١١٦٠، ١٢٦٧، ١٢٦٦) التحف (٦٨١٥).

(..)

وحدثنا ابن أبي عمير عن

١١٧- (٥٨١)

جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ كَفَّهُ الْيُمْنَى عَلَى خَدِّهِ الْيُمْنَى وَقَبَضَ أَصَابِعَهُ كُلَّهَا وَأَشَارَ بِأَصْبَعِهِ الَّتِي تَلَى الْإِبْهَامَ وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُسْرَى **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَعَاوِيُّ قَالَ صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ فَذَكَرْتُ حَدِيثَ مَا لَكَ وَزَادَ قَالَ سُفْيَانُ فَكَانَ يُخْبِي بَنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَنْ مُسْلِمٍ ثُمَّ حَدَّثَنِي مُسْلِمٌ \* **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ وَمَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ بِمَكَّةَ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَيْنِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَتَى عَلَيْهَا قَالَ الْحَكَمُ فِي حَدِيثِهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُهُ **وَحَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ شُعْبَةُ رَفَعَهُ مَرَّةً أَنَّ امْرَأَةً أَوْ رَجُلًا سَلَّمَ تَسْلِيمَيْنِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَتَى عَلَيْهَا **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى أَرَى بَيَاضَ خَدِّهِ \* **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ وَقَالَ أَخْبَرَنِي بِذَا أَبُو مَعْبُدٍ ثُمَّ أَنْكَرَهُ بَعْدَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنَّا نَعْرِفُ أَنْقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّكْبِيرِ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُخْبِرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَا كُنَّا نَعْرِفُ أَنْقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا بِاللَّكْبِيرِ قَالَ عُمَرُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي مَعْبُدٍ فَأَنْكَرَهُ وَقَالَ لَمْ أَحَدِّثْكَ بِهَذَا قَالَ عُمَرُ وَقَدْ أَخْبَرَنِيهِ قَبْلَ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ دِينَارٍ أَنَّ أَبَا مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَفَعَ

قوله المعاري هو نسبة الى معاوية قال في التهذيب على ما ذكر بهامش الخلاصة انه من يحي معاوية بن مالك

(٢٢)

## باب

السلام للتحليل من الصلاة عند فراغها وكيفيته

قوله فقال عبد الله أتى علقها يعنى أن عبد الله بن مسعود قال في ذلك الرجل من أين تعلمها ومن أخذها أى هذه السنة وهو تسليمة مرتين يمينا وشمالا فكانه تعجب من معرفة ذلك الرجل بسنة التسليم

١١٨- (..)

١١٩- (٥٨٢)

١٢٠- (٥٨٣)

١٢١- (..)

١٢٢- (..)

(٢٣)

## باب

الذكر بعد الصلاة قوله بياض خده أى صفحة وجهه وهو كذا بصيغة الافراد في النسخ المصححة وجعل ابن حجر خديه بصيغة التثنية أصلاً ثم قال وفي نسخة خده ولا تخالف بينهما لأن معنى الاول حق أرى بياض خده الايمن في الاولى والايسر في الثانية اه من المرقاة

وحدثنا ابن أبي عمير عن

حدثني محمد بن

حديث (١١٨، ١١٧/٥٨١): تحفة (٩٣٣٩) التحف (٨٦٦٤).

حديث (١١٩/٥٨٢): تحفة (٣٨٦٦) ن (١٣١٦، ١٣١٧) ق (٩١٥) التحف (٣٥٩٥).

حديث (٥٨٣/١٢٠، ١٢١): تحفة (٦٥١٢) خ (٨٤٢) د (١٠٠٢) ن (١٣٣٥) التحف (٦٠٦٨).

حديث (٥٨٣/١٢٢): تحفة (٦٥١٣) خ (٨٤١) د (١٠٠٣) التحف (٦٠٦٩).

(٢٤)

باب

استحباب التعوذ من عذاب القبر

قوله وعندى امرأة من اليهود لم ينقل أحد أن نساء النبي صلى الله عليه وسلم والصحابه كن يمتحنن عن نساء الكفار ومفهوم المخالفة عندنا غير معتبر قاله ملا على يمين مفهوم قوله تعالى أو نسائهن

قوله تفتنون أى تمتحنون

قوله فاذا تاء الاء تاء هو القبر

قوله من عجز يهود المدينة أى من عجزهم فهو جمع عجز مثل رسل ورسول

قوله ولم انعم أن اصدقهما أى لم اطلب نفسي أن اصدقهما ومنه قولهم فى التصديق نعم وهو يضم الهمزة واسكان النون وكسر العين (نوى)

(٢٥)

باب

ما يستعاذ منه فى الصلاة

الصَّوْتُ بِالذِّكْرِ حِينَ يَنْصَرِفُ النَّاسُ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُنْتُ أَعْلَمُ إِذَا أَنْصَرَفُوا بِذَلِكَ إِذَا سَمِعْتُهُ **حَدَّثَنَا** هِرُونَ بْنُ سَعِيدٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يُحْيَى قَالَ هِرُونَ حَدَّثَنَا وَقَالَ حَرَمَلَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي أَمْرَاءُ مِنَ الْيَهُودِ وَهِيَ تَقُولُ هَلْ شَعَرْتَ أَنْتُمْ تُقْتَلُونَ فِي الْقُبُورِ قَالَتْ فَارْتَأَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ إِنَّمَا تُقْتَلُ يَهُودُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَيْتُنَا لِيَالِي ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ شَعَرْتَ أَنَّهُ أُوحِيَ إِلَيْكَ أَنْتُمْ تُقْتَلُونَ فِي الْقُبُورِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ يَسْتَعِيدُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ **وَحَدَّثَنَا** هِرُونَ بْنُ سَعِيدٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يُحْيَى وَعُمَرُ بْنُ سَوَادٍ قَالَ حَرَمَلَةُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ يَسْتَعِيدُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلْتُ عَلَى عَجُوزَانِ مِنْ عَجَزِ يَهُودِ الْمَدِينَةِ فَقَالَتَا إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ قَالَتْ فَكَذَّبْتُهُمَا وَلَمْ أَنْعَمْ أَنْ أَصْدَقَهُمَا فَخَرَجْنَا وَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عَجُوزَيْنِ مِنْ عَجَزِ يَهُودِ الْمَدِينَةِ دَخَلَتَا عَلَيَّ فَزَعَمَتَا أَنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ فَقَالَ صَدَقَتَا إِنَّهُنَّ يُعَذَّبُونَ عَذَابًا تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ قَالَتْ فَمَا رَأَيْتُهُ بَعْدَ فِي صَلَاةِ الْإِسْعَوْدِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ **حَدَّثَنَا** هَذَا ابْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا ابْنُ الْأَخْوَصِ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَفِيهِ قَالَتْ وَمَا صَلَّيْتُ صَلَاةً بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا سَمِعْتُهُ يُسْعَوْدُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ **حَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ

(قالا)

حديث (٥٨٤/١٢٣): تحفة (١٦٧١٢) ن (٢٠٦٤) التحف (١٥٤٣٦).

حديث (٥٨٥/١٢٤): تحفة (١٢٢٨٤) ن (٢٠٦١) التحف (١١٤١٥).

حديث (٥٨٦/١٢٥): تحفة (١٧٦١١) خ (٦٣٦٦) ن (٢٠٦٧، ٢٠٦٦) التحف (١٦٢٨٠).

حديث (٥٨٦/١٢٦): تحفة (١٧٦٦٠) خ (١٣٧٢، ١٣٧٢) تعليقاً ن (١٣٠٨) التحف (١٦٣٢٨).

حديث (٥٨٧/١٢٧): تحفة (١٦٤٩٦) خ (٧١٢٩) التحف (١٥٢٣٥).

١٢٣- (٥٨٤)

ابن سعيد الايلي نخ

١٢٤- (٥٨٥)

١٢٥- (٥٨٦)

حديث زهير بن

١٢٦- (...)

عن عجز يهود المدينة

١٢٧- (٥٨٧)

حديث هناد بن

قوله اذا غرم أى لزمه دين  
والمراد استدان واتخذ ذلك  
دأ به وعادة كما يدل عليه السياق  
( مرقاة )

(..)-۱۳۱

- حديث (٥٨٨/١٢٨): تحفة (١٤٥٨٧، ١٥٣٨٨) د (٩٨٣) ن (١٣١٠، ٥٥١٨) ق (٩٠٩) التحف (١٣٥٣١، ١٤١٩٢).  
 حديث (٥٨٩/١٢٩): تحفة (١٦٤٦٣، ١٦٤٦٤) خ (٨٣٢، ٨٣٣، ٢٣٩٧) د (٨٨٠) ن (١٣٠٩) التحف (١٥٢٠٣، ١٥٢٠٤).  
 حديث (٥٨٨/١٣٠): تحفة (١٤٥٨٧) د (٩٨٣) ن (١٣١٠) ق (٩٠٩) التحف (١٣٥٣١).  
 حديث (٥٨٨/١٣١): تحفة (١٥٤٢٧) خ (١٣٧٧) التحف (١٤٢٢٤).

قوله من عذاب القبر أي من عقوبة فيه فهو من إضافة المظروف لظرفه اشيف القبر لانه القالب والمراد البرزخ قال ابن حجر وفيه أبلغ رد على المعتزلة في انكارهم له ومبالغتهم في الخط على أهل السنة في انبائهم له حتى وقع لسي أنه صلى على معتزلي فقال في دعائه اللهم أذقه عذاب القبر فإنه كان لا يؤمن به ويبالغ في تقييده بغير ثبوت اه فعلى هذا يكون من على مذهب الاعتزال معاملاً بما هو خلاف معتقده في هذه المسئلة كما أنه يعامل بمقتضى معتقده في مسئلة الرؤية فيكون عروماً منها فهو معذب في الصور بين العياذ بالله تعالى

قوله أنا نعوذ بك من عذاب جهنم وفي المسئلة أي أعوذ بك من عذاب جهنم قال في المراقبة فيه إشارة الى أنه لا يخلص من عذابها الا بالالتجاء الى بارئها اه

قوله وأعوذ بك من فتنة الحيا والممات تعميم بعد تخصيص اه مراقبة

قوله أعد صلاتك ظاهر كلام طاوس أنه حمل الامر به على الوجوب فواجب إعادة الصلاة لفوائده وجمهور العلماء على أنه مستحب ليس بواجب ولعل طاوساً أراد تأديب ابنه وتأسيده هذا الدعاء عنده لأنه يعتقد وجوبه اه نووي

قوله لأن طاوساً رواه الخ فيه التمييز عن التكلم بالقبية وطاوس هو ابن كيسان النخعي التابعي أدرك حسين من الصحابة على ما نقل عنه روى عن أبي هريرة وعائشة وابن عباس وزيد ابن ثابت وزيد بن أرقم وجابر وابن عمر مات سنة ست ومائة كما في الخلاصة

~~~~~

باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبين صفته

(٢٦)

سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ وَفِتْنَةِ الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ وَشَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ طَاوُسٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ بُدَيْلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ جَهَنَّمَ وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ قُولُوا اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَاعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَاعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَاعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ \* قَالَ مُسْلِمٌ بْنُ الْحَجَّاجِ بَلَغَنِي أَنَّ طَاوُسًا قَالَ لَا بَيْنَ أَدْعَوْتُ بِهَا فِي صَلَاتِكَ فَقَالَ لَا قَالَ أَعِدْ صَلَاتَكَ لِأَنَّ طَاوُسًا رَوَاهُ عَنْ ثَلَاثَةِ أَوَّابَةٍ أَوْ كَمَا قَالَ \* حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ أَبِي عَمَّارٍ (أَسْمُهُ شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا وَقَالَ اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ \* قَالَ الْوَلِيدُ فَقُلْتُ لِلْأَوْزَاعِيِّ كَيْفَ اسْتَغْفَرُ قَالَ تَقُولُ اسْتَغْفِرُ اللَّهُ اسْتَغْفِرُ اللَّهُ \* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

(أبي)

١٣٢- (...)

(...)

(...)

١٣٣- (...)

١٣٤- (٥٩٠)

١٣٥- (٥٩١)

١٣٦- (٥٩٢)

وحدثنا محمد بن يحيى

حدثنا محمد بن يحيى

حدثنا محمد بن يحيى

قال يقول وحدثنا أبو بكر بن

حديث (١٣٢/٥٨٨): تحفة (١٣٥٢٨، ١٣٥٣٠، ١٣٦٨٨) ن (٥٥١٣، ٥٥٠٨، ٥٥١٦) التحف (١٢٥٥٦، ١٢٧٠٩).  
 حديث (١٣٣/٥٨٨): تحفة (١٣٥٦٥) ن (٥٥١٧) التحف (١٢٥٩١).  
 حديث (١٣٤/٥٩٠): تحفة (٥٧٥٢) د (١٥٤٢) ت (٣٤٩٤) ن (٢٠٦٣، ٥٥١٢) التحف (٥٣٦٥).  
 حديث (١٣٥/٥٩١): تحفة (٢٠٩٩) د (١٥١٣) ت (٣٠٠) ن (١٣٣٧) (١٣٩) اليوم والليلة) ق (٩٢٨) التحف (١٩٥١).  
 حديث (١٣٦/٥٩٢): تحفة (١٦١٨٧) د (١٥١٢) ت (٢٩٨، ٢٩٩) ن (١٣٣٨) (٧٧١٧) الكبرى (٩٥-٩٧، ٣٦٧ اليوم والليلة) ق (٩٢٤) التحف (١٤٩٥١).

قال حدثني أبي قال حدثني شعبة عن عاصم بن

(..)

(..)

(093)-137

(\*) أن النبي

(..)

وحدثنا أبو بكر بن فضال عن

(..)

فانہ امین ۵۴

(..)

قوله ( إذا سلم ) أى من الصلاة المكتوبة التى بعدها سنة ( لم يقعد ) أى بين الفريضة والسنة ( الامقدار مايقول الخ ) لانه صح أنه كان يقعد بعد اداء الصبح على مصلاه حتى تطلع الشمس ( مرقاة )

قوله ( أنت السلام ) هو اسم من أسماء الله تعالى على معنى أنه المالك المسلم العباد من الممالك ( ومنك السلام ) أى ويرجى منك السلامة من المبارق وأما ما زاد بعده من نحو « واليك يرجع السلام فحينما بنا بالسلام وأدخلنا دارك دار السلام » فلا أصل له بل مختلق بعض القصاص اه سرقاة

قوله ( تباركت ذا الجلال  
والاكرام ) أى تعاليت  
يا ذا العظمة والمكرمة اه  
من المرقاة

عبد الله بن الحارث البصري  
ابو الوليد التابعي عن عائشة  
وأبي هريرة وأبي عبيد وعن  
ابنه يوسف وعاصم الأحول  
وأيوب وخالدهما وأبو  
زرة والنسائي (خلاصة)

قوله ( ولا ينفع ذا الجدم منك  
الجد ) سبق بيانه قبيل باب  
متابعة الامام والعمل بعده  
بهاش ص ٤٥

(١٣٨-...)

(١٣٩-٥٩٤)

(١٤٠-...)

(...)

(١٤١-...)

وقد روى كل صلاة: ثمة

وحدثنا محمد بن

سَعِيدٌ عَنْ وَرَادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ بِمِثْلِ حَدِيثِ  
 مَثُورٍ وَالْأَعْمَشِ وَحَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ  
 أَبِي لُبَابَةَ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُثْمَرَ سَمِعَا وَرَادًا كَاتِبَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ يَقُولُ كَتَبَ  
 مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ أَكْتُبُ إِلَى بَنِي سَمْعَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ لِلَّهِ  
 إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ  
 لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَنَّةِ مِنْكَ الْجَدُّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَرَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ كَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَقُولُ  
 فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ حِينَ يُسَلِّمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ  
 وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ  
 لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ وَلَهُ الشَّاءُ الْحَسَنُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ  
 وَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهَيِّلُ بَيْنَ دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ مَوْلَى  
 لَهُمْ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ كَانَ يُهَيِّلُ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُثْمَرَ وَقَالَ فِي  
 آخِرِهِ ثُمَّ يَقُولُ ابْنُ الزُّبَيْرِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهَيِّلُ بَيْنَ دُبُرِ كُلِّ  
 صَلَاةٍ وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ  
 أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يُخَطِّبُ عَلَى هَذَا الْمَنْبَرِ  
 وَهُوَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا سَلَّمَ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ  
 أَوِ الصَّلَوَاتِ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ أَنَّ أَبَا  
 الزُّبَيْرِ الْمَكِّيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَهُوَ يَقُولُ فِي آخِرِ الصَّلَاةِ إِذَا سَلَّمَ

(بمثل)

قوله يهليل بين أى يرفع  
 صوته بتلك الكلمات وعبرة  
 المشكاة يقول بصوته الأعلى  
 والتبليل قول لا اله الا الله

قوله دبر كل صلاة ولى  
 المشكاة فى دبر كل صلاة  
 مكتوبة أى عقب كل  
 لريضة قال ملاعلى ولو بعد  
 سنة اه



يُمِثِلُ حَدِيثَهُمَا وَقَالَ فِي آخِرِهِ وَكَانَ يَذْكُرُ ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ النَّصْرِ التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا الْمُتَمِيمُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ كِلَاهُمَا عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (وَهَذَا حَدِيثُ قُتَيْبَةَ) أَنَّ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ اتَّوَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالذَّرَجَاتِ الْعُلَى وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ فَقَالَ وَمَا ذَاكَ قَالُوا يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ وَيَتَصَدَّقُونَ وَلَا تَتَصَدَّقُ وَيُعْتِقُونَ وَلَا نُعْتِقُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَلَا أَعْلِمُكُمْ شَيْئًا تُذَرِّكُونَ بِهِ مَنْ سَبَقَكُمْ وَتَسْبِقُونَ بِهِ مَنْ بَعْدَكُمْ وَلَا يَكُونُ أَحَدًا أَفْضَلَ مِنْكُمْ إِلَّا مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُمْ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ تَسْبَحُونَ وَتُكَبِّرُونَ وَتُحَمِّدُونَ ذُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً قَالَ أَبُو صَالِحٍ فَرَجَعَ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا سَمِعَ إِخْوَانُنَا أَهْلَ الْأَمْوَالِ بِمَا فَعَلْنَا فَفَعَلُوا مِثْلَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ \* وَزَادَ غَيْرُ قُتَيْبَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ قَالَ سُمَيٌّ حَدَّثْتُ بَعْضَ أَهْلِ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ وَهِيَ إِنَّمَا قَالَ تَسْبِيحُ اللَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتُحَمِّدُ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتُكَبِّرُ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَرَجَعْتُ إِلَى أَبِي صَالِحٍ فَقُلْتُ لَهُ ذَلِكَ فَأَحْذَيْتَنِي فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَتَّى تَبْلُغَ مِنْ جَمِيعِهِنَّ ثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ \* قَالَ ابْنُ عَجْلَانَ حَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ رَجَاءُ بْنُ حَيَّوَةَ حَدَّثَنِي بِمِثْلِهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالذَّرَجَاتِ الْعُلَى وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ يُمِثِلُ حَدِيثَ قُتَيْبَةَ عَنِ اللَّيْثِ إِلَّا أَنَّهُ أَذْرَجَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَوْلَ أَبِي صَالِحٍ ثُمَّ رَجَعَ فُقَرَاءُ

قد ذهب أهل الدُّثُورِ

أبو عاصم بن النضر التيمي

ابن عجلان

تسبح الله ثلاثاً وتكبر الله ثلاثاً وتحمده ثلاثاً وثلاثين مرة

راجع إلى مسند بسطام الصفحة ٢٨ من الجزء الأول

قوله أهل الدُّثُورِ هو جمع الدُّثُرِ بفتح الدال وسكون الناء وهو المال الكثير (نوى)

قوله بالدرجات العلى جمع العليا تأتي الأعلى ككبرى وكبرى وروى ذهب أهل الدُّثُورِ بالاجور والباء للتعدية أى أذهبوها وأزالوها وذكر ملائ على عن الطبري كونه المصاحبة فيكون المعنى استصحبوها معهم ولم يتركوا لنا شيئاً

قوله والنعم المقيم أى الدائم وهو نعم الآخرة وعيش الجنة بخلاف النعم العاجل فإنه على وشك الزوال

قوله يصلون كما نصلى الخ قال ملائ ما كافة تصح دخول الجار على الفعل وتفيد تشبيه الجملة بالجملة كقولك يكتب زيد كما يكتب عمرو أو مصدرية كما فى قوله تعالى بما رحبت أى صلاتهم مثل صلاتنا وصومهم مثل صومنا

قوله تذكرون به من سبقكم أى فى الثواب اه مبارق

قوله وتسبقون به من بعدكم أى تسبقون به أمثالكم الذين لا يقولون هذه الأذكار فيكون البعدية بحسب الرتبة اه مبارق ويحتمل أن يكون إدراكهم من سبقهم وسبقهم من بعدهم يكون ببركة وجوده عليه الصلاة والسلام وكونهم من قرنه الذى هو خير القرون اه مرعاة

قوله ولا يكون أحد أفضل منكم إلا من صنع مثل ما صنعتم فإن قلت ما معناه والاستثناء يقتضى ثبوت الأفضلية للمستثنى وهو مماثل للمستثنى منه لقوله عليه الصلاة والسلام مثل ما صنعتم قلت معناه لا يكون أحداً من الأغنياء يزيد عليكم بصدقة فى الثواب بل أتم أفضل بهذه الأذكار إلا من يقول منهم هذه الأذكار فيزيد عليكم بصدقة (ابن الملك)

قوله ثلاثاً وثلاثين مرة قيل معناه يكون جميعها ثلاثاً وثلاثين مرة لكن الأظهر أن كل واحد من الأذكار يكون ثلاثاً وثلاثين قاله ابن الملك أيضاً

راجع لضبط العشرة هامش الصفحة الثامنة والثلاثين

قوله لمعقبات أى كالت محال عقب الصلاة والمعقب بكسر القاف ما جاء عقب ما قبله وهى مبتدأ وجلة لا يوجب فاعلهن الخ سفت وقوله ثلاث وثلاثون خبره كافى المبارك ومعنى لا يوجب لا يفسد وقوله أوفاعلهن شك من الراوى وقوله بركل صلاة ظرف للقول

قوله وقال تمام المائة الخ عطف على سجع وفى نسخة قال بغير عاطف وهو كذلك فى نسخة المشارق جعله ابن الملك بدلاً من سجع قال وهو لفظ الرسل وقوله تمام المائة بالنسب ظرف أى فى وقت تمام المائة أو العامل فيه قال أو مقول به لقال فالرأى من تمام المائة ما يتم به المائة وهو فى المعنى جملة لأن ما بعده عطف بيان له أو بدل فصح كونه مقول القول قيل يجوز رفع تمام على أن يكون مبتدأ وما بعده خبره وهو لا اله الا الله الخ فيكون تمام مع خبره حالاً من ضمير سجع للفظه قال على هذا تكون الراوى وضيمه عائذ الى الرسول عليه الصلاة والسلام لكن الوجه الاول أولى وعلى التوجيهين الجزاء انما يترتب على الشرط اذا وقع تمام المائة التهيل المذكور الى هنا كلامه

قوله ( غفرت خطاياها ) هذا جزاء الشرط وهو من سجع الله والمراد بالخطايا الذنوب الصغائر ويحتل الكبائر ( وان كانت ) أى فى الكثرة أو العظمة ( مثل زبد البحر ) وهو ما يعلو على وجهه عندهجابه ونحوه اه مرعاة

قوله سكت هنية أى قليلاً من الزمان وهو تصغير هنية ويقال هنية أيضاً نهاية

## باب

ما يقال بين تكبيرة الاحرام والقراءة  
قوله أى أى خبرى

( ٢٧ )

المهاجرين الى آخر الحديث وزاد فى الحديث يقول سهيل احدى عشرة احدى عشرة فجمع ذلك كله ثلاثة وثلاثون وحدثنا الحسن بن عيسى اخبرنا ابن المبارك اخبرنا مالك بن مغول قال سمعت الحكم بن عتيبة يحدث عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معقبات لا يجب فاعلهن أوفاعلهن دبر كل صلاة مكتوبة ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة وأربع وثلاثون تكبيرة حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا أبو أحمد حدثنا حمزة الزيات عن الحكم بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معقبات لا يجب فاعلهن أوفاعلهن ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاثون تحميدة وأربع وثلاثون تكبيرة فى دبر كل صلاة حتى محمد بن حاتم حدثنا أسباط بن محمد حدثنا عمرو بن قيس الملائي عن الحكم بهذا الإسناد مثله حتى عبد الحميد بن بيان الواسطي اخبرنا خالد بن عبد الله عن سهيل عن ابي عبيد المدججي ( قال مسلم أبو عبيد مولى سليمان بن عبد الملك ) عن عطاء بن يربد الليثي عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من سجع الله فى دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين وحمد الله ثلاثاً وثلاثين وكبر الله ثلاثاً وثلاثين فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير غفرت خطاياها وإن كانت مثل زبد البحر وحدثنا محمد بن الصباح حدثنا اسماعيل بن زكرياء عن سهيل عن ابي عبيد عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي حتى زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كبر فى الصلاة سكت هنية قبل أن يقرأ فقلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي أرايت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال أقول اللهم باعد

( ينى )

حديث (٥٩٦/١٤٤، ١٤٥): تحفة (١١١١٥) ت (٣٤١٢) ن (١٣٤٩) (١٥٥، ١٥٦ اليوم واللييلة) التحف (١٠٣٣٤).

حديث (٥٩٧/١٤٦): تحفة (١٤٢١٤) ن (١٤٢-١٤٤ اليوم واللييلة) التحف (١٣٢٠٤).

حديث (٥٩٨/١٤٧): تحفة (١٤٨٩٦) خ (٧٤٤) د (٧٨١) ن (٨٩٤، ٨٩٥، ٦٠، ٣٣٤) ق (٨٠٥) التحف (١٣٨٣٠).

١٤٤- (٥٩٦)

حدثنا الحسن بن عيسى

١٤٥- (..)

محمد بن حاتم

(..)

١٤٦- (٥٩٧)

حدثنا محمد بن حاتم

(..)

قال تمام المائة

١٤٧- (٥٩٨)

حدثنا محمد بن عيسى

قوله كما باعدت الخ محل  
الكاف نصب على أنه صفة  
لموصوف محذوف أي مباحدة  
مثل مباحدة بين المشرق  
والمغرب أراد به أن يزول عنه  
الخطايا بالكلية ولا يعود إليها  
اه ابن الملك

قوله اللهم نقى الخ تقدم  
شرح الالفاظ الخ في هذا  
الحديث في باب ما يقول اذا  
رفع رأسه من الركوع  
انظر هامش ص ٤٧

قوله  
اللهم  
نقى  
قلبي  
من  
الذنوب  
والخطايا  
والله  
أعلم  
بما  
في  
قلبي

قوله وقد حفره النفس هو  
بفتح حروفه وتفتيحها أي  
ضغطه لسرعته ليدرك  
الصلاة اه نووي بزيادة من  
شرح الابي وفسر ابن الاثير  
الحفر بالحشو والاعمال

قوله فارد القوم أي سكتوا  
وقدم ص ١٤ انظر الهامش

قوله لقد رأيت اثنى عشر  
ملكاً الخ فيه دليل على أن  
بعض الطاعات قد يكتبها  
غير الحافظة أيضاً قاله النووي

قوله  
اللهم  
نقى  
قلبي  
من  
الذنوب  
والخطايا  
والله  
أعلم  
بما  
في  
قلبي

(٢٨)

باب  
استحباب آتيان  
الصلاة بوقار وسكينة  
والنهي عن آتيانها  
سعيًا

بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ  
كَأَيُّ الْقُتُوبِ الْأَبْيَضِ مِنَ الدَّنَسِ اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنَ خَطَايَايَ بِالتَّلْجِ وَالْمَاءِ وَالْبَرَدِ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو فُضَيْلٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو  
كَامِلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ يَعْنِي أَبْنَ زِيَادٍ كِلَاهُمَا عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
نَحْوَ حَدِيثِ جَرِيرٍ \* قَالَ مُسْلِمٌ وَحَدَّثْتُ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَسَّانَ وَيُونُسَ الْمُؤَدَّبِ وَغَيْرِهِمَا  
قَالُوا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ  
سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَهَضَ مِنَ الرَّكْعَةِ  
الثَّانِيَةِ اسْتَفْتَحَ الْقِرَاءَةَ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَمْ يَسْكُتْ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ حَدَّثَنَا حَمَادُ أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ وَثَابِتٌ وَحُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ  
فَدَخَلَ الصَّفَّ وَقَدْ حَفَرَهُ النَّفْسُ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ فَلَمَّا  
قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ قَالَ أَيُّكُمْ الْمُسْكِمُ بِالْكَلِمَاتِ فَأَرَمَ  
الْقَوْمُ فَقَالَ أَيُّكُمْ الْمُسْكِمُ بِهَا فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بِأَسَاءَ فَقَالَ رَجُلٌ جِئْتُ وَقَدْ حَفَرَنِي  
النَّفْسُ فَقُلْتُهَا فَقَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ أَثْنَى عَشَرَ مَلَكًا يَنْبِدُرُونَهَا أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا حَدَّثَنَا  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُمَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ  
عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ يَتِمَّا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ  
بُكْرَةً وَأَصِيلًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْقَائِلِ كَلِمَةً كَذَا وَكَذَا قَالَ رَجُلٌ  
مِنَ الْقَوْمِ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ عَجِبْتُ لَهَا فَبَحَثَ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ قَالَ أَبُو عُمَرَ فَمَا  
تَرَكْتُهُنَّ مِنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ \* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو الشَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ

(..)

١٤٨- (٥٩٩)

١٤٩- (٦٠٠)

١٥٠- (٦٠١)

١٥١- (٦٠٢)

حديث (٥٩٩/١٤٨ تعليقاً): تحفة (١٤٩١٨) التحف (١٣٨٥٣).

حديث (١٤٩/٦٠٠): تحفة (٣١٣) د (٧٦٣) ن (٩٠١) التحف (٣٠٥).

حديث (١٥٠/٦٠١): تحفة (٧٣٦٩) ت (٣٥٩٢) ن (٨٨٥، ٨٨٦) التحف (٦٨٣٢).

حديث (١٥١/٦٠٢): تحفة (١٣١٠٣، ١٣١٣٧، ١٥١٦٥، ١٥٢٨٩، ١٥٣٢٣) خ (٩٠٨) ت (٣٢٧، ٣٢٩) ن (٨٦١) ق (٧٧٥).

التحف (١٢١٦٠، ١٢١٩٢، ١٤٠٥٧).

قوله إذا أقيمت الصلاة أي إذا شرع في أقامتها قال المناوي نية بالأقامة على ما سواها لأنه إذا نسي عن أتيانها مع حال الأقامة مع خوف فوت البعض قبلها أولى اه

قوله وأتوها تمشون وعليكم السكينة قال النووي فيه التنبؤ بالإكيد إلى أتيان الصلاة بسكينة ووقار والنهي عن أتيانها سعيًا سواء فيه صلاة الجمعة وغيرها اه وأما قوله تعالى فاسمعوا له وذكر الله فليس المراد به السعي على الأقدام ولكنه على النيات والقلوب كما في الكشف عن الحسن البصري ومن كلام الزمخشري في نصائحه الصغار « لتكون مشيتك إلى المسجد أوفر مشية وتكون خشيتك في الصلاة أوفر خشية » وهي مائة مقالة في الموعظة والمخطب وتسمى أطواق الذهب وقد ترجمناها إلى لغتنا وطبعنا مع أصلها بشكل كامله وشرح لغته قبل أربعين سنة ثم إن قوله وعليكم السكينة ضبط في شروح البخاري بنصب السكينة بعلينكم على الأظفار وجوز الرفع على الإتياء والخبر سابقه وروى بالسكينة بباء الجر

قوله إذا أقيمت الصلاة معناها إذا أقيمت سميت الأقامة تشويهاً لأنها دعاة إلى الصلاة بعد الدعاء بالأذان من قولهم ثاب إذا رجع اه نووي

قوله فسمع جلبت أي أصواتاً لحركتهم وكلامهم واستعجالهم (نووي)

قوله واقض ما سبقك دليل على أن الذي يقضى المسبوق هو أول صلاته خلافاً للشافعية فيجهري الركعتين إن شاء عندنا في الجهرية لا عندهم ودليلهم رواية فاقموا قالوا إذا انما يقع على باقي شيء تقدم

جَعْفَرُ بْنُ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَاهُ زَيْدَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَأْتُوهَا تَسْمَعُونَ وَأَتُوهَا تَمْشُونَ وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا

**حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حُجْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا تَوَبَّ لِلصَّلَاةِ فَلَا تَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ وَأَتُوهَا وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا فَإِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ يَعْمِدُ إِلَى الصَّلَاةِ فَهُوَ فِي صَلَاةٍ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ كَرَّ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ فَأَتُوهَا وَأَنْتُمْ تَمْشُونَ وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عِيَّاضٍ) عَنْ هِشَامِ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَوَبَّ بِالصَّلَاةِ فَلَا يَسْعَ إِلَيْهَا أَحَدُكُمْ وَلَكِنْ لِيَمْشِ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ صَلِّ مَا أَدْرَكْتَ وَأَقْضِ مَا سَبَقَكَ **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَ جَلْبَةً فَقَالَ مَا شَأْنُكُمْ قَالُوا اسْتَجَلْنَا إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ فَلَا تَفْعَلُوا إِذَا آتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا سَبَقَكُمْ********

(فأتموا)

أخبرني إبراهيم بن

عبد الصلوة بن

إذا نودي بالصلاة بن

وحدثنا قتيبة بن

فلا يسهى إليها بن

عبد بن جعفر بن

(١٥٢-...)

(١٥٣-...)

(١٥٤-...)

(١٥٥-٦٠٣)

حديث (١٥٢/٦٠٢): تحفة (١٣٩٩٢) التحف (١٣٠٠١).

حديث (١٥٣/٦٠٢): تحفة (١٤٧٤٦) التحف (١٣٦٨٦).

حديث (١٥٤/٦٠٢): تحفة (١٤٥١٠، ١٤٥٤٤) التحف (١٣٥٧٣، ١٣٥٠٠).

حديث (١٥٥/٦٠٣): تحفة (١٢١١١) خ (٦٣٥) التحف (١١٢٥٨).

قوله حدثنا شيبان بهذا الأسناد يعني حدثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير بأسناده

(٢٩)

## باب

متى يقوم الناس للصلاة

٢ المتقدم وكان ينفى لسانه يقول عن يحيى لأن شيبان لم يتقدم له ذكر وعادة مسلم وغيره في مثل هذا أن يذكر في الطريق الثاني رجلاً من سبق في الطريق الأول ويقولوا بهذا الأسناد حتى يعرف وكان مسلماً اقتصر على شيبان العلم بأنه في درجة معاوية بن سلام السابق وأنه يروي عن يحيى بن أبي كثير (نوى)

قوله عن حجاج الصواف هو حجاج بن أبي عثمان المذكور بعد سطرين وكان كما في الخلاصة صواغاً خياطاً مات سنة ثلاث وأربعين ومائة

قوله إذا أقيمت الصلاة يعني إذا نادى المؤذن بالأقامة وفيه أقامة السبب مقام السبب اهـ ابن الملك

قوله فلا تقوموا للتي للتزنية أفاده المناوي

قوله حتى تروى يعني قد خرجت كافي الرواية الأخرى ثلاثاً يطول عليكم القيام وقد يمرض ما يقتضي التأخير اهـ من التيسير

قوله فعد لنا الصفوف إشارة إلى أن هذه سنة معهودة عندهم وقد أجمع العلماء على استحباب تعديل الصفوف والتراس فيها اهـ نوى

قوله ذكر أي تذكر شيئاً وهو لزوم الاغتسال فانصرف إلى الحجرة الشريفة وقال لنا مكانكم أي الزموا

قوله ينطف بكسر الطاء وضهما لفتان مشهورتان أي يقطر وفيه دليل على طهارة الماء المستعمل (نوى)

قوله ينطف الماء أي يقطره يتمدى ولا يتمدى كما يعلم بمراجعة كتب اللغة

فَاتِمُوا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ فَلَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَجَّاجِ الصَّوَّافِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُقِمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي \* وَقَالَ ابْنُ حَاتِمٍ إِذَا أُقِمَتِ أَوْ نُودِيَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيٍّ عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ وَقَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ شَيْبَانَ كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ \* وَزَادَ إِسْحَقُ فِي رِوَايَتِهِ حَدَّثَ مَعْمَرٍ وَشَيْبَانَ حَتَّى تَرَوْنِي قَدْ خَرَجْتُ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ أُقِمَتِ الصَّلَاةُ فَقُمْنَا فَعَدَلْنَا الصُّفُوفَ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا قَامَ فِي مِصْلَاةٍ قَبْلَ أَنْ يَكْبَرَ ذَكَرَ فَانْصَرَفَ وَقَالَ لَنَا مَكَانُكُمْ فَلَمْ نَزَلْ قِيَامًا نَنْتَظِرُهُ حَتَّى خَرَجَ إِلَيْنَا وَقَدْ اغْتَسَلَ يَنْطِفُ رَأْسُهُ مَاءً فَكَبَّرَ فَصَلَّى بِنَا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو يَعْنِي الْأَوْزَاعِيَّ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أُقِمَتِ الصَّلَاةُ وَصَفَتِ النَّاسُ صُفُوفَهُمْ وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ مَقَامَهُ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ أَنْ مَكَانَكُمْ فَخَرَجَ وَقَدْ اغْتَسَلَ وَرَأْسُهُ يَنْطِفُ الْمَاءُ فَصَلَّى بِهِمْ وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ تُقَامُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَأْخُذُ النَّاسُ مِصَافَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ النَّبِيُّ

(...)

١٥٦- (٦٠٤)

حدثني محمد بن حاتم

قال ابن حاتم

(...)

١٥٧- (٦٠٥)

سمعنا أبا هريرة

١٥٨- (...)

١٥٩- (...)

حديث (١٥٦/٦٠٤): تحفة (١٢١٠٦) خ (٦٣٧، ٦٣٨، ٩٠٩) د (٥٣٩، ٥٤٠، ٦٤) ت (٥٩٢) ن (٦٨٧، ٧٩٠) التحف (١١٢٥٤).

حديث (١٥٧/٦٠٥): تحفة (١٥٣٠٩) خ (٢٧٥) د (٢٣٥) ن (٨٠٩) التحف (١٤١٣٩).

حديث (١٥٨/٦٠٥): تحفة (١٥٢٠٠) خ (٦٤٠) د (٢٣٥، ٥٤١) ن (٧٩٢) التحف (١٤٠٨١).

قوله اذا حضرت هو يفتح  
البدن والحاء والفاء المعجمة  
أي زالت الشمس اهتوى  
فهو كقولهم تعالى حق تواتر  
وفي سنن ابن ماجه اذا حضرت  
الشمس

## باب

من أدرك ركعة من  
الصلاة فقد أدرك  
تلك الصلاة

قوله من أدرك ركعة من الصلاة  
فقد أدرك الصلاة هذا  
عناجذ إلى التأويل لأن أدرك  
ركعة لا يكون مدرأ لكل  
الصلاة اجماعاً فقيه اضرار  
تقديره فقد أدرك وجوب  
الصلاة يعني من لم يكن  
أهلاً للصلاة ثم سار أهلاً وقد  
بقى من وقت الصلاة قدر  
ركعة لزمت تلك الصلاة  
وكذا لو أدرك قدر ركعة  
فتعديه بالركعة يكون  
على الغالب لأن مادونها  
لا يعرف قدره وقيل تقديره  
فقد أدرك فضيلة الصلاة  
يعني من مكان مسبقاً  
وأدرك ركعة مع الإمام فقد  
أدرك فضيلة الجماعة فعلى  
هذا قيد ركعة يكون  
لاخراج مادونها وقيل معنى  
الركعة هنا الركوع ومعنى  
الصلاة الركعة اطلاقاً لكل  
على الجزء يعني من أدرك  
الركوع مع الإمام فقد أدرك  
تلك الركعة ( ابن الملك )

قوله من أدرك ركعة من المصحح  
قبل أن تطلع الشمس فقد  
أدرك الصبح هذا قبل النهي  
عن الصلاة في الاوقات الثلاثة  
عندنا على ما ذكره أبو جعفر  
الطحاوي في شرح معاني  
الآثار وأما قوله ومن أدرك  
ركعة من العصر قبل أن  
تغرب الشمس فقد أدرك  
العصر فثبت اجماعاً لأن  
ما قبل الغروب وقت ناقص  
لا يصح فيه إلا عصر يومه  
بخلاف ما قبل الطلوع فإنه  
مخلو العبادة فيه عن التشبه  
وقت كامل وما وجب كاملاً  
لا يؤدي ناقصاً فيفسد ما التزم  
فيه بطرء الفساد عليه وما  
وجب ناقصاً يؤدي ناقصاً  
فلا يفسد عصر يدي به  
في وقت احرار الشمس  
بطرء الغروب عليه لأنه  
لما يدي به في الوقت الناقص  
وجب ناقصاً فيؤدي كذلك  
كما نقرر في موضعه من كتب  
اصول الفقه

( ٣٠ )

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَامَهُ وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا  
زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ بِلَالٌ يُؤَدِّنُ إِذَا دَحَضَتْ فَلَا  
يُقِيمُ حَتَّى يَخْرُجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا خَرَجَ أَقَامَ الصَّلَاةَ حِينَ يَرَاهُ \* وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ  
وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ  
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً  
مِنَ الصَّلَاةِ مَعَ الْإِمَامِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ  
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ وَالْأَوْزَاعِيِّ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَيُونُسُ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا  
أَبِي ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ جَمِيعاً عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ كُلِّ هَؤُلَاءِ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ  
يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ مِنْهُمْ مَعَ الْإِمَامِ وَفِي حَدِيثِ عُيَيْدِ اللَّهِ قَالَ  
فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ كُلَّهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ  
أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ وَعَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ وَعَنِ الْأَعْرَجِ حَدَّثُوهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ  
الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ الصُّبْحَ وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ  
أَدْرَكَ الْعَصْرَ وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَا عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
ح قَالَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ كُلُّهُمَا عَنْ ابْنِ وَهْبٍ وَالسَّيِّاقُ لِحَرْمَلَةَ قَالَ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ

( رسول )

حديث (١٦٠/٦٠٦): تحفة (٢١٥٩) التحف (٢٠٠٧).

حديث (١٦١/٦٠٧): تحفة (١٥٢٤٣) خ (٥٨٠) د (١١٢١) ن (٥٥٣) التحف (١٤١٠٠).

حديث (١٦٢/٦٠٧): تحفة (١٥١٤٣، ١٥٢٠١، ١٥٢١٤، ١٥٣٣٧) ت (٥٢٤) ن (١٤٢٥، ٥٥٤، ٥٥٥) (١٧٤٢) الكبرى ق (١١٢٢).

التحف (١٤٠٤٤، ١٤٠٨٨، ١٤١٥٠).

حديث (١٦٣/٦٠٨): تحفة (١٢٢٠٦، ١٥٢٧٤) خ (٥٧٩) ت (١٨٦) ن (٥١٥، ٥١٧) (١٥٣٤) الكبرى ق (٦٩٩، ٧٠٠) التحف (١١٣٣٩، ١٤١١٩).

حديث (١٦٤/٦٠٩): تحفة (١٣٥٧٦، ١٦٧٠٥) د (٤١٢) ن (٥١٤، ٥٥١) ق (٧٠٠) التحف (١٢٦٠١، ١٥٤٢٩).

١٦٠- (٦٠٦)

١٦١- (٦٠٧)

١٦٢- (..)

(..)

١٦٣- (٦٠٨)

١٦٤- (٦٠٩)

حديث

حديث

وحدثنا محمد بن الحنفية

حديث

قيل أن تطلع الشمس  
حدثنا عبد بن حميد بن  
حدثنا حسن بن

١٦٣- (٦٠٨)

١٦٥- (٦٠٨)

(..)

١٦٦- (٦١٠)

أما علمت أن جبرائيل

١٦٧- (..)

هو الذي أقام  
يوم الجمعة

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْعَصْرِ سَجْدَةً قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ  
أَوْ مِنَ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ فَقَدْ أَدْرَكَهَا وَالتَّجْدَةُ إِذَا هِيَ الرَّكْعَةُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ  
حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
يُمْنِلُ حَدِيثٍ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْعَصْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ  
فَقَدْ أَدْرَكَ وَمَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْفَجْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ وَحَدَّثَنَا ه  
عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا مُعَمَّرٌ قَالَ سَمِعْتُ مُعَمَّرًا بِهَذَا الْإِسْنَادِ \* حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ  
عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْرَجَ الْعَصْرَ شَيْئًا فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ أَمَا إِنَّ جِبْرِيْلَ قَدْ نَزَلَ فَصَلَّى إِمَامَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ أَعْلَمَ مَا تَقُولُ يَا عُرْوَةُ فَقَالَ سَمِعْتُ بُشَيْرَ بْنَ أَبِي  
مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نَزَلَ  
جِبْرِيْلُ فَأَمَّنِي فَصَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ  
مَعَهُ يُحْسِبُ بِأَصَابِعِهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ \* أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ  
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْرَجَ الصَّلَاةَ يَوْمًا فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ  
فَأَخْبَرَهُ أَنَّ الْمَغْرِبَةَ بَنَ شُعْبَةَ أَخْرَجَ الصَّلَاةَ يَوْمًا وَهُوَ بِالْكُوفَةِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ  
الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ مَا هَذَا يَا مَغْرِبَةُ أَلَيْسَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ جِبْرِيْلَ نَزَلَ فَصَلَّى فَصَلَّى  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى  
فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ بِهَذَا أُمِرْتُ فَقَالَ عُمَرُ لِعُرْوَةَ  
أَنْظُرْ مَا تَحَدَّثُ يَا عُرْوَةُ أَوَ إِنَّ جِبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ أَقَامَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله إمام رسول الله بكسر  
الهمزة ويوضحه قوله في  
الحديث نزل جبريل فأمنى  
فصلت معه ثم صلت معه  
ذكره النووي وقال السبكي  
في حواشي سنن النسائي إمام  
بكسر الهمزة وهو حال أو  
بفتح الهمزة وهو ظرف للمعنى  
يُمْنِلُ إلى الأول ومقصود عرو  
بذلك أن أمر الأوقات عظيم  
قد نزل لتحديد جبريل  
فعلها النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم بالفعل فلا ينبغي  
التقصير في مثله اه

قوله أعلم من العلم أي كن  
حافظاً ضابطاً له ولا تغفل عن  
غفلة وفي الرواية الآتية انظر  
فلأوجه لضبطه من الأعلام  
على معنى بين لي حالة

~~~~~

### باب

أوقات الصلوات

الحسن

~~~~~

قوله فقال القائل هو عرو  
ابن الزبير كما يظهر مما يأتي

قوله يقول سمعت أبا مسعود  
يعني أياه أبا مسعود البصري

قوله نزل جبريل فأمنى الخ  
كرر عليه السلام صلاته  
مع جبريل عليه السلام خمس  
مرات إشارة إلى خمس  
صلوات قاله ابن الملك وهو  
المراد بقوله يحسب الخ  
بضم السين فانه من الحساب

قوله أليس قد علمت هل  
بحث في شروح البخاري  
من حيث أن الشائع في مخاطبة  
الحاضر ألت فليس ههنا  
مستند إلى ضمير الشأن  
وجملة قد علمت خبره

قوله بهذا أمرت قال النووي  
روى بضم التاء وفتحها  
ظاهراً اه والقائل هو  
جبريل عليه السلام والمعنى  
على رواية الفم هذا الذي  
أمرت بتليغه لك وعلى  
رواية الفتح هذا الذي أمرت  
به أن تصلي كل يوم وليلة

قوله أو أن جبريل هو يفتح  
الواو وكسر الهمزة (نوى)

حديث (١٦٣/٦٠٨): تحفة (١٥٢٧٤) ن (٥١٥) (١٥٣٤) الكبرى) ق (٧٠٠) التحف (١٤١١٩).

حديث (١٦٥/٦٠٨): تحفة (١٣٥٧٦) د (٤١٢) ن (٥١٤) التحف (١٢٦٠١).

حديث (١٦٧، ١٦٦/٦١٠): تحفة (٩٩٧٧) خ (٥٢١، ٣٢٢١، ٤٠٠٧) د (٣٩٤) ن (٤٩٤) ق (٦٦٨) التحف (٩٢٥٦).



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَتَ الصَّلَاةِ فَقَالَ عُرْوَةُ كَذَلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ عُرْوَةُ وَلَقَدْ حَدَّثَنِي عَائِشَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّيُ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْقَادِقِ قَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ الرَّثْبِيِّ  
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيُ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ طَالِعَةً  
فِي حُجْرَتِي لَمْ يَبْقَ الْفَيْءُ بَعْدُ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لَمْ يَظْهَرِ الْفَيْءُ بَعْدُ وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ  
ابْنُ يُحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ  
الرُّبَيْعِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّيُ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا لَمْ يَظْهَرِ الْفَيْءُ فِي حُجْرَتِهَا حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيُ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ وَاقِعَةً فِي حُجْرَتِي حَدَّثَنَا أَبُو  
عَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ  
عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا صَلَّيْتَ الْفَجْرَ  
فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى أَنْ يَطْلُعَ قَرْنُ الشَّمْسِ الْأَوَّلُ ثُمَّ إِذَا صَلَّيْتَ الظُّهْرَ فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى أَنْ  
يَحْضُرَ الْعَصْرُ فَإِذَا صَلَّيْتَ الْعَصْرَ فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى أَنْ تَصْفَرَ الشَّمْسُ فَإِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ  
فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى أَنْ يَسْقُطَ الشَّفَقُ فَإِذَا صَلَّيْتَ الْعِشَاءَ فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ  
حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعُمَيْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ  
(وَأَسْمُهُ يُحْيَى بْنُ مَالِكٍ الْأَزْدِيُّ وَيُقَالُ الْمَرَاغِيُّ وَالْمَرَاغِيُّ حَتَّى مِنَ الْأَزْدِ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَمْرٍو عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَقْتُ الظُّهْرِ مَا لَمْ يَحْضُرِ الْعَصْرُ وَوَقْتُ الْعَصْرِ  
مَا لَمْ تَصْفَرَ الشَّمْسُ وَوَقْتُ الْمَغْرِبِ مَا لَمْ يَسْقُطْ ثَوْرُ الشَّفَقِ وَوَقْتُ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ  
الَّيْلِ وَوَقْتُ الْفَجْرِ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ

قولها والشمس في حجرتها  
هذا وما بمعناه فيها بعده  
من الروايات كله في معنى  
التكبير بالعصر في أول وقتها  
وهو حين يصير ظل كل  
شيء مثله أقاده النور وعن  
إمامنا فيه روايتان أحدهما  
قول صاحبيه كما يعلم من الفقه

قولها قبل أن تظهر معناه  
قبل أن تخرج الشمس من  
الحجرة فينبسط الفَيْءُ فيها  
كما هو مفاد قولها في  
الرواية الأخرى لم يبق الفَيْءُ  
أو لم يظهِر الفَيْءُ بعد وقولها  
والشمس في حجرتها لم يظهِر  
الفَيْءُ في حجرتها فهذا الظهور  
غير ذلك الظهور فإن المراد  
بظهور الشمس خروجها  
من الحجرة وبظهور الفَيْءِ  
انبساطه في الحجرة قال ابن  
حجر وليس بين الروايتين  
اختلاف لأن انبساط الفَيْءِ  
لا يكون إلا بعد خروج  
الشمس اهـ

قوله إذا صليت الفجر الخ  
قال ابن الملك هذا الحديث  
الآخر بيان لآخر الأوقات  
وأولها كانت معلومة لهم  
بقرينة قوله إذا صليت اهـ  
ثم قال عند شرح قوله  
« وإذا صليت العشاء فإنه  
وقت إلى نصف الليل »  
وهذا بيان لوقتها المختار اهـ

قوله إلى أن تصفر الشمس  
وعبارة المشارق إلى أن  
تصفى الشمس الصاد المعجبة  
وتشديد الباء أي مالت إلى  
الغروب كما في المبارك

قوله ما لم يسقط ثور الشفق  
أي ثوراته وانتشاره وفي  
رواية أبي داود ثور الشفق  
بالفاء وهو بمعناه اهـ نوى  
والشفق هو الحرة والبياض  
بمعناه على الخلاف المفسر  
في الفقه

(العقدي)

حديث (١٦٨/٦١١): تحفة (١٦٤٤٠، ١٦٥٩٦) خ (٥٢٢، ٥٤٦) د (٤٠٧) ق (٦٨٣) التحف (١٥١٨٢، ١٥٣٢٦).

حديث (١٦٩/٦١١): تحفة (١٦٧٣٣) التحف (١٥٤٥٣).

حديث (١٧٠/٦١١): تحفة (١٧٢٦٧) التحف (١٥٩٦٦).

حديث (١٧١/٦١٢، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤): تحفة (٨٩٤٦) د (٣٩٦) ن (٥٢٢) التحف (٨٣٠٣).

قبل أن يظهر الفَيْءُ

ولم يبق الفَيْءُ

حدثنا أبو غسان

حدثنا أبي

وقت صلاة الفجر

(١٦٨-٦١١)

(..)

(١٦٩-..)

(١٧٠-..)

(١٧١-٦١٢)

(١٧٢-..)

(..)

قوله صل معنا هذين يعني  
اليومين أى المومنين لتعلم  
أوقات الصلوات كلها وأثلها  
وأواخرها ووقت الفضيلة  
والاختيار وغيرها بالمشاهدة  
التي هي أقوى من السماع  
(مراقبة)

( ٦١٣ ) - ١٧٦

والصحابي رضي الله عنه

فَاقَامَ الْمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْفَجْرَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الثَّانِي أَمَرَهُ فَأَبْرَدَ بِالظُّهْرِ فَأَبْرَدَ بِهَا فَانْعَمَ أَنْ يُبْرَدَ بِهَا وَصَلَّى الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ آخَرَهَا فَوْقَ الَّذِي كَانَ وَصَلَّى الْمَغْرِبَ قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ وَصَلَّى الْعِشَاءَ بَعْدَ مَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ وَصَلَّى الْفَجْرَ فَاسْتَفَرَّ بِهَا ثُمَّ قَالَ آيْنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ فَقَالَ الرَّجُلُ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَقْتُ صَلَاتِكُمْ بَيْنَ مَا رَأَيْتُمْ وَحَدَّثْتُمْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَرَمَةَ السَّامِيُّ حَدَّثَنَا حَرِثُ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَجُلٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ فَقَالَ أَشْهَدُ مَعَ الصَّلَاةِ فَأَمْرٌ بِإِلَّا فَأَذِّنْ بِعَلَسٍ فَصَلِّ الصُّبْحَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ ثُمَّ أَمَرَهُ بِالظُّهْرِ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ عَنْ بَطْنِ السَّمَاءِ ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْعَصْرِ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْمَغْرِبِ حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْعِشَاءِ حِينَ وَقَعَ الشَّفَقُ ثُمَّ أَمَرَهُ الْغَدَ قَنُورَ الصُّبْحِ ثُمَّ أَمَرَهُ بِالظُّهْرِ فَأَبْرَدَ ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْعَصْرِ وَالشَّمْسُ بَيَاضٌ تَقِيَّةٌ لَمْ تَخْلُطْهَا صُفْرَةٌ ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْمَغْرِبِ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ الشَّفَقُ ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْعِشَاءِ عِنْدَ ذَهَابِ ثُلُثِ اللَّيْلِ أَوْ بَعْضِهِ (شَاكَّ حَرِثُ) فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ آيْنَ السَّائِلُ مَا بَيْنَ مَا رَأَيْتَ وَقْتُ حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا بَدْرُ بْنُ عُمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَنَاهُ سَائِلٌ يَسْأَلُهُ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا قَالَ فَأَقَامَ الْفَجْرَ حِينَ انْشَقَّ الْفَجْرُ وَالنَّاسُ لَا يَكَادُ يَعْرِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالظُّهْرِ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ وَالْقَائِلُ يَقُولُ قَدْ انْتَصَفَ النَّهَارُ وَهُوَ كَانَ أَعْلَمَ مِنْهُمْ ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْعَصْرِ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْمَغْرِبِ حِينَ وَقَعَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ ثُمَّ آخَرَ الْفَجْرَ مِنَ الْغَدِ حَتَّى أَنْصَرَفَ مِنْهَا وَالْقَائِلُ يَقُولُ قَدْ طَلَعَتِ

( الشمس )

قوله أمره فأبرد أي أمره بالابرد فأبرد بها والابرد هو الدخول في البرد والباء للتعدية أي أدخلها فيه قوله فانعم أن يبرد بها بالغ في الابرد بها قوله أخرها فوق الذي كان أي أخر عصر اليوم الثاني تأخير أمه فوق التأخير الذي كان

قوله فاستفر بها أي أدخلها في وقت أسفار الصبح أي انكشاف واضائه

قوله فقال الرجل أنا أي أنا السائل أو السائل أنا حاضر عندهك وعبارة الموطأ قال ما أناذا

قوله بين ما رأيتم أي هذا الوقت المقصود الذي لا فراط فيه تعجيلا ولا تأخير فيه تأخيراً قال ابن الملك وقال السندي في حواشي سنن

ابن ماجه أي بين وقت الشروع في المرة الأولى ووقت الفراغ في المرة الثانية

قوله السائى بتشديد الياء نسبة الى سامة بن لؤى من قريش

قوله حرى هو اسم بلفظ النسب ونظيره مكي بن إبراهيم من شيوخ البخارى ومن سمي بحرى من رجال الحديث

أحدهما أبو روح حرى بن عمار بن أبي حفصة ثابت العتيق المتوفى سنة مائتين

وعشر وهو الذي ذكره البخارى وصاحب هذا الصحيح وثانيهما أبو علي حرى بن حفص بن عمر

القسلى المتوفى سنة مائتين وثلاث وعشرين ولهذا ذكر في صحيح البخارى وسنن ابى داود والنسائى على ما يفهم من الخلاصة وكلاهما ثقة كما ذكر في القاموس

وشرحه تاج العروس وقوله أشهد أي حضر

قوله بغلس أي في غلام قال ابن الاثير الغلس ظلمة آخر الليل اذا اختلطت بضوء الصباح

قوله حين وجبت الشمس أي غابت سقوطها سقطت ووقعت ذكره الرابع وذكر ابن الاثير أن أصل الوجوب السقوط والوقوع

ومنه قوله تعالى فاذا وجبت جنوبها وقوله حين وقع الشفق أي غاب ومثله حين وقعت الشمس كما فهم أنها وذكره النووي

قوله ابن السائل أي سألني

قوله ابن السائل أي سألني

فلما كان اليوم الثاني غ

حدثني إبراهيم بن محمد

فقال له أشهد غ

قوله فتنور بالصبح أي صلاها وقد استنار الأفق كثيراً

بج

بج

بج

أبو موسى الأشعري كان له أولاد منهم أبو بكر واسمه كتيبة في كتاب المعارف

فأوردوا بالصلاة

في حديث

١٧٩- (..)

١٨٠- (٦١٥)

(..)

١٨١- (..)

١٨٢- (..)

١٨٣- (..)

الشَّمْسُ أَوْ كَادَتْ ثُمَّ آخَرَ الظُّهْرَ حَتَّى كَانَ قَرِيبًا مِنْ وَقْتِ الْعَصْرِ بِالْأَمْسِ ثُمَّ آخَرَ  
 الْعَصْرَ حَتَّى أَنْصَرَفَ مِنْهَا وَالْقَائِلُ يَقُولُ قَدْ أَحْمَرَّتِ الشَّمْسُ ثُمَّ آخَرَ الْمَغْرِبَ حَتَّى  
 كَانَ عِنْدَ سُقُوطِ الشَّفَقِ ثُمَّ آخَرَ الْعِشَاءَ حَتَّى كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ ثُمَّ أَصْبَحَ فَدَعَا  
 السَّائِلَ فَقَالَ الْوَقْتُ بَيْنَ هَذَيْنِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ**  
**بَذْرِ بْنِ عُمَانَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى سَمِعَهُ مِنْهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ سَائِلًا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ يَمِثِلُ حَدِيثَ ابْنِ عُثَيْمٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَصَلِّ الْمَغْرِبَ**  
**قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي \* حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعَةَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ**  
**أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَشَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا الصَّلَاةَ**  
**فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ يُحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي**  
**يُونُسُ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا**  
**هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِثِلُهُ سَوَاءٌ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ**  
**سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ وَعُمَرُو بْنُ سَوَادٍ وَاحْمَدُ بْنُ عَيسَى قَالَ عَمَرُو أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا**  
**ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُو أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ وَسَلْمَانَ الْأَعْرَجِ عَنْ**  
**أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ الْيَوْمُ الْحَارًّا فَأَبْرِدُوا**  
**بِالصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ \* قَالَ عَمَرُو وَحَدَّثَنِي أَبُو يُونُسَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**  
**أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ**  
**جَهَنَّمَ \* قَالَ عَمَرُو وَحَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**  
**عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوْذِكَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ**  
**عَنْ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ هَذَا**  
**الْحَرَّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ حَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ**

قوله والقائل يقول من نظيره  
 في صفة وقت صلاة الفجر  
 والظهر وهذه الجمل كلها  
 أحوال

قوله الوقت بين هذين يعني  
 أن الوقت هذان وما بينهما  
 فيجوز الصلاة في أوله  
 ووسطه وآخره كافي المراقبة  
 وفي حديث ابن عمر «الوقت  
 بين أمس واليوم» وإنما  
 أخر جوابه حتى صلى معه  
 في اليومين لأن البيان بالفعل  
 أبلغ وفيه جواز تأخير البيان  
 عن وقت السؤال إلى آخر  
 وقت يجب فيه فعل ذلك  
 ذكره الرقاعي في شرح الموطأ

## باب

استحباب الإبراد  
 بالظهر في شدة  
 الحر لمن يعضى إلى  
 جماعة ويساله الحر  
 في طريقه

قوله فأبردوا الصلاة قد يقال  
 إن أبرد متعدي بنفسه بمعنى  
 أدخل في البرد والافقاس  
 ما تقدم وما تأخر فأبردوا بالصلاة  
 كما هو لفظ البخاري قال ابن  
 حجر أي أخروها إلى أن  
 يبرد الوقت أه وفي المصباح  
 أبردنا دخلنا في البرد مثل  
 أصبحنا دخلنا في الصباح  
 وأما أبردوا بالظهر فالباء  
 التعمدية والمعنى أدخلوا صلاة  
 الظهر في البرد وهو سكون  
 شدة الحر أه وهو الموافق  
 لما في الفائق وجاء أبردوا  
 عن الصلاة قال النووي هو  
 بمعنى أبردوا بالصلاة وعن  
 تطلق بمعنى الباء كما يقال  
 وميت عن القوس أي بها أه  
 وأشار ابن المثلث إلى معنى  
 التضمين فقال مجاوزين عن  
 أول وقتها ثم قال المراد من  
 أبردها أن تؤخر إلى انكسار  
 شدة الحر لا أن تؤخر إلى برد  
 النهار أه

قوله فإن شدة الحر من فيح  
 جهنم يعني أن شدة حر الشمس  
 في الصيف كشدة حر جهنم أي  
 فيه مشقة مثله فأبردوها  
 وفيح جهنم انتشار نارها  
 كما في المصباح

(٣٢)

حديث (١٨٠/٦١٥): تحفة (١٣٢٢٦، ١٣٣٥٣) د (٤٠٢) ت (١٥٧) ن (٥٠٠) ق (٦٧٨) التحف (١٢٢٧٢، ١٢٣٩٠).

حديث (١٨١/٦١٥): تحفة (١٢٢٠٩) التحف (١١٣٤٢).

حديث (١٨٢/٦١٥): تحفة (١٤٠٥٨) التحف (١٣٠٦٢).

حديث (١٨٣/٦١٥): تحفة (١٤٧٤٧) التحف (١٣٦٨٧).

حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُتَبِّهِ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْرِدُوا عَنِ الْحَرِّ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ مُهَاجِرًا أَبَا الْحَسَنِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ أَذَّنَ مُؤَدِّنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالظُّهْرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْرِدْ أَبْرِدْ أَوْ قَالَ أَنْتَظِرْ أَنْتَظِرْ وَقَالَ إِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ فَإِذَا اسْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ قَالَ أَبُو ذَرٍّ حَتَّى رَأَيْنَا فِي التَّلَوْلِ **وَحَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لِحَرْمَلَةَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَكْتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا فَقَالَتْ يَا رَبِّ أَكُلْ بَعْضِي بَعْضًا فَأَذِنَ لَهَا بِنَفْسَيْنِ نَفْسٍ فِي الشِّتَاءِ وَنَفْسٍ فِي الصَّيْفِ فَهُوَ أَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ وَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الزَّمْهَرِيِّ **وَحَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ مَوْلَى الْأَسْوَدِ بْنِ سَفْيَانَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ وَذَكَرَ أَنَّ النَّارَ اسْتَكْتَتْ إِلَى رَبِّهَا فَأَذِنَ لَهَا فِي كُلِّ عَامٍ بِنَفْسَيْنِ نَفْسٍ فِي الشِّتَاءِ وَنَفْسٍ فِي الصَّيْفِ **وَحَدَّثَنِي** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا حَيُّوَةُ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَتِ النَّارُ رَبِّ أَكُلْ بَعْضِي بَعْضًا فَأَذِنَ لِي أَنْتَفَسَ فَأَذِنَ لَهَا بِنَفْسَيْنِ نَفْسٍ فِي الشِّتَاءِ وَنَفْسٍ فِي الصَّيْفِ فَأَوْجَدْتُهُمْ مِنْ بَرْدٍ أَوْ زَمْهَرِيرٍ فَمِنْ نَفْسِ جَهَنَّمَ وَمَا وَجَدْتُهُمْ مِنْ حَرٍّ أَوْ حَرُورٍ فَمِنْ نَفْسِ جَهَنَّمَ

قوله أبردوا عن الحر في الصلاة أي أخروها عنه مبردين

قوله فأبردوا عن الصلاة من ماذكره ابن الملك في تقديره وقال القسطلاني أي إذا اشتد الحر فتأخروا عن الصلاة مبردين

قوله محمد بن جعفر وهو الذي تراه في صحيح البخاري مذكوراً بلفظه محمد ومعه المبرم الملح لقبه به ابن جرير لأنه أكثر السؤال في مجلسه فقال له ما تريد يا محمد فزعمه كان في القاموس وكان ربيب شعبة قال في الخلاصة جالس نحواً من عشرين سنة مات سنة ثلاث وتسعين ومائة اه وتقدم ذكر شعبة بجامع ص ١٢٥ من الجزء الاول وص ٤ من هذا الجزء

قوله سمعت مهاجراً المهاجر اسم وليس بوصف ويزاد عليه الالف واللام للتح الوصفية مثل زيادتهما في العباس وهو كما في الخلاصة مهاجر التبيي كنيته أبو الحسن

قوله حتى رأينا في التلوي هذه الغاية متعلقة بالأبراد الواقع في حكاية أبي ذر كأنه قال أبردوا أي أخرنا الصلاة إلى أن رأينا خلال التلوي وهي ما اجتمع على الأرض من رمل أو تراب أو نحوها كالروابي قال ابن جرير وهي في الفالب منطجة غير شاحصة فلا يظهر لها ظل الا اذا ذهب أكثر وقت الظهر اه

قوله من الزمهرير هو شدة البرد وهذه الكلمة مدخلة في لغتنا محرفة بإسقاط الراء الأخيرة فانا نسى قلب الشتاء زمهرى

قوله من حر أو حرور الحر خلاف البرد والحرور الريح الحارة تكون ليلاً ونهاراً ويقال ان الحرور بالنهار والسوم بالليل ويعكس انظر المصباح

(حدثنا)

حديث (١٨٤/٦١٦): تحفة (١١٩١٤) خ (٥٣٥، ٥٣٩، ٦٢٩، ٣٢٥٨) د (٤٠١) ت (١٥٨) التحف (١١٠٦٨).

حديث (١٨٥/٦١٧): تحفة (١٥٣٣٨) التحف (١٤١٥١).

حديث (١٨٦/٦١٧): تحفة (١٤٥٩٢) التحف (١٣٥٣٦).

حديث (١٨٧/٦١٧): تحفة (١٥٠٠١) التحف (١٣٩٢٧).

حدثنا محمد بن جعفر

١٨٤- (٦١٦)

قال أخبرنا ابن وهب بن جعفر

١٨٥- (٦١٧)

أخبرني أبو سلمة بن

١٨٦- (...)

حدثني حرملة بن يحيى

١٨٧- (...)

فأذن لي أن أنتفس

وحدثنا محمد بن عبد الله بن سنان بن حرب

١٨٨- (٦١٨)

١٨٩- (٦١٩)

١٩٠- (..)

١٩١- (٦٢٠)

١٩٢- (٦٢١)

(..)

١٩٣- (..)

١٩٤- (..)

قوله حر الرضاء يعني ما يصيب أقدامهم من حر الشمس فيها يتكبر الصلاة

٣٠: كبر

٣٠: كبر

حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار كلاهما عن يحيى القطان وابن مهدي قال ابن المثنى حدثني يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثنا سمالك بن حرب عن جابر بن سمرة قال قال ابن المثنى وحدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن سمالك عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر إذا دحضت الشمس وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو الأحوص سلام بن سليم عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب عن خباب قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في الرضاء فلم يشكنا وحدثنا أحمد بن يونس وعون بن سلام قال عون أخبرنا وقال ابن يونس (واللفظ له) حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق عن سعيد بن وهب عن خباب قال أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكونا إليه حر الرضاء فلم يشكنا قال زهير قلت لأبي إسحاق أفى الظهر قال نعم قلت أفى تجلبها قال نعم حدثنا يحيى بن يحيى حدثنا بشر بن المفضل عن غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فإذا لم نستطيع أحدنا أن يمكن جبهته من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح قال وحدثنا محمد بن ربح أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذهاب إلى العوالي فيأتي العوالي والشمس مرتفعة ولم يذكروا قتيبة فيأتي العوالي وحدثني هرون بن سعيد الأيلي حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو عن ابن شهاب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر بمثل سوا وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كنا نصل العصر ثم يذهب الذهاب إلى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن إسحاق بن

## باب

استحباب تقديم الظهر في أول الوقت في غير شدة الحر

قوله الصلاة في الرضاء أي شكونا فالحمة السلب وذكر النووي أن حديث خباب هذا قيل أنه منسوخ بأحاديث الإبراد وقيل المختار استحباب الإبراد لأحاديثه وأما حديث خباب فمحمول على أنهم طلبوا تأخيراً زائداً على قدر الإبراد وهو الصحيح لكثرة الأحاديث الصحيحة فيه

قوله أحمد بن يونس هو على ما ذكر في الخلاصة أحمد بن عبد الله بن يونس أبو عبد الله الكوفي مات بالكوفة سنة سبع وعشرين ومائتين عن أربع وتسعين وهو المراد بابن يونس المذكور بعد سطره وعون بن سلام هو أبو جعفر الكوفي مات سنة ثلاثين ومائتين وأما زهير الذي حدثنا فهو

قوله أحمد بن يونس هو على ما ذكر في الخلاصة أحمد بن عبد الله بن يونس أبو عبد الله الكوفي مات بالكوفة سنة سبع وعشرين ومائتين عن أربع وتسعين وهو المراد بابن يونس المذكور بعد سطره وعون بن سلام هو أبو جعفر الكوفي مات سنة ثلاثين ومائتين وأما زهير الذي حدثنا فهو

## باب

استحباب التكبير بالعصر

٢ زهير بن معاوية المتوفى سنة ثلاث وسبعين ومائة

قوله والشمس حية قدم بها من ص ١٠٥ أن المراد بجلبها صفاء لونها وبقاء حرها فإن كل شيء ضعف قوته فكأنه قد مات

قوله فيأتي العوالي هي عبارة عن القرى المجتمعة حول المدينة من جهة تيمنا وأما ما كان من جهة تيمنا فيقال لها السافلة وبعد بعض العوالي من المدينة أربعة أميال وأبعدها ثمانية أميال كما في فتح الباري

قوله إلى قباء راجع هامش الصفحة السادسة والستين

(٣٣)

(٣٤)

حديث (١٨٨/٦١٨): تحفة (٢١٧٩) د (٨٠٦) ن (٩٨٠) ق (٦٧٣) التحف (٢٠٢٦).

حديث (١٨٩/٦١٩، ١٩٠): تحفة (٣٥١٣) ن (٤٩٧) التحف (٣٢٦٤).

حديث (١٩١/٦٢٠): تحفة (٢٥٠) خ (٣٨٥، ٥٤٢، ١٢٠٨) د (٦٦٠) ت (٥٨٤) ن (١١١٦) ق (١٠٣٣) التحف (٢٤٣).

حديث (١٩٢/٦٢١): تحفة (١٥٢٢، ١٥٢١) د (٤٠٤) ن (٥٠٧) ق (٦٨٢) التحف (١٤٠٣).

حديث (١٩٣/٦٢١، ١٩٤): تحفة (٢٠٢) خ (٥٤٨، ٥٥١) ن (٥٠٦) التحف (١٩٧).

قوله الى بن عمرو بن عوف  
يعنى منازلهم بقاء

قوله فلما دخلنا عليه وفي  
الرواية الاتية كافي البخاري  
صلينا مع عمر بن عبد العزيز  
الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا  
على انس بن مالك

قوله تلك صلاة المنافق فيه  
تصرع بضم تأخير صلاة  
العصر بلا عذر لقوله صلى  
الله تعالى عليه وسلم يجلس  
يرقب الشمس اه نووى

قوله فنقرأها أربعة لا يذكر  
الله فيها الا قليلاً تصرع  
بضم من صلى مسرعاً بحيث  
لا يكمل الخشوع والطائفة  
والاذكار والمراد بالنقر  
سرعة الحركات كنقر الطائر  
(نووى)

قوله سمعت أبا امامة يعنى  
عه اسعد بن سهل بن حنيف

قوله ياعم يعنى ياعمى وهذا  
من باب التوقير والاحكام  
لانس لانه ليس هه على  
الحقيقة اه عيسى

قوله أن ننحر جزوراً تقدم  
من المصباح أن الجزور هى  
الناقة التى تحرق

قوله قبل أن تغيب الشمس  
تصرع بالمبالغة فى التكبير  
بالعصر وفيه اجابة الدعوة  
وان الدعوة للطعام مستحبة  
فى كل وقت سواء اول النهار  
وأخيره اه نووى

قوله عن ابن لهيعة هو  
عبد الله بن لهيعة الحضرمي  
سكان قاضي مصر مات  
سنة أربع وسبعين ومائة  
ذكره الخزرجي وله ترجمة  
في وفيات الاعيان وفسر المجد  
الهيعة بالفظة والكسل

قوله عن ابى النجاشي هو  
عطاء بن مهيبة مولى رافع  
ابن خديج كاهن المصريح به  
في باب وقت المغرب من صحيح  
البخاري روى عن مولا  
رافع بن خديج الصحابي  
وعنه الاوزاعي تابع التابعي

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ يَخْرُجُ الْإِنْسَانُ إِلَى بَنِي  
عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فَيَجِدُهُمْ يُصَلُّونَ الْعَصْرَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ  
وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ جُرَيْجٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ دَخَلَ  
عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي دَارِهِ بِالْبَصْرَةِ حِينَ أَنْصَرَفَ مِنَ الظُّهْرِ وَدَارُهُ بِجَنْبِ الْمَسْجِدِ  
فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ قَالَ أَصَلَيْتُمُ الْعَصْرَ فَقُلْنَا لَهُ إِنَّمَا أَنْصَرَفْنَا السَّاعَةَ مِنَ الظُّهْرِ قَالَ  
فَصَلُّوا الْعَصْرَ فَقُمْنَا فَصَلَّيْنَا فَلَمَّا أَنْصَرَفْنَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ تِلْكَ صَلَاةُ الْمُنَافِقِ يَخْلُسُ يَرْقُبُ الشَّمْسَ حَتَّى إِذَا كَانَتْ بَيْنَ قَرْنِي الشَّيْطَانِ  
قَامَ فَقَرَأَ أَرْبَعًا لَا يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا وَحَدَّثَنَا مَنُصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنِيفٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا  
إِمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ يَقُولُ صَلَّيْنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الظُّهْرَ ثُمَّ خَرَجْنَا حَتَّى دَخَلْنَا  
عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَوَجَدْنَاهُ يُصَلِّي الْعَصْرَ فَقُلْتُ يَا عَمِّ مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ الَّتِي صَلَّيْتَ  
قَالَ الْعَصْرُ وَهَذِهِ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي كُنَّا نُصَلِّي مَعَهُ  
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْعَمَامِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ وَاحْمَدُ بْنُ عِيسَى  
(وَالْفَاظُ لَهُمْ مُقَابَرَةٌ) قَالَ عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ وَخَبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ مُوسَى بْنَ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ  
حَفْصِ بْنِ عُيَيْدٍ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الْعَصْرَ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ أَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَخْرَجَ زُورًا  
لَنَا وَنَحْنُ نُحِبُّ أَنْ نَحْضُرَهَا قَالَ نَعَمْ فَانْطَلِقْ وَأَنْطَلِقْنَا مَعَهُ فَوَجَدْنَا الْجُزُورَ لَمْ نَحْضُرْ  
فَنَحَرَتْ ثُمَّ قُطِعَتْ ثُمَّ طُبِخَ مِنْهَا ثُمَّ أَكَلْنَا قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ وَقَالَ الْمُرَادِيُّ  
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ لَهَيْعَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
مِهْرَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ أَبِي التَّجَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ

(رافع)

حديث (٦٢٢/١٩٥): تحفة (١١٢٢) د (٤١٣) ت (١٦٠) ن (٥١١) التحف (١٠٣٣).

حديث (٦٢٣/١٩٦): تحفة (٢٢٥) خ (٥٤٩) ن (٥٠٩) التحف (٢١٧).

حديث (٦٢٤/١٩٧): تحفة (٥٤٦) التحف (٥٣٢).

حديث (٦٢٥/١٩٨، ١٩٩): تحفة (٣٥٧٣) خ (٢٤٨٥) التحف (٣٣٢١).

(١٩٥-٦٢٢)

حدثنا يحيى بن

حدثنا منصور بن

(١٩٦-٦٢٣)

حدثنا منصور بن

حدثنا منصور بن

(١٩٧-٦٢٤)

حدثنا منصور بن

حدثنا منصور بن

(١٩٨-٦٢٥)

حدثنا منصور بن



أي  
نصفها  
١٩٩- (..)

٢٠٠- (٦٢٦)

٢٠١- (..)

٢٠١- (..)

٢٠٢- (٦٢٧)

٢٠٣- (..)

٢٠٣- (..)

٢٠٤- (..)

٢٠٤- (..)

٢٠٤- (..)

زَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ يَقُولُ كُنَّا نُصَلِّي الْعَصْرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ تَحَرُّوا الْجُزُورَ فَتَقَسَّمُوا عَشْرَ قِسْمٍ ثُمَّ تَطَبَّحُوا كُلُّ لَحْمًا نَضِجًا قَبْلَ مَغِيبِ الشَّمْسِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَشُعَيْبُ بْنُ إِسْحَقَ الدِّمَشْقِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ كُنَّا تَحَرُّوا الْجُزُورَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الْعَصْرِ وَلَمْ يَقُلْ كُنَّا نُصَلِّي مَعَهُ \* وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الَّذِي تَفُوتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ كَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ عَمْرُو وَيَلْغُ بِهِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَفَعَهُ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ فَاتَتْهُ الْعَصْرُ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْأَحْزَابِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ نَارًا كَمَا حَبَسُونَا وَشَقَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ جَمِيعًا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ \* وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي حَسَّانَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ شَقَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى آتَتْ الشَّمْسُ مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ نَارًا أَوْ بُيُوتَهُمْ أَوْ بُطُونَهُمْ (شَكَّ شُعْبَةُ فِي الْبُيُوتِ وَالْبُطُونِ) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ (وَلَمْ يَشْكُ) وَحَدَّثَنَا هُوَ أَبُو بَكْرٍ

قوله عشر قسم بيان للواقع  
قوله ملائي  
قوله تطبخ بالنضج مثل  
ما قبله وفي نسخة تطبخ  
بالنون فيكون مبنياً للفاعل  
من باب نصر  
قوله الذي تفوت في الرواية  
الآخرى من فاته الخ قال ابن  
الملك الاظهر ان يراد به فوتها  
بالبعد لانه جاء في رواية  
البخاري من ترك مكان من  
فاته اهـ

## باب

التغليظ في تقويت

صلاة العصر

قوله كأنما وُتِرَ أَهْلُهُ وَمَالُهُ  
يقال وُتِرَ زَيْدًا حَقُّهُ آتَرَهُ  
من باب وعد اذا نقصته  
ومنه من فاته صلاة العصر  
فكأنما وُتِرَ أَهْلُهُ وَمَالُهُ  
ينصبهما على المفعولية شبهة  
بفقدان الاجر لانه بعد تقطيع  
المصاعب ودفع الشدائد بفقدان  
الاهل لانهم يعدون لذلك فاقام  
الاهل مقام الاجر كذا في  
المصباح فهو كافي النهاية من  
الوتر بمعنى الفرد فكأنما جعل  
وتراً بعد ان كان كثيراً وقيل  
هو من الوتر بمعنى الجنابة  
وأرجحهما الزمخشري الى  
معنى فقال في تفسير قوله  
تعالى ولئن يترك أفعالكم  
من وُتِرَ الرجل اذا قتلته  
قتلاً من ولد أو أخ أو حم  
أو حرته أو حقيقة أفردته  
من قريبه أو ماله من الوتر  
وهو الفرد فشبه اضاعة  
عمل العامل وتعميل ثوابه  
بوتر الوتر وهو من فصيح

## باب

الدليل لمن قال

الصلاة الوسطى هي

صلاة العصر

٦ الكلام ومنه قوله عليه  
السلام من فاته صلاة  
العصر فكأنما وُتِرَ أَهْلُهُ وَمَالُهُ  
أي الفرد عنهما قتلاً ونهباً  
الى هنا ما في الكشف  
والتلاوة تدل على انه متعد  
لمفعولين تضمنته معنى السلب  
وتحويه مما يتعدى لاثنتين  
بنفسه فالاهل والمال في

(٣٥)

(٣٦)

حدثنا محمد بن أبي بكر  
حدثنا محمد بن جعفر  
عن أبيات الشمس وجعلت من  
مشرقها ففتربت (مصابيح)

حديث (٢٠٠/٦٢٦): تحفة (٦٨٢٩، ٨٣٤٥) خ (٥٥٢) د (٤١٤) ن (٥١٢، ٥١٣) ق (٦٨٥) التحف (٦٣٥٦، ٧٧٤٣).

حديث (٢٠١/٦٢٦): تحفة (٦٨٩٨) التحف (٦٤٢٠).

حديث (٢٠٣، ٢٠٢/٦٢٧): تحفة (١٠٢٣٢) خ (٢٩٣١، ٤١١١، ٤٥٣٣، ٦٣٩٦) د (٤٠٩) ت (٢٩٨٤) ن (٤٧٣) التحف (٩٥٠٤).

حديث (٢٠٤/٦٢٧): تحفة (١٠٣١٥) التحف (٩٥٨٤).

قوله عن يحيى سمع علياً أأاده للاختلاف في عن وسيم في الطريق الاول عن يحيى بن الجزار عن علي أأاده النووي

قوله على فرضة من فرض الخندق الفرض يضم الفاء واسكان الراء بالضاد المعجمة وهي المدخل من مداخلة والمنفذ اليه اه نووي

قوله عن الصلاة الوسطى وكانت الرواية فيما قبل عن صلاة الوسطى بالاضافة للملومة قوله شتير بن شكل قال النووي شتير بن شكل الشين وشكل بفتح الشين والكاف ويقال باسكان الكاف ايضاً اه ومهملة في ص ١٨٠ من الجزء الاول

قوله (عن الصلاة الوسطى) أى الفضى ( صلاة العصر ) بدل أو عطف بيان وفيه حجة على من قال الصلاة الوسطى غير العصر وعلى من قال لها ميمية أجمعها الله تعالى تحريفاً للخلق على محافظتها كساعة الاجابة يوم الجمعة فان قبل ما روت عائشة رضي الله تعالى عنها انه عليه الصلاة والسلام قال حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر يدل على أن الوسطى غير العصر قلت بمقتل أن يكون الوسطى للقباء والعصر اسماً فذكرها عليه السلام باسمها كذا في المبارك فتأمل

قوله ملائكة الله يسيرونهم نارا هذا دواء عليهم بعذاب الدارين من خراب يسيرونهم في الدنيا فتكون النار استمارة للفتنة ومن اشتعل النار في قبره فذكره ابن الملك عن شارح المشكاة

قوله حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ أى شغلوه عنها فصار كانه ممنوع منها والحبس المنع

أَبِي سَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَزَارِ عَنْ عَلِيٍّ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَالْأَفْظَلُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ يَحْيَى سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ وَهُوَ قَاعِدٌ عَلَى فُرْصَةٍ مِنْ فُرْضِ الْخَنْدَقِ شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَيُوتَهُمْ أَوْ قَالَ قُبُورَهُمْ وَبُطُونُهُمْ نَارًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ عَنْ شَيْبَةَ بْنِ شَكْلٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى صَلَاةَ الْعَصْرِ مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا ثُمَّ صَلَّاهَا بَيْنَ الْعِشَاءِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ وَحَدَّثَنَا عَنْ بَنِي سَلَامٍ الْكُوفِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ الْيَافِي عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَبَسَ الْمَشْرِكُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى أَحْمَرَتِ الشَّمْسُ أَوْ أَصْفَرَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى صَلَاةَ الْعَصْرِ مَلَأَ اللَّهُ أَجْوَاهَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا أَوْ قَالَ حَسَا اللَّهُ أَجْوَاهَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِي يُوسُفَ مَوْلَى عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ أَمَرْتُ أَنْ أَكْتُبَ لَهَا مِصْحَفًا وَقَالَتْ إِذَا بَلَغْتَ هَذِهِ آيَةَ فَأَذِّنِي حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى فَلَمَّا بَلَغْتُهَا أَذَّنْتُهَا فَأَمَلْتُ عَلَى حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَصَلَاةِ الْعَصْرِ وَقَوْمُوا لِلَّهِ فَأَنْتِ بَنِي قَالَتْ عَائِشَةُ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ عَنْ شَقِيقِ بْنِ عُقْبَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ تَرَكْتُ هَذِهِ آيَةَ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ فَقَرَأْتُهَا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نَسَخَهَا اللَّهُ فَتَرَكْتُ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ

(الوسطى)

قال حدثني أبي

عن علي بن أبي حمزة

عن علي بن أبي حمزة

٢٠٥- (..)

٢٠٦- (٦٢٨)

٢٠٧- (٦٢٩)

٢٠٨- (٦٣٠)

حديث (٢٠٥/٦٢٧): تحفة (١٠١٢٣) ن (٣٥٨، ١١٠٤٥ الكبرى) التحف (٩٣٩٧).

حديث (٢٠٦/٦٢٨): تحفة (٩٥٤٩) ت (١٨١، ٢٩٨٥) ق (٦٨٦) التحف (٨٨٥٦).

حديث (٢٠٧/٦٢٩): تحفة (١٧٨٠٩) د (٤١٠) ت (٢٩٨٢) ن (٤٧٢) الكبرى (٤٧٢) التحف (١٦٤٦٣).

حديث (٢٠٨/٦٣٠): تحفة (١٧٦٨) التحف (١٦٢٤).

فهو إذن

بحر

بحر

بحر

بحر

بحر

بحر

(٢٠٩-٦٣١)

(..)

(٢١٠-٦٣٢)

(..)

(٢١١-٦٣٣)

قوله له مفعول لقوله فقال  
لا صفة لشقيق لان شقيقاً  
هنا على أدنى وهو شقيق  
ابن عقبة المبدى التابعي  
لا بمعنى الاخ

قوله فوالله ان صليتها ان  
نافية أى ماصليتها

قوله فنزلنا الى بطحان قال  
الجد ويطحان بالضم أو  
السواب الفتح وكسر الطاء  
موضع بالمدينة اه فقول  
النوى « هو في ضبط  
المحدثين بضم الباء واسكان  
الطاء وقال أهل اللغة هو  
بفتح الباء وكسر الطاء ولم  
يجوزوا غير هذا » ليس كما  
ينبغي

قوله ( يتعاقبون فيكم  
ملائكة بالليل وملائكة  
بالنهار ) يعنى يأتي طائفة منهم  
عقب اخرى وهذا من باب اكلوى  
البرغميث ( ويحتمون في  
صلاة العصر وصلاة الفجر )  
جميع الله تعالى ملائكته وقت  
عبادة عباده ليكونوا شهداء  
لهم خصص هذين الوقتين  
لان العبادة فيهما مع كونهما  
وقت اشتغال وغفلة أدلة

(٣٧)

فضل صلاتي الصبح  
والعصر والمحافظة

عليهما

على خلوصهم والاكثرون  
على اتهم حفظه الكتاب  
وقيل غيرهم ( ثم يرجع  
الذين باتوا ) من البيتوة  
( فيكم فيسألهم ربهم الخ )  
سؤاله تعالى من الملائكة اما  
لان تباهى بعباده العاملين  
مع كونهم للشهوات حاملين  
واما للتوبيخ على القائلين  
اتجعل فيها من يفسد فيها  
اه مبارك

الْوُسْطَى فَقَالَ رَجُلٌ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ شَقِيقٍ لَهُ هِيَ إِذْ نَزَلَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَقَالَ الْبَرَاءُ قَدْ  
أَخْبَرْتُكَ كَيْفَ نَزَلَتْ وَكَيْفَ تَسْخِهَا اللَّهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ \* قَالَ مُسْلِمٌ وَرَوَاهُ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ  
سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ شَقِيقِ بْنِ عُقْبَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ  
قَرَأْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَانًا يَمِثِلُ حَدِيثِ فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ وَحَدَّثَنِي  
أَبُو عَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ أَبُو عَسَّانَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ  
هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَوْمَ الْحَنْدَقِ جَعَلَ يَسُبُّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
وَاللَّهِ مَا كِدْتُ أَنْ أَصِلِيَ الْعَصْرَ حَتَّى كَادَتْ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَاللَّهِ إِنْ صَلَّيْتُهَا فَتَزَلْنَا إِلَى بُطْحَانَ فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَتَوَضَّأْنَا فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَصْرَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ  
ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ  
أَبُو بَكْرِ حَدَّثَنَا وَقَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ  
فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ  
مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ وَيَجْمَعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ ثُمَّ  
يَرْجِعُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي فَيَقُولُونَ  
تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَآيَتْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ وَالْمَلَائِكَةُ يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ يَمِثِلُ حَدِيثِ أَبِي الزِّنَادِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ حَدَّثَنَا قَيْسُ  
ابْنُ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ يَقُولُ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ

١٥ م ن

حديث (٢٠٩/٦٣١): تحفة (٣١٥٠) خ (٥٩٦، ٥٩٨، ٦٤١، ٩٤٥، ٤١١٣) ت (١٨٠) ن (١٣٦٦) التحف (٢٩٢٠).

حديث (٢١٠/٦٣٢): تحفة (١٣٨٠٩، ١٤٧٥٠) خ (٥٥٥، ٧٤٢٩، ٧٤٨٦) ن (٤٨٥) (٧٧٦٠ الكبرى) التحف (١٢٨٢٦، ١٣٦٩٠).

حديث (٢١١/٦٣٣): تحفة (٣٢٢٣) خ (٥٥٤، ٥٧٣، ٤٨٥١، ٧٤٣٤-٧٤٣٦) د (٤٧٢٩) ت (٢٥٥١) ق (١٧٧).

ن (٤٦٠، ٧٧٦١، ٧٧٦٢، ١١٣٣٠، ١١٥٢٤ الكبرى) التحف (٢٩٩٢).

قوله انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر هذا تشبيه للرؤية بالروية في الوضوح لا تشبيه المرقى بالمرقى

قوله لا تضامون في رؤيته يجوز ضم التأني وفتحها وهو تشديد الميم من الضم أي لا ينضم بعضكم إلى بعض ولا يقول أرويه بل كل يفرد برؤيته وروى بتخفيف الميم من الضم وهو الظلم يعني لا ينالكم ظلم بل يرى بعضكم دون بعض بل تستون كلكم في رؤيته تعالى اه مبارك مع النهاية والذي تقدم في كتاب الإيمان من حديث أبي هريرة لا تضارون بالراء مكان الميم مشددة مخففة انظر هامش الصفحة ١١٣ من الجزء الاول قوله فان استعظم الخ جزء هذا الشرط ساقط هنا في نسخ مسلم ثابت في صحيح البخاري والمكاة والمشارق وهو فافعل اقال ابن الملك وفي ذكرهما عقب ذكر رؤية الله تعالى دلالة على أن الرؤية يرى فيها بالحفاظة عليهما خصهما بالذكر لشدة خوف قوتهما ومن حفظهما فبالحرى أن يحفظ غيرهما اه

قوله والبختري بن المختار هو كما في الخلاصة البخاري ابن أبي البختري مختار العبدي المتوفى سنة ثمان وأربعين ومائة ومعنى البختري كما في القاموس الحسن الشيء وهو من البخترة والتبختري وأما البختري الشاعر فهو نسبة إلى بختري بالضم والهاء أي من طيحه واسمه الوليد يكي بأعبادة وأبو البختري من وشعة الحديث كما في تاج العروس

قوله لن يلج النار أحد الخ أي لا يدخلها أصلاً للتعذيب أو على وجه التأنيده ملا على قوله يعني الفجر والعصر خصهما لكونهما شاقين فخر واطب عليهما واطب على غيرهما بالاولى اه مناوى

قوله من صلى البردين أي من صلى صلاة الفجر والعصر لانهما في بردى النهار أي طريقه حين يطيب الهواء وتذهب سورة الخراهمناوى وفي المبارق وانما تحت عليهما لكونهما وقت التشاغل والتشاغل ومن راعها راعى غيرها غالباً اه وقال المناوى عند شرح قوله دخل الجنة: بغير عذاب وبعده

لا تضامون

قوله لا تضامون في رؤيته أي لا تضامون في رؤيته بل كل يفرد برؤيته وروى بتخفيف الميم من الضم وهو الظلم يعني لا ينالكم ظلم بل يرى بعضكم دون بعض بل تستون كلكم في رؤيته تعالى اه مبارك مع النهاية والذي تقدم في كتاب الإيمان من حديث أبي هريرة لا تضارون بالراء مكان الميم مشددة مخففة انظر هامش الصفحة ١١٣ من الجزء الاول قوله فان استعظم الخ جزء هذا الشرط ساقط هنا في نسخ مسلم ثابت في صحيح البخاري والمكاة والمشارق وهو فافعل اقال ابن الملك وفي ذكرهما عقب ذكر رؤية الله تعالى دلالة على أن الرؤية يرى فيها بالحفاظة عليهما خصهما بالذكر لشدة خوف قوتهما ومن حفظهما فبالحرى أن يحفظ غيرهما اه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَقَالَ أَمَا إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرُونَ هَذَا الْقَمَرَ لَا تَضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ فَإِنْ أَسْطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا يَعْنِي الْعَصْرَ وَالْفَجْرَ ثُمَّ قَرَأَ جَرِيرٌ وَسَبَّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَرَ وَأَبُو أُسَامَةَ وَوَكَّعُ بْنُ هَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ أَمَا إِنَّكُمْ سَتَرْتُمْ صُورَ رَبِّكُمْ فَتَرَوْهُ كَمَا تَرُونَ هَذَا الْقَمَرَ وَقَالَ ثُمَّ قَرَأَ وَلَمْ يَقُلْ جَرِيرٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ وَكَّعٍ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكَّعٌ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ خَالِدٍ وَمُسْنَرٍ وَابْنِ الْبَخْتَرِيِّ بْنِ الْمُخْتَارِ سَمِعُوهُ مِنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَنْ يَلِجَ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا يَعْنِي الْفَجْرَ وَالْعَصْرَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ قَالَ الرَّجُلُ وَأَنَا أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُهُ أَذْنًا يَ وَوَعَاهُ قَلْبِي وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُثْمَرَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَلِجُ النَّارَ مَنْ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَقَالَ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ أَشْهَدُ بِهِ عَلَيْهِ قَالَ وَأَنَا أَشْهَدُ لَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهُ بِالْمَكَانِ الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنْهُ وَحَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنِي أَبُو جَرْمَةَ الضَّبْعِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ خِرَاشٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ قَالَ جَمِيعًا حَدَّثَنَا هَمَّامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ

(ونسبا)

قوله وقال الوارثانية في الموضعين وساقطة في الاول من بعض النسخ

عمر (ابن أبي خالد) عمر (ابن أبي خالد)

وعنده رجل من أهل البصرة وقاله أنت سمعت

قال أنت سمعت ثم وأشهد به

حدثنا أبو جرمة

٢١٢- (...)

٢١٣- (٦٣٤)

٢١٤- (...)

٢١٥- (٦٣٥)

(...)

— 6 —

الشمس

قوله مواقع ببله أى المواضع  
التي تصل إليها سهامه اذارى  
بها ومقتضاها المبادرة بالمغرب  
في اول وقتها بحيث ان الفراغ  
منها يقيم الضوء باق (ابن حجر)  
قولها اعم رسول الله بصلاة  
المشاء أى آخرها حتى  
اشتدت عتمة الليل وهي  
ظلمته اه نووي

—

وقت العشاء وتأخيرها

قوله «أم النساء والصبيان»  
أرادهم المحاضرين في المسجد  
للاثنين في يومهم وأما  
نقص هؤلاء بالذكر لأنهم  
مظنة قلب الصبر على النوم  
وعلى الشفقة الرحمة (عبي)  
قوله «ما ينتظرها أي الصلاة»  
في هذه الساعة أحد غيركم  
وفي إحدى روايات البخاري  
هذه الزيادة «أو لتصلي»  
يؤمّن الأبالدية «قال ابن  
جرير والمراد أنها لا تصل»  
بالهيئة المخصوصة وهي  
الجماعة الأبالدية لأن من  
كان بمكة من المستضعفين  
لم يكنوا يصلون إلا سرا  
وأما غير مكة والمدينة  
من البلاد فلم يكن الإسلام  
دخلها  
قوله «غيركم» صفة لاحد ووقع  
صفة لفكرة لانه لا يعرف  
الأبالدية المعرفة ويجوز  
بأن ينصب على الاستثناء  
(عبي)

قوله وذلك قبل أن يفشو  
الإسلام أى فى غير المدينة  
وأما فشا الإسلام فى غيرها  
بعد فتح مكة قاله ابن حجر  
وزيادة فى الناس غير موجودة  
فى صحيح البخارى

قوله أن تنزروا هو بناء  
مشتاة من فوق مفتوحة ثم  
نون ساكنة ثم زاي مضمومة  
ثم راء أى تلحوا عليه  
وضبط أن تبرزوا من الأبرار  
وهو الإخراج والرواية الأولى  
هى الصحيحة المشهورة التى  
عليها الجمهور اه نووى

42.

۱۸۷۰

5

والنساء

قوله وهي التي تدعى العتمة فيه اشعار

جہاں جہاں

وَسَبَا أَبَا بَكْرٍ فَقَالَا ابْنُ أَبِي مُوسَى \* **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا حَاتِمٌ وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَتَوَارَتْ بِالْحِجَابِ وَ**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ** حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو النَّجَّاشِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَنْصَرِفُ أَحَدُنَا وَإِنَّهُ لَيَبْصُرُ مَوَاقِعَ سَبِيلِهِ وَ**حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ** الْخَطَّاطِيُّ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَقَ الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو النَّجَّاشِيِّ حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ بَنِيهِ \* وَ**حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي بِصَلَاةِ الْعِشَاءِ وَهِيَ الَّتِي تُدْعَى الْعَتَمَةُ فَلَمْ يَخْرُجْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ نَامَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِأَهْلِ الْمَسْجِدِ حِينَ خَرَجَ عَلَيْهِمْ مَا يَنْتَظِرُهَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ غَيْرَكُمْ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَفْشُوا الْإِسْلَامَ فِي النَّاسِ \* زَادَ حَرْمَلَةُ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَذُكِرَ لِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تَنْزُرُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الصَّلَاةِ وَذَلِكَ حِينَ صَاحَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَ**حَدَّثَنِي** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ الزُّهْرِيِّ وَذُكِرَ لِي وَمَا بَعْدَهُ **حَدَّثَنِي** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ قَالَ وَحَدَّثَنِي هُرَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ (وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ) قَالُوا جَمَعَا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ

أَخْبَرَنِي الْمُعْبِرَةُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ أُمِّ كُثُومٍ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ عَنْ عَالِشَةَ قَالَتْ  
 أَعَمَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى ذَهَبَ غَامَةُ اللَّيْلِ وَحَتَّى نَامَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ  
 ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى فَقَالَ إِنَّهُ لَوْ قُتِلَ لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمِّي وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ  
 لَوْلَا أَنْ يَشُقَّ عَلَى أُمِّي **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ  
 أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عُمَرَ قَالَ مَكُنَّا ذَاتَ لَيْلَةٍ نَتَنَظَّرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ لَا خَيْرَ  
 فَرَجَ إِلَيْنَا حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ أَوْ بَعْدَهُ فَلَا نَدْرِي أَشَيْءٌ شَغَلَهُ فِي أَهْلِهِ أَوْ غَيْرُ  
 ذَلِكَ فَقَالَ حِينَ خَرَجَ إِنَّكُمْ لَتَنْتَظِرُونَ صَلَاةَ مَا يَنْتَظِرُهَا أَهْلُ دِينٍ غَيْرِكُمْ  
 وَلَوْلَا أَنْ يَثْقُلَ عَلَى أُمِّي لَصَلَّيْتُ بِهِمْ هَذِهِ السَّاعَةَ ثُمَّ أَصْرًا مُؤَذِّنٌ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ  
 وَصَلَّى **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شُغِلَ عَنْهَا لَيْلَةً فَأَخْرَجَهَا  
 حَتَّى رَقَدْنَا فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا ثُمَّ رَقَدْنَا ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ اللَّيْلَةَ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ غَيْرُكُمْ  
**وَحَدَّثَنِي** أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ أَسَدٍ الْعَمِّيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ  
 سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ أَنَّهُمْ سَأَلُوا أَنَسًا عَنْ خَاتِمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ آخَرُ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ ذَاتَ لَيْلَةٍ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ أَوْ كَادَ يَذْهَبُ شَطْرُ  
 اللَّيْلِ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَنَامُوا وَإِنَّكُمْ لَمْ تَزَلُوا فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظِرْتُمْ  
 الصَّلَاةَ قَالَ أَنَسٌ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبَيْصِ خَاتِمِهِ مِنْ فِصَّةٍ وَرَفَعَ إصْبَعَهُ الْيُسْرَى  
 بِالْخِصْرِ **وَحَدَّثَنِي** حُجَّاجُ بْنُ شَائِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ  
 خَالِدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ نَظَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً حَتَّى  
 كَانَ قَرِيبٌ مِنْ نِصْفِ اللَّيْلِ ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّى ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَكَأَنَّمَا أَنْظُرُ

قولها وحق نام أهل المسجد  
 هذا محمول على نوم لا ينقض  
 الوضوء وهو نوم الجالس  
 يمكنه مقدمه اه نووي

قوله حتى رقدنا أي نمتنا  
 نومة لا ينقض منها الوضوء  
 كافر عن النووي في حديث  
 الصديقه وقال ابن جرير وهذا  
 محمول على أن الذي رقد  
 بعضهم لا كلهم ونسب الرقاد  
 إلى الجميع مجازاً اه وتقدم  
 الكلام على النوم والرقاد  
 بهامش الصفحة السبعين  
 والمائة من الجزء الأول

قوله إلى وبص خاتمه أي  
 بريقه ولعانه والخاتم بكسر  
 التاء وفتحها ويقال خاتام  
 وخيشام أربع لغات وفيه  
 جواز لبس خاتم الفضة وهو  
 إجماع المسلمين اه نووي

قوله بالخصر فيه محذوف  
 تقديره مشيراً بالخصر  
 أي أن الخاتم كان في خصر  
 اليد اليسرى وهذا الذي رفع  
 أصبعه هو ليس رضي الله تعالى  
 عنه اه نووي

قوله نظرنا رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم أي انتظرناه

قوله حتى كان قريب من  
 نصف الليل هكذا هو في  
 بعض الأصول قريب وفي  
 بعضها قريباً وكلاهما صحيح  
 وتقدير المنصوب حتى كان  
 الزمان قريباً اه نووي

( إلى )

ام كلثوم ابنة أبي بكر

بحر

حدثنا ابن جرير

حدثنا حجاج بن

( ٢٢٠ ) - ( ٦٣٩ )

( ٢٢١ ) - ( .. )

( ٢٢٢ ) - ( ٦٤٠ )

( ٢٢٣ ) - ( .. )

حديث (٢٢٠ / ٦٣٩) : تحفة (٧٦٤٩) د (٤٢٠) ن (٥٣٧) التحف (٧٠٨٣).

حديث (٢٢١ / ٦٣٩) : تحفة (٧٧٧٦) خ (٥٧٠) د (١٩٩) التحف (٧٢٠٢).

حديث (٢٢٢ / ٦٤٠) : تحفة (٣٣٣) ن (٥٢٨٥) التحف (٣٢٤).

حديث (٢٢٣ / ٦٤٠) : تحفة (١٣٢٦) ن (٥٢٠٢) التحف (١٢٢٦).

(..)

٢٢٤- (٦٤١)

٢٢٥- (٦٤٢)

ابن صباح

حدثنا أبو عامر

عن

عنه الصلاة والسلام

عن

عنه

عن

عنه

قوله الصلاة

منصوب على

الاعضاء

أه عني

إِلَى قَبِيصٍ خَاتَمِهِ فِي يَدِهِ مِنْ فِضَّةٍ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الطَّارُ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُجِيدِ الْحَنْظَلِيُّ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا  
بَوَجْهِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ  
عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنْتُ أَنَا وَأَصْحَابِي الَّذِينَ قَدِمُوا مَعِيَ فِي السَّفِينَةِ  
زُرُولًا فِي بَقِيعِ بَطْحَانَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَكَانَ يَتَأَوَّبُ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ كُلَّ لَيْلَةٍ فَرَفَرْنَا مِنْهُمْ قَالَ أَبُو مُوسَى فَوَافَقْنَا  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَأَصْحَابِي وَلَهُ بَعْضُ الشُّغْلِ فِي أَمْرِهِ حَتَّى أَغْتَمَ بِالصَّلَاةِ  
حَتَّى أَبْهَارَ اللَّيْلِ ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِهِمْ فَلَمَّا قَضَى  
صَلَاتَهُ قَالَ لِمَنْ حَضَرَهُ عَلَى رَسُولِهِمْ أَغْلَبَكُمْ وَأَبْشَرُوا أَنَّ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَنَّهُ  
لَيْسَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ يُصَلِّي هَذِهِ السَّاعَةَ غَيْرُكُمْ أَوْ قَالَ مَا صَلَّيْتُ هَذِهِ السَّاعَةَ أَحَدٌ  
غَيْرُكُمْ (لَا تَذَرُونِي أَيْ الْكَلِمَتَيْنِ قَالَ) قَالَ أَبُو مُوسَى فَرَجَعْنَا فَرِحِينَ بِمَا سَمِعْنَا مِنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
جُرَيْجٍ قَالَ قُلْتُ لِعَطَاءٍ أَيُّ حِينٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أَصِلِيَ الْعِشَاءَ الَّتِي يَقُولُهَا النَّاسُ  
الْعَتَمَةُ إِمَامًا وَخَلَوًا قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَغْتَمَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
ذَاتَ لَيْلَةٍ الْعِشَاءَ قَالَ حَتَّى رَقَدَ نَاسٌ وَأَسْتَيْقَظُوا وَرَقَدُوا وَأَسْتَيْقَظُوا فَقَامَ عُمَرُ بْنُ  
الْخَطَّابِ فَقَالَ الصَّلَاةُ فَقَالَ عَطَاءٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَخَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ الْآنَ يَقْطُرُ رَأْسُهُ مَاءً وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى شِقِّ رَأْسِهِ قَالَ لَوْلَا أَنَّ  
يَشُقُّ عَلَى أُمَّتِي لَا مَرْتُهُمْ أَنْ يُصَلُّوها كَذَلِكَ قَالَ فَاسْتَنْبَتُ عَطَاءٌ كَيْفَ وَضَعَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ كَمَا أَنْبَأَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَبَدَدَلِي عَطَاءٌ بَيْنَ أَصَابِعِهِ شَيْئًا  
مِنْ تَبْدِيدٍ ثُمَّ وَضَعَ أَطْرَافَ أَصَابِعِهِ عَلَى قَرْنِ الرَّأْسِ ثُمَّ صَبَّهَا يَمِينُهَا كَذَلِكَ عَلَى الرَّأْسِ  
حَتَّى مَسَّتْ إِبْهَامُهُ طَرَفَ الْأُذُنِ ثَمَّ إِلَى الْوَجْهِ ثُمَّ عَلَى الصُّدُغِ وَنَاحِيَةِ اللَّحْيَةِ لَا يَقْصُرُ

قوله زُرُولًا منصوب على أنه  
خبر كان أي كنا نأزله في  
بقيع بطحان والبقيع من  
الأرض المكان المتسع قال ابن  
الأثير ولا يسمى بقيعًا إلا وفيه  
شجر أو أصولها ويطحان  
موضع بعينه كما مر في ص ١١٣

قوله يتأوَّبُ افتعال من التوبة  
وقاعله قوله نفَّر أي يأتيه  
كل ليلة عدة رجال متأوِّبين  
غير مجتمعين

قوله حتى أبهار الليل أي  
انصرف وبهره كل شيء  
( بالضم ) وسطه وقيل  
أبهار الليل أي طلعت نجومه  
واستنارت الأول أكثر  
كذا في النهاية

قوله على رسلكم أمر الرفق  
والثاني أي تأوَّا

قوله ان من نعمة الله قال  
النووي ان يفتح الهمزة  
معمول لقوله اعليكم اه  
وقال ابن حجر همزة ان  
مكسورة وهم من ضبطه  
بالفتح اه وهذا الكلام  
بالنظر الى صحيح البخاري  
صحيح لانه ليس فيه اعليكم  
وأما بالنظر الى صحيحنا فالنظر  
مع النووي

قوله انه ليس أحد الخ يفتح  
الهمزة فأبصار أي ان من نعمة الله  
عليكم انفرادكم بهذه العبادة  
قوله وخلو أي منفرداً

قوله قلت لعطاء هذا قول ابن  
جرير والمراد بعطاء هو  
عطائه بن أبي رباح وهم من  
ظن أنه ابن يسار قاله ابن حجر  
والوهم الشارح الكرماني  
على ما ذكره العيني وعطاء  
المدكوران تابعيان معاصران  
مات عطائه بن أبي رباح سنة  
أربع عشرة ومائة ومات  
عطائه بن يسار سنة ثلاث ومائة

قوله قال فاستنبت عطاء  
القاتل ابن جرير والاستنبتات  
هنا تأكيد السؤال وأصله  
التأني وطلب التثبت

قوله فبددلي عطاء أي فرق  
والتبديد التفريق وقرن  
الرأس جانبه

قوله ثم صبها لفظ البخاري  
ثم صبها أي الأصابع وصب  
عباس مائي مسلم قال لا أنه  
يصف عصر الماء من الشعر  
بالبد قال ابن حجر ورواية  
البخاري موجهة لأن ضم  
اليده صفة للعصر اه

قوله لا يقصر من التقصير  
ومعناه لا يبطئ قاله العيني  
وذكر النووي رواية لا يقصر  
أيضاً من العصر وبابه ضرب



[illegible]

—

استجاب التبر  
بالصبح في أول وقتها  
وهو التفلis وبيان  
قدر القراءة فيها

وَلَا يَبْطِشُ بِشَيْءٍ إِلَّا كَذَلِكَ قُلْتُ لِمَ طَءَ كُمْ ذَكَرَ لَكَ آخِرَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَيْلَتِي قَالَ لَا أَدْرِي قَالَ عَطَاءٌ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أُصَلِّيَهَا إِمَامًا وَخَلَوًا مُؤَخَّرَةً كَمَا صَلَّاهَا  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَتِي فَإِنْ شَقَّ عَلَيْكَ ذَلِكَ خَلَوًا أَوْ عَلَى النَّاسِ فِي الْجَمَاعَةِ  
وَأَنْتَ إِمَامُهُمْ فَصَلِّيْهَا وَسَطًا لَا مُعْجَلَةً وَلَا مُؤَخَّرَةً **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ  
أَبْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ  
عَنْ سِمَاكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤَخِّرُ صَلَاةَ  
الْعِشَاءِ الْآخِرَةَ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَمْدَرِيُّ قَالََا حَدَّثَنَا أَبُو  
عَوَّانَةَ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي  
الصَّلَاةَ نَحْوًا مِنْ صَلَاتِكُمْ وَكَانَ يُؤَخِّرُ الْعَتَمَةَ بَعْدَ صَلَاتِكُمْ شَيْئًا وَكَانَ  
يُخَفِّفُ الصَّلَاةَ فِي رِوَايَةِ أَبِي كَامِلٍ يُخَفِّفُ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي  
عُمَرَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي لَيْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ  
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَغْلِبَنَّكُمُ الْأَعْرَابُ عَلَى أَسْمِ  
صَلَاتِكُمْ إِلَّا إِنَّمَا الْعِشَاءُ وَهُمْ يُغْتَمُونَ بِالْإِبِلِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَيْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَغْلِبَنَّكُمُ الْأَعْرَابُ عَلَى  
أَسْمِ صَلَاتِكُمُ الْعِشَاءِ فَإِنَّهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ الْعِشَاءُ وَإِنَّهَا تُعَمُّ بِحِلَابِ الْإِبِلِ  
\* **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَمْرُو بْنُ الْقَادِرِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ  
عُيَيْنَةَ قَالَ تَمْرُوٌّ وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ نِسَاءَ  
الْمُؤْمِنَاتِ كُنَّ يُصَلِّينَ الصُّبْحَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَرْجِعْنَ مُتَلَفِعَاتٍ  
بِمِرْطَاهِنَ لَا يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ **وَحَدَّثَنَا** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ  
أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(وسلم)

حديث (٦٤٥ / ٢٣١): تحفة (١٦٧٣٤) التحف (١٥٤٥٤).

۷۵: قال فان سبق

وحدی بی محبی

(الاعراب) سكان البوادي واحد هم أعرابي

۴۰: حدیثاً جو بک

عن سفیان قال عمرو بن

( ٦٤٣ ) - ٢٢٦

(..)-۲۲۷

( ٦٤٤ ) - ٢٢٨

(..)-۲۲۹

( ٦٤٥ ) - ٢٣ .

(..)-۲۳۱

٢٣٢- (...)

٢٣٣- (٦٤٦)

٢٣٤- (...)

٢٣٥- (٦٤٧)

وَسَلَّمَ قَالَتْ لَقَدْ كَانَ نِسَاءُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ يَشْهَدْنَ الْفَجْرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَلَفِعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ ثُمَّ يَنْقَلِبْنَ إِلَى بُيُوتِهِنَّ وَمَا يَعْرِفْنَ مِنْ تَغْلِيسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّلَاةِ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَاسْتَحَقُّ أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا مَعْنُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ الصُّبْحَ فَيَنْصَرِفُ النِّسَاءُ مُتَلَفِعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ مَا يَعْرِفْنَ مِنَ الْغَلَسِ وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ فِي رِوَايَتِهِ مُتَلَفِعَاتٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَنْدَرُ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ لَمَّا قَدِمَ الْحَجَّاجُ الْمَدِينَةَ فَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ نَقِيَّةً وَالْمَغْرِبَ إِذَا وَجِبَتْ وَالْعِشَاءَ أَحْيَانًا يُؤَخِّرُهَا وَأَحْيَانًا يُعَجِّلُهَا إِذَا رَأَاهُمْ قَدِ اجْتَمَعُوا عَجَلًا وَإِذَا رَأَاهُمْ قَدِ انْبَاطُوا آخَرًا وَالصُّبْحَ كَانُوا أَوْ (قَالَ) كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِغُلَسٍ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمِّيْدٍ عَنْ أَبِي مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ كَانَ الْحَجَّاجُ يُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ فَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بِمَثَلِ حَدِيثِ عُمَرَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُ أَبَا بَرزَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ أَنْتَ سَمِعْتَهُ قَالَ فَقَالَ كَأَنَّمَا أَسْمَعُكَ السَّاعَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُهُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ لَا يَبَالِي بَعْضَ تَأْخِيرِهَا قَالَ يَعْنِي الْعِشَاءَ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ وَلَا يُحِبُّ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَلَا الْحَدِيثَ بَعْدَهَا قَالَ شُعْبَةُ ثُمَّ لَقِيَهُ بَعْدُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ وَكَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ حِينَ تَرَوُلُ الشَّمْسُ وَالْعَصْرَ يَذْهَبُ الرَّجُلُ إِلَى أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ قَالَ وَالْمَغْرِبَ لَا أَدْرِي أَيَّ

قولها يشهدن الفجر أي يحضرن صلاتها فهو كما قال العيني إما مفعول به أو مفعول فيه وكلاهما جائزان لأنها مشهورة ومشهور فيها أنه قولها ثم ينقلن أي يرجعن إلى بيوتهن

قولها وما يعرفن من تغليس رسول الله بالصلاة أي من أجل إقامتها في غلَس وهو ظلمة آخر الليل بعد طلوع الفجر

قوله إن كان رسول الله الخ إن هذه مخففة فاللام في قوله ليصلي الصبح فارقة قولها من الغلس مفعول من أجلها كما قبله ولا وجه في مثل هذا المقام أن تكون من ابتدائية

قوله قالوا حدثنا محمد بن جعفر هو غندر كما مر به في جهامش ص ١٠٨

قوله لما قدم الحجَّاج المدينة جواب لما عذوق بقدره كان يؤخر الصلوات عن أوقاتها كما هو المذكور في سابقه ولم يوجد لما في بعض النسخ وعنده أولى

قوله فسألنا جابر بن عبد الله أي عن أوقات الصلوات كما هو المفهوم من الجواب

قوله بالهجرة أي عند ساعة الزوال سميت بها لتترك الناس أشغالهم حينئذ في بلاد العرب من شدة الحر لأجل القيولة

قوله إذا وجبت أي غابت وأصل الوجوب السقوط كما مر جهامش ص ١٠٦ عن الراغب وذكره ابن حجر وقال وقابل وجبت مستتر وهو الشمس

قوله أحيانا منصوب على الظرفية

قوله كان إذا رآهم الخ بيان لأحيان التعجيل والتأخير قوله والصبح بالنصب أيضاً نص عليه العيني

قوله كانوا أو كان سداً في صحيح البخاري بدون قال في الوسط والشك كما في شرح البخاري من الراوي عن جابر ومناهما متلازمان لأن أيهما كان يدخل فيه الآخر وخبر كانوا عذوق يدل عليه خبر كان أي كانوا يصلون

قوله سيار بن سلامة هو كافي الخلاصة سيار بن سلامة الرازي أبو المنال البصري وسيجيء التصريح بكنيته روى عن أبيه وأبي برزة وعنه عوف وشعبة مات سنة تسع وعشرين ومائة

٢٣٢- (...)

قال قدم الحجَّاج الخ هو علي بن أبي طالب كافي الخلاصة

حديث (٢٣٢/٦٤٥): تحفة (١٧٩٣١) خ (٨٦٧) د (٤٢٣) ت (١٥٣) ن (٥٤٥) التحف (١٦٥٧٥).

حديث (٢٣٣/٦٤٦): تحفة (٢٦٤٤) خ (٥٦٠، ٥٦٥) د (٣٩٧) ن (٥٢٧) التحف (٢٤٤٤).

حديث (٢٣٥/٦٤٧): تحفة (١١٦٠٥) خ (٥٤١، ٥٤٧، ٥٩٩، ٧٧١) د (٣٩٨، ٤٨٤٩) ن (٤٩٥، ٥٢٥، ٥٣٠) ق (٦٧٤).

التحف (١٠٧٧٩).

حِينَ ذَكَرَ قَالَ ثُمَّ لَقِيَهُ بَعْدَ فَسَّالَتْهُ فَقَالَ وَكَانَ يُصَلِّي الصُّبْحَ فَيَنْصَرِفُ الرَّجُلُ  
فَيَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ جَلِيسِهِ الَّذِي يَعْرِفُ فَيَعْرِفُهُ قَالَ وَكَانَ يَقْرَأُ فِيهَا بِالسِّتِينَ إِلَى الْمِائَةِ  
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَيَّارِ بْنِ سَلَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ  
أَبَا بَرزَةَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُبَالِي بِعُضِّ تَأْخِيرِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ  
إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ وَكَانَ لَا يُحِبُّ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَلَا الْحَدِيثَ بَعْدَهَا قَالَ شُعْبَةُ ثُمَّ  
لَقِيَهُ مَرَّةً أُخْرَى فَقَالَ أَوْ ثَلَاثَ اللَّيْلِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ  
عَمْرِو الْكَلْبِيِّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ سَيَّارِ بْنِ سَلَامَةَ أَبِي الْمُنْهَالِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا  
بَرزَةَ الْأَسْلَمِيَّ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤَخِّرُ الْعِشَاءَ إِلَى ثَلَاثِ  
اللَّيْلِ وَيَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا وَكَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ مِنَ الْمِائَةِ  
إِلَى السِّتِينَ وَكَانَ يَنْصَرِفُ حِينَ يَعْرِفُ بَعْضًا وَجْهَ بَعْضٍ \* حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ  
هَشَامٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَائِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ  
الْحَدْرِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي  
ذَرٍّ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ أَنْتَ إِذَا كَانَتْ عَلَيْكَ أَمْرَاءُ  
يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا أَوْ يُمَسِّسُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا قَالَ قُلْتُ فَمَا تَأْمُرُنِي  
قَالَ صَلِّ الصَّلَاةَ لَوْ قَتَلَتْهَا فَإِنْ أَدْرَكَتْهَا مَعَهُمْ فَصَلِّ فَإِنَّهَا لَكَ نَافِلَةٌ وَلَمْ يَذْكُرْ  
خَلْفٌ عَنْ وَقْتِهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ  
الْجَوْنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أَمْرَاءُ يُمَسِّسُونَ الصَّلَاةَ فَصَلِّ الصَّلَاةَ لَوْ قَتَلَتْهَا فَإِنْ صَلَّيْتَ  
لَوْ قَتَلَتْهَا كَانَتْ لَكَ نَافِلَةٌ وَإِلَّا كُنْتَ قَدْ أَخْرَزْتَ صَلَاتَكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ  
عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ إِنَّ خَلِيفِي أَوْصَانِي أَنْ أَسْمَعَ وَأَطِيعَ وَإِنْ كَانَ عَبْدًا مُجَدِّعَ الْأَطْرَافِ

(وان)

قوله فيها لك نافلة تصريح بان الاول كانت فريضة بخلاف الصلاة التي في قصة  
معاذ بن جبل في باب الفريضة فيها كانت نافلة فبينما كان يصلي  
الملك والاولى التي يذكره بعد ما ياتي بالاولى كالصبح والامس وتكون مستقلة  
مهمة الحكم اه قوله كانت نافلة لك أي التي جعلها الله  
قوله والا أي وان لم يصل معهم كنت قد اخذت حلالك فبذلك في اول الوقت فانه  
انزوى في صورة الاعتصام على أحدكم استحباب الانتظار ان لم يصلوا التاخير

باب  
كراهية تأخير  
الصلاة عن وقتها  
المختار وما يفعله  
المأموم اذا أخرها  
الامام

قوله يؤخرون الصلاة عن  
وقتها أو يمتسون فيه تقديم  
وتأخير في نسخة المشرق  
قوله أو يمتسون الصلاة هذا  
شك من الراوي والمراد بأمانة  
الصلاة تأخيرها عن الوقت  
المختار لا عن كل وقتها لانه  
لم ينقل أن الأمراء المتقدمين  
تركوا الصلاة قاله ابن الملك  
قوله فان أدركتها معهم فصل  
يعني جمعا بين فضيلتي أول  
الوقت والجماعة وفي الحديث  
على موافقة الأمراء في غير  
معصية فلا تنفرد بالكلية  
وتقع الفتنة ولهذا قال في  
الرواية الأخرى ان خليفي  
أوصاني أن أسمع وأطيع  
وان كان عبداً فجمع الاطراف  
أي مقطع الاعضاء والمجدع  
أردا العبد لقله قيمته  
ومنفعة ونفحة الناس منه  
اه من شرح النووي

(٤١)

٢٣٦- (...)

٢٣٧- (...)

٢٣٨- (٦٤٨)

٢٣٩- (...)

٢٤٠- (...)

بعض تأخير العشاء

قال في المخصصة (عبد الله بن الصامت  
المقاري) روى عن عمه أبي ذر اه

لم يذكر خلف

وحديثنا يحيى

قوله فان أدركت القوم الخ  
فيه حذف القول كالأخفى

قوله وضرب فخذي أي  
للتنبية وجمع الذهن على ما  
يقوله له اه نووي

قوله فصل معناه صل في  
اول الوقت وتصرف في شغلك  
فان صادقهم بعد ذلك وقد  
صلوا أجزاءك صلاتك وان  
أدركت الصلاة معهم فصل  
مهمم وتكون هذه لك  
نافلة اه نووي

قوله عن أبي العالية البراء  
هو بتشديد الراء وبالمكان  
يبرى النبل واسمه زياد بن  
فيروز البصري وقيل اسمه  
كلثوم توفي يوم الاثنين في  
شوال سنة تسعين اه نووي

قوله عن أبي نعمة أبو  
نعامة السعدي اسمه عبيد  
ربه أو عمرو كما في الخلاصة

(٤٢)

باب  
فضل صلاة الجماعة  
وبيان التشديد  
في التخلف عنها

وَأَنَّ أَصْلَى الصَّلَاةِ لَوْ قُتِلَ فَإِنْ أَدْرَكَتِ الْقَوْمَ وَقَدْ صَلَّوْا كُنْتَ قَدْ أَخْرَزْتَ صَلَاتَكَ  
وَالْأَكَاثُ لَكَ نَافِلَةٌ **وَحَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ بُدَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ  
أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَرَبَ خِذِّي كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيتَ  
فِي قَوْمٍ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا قَالَ قَالَ مَا تَأْمُرُ قَالَ صَلِّ الصَّلَاةَ لَوْ قُتِلَ ثُمَّ  
أَذْهَبَ لِحَاجَتِكَ فَإِنْ أُقِمَتِ الصَّلَاةُ وَأَنْتَ فِي الْمَسْجِدِ فَصَلِّ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ قَالَ أَخَرَأْبَنُ  
زِيَادٍ الصَّلَاةَ فَخَافَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّامِتِ فَأَلْقَيْتُ لَهُ كُرْسِيًّا فَجَلَسَ عَلَيْهِ فَذَكَرْتُ  
لَهُ صَنِيعَ ابْنِ زِيَادٍ فَمَضَى عَلَى شَفَتَيْهِ وَضَرَبَ خِذِّي وَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُ أَبَا ذَرٍّ كَمَا  
سَأَلْتَنِي فَضَرَبَ خِذِّي كَمَا ضَرَبْتُ خِذْكَ وَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ كَمَا سَأَلْتَنِي فَضَرَبَ خِذِّي كَمَا ضَرَبْتُ خِذْكَ وَقَالَ صَلِّ الصَّلَاةَ لَوْ قُتِلَ فَإِنْ  
أَدْرَكَتْكَ الصَّلَاةُ مَعَهُمْ فَصَلِّ وَلَا تَقُلْ إِنِّي قَدْ صَلَّيْتُ فَلَا أَصَلِّي **وَحَدَّثَنَا** عَاصِمُ  
أَبْنُ النَّضْرِ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي نَعْمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ كَيْفَ أَنْتُمْ أَوْ قَالَ كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيتَ فِي قَوْمٍ  
يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا فَصَلِّ الصَّلَاةَ لَوْ قُتِلَ ثُمَّ إِنْ أُقِمَتِ الصَّلَاةُ فَصَلِّ  
مَعَهُمْ فَإِنَّهَا زِيَادَةٌ خَيْرٌ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو عَسَاةَ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ  
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مَطَرٍ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ نَصَلِّي يَوْمَ  
الْجُمُعَةِ خَلْفَ أَسْرَاءَ فَيُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ قَالَ فَضَرَبَ خِذِّي ضَرْبَةً أَوْجَعَنِي وَقَالَ  
سَأَلْتُ أَبَا ذَرٍّ عَنْ ذَلِكَ فَضَرَبَ خِذِّي وَقَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ صَلُّوا الصَّلَاةَ لَوْ قُتِلَ وَأَجْعَلُوا صَلَاتَكُمْ مَعَهُمْ نَافِلَةً قَالَ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ  
ذَكَرَ لِي أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرَبَ خِذِّي أَبِي ذَرٍّ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى

(٢٤١)- (..)

(٢٤٢)- (..)

(٢٤٣)- (..)

(٢٤٤)- (..)

(٢٤٥)- (٦٤٩)

١٦ م ن

حديث (٦٤٨/٢٤١، ٢٤٢): تحفة (١١٩٤٨) ن (٧٧٨، ٨٥٩) التحف (١١١٠٠).

حديث (٦٤٨/٢٤٣): تحفة (١١٩٥٧) التحف (١١١٠٩).

حديث (٦٤٨/٢٤٤): تحفة (١١٩٤٨) ن (٧٧٨، ٨٥٩) التحف (١١١٠٠).

حديث (٦٤٩/٢٤٥): تحفة (١٣٢٣٩) ت (٢١٦) ن (٨٣٨) التحف (١٢٢٨٣).

قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةٍ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ بِخَمْسَةِ وَعِشْرِينَ جُزْأً **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَفْضُلُ صَلَاةٍ فِي الْجَمِيعِ عَلَى صَلَاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً قَالَ وَتَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنْ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ وَابْنُ سُلَيْمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُمَثَّلُ حَدِيثُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ بِخَمْسِ وَعِشْرِينَ جُزْأً **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا أَفْلَحُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزَمٍ عَنْ سَلْمَانَ الْأَعْرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَعْدِلُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ مِنْ صَلَاةِ الْفَذِّ **حَدَّثَنَا** هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءٍ بْنُ أَبِي الْخَوَارِثَةِ بَيْنَاهُمَا هُوَ جَالِسٌ مَعَ نَافِعٍ بْنِ جُبَيْرٍ مِنْ مُطْعَمٍ إِذْ مَرَّ بِهِمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَتَّى رَزَى بَنِي زَبَانَ مَوْلَى الْجُهَيْنِيِّ فَقَدَعَاهُ نَافِعٌ فَقَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةٌ مَعَ الْإِمَامِ أَفْضَلُ مِنْ خَمْسِ وَعِشْرِينَ صَلَاةً يُصَلِّيْهَا وَحْدَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ تَرِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ وَحْدَهُ سَبْعًا وَعِشْرِينَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

(..)-۲۴۶

(..)

(..)-۲۴۷

(..)-۲۴۸

(70.)-249

(..)-۲۵۰.

(..)

وحدثنَا أَبُو بَكْرٍ نَحْنُ تَفَضَّلَ صَلَاةَ الْجُمُعَةِ نَحْنُ  
خَمْسَ وَعَشْرِينَ جُزْءًا نَحْنُ صَلَاةً فِي الْجُمُعَةِ نَحْنُ

حدیثنا عبد اللہ بن

وجعله فنان من رب لم يصرفه كذا في تاج العروس  
و (زبان) اسم فني جعله فناناً من ربي صرفه ومن

سبعاً و عشرين درجه نخ  
حدی ابو بکر نخ

قوله أن يستعدوا أي أن  
يتهيأوا

( ٦٥٢ ) - ٢٥٤

قوله (لقد همت) أي قصدت (ان أمر رجلا يصلي بالناس) الجماعة (ثم احرق) أطلق وأظلم على من لم يحضر الجماعة فأمر بأحراق بيوتهم قيل هذا مختص

على رجال يتخلفون عن الجماعة بيوتهم) يعني ثم بزمانه عليه السلام لانه لم يتخلف عن الجماعة في ذلك



الوقت الا منافق ويحتمل أن يعمل علماً فيكون تشديداً على تارك الجماعة بغير عذر وتنبهاً على عظم أهمهم اه ميارق

باب

يجب اتيان المسجد على من سمع النداء

قوله رجل أعنى هذا الا يعي هو ابن ام مكتوم جاء مفسراً في سنن أبي داود وغيره اه نووي

باب

صلاة الجماعة من سنن الهدى

قوله الا منافق قد علم تفاهة هذا يؤيد ما تقدم أن المهجوم بأحراق بيوتهم كانوا منافقين قوله ليشي بين رجلين يعني معتداً على رجلين بمكانه من جانبيه واللام فيه فارقة فان مخففة

قوله علمنا سنن الهدى روى بضم السين وفتحها وهما بمعنى متقارب أي طرائق الهدى والصواب اه نووي وذكر اهل الاصول ان السنة نوعان سنة الهدى أي مكمل الدين وتاركها مفسى يستحق اللوم كصلاة الجماعة والاذان والاقامة وسنة الزوائد وتاركها لا يستحقه كبير النبي عليه السلام في لباسه وقعوده قيامه قيل اختيار لفظا جمع هنا ولفظ الافراد في الاول ايماء الى قلة سنة الهدى وكثرة الزوائد

قوله بكل خطوة يفتح الحاء أوضها اه مرقاة

قوله يهادي بين رجلين معناه يسكن رجلان من جانبيه بعضديه يعتد عليهما اه نووي وقد مر في ص ٢٣

باب

النهي عن الخروج من المسجد اذا أذن المؤذن

(٤٣)

(٤٤)

(٤٥)

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِقَوْمٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الْجَمْعَةِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ رَجُلًا يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ثُمَّ أَحْرَقَ عَلَى رِجَالٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الْجَمْعَةِ بَيْوتَهُمْ \* وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَقُوبُ الدَّورِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ مَرْوَانَ الْقَزَارِيِّ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا الْقَزَارِيُّ عَنْ عُيَيْدٍ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ أَعْمَى فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لَيْسَ لِي قَائِدٌ يَقُودُنِي إِلَى الْمَسْجِدِ فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُرَخِّصَ لَهُ فَيُصَلِّيَ فِي بَيْتِهِ فَرَخَّصَ لَهُ فَلَمَّا وَلَّى دَعَا فَقَالَ هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ فَقَالَ نَعَمْ قَالَ فَاجِبْ \* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنِ الصَّلَاةِ إِلَّا مُنَافِقٌ قَدْ عَلِمَ نِفَاقَهُ أَوْ مَرِيضٌ إِنْ كَانَ الْمَرِيضُ لَيَمْسِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ حَتَّى يَأْتِيَ الصَّلَاةَ وَقَالَ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَا سُنَنَ الْهُدَى وَإِنْ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي يُؤَدُّ فِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ عَنْ أَبِي الْعَمِيَسِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْرَبِ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ غَدًا مُسْلِمًا فَلْيُحَافِظْ عَلَى هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ حَيْثُ يُنَادِي بِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ شَرَعَ لِنَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُنَنَ الْهُدَى وَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى وَلَوْ أَنَّكُمْ صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ كَمَا يُصَلِّي هَذَا الْمُتَخَلِّفُ فِي بَيْتِهِ لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ ثُمَّ يَعْبُدُ إِلَى مَسْجِدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَسَاجِدِ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةً وَيَرْفَعُهُ بِهَا دَرَجَةً وَيَحُطُّ عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةٌ وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلَّا مُنَافِقٌ مَعْلُومُ النِّفَاقِ وَلَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يُؤْتِي بِهِ يَهَادِي بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ حَتَّى يُقَامَ فِي الصَّفِّ \* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ

(عن)

حديث (٢٥٥/٦٥٣): تحفة (١٤٨٢٢) ن (٨٥٠) التحف (١٣٧٦٣).

حديث (٢٥٦/٦٥٤): تحفة (٩٥٠٠) التحف (٨٨٠٩).

حديث (٢٥٧/٦٥٤): تحفة (٩٥٠٢) د (٥٥٠) ن (٨٤٩) التحف (٨٨١١).

حديث (٢٥٩، ٢٥٨/٦٥٥): تحفة (١٣٤٧٧) د (٥٣٦) ت (٢٠٤) ن (٦٨٣، ٦٨٤) ق (٧٣٣) التحف (١٢٥٠٨).

(٢٥٥)-(٦٥٣)

(٢٥٦)-(٦٥٤)

(٢٥٧)- (..)

(٢٥٨)-(٦٥٥)

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مرزبان القزاري عن

حدثنا أبو بكر عن

حدثنا أبو بكر عن

قوله مسلما أي كما ملاماً فليحافظ على هؤلاء الصلوات أي مع الجماعة

بجاءه



حدثنا سفيان عن عمر

(٢٥٩) - (..)

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ قَالَ كُنَّا قُعُودًا فِي الْمَسْجِدِ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَأَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمَسْجِدِ يَمْشِي فَاتَّبَعَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ بَصَرُهُ حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَمَا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (هُوَ ابْنُ عُيَيْنَةَ) عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ الْحَارِثِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَرَأَى رَجُلًا يَخْتَارُ الْمَسْجِدَ خَارِجًا بَعْدَ الْأَذَانِ فَقَالَ أَمَا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ \* حَدَّثَنَا إِسْحَقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمَغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَزْرَوِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ قَالَ دَخَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ الْمَسْجِدَ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ فَقَعَدَ وَحْدَهُ فَقَعَدْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ \* وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي سَهْلٍ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ (يَعْنِي ابْنَ مُفَضَّلٍ) عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ فَلَا يَطْلُبُكَ اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ فَيُذْرِكُهُ فَيَكْبَهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ \* وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبًا الْقُسَيْرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ فَلَا يَطْلُبُكَ اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ فَإِنَّهُ مَنْ يَطْلُبُهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ يُذْرِكُهُ ثُمَّ يَكْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَرْبُودُ بْنُ هُرُونَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ سُفْيَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حدثنا سفيان عن عمر

(٢٦٠) - (٦٥٦)

حدثنا سفيان عن عمر

(٢٦١) - (٦٥٧)

حدثنا سفيان عن عمر

(٢٦٢) - (..)

حدثنا سفيان عن عمر

(..)

قوله أما هذا فقد عصى  
النج فيه كراهة الخروج من  
المسجد بعد الاذان حتى يصلي  
المكتوبة الا لعدراة نوى

قوله يختار المسجد قال في  
اللسان والاختيار السلوك  
والاختيار مجتنب الطريق  
ومجيزه اه

## باب

فضل صلاة العشاء

والصبح في جماعة

قوله (من صلى صلاة الصبح)  
أي باخلاص (فهو في ذمة  
الله) أي في أمانه في الدنيا  
والآخرة وهذا الأمان غير  
الامان الذي ثبت بكلمة  
التوحيد وإنما ذكر صلاة  
الصبح لان فيها كلفة لا يواظبها  
الا خالص الإيمان فيستحق  
أن يدخل تحت الامان (فلا  
يطلبكم الله من ذمته شيء)  
من بمعنى لاجل والمضاف  
عذوف أي لاجل ترك ذمته  
أو بانية الجار والمجرور  
حال عن شيء ظاهره نهي  
عن مطالبة الله لكن المراد  
به النهي عما يوجب مطالبة  
الله وهو التعرض بمكروه  
لمن صلى الصبح أو هو ترك  
صلاة الصبح هذا على تقدير  
أن يراد بالذمة في قوله من  
ذمته نفس الصلاة من حيث  
إنها موجبة للذمة فحاشاه  
لا تضيّعوا صلاة الصبح  
(فانه) الضمير فيه للشان  
(من يطلبه) الضمير  
المستكن فيه لله والبارز  
لمن (من ذمته شيء) يذركه  
يعني من يطلبه الله للمواخاة  
بما فرط في حقه والقيام  
بعبادة يذركه الله اذا نفوت  
منه هارب (ثم يكبه على  
وجهه في نار جهنم) يقال  
كبه اذا صرعه فأكب هو  
على وجهه وهذا من النوادر  
لان ثلاثيه متعد ورباعيه  
لازم اه مبارك

قوله عن جندب بن سفيان  
هو جندب بن عبد الله بن  
سفيان ينسب تارة الى أبيه  
وتارة الى جده اه نوى

(٤٦)

باب  
الرخصة في التخلف  
عن الجماعة بعد

قوله عن ابن شهاب الخ  
حديث الزهري هذا عن  
محمود بن الربيع مرفق كتاب  
اليمان في آخر باب من لقي الله  
بالإيمان وهو غير شك فيه  
دخل الجنة وحرم على النار  
لكن ما كان فيه حكاية الطعام

قوله وحسنه على خزير  
يعني أنهم سأله صلى الله  
تعالى عليه وسلم أن لا يرجع  
حق يتناول طعاماً صنعوه  
له واسم ذلك الطعام خزير  
ويقال خزيرة قال ابن  
الأثير والخزيرة لحم يقطع  
صفاراً ويصب عليه ماء  
كثير فإذا نضج ذر عليه  
الدقيق فان لم يكن فيها  
لحم فهي عصبدة اه ويأتي  
ذكر ذلك الطعام بغير هذا  
الاسم في الصفحة الآتية

قوله فثاب رجال من أهل  
الدار أي اجتمعوا والمراد  
بالدار هنا الحلة اه نووي

قوله لا تقل له ذلك أي لا تقل  
في حقه ذلك وقد جاءت اللام  
بمعنى في مواضع كثيرة  
نحو هذا اه نووي

قوله وهو من سراتهم هو  
بفتح السين أي ساداتهم اه  
نووي

بِهَذَا وَلَمْ يَذْكُرْ فَيَكْتَبُهُ فِي نَارِجَتِهِمْ \* حَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا  
أَبْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ  
عِثْبَانَ بْنَ مَالِكٍ وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ  
الْأَنْصَارِ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ أَنْكَرْتُ  
بَصْرِي وَأَنَا أَصْلِي لِقَوْمِي وَإِذَا كَانَتْ الْأَمْطَارُ سَالَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ  
وَلَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَتِيَ مَسْجِدَهُمْ فَأُصَلِّيَ لَهُمْ وَوَدِدْتُ أَنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَأْتِي فَتُصَلِّيَ  
فِي مُصَلِّيٍّ فَاتَّخِذَهُ مُصَلِّيًّا قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ  
قَالَ عِثْبَانُ فَقَدْ أَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ حِينَ أَرْتَفَعَ النَّهَارُ  
فَأَسْتَأْذَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذِنَتْ لَهُ فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ ثُمَّ  
قَالَ أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ قَالَ فَأَشْرَفْتُ إِلَى نَاحِيَةِ مِنَ الْبَيْتِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَبَّرَ فَقُمْنَا وَرَاءَهُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ قَالَ وَحَسَنَاهُ عَلَى  
خَزِيرٍ صَعْنَاهُ لَهُ قَالَ فَثَابَ رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ حَوْلَنَا حَتَّى اجْتَمَعَ فِي الْبَيْتِ رِجَالٌ  
ذَوُو عَدَدٍ فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ أَيْنَ مَالِكُ بْنُ الدُّخْنِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ مُنَافِقٌ  
لَا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُلْ لَهُ ذَلِكَ الْإِتْرَاهُ قَدْ  
قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُرِيدُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ قَالَ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّمَا تَرَى  
وَجْهَهُ وَنَصِيحَتَهُ لِلْمُتَأَفِّقِينَ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ  
عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُلْتَمَعِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ ثُمَّ سَأَلْتُ الْحَصِينَ  
ابْنَ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيَّ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي سَالِمٍ وَهُوَ مِنْ سَرَائِهِمْ عَنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ  
الرَّبِيعِ فَصَدَّقَهُ بِذَلِكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ  
قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رِيسَعٍ عَنْ عِثْبَانَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ  
أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ يُونُسَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ

(فقال)

٢٦٣- (٣٣)

وحدثني حرملة بن  
وليد كوفي عن

عن  
عنه بنحوه في صحيحه

فكبر وقتنا وراءه ففعل بنا  
صنعا له في البيت

بني بنحوه الله بنحو  
بني بنحوه الله بنحو

٢٦٤- (..)

فَقَالَ رَجُلٌ أَيْنَ مَالِكُ بْنُ الدُّخْنِ أَوِ الدُّخَيْنِ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ مُحَمَّدٌ فَحَدَّثْتُ  
بِهَذَا الْحَدِيثِ نَفَرًا فِيهِمْ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ مَا أَظُنُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ مَا قُلْتَ قَالَ فَخَلَفْتُ إِنْ رَجَعْتُ إِلَى عَثْبَانَ أَنْ أَسْأَلَهُ قَالَ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ  
فَوَجَدْتُهُ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ وَهُوَ إِمَامٌ قَوْمِهِ فَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ  
هَذَا الْحَدِيثِ فَحَدَّثَنِيهِ كَمَا حَدَّثَنِيهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ قَالَ الزُّهْرِيُّ ثُمَّ نَزَلْتُ بَعْدَ ذَلِكَ فَرَأَيْتُ  
وَأُمُورٌ نَرَى أَنَّ الْأَمْرَ انْتَهَى إِلَيْهَا فَمِنْ أَسْطَاعَ أَنْ لَا يَعْتَرَّ فَلَا يَعْتَرَّ وَحَدَّثَنَا اسْحَقُ  
أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
الرَّبِيعِ قَالَ إِنِّي لَأَعْقِلُ حُجَّةً حُجَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ دَلْوٍ فِي دَارِنَا  
قَالَ مُحَمَّدٌ فَحَدَّثَنِي عَثْبَانُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ بَصَرِي قَدْ سَاءَ وَسَاءَ  
الْحَدِيثُ إِلَى قَوْلِهِ فَصَلَّى بِنَا رَكَعَتَيْنِ وَحَبَسْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى  
جَسَدٍ شَدِيدٍ صَنَعْنَا هَالَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ مِنْ زِيَادَةِ يُونُسَ وَمَعْمَرٍ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ جَدَّتَهُ  
مَلِيكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَطْعَامٍ صَنَعَتْهُ فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ  
قُومُوا فَأَصَلِّ لَكُمْ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَقُمْتُ إِلَى حَصِيرٍ لَنَا قَدْ أَسْوَدَ مِنْ طُولِ  
مَالِيسٍ فَصَحَّحْتُهُ بِمَاءٍ فَقَامَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَفَّقْتُ أَنَا وَالْيَتِيمُ  
وَرَأَاهُ وَالْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا فَصَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ  
انْصَرَفَ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ وَأَبُو الرَّبِيعِ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ شَيْبَانُ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا فَرُبَّمَا تَخَضَّرُ الصَّلَاةُ وَهُوَ فِي يَتِيمًا فَيَأْمُرُ بِالْبَسَاطِ  
الَّذِي تَحْتَهُ فَيُكْنَسُ ثُمَّ يَنْصَحُ ثُمَّ يَأْمُرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُومُ خَلْفَهُ  
فَيَصَلِّي بِنَا وَكَانَ بِسَاطِهِمْ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هَاشِمٌ

حدثنا الوليد بن

حدثنا شيبان بن

حدثنا هاشم بن

(٢٦٥)- (..)

(٢٦٦)- (٦٥٨)

(٢٦٧)- (٦٥٩)

(٢٦٨)- (٦٦٠)

قوله نرى شيطناه بفتح النون  
وضمها قاله النووي

قوله اني لاعقل حجة الخ  
تقدم في الصفحة التاسعة من  
هذا الجزء

قوله على جسيشة صنعناها  
له هي أن تطحن الحنطة  
طحناً جليلاً ثم تجعل  
في القدور ويلقى عليها لحم  
أوتمر وتطبخ وقد يقال  
لها ديشية بالدال كذا  
في النهاية

(٤٨)

جواز الجماعة في  
النافلة والصلاة على  
حصير وخمرة وثوب  
وغيرها من الطاهرات

قوله أن جدته مليكة الصحيح  
أنها جدة اسحق فتكون  
أم أنس لأن اسحق ابن  
أخي أنس لأمه وقيل أنها  
جدة أنس كذا في النووي  
وقوي ابن حجر في الإصابة  
القول الثاني بعد بحث فيه  
فقال هي جدة أنس أمه اه  
وتقدم في الجزء الأول من  
هذا الصحيح في الصفحة  
الحادية والسبعين بعد المائة  
أن أم سليم هي جدة اسحق  
ولأنك أن أم سليم هي والدة  
أنس بن مالك ووالدة عبدالله  
ابن أبي طلحة والد اسحق فهي  
جدته لأمه كما كتبنا عن اسد  
الغابة بهامش تلك الصفحة

قوله من طول ماليس وليس  
كل شيء يحسبه لغنى اللبس  
هنا الافتراض أفاده النووي

قوله واليتيم هذا اليتيم اسمه  
ضمير بن سعد الجعفي  
(نوى)

قوله والعجوز هي أم أنس  
أم سليم اه نوى

حديث (٢٦٥/٣٣): تحفة (١١٢٣٥) خ (٧٧، ١٨٩، ٨٣٩، ١١٨٥، ٦٣٥٤، ٦٤٢٢) ن (٥٨٦٥ الكبرى) (١١٠٨ اليوم والليلة) ق (٦٦٠، ٧٥٤) التحف (١٠٤٤٤).

حديث (٢٦٦/٦٥٨): تحفة (١٩٧) خ (٣٨٠، ٨٦٠) د (٦١٢) ت (٢٣٤) ن (٨٠١) التحف (١٩٢).

حديث (٢٦٧/٦٥٩): تحفة (١٦٩٢) خ (٦١٢٩، ٦٢٠٣) ت (٣٣٣، ١٩٨٩) ن (٣٣٤-٣٣٦ اليوم والليلة) ق (٣٧٢٠، ٣٧٤٠) التحف (١٥٤٨).

حديث (٢٦٨/٦٦٠): تحفة (٤٠٩) ن (٨٠٢) التحف (٣٩٨).

قوله في غير وقت صلاة يعني

(٢٦٩-...)

في غير وقت صلاة يعني

(...)

(٢٧٠-٥١٣)

وحدثنا يحيى بن

(٢٧١-٦٦١)

(٢٧٢-٦٤٩)

قال أبو بكر

أَبْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا وَمَا هُوَ إِلَّا أَنَا وَأُمِّي وَأُمُّ حَرَامٍ حَالَتِي فَقَالَ قُومُوا فَلَا صَلَاحَ لَكُمْ (فِي غَيْرِ وَقْتِ صَلَاةٍ) فَصَلَّيْنَا بِمَا فَقَالَ رَجُلٌ لِثَابِتٍ أَيْنَ جَعَلَ أَسَاءَ مِنْهُ قَالَ جَعَلَهُ عَلَى يَمِينِهِ ثُمَّ دَعَا لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ بِكُلِّ خَيْرٍ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَقَالَتْ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ خُودِي مَتَكَ ادْعُ اللَّهَ لَهُ قَالَ فَدَعَا لِي بِكُلِّ خَيْرٍ وَكَانَ فِي آخِرِ مَا دَعَا لِي بِهِ أَنْ قَالَ اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ وَحَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُحْتَارِ سَمِعَ مُوسَى بْنَ أَنَسٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِهِ وَبِأُمِّهِ أَوْ خَالَتِهِ قَالَ فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ وَأَقَامَ الْمَرْأَةُ خَلْفَنَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ كِلَاهُمَا عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَنَا حِذَاءَهُ وَرُبَّمَا أَصَابَنِي ثَوْبُهُ إِذَا سَجَدَ وَكَانَ يُصَلِّي عَلَى خُمْرَةٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ جَمِيعًا عَنْ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَالْأَفْطُحُ لَهُ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَهُ يُصَلِّي عَلَى حَصِيرٍ لَسَجْدَةٍ عَلَيْهِ \* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَرِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ وَصَلَاتِهِ فِي سُوقِهِ بِضْعًا وَعِشْرِينَ

(درجة)

قوله فلا صلى روى بئته  
أوجه بيا مفتوحة ولأم  
مكسورة على أنها لام كي  
والفعل منصوب بأن مضمرة  
واللام متعلقة بقوموا  
والفاء زائدة على رأى  
الاخفش وما بعدها خبر  
مبتدأ محذوف أى قيامكم  
لأن اصله وبذلك أيضاً لكن  
بياء ساكنة تخفيفاً ومحذوف  
الياء على أن اللام لام الامر  
أو محذوف اللام خبر مبتدأ  
محذوف أى فانا اصله وينون  
بدل الهمزة وحذف الياء على  
أن اللام لام الامر ويفتح اللام  
على أنها لام الابتداء أو  
جواب قسم محذوف والفاء  
جواب شرط محذوف تقديره  
ان قم فوالله لاصلى كذا  
في شرح البخارى لزكريا  
الانصارى في باب الصلاة  
على الحصى وكتبنا جهمش  
ص ١١٩ من الجزء الاول  
ما يتعلق بمثل هذه الكلمات

قوله على خمرته هي السجادة  
الصغيرة كما مر بهامش  
ص ١٦٨ من الجزء الاول

باب  
فضل صلاة الجماعة  
وانظار الصلاة

قوله على صلاته في بيته  
وصلاته في سوقه المراد صلاته  
في بيته وسوقه منفرداً اه  
نوى

(٤٩)

حديث (٢٦٩/٦٦٠): تحفة (١٦٠٩) د (٦٠٩) ن (٨٠٣، ٨٠٥) ق (٩٧٥) التحف (١٤٦٧).

حديث (٢٧٠/٥١٣): تحفة (١٨٠٦٠) خ (٣٣٣، ٣٧٩، ٥١٧، ٥١٨) د (٦٥٦) ق (٩٥٨) التحف (١٦٧٠١).

حديث (٢٧١/٦٦١): تحفة (٣٩٨٢) ت (٣٣٢) ق (١٠٢٩، ١٠٤٨) التحف (٣٧٠٦).

حديث (٢٧٢/٦٤٩): تحفة (١٢٣٣٤، ١٢٤٠١، ١٢٤١٥، ١٢٥٠٢) خ (٤٧٧) د (٥٥٩) ق (٧٨٦) التحف (١١٤٦٣، ١١٥٢٨، ١١٥٤٢، ١١٦١٣).

دَرَجَةً وَذَلِكَ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ لَا يَنْهَرُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ فَلَمْ يَخْطُ خُطْوَةً إِلَّا رَفَعَ لَهَا بِهَا دَرَجَةً وَحُطَّ عَنْهَا بِهَا خَطِيئَةٌ حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَ فِي الصَّلَاةِ مَا كَانَتْ الصَّلَاةُ هِيَ تَحْبِسُهُ وَالْمَلَائِكَةُ يُصَلُّونَ عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ يَقُولُونَ اللَّهُمَّ أَرْحَمَهُ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ تَبَّ عَلَيْهِ مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَسْعَمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْرَةُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ بْنُ الرِّثَانِ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زُكْرِيَّاهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ كُلِّهِمْ عَنْ الْأَعْمَشِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ مَعْنَاهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ أَرْحَمَهُ مَا لَمْ يُحْدِثْ وَأَحَدِكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتْ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ فِي مُصَلَّاهُ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ وَيَقُولُ الْمَلَائِكَةُ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ أَرْحَمَهُ حَتَّى يَنْصَرِفَ أَوْ يُحْدِثَ قُلْتُ مَا يُحْدِثُ قَالَ يَفْسُو أَوْ يَضْرِبُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الرِّثَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتْ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ لَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَنْقَلِبَ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا الصَّلَاةُ حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحَدُكُمْ مَا قَعَدَ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ فِي صَلَاةٍ مَا لَمْ يُحْدِثْ تَدْعُوهُ الْمَلَائِكَةُ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لَهُ

الارفع الله

لم يخط خطوة

نحو

فإنه

حدثنا

نحو

نحو

نحو

نحو

نحو

نحو

نحو

نحو

نحو

نحو

نحو

نحو

نحو

نحو

نحو

نحو

نحو

قوله لا ينهزه أى لا يقيسه من موضعه قال النووي هو بفتح أو وله فتح الهاء وبالزاي أى لا ينهزه وهو معنى قوله بعده لا يريد إلا الصلاة اه

قوله لا يريد إلا الصلاة يعنى لم ينو بخروجه من بيته غير الصلاة من أمور الدنيا وليس في صحيح البخارى زيادة لا يريد إلا الصلاة بعد قوله لا يخرج إلا الصلاة قال ابن الملك اعلم أن ظاهر الحديث يدل على أن الفضلة الجماعة تحصل بجماعة في المسجد لأن قوله وذلك بيان لما قبله وقال القرطبي انه حاصل مطلق للجماعة اه

قوله خطوة بفتح الحاء أو ضمها قاله ملا على والخطوة بالضم ما بين القدمين والفتح المرة الواحدة كما في الصحاح

قوله فإذا دخل المسجد كان في الصلاة أى في حكم المصلي من جهة الثواب اه مبارك

قوله ما كانت الصلاة هي تحبسه أى مدة كونها حاسبة له لا يمنعه من الخروج إلا انتظارها

قوله اللهم تب عليه أى وفقه للتوبة اه مبارك

قوله ما لم يؤذ فيه يعنى ما لم يصدمه بغير حق ما يشاء منته بنو آدم اه مبارك

قوله ما لم يحدث فيه يعنى ما لم يفعل في مجلسه أمراً محدثاً ومبتدعاً وقيل معناه ما لم يصرفه فحدث اه مبارك

قوله ما يحدث يعنى ما معنى قوله يحدث

قوله يفسؤ أو يضرب ذكر البخارى في كتاب الوضوء من صحيحه قول أبي هريرة لمن سأله عن الحديث « فساء أو ضراط » وهما يشتركان في كونهما رجماً يخرج الآن

الاول بغير صوت يسمع والثاني بخلاف ذلك وبأيه تعب وضرب واقتصر النووي في ضبطه على الثاني

قوله لا يمنعه بدل من قوله تحبسه لانه أوفى لتأدية المقصود كما في قوله تعالى أممكم بما تعلمون أممكم بانعام وينين حاصل معنى الحديث من كان منتظراً للصلاة مع الجماعة كان كالكان فيها فإن يكتب له ثوابها مدة انتظاره لها اه مبارك

قوله لا ينهزه أى لا يقيسه من موضعه قال النووي هو بفتح أو وله فتح الهاء وبالزاي أى لا ينهزه وهو معنى قوله بعده لا يريد إلا الصلاة اه



٢٧٩- (٦٦٤)

باب من المسجد  
كانت دارنا

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا أَبِي كُلُّهُمْ عَنْ عَاصِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوُهُ **وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ**  
**أَبْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ**  
**سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَتْ دِيَارُنَا نَائِيَةً عَنِ الْمَسْجِدِ فَأَرَدْنَا أَنْ نَبْنِيَ بُيُوتًا**  
**فَنَقَرَتْ مِنْ الْمَسْجِدِ فَهَاجَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ لَكُمْ بِكُلِّ خُطْوَةٍ**  
**دَرَجَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي**  
**يُحَدِّثُ قَالَ حَدَّثَنِي الْجُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَلَّتِ الْبِقَاعُ**  
**حَوْلَ الْمَسْجِدِ فَأَرَادَ بُنُو سَلَمَةَ أَنْ يَنْتَقِلُوا إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ فَلَبَّغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى**  
**اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُمْ إِنَّهُ بَلَّغَنِي أَنْكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَنْتَقِلُوا قُرْبَ الْمَسْجِدِ قَالُوا نَعَمْ**  
**يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَرَدْنَا ذَلِكَ فَقَالَ يَا بَنِي سَلَمَةَ دِيَارَكُمْ تُكْتَبُ آثَارُكُمْ دِيَارَكُمْ تُكْتَبُ**  
**آثَارُكُمْ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ كَهْمَسًا يُحَدِّثُ**  
**عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَرَادَ بُنُو سَلَمَةَ أَنْ يَحْوِلُوا إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ**  
**قَالَ وَالْبِقَاعُ خَالِيَةٌ فَلَبَّغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا بَنِي سَلَمَةَ دِيَارَكُمْ تُكْتَبُ**  
**آثَارُكُمْ فَقَالُوا مَا كَانَ يَسْرُنَا أَنَا كُنَّا نَحْوُنَا \* حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا**  
**زَكَرِيَّا بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عُمَيْرُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**ثَابِتٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَشَجَعِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ مَشَى إِلَى بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ لِيَقْضِيَ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ**  
**كَانَتْ خُطْوَتَاهُ إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ خُطْطَةً وَالْأُخْرَى تَرْفَعُ دَرَجَةً **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ****  
**أَبْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَقَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا بَكْرٌ يَعْنِي ابْنَ مَضَرَ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ**  
**الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَفِي حَدِيثٍ بَكْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**يَقُولُ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلُّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ هَلْ يَبْقَى**

٢٨٠- (٦٦٥)

قريب المسجد  
(في الموضوعين)

٢٨١- (..)

باب من المسجد  
كانت دارنا

٢٨٢- (٦٦٦)

باب من المسجد  
كانت دارنا

٢٨٣- (٦٦٧)

باب من المسجد  
كانت دارنا

قوله نائية عن المسجد أي  
قاصية بعيدة من مسجد  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم

قوله خلت البقاع أي صارت  
خالية من الدور والبقعة  
من الأرض القطعة منها قال  
القبوي وتضم الباء في الأكثر  
فتجمع على بقع مثل غرفة  
وغرف وتفتح فتجمع على  
بقاع مثل كلبة وكلاب اه

قوله أفراد بنوسلمة هم  
بطن من الأنصار ومنهم  
جابر بن عبد الله الأنصاري

قوله أن ينتقلوا الخ وفي  
صحيح البخاري فكره  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم أن يعرفوا المدينة وفي  
آخر كتاب الحج أن تعمر  
المدينة من أعزها إذا أخلها  
ففيه التنبيه على سبب المنع  
وهو بقاء جهات المدينة  
عامرة بسكنيها واستفادوا  
بذلك كثرة الأجر لكثرة  
الخطا إلى المشى إلى المسجد  
الشريف

قوله دياركم تكتب آثاركم  
أي الزموا دياركم تكتب  
آثاركم أي خطاكم

## باب

المشي إلى الصلاة

تمجي به الخطايا وترفع  
به الدرجات

قوله من تطهر أي يوضوء  
أو غسل كما في المرقاة وقوله  
إلى بيت من بيوت الله أراد  
بها المساجد وقوله (ليقضى)  
أي ليؤدى قال ابن الملك  
والمراد به الأداء مع الجماعة  
لأشارته عليه السلام إليه  
في حديث آخر والقضاء  
يستعمل في الأداء أيضاً  
حقيقة كما قال الله تعالى فإذا  
قضيت الصلاة فانتشروا  
( فريضة من فرائض الله )  
وفيه إشعار بأن غيرها  
يستحب أن يصلى في البيت  
( كانت خطواته ) تنبيه  
خطوة وهي يضم الحاء ما بين  
قدمي الماشي ويفتحها فمل



(٦٦٨)-٢٨٤

حدثنا أبو بكر بن عمار

(٦٦٩)-٢٨٥

حدثنا أبو بكر بن عمار

(٦٧٠)-٢٨٦

حدثنا أبو بكر بن عمار

(٢٨٧)- (..)

حدثنا أبو بكر بن عمار

(..)

حدثنا أبو بكر بن عمار

(٦٧١)-٢٨٨

مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ قَالُوا لَا يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ قَالَ فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَّ  
الْخَطَايَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ  
عَنْ أَبِي سُهَيْبٍ عَنْ جَابِرٍ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَثَلُ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرٍ جَارٍ غَمَرٍ عَلَى بَابٍ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ  
مَرَّاتٍ قَالَ قَالَ الْحَسَنُ وَمَا يَبْقَى ذَلِكَ مِنَ الدَّرَنِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ  
ابْنِ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ  
عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ  
أَوْ رَاحَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ تَرْلًا كَلَّمَاءَ غَدَا أَوْ رَاحَ \* حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
يُوسُفَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَزَّافٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ أَخْبَرَنَا  
أَبُو خَثِيمَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ أَ كُنْتَ تُجَالِسُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ كَثِيرًا كَانَ لَا يَقُومُ مِنْ مُصَلَّاهُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الصُّبْحُ  
أَوْ الْعِدَاةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ قَامَ وَكَانُوا يَتَحَدَّثُونَ فَيَأْخُذُونَ  
فِي أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَيُفَحِّكُونَ وَيَتَبَسَّمُونَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ  
عَنْ سُهَيْبٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ كِلَابٍ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ جَابِرِ  
ابْنِ سَمُرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ حَتَّى تَطْلُعَ  
الشَّمْسُ حَسَنًا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ  
ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كِلَاهُمَا  
عَنْ سِمَاكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَقُولَا حَسَنًا وَحَدَّثَنَا هُرُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ  
مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذُبَابٍ فِي رِوَايَةِ هُرُونَ  
وَفِي حَدِيثِ الْأَنْصَارِيِّ حَدَّثَنِي الْحَارِثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ مَسَاجِدُهَا

قوله من درنه أي وسخه  
قال ابن الملك من فيه زائده

قوله الخطايا يعني الصفات  
منها اه ابن الملك

قوله غمر الغمر يفتح الغين  
المعجمة واسكان الميم وهو  
الكثير اه نووي

قوله على باب أحدكم إشارة  
إلى سهولته وقرب تناوله  
اه نووي

قوله (من غدا إلى المسجد)  
أي ذهب إليه في الغداة (أو  
راح) أي ذهب إليه بعد  
الزوال (أعد الله أي هيأه)

## باب

(٥٢)

فضل الجلوس في

مصلاه بعد الصبح

وفضل المساجد

وله في الجنة تزلًا) بقم الزاي  
وسكونها ما يهين للضيف  
يعني عادة الناس أن يقدموا  
طعاماً إلى من دخل بيوتهم  
والمسجد بيت الله فن دخله  
في أي وقت كان من ليل أو  
نهار يعطيه أجره من الجنة  
لأنه أكرم الأكرمين ولا  
يفسح أجرهما لغيره (كلما  
غدا أرواح) هذا يدل على  
أن المراد من قوله غدا إلى  
المسجد أرواح اعتياده ذلك  
اه مبارك

قوله حسناً هو بفتح السين  
وبالتنوين أي طوعاً حسناً  
أي سريرة اه نووي

قوله أحب البلاد إلى الله أي  
أماكن البلاد وقيل لأحاجة  
إلى هذا التقدير لأن المراد  
بالبعد ماوى الإنسان اه  
ابن الملك

قوله مساجدها لأنها بيوت  
الطاعات وأسماها على التقوى  
ومحل نزلات الرحمة والمراد  
بمحبة الله تعالى المسجدة رادة  
الحقير لاهله أفاده النووي

(٩)

حديث (٦٦٨/٢٨٤): تحفة (٢٣١٩) التحف (٢١٥١).

حديث (٦٦٩/٢٨٥): تحفة (١٤٢١٧) خ (٦٦٢) التحف (١٣٢٠٦).

حديث (٦٧٠/٢٨٦): تحفة (٢١٥٥) د (١٢٩٤) ن (١٣٥٨) (١٧٠) اليوم والليلة) التحف (٢٠٠٣).

حديث (٦٧٠/٢٨٧): تحفة (٢١٥٣، ٢١٦٤، ٢١٦٨، ٢١٨٦) د (٤٨٥٠) ت (٥٨٥) ن (١٣٥٧) التحف (٢٠٠١، ٢٠١٥).

حديث (٦٧١/٢٨٨): تحفة (١٣٦٢٢) التحف (١٢٦٤٥).

قوله وأبغض البلاد إلى الله  
أسواقها لأنها محل الغش  
والخداع والربا والإيمان  
الكاذبة واختلاف الوعد  
والاعراض عن ذكر الله وغير  
ذلك مما في معناه والمراد  
ببغض الله تعالى الأسواق  
خلاف إرادة الخير لأهلها  
أفاده النووي

قوله وأحقهم بالإمامة أقرؤهم  
أنما قدم النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم الأقرآن الأقرأ  
في زمانه كان أقره اذلو  
تعارض فضل القراءة فضل  
الفقه قدم الأقره اذا كان  
يحسن من القراءة ما تصح به  
الصلاة لأن الفقيه يعلم ما  
يجب من القراءة في الصلاة  
لأنه محصور وما يقع فيها  
من الحوادث غير محصور  
وقد تعرض للمصلي ما يفسد  
صلاته وهو لا يعلم اذالم يكن  
فقيهاً فالأحق في الصلاة إلى  
الفقه أكثر وعليه أكثر  
المعلماء فيقول المعنى إلى  
أن المراد أعلمهم بكتاب الله  
وفي صورة المساواة فيه  
أن زاد أحدهم بفقاه السنة  
فهو أحق أفاده ملائي

قوله فأقدمهم هجرة لكون  
الهجرة منقطعة بعد الفتح  
قال ابن الملك والمعتبر اليوم  
الهجرة المعنوية وهي الهجرة  
من المعاصي فيكون الأورع  
أولى كافي المرقاة

قوله فأقدمهم سلماً أي اسلاماً  
وفي رواية سناً قال ابن الملك  
وأنما جعل الاسن أقدم لأن  
في تقديمه تكتيلاً للجماعة اه  
قوله ولا يؤمن الرجل الرجل  
في سلطانه أي في محل حكمه  
وولايته يعني اذا كان الوالي  
أو صاحب البيت ظالماً بما  
يصح به الصلاة فهو أولى  
بالإمامة وإن كان غيره أعلم  
منه اه مبارق وكذلك صاحب  
الوظيفة كما يعلم من الفقه

قوله ولا يقعد في بيته على  
تكرمه أي على موضع عدله  
يوضع وسادة يتكى عليها  
أو بألقامها يجلس عليه وقيل  
المراد منها المائدة اه مبارق  
قوله الأباذنه الضمير كا  
في سلطانه وبيته وتكرمه  
للرجل الثاني اه مبارق

وَأَبْغَضُ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ أَسْوَاقُهَا **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ  
عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانُوا  
ثَلَاثَةً فَلْيُؤْمَرُوا أَحَدُهُمْ وَأَحَقُّهُمْ بِالْإِمَامَةِ أَقْرَأُهُمْ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو  
خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو غَسَّانِ الْمُسَمِّي حَدَّثَنَا مُعَاذُ  
وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي كُلُّهُمْ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ  
ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ ح **وَحَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ عَيسَى حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ  
جَمِيعاً عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي خَالِدٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ عَنْ  
أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَأُهُمْ  
لِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً  
فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ سِلْمًا وَلَا يُؤْمِنَنَّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ  
فِي سُلْطَانِهِ وَلَا يَقْعُدُ فِي بَيْتِهِ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ قَالَ الْأَشْجَعِيُّ فِي رِوَايَتِهِ مَكَانَ  
سِلْمًا **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ  
وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** الْأَشْجَعِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ ح **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ  
قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ قَالَ سَمِعْتُ  
أَوْسَ بْنَ ضَمْعَجٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَأُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ وَأَقْدَمُهُمْ قِرَاءَةً فَإِنْ كَانَتْ قِرَاءَتُهُمْ سَوَاءً  
فَلْيُؤْمَرُوا أَحَدُهُمْ هِجْرَةً فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَلْيُؤْمَرُوا أَكْبَرُهُمْ سِلْمًا

وحدثنا قتيبة بن

حدثنا أبو غسان

حدثنا

وحدثناه أبو كريب بن

(٦٧٢)-٢٨٩

(...)

(...)

(٦٧٣)-٢٩٠

(...)

(٦٧٣)-٢٩١

٢٩٢- (٦٧٤)

ولا يؤمن الرجل بالرجل ولا يؤمن الرجل بالرجل

(..)

(..)

٢٩٣- (..)

(..)

٢٩٤- (٦٧٥)

قوله حين يفرغ من صلاة القبر يعني فيها من القراءة

وَلَا تُؤْمِنُ الرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ وَلَا فِي سُلْطَانِهِ وَلَا تَجْلِسُ عَلَى تَكْرِيمِهِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَكَ أَوْ يَأْذِنَهُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ شَبَبَةٌ مُتَقَارِبُونَ فَأَقْبَضَنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجِمًا رَقِيقًا فَظَنَّا أَنْ قَدْ اشْتَقْنَا أَهْلَنَا فَسَأَلْنَا عَنْ مَنْ تَرَكْنَا مِنْ أَهْلِنَا فَأَخْبَرَنَا فَقَالَ أَرْجِعُوا إِلَى أَهْلِكُمْ فَأَقِيمُوا فِيهِمْ وَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤْذِنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ ثُمَّ لِيُؤْمَرْكُمْ أَكْبَرُكُمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّسَيْعِ الزُّهْرَانِيُّ وَخَلْفُ ابْنِ هِشَامٍ قَالَا حَدَّثَنَا حُمَادُ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا هُؤَالَةُ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ قَالَ لِي أَبُو قَلَابَةَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ أَبُو سُلَيْمَانَ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَاسٍ وَنَحْنُ شَبَبَةٌ مُتَقَارِبُونَ وَأَقْتَصَا جَمِيعًا الْحَدِيثَ بِخَوْحَدِيثِ ابْنِ عُثَيْبٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَطَّالِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الشَّيْقِيُّ عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي فَلَمَّا أَرَدْنَا الْإِقْفَالَ مِنْ عِنْدِهِ قَالَ لَنَا إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَادْنُوا ثُمَّ اقْبَلُوا لِي مَكْمَلًا أَكْبَرُكُمْ وَحَدَّثَنَا هُؤَالَةُ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا حُمَادُ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ قَالَ الْحَذَاءُ وَكَانَا مُتَقَارِبَيْنِ فِي الْقِرَاءَةِ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَاهُمَا يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حِينَ يَفْرُغُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ مِنَ الْقِرَاءَةِ وَيُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ وَعِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَسَعةَ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ أَشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضْرٍ وَأَجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ

(كسني)

قوله على تكريمه قال العلماء التكريم الفراش ونحوه مما يسطر لصاحب المنزل ويخص به وهي بفتح التاء وكسر الراء اه نووي

قوله ونحن شببة متقاربون جمع شباب ومعناه متقاربون في السن اه نووي

قوله رقيقاً هو بالقافين هكذا ضبطناه في مسلم وضبطناه في البخاري بوجهين أحدهما هذا والثاني رقيقاً بالقاف والآخر كسلاً ظاهر اه نووي

قوله ثم ليؤمركم أكبركم فيه تقديم الأكبر في الإمامة إذا استنوا في باقي الخصال لانهم أسلموا جميعاً وهاجروا جميعاً وصحبوا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولازموا عشرين ليلة فاستنوا في الأخذ به ولم يبق ما يقدم به الا السن اه نووي

قوله واقتصا الحديث أي روياه على وجهه

قوله فلما أردنا الاقفال هو بكسر الهمزة يقال فيه قفل الجيش إذا رجعوا وأقفلهم الأمير إذا أذن لهم في الرجوع فكأنه قال فلما أردنا أن يؤذن لنا في الرجوع قاله النووي

## باب

استحباب القنوت في جميع الصلاة إذا نزلت بالمسلمين نازلة

قوله والمستضعفين من المؤمنين تعميم بعد تفصيل قال ابن الملك قاله عليه السلام حين هاجر من مكة وهم بقوا فيها قوله (اللهم أشد دوطأتك أي تكايتك على مضر) أمم قبيلة يعني خذهم أخذاً شديداً (وأجعلها) أي وطأتك (عليهم) ستن أي القحطاه من الماوق وسيجي روايتاً وأجعلها عليهم ستن كسني يوسف كاهن في استسقاء البخاري

(٥٤)

حديث (٢٩٣، ٢٩٢/٦٧٤): تحفة (١١١٨٢) خ (٦٢٨، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٥٨، ٦٨٥، ٨١٩، ٢٨٤٨، ٦٠٠٨، ٧٢٤٦) د (٥٨٩) ت (٢٠٥)

ن (٦٣٤، ٦٣٥، ٦٦٩، ٧٨١) ق (٩٧٩) التحف (١٠٣٩٥).

حديث (٢٩٤/٦٧٥): تحفة (١٣١٣٢، ١٣٣٥٦) خ (٦٢٠٠) ن (١٠٧٣) ق (١٢٤٤) التحف (١٢١٧٨، ١٢١٨٧، ١٢٣٩٢).

قوله كسني يوسف أي كالقبط الواقع في زمانه قال النووي هو بكسر السين وتخفيف الياء سنين شداد ذوات فقط وغلاء اه وهي التي ذكرها الله تعالى في كتابه ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد أي سنين فيها قحط وجب والسنة كما ذكره أهل اللغة الجذب يقال أخذتموه السنة إذا أجذبوا أو اقحطوا قال ابن الأثير وهي من الاسماء الغالبة نحو الدابة في القرس والمال في الأبل وقد خصوها بقلب لامها تاء في أسنتوا إذا أجذبوا اه وذكر النجاة ان السنة كما تجمع على سنوات تجمع كجمع المذكر السالم أيضا بتغيير الفتحة الى الكسرة فيقال سنون وسنين ويحذف النون للاضافة وكذلك في المعنى الثاني

قوله لحيان ورعلاً وذكران وعصية كلها أسماء قبائل

قوله عصت الله ورسوله الظاهر من العطف أنه راجع لكل ويأتي رواية «يدعو على رعل وذكوان يقول عصية عصت الله ورسوله» فيكون خاصاً بالأخير ويأتي أيضاً كما في البخاري غفار غفر الله لها وأسلم ماها الله وعصية عصت الله ورسوله فليمن الحسنات جناس الاشتقاق

قوله ثم بلغنا أنه ترك ذلك يعني الدعاء على هذه القبائل اه نووى

قوله قد ترك الدعاء لهم أي لهؤلاء المستضعفين

قوله وما تراهم قد قدموا كذا في نسخ مسلم وفي معاني الآثار «أوماتراهم قد قدموا» بالاستفهام مع العطف وقوله قد قدموا معناه ماتوا

كَسَنِي يُوسُفَ اللَّهُمَّ أَلَعَنَ لِحْيَانَ وَرِعْلًا وَذَكَوَانَ وَعُصِيَّةَ عَصَتِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ بَلَّغْنَا أَنَّهُ تَرَكَ ذَلِكَ لَمَّا أُنْزِلَ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَأَتَتْهُمْ ظَالِمُونَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَوْلِهِ وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ كَسَنِي يُوسُفَ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَتْ بَعْدَ الرَّكْعَةِ فِي صَلَاةٍ شَهْرًا إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ يَقُولُ فِي قُتُوبِهِ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ اللَّهُمَّ نَجِّ سَلَمَةَ ابْنَ هِشَامٍ اللَّهُمَّ نَجِّ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ اللَّهُمَّ نَجِّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ أَشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرِّ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسَنِي يُوسُفَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ الدُّعَاءَ بَعْدُ فَقُلْتُ أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَرَكَ الدُّعَاءَ لَهُمْ قَالَ فَقِيلَ وَمَا تَرَاهُمْ قَدْ قَدِمُوا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتِمُّهُ هُوَ يُصَلِّيُ الْعِشَاءَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ثُمَّ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ اللَّهُمَّ نَجِّ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمَثَلِ حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ إِلَى قَوْلِهِ كَسَنِي يُوسُفَ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ وَاللَّهِ لَا قُرْبَانَ بِكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُتُّ فِي الظُّهْرِ وَالْعِشَاءِ الْآخِرَةَ وَصَلَاةَ الصُّبْحِ وَيَدْعُو لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَلْعَنُ الْكُفَّارَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

ج: تاريخنا

ج: حدثنا أبو بكر بن

ج: أبي هاشم

ج: يقول في صلواته

ج: حدثنا زهير بن

ج: يروي عن أبيه

ج: يروي عن أبيه

(...)

٢٩٥- (...)

(...)

٢٩٦- (٦٧٦)

٢٩٧- (٦٧٧)

بئر معونة في أرض بني سليم  
فما بين مكة والمدينة اهـ نهايه

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الَّذِينَ قَتَلُوا أَصْحَابَ بَيْرِ مَعُونَةَ ثَلَاثِينَ صَبَاحًا يَدْعُو عَلَى رِغْلٍ وَذَكَوَانٍ  
وَلَحْيَانٍ وَعُصِيَّةَ عَصَتِ اللَّهِ وَرَسُولُهُ قَالَ أَنَسُ أَتَزَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي الَّذِينَ قَتَلُوا  
بَيْرِ مَعُونَةَ قُرْآنًا قَرَأْنَاهُ حَتَّى نُسَخَّ بَعْدَ أَنْ يَلْعَنُوا قَوْمَنَا إِنْ قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضَى عَلْنَا  
وَرَضِينَا عَنْهُ **وَحَدَّثَنِي** عُمَرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ  
عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ قُلْتُ لِأَنَسٍ هَلْ قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ  
قَالَ نَعَمْ بَعْدَ الرُّكُوعِ **يَسِرًّا وَحَدَّثَنِي** عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ  
وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا الْمُعَمَّرُ بْنُ  
سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَبْزَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَدْعُو عَلَى رِغْلٍ وَذَكَوَانٍ وَيَقُولُ  
عُصِيَّةَ عَصَتِ اللَّهِ وَرَسُولُهُ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ زَيْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَتَلَ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ يَدْعُو عَلَى بَنِي عُصِيَّةَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ  
أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَأَلْتُهُ  
عَنِ الْقُتُوبِ قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَ الرُّكُوعِ فَقَالَ قَبْلَ الرُّكُوعِ قَالَ قُلْتُ فَإِنْ نَاسًا  
يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ بَعْدَ الرُّكُوعِ فَقَالَ إِنَّمَا قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى أَنَاسٍ قَتَلُوا أَنَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ يُقَالُ لَهُمُ الْقُرَاءُ  
**حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ مَا رَأَيْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ عَلَى سَرِيَّةٍ مَا وَجَدَ عَلَى السَّبْعِينَ الَّذِينَ أُصِيبُوا يَوْمَ  
بَيْرِ مَعُونَةَ كَانُوا يَدْعُونَ الْقُرَاءَ فَكَثَرَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى قَتْلِهِمْ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ  
حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ فُضَيْلٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ كُلُّهُمْ عَنْ  
عَاصِمٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ

قوله وجد على سرية الخ  
أي ما رأيتهم من على سرية  
كفزة عليهم والسرية قطعة  
من الجيش

(وحدثنا)

حديث (٦٧٧/٢٩٨): تحفة (١٤٥٣) خ (١٠٠١) د (١٤٤٤) ن (١٠٧١) ق (١١٨٤) التحف (١٣٤٥).

حديث (٦٧٧/٢٩٩): تحفة (١٦٥٠) خ (١٠٠٣، ٤٠٩٤) ن (١٠٧٠) التحف (١٥٠٧).

حديث (٦٧٧/٣٠٠): تحفة (٢٣٥) د (١٤٤٥) التحف (٢٢٧).

حديث (٦٧٧/٣٠١، ٣٠٢): تحفة (٩٣١) خ (١٠٠٢، ١٣٠٠، ٤٠٩٦، ٣١٧٠، ٦٣٩٤، ٧٣٤١) التحف (٨٧٢).

(...)-٢٩٨

(...)-٢٩٩

(...)-٣٠٠

(...)-٣٠١

(...)-٣٠٢

(...)

على رغل ولحيان  
(بدون ذكر ذكوان) ج لم يرد

حديث القس  
نحو

حدثنا  
حدثنا

قوله اناسا  
نحو لم يرد

حدثنا  
حدثنا أبو كريب

(٣٠٣-...)

وَحَدَّثَنَا عُمَرُو الثَّاقِدُ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ غَامِرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَّ شَهْرًا يَلْعَنُ رِعْلًا وَذَكَوَانَ وَعُصَيَّةَ عَصَا اللَّهِ

(..)

وَرَسُولُهُ وَحَدَّثَنَا عُمَرُو الثَّاقِدُ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ غَامِرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُوسَى بْنِ

(٣٠٤-...)

أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوَرِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا

عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَّ

شَهْرًا يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ ثُمَّ تَرَكَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ

(٣٠٥-٦٧٨)

بَشَّارٌ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ

أَبِي لَيْلَى قَالَ حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَارِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْتَتِ

(٣٠٦-...)

فِي الصُّبْحِ وَالْمَغْرِبِ وَحَدَّثَنَا أَبُو ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ قَتَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفَجْرِ

وَالْمَغْرِبِ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ الْمِصْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ

(٣٠٧-٦٧٩)

عَنِ اللَّيْثِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنْ حَظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ خُفَّافِ بْنِ إِيمَاءٍ الْغِفَارِيِّ

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ اللَّهِمَّ أَلْعَنَ بَنِي لِحْيَانَ وَرِعْلًا

وَذَكَوَانَ وَعُصَيَّةَ عَصَا اللَّهِ وَرَسُولَهُ غِفَارُ اللَّهِ لَهَا وَأَسْلَمَ سَالِمُهَا اللَّهُ وَحَدَّثَنَا

(٣٠٨-...)

يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَآبْنُ حُجْرٍ قَالَ أَبُو أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ

وَهُوَ أَبُو عَمْرٍو عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْمَلَةَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ خُفَّافٍ أَنَّهُ قَالَ قَالَ

خُفَّافُ بْنُ إِيمَاءٍ رَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ غِفَارُ اللَّهِ

لَهَا وَأَسْلَمَ سَالِمُهَا اللَّهُ وَعُصَيَّةَ عَصَا اللَّهِ وَرَسُولَهُ اللَّهُمَّ أَلْعَنَ بَنِي لِحْيَانَ وَرِعْلًا

وَذَكَوَانَ ثُمَّ وَقَعَ سَاجِدًا قَالَ خُفَّافٌ جَعَلَتْ لَعْنَةُ الْكُفْرَةِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَدَّثَنَا

(..)

يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ عَنْ حَظَلَةَ

أَبْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْأَسْقَعِ عَنْ خُفَّافِ بْنِ إِيمَاءٍ بِمِثْلِهِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ جَعَلَتْ لَعْنَةُ الْكُفْرَةِ

بَابُ مَا يَلْعَنُ فِيهِ

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَارِبٍ

قَالَ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكُفْرَةِ بَابُ مَا يَلْعَنُ فِيهِ

قوله علي أحياء من أحياء العرب أي على قبائل من قبائل العرب قال في المصباح والمجى القبيلة من العرب والجمع أحياء اه

قوله عن خفاف بن إيماء الغفاري خفاف بضم الخاء المعجمة وإيماء بكسر الهمزة وهو مصروف اه نووى

قوله اللهم العن بني لحيان الخ قال النووي فيه جواز لعن الكفار وطائفة معينة منهم اه وتعقبه ابن الملك بأن لعن الأنبياء إنما كان بعد عرفاتهم بنور النبوة أنهم لا يهتدون وليس في غيرهم هذه المعرفة

قوله غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله غفار وأسلم اسما لقبيلتين ممنوعان من الصرف وهما مبتدآن خبرهما جلتان بعدها وفيه كافي فتح الباري الدعاء بما يشق من الاسم كأن يقال لا أحد أحمدا الله عاقبتك ولعل أعلامك الله وهو من جناس الاشتقاق ولا يختص بالدعاء بل يأتي مثله في الخبر كعصية عصت الله ورسوله ومنه قوله تعالى وأسلمت مع سليمان قال ابن الملك إنما دعا لهم لأنهما دخلا في الإسلام بغير حرب اه

قوله فجعلت لعنة الكفرة أي جعل الناس يتعاطونها في حقهم وصاروا يلعنونهم

## باب

قضاء الصلاة الفائتة

واستحباب تعجيل

قضاها

قوله حين قفل أي رجع

قوله من غزوة خير هذا هو الصواب وأخطأ من قال أنها حين كافي النوى

قوله إذا ذكره الكري عرس الكري مثل عصا الناس وقيل النوم يقال منه كرى الرجل يكرى كرى يرضى

والتمريض نزول المسافر للاستراحة يقال عرس القوم في المنزل تعريساً إذا نزلوا

أي وقت كان من ليل أو نهار كافي الصباح وقيل النزول آخر الليل للنوم والاستراحة

كافي الحديث الذي نحن فيه قوله أكلنا الليل أي أحفظه وأحرسه كيلا ننام عن صلاة

الفجر مثل ما يأتي من حديث أحفظوا علينا صلاتنا وبأيه فتح ومصدره كلاءة بالكسر

قال تعالى قل من يكؤنكم بالليل والنهار ومن أمثال العرب «حفظاً من كالك»

أي أحفظ نفسك ممن يحفظك كما يقال «محترس من مثله وهو حارس» ويقال «أرقب البيت من راقبه»

قوله مواجعه الفجر أي مستقبليه بوجهه اه نووى

قوله ففرع رسول الله صلى الله عليه وسلم أي اتبته وقام اه نووى

قوله أي بلال هكذا هو في روايتنا ونسخ بلادنا وحكي القاضي عياض عن جماعة أنهم ضبطوه ابن

بلال زيادة النون اه نووى قوله الذي عبارة عن غلبة النوم وهو فاعل الأخذ والأخذ هنا مثله في قوله عن

وجعل لا تأخذه سنة ولا نوم قوله بنفسك متعلق بصلوة الموصول وما بينهما من الجملة الدعائية اعتراض

قوله اقتادوا أي قودوا رواحكلم لانفسكم آخذين عفاودها فاقتادوها أي

قادكل راحلته لنفسه انتقالاً من ذلك المنزل الذي فاتهم فيه أداء صلاة الصبح ومعلوم

ان القود تقيض السوق ففي القود يكون الرجل أمام الدابة وفي السوق يكون خلفها فان قادها لنفسه يقال

اقتادها وقديما التصريح بذلك في الرواية الثانية

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ \* حَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ يُحْيَى التَّجِيبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَفَلَ مِنْ غَزْوَةٍ خَيْرَ سَارٍ لَيْلَهُ حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْكَرَى عَرَسَ وَقَالَ لَيْلَالٍ أَكَلْنَا لَيْلَالٍ فَصَلَّى بِلَالٍ مَا فُذِرَ لَهُ وَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ فَلَمَّا تَقَارَبَ الْفَجْرُ اسْتَنَدَ بِلَالٌ إِلَى رَاحِلَتِهِ مُوَاجِعًا الْفَجْرَ فَغَلَبَتْ بِلَالًا عَيْنَاهُ وَهُوَ مُسْتَنِدٌّ إِلَى رَاحِلَتِهِ فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا بِلَالٌ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى ضَرَبَتْهُمُ الشَّمْسُ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَهُمْ اسْتَيْقَظًا فَفَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيْ بِلَالُ فَقَالَ بِلَالُ أَخَذَ بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ بِنَفْسِكَ قَالَ اقْتَادُوا فَاقْتَادُوا وَاجْلِهْمُ شَيْئًا ثُمَّ تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَ بِلَالًا فَاقَامَ الصَّلَاةَ فَصَلَّى بِهِمُ الصُّبْحَ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ اقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي قَالَ يُونُسُ وَكَانَ ابْنُ شِهَابٍ يَقْرُؤُهَا لِلذِّكْرِ

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ يُحْيَى قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ عَرَسْنَا مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَأْخُذَ كُلُّ رَجُلٍ بِرَأْسِ رَاحِلَتِهِ فَإِنَّ هَذَا مَثَرُ خَضِرْنَا فِيهِ الشَّيْطَانُ قَالَ فَفَعَلْنَا ثُمَّ دَعَا بِالمَاءِ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَقَالَ يَعْقُوبُ ثُمَّ صَلَّى سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ أَقَامَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى العِدَاةَ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّكُمْ تَسِيرُونَ عَشِيَّتَكُمْ وَلَيْلَتَكُمْ وَتَأْتُونَ المَاءَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عِدَاً فَانْطَلِقِ النَّاسُ لَا يَلُوبِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ فَبَيْنَمَا

(رسول)

ابن شهاب

أنت وامي يا رسول الله

(٦٨٠)-٣٠٩

٣١٠- (...)

٣١١- (٦٨١)

ابن شهاب

حديث (٦٨٠/٣٠٩): تحفة (١٣٣٢٦) د (٤٣٥، ٤٣٦ تعليقاً) ق (٦٩٧) التحف (١٢٣٦٤).

حديث (٦٨٠/٣١٠): تحفة (١٣٤٤٤) ن (٦٢٣) التحف (١٢٤٧٧).

حديث (٦٨١/٣١١): تحفة (١٢٠٩٠) التحف (١١٢٤٠).



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسِيرُ حَتَّى أَبْهَارَ اللَّيْلِ وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ قَالَ قَعَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَاتَيْتُهُ فَدَعَمْتُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ أُوقِظَهُ حَتَّى أَعْتَدَلُ عَلَى رَاحِلَتِهِ قَالَ ثُمَّ سَارَ حَتَّى تَهَوَّرَ اللَّيْلُ مَالٌ عَنْ رَاحِلَتِهِ قَالَ فَدَعَمْتُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ أُوقِظَهُ حَتَّى أَعْتَدَلُ عَلَى رَاحِلَتِهِ قَالَ ثُمَّ سَارَ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ السَّحَرِ مَالٌ مَيْلَةً هِيَ أَشَدُّ مِنَ الْمَيْلَتَيْنِ الْأُولَيْنِ حَتَّى كَادَ يَنْجِفُ فَاتَيْتُهُ فَدَعَمْتُهُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ مَنْ هَذَا قُلْتُ أَبُو قَتَادَةَ قَالَ مَتَى كَانَ هَذَا مَسِيرُكَ لِي قُلْتُ مَا زَالَ هَذَا مَسِيرِي مُنْذُ اللَّيْلَةِ قَالَ حَفِظَكَ اللَّهُ بِمَا حَفِظْتَ بِهِ نَبِيَّ ثُمَّ قَالَ هَلْ تَرَانَا نَحْنُ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ قَالَ هَلْ تَرَى مِنْ أَحَدٍ قُلْتُ هَذَا رَاكِبٌ ثُمَّ قُلْتُ هَذَا رَاكِبٌ آخَرُ حَتَّى أَجْتَمَعْنَا فَكُنَّا سَبْعَةً رَكِبًا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الطَّرِيقِ فَوَضَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ قَالَ أَحْفَظُوا عَلَيْنَا صَلَاتَنَا فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالشَّمْسُ فِي ظَهْرِهِ قَالَ فَقُمْنَا فَرَعَيْنِ ثُمَّ قَالَ أَرَكِبُوا فَرَكِبْنَا فَمَسَرْنَا حَتَّى إِذَا أَرْتَفَعَتِ الشَّمْسُ نَزَلَ ثُمَّ دَعَا بِمِضَاةٍ كَانَتْ مَعِيَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ قَالَ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا وَضُوءًا دُونَ وَضُوءٍ قَالَ وَبَقِيَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ ثُمَّ قَالَ لِأَبِي قَتَادَةَ أَحْفَظْ عَلَيْنَا مِضَاةً تَكُ فَسَيَكُونُ لَهَا نَبَأٌ ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٌ بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى الْغَدَاةَ فَصَنَعَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ كُلَّ يَوْمٍ قَالَ وَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكِبْنَا مَعَهُ قَالَ فَعَمَلَ بَعْضُنَا يَهْمُسُ إِلَى بَعْضٍ مَا كَفَّارَةٌ مَا صَنَعْنَا بِتَقَرُّبِنَا فِي صَلَاتِنَا ثُمَّ قَالَ أَمَّا لَكُمْ فِي أَسْوَةٍ ثُمَّ قَالَ أَمَّا إِنَّهُ لَيْسَ فِي النَّوْمِ تَقَرُّبٌ إِنَّمَا التَّقَرُّبُ عَلَى مَنْ لَمْ يُصَلِّ الصَّلَاةَ حَتَّى يَجِيَّ وَقْتُ الصَّلَاةِ الْآخَرَى فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَلْيُصَلِّهَا حِينَ يَنْتَبِهُ لَهَا فَإِذَا كَانَ الْغَدُ فَلْيُصَلِّهَا عِنْدَ وَقْتِهَا ثُمَّ قَالَ مَا تَرَوْنَ النَّاسَ صَنَعُوا قَالَ ثُمَّ قَالَ أَصْبَحَ النَّاسُ فَقَدُوا نَبِيَّهُمْ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَكُمْ لَمْ يَكُنْ لِيُخْلِفَكُمْ وَقَالَ النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ

ثم قال انه ليس في النوم

قوله اجمار الليل أى انتصف انظر هامش الصفحة ١١٧ قوله قعس التماس أول النوم وبابه نصر قوله فدعمت أى سنده فهو من الدعامة وبابه نفع قوله تهور الليل أى ذهب أكثره كما تهور البناء إذا تهدم أه نهائه قوله حتى كاد ينجف أى يسقط من راحلته قال ابن الأثير هو مطاوع جفله إذا طرحه وألقاه أه قوله بما حفظت به نبيه أى بسبب حفظك نبيه أه نووى قوله سبعة ركبه هو جمع راكب كصاحب وصاحب أه نووى قوله بمِضَاة المِضَاة بكسر الميم مهووز وعمد وقصر المطهرة توضع منها المصباح قوله وضوء أدون وضوء أى توضع وضوء أخفياً مقتصداً فى الاسباغ المعتاد لقلعة الماء قوله فسكون لها نبأ أى شأن يخبر به وهذا من معجزات النبوة واستقر أنبأها بعد هذه الصفحة قال الراغب النبأ خير ذو فائدة عظيمة أه قوله يهمس الى بعض أى يكلمه بصوت خفى قوله بتقربنا أى بسبب تقربنا قوله (بالضم) والأسوة (بالكسر) كالقدوة والقدوة وهى الحالة التى يكون الإنسان عليها فى اتباع غيره ان حسناً وان قبيحاً وان ساراً وان شارباً ولهذا قال تعالى لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة فوصفها بالحسنة أه مفردات قوله ليس فى النوم تقرب أى تقصير فى قوت الصلاة لانعدام الاختيار من النائم قوله إنما التقرب أى إنما أتى على من لم يصل الصلاة أى أخرها عمداً الى أن يجي وقت الصلاة الأخرى قوله فمن فعل ذلك أى نام عن صلاة حتى خرج وقتها قوله فليصلها أى فليقضها حين انتبه من نومه ان لم يكن وقت كراهة قوله فاذا كان الغد فليصلها عند وقتها فان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً لم يحول وقت عن وقت قوله ثم قال ماترون الناس صنعوا أى ما ظنكم فيهم ماذا يقولون فينا قال صلى الله تعالى عليه وسلم فى طائفة منهم تقدموا فى الطريق قوله قال أى الراوى وهو أبو قتادة الصحابى

الرشد خلاف الف وبابه نصر وعمل

أن رأى الناس ساق الميضة فخر

بج

أن لا يحدث الناس بهذا الحديث فخر

(٣١٢) - (٦٨٢)

بج

أَيْدِيكُمْ فَإِنْ يُطِيعُوا أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ يَرْشُدُوا قَالَ فَاتَّهَيْنَا إِلَى النَّاسِ حِينَ أَمَّتَ النَّهَارُ وَحَمَى كُلُّ شَيْءٍ وَهُمْ يَقُولُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ كُنَّا عَطِشْنَا فَقَالَ لَا هَلْكَ عَلَيْكُمْ ثُمَّ قَالَ أَطْلِقُوا لِي عُمَرَى قَالَ وَدَعَا بِالْمِيضَةِ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُبُّ وَأَبُو قَتَادَةَ يَسْقِيهِمْ فَلَمْ يَمُدَّ أَنْ رَأَى النَّاسُ مَاءً فِي الْمِيضَةِ تَكَابُّوا عَلَيْهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسِنُوا الْمَلَأَ كُلُّكُمْ سَيْرِي وَبِئْسَ مَا بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُبُّ وَأَسْقِيهِمْ حَتَّى مَا بَقِيَ غَيْرِي وَغَيْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثُمَّ صَبَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي أَشْرَبُ فَقُلْتُ لَا أَشْرَبُ حَتَّى تَشْرَبَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ سَائِقِ الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْبًا قَالَ فَشَرِبْتُ وَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَاتَى النَّاسُ الْمَاءَ جَائِعِينَ رَوَاءً قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِبَاحٍ إِنِّي لَأَحَدُ هَذَا الْحَدِيثِ فِي مَسْجِدِ الْجَامِعِ إِذْ قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ أَنْظُرْ أَيُّهَا الْفَقِي كَيْفَ تُحَدِّثُ فَإِنِّي أَحَدُ الرُّكْبِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ قَالَ قُلْتُ فَأَنْتَ أَعْلَمُ بِالْحَدِيثِ فَقَالَ يَمَنْ أَنْتَ قُلْتُ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ حَدَّثْتُ فَأَنْتُمْ أَعْلَمُ بِمَحَدِّثِكُمْ قَالَ فَحَدَّثْتُ الْقَوْمَ فَقَالَ عِمْرَانُ لَقَدْ شَهِدْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَمَا شَعَرْتُ أَنَّ أَحَدًا حَفِظَهُ كَمَا حَفِظْتُهُ

**وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ صَخْرِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا سَلَمُ بْنُ زَرْبٍ الْمُطَارِدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءَ الْمُطَارِدِيَّ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرِهِ فَأَدْخَلْنَا لَيْلَتَنَا حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ عَرَّسْنَا فَعَلَبْنَا أَعْيُنًا حَتَّى بَرَعَتِ الشَّمْسُ قَالَ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ اسْتَيْقِظَ مِنَّا أَبُو بَكْرٍ وَكُنَّا لَا نُوقِظُ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَنَامِهِ إِذَا نَامَ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ ثُمَّ اسْتَيْقِظَ عُمَرُ فَقَامَ عِنْدَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ حَتَّى اسْتَيْقِظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ وَرَأَى الشَّمْسَ قَدْ بَرَعَتْ قَالَ أَرْمَحُوا فَسَارِبًا حَتَّى إِذَا أَبْيَضَتِ الشَّمْسُ نَزَلَ فَصَلَّى بِنَا الْعِدَاءَ فَأَعْتَرَلَ رَجُلٌ**

قوله فأن يطيعوا أبا بكر وعمر يرشدوا فيمن منقبة لهما مالا يخفى

قوله لاهلك عليكم أي لاهلك قال النووي وهذا من المعجزات اه

قوله أطلقوا لي عمرى أي أطلقوا لي عمرى أي اتقوا به والقمر القدر الصغير

قوله فلم يعد أن رأى الناس ماء في الميضة تكابوا أي لم يتجاوز رؤيتهم الماء في الميضة تكابوا أي تراجمهم عليها مكبا بعضهم على بعض قال النووي ضبطنا قوله ما هنا بالمد والقصر وكلاهما صحيح اه وهو في بعض النسخ بالقصر كالأهمل

قوله أحسنوا الملاء أي الخلق وفي حديث آخر أحسنوا أملاءكم أي أخلاقكم قال ابن الأثير بعد ضبطه الملاء بفتح الميم واللام والهمز كما هنا وأكثر قراءة الحديث يقرؤنه أحسنوا الملاء بكسر الميم وسكون اللام من مل الأتاء وليس بشئ اه

قوله كلكم سيروى هو من الرى والادواء تقول من الرواية روى يروى كرمى يرمى ومن الرى روى يروى كرمى يرمى

قوله جامين رواء أي مستريحين قدروا من الماء اه نهایه والرواء شد العطاش وهو كما في الصباح جمع ريان وريان مثل عطشان وعطشى

قوله في مسجدا الجامع يعنى بالكوفة وفي هذا التركيب ما هو معروف في النحو قوله كاحفظته ضبطناه بضم التاء وفتحها وكلاهما حسن اه نووى

قوله فادخلنا هو باسكان الدال وهو سیر الليل كله وأما ادخلنا بفتح الدال المشددة فمعناه سرنا آخر الليل هذا هو الأشهر في اللفظ وقيل هما لفتان بمعنى أه نووى

قوله برغت الشمس قال ابن الأثير البروغ الطلوع وقال النووي هو أول الطلوع ويؤيده تفسير الزمخشري قوله تعالى فلما رأى القمر بازغا بقوله مبتدئا في الطلوع

(من)

(\*) ويرفع صوته بالتكبير

مِنْ الْقَوْمِ لَمْ يُصَلِّ مَعَنَا فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا فُلَانُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَنَا قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَصَابَتْني جَنَابَةٌ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَيَمَّمْتُ بِالصَّعِيدِ فَصَلَّيْتُ ثُمَّ عَجَلَنِي فِي رَكْبٍ بَيْنَ يَدَيْهِ نَطْلُبُ الْمَاءَ وَقَدْ عَطِشْنَا عَطَشًا شَدِيدًا فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ إِذَا نَحْنُ بِأَمْرَأَةٍ سَادِلَةٍ رَجُلَيْهَا بَيْنَ مَرَادَيْنِ فَقُلْنَا لَهَا أَيْنَ الْمَاءُ قَالَتْ أَيْهَاهُ أَيْهَاهُ لَا مَاءَ لَكُمْ قُلْنَا فَكَمْ بَيْنَ أَهْلِكَ وَبَيْنَ الْمَاءِ قَالَتْ مَسِيرَةُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ قُلْنَا أَنْطَلِقِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَمَا رَسُولُ اللَّهِ فَلَمْ تَمْلِكْهَا مِنْ أَمْرِهَا شَيْئًا حَتَّى أَنْطَلَقْنَا بِهَا فَاسْتَقْبَلْنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهَا فَأَخْبَرَتْهُ مِثْلَ الَّذِي أَخْبَرْنَا وَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا مُوتِمَةٌ لَهَا صَبِيئَانِ أَيْتَامٌ فَأَمَرَ بِرَاوِيَيْهَا فَأُخِيتَ فَجِئَ فِي الْعَزْلَاوِينَ الْعُلَيَّائِينَ ثُمَّ بَعَثَ بِرَاوِيَيْهَا فَسَرَبْنَا وَنَحْنُ أَرْبَعُونَ رَجُلًا عَطِشًا حَتَّى رَوَيْنَا وَمَلَأْنَا كُلَّ قَرِيبَةٍ مَعَنَا وَادَاوَةٍ وَغَسَلْنَا صَاحِبَيْهَا غَيْرَ أَنَّا لَمْ نَسْقِ بَعِيرًا وَهِيَ تَكَادُ تَنْضَرُّجُ مِنَ الْمَاءِ (يَعْنِي الْمَزَادَيْنِ) ثُمَّ قَالَ هَاتُوا مَا كَانَ عِنْدَكُمْ فَجَمَعْنَا لَهَا مِنْ كَسِرٍ وَتَمْرٍ وَصَرَّ لَهَا صُرَّةً فَقَالَ لَهَا أَذْهَبِي فَأَطْعِمِي هَذَا عِيَالَكَ وَأَعْلِي أَنَا لَمْ تَزُرْ أَيْ مِنْ مَائِكَ فَلَمَّا أَتَتْ أَهْلَهَا قَالَتْ لَقَدْ لَقِيتُ اسْحَرَ الْبَشَرِ وَأَنَّهُ لَنَبِيٍّ كَمَا زَعَمَ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ ذِيَتْ وَذِيَتْ فَهَدَى اللَّهُ ذَاكَ الصَّرْمَ بِبَيْتِكَ الْمَرْأَةَ فَاسْلَمْتُ وَاسْلَمُوا حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَطَّالِيُّ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ الْأَعْرَابِيُّ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْمُطَارِدِيِّ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَسَرِينَا لَيْلَةً حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ قُبِيلَ الصُّبْحِ وَقَعْنَا تِلْكَ الْوَقْعَةَ الَّتِي لَا وَقْعَةَ عِنْدَ الْمُسَافِرِ أَحَلُّ مِنْهَا فَمَا أَتَقَطْنَا إِلَّا حَرُّ الشَّمْسِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ سَلَمِ بْنِ زَرْبٍ وَزَادَ وَنَقَصَ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَرَأَى مَا أَصَابَ النَّاسَ وَكَانَ أَجُوفَ جَلِيدًا فَكَبَّرَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالْكَفِيرِ حَتَّى اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ما شغلك أن تصل  
فبينما نحن نسير  
أخبرتنا به  
عطشاً  
نصريح  
من مالك شيئاً  
ذلك الصرم  
ابن أبي عمير  
بمثل حديث سلم

قوله أصابني جنابة أي  
ولاء كما في تيمم البخاري  
قوله ثم عجلني أي أمرني  
بالتمجيل  
قوله سادلة أي مرسله مدلية  
وفي نسخة سائلة بالياء بدل  
الدال والصواب في اللغة  
مسبلة ومعنى الأسبال الأرسال  
قوله بين مرادتين المزايدة  
القرية الكبيرة تكون شنتها  
حمل بغير قال النووي سميت  
مزادة لأنه زاد فيها من  
جلد آخر من غيرها أه  
قوله أيتها أيها بمعنى هيات  
هيات والثاني تأكيده للاول  
قوله أيتها لغة في هيات  
وهي كلمة تيمم مبنية على الفتح  
وناس يكسرونها فنفتح  
الناء وقف عليها لتاء ومن  
كسرها وقف عليها بالهاء  
كما في الصحاح والتهامية  
قوله فلم تملكها من أمرها  
شئاً أي لم تفعلها وشأنها  
حق تملك أمرها  
قوله أيتها مومنة أي ذات أيتام  
توفي زوجها وترك أولاداً  
صفاراً كما يفسره قولها  
لها صبيان أيتام ويقال موتهم  
أيضاً بلألاء  
قوله فامر روايتها فأنخت  
الرواية هنا الجمل الذي يحمل  
الماء والهاء فيه للبيان لفظ  
المصباح المنير  
قوله فج جمعنا لهما  
في الصفحة التاسعة  
قوله في العزلاوين العزلاء  
وزان حمراء ثم المزايدة الأسفل  
الذي يفرغ منه الماء ويطلق  
أيضاً على فجها الأعلى كما هنا  
أفاده النووي  
قوله وغسلنا صاحبنا بمعنى  
الجنب هو تشديد السين أي  
أعطيناه ما يفتسل به أه  
نوى وفيه دليل على أن  
المتيمم إذا وجد الماء وأمكنه  
استعماله استعماله  
قوله لم نسق بغير يريد واحداً  
من الأبل أي ولا واحداً منها  
لأنها تصبر على الماء  
قوله وهي أي المزايدة تكاد  
تنضرج أي تنشق وفي بعض  
النسخ تنضرج قال النووي  
وهو بمعناه والاول أشهر  
قوله من الماء وفي علامات  
النبوة من صحيح البخاري  
من المثل  
قوله ثم قال هاتوا الخ وهذا  
منه صلى الله تعالى عليه وسلم  
تطبيب لحاظها

قوله لا ضيق أى لا ضرر عليكم في هذا اليوم وتأخير الصلاة به والضيق والضيق بمعنى أه نوى

في المتن الذي عليه إسحاق إلى آخره لم يوجد في بعض النسخ ولا

٢٥٠

١٠

-٦

(١)

صلاة المسافرين

وقصرها

قولها فرضت الصلاة وقولها فرض الله الصلاة أراحت بها جنس المكتوبة الا المغرب فاتها وتر النهار

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِشِدَّةِ صَوْتِهِ بِالتَّكْبِيرِ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَكُّوا إِلَيْهِ الَّذِي أَصَابَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا ضَيْرَ أَرْجَحُوا وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ **حَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فَعَرَسَ بِلَيْلٍ أَصْطَجَعَ عَلَى يَمِينِهِ وَإِذَا عَرَسَ قُبِيلَ الصُّبْحِ نَصَبَ ذِرَاعَهُ وَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى كَفِّهِ **حَدَّثَنَا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيَصِلْهَا إِذَا ذَكَرَهَا لَا كَفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ قَالَ قَتَادَةُ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ لَكَفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَسِيَ صَلَاةً أَوْ نَامَ عَنْهَا فَكَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا **وَحَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَقَدَ أَحَدُكُمْ عَنِ الصَّلَاةِ أَوْ غَفَلَ عَنْهَا فَلْيَصِلْهَا إِذَا ذَكَرَهَا فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي \* **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ فُرِضَتِ الصَّلَاةُ رَكْعَتَيْنِ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ فَأَقَرَّتْ صَلَاةَ السَّفَرِ وَزَيْدٌ فِي صَلَاةِ الْحَضَرِ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الرُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ حِينَ فَرَضَهَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَمَّتْهَا فِي الْحَضَرِ

( فاقرت )

حديث (٣١٣/٦٨٣) : تحفة (١٢٠٨٧) تم (٢٥٨) التحف (١١٢٣٧).

حديث (٣١٤/٦٨٤) : تحفة (١٣٩٩ ، ١٤٣٠) خ (٥٩٧) د (٤٤٢) ت (١٧٨) ن (٦١٣) ق (٦٩٦) التحف (١٢٩٤ ، ١٣٢٣).

حديث (٣١٥/٦٨٤) : تحفة (١١٨٩) ن (١١٦٥٤) الكبرى ط الرسالة (١٠٩١) التحف (١٠٩١).

حديث (٣١٦/٦٨٤) : تحفة (١٣٢٩) التحف (١٢٢٩).

حديث (١/٦٨٥) : تحفة (١٦٣٤٨) خ (٣٥٠) د (١١٩٨) ن (٤٥٥) التحف (١٥٠٩٣).

حديث (٢/٦٨٥) : تحفة (١٦٧٢٩) التحف (١٥٤٤٩).

(٦٨٣)-٣١٣

حدثنا إسحاق

(٦٨٤)-٣١٤

(...)

وحدثنا يحيى (ال) عن النبي صلى الله عليه وسلم بئله ولم يذكر

(...)-٣١٥

(...)-٣١٦

حدثنا نصر

(٦٨٥)-١

حدثنا أبو الطاهر

(...)-٢

(٣)- (..)

قولها أول ما فرضت بشعب  
أول على أنه يدل من الصلاة  
أو ظرف وقولها ركعتين  
حال سادس الخبر وعبرة  
صحيح البخاري في أبواب  
التقصير « الصلاة أول  
ما فرضت ركعتان » فلا  
اشكال وأول فيه مرفوع  
على أنه يدل أو مبتدأ ثان  
ويجوز نصبه على الظرفية  
كأنكره شرحه وشرحا  
ساكنون راقدون

قوله أنها تأولت كاتأول  
عنان يقال أول الكلام  
تأويلا وتأوله كافي القاموس  
والمراد هنا بمجوز القصر  
والإتمام كافي شروح البخاري  
انظر العيني مع قول ابن عمر  
الآتي

قوله عن عبد الله بن أبيه  
بهذا الضبط أو عبد الله بن أبي  
أوبى بالأمالة كافي القاموس  
وزاد النووي في آخر الثاني  
هاء وضبط الثالث بكسر  
الياء الثانية فالظرف وحرر

قوله فاقبلوا صدقته أمر  
بالقبول والامر بالوجوب  
فيعتبران القصر في السفر وأما  
رفع الجناح في قوله عن من  
قال فليس عليكم جناح  
أن تقصروا من الصلاة فلدفع  
توهم النقصان في صلاتهم  
بسبب القصر ولو اظهروا على  
الإتمام في الحضر وذلك مظنة  
توهم النقصان فرفع ذلك  
عنهم كمدافع توهم الإثم  
في السعي بين الصفا والمروة  
لكونهما موضعي صنيعين  
يمسحان عند السعي في  
الجاهلية بقوله تعالى فمن  
حج البيت أو اعتمر فلا  
جناح عليه أن يطوف بهما  
والسعي واجب عندنا وركن  
عند الشافعي

قوله وفي الخوف ركعة المراد  
ركعة مع الإمام وركعة أخرى  
يأتيها منفردا كافي النووي  
قال وهذا التأويل لا بد منه  
لجمع بين الأدلة اهـ

فَأَقَرَّتْ صَلَاةَ السَّفَرِ عَلَى الْفَرِيضَةِ الْأُولَى وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
عَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ الصَّلَاةَ أَوَّلَ مَا فُرِضَتْ رَكْعَتَيْنِ  
فَأَقَرَّتْ صَلَاةَ السَّفَرِ وَأَيَّمَتْ صَلَاةَ الْحَضَرِ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَقُلْتُ لِعُرْوَةَ مَا بَالُ عَائِشَةَ  
تُتِمُّ فِي السَّفَرِ قَالَ إِنَّهَا تَأَوَّلَتْ كَمَا تَأَوَّلَ عُثْمَانُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو  
كُرَيْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحْقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابِيهِ عَنْ  
يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ  
خِفْتُمْ أَنْ يُفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَقَدْ آمَنَ النَّاسُ فَقَالَ عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتُ مِنْهُ فَسَأَلْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ صَدَقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ فَأَقْبَلُوا  
صَدَقَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابِيهِ عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ قُلْتُ  
لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ إِدْرِيسَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ  
وَأَبُو الرَّبِيعِ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ  
عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ عَلَى لِسَانِ  
نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعًا وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَمَرُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ عَمْرُو  
حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمَزْنِيُّ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ عَائِدَةَ الطَّائِيُّ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ  
عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ الصَّلَاةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسَافِرِ رَكْعَتَيْنِ وَعَلَى الْمُقِيمِ أَرْبَعًا وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُنْثَى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ  
عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ الْهَدَلِيِّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ كَيْفَ أَصَلَّى إِذَا كُنْتُ بِمَكَّةَ

فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة غو

بجاءني حديثنا محمد بن

(٤)- (٦٨٦)

(..)

(٥)- (٦٨٧)

(٦)- (..)

(٧)- (٦٨٨)

حديث (٣/٦٨٥): تحفة (١٦٤٣٩) خ (١٠٩٠) ن (٤٥٣) التحف (١٥١٨١).

حديث (٤/٦٨٦): تحفة (١٠٦٥٩) د (١١٩٩) ت (١٢٠٠) ت (٣٠٣٤) ن (١٤٣٣) (١١١٢٠) الكبرى ق (١٠٦٥) التحف (٩٨٩١).

حديث (٦، ٥/٦٨٧): تحفة (٦٣٨٠) د (١٢٤٧) ن (٤٥٦، ١٤٤١، ١٤٤٢) (١٥٣٢) ق (١٠٦٨) التحف (٥٩٤٤).

حديث (٧/٦٨٨): تحفة (٦٥٠٤) ن (١٤٤٣، ١٤٤٤) التحف (٦٠٦٠).

قوله اذا لم اصل مع الامام  
انما يقيد به لان المسافر اذا  
اقتدى بغيره

اِذَا لَمْ أُصَلِّ مَعَ الْإِمَامِ فَقَالَ رَكْعَتَيْنِ سَنَئِلُ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ الضَّرِيرُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ح  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي جَمِيعًا عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَفْصِ بْنِ غَاصِمِ بْنِ  
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ قَالَ فَصَلَّى لَنَا الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ  
ثُمَّ أَقْبَلَ وَأَقْبَلْنَا مَعَهُ حَتَّى جَاءَ رَحْلَهُ وَجَلَسَ وَجَلَسْنَا مَعَهُ فَخَانَتْ مِنْهُ الْفِتَانَةُ نَحْوُ  
حَيْثُ صَلَّى فَرَأَى نَاسًا قِيَامًا فَقَالَ مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ قُلْتُ يُسَبِّحُونَ قَالَ لَوْ كُنْتُ  
مُسَبِّحًا أَتَمَمْتُ صَلَاتِي يَا ابْنَ أَخِي إِنِّي صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ  
فَلَمْ يَزِدْ عَلَيَّ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ وَصَحِبْتُ أَبَا بَكْرٍ فَلَمْ يَزِدْ عَلَيَّ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى  
قَبَضَهُ اللَّهُ وَصَحِبْتُ عُمَرَ فَلَمْ يَزِدْ عَلَيَّ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ ثُمَّ صَحِبْتُ عُثْمَانَ فَلَمْ  
يَزِدْ عَلَيَّ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ  
حَسَنَةٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زُرَيْعٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَفْصِ  
ابْنِ غَاصِمٍ قَالَ مَرِضْتُ مَرَضًا جَاءَ ابْنُ عُمَرَ يَعُودُنِي قَالَ وَسَأَلْتُهُ عَنِ السُّبْحَةِ فِي السَّفَرِ  
فَقَالَ صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ فَأَرَيْتُهُ يُسَبِّحُ وَلَوْ كُنْتُ  
مُسَبِّحًا لَأَتَمَمْتُ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ حَدَّثَنَا  
خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَهُوَ  
ابْنُ زَيْدٍ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى  
الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحَلِيفَةِ رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْكَدِرِ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ سَمِعَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
يَقُولُ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَصَلَّيْتُ

قوله حق جاء رحله أي  
منزله اه نووي

قوله فخانته منه الفتنة  
أي حصلت اه نووي

قوله نحو حيث صلى أي  
الى جهة المكان الذي صلى فيه

قوله لو كنت مسبحاً أي  
مصلياً التوافل

قوله أتممت صلاتي أي  
لاخترت تمام المكتوبة

قوله عن السجدة في السفر  
السجدة هنا صلاة النفل  
وأراد النافلة الراتبية مع  
الفرائض كسنة الظهر والعصر  
وغيرها من المكتوبات وأما  
النوافل المطلقة فقد كان  
ابن عمر يفعلها في السفر كما  
في شرح النووي ومعلوم  
من الفقه أنه لا قصر في  
الفرض الثلاثي والثلاثي  
ولافي السنن فإن كان حال  
نزول وقرار وامن يأتي  
بالسنن وإن كان سائراً أو  
خائفاً فلا يأتي بها وقيل  
الأفضل الفعل تقرباً وقيل  
الترك ترخفاً وقيل كذلك  
الاستعانة بالفجر والمغرب

قوله وصلى العصر بذى  
الحليفة ركعتين وذو الحليفة  
وإن لم يكن على مسافة السفر  
من المدينة إلا أنه ما كان  
غاية سفره صلى الله تعالى  
عليه وسلم فإنه كان مسافراً  
الى مكة وذلك حين سافر  
في حجة الوداع قادر صكته  
العصر هناك فصلاها ركعتين  
أقاده النووي

( معه )

حديث (٦٨٩/٨، ٩): تحفة (٦٦٩٣) خ (١١٠١، ١١٠٢) د (١٢٢٣) ن (١٤٥٨) ق (١٠٧١) التحف (٦٢٣٢).

حديث (٦٩٠/١٠): تحفة (٩٤٧) خ (١٥٥١، ١٥٤٨، ١٥٥١، ١٧١٢، ١٧١٤، ١٧١٥، ٢٩٥١، ٢٩٨٦) د (١٧٩٦، ٢٧٩٣).

ن (٤٧٧) التحف (٨٨٤).

حديث (٦٩٠/١١): تحفة (١٦٦) خ (١٠٨٩) د (١٢٠٢) ت (٥٤٦) ن (٤٦٩) التحف (١٦٣).

(..)

٨- (٦٨٩)

٩- (..)

١٠- (٦٩٠)

١١- (..)

وحدثنا محمد بن عبد الله

لا تحت صلاتي

وحدثنا سعيد بن

(٦٩١)-١٢

وحدثنا أبو بكر بن جعفر عن شعبة بن

وحدثنا أبو بكر بن جعفر عن شعبة بن

(٦٩٢)-١٣

وحدثنا أبو بكر بن جعفر عن شعبة بن

(١٤)- (..)

(٦٩٣)-١٥

(..)

(..)

(..)

(٦٩٤)-١٦

مَعَهُ الْعَصْرُ بِذِي الْحَلِيفَةِ رَكْعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ  
 كِلَاهُمَا عَنْ عُثْمَانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عُثْمَانُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ  
 زَيْدٍ الْهَنْدِيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قَصْرِ الصَّلَاةِ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ أَوْ ثَلَاثَةَ فَرَاسِخَ (شُعْبَةُ الشَّاذِلُ)  
 صَلَّى رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ  
 زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ  
 عُثَيْدٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ شُرَحْبِيلِ بْنِ السَّمْطِ إِلَى قَرْيَةٍ عَلَى رَأْسِ سَبْعَةِ  
 عَشَرَ أَوْ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ مِيلًا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَقُلْتُ لَهُ فَقَالَ رَأَيْتُ عُمَرَ صَلَّى بِذِي الْحَلِيفَةِ  
 رَكْعَتَيْنِ فَقُلْتُ لَهُ فَقَالَ إِنَّمَا أَفْعَلُ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْعَلُ  
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ عَنْ ابْنِ  
 السَّمْطِ وَلَمْ يُسَمِّ شُرَحْبِيلَ وَقَالَ إِنَّهُ أَتَى أَرْضًا يُقَالُ لَهَا دُومَيْنٌ مِنْ حِصَصٍ عَلَى رَأْسِ  
 ثَمَانِيَةِ عَشَرَ مِيلًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي اسْحَقَ  
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى  
 مَكَّةَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعْتُ قُلْتُ كَمْ أَقَامَ بِمَكَّةَ قَالَ عَشْرًا وَ حَدَّثَنَا ه  
 قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ح وَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيٍّ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي  
 اسْحَقَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ هُشَيْمٍ وَ حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ  
 مَالِكٍ يَقُولُ خَرَجْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْحَجِّ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ وَ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا  
 أَبِي ح وَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ جَمِيعًا عَنِ الثَّوْرِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي اسْحَقَ  
 عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَجَّ \* وَ حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ  
 يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ

قوله شعبة الشاذل في حديثه

شراحيل وشرحبيل أعلام  
 معربة سكذا في شفاء القليل  
 فلا يفرئك شكل القاموس  
 المطبوع في باب اللام راجعه  
 في باب الطاء ترالشكل الصواب  
 في السمط والد شرحبيل  
 ثم ان اسم والده (السمط)  
 ضبطه بعض الناس كاحي  
 في تاج العروس بفتح السين  
 وكسر الميم ككتف  
 والصواب فيه كسر السين  
 كاهنا وكا هو مضبوط الجهد  
 قوله دومين هو مضبوط  
 في القاموس بفتح الدال  
 وكسر الميم قال وقد تفتح  
 ميمه قرية بمصر اه وقال  
 النوروى هي بضم الدال  
 وفتحها وجهان مشهوران  
 والواو ساكنة والميم  
 مكسورة وحسن لا ينصرف  
 وان كان ثلاثياً ساكن  
 الوسط لانها مجمية كاه  
 وجور اه باختصار

١٤٥  
 ١٤٥  
 ١٤٥  
 ١٤٥  
 ١٤٥

باب

قصر الصلاة بمنى

(٢)



قوله فاسترجع أي قال أنا لله  
وأنا إليه راجعون لا بائه الا تمام

(فلت)

وَقَالَ بَنِي نَجْدٍ  
وَإِذَا صَلَّيْ وَحْدَهُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ نَجْدٌ  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْأَثَرِ نَجْدٌ  
فَقِيلَ لَهُ أَيْ عِلْمٍ نَجْدٌ  
وَحَدَّثَنَا هُوَ فَقَالَ لَوْ فَهِمْتُ نَجْدٌ

(790)-19

حديث (١٩/٦٩٥): تحفة (٩٣٨٣) خ (١٠٨٤، ١٦٥٧) د (١٩٦٠) ن (١٤٤٨، ١٤٤٩) التحف (٨٧٠٥).

قوله فليت حظي من أربع ركعات ركعتان متقلتان معناه ليت عثمان صلى ركعتين بدل الأربع قاله النووي

قوله وأكثره أي أكثر مما كانوا

قوله أي في بيته هذا هو الصواب وروى في بعض النسخ أن عثمان صلى ركعتين بدل الأربع

### باب الصلاة في الرحال في المطر

وفي الحديث إذا ابتليت النعال فالصلاة في الرحال يعني الدور والمسكن والمنازل وهي جمع رحل يقال لنزل الإنسان ومسكنه رحله وانتهينا إلى رحالنا أي منازلنا اهـ  
نهاية وتقدم بهامش ص ١٤٤ وفي الأحاديث الباب تخفيف أمر الجماعة في المطر ونحوه من الاعتذار

قوله بضعجان هو بفساد معجزة مفتوحة ثم جيم ساكنة ثم نون وهو جبل على بر من مكة اهـ نووي

وحدثنا أبو بكر بن محمد بن عمرو بن نجيبة

حدثنا حارثة بن فضال بن ركن بن نجيبة

حدثنا محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن نجيبة

فَلَيْتَ حَظِّي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ رَكَعَتَانِ مُتَقَلَّتَانِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ كَلْبٍ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقَتَيْبَةُ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ قَتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْنَى آمَنَ مَا كَانَ النَّاسُ وَأَكْثَرُهُ رَكَعَتَيْنِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ حَدَّثَنَا حَارِثَةُ بْنُ وَهَبٍ الْخَزَاعِيُّ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْنَى وَالنَّاسُ أَكْثَرُ مَا كَانُوا فَصَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ (قَالَ مُسْلِمٌ) حَارِثَةُ بْنُ وَهَبٍ الْخَزَاعِيُّ هُوَ أَخُو عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ لِأُمِّهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَذَّنَ بِالصَّلَاةِ فِي لَيْلَةِ ذَاتِ بَرْذٍ وَرِيحٍ فَقَالَ الْأَصْلُو فِي الرَّحَالِ ثُمَّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ ذَاتُ مَطَرٍ يَقُولُ الْأَصْلُو فِي الرَّحَالِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ نَادَى بِالصَّلَاةِ فِي لَيْلَةِ ذَاتِ بَرْذٍ وَرِيحٍ وَمَطَرٍ فَقَالَ فِي آخِرِ نِدَائِهِ الْأَصْلُو فِي رِحَالِكُمْ الْأَصْلُو فِي الرَّحَالِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ أَوْ ذَاتُ مَطَرٍ فِي السَّفَرِ أَنْ يَقُولَ الْأَصْلُو فِي رِحَالِكُمْ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ نَادَى بِالصَّلَاةِ بِضُجَّانٍ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ وَقَالَ الْأَصْلُو فِي رِحَالِكُمْ وَلَمْ يُعِدْ ثَانِيَةً الْأَصْلُو فِي الرَّحَالِ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عُمَرَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَطَرْنَا فَقَالَ لِيُصَلِّ مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فِي رَحْلِهِ **وَحَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ

حديث (٢١، ٢٠ / ٦٩٦) : تحفة (٣٢٨٤) خ (١٠٨٣، ١٦٥٦) د (١٩٦٥) ت (٨٨٢) ن (١٤٤٥، ١٤٤٦) التحف (٣٠٥٢).

حديث (٢٢ / ٦٩٧) : تحفة (٨٣٤٢) خ (٦٦٦) د (١٠٦٣) ن (٦٥٤) التحف (٧٧٤٠).

حديث (٢٣ / ٦٩٧) : تحفة (٧٩٧٤) التحف (٧٣٩٢).

حديث (٢٤ / ٦٩٧) : تحفة (٧٨٣٤) د (١٠٦٢) التحف (٧٢٥٨).

حديث (٢٥ / ٦٩٨) : تحفة (٢٧١٦) د (١٠٦٥) ت (٤٠٩) التحف (٢٥١٢).

حديث (٢٦ / ٦٩٩) : تحفة (٥٧٨٣) خ (٦١٦، ٦٦٨، ٩٠١) د (١٠٦٦) ق (٩٣٩) التحف (٥٣٩٤).

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ صَاحِبِ الزِّيَادِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ لِمُؤَذِّنِهِ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ إِذَا قُلْتَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَلَا تَقُلْ حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ قُلْ صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ قَالَ فَكَانَ النَّاسُ اسْتَشْكروا ذَلِكَ فَقَالَ أَتَعْجَبُونَ مِنْ ذَلِكَ فَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي إِنَّ الْجُمُعَةَ عَزَمَتْهُ وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُخْرِجَكُمْ فَمَشَوْا فِي الطَّيْنِ وَالْدَّخِصِ \* وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ قَالَ خَطَبَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ فِي يَوْمٍ ذِي رَدْغٍ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عُليَّةَ وَلَمْ يَذْكُرِ الْجُمُعَةَ وَقَالَ قَدْ فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ \* وَقَالَ أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بِخَوِّهِ \* وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْعَسْكَيُّ (هُوَ الزَّهْرَانِيُّ) حَدَّثَنَا حَمَّادُ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَعَاصِمُ الْأَخْوَلُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ شُمَيْلٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ صَاحِبُ الزِّيَادِي قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ قَالَ أَذَّنَ مُؤَذِّنُ ابْنِ عَبَّاسٍ يَوْمَ جُمُعَةٍ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُليَّةَ وَقَالَ وَكَرِهْتُ أَنْ تَمْشُوا فِي الدَّخِصِ وَالزَّلِّ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمِيدٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَاصِمٍ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمِيدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ كَلَّاهُ عَنْ عَاصِمٍ الْأَخْوَلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَمَرَ مُؤَذِّنَهُ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ فِي يَوْمٍ جُمُعَةٍ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ بِخَوِّ حَدِيثِهِمْ وَذَكَرَ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمِيدٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْخَضْرَمِيُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ وَهَيْبُ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ قَالَ أَمَرَ ابْنَ عَبَّاسٍ مُؤَذِّنَهُ فِي يَوْمٍ جُمُعَةٍ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ بِخَوِّ حَدِيثِهِمْ \* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا

قوله ان الجمعة عزمة باسكان الزاى اى واجبة متجتمعة فلو قال المؤذن حتى على الصلاة لكلفتم المجئ اليها ولحقنكم المشقة اه نووى

قوله ان اخرجكم كذا في بعض النسخ وفي بعضها ان اخرجكم بالمهمل بدل المعجمة ومنه الايقاع في المخرج كايأتى في ص ١٥١

قوله في الطين والدخض باسكان الحاء المهمله وبعدها شاد معجمة وفي الرواية الاخيرة الدخض والزلل هكذا هو باللامين والدخض والزلل والزلق والرذغ يفتح الراء واسكان الدال المهمله والفتين المعجمة مكه بمعنى واحد ورواه بعض رواة مسلم وزغ بالزاي بدل الدال يفتحها واسكانها وهو الصحيح وهو بمعنى الرذغ وقيل هو المطر الذي يبل وجه الارض اه نووى لكن الرذغ مفسر في القاموس بالوجل وكذا الرزغ واما الدخض والزلق فقدم ثبوت الرجل بنحو فليح ويشاركهما الزلل في هذا المعنى

قوله أبو الربيع العسكي هو الزهراني جمع بين العسكي والزهراني وتارة يقول العسكي فقط وتارة الزهراني فقط ولا يجتمع العسك وزهران الا في جدهما لانهما ابناهم اه من شرح النووى مختصرا

~~~~~

باب جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر حيث توجهت

(٤)

(ابى)

قوله بسجته أي صلاته النفل

أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي سُبْحَتَهُ حَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ نَافِعُهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ وَحَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَهُوَ مُقْبِلٌ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ كَانَ وَجْهُهُ قَالَ وَفِيهِ تَرَأَتْ فَأَيَّمَا تَوَلَّوْا فَمَّ وَجْهَهُ اللَّهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْزٍ حَدَّثَنَا ابْنُ كُلْثُومٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُبَارَكٍ وَابْنِ أَبِي زَائِدَةَ ثُمَّ تَلَا ابْنُ عُمَرَ فَأَيَّمَا تَوَلَّوْا فَمَّ وَجْهَهُ اللَّهُ وَقَالَ فِي هَذَا تَرَأَتْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى جِمَارٍ وَهُوَ مُوجَّهٌ إِلَى خَيْبَرَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ أُسِيرُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ قَالَ سَعِيدٌ فَلَمَّا خَشِيتُ الصُّبْحَ تَرَأْتُ فَأَوْتَرْتُ ثُمَّ أَدْرَكْتُهُ فَقَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ أَيْنَ كُنْتَ فَقُلْتُ لَهُ خَشِيتُ الْفَجْرَ فَتَرَأْتُ فَأَوْتَرْتُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَلَيْسَ لَكَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْوَةٌ فَقُلْتُ بَلَى وَاللَّهِ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوتِرُ عَلَى الْبَعِيرِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ حَمَادٍ الْمِصْرِيُّ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ

حدثنا أبو بكر بن

عن أبي جهم

حدثنا يحيى بن يحيى

حدثنا أبو جهم عن

قوله يصلي على جمار أو هذا غلط من عمرو بن يحيى المازني وإنما المعروف في صلاة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على راحلته أو على البعير والصواب أن الصلاة على الحمار من فعل أنس كما ذكره مسلم بهذه

قوله وهو موجه إلى خيبر هو بكسر الجيم أي متوجه ويقال قاسد ويقال مقابل اه تووي وتقدم هذا اللفظ في الصفحة الحادية والسبعين من هذا الجزء انظر ما كتبناه عن النووي بهامشها

قوله نزلت فأوترت أي فصلت الوتر والياتر كاه في باب الاستنثار والاستجمار من كتاب الطهارة جعل العدد وترأ أي فرداً

حديث (٣٢/٧٠٠) : تحفة (٧٩١١) التحف (٧٣٣٠).

حديث (٣٤، ٣٣/٧٠٠) : تحفة (٧٠٥٧) ت (٢٩٥٨) ن (٤٩١) (١٠٩٩٧ الكبرى) التحف (٦٥٥٣).

حديث (٣٥/٧٠٠) : تحفة (٧٠٨٦) د (١٢٢٦) ن (٧٤٠) التحف (٦٥٨٢).

حديث (٣٦/٧٠٠) : تحفة (٧٠٨٥) خ (٩٩٩) ن (١٦٨٨) ت (٤٧٢) ق (١٢٠٠) التحف (٦٥٨١).

حديث (٣٧/٧٠٠) : تحفة (٧٢٣٨) ن (٤٩٢، ٧٤٣) التحف (٦٧١١).

حديث (٣٨/٧٠٠) : تحفة (٧٢٦٣) التحف (٦٧٣٤).

قوله حين قدم الشام كذا في اكثر النسخ الا في نسخة عندنا فليها كما رأينا بالهامش حين قدم من الشام وهو الصواب الموافق لما في صحيح البخاري فان أنسا كان سافر من البصرة الى الشام يشكو الحجاج الظالم الى عبد الملك وكان ابن سيرين خرج لاستقباله من البصرة حين عاد اليها فحصل اللقاء بعين التمر وهو موضع بطريق العراق مما يلي الشام وكانت به وقعة شهيرة في آخر خلافة الصديق بين خالد ابن الوليد والامام وتناول النوى عبارة مسلم وروايته قائلا بصحتها بان معناها تلقيناه في رجوعه حين قدم الشام وانما حذف ذكر رجوعه لعدم علم به اه ولا ينفي بعده

قوله وجهه ذلك الجانب ونسخة النوى ذلك الجانب وعبارة صحيح البخاري ووجهه من ذلك الجانب يعني عن يسار القبلة اه وأوضح ٧

## باب

جواز الجمع بين الصلاتين في السفر  
من الكل ما في المتن من صحيح بن سعيد رأيت أنسا وهو يصلي على حمار وهو متوجه الى غير القبلة اه

قوله اذا جعل به السبيل اه اذا جعل السبيل كافي الرواية الاخرى وهو لفظ البخاري ونسبة الفعل الى السير مجاز ومثله قوله اذا جد به السير وفي نهاية ابن الاثير كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا جد في السير جمع بين صلاتين أي اذا اهتم به وأسرع فيه اه

(٥)

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْتِرُ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَبِّحُ عَلَى الرَّاحِلَةِ قَبْلَ أَنْ يَرَى وَجْهَ تَوَجُّهِ وَيُؤْتِرُ عَلَيْهَا غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُصَلِّي عَلَيْهَا الْمَكْتُوبَةَ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ وَحَرْمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ رَسِيْمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي السُّجَّةَ بِاللَّيْلِ فِي السَّفَرِ عَلَى ظَهْرِ رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا هِثْمٌ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ تَلَقَيْنَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حِينَ قَدِمَ الشَّامَ فَتَلَقَيْنَاهُ بِعَيْنِ التَّمْرِ فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ وَوَجْهُهُ ذَلِكَ الْجَانِبِ (وَأَوْمَأَ هِثْمٌ عَنْ يَسَارِ الْقِبْلَةِ) فَقُلْتُ لَهُ رَأَيْتُكَ تُصَلِّي لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ قَالَ لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ لَمْ أَفْعَلْهُ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَجَلَّى بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بَعْدَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ وَيَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَابُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الرَّهَرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَجَلَّى السَّيْرُ فِي السَّفَرِ يُؤَخِّرُ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ

(حدثنا)

حديث (٣٩/٧٠٠): تحفة (٦٩٧٨) خ (١٠٩٨ تعليقاً) د (١٢٢٤) ن (٤٩٠، ٧٤٤)

التحفة (٦٤٨٣).

حديث (٤٠/٧٠١): تحفة (٥٠٣٣) خ (١٠٩٣، ١٠٩٧، ١١٠٤) التحفة (٤٦٩٤).

حديث (٤١/٧٠٢): تحفة (٢٣٢) خ (١١٠٠) التحفة (٢٢٤).

حديث (٤٢/٧٠٣): تحفة (٨٣٨٣) ن (٥٩٨) التحفة (٧٧٧٩).

حديث (٤٣/٧٠٣): تحفة (٨٢٠٧) التحفة (٧٦١٢).

حديث (٤٤/٧٠٣): تحفة (٦٨٢٢) خ (١١٠٦) ن (٦٠٠) التحفة (٦٣٥٠).

حديث (٤٥/٧٠٣): تحفة (٦٩٩٥) خ (١٠٩٢) تعليقاً التحفة (٦٤٩٩).

حديث (٤٦/٧٠٤): تحفة (١٥١٥) خ (١١١١، ١١١٢) د (١٢١٨، ١٢١٩) ن (٥٩٤، ٥٨٦) التحفة (١٤٠٠).

حدثني حرملة بن

قالا حدثنا ابن وهب بن

أخبرنا عفان بن

حين قدم من الشام بن

أخبرنا نافع بن

قوله قبل أن تربع الشمس  
أي تميل إلى جهة المغرب  
والتربع الميل عن الاستقامة

قوله حدثني جابر بن اسماعيل هكذا  
رواه في بعض بلادنا حاتم بن اسماعيل  
وهو غلط والصواب جابر وهو جابر بن  
اسماعيل المصري اه نووي

قوله إذا عجل عليه السيد  
هكذا في المتن وهو بمعنى  
عجل به في الروايات الباقية اه

باب  
الجمع بين الصلاتين  
في الحضر  
نووي

قوله أراد أن لا يخرج أحداً  
أي أن لا يوقع أحداً في الحرج  
وهو الضيق

قوله في غزوة تبوك يمنع  
الصرف لوزن الفعل كما

حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ يَعْنِي ابْنَ فَضَالَةَ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَرِبَعَ الشَّمْسُ آخِرَ الظُّهْرِ إِلَى  
وَقْتِ الْعَصْرِ ثُمَّ تَزَلَّ جَمَعَ بَيْنَهُمَا فَإِنْ زَاغَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَزْتَحِلَ صَلَّى الظُّهْرَ  
ثُمَّ رَكِبَ وَحَدَّثَنِي عُمَرُو النَّاقِدِ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ بْنُ سَوَّادٍ الْمَذَاهِي حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ  
عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ  
أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي السَّفَرِ آخِرَ الظُّهْرِ حَتَّى يَدْخُلَ أَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ ثُمَّ يَجْمَعُ  
بَيْنَهُمَا وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَعُمَرُو بْنُ سَوَّادٍ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي جَابِرُ  
ابْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا  
عَجَلَ عَلَيْهِ السَّفَرُ يُؤَخِّرُ الظُّهْرَ إِلَى أَوَّلِ وَقْتِ الْعَصْرِ فَيَجْمَعُ بَيْنَهُمَا وَيُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ حَتَّى  
يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْعِشَاءِ حِينَ يَغِيبُ الشَّمْسُ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ  
عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمْعًا وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمْعًا فِي غَيْرِ خَوْفٍ  
وَلَا سَفَرٍ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ وَعَوْنُ بْنُ سَلَامٍ جَمْعًا عَنْ زُهَيْرٍ قَالَ ابْنُ يُونُسَ  
حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمْعًا بِالْمَدِينَةِ فِي غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا سَفَرٍ قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ  
فَسَأَلْتُ سَعِيدًا لِمَ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ كَمَا سَأَلْتَنِي فَقَالَ أَرَادَ أَنْ لَا  
يُخْرِجَ أَحَدًا مِنْ أُمَّتِهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ  
حَدَّثَنَا قُرَّةُ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاةِ فِي سَفَرَةٍ سَافَرَهَا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ  
وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ قَالَ سَعِيدٌ فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ مَا حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ قَالَ أَرَادَ  
أَنْ لَا يُخْرِجَ أُمَّتَهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ

حدثني جابر بن اسماعيل

حدثني جابر بن اسماعيل

حدثني جابر بن اسماعيل

حدثني جابر بن اسماعيل

حدثني جابر بن اسماعيل

حدثني جابر بن اسماعيل

حدثني جابر بن اسماعيل

عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ عَامِرٍ عَنْ مُعَاذٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرُوقِ تَبُوكَ فَكَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعاً وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعاً حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ أَبُو الطَّفِيلِ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ حَبَلٍ قَالَ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرُوقِ تَبُوكَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ قَالَ فَقُلْتُ مَا حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ قَالَ فَقَالَ أَرَادَ أَنْ لَا يُخْرِجَ أُمَّتَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَابْنُ سَعِيدٍ الْأَشَجُّ وَالْقَظُورِيُّ لَا بِي كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْمَدِينَةِ فِي غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا مَطَرٍ (فِي حَدِيثٍ وَكِيعٍ) قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ لِمَ فَعَلَ ذَلِكَ قَالَ كُنِيَ لَا يُخْرِجُ أُمَّتَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ مَا أَرَادَ إِلَى ذَلِكَ قَالَ أَرَادَ أَنْ لَا يُخْرِجَ أُمَّتَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيًا جَمِيعاً وَسَبْعاً جَمِيعاً قُلْتُ يَا أَبَا الشَّعْثَاءِ أَظْنُهُ أَحَرَ الظُّهْرِ وَتَحِلَّ الْعَصْرَ وَآخِرَ الْمَغْرِبِ وَتَحِلَّ الْعِشَاءَ قَالَ وَأَنَا أَظُنُّ ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِالْمَدِينَةِ سَبْعاً وَثَمَانِيًا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ الْحَرْبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ خَطَبَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمًا بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَبَدَتِ النُّجُومُ وَجَعَلَ النَّاسُ يَقُولُونَ الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ قَالَ فَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ لَا يَقْرَأُ وَلَا يَتَنَبَّأُ الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَعْلِمَنِي بِالسُّنَّةِ

قوله حدثنا عامر بن واثلة أبو الطفيل حكى الشارح هنا وقوع عمرو مكان عامر في كثير من النسخ وقال ابن حجر في الإصابة والمعروف في اسم الجد الطفيل عامر وقد قيل فيه عمرو اه

قوله في غير خوف ولا مطر وفي الموطأ في غير خوف ولا سفر قال مالك أرى ذلك كان في مطر اه

قوله ثمانياً أي ثمان ركعات الظهر والعصر جميعاً أي بلا فصل بينهما يتطوع وقوله وسبعاً جميعاً يريد المغرب والعشاء كذلك

قوله لا يفتر الخ أي لا يقصر في عمله ولا يتعطف عنه

( لا )

حديث (٧٠٥/٥٤): تحفة (٥٤٧٤) د (١٢١١) ت (١٨٧) ن (٦٠٢) التحف (٥١٠٦).

حديث (٧٠٥/٥٥): تحفة (٥٣٧٧) خ (٥٤٣، ٥٦٢، ١١٧٤) د (١٢١٤) ن (٥٨٩، ٥٩٠، ٦٠٣) (٣٨٢ الكبرى) التحف (٥٠١٣).

حديث (٧٠٥/٥٧، ٥٨): تحفة (٥٧٩٠) التحف (٥٤٠٠).

(٥٣-..)

(٥٤-٧٠٥)

(٥٥-..)

(٥٦-..)

(٥٧-..)

حدثنا أبو بكر نخ

حدثنا أبو بكر نخ وفي حديث وكيع نخ

ذلك نخ وأجل العصر نخ

حدثنا أبو الربيع نخ

أما في السنة نخ



قوله لا أم لك هو ذم وسب  
أي أنت لقيط لا تعرف لك أم  
وقيل قديع مدحاً بمعنى  
التعجب منه وفيه بعدكنا  
في نهاية ابن الأثير

قوله فحاك في صدرى من  
ذلك شئ هو بالخاء والكاف  
أى وقع في نفسى شك  
وتعجب واستبعاد يقال  
حاك يحسك ومثله حاك  
واحتك كافي النووى

~~~~~

باب  
جواز الانصراف  
من الصلاة  
اليمن والشمال

~~~~~  
قوله جزءاً ولفظ البخارى  
فيها

قوله لا يرى ولفظ البخارى  
يرى بدون نفي وإثبات وضبط  
بفتح أوله أى لا يعتد

قوله إلا أن حقاً عليه أن لا  
ينصرف إلا عن يمينه بيان  
لما قبله وقوله أن لا ينصرف  
في موضع رفع خبر أن والمعنى  
لا يعتد إلا بوجوب الانصراف  
عن يمينه

~~~~~

باب  
استحباب يمين الامام

~~~~~

باب  
كراهة الشروع في  
نافلة بعد شروع  
المؤذن

لَا أُمَّ لَكَ ثُمَّ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ  
وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ خَاكٌ فِي صَدْرِي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ فَأَيُّتُ  
أَبَا هُرَيْرَةَ فَسَأَلْتُهُ فَصَدَّقَ مَقَالَتَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا  
عُمَرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ الْمُعْتَمِلِيِّ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ الصَّلَاةُ  
فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ الصَّلَاةُ فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ الصَّلَاةُ فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ لَا أُمَّ لَكَ أَتَعْلَمَانِ  
بِالصَّلَاةِ وَكُنَّا نَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ \* حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ عَنِ الْأَسْوَدِ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَا يَجْعَلَنَّ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ مِنْ نَفْسِهِ جُزْءًا لَا يَرَى إِلَّا أَنْ حَقَّقَ عَلَيْهِ  
أَنْ لَا يَنْصَرِفَ إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ أَكْثَرُ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْصَرِفُ  
عَنْ شِمَالِهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى جَمِيعاً عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ السُّدِّيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا كَيْفَ أَنْصَرِفُ إِذَا صَلَّيْتُ عَنْ  
يَمِينِي أَوْ عَنْ يَسَارِي قَالَ أَمَا أَنَا فَأَكْثَرُ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ فَلَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ  
عَنْ سُهَيْلَانَ عَنِ السُّدِّيِّ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ  
\* وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُسَيْدٍ عَنْ ابْنِ  
الْبَرَاءِ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْبَبْنَا  
أَنْ نَكُونَ عَنْ يَمِينِهِ يُقْبَلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ قَالَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ رَبِّ قَبْلِ عَذَابِكَ يَوْمَ تَبْعَثُ  
أَوْ تَجْمَعُ عِبَادَكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ فَلَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ  
مِسْعَرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ يُقْبَلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ \* وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَرْقَاءَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ

تعلينا بالصلاة نحو  
لعمركم

عن عمارة بن عبد الحميد  
نحو

حدثنا قتيبة بن  
نحو

حدثنا أبو كريب  
نحو

يوم تبعث عبادك  
نحو

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أُقِمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَابْنُ رَافِعٍ فَلَا حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنِي وَرَقَاءُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا أُقِمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَقَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ قَالَ حَمَّادُ ثُمَّ لَقِيتُ عَمْرًا أَخَذَ نِجْنِي بِهِ وَلَمْ يَرْقُمَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِرَجُلٍ يُصَلِّي وَقَدْ أُقِمَتِ صَلَاةُ الصُّبْحِ فَكَلَّمَهُ بِشَيْءٍ لَا تَذَرِي مَا هُوَ فَلَمَّا أَنْصَرَفْنَا أَحْطَأْنَا نَقُولُ مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ لِي يَوْشِكُ أَنْ يُصَلِّيَ أَحَدُكُمْ الصُّبْحَ أَرْبَعًا قَالَ الْقَعْنَبِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ عَنْ أَبِيهِ (قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ مُسْلِمٌ) وَقَوْلُهُ عَنْ أَبِيهِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ خَطَأً حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ عَنْ ابْنِ بُحَيْنَةَ قَالَ أُقِمَتِ صَلَاةُ الصُّبْحِ فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يُصَلِّي وَالْمُؤَذِّنُ يُقِيمُ فَقَالَ أَتُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ وَحَدَّثَنِي حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كُلُّهُمْ عَنْ غَاصِمٍ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاللَّقْظُ لَهُ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ عَنْ غَاصِمٍ الْأَحْوَلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سَرِجٍ قَالَ دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةٍ

قوله إذا أقمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة فينبى عن افتتاح النافلة بعد الإقامة سواء كانت سنة مؤكدة أو غيرها وإليه ذهب الشافعي رحمه الله تعالى قال النووي الحكمة فيه أن يتفرغ للفرصة من أولها ولا يفوته أكلها بالأحرام مع الإمام وقال أبو حنيفة رحمه الله تعالى وأصحابه سنة الصبح غصوسة عن هذا بقوله عليه السلام صلوا وإن طردكم الخيل فمعلنا بالدليلين قلنا يعمل سنة الصبح إذا لم يخش عن فوات الركعة الثانية ليكون جامعاً بين الفضيلتين ويتركها حين خشي لأن ثواب الجماعة أفضل وأعظم والوعيد بتركها أزم اه ابن الملك

قوله عبد الله بن مالك ابن بحينة يقرأ مثل ما يكتب على ما صيغته بهامش ص ٥٣

قوله أحطنا نقول هكذا هو في الأصول وهو صحيح وفيه عذوف تقديره أحطناه اه نووى أى استدركنا بجوابه واجتمعنا على رأيه قائلين ماذا قال لك وفي صحيح البخارى لا يثبه الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أأصبح أربعاً أأصبح أربعاً اه ومعنى لا يثبه الناس أحاطوا حوله

قوله وقوله عن أبيه في هذا الحديث خطأ وفي نسخة بعد هذا هذه الزيادة «وبحينة هي أم عبد الله»

قوله ابن سرجس بطبع السينين المهملتين بينهما جيم مكسورة غير منصرف للمعجمة والعلمية

(الغداة)

قوله يا فلان الخ قال ابن  
الملك في بحث على الاقتداء  
بالامام قبل السنة وتقدم  
الكلام عليه في حديث اذا  
اقبمت الصلاة فلا صلاة  
الا المكتوبة اهـ

(١٠)

باب  
ما يقول اذا دخل  
المسجد

قوله اذا دخل أحكم المسجد  
فليقل الخ انما امر بسؤال  
الرحمة عند الدخول لانه  
كان يريد الاشتغال بما يقربها  
من الطاعات التي كالابواب  
لها ويسؤال الفضل وهو  
الرزق الحلال عند الخروج  
لانه هو المناسب بحاله قال الله  
تعالى فاذا قضيت الصلاة  
فانكروا في الارض وابتغوا  
من فضل الله اهـ مبارك

(١١)

باب  
استحباب تحية  
المسجد بركعتين  
وكراهة الجلوس  
قبل صلاتهما وانها  
مشروعة في جميع  
الاقوات

قوله اذا دخل أحكم المسجد  
فليركع الخ قال قوم تحية  
المسجد بركعتين واجبة  
لظاهر الحديث والجمهور  
على انها مستحبة لكن  
عند الشافعي يصليهما في  
أى وقت كان وعند أبي  
حنيفة في غير اوقات النهي اهـ  
مبارك وأداء الفرض ينوب  
عنها وكذا كل صلاة صلاحها  
عند الدخول بلانية التحية  
لانها لتعظيمه وحرمة وقد  
حصل ذلك بما صلاه ولا  
تقوت بالجلوس عندنا وان  
كان الافضل فعلها قبله واذا  
تكرر دخوله يكفيه ركعتان  
في اليوم ذكره الشرنبلالي  
في شرح نور الايضاح وهذا  
في غير المسجد الحرام فان  
تحيته طوافي القدر ويصلي  
بعده ركعتا الطواف

الْعَدَاة فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ فِي جَانِبِ الْمَسْجِدِ ثُمَّ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا فُلَانُ بَايَ الصَّلَاتَيْنِ اعْتَدَدْتَ أَ بِصَلَاتِكَ  
وَحَدِّكَ أَمْ بِصَلَاتِكَ مَعَنَا \* **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ رِبْعَةَ  
أَبْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ أَوْ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ أَفْتَحْ لِي أَبْوَابَ  
رَحْمَتِكَ وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ (قَالَ مُسْلِمٌ) سَمِعْتُ يَحْيَى  
أَبْنَ يَحْيَى يَقُولُ كَتَبْتُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ كِتَابِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ يَحْيَى  
الْحَمَاقِي يَقُولُ وَأَبَى أُسَيْدٍ **حَدَّثَنَا** حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ  
حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ سُوَيْدٍ  
الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ أَوْ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ \* **حَدَّثَنَا**  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى  
أَبْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ غَاثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ  
الرُّزْقِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ  
فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ  
عَنْ زَائِدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ  
عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ بْنِ خَلْدَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ بَيْنَ ظَهْرَانِي النَّاسِ  
قَالَ فَجَلَسْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مَعَكَ أَنْ تَرْكَعَ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ  
أَنْ تَجْلِسَ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُكَ جَالِسًا وَالنَّاسُ جُلُوسٌ قَالَ فَإِذَا دَخَلَ  
أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلَا يَجْلِسُ حَتَّى يَرْكَعَ رَكَعَتَيْنِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَوَّاسٍ الْحَنْفِيُّ أَبُو  
غَاصِمٍ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ

حدثنا سليمان بن يحيى

وقال بلقيش بن يحيى

وحدثنا عبد الله بن يحيى

عن زائدة عن عمرو بن يحيى

(٧١٣)-٦٨

(...)

(٧١٤)-٦٩

٧٠- (...)

(٧١٥)-٧١

حديث (٦٨/٧١٣): تحفة (١١٩٦) د (٤٦٥) ن (٧٢٩) (١٧٧) اليوم والليلة) التحف (١٠٤٠٨).

حديث (٧٠، ٦٩/٧١٤): تحفة (١٢١٢٣) خ (٤٤٤، ١١٦٧) د (٤٦٧، ٤٦٨) ت (٣١٦) ن (٧٣٠) (٥١٩ الكبرى) ق (١٠١٣) التحف (١١٢٦٨).

حديث (٧٢، ٧١/٧١٥): تحفة (٢٥٧٨) خ (٤٤٣، ٢٣٩٤، ٢٦٠٣، ٢٦٠٤، ٣٠٨٧، ٣٠٩٠) د (٣٣٤٧) ن (٤٥٩٠، ٤٥٩١) التحف (٢٣٧٩).

قوله كان لي على النبي دين أراد به ممن بعده كما يظهر من حديث الباب الذي يلي

(١٢)

باب استحباب الركعتين في المسجد لمن قدم من سفر أول قدمه

قوله قال الآن حين قدمت وللفق البخاري في كتاب البيوع = قال الآن كادري بما قولنا التائفة قلت نعم قلت التائفة على من تأتت الشيب على الصبا قلت التائفة صاحب الكشاف في تفسيره والتأخر البناء وروي قلت التائفة وأورده صاحب الكشاف في تفسيره سورة هود شاعدا على قراءة ومن خزي يومئذ يفتح لهم

(١٣)

باب استحباب صلاة الضحى وأن أقلها ركعتان وأكملها ثمان ركعات وأوسطها أربع ركعات وأوسط الحظ على المحافظة عليها

قوله ما من منية أي من سفره قولها ليدع أي يترك واللام فيه فارقة قولها خشية الخ مفعول من أجله لقوله ليدع العمل وما بينهما جملة معترضة

عَبْدُ اللَّهِ قَالَ كَانَ لِي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَيْنٌ فَقَضَانِي وَزَادَنِي وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ الْمَسْجِدَ فَقَالَ لِي صَلِّ رَكْعَتَيْنِ \* حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَارِبٍ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ اشْتَرَى مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعِيرًا فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ أَمَرَنِي أَنْ آتِيَ الْمَسْجِدَ فَأُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يَعْنِي الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرَاةٍ فَأَبْطَأَ بِي جَمَلِي وَأَعْيَنِي ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلِي وَقَدِمْتُ بِالْعَدَاةِ فَجِئْتُ الْمَسْجِدَ فَوَجَدْتُهُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ قَالَ الْآنَ حِينَ قَدِمْتُ قُلْتُ نَمَّ قَالَ فَدَعَجْتُ جَمَلَكَ وَأَدْخُلْ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ قَالَ فَدَخَلْتُ فَصَلَّيْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا الصَّحَّاحُ يَعْنِي أَبَا عَاصِمٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَجْمَعًا أَخْبَرَنَا أَبُو جَرِيحٍ أَخْبَرَنِي أَبُو شِهَابٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ وَعَنْ عَمِّهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَقْدُمُ مِنْ سَفَرٍ إِلَّا نَهَارًا فِي الضُّحَى فَإِذَا قَدِمَ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَصَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ فِيهِ \* وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سَعِيدِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ هَلْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الضُّحَى قَالَتْ لَا إِلَّا أَنْ يَجِيءَ مِنْ مَغِيبَةٍ \* حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَيْسِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ أَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الضُّحَى قَالَتْ لَا إِلَّا أَنْ يَجِيءَ مِنْ مَغِيبَةٍ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي سُبْحَةَ الضُّحَى قَطُّ وَإِنِّي لَا أُسَبِّحُهَا وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَدْعُ الْعَمَلَ وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ خَشْيَةً أَنْ يَعْمَلَ بِهِ النَّاسُ

(يفترض)

حديث (٧٣/٧١٥): تحفة (٣١٢٧) خ (٢٠٩٧، ٢٧١٨ تعليقاً) التحف (٢٨٩٧).

حديث (٧٤/٧١٦): تحفة (١١١٣٢) خ (٣٠٨٨) د (٢٧٧٣، ٢٧٨١) ن (٧٣١) (٨٧٧٥ - ٨٧٧٧، ٨٧٨٧ الكبرى) التحف (١٠٣٤٩).

حديث (٧٥/٧١٧): تحفة (١٦٢١١) د (١٢٩٢) ن (٢١٨٥) التحف (١٤٩٧٢).

حديث (٧٦/٧١٧): تحفة (١٦٢١٧) ت (٢٨٦ الشماثل) ن (٢١٨٤) التحف (١٤٩٧٨).

حديث (٧٧/٧١٨): تحفة (١٦٥٩٠) خ (١١٢٨) د (١٢٩٣) ن (٤٨٠ الكبرى) التحف (١٥٣٢٠).

٧٢- (...)

٧٣- (...)

٧٤- (٧١٦)

٧٥- (٧١٧)

٧٦- (...)

٧٧- (٧١٨)

وحدثنا محمد بن

يحيى بن

وحدثنا محمد بن

يحيى بن

كهمس بن

كهمس بن

يحيى بن

قولها فلم أدره سبحانه قبل  
ولا بعد محل تأمل فالها  
من مسلمة الفتح ولم تكن  
من المهاجرات فأنى لها الرؤية

(..)-۸۲

[illegible]

قولها زعم ابن ابي الخ  
معناه ذكر وانما قالت ابن  
اي مع أن علياً شقيقها  
لتكيد الجرمة بتذكير  
المشاركة في بطن واحد  
قولها أنه قاتل رجلاً  
أجرته تمى أنه عازم على  
قتل رجل جعلته في أمان  
قوله فلان بن هيرة بالنصب  
على أنه بدل من رجلاً أو  
من الضمير المنصوب في  
أجرته وبالرفع على أنه خبر  
مبتدأ مخوف كما في شروح  
البخاري وذكروا في تسمية  
فلان اختلافاً كثيراً ولا  
خلاف في كون هيرة اسم  
زوجها وهو هيرة بن ابي  
وهو الخزوي من مكنة  
عام الفتح لما سلمت زوجته  
امهاق وفرق الاسلام بينه  
وبينها ولم يزل مشركاً  
حق مات فلعن فلاناً كان  
ابنه من غيرها اجارته لكونه  
عندها

قوله قد اجرتنا من اجرت  
أي اعطيناه الأمان قال ابن  
الملك دل الحديث على أن  
أمان المرأة الحرة نافذ قيل  
هذا إنما يصح إذا أمنت  
واحد أو اثنين وأما ما  
ناحية على الصوم فلا يصح  
الا من الامام لأنه لو صح  
من غيره صار ذريعة الى  
ابطال الجهاد اه  
قولها وذلك ضعي أي ماصلاه  
عليه الصلاة والسلام هي  
صلاة الضعي وذلك الوقت  
وقت ضعي

قوله يصبح على كل سلامي  
من أحدكم صدقة سلامي  
كسكاي عظام الاسابع  
وهي التي بين كل مفصلين  
من اسابع الانسان قال  
النووي اصله عظام الاسابع  
وسائر الكف ثم استعمل  
في جميع عظام البدن ومما صله  
اه وقوله من أحدكم صدقة  
كل سلامي وقوله صدقة هو  
اسم يصبح أي تصبح الصدقة  
واجبة على كل سلامي يعني  
أن كل عظم من عظام ابن  
آدم يصبح سليماً من الآفات  
باقيا على الهيئة التي تتهيأ  
منافعه فله صدقة والمراد  
بالصدقة الشكر كافي المبارك  
بزيادة من المراقبة

قوله ويجزئ من ذلك الخ  
بالتذكير أو التأكيد قاله  
ملا علي وقال النووي سطرناه  
بفتح أوله وضه يعني يكتفي  
ما وجب السلاي من الصدقات  
ركعتان يصليهما من الضعي  
لأن الصلاة على جميع  
أعضاء البدن فيقوم كل  
عضو بفكره وفيه دليل  
على عظم فضل الضعي اه  
مع المبارك

التَّصَرَّاتُ أَبَا مَرْثَةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِيٍّ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِيٍّ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ  
تَقُولُ دَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَةُ  
أَبْنَتُهُ تَسْتُرُهُ بِثَوْبٍ قَالَتْ فَسَلَّمْتُ فَقَالَ مَنْ هَذِهِ قُلْتُ أُمُّ هَانِيٍّ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ  
مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِيٍّ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ غُسْلِهِ قَامَ فَصَلَّى ثَمَانِيَّ رَكَعَاتٍ مُتَخَفًا فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ  
فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَعَمَ ابْنُ أَبِي عَلِيٍّ بَنُ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَاتِلُ رَجُلٍ  
أَجَرْتُهُ فَلَانُ ابْنُ هُبَيْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتَ  
يَا أُمَّ هَانِيٍّ قَالَتْ أُمُّ هَانِيٍّ وَذَلِكَ ضَعِيَ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ  
أَسَدٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مَرْثَةَ مَوْلَى عَقِيلِ  
عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي يَتِيمَاهَا عَامَ الْفَتْحِ ثَمَانِيَّ  
رَكَعَاتٍ فِي تَوْبٍ قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ  
الضَّبْعِيُّ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ وَهُوَ ابْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا وَاصِلُ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ عَنْ  
يَحْيَى بْنِ عَقِيلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّبَالِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سَلَامٍ مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ فَكُلُّ نَسَبَةٍ  
صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ وَأَمْرٌ  
بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ وَيُجْزِي مِنْ ذَلِكَ رَكَعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مِنْ  
الضُّحَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبُو الْتِيَّاجِ حَدَّثَنِي أَبُو  
عُمَانَ التَّهْدِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَوْصَانِي خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثِ بَصِيَامٍ  
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَكَعَتَيِ الضُّحَى وَأَنْ أَوْتَرَ قَبْلَ أَنْ أَرْقُدَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُنْتَنَى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبَّاسِ الْجَرِيرِيِّ وَأَبِي شَمْرٍ  
الضَّبْعِيِّ قَالَا سَمِعْنَا أَبَا عُمَانَ التَّهْدِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ

(عبد الله)

(\*) في توب واحد

قلت أم هاني

فصل ثمان ركعات

فصل ثمان ركعات

عن أبي الاسود الدبلي

وحدثنا شيبان

وشرأكت

٨٣- (...)

٨٤- (٧٢٠)

٨٥- (٧٢١)

(...)

(...)

والدانا ج العالم معرب دانا  
ولقب عبدالله بن فيروز  
البصري اه قاموس

قوله مولى ام هاني هو  
مولاهما حقيقة ويضاف الى  
أخيها عقيل بن أبي طالب  
بجازة كامر

(١٤)

باب  
استحباب ركعتي  
سنة الفجر والحث  
عليهما وتخفيفهما  
والمحافظة عليهما  
وبيان ما يستحب  
أن يقرأ فيهما

عَبْدُ اللَّهِ الدَّانَاجُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو رَافِعٍ الصَّائِغُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ أَوْصَانِي خَلِيلِي  
أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثٍ فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
**وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَانِي أَبِي فُذَيْلٌ عَنِ الصَّخَالِيِّ**  
**أَبْنِ عُثْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِي مُرَّةٍ مَوْلَى أُمِّ هَانِيٍّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ**  
**قَالَ أَوْصَانِي حَبِيبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثٍ لَنْ أَدْعَهُنَّ مَاعِشْتُ بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ**  
**مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَصَلَاةِ الصُّحَى وَبِأَنْ لَا أَنَامَ حَتَّى أُوْتِرَ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ**  
**عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ حَفْصَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنَ الْأَذَانِ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ وَبَدَأَ الصُّبْحُ رَكَعَ**  
**رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تُقَامَ الصَّلَاةُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ رُحَيْمٍ**  
**عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا**  
**يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ كُلُّهُمُ**  
**عَنْ نَافِعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ كَمَا قَالَ مَالِكٌ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ**  
**عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ لَا يُصَلِّي إِلَّا**  
**رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا**  
**الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَعَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ سَالِمٍ**  
**عَنْ أَبِيهِ أَخْبَرَنِي حَفْصَةُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَضَاءَ لَهُ الْفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ**  
**حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ**  
**عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ**  
**وَيُخَفِّفُهُمَا \* وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى عَنْ ابْنِ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو**  
**كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَأَبْنُ نُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ**

أخبرني أبو رافع

(٧٢٢)-٨٦

(٧٢٣)-٨٧

(..)

حدثني يحيى

(..)-٨٨

حدثني أحمد

(..)

وحدثنا إسحاق

(..)-٨٩

حدثني

(٧٢٤)-٩٠

أخبرنا هشام

(..)

حديث (٧٢٢/٨٦): تحفة (١٠٩٧٤) التحف (١٠١٩٦).

حديث (٧٢٣/٨٧، ٨٨، ٨٩): تحفة (١٥٨٠١) خ (٦١٨، ١١٨١، ١١٧٣) ت (٤٣٣، ٢٧٩ الشمال) ن (١٧٦٠، ١٧٦١، ١٧٦٦، ١٧٧٩، ٥٨٣).

ق (١١٤٥) التحف (١٤٥٨٥).

حديث (٧٢٤/٩٠): تحفة (١٦٨٤١، ١٦٩٩١، ١٧٠٧٩، ١٧١١٨، ١٧٢٦٨) التحف (١٥٥٥٨، ١٥٧٠٩، ١٥٧٨٨، ١٥٨٢٧، ١٥٩٦٧).



أَبْنُ عُثَيْرٍ ح وَحَدَّثَنَا عَنْ عُمَرَ وَالثَّاقِدِ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ  
عَنْ هِشَامٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ  
يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ التَّدَاوِي أَوْ لَا قَامَةً مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ  
عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي  
رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ فَيُخَفِّفُ حَتَّى إِذَا قِيلَ هَلْ قَرَأَ فِيهِمَا بِأَمْرِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ  
أَبْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ سَمِعَ عُمَرَ بْنَتَ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّى  
رَكْعَتَيْنِ أَقُولُ هَلْ يقرأُ فِيهِمَا بِأَمْرِ الْكِتَابِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي جَرِيحٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءٌ عَنْ عُيَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ أَشَدَّ مُعَاهَدَةً مِنْهُ عَلَى رَكْعَتَيْنِ  
قَبْلَ الصُّبْحِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُثَيْرٍ جَمِيعًا عَنْ حَفْصِ بْنِ  
غِيَاثٍ قَالَ ابْنُ عُثَيْرٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ أَبِي جَرِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عُيَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ  
عَائِشَةَ قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ أَسْرَعَ مِنْهُ  
إِلَى الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْدٍ الْغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ  
عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا مُعَمَّرٌ قَالَ قَالَ  
أَبِي حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ زُرَّادَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي شَأْنِ الرُّكْعَتَيْنِ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ لَهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا  
جَمِيعًا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ

قولها فيخفف وفي نسخة  
فيجوز بتشديد الواو وصوابه  
فيجوز كما بهامش ص ٤٣  
في باب أمر الأئمة بتخفيف  
الصلاة في تمام وفي صحيح  
البخاري أسمع بكاء الصبي  
فاتجوز في صلاتي أي اخففها

قولها حتى اني أقول هل  
قرأ فيهما بام القرآن هذا  
الحديث دليل على المبالغة  
في التخفيف والمراد المبالغة  
بالنسبة الى عادته صلى الله  
تعالى عليه وسلم من إطالة  
صلاة الليل وغيرها من  
نوافله اه نوى وقد ثبت  
أنه عليه السلام كان يقرأ  
فيها بعد الفاتحة قل يا أيها  
الكافرون والاخلص كما يأتي

قولها لم يكن على شيء من  
النوافل أشد معاودة الخ  
أي حافظه قال النووي فيه  
دليل على عظم فضلها اه  
وما سبق بهامش ص ١٥٤  
أدل على ذلك

قوله لهما أحب الخ اللام  
فيه للإبتداء كما في قوله تعالى  
لا تأم آسدرهية في صدورهم  
من أشوا بجملة مقول للقول

(يزيد)

حديث (٩١/٧٢٤): تحفة (١٧٧٨٣) خ (٦١٩) التحف (١٦٤٤٠).

حديث (٩٣، ٩٢/٧٢٤): تحفة (١٧٩١٣) خ (١١٦٥) د (١٢٥٥) ن (٩٤٦) التحف (١٦٥٦١).

حديث (٩٥، ٩٤/٧٢٤): تحفة (١٦٣٢١) خ (١١٦٣) د (١٢٥٤) ن (٤٥٦) الكبرى التحف (١٥٠٦٦).

حديث (٩٧، ٩٦/٧٢٥): تحفة (١٦١٠٦) ت (٤١٦) ن (١٧٥٩) (٤٥٨) الكبرى التحف (١٤٨٧١).

حديث (٩٨/٧٢٦): تحفة (١٣٤٣٨) د (١٢٥٦) ن (٩٤٥) (١١٧٠٨) الكبرى ق (١١٤٨) التحف (١٢٤٧١).

(٩١)- (...)

(٩٢)- (...)

(٩٣)- (...)

(٩٤)- (...)

(٩٥)- (...)

(٩٦)- (٧٢٥)

(٩٧)- (...)

(٩٨)- (٧٢٦)

حتى اني لا أقول بخ

أقول لم يقرأ فيها بخ  
حدثنا زهير بخ

أخبرني عطاء بخ

حدثنا يحيى بخ

ه  
أ  
ن

(٧٢٧)-٩٩

يزيد وهو ابن كيسان نَحْو حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ

يَزِيدُ هُوَ ابْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْفَزَارِيُّ يَتْنِي مَرْوَانَ بْنَ مُعَاوِيَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ فِي الْأُولَى مِنْهُمَا قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا إِلَّا آيَةٌ الْبَقَرَةِ وَفِي الْآخِرَةِ مِنْهُمَا آمَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرِيُّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ

١٠٠- (...)

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ

أَبْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَالَّتِي فِي آلِ عِمْرَانَ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا

(...)

وَبَيْنَكُمُ الْآيَةُ نَحْوِ سَلِمَانَ بْنِ جَبْرِ الْأَخْمَرِيِّ

وَبَيْنَكُمُ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَرْوَانَ الْفَزَارِيِّ \* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ

١٠١- (٧٢٨)

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِمَانَ بْنِ جَبْرِ الْأَخْمَرِيِّ

حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ يَتْنِي سُلَيْمَانَ بْنَ حَيَّانَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْسَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ بِحَدِيثٍ يُنْسَأُ

نَحْوِ

إِلَيْهِ قَالَ سَمِعْتُ أُمَّ حَبِيبَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ قَالَتْ أُمَّ حَبِيبَةَ فَمَا تَرَكَهُنَّ مِنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ عَبْسَةُ فَمَا تَرَكَهُنَّ مِنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ أُمِّ حَبِيبَةَ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ مَا تَرَكَهُنَّ مِنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ

١٠٢- (...)

مَاتَرَكَهُنَّ نَحْوِ (فَأَرَبَعَةً مَوَاضِعَ)

عَبْسَةَ وَقَالَ الثُّمَّانُ بْنُ سَالِمٍ مَا تَرَكَهُنَّ مِنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ حَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ سَالِمٍ بِهَذَا

١٠٣- (...)

وَحَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ نَحْوِ

الْإِسْنَادِ مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ ثَلَاثِي عَشْرَةَ سَجْدَةً تَطَوُّعًا بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ

باب  
فضل السنن الاربعة  
قبل الفرائض وبعدهن  
وبيان عددهن  
قوله يتسار اليه هو بمثابة  
تفت مفتوحة ثم مشاة فوق  
وتشديد الراء المرفوعة أي  
يسره من السرور لما فيه  
من الإشارة مع سهولته وكان  
عنبسة محافظاً عليه كما ذكره  
في آخر الحديث ورواه بعضهم  
بضم أوله على ما لم يسم فاعله  
وهو صحيح أيضاً (نوى)  
قوله من صلى اثنتي عشرة  
ركعة في يوم وليلة المراد بها  
السنن المؤكدة كما جاء في رواية  
الترمذي يانها بهذه الزيادة  
«أربعاً قبل الظهر وركعتين  
بعدها وركعتين بعد المغرب  
وركعتين بعد العشاء وركعتين  
قبل الفجر» وكلها مؤكدة  
وأخرها أكدها  
قوله في يوم أراد به ما يشمل  
الليل وقضاء الليل صريحاً  
في الرواية المتقدمة وهو المراد  
مع النهار في قوله كل يوم  
في الرواية المتأخرة واليوم  
قد لا يختص بالنهار دون الليل  
كما في النهاية  
قوله ثنتي عشرة سجدة أي  
ركعة كما هو رواية فيهما اتفاقاً

أَوْسٍ عَنْ عَبْسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّيَ لِلَّهِ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثِينَ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا غَيْرَ فَرِيضَةٍ إِلَّا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ أَوْ إِلَّا بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ فَأَبْرَحْتُ أَصْلِبُهُنَّ بَعْدُ وَقَالَ عَمْرُو مَا بَرَحْتُ أَصْلِبُهُنَّ بَعْدُ وَقَالَ الثُّمَّانُ مِثْلَ ذَلِكَ **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُسْرِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ الْعَبْدِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ الثُّمَّانُ بْنُ سَالِمٍ أَخْبَرَنِي قَالَ سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ أَوْسٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْسَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ تَوَضَّأَ فَاسْتَبْعَ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى لِلَّهِ كُلَّ يَوْمٍ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ الظُّهْرِ سَجْدَتَيْنِ وَبَعْدَهَا سَجْدَتَيْنِ وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ سَجْدَتَيْنِ وَبَعْدَ الْعِشَاءِ سَجْدَتَيْنِ وَبَعْدَ الْجُمُعَةِ سَجْدَتَيْنِ فَأَمَّا الْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ وَالْجُمُعَةُ فَصَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تَطَوُّعِهِ فَقَالَتْ كَانَ يُصَلِّي فِي بَيْتِهِ قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا ثُمَّ يُخْرُجُ فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ ثُمَّ يَدْخُلُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ الْمَغْرِبَ ثُمَّ يَدْخُلُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَيُصَلِّي بِالنَّاسِ الْعِشَاءَ وَيَدْخُلُ بَيْتَهُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ فِيهِنَّ الْوُتْرُ وَكَانَ يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا وَلَيْلًا طَوِيلًا قَاعِدًا وَكَانَ إِذَا قَرَأَ وَهُوَ قَائِمٌ رَكَعًا وَسَجَدًا وَهُوَ قَائِمٌ وَإِذَا قَرَأَ قَاعِدًا رَكَعًا وَسَجَدًا وَهُوَ قَاعِدٌ وَكَانَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ بُذَيْلٍ وَأَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ

قوله تطوعاً غير فريضة قال النووي هو من باب التوكيد ورفع احتمال إرادة الاستعادة اه وقال ابن الملك هو بدل من تطوعاً بدل الكل من الكل وأوفى لتأدية المقصود لأن المراد من تلك الركعات السن المؤكدة والمؤكدة في حكم الواجبة والتطوع مستعمل في النوافل التي يخرج المصلي بين فعلها وتركها بقوله غير فريضة يكون أدل على المقصود قوله ألا يدخله بيت في الجنة هذا شك من الراوي قولها فما برحت الخ أي ما زلت أصلي تلك الصلوات وفيه حث السامعين على مواظبتهم

قوله صليت مع رسول الله أراد معية المشاركة لامعية الجماعة قائمها في النفل مكروهة سوى التراخي ونظيره قوله تعالى حاكياً وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين اه ملا على قوله قبل الظهر سجدتين أي ركعتين كما هو لفظ البخاري في كتاب الجمعة قال ملا على والثنية لاتأني الجمع وبه يحصل الجمع بينه وبين ما روى أنه عليه السلام كان لا يدع أربعاً قبل الظهر ويؤديه حديث الصدقة الآتي

## باب

(١٦)

جواز النافلة قائماً وقاعداً وفعل بعض الركعة قائماً وبعضها قاعداً

قوله فصلت في بيته صريح في أن ابن عمر أيضاً صلى في بيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لمكان اختصه حفصة منه عليه السلام

قولها وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيمن الورع في كان ذلك أحياناً فإنه ثبت عنها كافي تهجد البخاري غير ما ذكرهنا

(عائشة)

حديث (٧٢٩/١٠٤): تحفة (٧٨٤٨، ٨١٦٤) خ (١١٧٢) التحف (٧٢٧٢، ٧٥٦٩).

حديث (٧٣٠/١٠٥): تحفة (١٦٢٠٧) د (١٢٥١) ت (٣٧٥، ٤٣٦) ن (٣٦٦ الكبرى) التحف (١٤٩٦٨).

حديث (٧٣٠/١٠٦، ١٠٧): تحفة (١٦٢٠١) د (٩٥٥) ن (١٦٤٦) التحف (١٤٩٦٣).

تطوعاً غير الفريضة بخ

(..)

(٧٢٩)-١٠٤

بخ صحيح صحيح

(٧٣٠)-١٠٥

كان يصلي في بيته بخ

(١٠٧/١٠٦)-١٠٧

بخ صحيح صحيح

عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا فَإِذَا صَلَّى فَأَمَّا رَكْعَ قَائِمًا وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا رَكْعَ قَاعِدًا **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ بُدَيْلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ كُنْتُ شَاكِيًا بِفَارِسٍ فَكُنْتُ أُصَلِّي قَاعِدًا فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا فَذَكَرَ الْحَدِيثَ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيُّ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ فَقَالَتْ كَانَ يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا وَلَيْلًا طَوِيلًا قَاعِدًا وَكَانَ إِذَا قَرَأَ قَائِمًا رَكْعَ قَائِمًا وَإِذَا قَرَأَ قَاعِدًا رَكْعَ قَاعِدًا **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيُّ قَالَ سَأَلْنَا عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُ الصَّلَاةَ قَائِمًا وَقَاعِدًا فَإِذَا أَفْتَحَ الصَّلَاةَ قَائِمًا رَكْعَ قَائِمًا وَإِذَا أَفْتَحَ الصَّلَاةَ قَاعِدًا رَكْعَ قَاعِدًا **وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ جَمْعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي شَيْءٍ مِنْ صَلَاةٍ اللَّيْلِ جَالِسًا حَتَّى إِذَا كَبَّرَ قَرَأَ جَالِسًا حَتَّى إِذَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنَ السُّورَةِ ثَلَاثُونَ أَوْ أَرْبَعُونَ آيَةً قَامَ فَقَرَأَ هُنَّ ثَمَّ رَكْعَ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ وَابْنِ النَّضْرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي جَالِسًا فَيَقْرَأُ وَهُوَ جَالِسٌ فَإِذَا بَقِيَ مِنْ قِرَاءَتِهِ قَدْرُ مَا يَكُونُ ثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ آيَةً قَامَ فَقَرَأَ وَهُوَ قَائِمٌ ثَمَّ رَكْعَ ثَمَّ سَجَدَ ثَمَّ يَفْعَلُ**********

بركع

نحو (في الموضعين)

حدثنا أبو بكر

نحو

حدثنا يحيى

قال سألت عائشة

نحو

حدثنا حماد

نحو

نحو

نحو

نحو

(١٠٨-...)

(١٠٩-...)

(١١٠-...)

(١١١-٧٣١)

(١١٢-...)

حديث (٧٣٠/١٠٨، ١٠٩): تحفة (١٦٢٠٣، ١٦٢٠٥) ق (١٢٢٨) التحف (١٤٩٦٥).

حديث (٧٣٠/١١٠): تحفة (١٦٢٢٢) ن (١٦٤٧) التحف (١٤٩٨٣).

حديث (٧٣١/١١١): تحفة (١٦٨٦٧، ١٧٠١٣، ١٧٠٣٠، ١٧٢٥٠، ١٧٢٧٧، ١٧٣٠٨) خ (١١٤٨) ق (١٢٢٧).

التحف (١٥٥٨٤، ١٥٧٣٠، ١٥٩٤٩، ١٦٠٠٥).

حديث (٧٣١/١١٢): تحفة (١٧٧٠٩) خ (١١١٩) د (٩٥٤) ت (٣٧٤) ن (١٦٤٨) التحف (١٦٣٧٢).

١١٣- (...)

وحدثنا أبو بكر بن

فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ

١١٤- (...)

قد روي عن

أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ

عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقرأُ وَهُوَ قَاعِدٌ فَإِذَا أَرَادَ

أَنْ يَرْتَكِعَ قَامَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ إِنْسَانٌ أَرْبَعِينَ آيَةً وَحَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَاصٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ كَيْفَ

كَانَ يَضَعُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَالَتْ كَانَ يَقْرَأُ

فِيهِمَا فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْتَكِعَ قَامَ فَرْتَكِعَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ

عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ هَلْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَهُوَ قَاعِدٌ قَالَتْ نَعَمْ بَعْدَ مَا حَطَمَهُ النَّاسُ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ

حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا كَهْمَسُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا حَدَّثَنَا

حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَرِيحٍ أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَمُتْ حَتَّى كَانَ كَثِيرٌ مِنْ صَلَاتِهِ

وَهُوَ جَالِسٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ زَيْدٍ قَالَ حَسَنُ

حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ حَدَّثَنَا الْقَحْطَانِيُّ عَنْ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا بَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَثَقُلَ كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ جَالِسًا

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ

عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ عَنْ حَفْصَةَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي سُبْحَتِهِ قَاعِدًا حَتَّى كَانَ قَبْلَ وَقَاتِهِ بِعَاصٍ فَكَانَ يُصَلِّي فِي سُبْحَتِهِ

قَاعِدًا وَكَانَ يَقْرَأُ بِالسُّورَةِ فَيُرْتَلِّمُهَا حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلُ مِنْ أَطْوَلِهَا وَحَدَّثَنَا

أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ

قولها بعدما حطمه الناس  
وفي رواية بعدما حطمتموه  
يقال حطم فلان أهله إذا  
كبر فيهم وأسن كافي النهاية

قولها لما بدن الخ يقال  
بدن الرجل يفتح الدال  
المشددة تدينًا إذا أسن  
اه من شرح النووي مع  
النهاية مختصراً

قوله في سبحة تقدم أن  
السبحة بمعنى النافلة قال ابن  
الاثير وإنما خصت النافلة  
بالسبحة وإن شاركتها  
الفريضة في معنى التسبيح  
لأن التسبيحات في الفرائض  
نوافل فقبل لصلاة النافلة  
سبحة لأنها نافلة كالتسبيحات  
والإذكار في أنها غير واجبة

٨١

(إبراهيم)

حديث (١١٣/٧٣١): تحفة (١٧٩٥٠) ن (١٦٥٠) ق (١٢٢٦) التحف (١٦٥٩٤).

حديث (١١٤/٧٣١): تحفة (١٧٤١٠) التحف (١٦١٠٢).

حديث (١١٥/٧٣٢): تحفة (١٦٢١٤، ١٦٢١٩) ن (١٦٥٧) التحف (١٤٩٨٠، ١٤٩٧٥).

حديث (١١٦/٧٣٢): تحفة (١٧٧٣٤) ت (٢٧٧ الشمال) ن (١٦٥٦) التحف (١٦٣٩٣).

حديث (١١٧/٧٣٢): تحفة (١٦٣٥٦) التحف (١٥١٠٠).

حديث (١١٨/٧٣٣): تحفة (١٥٨١٢) ت (٣٧٣) ن (١٦٥٨) التحف (١٤٥٩٥).

(١٦٥٩٤) (١٢٢٦) (١٦٥٠) (١٧٩٥٠) (١١٣/٧٣١)  
ن (١٦٥٧) (١٤٩٨٠، ١٤٩٧٥) (١١٥/٧٣٢)  
ت (٢٧٧ الشمال) (١٦٥٦) (١٦٣٩٣) (١١٦/٧٣٢)  
ن (١٦٥٨) (١٤٥٩٥) (١١٨/٧٣٣)

(...)

(١١٩-٧٣٤)

(١٢٠-٧٣٥)

(..)

(١٢١-٧٣٦)

(١٢٢-..)

(..)

إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ جَمِيعًا عَنْ الزُّهْرِيِّ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِنْهُ غَيْرَ تَنَاهَا فَالْإِيمَامُ وَاحِدٌ أَوْ اثْنَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ سِمَاكِ قَالَ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ  
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَمُتْ حَتَّى صَلَّى قَاعِدًا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
 جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ أَبِي يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثْتُ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا نِصْفُ الصَّلَاةِ قَالَ فَأَيُّهُ  
 فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي جَالِسًا فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى رَأْسِهِ فَقَالَ مَا لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قُلْتُ  
 حَدَّثْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّكَ قُلْتَ صَلَاةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا عَلَى نِصْفِ الصَّلَاةِ وَأَنْتَ تُصَلِّي  
 قَاعِدًا قَالَ أَجَلٌ وَلَكِنِّي لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنْ مَثُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي رِوَايَةٍ  
 شُعْبَةَ عَنْ أَبِي يَحْيَى الْأَعْرَجِ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنِ ابْنِ  
 شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ  
 إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يُوتِرُ مِنْهَا بِوَاحِدَةٍ فَإِذَا فَرَغَ مِنْهَا أَصْطَلَجَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ  
 حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْزِنُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ  
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ  
 زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِيمَا  
 بَيْنَ أَنْ يَفْرَغَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَهِيَ الَّتِي يَدْعُو النَّاسُ الْعَتَمَةَ إِلَى الْفَجْرِ إِحْدَى  
 عَشْرَةَ رَكْعَةً يُسَلِّمُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ فَإِذَا سَكَتَ الْمَوْزِنُ مِنْ  
 صَلَاةِ الْفَجْرِ وَبَيَّنَ لَهُ الْفَجْرُ وَجَاءَهُ الْمَوْزِنُ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ أَصْطَلَجَ  
 عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْزِنُ لِلْإِقَامَةِ \* وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ

قوله يساف قال النووي هو  
 يفتح الياء وكسرها ويقال  
 فيه اساف بكسر الهمزة اه

قوله حدثني أي حدثني ناس

قوله صلاة الرجل قاعداً

نصف الصلاة أي صلاة النفل

قاعداً بغير عذر له نصف ثواب

صلاته قائماً كما جاء التصريح به

في روايات البخاري فقد

تضمن الحديث معها مع

نقصان ثوابها فهو محمول

على التفضل قاعداً مع القدرة

على القيام لأن المتفضل قاعداً

مع العجز عن القيام يكون

ثوابه كشوابه قائماً أن كانت

نيته لولا العذر للعمل لما

في الأحاديث الصحيحة أن

العذر يلحق صاحبه التارك

لأجله بالفاعل في الثواب

كما في المرقاة وأما صلاة

الفرس قاعداً مع القدرة

فباطلة إجماعاً

قوله فوضعت يدي على

رأسه أي بعد فراغه من

الصلاة قال ملائي وإنما

وضعا ليتوجه اليه وكأنه

كان هناك مانع من أن يحضر

بين يديه ومثل هذا لا يسي

خلافاً للأب عند طائفة

العرب لعدم تكلفهم وكال

تألفهم اه

~~~~~

~~~~~

~~~~~

~~~~~

~~~~~

~~~~~

~~~~~

~~~~~

~~~~~

~~~~~

~~~~~

~~~~~

~~~~~

~~~~~

~~~~~

~~~~~

~~~~~

~~~~~

~~~~~

~~~~~

~~~~~

~~~~~

~~~~~

~~~~~

~~~~~

(١٧)

حدثني زهير بن

حدثنا أبو بكر

حدثنا يحيى

حدثنا حماد بن

حديث (١١٩/٧٣٤): تحفة (٢١٤٥) التحف (١٩٩٣).

حديث (١٢٠/٧٣٥): تحفة (٨٩٣٧) د (٩٥٠) ن (١٦٥٩) التحف (٨٢٩٤).

حديث (١٢١/٧٣٦): تحفة (١٦٥٩٣) د (١٣٣٥) ت (٤٤٠، ٤٤١، ٢٦٩ الشماثل) ن (١٦٩٦، ١٧٢٦) (١٤١٨، ٤١٨ الكبرى) التحف (١٥٣٢٣).

حديث (١٢٢/٧٣٦): تحفة (١٦٥٧٣، ١٦٧٠٤) د (١٣٣٧) ن (٦٨٥، ١٣٢٨) التحف (١٥٣٠٤، ١٥٤٢٨).

أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَسَاقَ حَرَمَلَةُ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ وَتَبَيَّنَ لَهُ الْفَجْرُ وَجَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ وَلَمْ يَذْكُرْ إِلَّا قَامَةً وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عُمَرُوسَوَاءً وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً يُؤْتِرُ مِنْ ذَلِكَ بِخَمْسٍ لَا يَجْلِسُ فِي شَيْءٍ إِلَّا فِي آخِرِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمُ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً بِرَكْعَتِي الْفَجْرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ قَالَتْ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسَيْنَيْنِ وَطَوِيلَيْنِ ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسَيْنَيْنِ وَطَوِيلَيْنِ ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْتِمُ قَبْلَ أَنْ تُؤْتِرَ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ إِنَّ عَيْنَيَّ تَأْمَانِ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً يُصَلِّي ثَمَانِ رَكَعَاتٍ ثُمَّ يُؤْتِرُ ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ الْبَدَاءِ وَالْإِقَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ ح وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بَشِيرٍ الْحَرِيرِيُّ

(حدثنا)

حديث (٧٣٧/٧٣٧): تحفة (١٦٨٤٢، ١٦٩٨١، ١٧٠٥٢، ١٧٢٧١) ت (٤٥٩) ن (٤٢١، ١٤٢٠ الكبرى) ق (١٣٥٩)

التحفة (١٥٥٥٩، ١٥٦٩٩، ١٥٧٦٦، ١٥٩٧٠).

حديث (٧٣٧/١٢٤): تحفة (١٦٣٧١) د (١٣٦٠) ن (٤١٧ الكبرى) التحف (١٥١١٥).

حديث (٧٣٨/١٢٥): تحفة (١٧٧١٩) خ (١١٤٧، ٢٠١٣، ٣٥٦٩) د (١٣٤١) ت (٤٣٩) ن (١٦٩٧) (٤٥٣، ١٤٢١، ٣٩٥، ٤١٢ الكبرى) التحف (١٦٣٨٠).

حديث (٧٣٨/١٢٦): تحفة (١٧٧٨١) د (١٣٤٠) ن (١٧٨٠، ١٧٥٦، ١٧٨١) (٤٥٠، ١٤٢٢، ٤١٣ الكبرى) التحف (١٦٤٣٨).

قولها لا يجلس في شيء إلا في آخرها قال الزيلعي هذا كان قبل استقرار امرئ الوتر لأن جلوسه على رأس كل ركعتين امر مجمع عليه اه

قولها كان يصلي ثلاث عشرة ركعة بركعتي الفجر فيبقى لصلاة الليل إحدى عشرة ركعة ثلاث منها الوتر ومائتيها النفل

قولها فلا تسأل عن حُسَيْنَيْنِ وطولهن معناه من في نهاية من كمال الحسن والطول مستغنيات بظهور حُسَيْن وطولهن عن السؤال عنه والوصف اه نووي

قولها ثم يصلي ثلاثاً أي من غير فصل فلذلك كان يفصل لكانت ثم يصلي ركعتين ثم واحدة كما في تبين الزيلعي

قوله ان عيني تأمان ولا ينام قلبي لان النفوس الكاملة القدسية لا يضعف ادراكها بنوم العين ومن ثم كان جميع الانبياء مثله كذلك في تيسير المناوي قال ابن الملك وفيه بيان ان يقظة قلبه تعصمه من الحدث اه

حدثنا أبو بكر

(١٢٣-٧٣٧)

حدثنا أبو بكر

(...)

حدثنا أبو كريب

(١٢٤-...)

قالت ما كان

(١٢٥-٧٣٨)

وحدثني محمد بن المثنى أخبرنا

(١٢٦-...)

(...)



قولها يوتر من كذا في بعض الاصول من وفي بعضها في وكلاهما صحيح اه نووي

قولها منها ركعتا الفجر هذا ما في بعض المتن على بيان النووي وفي اكثرها ركعتي الفجر والاول هو الوجه ويتأول الثاني على تقدير يصلي منها ركعتي الفجر اه من شرحه

قولها ويوتر بسجدة أي بركعة وركعتين قبلها فيكون وتره ثلاثاً ونفله ثمانياً عشرين

قوله ثم ان كانت له حاجة الى أهله أي بعد احياء ليلة

قولها وثب أي قام بسرعة فله الاهتمام بالعبادة والاقبال عليها بشايط اه نووي

قولها ثم صلى الركعتين أي سنة الصبح اه نووي

قولها اذا سمع الصارخ أي الديك سمي به لكثرة صياحه اه نووي صرخ يصرخ من باب قتل صراخاً فهو صارخ وصرخ اذا صاح وصرخ فهو صارخ اذا استغاث اه مصباح

قولها ما ألقى أي ما وجد قال تعالى قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا وقالوا لئلا يسيدها لدى الباب

ج

حديثنا عن الناقد في

ج

حديثنا أحمد في

ج

١٢٧- (..)

١٢٨- (..)

١٢٩- (٧٣٩)

١٣٠- (٧٤٠)

١٣١- (٧٤١)

١٣٢- (٧٤٢)

حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَلَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَسْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَثَلِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمَا تِسْعَ رَكَعَاتٍ فَأَيُّمَا يُوتَرُ مِنْهُنَّ وَحَدَّثَنَا عُمَرُو الشَّاقِدُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَيْدٍ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ قَالَ آتَيْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ أَيُّ أُمَّةٍ أَخْبَرَنِي عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَتْ صَلَاتُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَغَيْرِهِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً بِاللَّيْلِ مِنْهَا رَكْعَتَا الْفَجْرِ حَدَّثَنَا أَبُو نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا حَظَلَّةُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ عَشَرَ رَكَعَاتٍ وَيُوتَرُ بِسَجْدَةٍ وَيَرْكَعُ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ فَتِلْكَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَأَلْتُ الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ عَمَّا حَدَّثَتْهُ عَائِشَةُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَيُحْيِي آخِرَهُ ثُمَّ إِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى أَهْلِهِ قَضَى حَاجَتَهُ ثُمَّ يَنَامُ فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْبَدَأِ الْأَوَّلِ (قَالَتْ) وَتَبَّ (وَلَا وَاللَّهِ مَا قَالَتْ قَامَ) فَأَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ (وَلَا وَاللَّهِ مَا قَالَتْ) أَغْتَسَلَ وَأَنَا أَعْلَمُ مَا تَرِيدُ (وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جُبًّا تَوَضَّأَ وَضُوءَ الرَّجُلِ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ صَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ صَلَاتِهِ الْوُتْرُ حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ عَمَلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَ يُحِبُّ الدَّائِمَ قَالَ قُلْتُ أَيْ حِينَ كَانَ يُصَلِّي فَقَالَتْ كَانَ إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ قَامَ فَصَلَّى حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ بِشْرِ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا أَلْقَى رَسُولُ اللَّهِ

حديث (١٢٧/٧٣٨): تحفة (١٧٧٣٠) ن (٣٩٢، ٤١٤، ٤٥٤) التحف (١٦٣٩١).

حديث (١٢٨/٧٣٨): تحفة (١٧٤٤٨) خ (١١٤٠) د (١٣٣٤) ن (٤٢٢، ٤٢٣ الكبري) التحف (١٦١٣٤).

حديث (١٢٩/٧٣٩): تحفة (١٦٠٢٠) ن (١٦٤٠) التحف (١٤٧٨٨).

حديث (١٣٠/٧٤٠): تحفة (١٦٠٣١) التحف (١٤٧٩٩).

حديث (١٣١/٧٤١): تحفة (١٧٦٥٩) خ (١١٣٢، ٦٤٦١) د (١٣١٧) ن (١٦١٦) التحف (١٦٣٢٧).

حديث (١٣٢/٧٤٢): تحفة (١٦٣٤٠، ١٧٧١٥) خ (١١٣٣) د (١٣١٨) ق (١١٩٧) التحف (١٥٠٨٥، ١٦٣٧٧).

١٣٣- (٧٤٣)

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّحَرُ الْأَعْلَى فِي بَيْتِي أَوْ عِنْدِي إِلَّا نَائِمًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ

قولها السحر الأعلى هو من آخر الليل ما قبل الصبح يقال لقيته بأعلى السحرين وهو فاعل أنى استداليه مجازا

(...)

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى رَكَعَتِي الْخَبَرِ فَإِنْ كُنْتُ مُسْتَيْقِظَةً حَدَّثَنِي وَإِلَّا اضْطَجَعَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ

قولها الا نائماً أى ما أتى عليه السحر الا وهو نائم بمعنى بعد صلاة الليل

١٣٤- (٧٤٤)

مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْأَعْمَشِ عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ

قولها حدثني أى كفى وفى نسخة عندنا حديثي بصفة امر مؤنث فيقدر القول

١٣٥- (...)

فَإِذَا أَوْتَرَ قَالَ قَوْمِي فَأَوْتَرِي يَا عَائِشَةُ وَحَدَّثَنِي هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْإِنْبِطِيُّ حَدَّثَنَا

قوله عن مسلم أراد به مسلم ابن صبيح بالضم مصغراً الهمداني أبو الضحى الكوفي كما مر غير مرة فهو المراد بقوله الاتى عن أبي الضحى عن مسروق

١٣٦- (٧٤٥)

أَبْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ

قولها من كل الليل أى من كل أجزاء الليل من أوله وأوسطه وآخره كما هو مبين كذلك فى الرواية الآتية

١٣٧- (...)

عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي صَلَاتَهُ بِاللَّيْلِ وَهِيَ مُعْتَرِضَةٌ

قولها فانتهى وتره الى السحر معناه كان آخر أمره الايتار فى السحر والمراد به آخر الليل اه نووى وهو فى بعض النسخ والتهى بالواو كما فى البخارى

١٣٨- (...)

بَيْنَ يَدَيْهِ فَإِذَا بَقِيَ الْوِثْرُ أَيْقَظَهَا فَأَوْتَرَتْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ

قوله عن أبي الضحى هو مسلم ابن صبيح كما ذكر آنفاً

١٣٩- (٧٤٦)

عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي يَتْفُورٍ وَأَنَّمَهُ وَاقْدُ وَلَقَبَهُ وَقْدَانُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

باب جامع صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض

وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ كِلَاهُمَا عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ

عَائِشَةَ قَالَتْ مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْتَهَى وَتَرَهُ

إِلَى السَّحَرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ

عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَابٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مِنْ

كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَوْسَطِهِ وَآخِرِهِ

فَانْتَهَى وَتَرَهُ إِلَى السَّحَرِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خُبْرٍ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ قَاضِي كِرْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ

مَسْرُوقٍ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُلُّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْتَهَى وَتَرَهُ إِلَى آخِرِ اللَّيْلِ \* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَتَرِيُّ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَنَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ هِشَامٍ

بَنِي يَدَيْهِ فَإِذَا بَقِيَ الْوِثْرُ أَيْقَظَهَا فَأَوْتَرَتْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ

عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي يَتْفُورٍ وَأَنَّمَهُ وَاقْدُ وَلَقَبَهُ وَقْدَانُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ كِلَاهُمَا عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ

عَائِشَةَ قَالَتْ مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْتَهَى وَتَرَهُ

إِلَى السَّحَرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ

عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَابٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مِنْ

(عامر)

حديث (١٣٣/٧٤٣): تحفة (١٧٧٠، ١٧٧١) خ (١١٦١، ١١٦٢) د (١٢٦٢، ١٢٦٣) ت (٤١٨) التحف (١٦٣٧٠، ١٦٣٧٤).

حديث (١٣٤/٧٤٤): تحفة (١٦٣٣٣) التحف (١٥٠٧٨).

حديث (١٣٥/٧٤٤): تحفة (١٧٤٥١) التحف (١٦١٣٧).

حديث (١٣٦/٧٤٥، ١٣٧، ١٣٨): تحفة (١٩٦٠٤، ١٧٦٣٩، ١٧٦٥٣) خ (٩٩٦) د (١٤٣٥) ت (٤٥٦) ن (١٦٨١) ق (١١٨٥) التحف (١٧٨٧٠، ١٦٣٠٨، ١٦٣٢٢).

حديث (١٣٩/٧٤٦): تحفة (١٦١٠٤) د (١٣٤٢-١٣٤٥) ن (١٦٠١، ١٧٢١) (٤٢٥، ١١٦٢٧) الكبرى التحف (١٤٨٦٩).

عَامِرٍ أَرَادَ أَنْ يَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ فَأَرَادَ أَنْ يَبِيعَ عَقَارًا لَهُ بِهَا فَيَجْعَلَهُ  
 فِي السِّلَاحِ وَالْكَرَاعِ وَيُجَاهِدَ الرُّومَ حَتَّى يَمُوتَ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ لَقِيَ أَنَسًا مِنْ أَهْلِ  
 الْمَدِينَةِ فَنَهَوَهُ عَنْ ذَلِكَ وَخَبَرُوهُ أَنَّ رَهْطًا سَيَّئَةً أَرَادُوا ذَلِكَ فِي حَيَاةِ نَبِيِّ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَنَاهُمُ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَلَيْسَ لَكُمْ فِي أَسْوَةِ  
 فَلَمَّا حَدَّثُوهُ بِذَلِكَ رَاجَعَ امْرَأَتَهُ وَقَدْ كَانَ طَلَّقَهَا وَأَشْهَدَ عَلَى رَجْعَتِهَا فَاتَى ابْنَ  
 عَبَّاسٍ فَسَأَلَهُ عَنْ وَثَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى  
 أَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ بَوَثَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ غَائِشَةُ فَأَتَيْهَا  
 فَاسْأَلَهَا ثُمَّ أَتَيْتِي فَأَخْبَرْتَنِي بِرَدِّهَا عَلَيْكَ فَاِنْطَلَقْتُ إِلَيْهَا فَأَتَيْتُ عَلَى حَكِيمِ بْنِ أَفْلَحَ  
 فَاسْتَحْفَفْتُ إِلَيْهَا فَقَالَ مَا أَنَا بِقَارِبِهَا لِأَنِّي نَهَيْتُهَا أَنْ تَقُولَ فِي هَاتَيْنِ الشَّيْعَتَيْنِ شَيْئًا  
 فَأَبَتْ فِيهِمَا إِلَّا مُضِيًّا قَالَ فَأَقْسَمْتُ عَلَيْهِ جَاءَ فَاِنْطَلَقْنَا إِلَى غَائِشَةَ فَاسْتَأْذَنَّا عَلَيْهَا  
 فَأَذِنَتْ لَنَا فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا فَقَالَتْ أَحْكِمُ (فَعَرَفْتُهُ) فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَتْ مَنْ مَعَكَ قَالَ  
 سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ قَالَتْ مَنْ هِشَامٌ قَالَ ابْنُ عَامِرٍ فَتَرَحَّمَتْ عَلَيْهِ وَقَالَتْ خَيْرًا (قَالَ  
 قَتَادَةُ وَكَانَ أَصِيبَ يَوْمَ أُحُدٍ) فَقُلْتُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَنْبِئِي عَنِ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ أَلَسْتُ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قُلْتُ بَلَى قَالَتْ فَإِنَّ خُلُقَ نَبِيِّ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ الْقُرْآنَ قَالَ فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُومَ وَلَا أَسْأَلَ أَحَدًا عَنْ شَيْءٍ حَتَّى  
 أَمُوتَ ثُمَّ بَدَأْتُ فَقُلْتُ أَنْبِئِي عَنِ قِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ أَلَسْتُ  
 تَقْرَأُ يَا أَيُّهَا الْمَرْمَلُ قُلْتُ بَلَى قَالَتْ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ افْتَرَضَ قِيَامَ اللَّيْلِ فِي أَوَّلِ  
 هَذِهِ السُّورَةِ فَقَامَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ حَوْلًا وَأَمْسَكَ اللَّهُ خَائِمَتَهَا  
 اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا فِي السَّمَاءِ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ فِي آخِرِ هَذِهِ السُّورَةِ التَّخْفِيفَ فَصَارَ  
 قِيَامُ اللَّيْلِ تَطَوُّعًا بَعْدَ قِرْضَةٍ قَالَ قُلْتُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَنْبِئِي عَنِ وَثَرِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كُنَّا نَعِدُّ لَهُ سِوَاكَهُ وَطَهُورَهُ فَيَبْعُهُ اللَّهُ مَا شَاءَ أَنْ يَبْعَهُ

اسورة حسنة

على علم الناس

قوله اصيب يوما

فان الله قد افترض

قال قتاد

قوله فيجعله في السلاح  
 والكرع أى فيشتري يده  
 الاسلحة والخيل وأصل  
 الكراع ككفراب مادون  
 الركبة من الساق كما في حديث  
 لودعيت الى كراع لاجبت  
 وفي المثل « اعطى العبد  
 كراعاً فطلب ذراعاً » لأن  
 الذراع في اليد وهو أفضل  
 من الكراع في الرجل

قوله وقد كان طلقها أى قبل  
 قدومه المدينة لبيع عقاره  
 بها كما يأتي الرواية بذلك  
 وكان كل ذلك لعزمه التجرد  
 للجهاد

قوله على رجعتها قال النووي  
 هي بفتح الراء وكسر هاء الفتح  
 أفصح عند اللغويين وقال  
 الأزهري الكسر أفصح اه

قوله بردها عليك أى  
 يجوبها لك

قوله فاستحفتها اليها أى  
 طلعت منه مرافقتها أى  
 في الذهاب اليها

قوله ما أنا بقاربها يعنى  
 لا اريد قربها

قوله أن تقول هو من اطلاق  
 القول على الفعل بقرينة  
 قوله الا مضيا

قوله في هاتين الشيعتين يريد  
 شيعة على وأصحاب الجمل  
 قتال النووي الشيعتان  
 الفرقتان والمراد تلك الحروب  
 التي جرت اه

قوله فابت فيها الا مضيا  
 أى فامتعت من غير المضى  
 وهو الذهاب مصدر مضى  
 يعنى قال تعالى فاستطاعوا  
 مضيا

قوله فاقسمت عليه أى  
 ألححت عليه بالقسم

قوله فان خلق نبي الله كان  
 القرآن معناه العمل به  
 والوقوف عند حدوده  
 والتأديب بأدابه والاعتبار  
 بأمثاله وقصصه وتدبره  
 وحسن تلاوته اه نووي

قوله وأمسك الله خائمتها  
 تعنى أنها متأخرة النزول عما  
 قبلها وهي قوله تعالى ان  
 ربك يعلم انك تقوم أذى  
 من ثلثي الليل الآية

قوله فيبعه الله أى يوقظه  
 لأن النوم أخو الموت قال  
 تعالى وهو الذي يتوفاكم  
 بالليل وقال سبحانه الله  
 يتوفى الأنفس حين موتها  
 والتي لم تمت في منامها

قوله ما شاء أن يبعه  
 الموصول عبارة عن المقدار  
 ومن الليل بيانه

مِنَ اللَّيْلِ فَيَتَسَوَّكُ وَيَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّيُ تِسْعَ رَكَعَاتٍ لَا يُجْلِسُ فِيهَا إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ  
فَيَذْكُرُ اللَّهَ وَيُحَمِّدُهُ وَيَدْعُوهُ ثُمَّ يَنْهَضُ وَلَا يُسَلِّمُ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّيُ التَّاسِعَةَ  
ثُمَّ يَقْعُدُ فَيَذْكُرُ اللَّهَ وَيُحَمِّدُهُ وَيَدْعُوهُ ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسْمِعُنَا ثُمَّ يُصَلِّيُ رَكَعَتَيْنِ  
بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ وَهُوَ قَاعِدٌ فَلَيْتَ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكَعَةً يَا بُنَيَّ فَلَمَّا أَسَنَ نَبِيُّ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخَذَ اللَّحْمَ أَوْ تَرَبَّسَعَ وَصَنَعَ فِي الرُّكَعَتَيْنِ مِثْلَ صَنِيعِهِ الْأَوَّلِ  
فَلَيْتَ تِسْعَ يَابُنَيَّ وَكَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى صَلَاةً أَحَبَّ أَنْ يُدَوِّمَ  
عَلَيْهَا وَكَانَ إِذَا غَلَبَهُ نَوْمٌ أَوْ جَمَعَ عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثَلَاثِي عَشْرَةَ  
رَكَعَةً وَلَا أَعْلَمُ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ وَلَا صَلَّى لَيْلَةً  
إِلَى الصُّبْحِ وَلَا صَامَ شَهْرًا كَامِلًا غَيْرَ رَمَضَانَ قَالَ فَانْطَلَقْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ  
فَحَدَّثَنِي بِحَدِيثِهَا فَقَالَ صَدَقْتَ لَوْ كُنْتُ أَقْرَبُهَا أَوْ أَدْخُلُ عَلَيْهَا لَا يَتِيهَا حَتَّى  
تُشَافِهَنِي بِهِ قَالَ قُلْتُ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهَا مَا حَدَّثْتُكَ حَدِيثَهَا وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى  
عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّهُ طَلَّقَ أَمْرَأَتَهُ ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَبِيعَ عَقَارَهُ فَذَكَرَ  
نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ  
حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّهُ قَالَ انْطَلَقْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْوُثْرِ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَقَالَ فِيهِ قَالَتْ مَنْ هِشَامٌ قُلْتُ ابْنُ  
عَامِرٍ قَالَتْ نَعَمْ الْمَرْءُ كَانَ عَامِرٌ أُصِيبَ يَوْمَ أُحُدٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى  
أَنَّ سَعْدَ بْنَ هِشَامٍ كَانَ جَارًا لَهُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ طَلَّقَ أَمْرَأَتَهُ وَأَقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى  
حَدِيثِ سَعِيدٍ وَفِيهِ قَالَتْ مَنْ هِشَامٌ قَالَ ابْنُ عَامِرٍ قَالَتْ نَعَمْ الْمَرْءُ كَانَ أُصِيبَ مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ وَفِيهِ فَقَالَ حَكِيمُ بْنُ أَفْلَحٍ أَمَا إِنِّي لَوَعَلْتُ أَنَّكَ

قولها لا يجلس فيها إلا  
في الثامنة أنظر ما تقدم في ص  
١٦٦ معها بها مشا

قولها ثم يصلي ركعتين هان  
لم تكونا سنة الفجر فهما البيان  
جواز النفل بعد الوتر وإن  
كانت السنة الثامنة أن يجعل  
آخر صلاة الليل وترا

قولها فلما أسن أي كبرسته  
حكى الشارح أنه كذلك في  
بعض متون مسلم وفي معظمها  
فلما سن والمشهور في اللغة  
أسن اه

قولها وأخذ اللحم وفي بعض  
النسخ وأخذ اللحم وهما  
متقاربان والظاهر أن  
معناه كثر لحمه وهو خلاف  
صفته عليه الصلاة والسلام  
فانه لم يكن لحميا سمينا نعم  
جاء في صفته صلى الله تعالى  
عليه وسلم بادن متاسك  
والبادن الضخم فلما قيل  
بادن اردف بمتاسك وهو  
الذي يسلك بعض أعضائه  
بعضا فهو معتدل الخلق  
فليحذر وبمعنا كتبت هذا  
بأيت في المرقاة عن ابن  
الملك تفسيره بضعف وهو  
خلاف الظاهر

قولها صلى من النهار الخ  
أي منه إلى الليل وهي السنن  
المؤكدة التي سبق ذكرها  
وهذا بيان مداومته عليه  
السلام ومحافظة عليه ومن  
ظن أنها صلاة الضحى قال  
أي من أول النهار إلى الزوال

قوله لو علمت أنك لا تدخل  
عليها ما حدثتك حديثها  
قال القاضي عياض هو على  
طريق العتب له في ترك  
الدخول عليها ومكافاته  
على ذلك بأن يحرمه الفائدة  
حتى يضطر إلى الدخول  
عليها اه

وأخذ اللحم نخ  
بالتنهار نخ

بحر

حدثنا أبي نخ  
وحدثنا أبو بكر نخ

١٤٠- (..)

وحدثنا سعيد بن جابر

١٤١- (..)

حدثنا علي بن خنيس

١٤٢- (٧٤٧)

أخبرنا بن وهب قال أخبرني يونس بن

١٤٣- (٧٤٨)

حدثنا زهير بن

١٤٤- (..)

وحدثني زهير بن

١٤٥- (٧٤٩)

حدثنا يحيى بن

لَا تَدْخُلُ عَلَيْهَا مَا أَبَاكَ بِحَدِيثِهَا **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ سَعِيدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَامَتْهُ الصَّلَاةُ مِنَ اللَّيْلِ مِنْ وَجَعٍ أَوْ غَيْرِهِ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثَلَاثِينَ عَشْرَةَ رَكْعَةً **وَحَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى وَهُوَ ابْنُ يُونُسَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ هِشَامٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا أَتْبَعَهُ وَكَانَ إِذَا نَامَ مِنَ اللَّيْلِ أَوْ مَرَضَ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثَلَاثِينَ عَشْرَةَ رَكْعَةً قَالَتْ وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ لَيْلَةً حَتَّى الصَّبَاحِ وَمَا صَامَ شَهْرًا مُتَتَابِعًا إِلَّا رَمَضَانَ **حَدَّثَنَا** هَرُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ وَعُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَاهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عُمرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ كُتِبَ لَهُ كَأَمَّا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ \* **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ ثُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ الْقَاسِمِ الشَّيْبَانِيِّ أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ رَأَى قَوْمًا يُصَلُّونَ مِنَ الصُّحَى فَقَالَ أَمَا لَقَدْ عَمِلُوا أَنَّ الصَّلَاةَ فِي غَيْرِ هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الْآوَابِينَ حِينَ تَرْمَضُ الْفَصَالُ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِ قُبَاءٍ وَهُمْ يُصَلُّونَ فَقَالَ صَلَاةُ الْآوَابِينَ إِذَا رَمَضَتِ الْفَصَالُ \* **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله صلى من النهار ثلثين عشرة ركعة معنى أنه يواظب عليها لا يغمها ما مانع قولها إذا عمل عملاً أثبت أي جعله ثابتاً غير متروك

قوله (من نام) يعني غفل (عن حربه) بكسر الحاء ما يواظفه المرء على نفسه من قراءة

قوله حين ترمض الفصل أي حين يجترق أخفاف الفصل من شدة حر الرمل والفصل جمع فصل وهو ولد الناقة قال ابن الملك وفيه إشارة إلى مدح الآوابين بصلاة الصبح في الوقت الموصوف لأن الحر إذا اشتد عند ارتفاع الشمس تميل إلى

قوله حين ترمض الفصل أي حين يجترق أخفاف الفصل من شدة حر الرمل والفصل جمع فصل وهو ولد الناقة قال ابن الملك وفيه إشارة إلى مدح الآوابين بصلاة الصبح في الوقت الموصوف لأن الحر إذا اشتد عند ارتفاع الشمس تميل إلى

**ب**  
صلاة الآوابين حين ترمض الفصل

ع النفس إلى الاستراحة فيرد على قلوب الآوابين المستأنين يذكر الله أن ينقطعوا عن كل مطلوب سواء وانما عبر عن ذلك الوقت بقوله إذا رمضت الفصل لأن الفصل لرقعة جلود أخفافها تنفصل عن أماتها عند اشتداد شدة الحر فتتركها والآوابون هم الذين يكثر الرجوع إلى طاعة الله اه

**ب**  
صلاة الليل منى مثني والوتر ركعة من آخر الليل

(١٩)

(٢٠)

حديث (١٤٠/٧٤٦): تحفة (١٦١٠٥) ت (٤٤٥) ن (١٧٨٩) التحف (١٤٨٧٠).

حديث (١٤١/٧٤٦): تحفة (١٦١٠٩) التحف (١٤٨٧٤).

حديث (١٤٢/٧٤٧): تحفة (١٠٥٩٢) د (١٣١٣) ت (٥٨١) ن (١٧٩٠-١٧٩٣) (١٤٦٣ الكبرى) ق (١٣٤٣) التحف (٩٨٣٢).

حديث (١٤٣/٧٤٨، ١٤٤): تحفة (٣٦٨٢) التحف (٣٤٢٣).

حديث (١٤٥/٧٤٩): تحفة (٧٢٢٥) خ (٩٩٠) د (١٣٢٦) ن (١٦٩٤) التحف (٦٧٠٠).

قوله صلاة الليل أي نافلت  
 وهو مبتدأ وقوله مثنى مثنى  
 خبره كرهه للتأكيد ومعناه  
 مثنى مثنى فلاتون فيه  
 لعدم انصرافه قال ابن الملك  
 استبدله بـأبويوسف ومحمد  
 والشافعي على أن الأفضل  
 في نافلة الليل أن يسلم من كل  
 ركعتين وقال أبو حنيفة  
 رحمه الله تعالى الأفضل في  
 نافلة الليل والنهار أربع أربع  
 لأنه أقوم بحمته فيكون  
 أكثر مفسدة وحمل المثنى  
 على الشفع اهـ

قوله فاذا خشى أحدكم الصبح  
أى خاف دخول وقته

قوله تور له أي تجعل تلك  
الرخصة لاحدكم ما قدصلي  
من الشفع وتراً والاسناد  
مجازي وليس في الحديث  
دلالة على أن الوتر رخصة  
واحدة بخرعة مستأنفة  
وقد صرح أنه عليه السلام  
كان يوتر بثلاث لا يسلم الا  
بآخرهن وهو منذهب الابرار  
وبكر وغيره والعبادة والاب  
هزيمة ومنذهب الفقهاء  
السبعة وحكي اجماع السلف  
عليه روى ابن عمر رضي الله  
عنه عن راي سعيداً أوتر  
ثلاثة فقال ما هذه البتيرة  
تشفعها أولاً ووترك البتيرة  
أن سعد بن أبي وقاص أوتر  
ثلاثة فقال له عبدالله بن  
مسعود ما هذه البتيرة ما  
أجزأت أولاً ثم روى أنه  
حلف على ذلك وأخرج الحاكم  
بالبول الحسن ابن ابن عمر كان يسلم  
في الركعتين من الوتر فقال  
كان عمر أقرق منته وكان ينهض  
في الثانية بالتكبير كما في فتح  
القدري واعداد الفتاح وقال  
ما طعني ولا نهبتا قولي من  
جهة النظر لان الوتر لا يخلو  
أن يكون فرضاً أو سنة فان  
كان فرضاً فالفرض ليس  
الاربعين أو ثلاثاً أو أربعاً  
وأجماعاً على أن الوتر لا يكون  
ثنتين ولا أربعاً فثبت أنه  
ثلاث وان كان سنة فلم يجد  
أنة لا يلام على الفرض  
في فهو مثل صلاة الغالب بهذا  
وتر التل وهذا وتر النهار

( قال )

حديث (١٤٦/٧٤٩): تحفة (٦٨٣٠، ٦٨٤٣، ٦٩٣٠، ٧٠٩٩، ٧١٧٦) خ (١١٣٧) ن (١٦٦٧، ١٦٦٨، ١٦٧٢) (١٣٨٠، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٧٥ الكبرى)

ق (١٣٢٠) التحف (٦٣٥٧ ، ٦٥٩٧).

حديث (١٤٧/٧٤٩): تحفة (٦٧١٠) ن (١٦٧٣، ١٦٧٤) التحف (٦٢٤٧).

حديث (٧٤٩/١٤٨): تحفة (٧٢٦٧) د (١٤٢١) ن (١٦٩١) التحف (٦٧٣٨).

حديث (٧٥٠/١٤٩): تحفة (٧٢٦٨) التحف (٦٧٣٩).

أنا سمع  
خز

أهو ذلك الرجل

4.

عن عبد الله بن عمر

حدثنا هرون بن

قوله بادروا الصبح بالوتر  
أي سابقوه به وتمجلوا بان  
توقعوه قبل دخول وقته  
قال ابن الملك هذا يدل على  
أن وقت الوتر ينتهي بطلوع  
الفجر واليه ذهب أبو حنيفة  
وقال مالك والشافعي له وقت  
بعد الفجر ما لم يصل صلاته  
الحديث حجة عليهما اهـ

قوله اجعلوا آخر صلاتكم بالليل  
وتراً الأمر فيه للاستحباب  
لأنه لو كان للإيجاب وقد تفضل  
واحد بعد وتره فلو أعاد وتره  
يلزم تكراره وذلك منهي  
عنه لقوله عليه السلام  
لا وتران في ليلة ولو لم يعدده  
لم يكن الوتر آخراً ففتح  
الاستحباب اهـ مبارق  
وحديث لا وتران في ليلة  
على لغة من ينصب المثنى  
بالالف فإن لا يبنى الاسم معها  
على ما ينصب به ومعناه أن  
من أوتر ثم تجد لم يعدده  
كما في التيسير

قوله الوتر ركعة من آخر  
الليل يحتمل أن يكون  
ركعة من شفع قد تقدمها كأم  
فلا يتم قول النووي الحديث  
دليل على صحة الابتداء بواحدة  
فإن الاحتمال لا يبق معه  
الاستدلال

قَالَ هُرُونٌ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ أَخْبَرَنِي غَاثِمُ الْأَحْوَلُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ  
أَبْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَادِرُوا الصُّبْحَ بِالْوُتْرِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُحَيْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ  
مَنْ صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَجْعَلْ آخِرَ صَلَاتِهِ وَتَرَاءً فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَانَ يَأْمُرُ بِذَلِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا  
أَبْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى  
كُلُّهُمُ عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اجْعَلُوا  
آخِرَ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وَتَرَاءً وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ  
قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَجْعَلْ آخِرَ  
صَلَاتِهِ وَتَرَاءً قَبْلَ الصُّبْحِ كَذَلِكَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُهُمْ حَدَّثَنَا  
شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو مَجْلَزٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوُتْرُ رَكْعَةٌ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
أَبْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ  
عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْوُتْرُ  
رَكْعَةٌ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا  
قَتَادَةُ عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْوُتْرِ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ رَكْعَةٌ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ وَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ رَكْعَةٌ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ  
ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَجُلًا نَادَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ  
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أوترُ صَلَاةَ اللَّيْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ

ومحمد بن بشار غفر

حديث (١٥٠/٧٥١): تحفة (٨٢٩٧) ن (١٦٨٢) التحف (٧٦٩٥).

حديث (١٥١/٧٥١): تحفة (٧٨٤٩، ٧٩٧٧، ٨١٤٥) خ (٩٩٨) د (١٤٣٨) التحف (٧٢٧١، ٧٣٩٥، ٧٥٥٠).

حديث (١٥٢/٧٥١): تحفة (٧٧٨٢) التحف (٧٢٠٨).

حديث (١٥٤، ١٥٣/٧٥٢): تحفة (٨٥٥٨) ن (١٦٨٩، ١٦٩٠) التحف (٧٩٣٢).

حديث (١٥٥/٧٥٣): تحفة (٨٥٥٨) ن (١٦٨٩، ١٦٩٠) التحف (٧٩٣٢).

حديث (١٥٦/٧٤٩): تحفة (٧٣٠٦) خ (٤٧٣) تعليقاً التحف (٦٧٧٤).



١٥٧- (..)

وحدثنا خلف بن

لا تدعى أسقرى بن

١٥٨- (..)

١٥٩- (..)

١٦٠- (٧٥٤)

١٦١- (..)

١٦٢- (٧٥٥)

عن أبي سعيد الخدري بن

صَلَّى فَلْيُصَلِّ مَثْنِي مَثْنِي فَإِنْ أَحَسَّ أَنْ يُصْبِحَ سَجَدَ سَجْدَةً فَأَوْتَرَتْ لَهُ مَا صَلَّى قَالَ  
أَبُو كُرَيْبٍ عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَلَمْ يَقُلْ ابْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو كَامِلٍ  
قَالَا حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ النَّسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ قُلْتُ أَرَأَيْتَ الرَّكْعَتَيْنِ  
قَبْلَ صَلَاةِ الْعِدَاةِ أَطِيلُ فِيهِمَا الْقِرَاءَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي  
مِنَ اللَّيْلِ مَثْنِي مَثْنِي وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ قَالَ قُلْتُ إِنِّي لَسْتُ عَنْ هَذَا أَسْأَلُكَ قَالَ إِنَّكَ لَتُخْضَمُ  
أَلَا تَدْعُنِي أَسْقِرِي لَكَ الْحَدِيثَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ  
مَثْنِي مَثْنِي وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْعِدَاةِ كَانَ الْأَذَانُ بِأَذْنِهِ قَالَ خَلْفُ  
أَرَأَيْتَ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْعِدَاةِ وَلَمْ يَذْكُرْ صَلَاةً وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ النَّسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ بِمِثْلِهِ وَزَادَ  
وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ وَفِيهِ فَقَالَ بَعْثُهُ إِنَّكَ لَتُخْضَمُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنِي مَثْنِي فَإِذَا رَأَيْتَ أَنَّ الصُّبْحَ يَذُرُكَ  
فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ فَقِيلَ لِابْنِ عُمَرَ مَا مَثْنِي مَثْنِي قَالَ أَنْ تُسَلِّمَ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو  
بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ  
عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَوْتِرُوا قَبْلَ أَنْ تُصْبِحُوا  
وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو  
نَضْرَةَ الْعَوْقِيُّ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُمْ سَأَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوِتْرِ  
فَقَالَ أَوْتِرُوا قَبْلَ الصُّبْحِ \* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَقْفُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَافَ  
أَنْ لَا يَقُومَ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ أَوَّلَهُ وَمَنْ طَمِعَ أَنْ يَقُومَ آخِرَهُ فَلْيُوتِرْ آخِرَ  
اللَّيْلِ فَإِنَّ صَلَاةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْهُودَةٌ وَذَلِكَ أَفْضَلُ وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ مَحْضُورَةٌ

(وَحَدَّثَنِي)

قوله فان أحس أن يصبح  
سجد سجدة أي صلى ركعة  
فهو فمعي ما تقدم في ص  
١٧٣ فاذا خفي أحدكم  
الصبح الحديث مما هو يفيد  
تفصيدها واحدة بالضرورة  
وهي خشية طلوع الفجر  
خصوصاً على قولهم من  
خشية مفهوم الشرط فاذا  
ايحت بشرط تنيق فيأوراه  
على العدم ونحن لا نجزمها  
أيضاً عند خشية الصبح  
لان الحديث ليس فيه دلالة  
على أن الوتر يتبرأ بتحريرة  
مسئلة أفاده ابن الهمام  
وذكر عن مسند امامنا  
الاعظم عن عائشة وعن  
معاني الآثار عن ابن عباس  
رضي الله تعالى عنهم أن  
رسول الله صلى الله تعالى عليه  
وسلم كان يوتر بثلاث ركعات  
يقرا في الاولى بسم الله  
ربك الاعلى وفي الثانية بقل  
يا ايها الكافرون وفي الثالثة  
بقل هو الله أحد ومثله  
في التبيين عن ابن كعب  
قوله انك لتضخم المتعريض  
ببلادته وقلة أدبه لعلته  
وقطعه عليه الكلام قبل  
أن يكمل الحديث بقوله  
لست عن هذا أسألك فهذا  
معنى قولنا لا تدعى أسقرى  
للك الحديث أي ألا تتركى  
أن أذكرك على نسقه قال  
النسوى هو بالهزة من  
القراءة ومعناه أذكركه  
وأقرب على وجه بكماله  
اه وقال الاي وقد يكون  
غير مهموز ومعناه أقصد  
الى ما طلبت من قولهم قروا  
اليه قروا أي قصدت نحوه اه  
قوله كان الاذان بأذنيه قال  
القاضي المراد بالاذان هنا  
الاقامة وهو إشارة الى  
شدة تنقيتها بالنسبة الى  
باق صلاته صلى الله تعالى  
عليه وسلم اه نووي

باب

من خاف أن لا يقوم  
من آخر الليل  
فليوتر أوله  
قوله به به معناه مه مه  
زجر وكف كما في النوى

(٢١)

- حديث (٧٤٩/١٥٧، ١٥٨): تحفة (٦٦٥٢) خ (٩٩٥) ت (٤٦١) ن (٤٣٧ الكبرى) ق (١١٧٤، ١١٤٤، ١٣١٨) التحف (٦١٩٢).  
حديث (٧٤٩/١٥٩): تحفة (٧٣٤٢) التحف (٦٨٠٧).  
حديث (٧٥٤/١٦٠، ١٦١): تحفة (٤٣٨٤) ت (٤٦٨) ن (١٦٨٣، ١٦٨٤) ق (١١٨٩) التحف (٤٠٧٥).  
حديث (٧٥٥/١٦٢): تحفة (٢٢٩٧) ت (٤٥٥) ق (١١٨٧) التحف (٢١٣١).



قوله حتى يضيء الفجر وفي رواية حتى ينفجر الصبح قال ابن الملك وفيه دلالة على امتداد وقت ذلك الوقت اه

قوله حدثنا محاضر ابو المورع هكذا وقع في جميع النسخ ابو المورع واكثر ما يستعمل في كتب الحديث ابن المورع وكلامه صحيح وهو ابن المورع وكنيته ابو المورع اه نووي

قوله ينزل الله في السماء هكذا هو في جميع الاصول في السماء وهو صحيح اه نووي

قوله من يقرض غير عديم وفي الرواية الاخرى غير عديم هكذا هو في الاصول في الرواية الاولى عديم وفي الثانية عديم وقال اهل اللغة يقال عديم الرجل اذا افتقر فهو معدوم وعديم وعديم اه نووي أى غير فقير أراد به ذاته تعالى والمراد بالقرض هنا الطاعة مالية كانت أو بدنية وخصمه بعض بالمالية لكن الاولى التعميم يعني من يفعل خيراً لا يجد جزاءه كاملاً عندي كمن يقرض غنياً لا يطلبه بنفسه ما أخذه والله تعالى شبه اعطاه الثواب من فضله على عمل عبده بردا المستقرض بدل ما أخذه فاطلق على نفسه المستقرض استعارة اه ابن الملك

قوله ثم يسط يديه تبارك وتعالى هو إشارة الى نشر راحتيه وكثرة عطائه واجابته واسبغ نعمه اه نووي

قوله ايماناً تصديقاً لقوله الله بالتوابع وقوله واحتساباً أى طلباً له على وجه الاخلاص اه

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الترغيب في قيام رمضان وهو التراويع

(٢٥)

يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرُ لَهُ فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يُضِيَءَ الْفَجْرُ  
 حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَغِيرَةِ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا  
 أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا  
 مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ أَوْ ثُلُثَاهُ يَنْزِلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ هَلْ مِنْ  
 سَائِلٍ يُعْطَى هَلْ مِنْ دَاعٍ يُسْتَجَابُ لَهُ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يُغْفَرُ لَهُ حَتَّى يَنْفَجِرَ الصُّبْحُ  
 حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا مُحَاضِرُ أَبُو الْمَوْرِعِ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ  
 أَخْبَرَنِي ابْنُ مَرْجَانَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَنْزِلُ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا لِشَطْرِ اللَّيْلِ أَوْ ثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَيَقُولُ مَنْ يَدْعُونِي  
 فَأَسْتَجِيبَ لَهُ أَوْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ ثُمَّ يَقُولُ مَنْ يَقْرِضُ غَيْرَ عَدِيمٍ وَلَا ظَلُومٍ (قَالَ  
 مُسْلِمٌ) سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمَرْجَانَةُ أُمُّهُ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَرَأَى أَنَّهُ يَسْطُ  
 يَدِيهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ مَنْ يَقْرِضُ غَيْرَ عَدِيمٍ وَلَا ظَلُومٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرِ  
 أَبْنَا أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ (وَاللَّهُ فُظُّ لَانِي أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا  
 وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ يَرْوِيهِ  
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يُمَهِّلُ  
 حَتَّى إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ نَزَلَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ  
 هَلْ مِنْ تَائِبٍ هَلْ مِنْ سَائِلٍ هَلْ مِنْ دَاعٍ حَتَّى يَنْفَجِرَ الْفَجْرُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ مَنْصُورٍ أَتَمُّ وَأَكْثَرُ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى  
 مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ

(وحدثنا)

(\*) (قال مسلم) ابن مرجانة هو سعيد بن عبد الله

حديث (١٧٠/٧٥٨) : تحفة (١٥٣٨٩) ن (٤٧٨) اليوم واللييلة) التحف (١٤١٩٣).

حديث (١٧١/٧٥٨) : تحفة (١٣٠٨٩) التحف (١٢١٤٧).

حديث (١٧٢/٧٥٨) : تحفة (٣٩٦٧) ن (٤٨١، ٤٨٢) اليوم واللييلة) التحف (٣٦٩٠).

حديث (١٧٣/٧٥٩) : تحفة (١٢٢٧٧) خ (٣٧، ٢٠٠٩) ن (١٦٠٣، ١٦٠٢، ٥٠٢٦، ٢٢٠٠، ٢٢٠١) (٣٤٢٤، ٣٤٢٥ الكبرى)

التحف (١١٤١٠).

(١٧٠-..)

(١٧١-..)

(...)

(١٧٢-...)

(...)

(١٧٣-٧٥٩)

حدثنا محاضر ابو المورع

وحدثنا هرون بن

حدثنا محمد بن يحيى بن جعفر الصبيح

وحدثنا عبد بن حميد بن محمد بن

أبي بكر الصديق بن محمد

عبد الله بن محمد بن

عبد الله بن محمد بن

عبد الله بن محمد بن

عبد الله بن محمد بن

١٧٤- (..)

١٧٥- (٧٦٠)

١٧٦- (..)

١٧٧- (٧٦١)

١٧٨- (..)

وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير أن يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك ثم كان الأمر على ذلك في خلافة أبي بكر وصدرًا من خلافة عمر على ذلك وحدثني زهير بن حرب حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير قال حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه حدثني محمد بن رافع حدثنا شبابة حدثني ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يقيم ليلة القدر فيوافقها (أراه قال) إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه قال قلت لعلي بن أبي طالب ما كنت أرى شيئا من عباد الله عسى أن يكونوا يفعلون ما فعلوا في المسجد من العبادة فيكونون في المسجد من المؤمنين فلا مخالفة لأمره عليه الصلاة والسلام إياهم بصلاة التراويح في بيوتهم اهـ قوله ثم كان الأمر على ذلك أي على وفق زمانه عليه الصلاة والسلام في جميع زمان خلافة الصديق قوله وصدرًا من خلافة عمر الخ أي في أول خلافته قال النووي ثم جمعهم عمر على أبي ابن كعب فصلى بهم جماعة واستمر العمل على فعلها جماعة وقد جاءت هذه الزيادة في صحيح البخاري في كتاب الصيام اهـ قوله ومن قام ليلة القدر الخ أي وإن لم يقيم غيرها فكل من قيام رمضان من غير موافقة ليلة القدر وقيام ليلة القدر من غير قيام ليالي رمضان سبب للفرقان أفاده النووي قوله من يقيم ليلة القدر فيوافقها معناه يعلم أنها ليلة القدر اهـ نووي

قوله في قيام رمضان أي في قيامه لياليه بالتراويح قوله من غير أن يأمرهم بعزيمة أي بعزم وقطع قال النووي معناه لا يأمرهم أمر الجواب وتحتهم بل أمر ندب وترغيب اهـ

قوله من قام رمضان أي أحيا لياليه بالتراويح قوله إيماناً واحتساباً أي مؤمناً بالله ومعتسباً بفعله عند الله أجر لم يقصده غيره قوله غفر له ما تقدم من ذنبه زاد أحمد وما أخر أي من الصفات ويرى غفران الكبائر اهـ من المرقاة

قوله فتوفي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم والأمر على ذلك أي على الحال التي كان الناس عليها في زمانه عليه الصلاة والسلام من إحيائهم ليالي رمضان بالتراويح منفردين في بيوتهم قال ملا على بعضهم في بيوتهم وبعضهم في المسجد أمالكونهم معتكفين أو لانهم من أهل الصفة المفردين أولان لهم في البيت ما يشغلهم عن العبادة فيكونون في المسجد من المؤمنين فلا مخالفة لأمره عليه الصلاة والسلام إياهم بصلاة التراويح في بيوتهم اهـ

قوله ثم كان الأمر على ذلك أي على وفق زمانه عليه الصلاة والسلام في جميع زمان خلافة الصديق قوله وصدرًا من خلافة عمر الخ أي في أول خلافته قال النووي ثم جمعهم عمر على أبي ابن كعب فصلى بهم جماعة واستمر العمل على فعلها جماعة وقد جاءت هذه الزيادة في صحيح البخاري في كتاب الصيام اهـ

قوله ومن قام ليلة القدر الخ أي وإن لم يقيم غيرها فكل من قيام رمضان من غير موافقة ليلة القدر وقيام ليلة القدر من غير قيام ليالي رمضان سبب للفرقان أفاده النووي

قوله من يقيم ليلة القدر فيوافقها معناه يعلم أنها ليلة القدر اهـ نووي

### ٢٣ م في

- حديث (١٧٤/٧٥٩): تحفة (١٥٢٧٠) د (١٣٧١) ت (٨٠٨) ن (٢١٠٤، ٢١٩٨) (٢١٠٥، ٣٤٢٣) الكبرى) التحف (١٤١١٥).
- حديث (١٧٥/٧٦٠): تحفة (١٥٤٢٤) خ (٥٠٢٧) ن (٢٢٠٦) (٣٤١٣) الكبرى) التحف (١٤٢٢٣).
- حديث (١٧٦/٧٦٠): تحفة (١٣٩٢٤) التحف (١٢٩٣٨).
- حديث (١٧٧/٧٦١): تحفة (١٦٥٩٤) خ (١١٢٩، ٢٠١١) د (١٣٧٣) التحف (١٥٣٢٤).
- حديث (١٧٨/٧٦١): تحفة (١٦٧١٣) خ (٩٢٤ تعليقاً) ن (٢١٩٣) التحف (١٥٤٣٧).

كَانَتْ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةُ نَجَرَ الْمَسْجِدُ عَنْ أَهْلِهِ فَلَمْ يَخْرُجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَفِقَ رِجَالٌ مِنْهُمْ يَقُولُونَ الصَّلَاةَ فَلَمْ يَخْرُجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى خَرَجَ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ فَلَمَّا قَضَى الْفَجْرَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ تَشَهَّدَ فَقَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ لَمْ يَخَفْ عَلَى شَأْنِكُمُ اللَّيْلَةَ وَلَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقْرَضَ عَلَيْكُمُ صَلَاةُ اللَّيْلِ فَتَعْجِزُوا عَنْهَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ زُرِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي بَنِي كَعْبٍ يَقُولُ وَقِيلَ لَهُ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ مَنْ قَامَ السَّنَةَ أَصَابَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَقَالَ أَبِي وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَنَّهُ لَا فِي رَمَضَانَ (يُحْلِفُ مَا يَسْتَشِينِي) وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَيُّ لَيْلَةٍ هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرَنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِيَامِهَا هِيَ لَيْلَةُ صَبِيحَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَأَمَّا رُتْبُهَا أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فِي صَبِيحَةِ يَوْمِهَا يَبْضُءُ لِأَشْوَاعِهَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَةَ بْنَ أَبِي لُبَابَةَ يُحَدِّثُ عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ أَبِي بَنِي كَعْبٍ قَالَ قَالَ أَبِي فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْلَمُهَا وَأَكْثَرُ عَلَيَّ هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِيَامِهَا هِيَ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَإِنَّمَا شَكَّ شُعْبَةُ فِي هَذَا الْحَرْفِ هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرَنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَحَدَّثَنِي بِهَا صَاحِبُ بَيْتِهِ **وَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ إِنَّمَا شَكَّ شُعْبَةُ وَمَا بَعْدَهُ **حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ حَيَّانَ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَتُّ لَيْلَةٍ عِنْدَ خَالَتِي يَمُونَةُ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ فَاتَى حَاجَتَهُ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ثُمَّ نَامَ ثُمَّ قَامَ فَاتَى الْقُرْبَةَ فَاطْلَقَ شِقَاقَهَا ثُمَّ قَوَّضًا وَضُوءًا بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ وَلَمْ يَكْثُرْ وَقَدْ أَبْلَغَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فَقُمْتُ فَقَمَطَيْتُ كَرَاهِيَةً أَنْ يَرَى أَنِّي كُنْتُ أَنْتَبِهَ لَهُ فَقَوَّضَاتُ فَقَامَ فَصَلَّى فَقُمْتُ عَنْ لِسَارِهِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَدَارَنِي********

قوله نجر المسجد عن أهله أي امتلاء حتى ضاق عنهم وكاد لا يسلمهم قال في الأساس ومن المستأدوب عاجز وجاؤا بجيش تعجز الأرض عنه اه

قوله فتعجزوا عنها أي تشق عليكم فتعجزوا عنكم القدرة عليها وليس المراد المعجز الكلي لأنه يسقط التكليف من أصله قاله العسقلاني وذكره الزرقاني

قوله من قام السنة أصاب ليلة القدر وفي مشكاة المصابيح وعن زر بن حبيش قال سألت ابن كعب فقلت إن أخاك ابن مسعود يقول من يتم الحول يصيب ليلة القدر فقال أراد أن لا يشك الناس أمانه قد علم أنها في رمضان

وأنها في العشر الأواخر وأنها ليلة سبع وعشرين ثم حلف لا يستني أنيالية سبع وعشرين فقلت بأي شيء تقول ذلك يا بالندري قال بالعلامة أو بالآية التي أخبرنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أنها تطلع يومئذ لأشعاع لها اه

قوله يحلف ما يستني يعني أنيالية قال ذلك حافظاً بالله على جزم من غير أن يقول في يومئذ أن شاء الله

قوله أي ليلة هي ليلة أسية معلق عنها ما قبلها وهي الثانية مع ما بعدها ليلة أخرى قوله لأشعاع لها وشعاع الشمس ما يرى من ضوئها عند ما كالمح بعد الطلوع فكانت الشمس يومئذ ليلية نور تلك الليلة على ضوئها تطلع غير ناشرة أشعاعها في نظر العيون

قوله واكثر على قال النووي ضبطناه بالثنية وبالوحدة والثنية أكثر اه

**باب**  
الدعاء في صلاة الليل وقيامه

قوله حدَّثَنَا سُفْيَانُ هُوَ الثوري في العسقلاني

قوله فأتى حاجته أي هل قضائها ففرضاها ثم غسل وجهه ويديه أي نظفا ونشطا

قوله فاطلق شقاعها الشناق بالكسر خيط يشد به في القربة اه مصباح

قوله وضوء بين الوضوءين أي من غير إسرائف ولا تقشير وقيل أي توشأ مرتين مرتين اه من المرقاة

قوله ولم يكثر أي صب الماء وهو إجماع على عدم التفريط وقوله وقد أبلى إجماع على عدم التفريط أي أوصل الماء إلى محله المفروضة أفاده ملا على في مرقاة المفاتيح قوله فقمطيت أي عمدت كأي استيقظت حديثاً قوله كراهية أن يرى الخ مفعول من أجله لفعل المطلق

فطلق منهم رجال

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

(عن)

(١٧٩-٧٦٢)

(١٨٠-...)

(...)

(١٨١-٧٦٣)

(٢٦)

١٨٢- (..)

عَنْ يَمِينِهِ فَتَمَامَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ اضْطَجَعَ فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ فَأَنَاءَهُ بِإِلَالٍ فَأَذَنَهُ بِالصَّلَاةِ فَقَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَكَانَ فِي دُعَائِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا وَعَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ يَسَارِي نُورًا وَفَوْقِي نُورًا وَتَحْتِي نُورًا وَأَمَامِي نُورًا وَخَلْفِي نُورًا وَعَظِّمْ لِي نُورًا قَالَ كُرَيْبٌ وَسَبْعًا فِي التَّابُوتِ فَلَقِيتُ بَعْضَ وَلَدِ الْعَبَّاسِ فَخَدَّيْنِي بِهِنَّ فذكر عَصْبِي وَلَحْيِي وَدَمِي وَشَعْرِي وَبَشْرِي وَذَكَرَ خَصْلَتَيْنِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ لَيْلَهُ عِنْدَ مَيْمُونَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ وَهِيَ خَالَتُهُ قَالَ فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوَسَادَةِ وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَمْسَحُ التَّوَمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ آيَاتِ الْخَوَاتِمِ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنْ مَعْلَقَةٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَآخَذَ بِأُذُنِي الْيُمْنَى يَقْتُلُهَا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَوْتَرَ ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَ الْمُؤَذِّنُ فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفِهْرِيِّ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ سُلَيْمَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ ثُمَّ عَمِدَ إِلَى شَجَبٍ مِنْ مَاءٍ فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ وَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ وَلَمْ يُهْرِقْ مِنَ الْمَاءِ إِلَّا قَلِيلًا ثُمَّ حَرَكَ نِي فَقُمْتُ وَسَارْتُ الْحَدِيثَ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ حَدَّثَنِي هُرُوفُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ عَبْدِ رَيْبِ بْنِ

هو وأهله

فأخذ بأذني

سبب أن يكون

١٨٣- (..)

١٨٤- (..)

قوله فاذنه أي أعلمه قوله ولم يتوضأ هذا من خصائصه صلى الله تعالى عليه وسلم أن نومه مضطجعا لا يتنفض وضوءه كما في النووي وبأني في آخر الصفحة التي بعد هذه قول سفيان بن عيينة وهذا للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم خاصة لانه بلغنا أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم تنام عيناه ولا ينام قلبه قال ملا علي فالوضوء الأول أما لتنفض آخر أو لتجديد وتنشيط اه

قوله وسبعا في التابوت أي وسبع كلمات في قلبي ولكن نسبتها قالوا المراد بالتابوت الأضلاع وما تحويه من القلب وغيره تشبيها بالتابوت الذي كالصندوق يمرز فيه المتاع اه من النووي ولفظ البخاري في الدعوات وسبع في التابوت وفي شرح العيني هو كإقبال لمن لم يحفظ العلم علمه في التابوت مستودع اه

قوله وذكر خصلتين ولعلهما مافي المشكاة من قوله واجعل في نفسي نورا وفي لساني نورا فيكون المجموع مع الخمسة المذكورة سبعة

قوله حتى انتصف الليل كذا في النسخ وعبارة الموطأ حتى اذا انتصف الليل الى آخر ما هنا ولفظ البخاري في باب الوتر « حتى انتصف الليل أو قريبا منه فاستيقظ » ولا يخبر عليهما ولا كذلك رواية مسلم

قوله يمسح النوم عن وجهه أي أثر النوم اه نووي

قوله الى شن معلقة قال أهل اللغة الشن القرية الخلقه فتأنيثه باعتبار معناه أي على ارادة القرية كما في النووي

قوله يشتهن أي يذلها لينتهي عن بقية النوم كما يدل عليه قوله في الرواية الأخيرة خلف هذه الصفحة « فجعلت اذا أغفيت يأخذ بشحمة أذني »

قوله فصلى ركعتين ثم ركعتين الخ يعني ست مرات فأجلته ثلثا عشرة ركعة وقوله ثم أوتر أي جعل الشفع الأخير متضمنا الى الركعة الأخيرة فصار وترا بثلاث ركعات على أن تكون جملة الركعات

ثلاث عشرة كما هو مقتضى قوله في الرواية المتقدمة فتتامت الخ ولأمان في هذه الرواية أن يكون المعنى ثم أوتر بثلاث ركعات على حدة فان الظاهر أنه فصل بين كل ركعتين فيكون المجموع خمس عشرة ركعة وهو رواية قوله الى شجب بفتح الشين المعجمة واسكان الجيم هو السقاء الخلق فيكون بمعنى الشن في الرواية الأولى كما في النووي

في التابوت وفي شرح العيني هو كإقبال لمن لم يحفظ العلم علمه في التابوت مستودع اه قوله وذكر خصلتين ولعلهما مافي المشكاة من قوله واجعل في نفسي نورا وفي لساني نورا فيكون المجموع مع الخمسة المذكورة سبعة قوله حتى انتصف الليل كذا في النسخ وعبارة الموطأ حتى اذا انتصف الليل الى آخر ما هنا ولفظ البخاري في باب الوتر « حتى انتصف الليل أو قريبا منه فاستيقظ » ولا يخبر عليهما ولا كذلك رواية مسلم قوله يمسح النوم عن وجهه أي أثر النوم اه نووي قوله الى شن معلقة قال أهل اللغة الشن القرية الخلقه فتأنيثه باعتبار معناه أي على ارادة القرية كما في النووي قوله يشتهن أي يذلها لينتهي عن بقية النوم كما يدل عليه قوله في الرواية الأخيرة خلف هذه الصفحة « فجعلت اذا أغفيت يأخذ بشحمة أذني » قوله فصلى ركعتين ثم ركعتين الخ يعني ست مرات فأجلته ثلثا عشرة ركعة وقوله ثم أوتر أي جعل الشفع الأخير متضمنا الى الركعة الأخيرة فصار وترا بثلاث ركعات على أن تكون جملة الركعات

عن عبد الله بن عباس نحو  
عند خاتمي ميمونة نحو  
فصل في تلك الليلة نحو

سَعِيدٌ عَنْ مَحْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ نِمْتُ  
عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهَا  
تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَنَوَضًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ  
فَأَخَذَنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ فَصَلَّى فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ نَامَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى نَفَخَ وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ ثُمَّ أَنَا الْمُؤَذِّنُ فَنَجَّحَ فَصَلَّى وَلَمْ  
يَتَوَضَّأْ قَالَ عُمَرُو فَقَدْتُ بِهِ بُكَيْرُ بْنُ الْأَشَجِّ فَقَالَ حَدَّثَنِي كُرَيْبٌ بِذَلِكَ وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الصَّحَّاحُ عَنْ مَحْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبِ  
مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَتُّ لَيْلَةً عِنْدَ خَاتَمِ مَيْمُونَةَ بَيْتِ الْحَارِثِ  
فَقُلْتُ لَهَا إِذَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَيُّ طَيْفَنِي فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ الْأَيْسَرِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَجَعَلَنِي مِنْ شِقَاقِهِ الْأَيْمَنِ فَجَعَلْتُ  
إِذَا أَغْفَيْتُ يَأْخُذُ لِسْحِمَةً أُذُنِي قَالَ فَصَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ أَحْتَبَى حَتَّى إِنِّي  
لَأَسْمَعُ نَفْسَهُ رَاقِدًا فَلَمَّا سَبَّحَ لَهُ الْفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي  
عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ  
عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ خَاتَمِ مَيْمُونَةَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ فَنَوَضًا مِنْ شَنْ مَعْلَقِي وَضُوءًا خَفِيفًا (قَالَ وَصَفَ  
وَضُوءَهُ وَجَعَلَ يُخَفِّفُهُ وَيَسْلِلُهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ) فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخْلَفَنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ  
فَصَلَّى ثُمَّ أَضْطَجَعَ فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ ثُمَّ أَنَا بِلَالُ فَأَذَنُهُ بِالصَّلَاةِ فَخَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ  
وَلَمْ يَتَوَضَّأْ قَالَ سُفْيَانُ وَهَذَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةٌ لِأَنَّهُ بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَامَ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ كُرَيْبِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَتُّ فِي بَيْتِ

قوله لجعلت الخ مقتضى  
الظاهر جعل أي فشرع  
يأخذ بشحمة اذني اذا  
أغفيت والأغفاء النوم  
الخفيف

قوله ثم احتبى الاحتباء هو  
ان يضع الانسان رجله الى  
بطنه يشوب يجمعها به مع  
ظهره وقد يكون الاحتباء  
باليدين عوض التوب وفي  
الحديث الاحتباء حيطان  
العرب أي ليس في البراري  
حيطان فاذا أرادوا ان  
يستندوا احتبوا لان الاحتباء  
يمنعهم من السقوط ويصير  
لهم ذلك كالجدار اه من  
نهاية ابن الاثير

قوله حدثنا سفيان أراد به ابن  
عيينة المار ذكره آنفا

قوله من شن معلق التذكير  
هنا على الأصل بخلاف  
التأنيث في قبل وقال النووي  
التأنيث على ارادة القرية  
والتذكير على ارادة السقاء  
والوجه اه والأسفة الخلقفة  
أشد تبريدا للماء من الجدد  
كما في النهاية

قوله قال سفيان يعني ابن  
عيينة كما مر آنفا

قوله فأخلفني أي فاداري  
من خلفه اه نووي

قوله وهو ابن جعفر أراد  
به محمد بن جعفر الهذلي  
الملقب بقنديل وريب شعبة  
ويكنى بمحمد بن جعفر  
المدائني أبي جعفر الآتي  
الذكر في ص ١٨٣ فانه  
روى عن شعبة أيضاً كما  
يظهر من الخلاصة

(خاتمي)

حديث (٧٦٣/١٨٥): تحفة (٦٣٦٢) خ (١٨٣، ٦٩٨، ٩٩٢، ١١٩٨، ٤٥٧٠، ٤٥٧١، ٤٥٧٢) د (١٣٦٤، ١٣٦٧) ت (٢٦٣ الشامل)

ن (١٦٢٠، ٦٨٦، ٣٩٨، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١١٠٨٧ الكبرى) ق (١٣٦٣) التحف (٥٩٢٨).

حديث (٧٦٣/١٨٦): تحفة (٦٣٥٦) خ (١٣٨، ٨٥٩، ٧٢٦) ت (٢٣٢) ن (٤٤٢) ق (٤٢٣) التحف (٥٩٢٤).

حديث (٧٦٣/١٨٧): تحفة (٦٣٥٢) خ (٦٣١٦) د (٥٠٤٣) ت (٢٥٦ الشامل) ن (١١٢١) (٣٩٧ الكبرى) ق (٥٠٨) التحف (٥٩٢٠).

١٨٥- (..)

١٨٦- (..)

١٨٧- (..)



حَالَتِي مَيِّمُونَ فَبَقِيْتُ كَيْفَ يُصَلِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَامَ قِبَالَهُ ثُمَّ غَسَلَ  
وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ ثُمَّ نَامَ ثُمَّ قَامَ إِلَى الْقِرْبَةِ فَأَطْلَقَ شِنَاقَهَا ثُمَّ صَبَّ فِي الْجَفْنَةِ أَوِ الْقَصْعَةِ  
فَأَكْبَهَ يَدَهُ عَلَيْهَا ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءًا حَسَنًا بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي فَحُتُّ فَقُمْتُ  
إِلَى جَنْبِهِ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ قَالَ فَأَخَذَنِي فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ فَكَمَلْتُ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ عَشْرَةِ رَكْعَةً ثُمَّ نَامَ حَتَّى نَفَخَ وَكُنَّا نَعْرِفُهُ إِذَا نَامَ: بَنَفْحِهِ ثُمَّ  
خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى لَجَعَلْ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ أَوْ فِي سُجُودِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي  
نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا وَعَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ شِمَالِي نُورًا وَأَمَامِي نُورًا وَخَلْفِي  
نُورًا وَفَوْقِي نُورًا وَتَحْتِي نُورًا وَاجْعَلْ لِي نُورًا أَوْ قَالَ وَاجْعَلْنِي نُورًا وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ  
ابْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كَهِيلٍ عَنْ بُكَيْرٍ  
عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَلَمَةُ فَلَقِيتُ كُرَيْبًا فَقَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُنْتُ  
عِنْدَ حَالَتِي مَيِّمُونَ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمَثَلِ حَدِيثِ غُنْدَرٍ  
وَقَالَ وَاجْعَلْنِي نُورًا وَلَمْ يَشْكُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَذَا ابْنُ السَّرِيِّ  
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ أَبِي رِشْدِينَ  
مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَثُّ عِنْدَ حَالَتِي مَيِّمُونَ وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ وَلَمْ  
يَذْكُرْ غَسْلَ الْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ ثُمَّ أَتَى الْقِرْبَةَ فَحَلَّ شِنَاقَهَا فَتَوَضَّأَ وَضُوءًا  
بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ ثُمَّ أَتَى فِرَاشَهُ فَنَامَ ثُمَّ قَامَ قَوْمَةٌ أُخْرَى فَأَتَى الْقِرْبَةَ فَحَلَّ شِنَاقَهَا  
ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءًا هُوَ الْوُضُوءُ وَقَالَ أَغْظِمُ لِي نُورًا وَلَمْ يَذْكُرْ وَاجْعَلْنِي نُورًا وَحَدَّثَنِي  
أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلْمَانَ الْجَرِّيِّ عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ  
أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ كَهِيلٍ حَدَّثَهُ أَنَّ كُرَيْبًا حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ بَاتَ لَيْلَةً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْقِرْبَةِ فَسَكَبَ مِنْهَا  
فَتَوَضَّأَ وَلَمْ يُكَيِّرْ مِنَ الْمَاءِ وَلَمْ يَقْصِرْ فِي الْوُضُوءِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ قَالَ وَدَعَا

قوله فَبَقِيْتُ بفتح الباء  
والقاف أي رقيت ونظرت  
يقال بقيت وبقيت بمعنى  
رقيت ورمقت اه نووي  
ووقع مضارعه في روايات  
البخاري في الحديث الذي  
مضى في ص ١٧٨ «كراهية  
أن يرى أي كنت أبقيه»  
أي أنظره وأرصده

قوله في الجفنة أو القصعة  
هذا شلفن الراوي وكلاهما  
من أوعية الطعام

قوله فأكبه يده عليها  
المشهور في اللغة كبه فأكب  
أي قلبه فأقلب وهو من  
النواذر التي تعدى ثلاثيها  
وقصر رابعها كما مر بهامش  
ص ١٢٥ قال تعالى فكبت  
وجوههم في النار وقال أفن  
يعشى مكبا على وجهه لكن  
ذكر الجند في القاموس كبه  
وأكبه بالتعدي فيهما  
على القياس

قوله بمثل حديث غندر  
وهو الذي ذكره عند حديثه  
عن محمد بن بشار بقوله  
«قال أخبرنا محمد وهو ابن  
جعفر» فإن غندرا كما قدمنا  
بيانه بهامش الصفحة ١٠٨  
اسمه محمد بن جعفر

قوله عن أبي رشد بن مولى  
ابن عباس هو بكسر الراء  
وهو قريب ومولى ابن عباس  
سكن بانه رشد بن اه نووي

قوله هو الوضوء يعنى المعتاد

قوله الحجري بماء مهسلة  
مفتوحة ثم جيم ساكنة  
منسوب الى حجر عين وهي  
قبيلة معروفة اه نووي  
والمذكور في القاموس حجر  
ذي عينين زيادة ذى ورعين  
مصغر كعينين

قوله فسكب منها أي صب  
منها الماء

ع قام فصل

ع قام فصل

ع قام فصل

ع قام فصل

قوله تسع عشرة كلمة أى  
دعا الله تعالى بهن

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَتَذَكَّرَ عَشْرَةَ كَلِمَةً قَالَ سَلَّمَ حَدَّثَنِيهَا كُرَيْبٌ  
خَفِظْتُ مِنْهَا ثِنْتَيْ عَشْرَةَ وَنَسِيتُ مَا بَقِيَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ  
اجْعَلْ لِي فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي لِسَانِي نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا وَمِنْ فَوْقِي  
نُورًا وَمِنْ تَحْتِي نُورًا وَعَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ شِمَالِي نُورًا وَمِنْ بَيْنِ يَدَيَّ نُورًا وَمِنْ  
خَلْفِي نُورًا وَاجْعَلْ فِي نَفْسِي نُورًا وَاعْظِمْ لِي نُورًا **وَحَدَّثَنِي** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ  
أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي شَرِيفُ بْنُ أَبِي نَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ  
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ رَقَدْتُ فِي بَيْتٍ مَيْمُونَةٍ لَيْلَةً كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عِنْدَهَا لَا تَنْظُرُ كَيْفَ صَلَاةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ قَالَ فَتَحَدَّثَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً ثُمَّ رَقَدَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ ثُمَّ قَامَ قَتَوَضًّا  
وَأَسْتَنَّ **حَدَّثَنَا** وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَبَّاسٍ أَنَّهُ رَقَدَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَقْبَلَ قَسْوَكًا وَتَوَضَّأَ  
وَهُوَ يَقُولُ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَا يَأْتِي لِأُولَى  
الْأَلْبَابِ فَقَرَأَ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَأَطَالَ فِيهِمَا  
الْقِيَامَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ  
سِتَّ رَكَعَاتٍ كُلَّ ذَلِكَ يَسْتَاكُ وَيَتَوَضَّأُ وَيَقْرَأُ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ ثُمَّ أَوْتَرَ بِثَلَاثٍ  
فَإِذْذَا الْمَوْزِنُ فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي لِسَانِي  
نُورًا وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا وَاجْعَلْ مِنْ خَلْفِي نُورًا وَمِنْ  
أَمَامِي نُورًا وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُورًا وَمِنْ تَحْتِي نُورًا اللَّهُمَّ آعْظِمِي نُورًا **وَحَدَّثَنِي**  
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
قَالَ بَتُّ ذَاتَ لَيْلَةٍ عِنْدَ حَالَتِي مَيْمُونَةٍ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مُطَوَّعًا

قوله ليلة كان النبي الخ  
بإضافة ليلة إلى كان والأفعال  
يضاف إليها أسماء الزمان

قوله واستن واستن الاستئذان  
استعمال السواك لأن من  
استعمله يمر على أسنانه

قوله ثم فعل ذلك ثم فيه  
لترأى الأخبار تقدراً  
وتأكيدها لا مجرد العطف لثلاث  
يلزم منه أنه فعل ذلك أربع  
مرات اه مرعاة

قوله ست ركعات بدل من  
ثلاث مرات أى فعل ذلك  
في ست ركعات وقيل منصوب  
بضمارة أى أو بيان لثلاث  
(مرعاة)

قوله كل ذلك بالنصب مفعول  
يستاك أى كل ذلك يستاك  
ويتوضأ ويقرأ اه من المراقبة

قوله ثم أوتر بثلاث قال ابن  
الملك وهذا الحديث يدل على  
أن الركعات الست كانت  
تجدد الوتر ثلاثاً وإلى  
ذهب أبو حنيفة اه ولا  
يخالفه الشافعي بل يكره  
عنده الاقتصار على ركعة اه  
(مرعاة)

( من )

١٩٠- (..)

١٩١- (..)

١٩٢- (..)

حديث (٧٦٣/١٩٠): تحفة (٦٣٥٥) خ (٤٥٦٩، ٦٢١٥، ٧٤٥٢) التحف (٥٩٢٣).

حديث (٧٦٣/١٩١): تحفة (٦٢٨٧) د (٥٨، ١٣٥٣، ١٣٥٤) ن (١٧٠٤، ١٧٠٥) التحف (٥٨٦١).

حديث (٧٦٣/١٩٢): تحفة (٥٩٢٥، ٥٩٥٦) التحف (٥٥٢٦).

مِنَ اللَّيْلِ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْقُرْبَةِ قَوَّضًا فَقَامَ فَصَلَّى فَقُمْتُ لَمَّا رَأَيْتُهُ صَنَعَ ذَلِكَ قَوَّضَاتٍ مِنَ الْقُرْبَةِ ثُمَّ قُمْتُ إِلَى شِقِّهِ الْأَيْسَرِ فَأَخَذَ بِيَدِي مِنْ وِرَاءِ ظَهْرِهِ يَمُدُّنِي كَذَلِكَ مِنْ وِرَاءِ ظَهْرِهِ إِلَى الشِّقِّ الْأَيْمَنِ قُلْتُ أَفِي التَّطَوُّعِ كَانَ ذَلِكَ قَالَ نَعَمْ **وَحَدَّثَنِي** هُرُوزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَنُحَيْدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَعَثَنِي الْعَبَّاسُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَبِتُّ مَعَهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَقَامَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَتَقَاوَلَنِي مِنْ خَلْفِ ظَهْرِهِ فَجَعَلَنِي عَلَى يَمِينِهِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَنُحُو حَدَّثَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَقَيْسُ بْنُ سَعْدٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَارْمُقْنَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّيْلَةَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهَادُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهَادُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ أَوْتَرَفَ ذَلِكَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً **وَحَدَّثَنِي** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيُّ أَبُو جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَاسْتَهَيْمًا إِلَى مَشْرَعَةٍ فَقَالَ لَا تُشْرِعْ يَا جَابِرُ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَتَرَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَشْرَعْتُ قَالَ ثُمَّ ذَهَبَ لِحَاجَتِهِ

قوله يعدلني كذلك الخ أي  
يصرفني يعني كأنه أخذني  
بيدي من وراء ظهره كذلك  
صرفني من شقه الأيسر إلى  
شقه الأيمن من وراء ظهره

قوله محمد بن جعفر هو غندر  
الماراذي كسر آ نفا

قوله لا رمقن صلاة رسول الله  
يقال رمقه بعينه رمقا من  
بَاب قَتَلَ إِذَا طَالَ النَّظَرُ  
إِلَيْهِ كَأَنَّهُ الْمَصْبَاحُ أَيْ لَا طِيلُنْ  
النَّظَرُ إِلَى صَلَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ  
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقِّي أَرَى  
كَمْ صَلَّى وَكَيْفَ صَلَّى

قوله ثم صلى ركعتين طويلتين  
طويلتين طويلتين كسره  
فلأنَّ أَرَادَةَ لَفْظًا الطَّوِيلُ  
ثُمَّ خَفَّفَ شَيْئًا فَشَيْئًا

قوله إلى مشرعة هي الطريق  
إلى عبور الماء من حافة نهر

قوله ألا تشرع يا جابر أي  
ألا تدخل ناقتك في الماء

قوله وأشرعت أي أدخلت  
ناقتي في الماء

قوله يعدلني

قوله محمد بن جعفر أبو جعفر المدايني  
هو غندر ثلاث عشرة ركة نحو

قوله أشرعت

١٩٣- (..)

(..)

١٩٤- (٧٦٤)

١٩٥- (٧٦٥)

١٩٦- (٧٦٦)

حديث (١٩٣/٧٦٣): تحفة (٥٩٠٨، ٥٩٢٥، ٥٩٥٦) د (٦١٠) ن (٨٤٢) التحف (٥٥١١، ٥٥٢٦).

حديث (١٩٤/٧٦٤): تحفة (٦٥٢٥) خ (١١٣٨) ت (٤٤٢) ن (٤٠١) الكبرى التحف (٦٠٨٠).

حديث (١٩٥/٧٦٥): تحفة (٣٧٥٣) د (١٣٦٦) ت (٢٦٧) الشامل (٣٩٦، ١٣٣٦) الكبرى ق (١٣٦٢) التحف (٣٤٩٠).

حديث (١٩٦/٧٦٦): تحفة (٣٠٩٠) التحف (٢٨٦٥).

وَوَضَعْتُ لَهُ وُضوءًا قَالَ خُذْهُ فَتَوَضَّأْتُ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ  
فَقُمْتُ خَلْفَهُ فَأَخَذَ بِأُذُنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
جَمِيعًا عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو حُرَّةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ  
هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ لِيُصَلِّيَ أَفْتَحَ  
صَلَاتَهُ بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ وَ**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ  
هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ  
فَلْيَفْتَحْ صَلَاتَهُ بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ  
أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ  
إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قِيَامُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَمَنْ فِيهِنَّ أَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ  
حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اللَّهُمَّ لَكَ أَسْمَلْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ  
أَنْتَبْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ فَاعْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَآخَرْتُ وَأَسْرَرْتُ  
وَأَعْلَنْتُ أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ **حَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ الْوَلِيدِ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ وَأَبْنُ جُرَيْجٍ  
حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا أَبُو جُرَيْجٍ  
كِلَاهُمَا عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَخْوَلِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ جُرَيْجٍ فَاتَّفَقَ لَفْظُهُ مَعَ حَدِيثِ مَالِكٍ لَمْ يَخْتَلِفَا إِلَّا فِي حَرْفَيْنِ قَالَ  
أَبْنُ جُرَيْجٍ مَكَانَ قِيَامٍ قِيمٍ وَقَالَ وَمَا أَسْرَرْتُ وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عُثَيْمٍ فَقِيهِ بَعْضُ  
زِيَادَةٍ وَيُخَالِفُ مَالِكًا وَأَبْنُ جُرَيْجٍ فِي أَحْرَفٍ وَ**حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا  
مَهْدِيُّ وَهُوَ ابْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَاصِرُ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَاللَّفْظُ قَرِيبٌ مِنَ الْفَاعِلِ

قوله إذا قام من الليل ليصلي أي التهجّد افتتح صلاته بركعتين خفيفتين قيلها ركعتا الوضوء والأظهر أنّها من جملة التهجد يقومان مقام تحية الوضوء لأن الوضوء ليس له صلاة على حدة فيكون فيه إشارة إلى أن من أراد أمراً يشرع فيه قليلاً ليتدرج أه مرقة

قوله فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين قيدهما بالخفيفتين لأنهما يؤتى بهما لافتح قيام الليل وكسر شهوة النوم والخفيفة أنسب لدفعها لتعاقب الحركات فيها اه من المبارك

قوله أنت قيام السهوات والأرض وفي رواية قيوم السهوات والأرض قال الراغب وبناء قيوم فيقول وقيام فيعال نحو ديون وديان اه ولفظ البخاري أنت قيم السهوات والأرض أي حافظهما وراعيهما قال الزمخشري في الكشف بعد مفسر القوم بالدايم القيام بتدبير الخلق وحفظه : وقرأ القيام والقيم

قوله أنت الحق ووعدك الحق فإن قلت لم عرف الحق في الأولين وكرهه في البوائق قلت لا فهو الحق الواجب الدائم وما سواه في معرض الزوال وكذا وعده مختص بالأبجاز دون وعد غيره وكرهه في البوائق لأنه لم يكن موضع الحصر لأن لقاءه ثابت من جملة ما يكون ثابتاً اه مبارك

قوله اللهم لك أسلمت أي اتقنت وخضعت قوله وبك خاصمت أي بما أعطيتني من البرهان وبما لقنتني من الحجّة

قوله وإليك حاكمت أي كل من جدد الحق حاكمتك إليك وجعلتك الحكم بيننا لا من سكان الجاهلية تنحازكم إليه من كاهن ونحوه وقدم بمجموع صلات هذه الألفاظ عليها اشعاراً بالتخصيص وإفادة للحصر اه عسقلاني قوله حدّثنا سفيان هو ابن عيينة كاسيسيه

حدثنا أبو بكر

ومالك بن عمرو ومالك بن عمرو ومالك بن عمرو

نحو

(حدثنا)

حديث (٧٦٧/١٩٧): تحفة (١٦٠٩٧) التحف (١٤٨٦٢).

حديث (٧٦٨/١٩٨): تحفة (١٤٥٦١) ت (٢٦٦ الشمايل) التحف (١٣٥١٥).

حديث (٧٦٩/١٩٩): تحفة (٥٧٠٢، ٥٧٤٤، ٥٧٥١) خ (١١٢٠، ٥٣١٨ تعليقاً، ٦٣١٧، ٧٣٨٥، ٧٤٤٢، ٧٤٩٩) د (٧٧١، ٧٧٢) ت (٣٤١٨).

ن (١٦١٩) (٧٧٠٣-٧٧٠٥، ١١٣٦٤ الكبرى) (٨٦٨ اليوم والليلة) ق (١٣٥٥) التحف (٥٣١٨، ٥٣٥٧، ٥٣٦٤).

(٧٧٠)-٢٠٠

وحدثنا محمد بن

**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا**  
**عُمَرُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ**  
**الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ يَفْتَتِحُ صَلَاتَهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَتْ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ افْتَتَحَ صَلَاتَهُ اللَّهُمَّ**  
**رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ**  
**وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ أَهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ**  
**مِنَ الْحَقِّ يَا ذَاكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ** **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي**  
**بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا يُوسُفُ الْمَاجِشُونُ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ**  
**عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ**  
**وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ**  
**رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ**  
**لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي فَأَعْفِرْ لِي ذُنُوبِي**  
**جَمِيعًا إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ وَأَهْدِنِي لِحَسَنِ الْخَلْقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا**  
**إِلَّا أَنْتَ وَأَصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ**  
**كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ اسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ**  
**إِلَيْكَ وَإِذَا رَكَعَ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ اسْتَلَمْتُ خَشَعْتُ لَكَ سَمِعْتُ**  
**وَبَصَرِي وَنَجَّيْتُ وَعَظْمِي وَعَصَبِي وَإِذَا رَفَعَ قَالَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلءَ السَّمَاوَاتِ وَمِلءَ**  
**الْأَرْضِ وَمِلءَ مَا بَيْنَهُمَا وَمِلءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ وَإِذَا سَجَدَ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ**  
**وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ اسْتَلَمْتُ سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ**  
**تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ثُمَّ يَكُونُ مِنْ آخِرِ مَا يَقُولُ بَيْنَ التَّشَهُّدِ وَالتَّسْلِيمِ اللَّهُمَّ**

أخبرني أبي بن

ملء السّماوات والأرض وما بينهما

قوله اللهم رب جبرائيل  
 الخ أي يا الله يا رب جبرائيل  
 الخ ولا يجوز نصب رب على  
 الصفة لأنه ليس في الأسماء  
 الموصوفة شيء على حد الله  
 وتخصيص هؤلاء بالإضافة  
 مع أنه تعالى رب كل شيء  
 لتشريفهم وتفضيلهم على  
 غيرهم كما في المرقاة

قوله اهتدى لما اختلف فيه  
 من الحق أي تبتنى على الهداية  
 والهداية يتعدى بنفسه  
 واللام وبالي فاللام فيه كهي  
 في قوله تعالى إن هذا القرآن  
 يهدي للتي هي أقوم ومن بيان  
 لما وهي موصولة أي للذي  
 اختلف فيه عند مجيئ الأنبياء  
 وهو الطريق المستقيم الذي  
 دعوا إليه فاختلّفوا فيه  
 اه من المرقاة بتصرف

قوله حدثنا يوسف الماجشون  
 هكذا هو في هذا الباب  
 وفي باب فضائل علي يوسف بن  
 الماجشون قال النّووي هناك  
 وفي بعض النسخ يوسف  
 الماجشون بحذف لفظ ابن  
 وكلاهما صحيح وهو أبو  
 سلمة يوسف بن يعقوب بن  
 أبي سلمة والماجشون لقب  
 يعقوب وهو لقب جرى  
 عليه وعلى أولاده وأولاده  
 أخيه وهو لفظ فارسي  
 ومعناه الأبيض المورّد  
 لقبه يعقوب حمرة وجهه  
 اه باختصار وضبطه في  
 الموضعين بكسر الجيم وضم  
 الشين وقال المجدد الماجشون  
 بضم الجيم السفينة وثياب  
 مصبغة ولقب مرعب ماه  
 سكون اه وفي تاج العروس  
 أنه مثلث الجيم ومعناه  
 يشبه القمر اه

قوله وجهت وجهي كذا  
 بإسقاط أي من أوله قال  
 النّووي أي قصدت بعبادتي

قوله ان صلاتي الخ أول  
 هذه الآية قل وآخرها وأنا  
 أول المسلمين وهذا اقتباس

قوله ملء السّماوات الخ بمعنى  
 شرحه بهامش ص ٤٧٥ و٤٧٦

قوله أنت المقدم وأنت المؤخر معناه تقدم من شئت بطاعتك وغيرها وتؤخر من شئت عن ذلك كما تقتضيه حكمتك وتميز من تشاء وتذل من تشاء اه نووي

قوله فافتتح البقرة فقلت أي في نفسي يعني ظننت أنه يركع عندمائة آية

قوله ثم مضى الخ معناه قرأ معظمها بحيث غلب على ظني أنه لا يركع الركعة الأولى إلا في آخر البقرة فينبذ قلت (يركع) أي الركعة الأولى (جاء) أي بالبقرة

قوله فقلت يصلي بها في ركعة أراد بالركعة الصلاة بكمالها وهي ركعتان معناه ظننت أنه يسلم بها فيقسمها على ركعتين أهمن النووي

### باب

استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل  
قوله ففسي أي فجاوز وافتتح النساء

قوله ثم افتتح آل عمران من الضرورة أن يقال هنا كما في النووي هذا كان قبل التسوية والترتيب فان سورة النساء بعد آل عمران والصحيح ان الترتيب في جميع السور توقيفي وهو ما عليه الآن المصاحف الشريفة كما ذكره السيوطي في الاقان قوله يقرأ مترسلاً أي مرتلاً قال في النهاية يقال ترسل الرجل في كلامه ومشيه اذا لم يعجل وهو والتريل سواء اه

قوله همت أي قصدت بأمر سوء كذا يفتح واضافة وفي القاموس لا غير في قول السوء بالفتح والضم اذا فتحت لغناه في قول قبيح واذا ضمت لغناه فان تقول سوءاً وقرئ عليهم دائرة السوء بالوجهين وكذلك مطر حطر السوء اه أراد بأمر سوء قعوده في الصلاة كما فسره فيما أجاب به السائل عن ذلك جملة أمور مع أنه جائز في النقل لعدم موافقة الأدب مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

(٢٧)

أَغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ الْمَقْدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَنَاهُ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَمِّهِ الْمَاجِشُونِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ ثُمَّ قَالَ وَجْهْتُ وَجْهِي وَقَالَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ وَقَالَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَقَالَ وَصَوَّرَهُ فَأَحْسَنَ صُورَهُ وَقَالَ وَإِذَا سَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ وَلَمْ يَقُلْ بَيْنَ التَّسْهِدِ وَالتَّسْلِيمِ \* وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو نُمَيْرٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنِ الْمُسَوِّدِ بْنِ الْأَخْفِ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُقَرٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَافْتَحَ الْبَقْرَةَ فَقُلْتُ يَرْكَعُ عِنْدَ الْمِائَةِ ثُمَّ مَضَى فَقُلْتُ يُصَلِّي بِهَا فِي رَكْعَةٍ فَمَضَى فَقُلْتُ يَرْكَعُ بِهَا ثُمَّ افْتَحَ النَّسَاءَ فَقَرَأَهَا ثُمَّ افْتَحَ آلَ عِمْرَانَ فَقَرَأَهَا يَقْرَأُ مُتَرَسِّلًا إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ سَبَّحَ وَإِذَا مَرَّ بِسُؤَالٍ سَأَلَ وَإِذَا مَرَّ بِتَعَوُّذٍ تَعَوَّذَ ثُمَّ رَكَعَ فَجَعَلَ يَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ ثُمَّ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ثُمَّ قَامَ طَوِيلًا قَرِيبًا ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى فَكَانَ سُجُودُهُ قَرِيبًا مِنْ قِيَامِهِ (قَالَ) وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ مِنَ الزِّيَادَةِ فَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرِ بْنِ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطَالَ حَتَّى هَمَمْتُ بِأَمْرِ سَوْءٍ قَالَ قِيلَ وَمَا هَمَمْتَ بِهِ

(قال)

حدثنا أبو بكر

يعني حديث

ثم افتتح سورة النساء

(قال مسلم)

(٢٠٢) - (..)

(٢٠٣) - (٧٧٢)

(٢٠٤) - (٧٧٣)

حديث (٧٧٨ / ٢١٠): تحفة (٢٣٢٢) التحف (٢١٥٤).



قوله من صلاتي من أجلها  
ويسببها أه منأوى  
قوله خير أي عظيماً  
كمسألة البيت يذكره  
تعالى وطاعته وحضور  
اللائكة وطرد الشياطين  
وغير ذلك أه منأوى

قوله مثل البيت أي مثل  
ساكن البيت الذي الخ  
مثل الشخص الخي جامع  
الافتقار أو الميئيت يجمع عدم  
الافتقار والذي يوصف بالحياة  
والموت حقيقة هو الساكن  
لا الساكن كادله عليه رواية  
البخاري مثل الذي يذكر  
ربه عن رجل الخ فشيء  
الذاكر بالحي الذي ظاهره  
متزين بنور الحياة وباطنه  
بنور المعرفة وغير ذلك  
بالميت الذي ظاهره غافل  
وباطنه باطل فالحي المشبه به  
من يتق الله بحياته يذكر الله  
وطاعته فلا يكون نفس  
المشبه كاشيه المؤمن بالحي  
والكافر بالميت مع كونهما  
حيين في قوله تعالى أو من كان  
ميتاً فاحيئناه فلا بد أن  
ساكن البيت هي فكيف  
يكون مثل حي كما في المبارق  
قوله لا تجعلوا بيوتكم  
مقابر أي المقابر في خلوها  
عن الذكر والطاعة بل  
اجعلوا لبيوتكم من القرآن  
نصباً وقيل معناه لا تجعلوا  
بيوتكم أوطاناً للنوم  
لا تفصلون فيها فان النوم  
أخو الموت أه من المبارق

قوله احتجج رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بحجيرة الحنيفة  
تصغير حجيرة وهو الموضع  
المنفرد ومعنى احتجج حجيرة  
أنه لنفسه موضعاً منفرداً  
من المسجد يصلي فيه محوطاً  
بحصير يخلو بنفسه في داخله  
قوله بصفة متعلق باحتجج  
وهي واحدة الحصف وهو  
والحصير بمعنى شك الراوي  
في المذكورة منها أه نووي  
قوله فتتبع إليه رجال  
هكذا ضبطناه وكذا هو في  
النسخ وأصل التتبع الطلب  
ومعناه هنا طلبوا موضعه  
واجتمعوا إليه أه نووي

## باب

فضيلة العمل الدائم  
من قيام الليل وغيره  
منه  
قوله وحصوا الباب أي  
رموه بالحصاء وهي الخصى  
الصغار أه نووي  
قوله يحجره أي يتخذ حجيرة  
قوله فثابروا أي اجتمعوا  
وقيل رجعوا للصلاة أه  
نووي

(٣٠)

صَلَاتِهِ خَيْرًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَادٍ لَا شُعْرَى وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ أَخَذْنَا أَبُو سَامَةَ  
عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْبَيْتِ  
الَّذِي يُذَكِّرُ اللَّهُ فِيهِ وَالْبَيْتِ الَّذِي لَا يُذَكِّرُ اللَّهُ فِيهِ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ حَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي عَنْ سَهِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ إِنَّ  
الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَالِمُ أَبُو النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ  
عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ قَالَ أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حُجَيْرَةَ بِحَصْرَةِ أَوْ حَصِيرٍ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِيهَا قَالَ  
فَتَبَعَ إِلَيْهِ رِجَالٌ وَجَاوِزُوا بِصَلَاتِهِ قَالَ ثُمَّ جَاؤُوا لَيْلَةً فَخَضَرُوا وَأَبْطَأَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُمْ قَالَ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَحَصَبُوا الْبَابَ  
فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُغَضَبًا فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا زَالَ بِكُمْ صَنِيعُكُمْ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيَكْتَسِبُ عَلَيْكُمْ فَعَلَيْكُمْ بِالصَّلَاةِ فِي  
بُيُوتِكُمْ فَإِنْ خَيْرَ صَلَاةٍ الْمَرْءُ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ  
حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ عَنْ بُسْرِ بْنِ  
سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ حُجْرَةً فِي الْمَسْجِدِ مِنْ حَصِيرٍ  
فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا لَيْلًا حَتَّى اجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَاسٌ فَذَكَرُوا نَحْوَهُ وَزَادَ  
فِيهِ وَلَوْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ مَا قُمْتُمْ بِهِ \* وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يَعْنِي  
الثَّقَفِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ  
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَصِيرٌ وَكَانَ يُجَرُّهُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَصَلِّي فِيهِ فَجَعَلَ النَّاسُ  
يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ وَيَبْسُطُهُ بِالنَّهَارِ فَثَابَرُوا ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ

(من)

(٧٧٩)-٢١١

(٧٨٠)-٢١٢

(٧٨١)-٢١٣

(٢١٤)-...

(٧٨٢)-٢١٥

حديث (٧٧٩/٢١١): تحفة (٩٠٦٤) خ (٦٤٠٧) التحف (٨٤١٥).

حديث (٧٨٠/٢١٢): تحفة (١٢٧٦٩) ن (٨٠١٥) الكبرى (٩٦٥) اليوم واللييلة التحف (١١٨٥٠).

حديث (٧٨١/٢١٣، ٢١٤): تحفة (٣٦٩٨) خ (٧٣١، ٦١١٣، ٦١١٣، ٧٢٩٠) د (١٠٤٤) ت (٤٥٠) ن (١٥٩٩) (١٢٩١، ١٢٩٣) الكبرى التحف (٣٤٣٨).

حديث (٧٨٢/٢١٥): تحفة (١٧٧٢٠) خ (٧٣٠، ٥٨٦١) د (١٣٦٨) ن (٧٦٢) ق (٩٤٢) التحف (١٦٣٨١).

(٢١٦)- (..)

مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا وَإِنْ أَحَبَّ الْأَعْمَالُ إِلَى اللَّهِ مَا دُورِمَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّ وَكَانَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَمِلُوا أَعْمَالًا أَنْبَتْهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ سَيْلَ أَيْ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ قَالَ آدُومُهُ وَإِنْ قَلَّ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ قَالَ قُلْتُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ كَيْفَ كَانَ عَمَلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ كَانَ يَخْصُ شَيْئًا مِنَ الْيَتَامِ قَالَتْ لَا كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً وَإَيْتَكُمْ يَسْتَطِيعُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَطِيعُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى آدُومُهَا وَإِنْ قَلَّ قَالَ وَكَانَتْ عَائِشَةُ إِذَا عَمِلَتْ الْعَمَلَ لَزِمَتْهُ \* وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ وَحَبْلُ مَمْدُودٌ بَيْنَ سَارِسَتَيْنِ فَقَالَ مَا هَذَا قَالُوا لَزَيْتُ تَصَلِّيَ فَإِذَا كَسَلْتُ أَوْ فَتَرْتُ أَمْسَكْتَ بِهِ فَقَالَ خُلُوهُ لِيَصَلِّ أَحَدُكُمْ نَشَاطُهُ فَإِذَا كَسِلَ أَوْ فَتَرَ قَعَدَ وَفِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ فَإِنَّهُ قَعَدَ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ نُجَيْحٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ الْحَوْلَاءَ بَنَتْ ثَوْبَ ابْنِ حَبِيبٍ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى مَرَّتَ بِهَا وَعِنْدَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ هَذِهِ الْحَوْلَاءُ بَنَتْ ثَوْبَ ابْنِ حَبِيبٍ وَزَعَمُوا أَنَّهَا لَا تَنَامُ اللَّيْلَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢١٦- (٧٨٣)

(٢١٧)- (٧٨٣)

(٢١٨)- (..)

(٢١٩)- (٧٨٤)

٢١٩- (٧٨٤)

(..)

(٢٢٠)- (٧٨٥)

٢٢٠- (٧٨٥)

قوله ما تطيقون هذا لفظ رواية مسلم وهو كذلك في حجة البخاري في باب ما يكره من التشديد في العبادة وفي المشرق والجامع الصغير كما في باب أحب الدين إلى الله آدومه من إيمان البخاري بما تطيقون بالبناء أي الزموا ما تطيقون الدوام عليه بلا ضرر ولا تحمولا أنفسكم أورادا كثيرة ووظائف من العبادات لا تقدرون على مداومتها فتكونون أه مبارق بزيادة من التيسير

قوله فإن الله لا يمل من الباب الرابع قال ابن الملك الملل فتصور يعرض للنفس من كثرة شيء وهو مستحيل في حق الله تعالى فيراد به ترك الثواب عبر عنه الملل ليزدوج قوله حتى تملوا أي تتركوا عبادته وقيل معناه لا يترك الله فضله حتى تتركوا سؤاله أه والترك من لوازم الاستمرار فلا تفعلوه

قوله ما دورم عليه هكذا ضبطناه بواوين ووقع في بعض النسخ دوم بواو مشددة والصواب الأول أه نووى قوله أنبته أي لازمه ودأبوا عليه أه نووى

## باب

أمر من نفس في صلاته أو استعجم عليه القرآن أو الذكر بأن يرقداً أو يقعد حتى يذهب عنه ذلك

قوله لها كان عمله ديمة أي دائماً غير مقطوع وأصله الوار لأنه من الدوام انقلب ياء للكسرة قبلها قال أهل اللغة الديمة المطر الدائم في سكون شبه به عمله في دوامه مع الاقتصاد

قوله (أحب الأعمال إلى الله أدومها) أي أكثرها ثواباً أكثرها تشابهاً ومواظبة (وان قل) ذلك العمل الدوام عليه لأن تارك العمل بعد الشروع كالعرض بعد الوصل والقليل الدائم خير من الكثير المنقطع والمراد المواظبة العرفية والألف حقيقة الدوام شمول جميع الأزمنة وهو غير مقدور أه مناوى

قوله ما تطيقون هذا لفظ رواية مسلم وهو كذلك في حجة البخاري في باب ما يكره من التشديد في العبادة وفي المشرق والجامع الصغير كما في باب أحب الدين إلى الله آدومه من إيمان البخاري بما تطيقون بالبناء أي الزموا ما تطيقون الدوام عليه بلا ضرر ولا تحمولا أنفسكم أورادا كثيرة ووظائف من العبادات لا تقدرون على مداومتها فتكونون أه مبارق بزيادة من التيسير

(٣١)

حديث (٧٨٢/٢١٦): تحفة (١٧٧١٨) خ (٦٤٦٥) التحف (١٦٣٧٩).

حديث (٧٨٣/٢١٧): تحفة (١٧٤٠٦) خ (١٩٨٧، ٦٤٦٦) د (١٣٧٠) ت (٣٠٤ الشماثل) التحف (١٦١٠٠).

حديث (٧٨٣/٢١٨): تحفة (١٧٤٥٦) التحف (١٦١٤٢).

حديث (٧٨٤/٢١٩): تحفة (٩٩٥، ١٠٣٣) خ (١١٥٠) د (١٣١٢) ن (١٣٠٦، ١٦٤٣) ق (١٣٧١) التحف (٩٢٨، ٩٥٦).

حديث (٧٨٥/٢٢٠): تحفة (١٦٧٣٠) التحف (١٥٤٥٠).

٢٢١- (..)

وحدثنا أبو بكر نخ

لَا تَسَامُ اللَّيْلَ خُذُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ فَوَاللَّهِ لَا يَسَامُ اللَّهُ حَتَّى تَسَامُوا حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ فَلَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ح  
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي  
أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي امْرَأَةٌ  
فَقَالَ مَنْ هَذِهِ فَقُلْتُ امْرَأَةٌ لَا تَسَامُ تُصَلِّي قَالَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ فَوَاللَّهِ  
لَا يَمَلُّ اللَّهُ حَتَّى تَمَلُّوا وَكَانَ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيْهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي  
أُسَامَةَ أَنَّهَا امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
ثُمَيْرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ جَمِيعًا  
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ  
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا  
نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَرْقُدْ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ فَإِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّى وَهُوَ  
نَاعِسٌ لَعَلَّهُ يَذْهَبُ لِيَسْتَغْفِرَ فَيَسْبُ نَفْسُهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَسْبُوحٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَعْجَمَ الْقُرْآنُ عَلَى لِسَانِهِ فَلَمْ يَذَرْ مَا يَقُولُ فَلْيَضْطَجِعْ  
\* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ فَلَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ يَرْحَمُهُ  
اللَّهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً كُنْتُ أَسْقَطُهَا مِنْ سُورَةٍ كَذَا وَكَذَا وَحَدَّثَنَا  
أَبْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَمِعُ قِرَاءَةَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي  
آيَةً كُنْتُ أُنْسِيهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ

قوله لا تسام الليل أراد صلى الله تعالى عليه وسلم بقوله لا تسام الليل الا تكلم عليها وكرهه فعلها وتشديدها على نفسها اه نووي

قوله خذوا من العمل ما تطيقون هو بمعنى عليكم من الاعمال ما تطيقون الخ كما هو وسبأ في ذكره البخاري في باب الجلوس على الحصى ونحوه من كتاب اللباس قال المناوي أي اعملوا بحسب وسعكم فانكم اذا سألتم واتمتم بالعبادة على ساقية كلال كان معاملة الله تعالى معكم معاملة الملوك عنكم اه والسامة الملل

قوله لا يمل الله حتى تملوا اطلاق الملل على الله تعالى من باب المشاكلة كما في قوله تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك وهذا باب واسع في العربية كثير في القرآن أو باعتبار الغاية كما في الرحمة والغضب والمياء وقديسق عن ابن الملك وأغرب ابن الأثير في قوله معناه ان الله لا يمل أبدا ملته أو لم تلوا فجزى مجرى قولهم حتى يشيب الغراب ويبيض القاراه

قوله اذا نعى أحدكم في الصلاة النعاس أول النوم وبابه قتل كما في المصباح وكذا المفهوم من الصحاح وقال المجد نعى كنع اه قوله فليرقد أي فليتم والصلاة تعم الفرض والنفل لكن لا يخرج فريضة عن وقتها كما في النووي

باب فضائل القرآن وما يتعلق به

باب الامر بتمعن القرآن

وكرهه قول نسيت آية كذا وجواز قول انسيتها

قوله يذهب يستغفر أي يقصد أن يستغفر لنفسه كأن يريد أن يقول اللهم اغفر لي فيسب نفسه أي يدعو عليها كأن يقول اغفر لي بعين مهلة والعرف التراب فالراد بالسب قلب الدعاء لا الشتم كما في تفسير المناوي وقوله فيسب بالنصب ويجوز وقوله قاله السقلافي قوله كنت أسقطها أي تركت تلاوتها اه ابن الملك

٢٢٢- (٧٨٦)

قوله وكان أحب الدين كذا بالنصب في إيمان البخاري ويجوز رفعه

٢٢٣- (٧٨٧)

أخبرنا معمر نخ

٢٢٤- (٧٨٨)

وحدثنا أبو بكر نخ

٢٢٥- (..)

٢٢٦- (٧٨٩)

(عبد الله)

قوله كنت انسيتها أي أنساني الله تعالى تلاوتها اه ابن الملك

حديث (٧٨٥/٢٢١): تحفة (١٦٨٢١، ١٧٣٠٧) خ (٤٣) ن (٥٠٣٥، ١٦٤٢) ق (٤٢٣٨) التحف (١٥٥٣٧، ١٦٠٠٤).

حديث (٧٨٦/٢٢٢): تحفة (١٦٨٤٠، ١٦٩٨٣، ١٧١٤٧) خ (٢١٢) د (١٣١٠) ق (١٣٧٠) التحف (١٥٥٥٧، ١٥٧٠١، ١٥٨٥٤).

حديث (٧٨٧/٢٢٣): تحفة (١٤٧٢١) د (١٣١١) التحف (١٣٦٦١). حديث (٧٨٨/٢٢٤): تحفة (١٦٨٠٧) خ (٥٠٣٨) التحف (١٥٥٢٣).

حديث (٧٨٨/٢٢٥): تحفة (١٧٠٤٦، ١٧٢١٣) خ (٦٣٣٥) ن (٨٠٠٦ الكبرى) التحف (١٥٧٦١، ١٥٩١٦).

حديث (٧٨٩/٢٢٦): تحفة (٨٣٦٨) خ (٥٠٣١) ن (٩٤٢، ٨٠٤١ الكبرى) التحف (٧٧٦٤).

٢٢٧- (...)

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا مِثْلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمِثْلِ  
الْأَبْلِ الْمُعْقَلَةِ إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو  
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي كُلُّهُمْ  
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ أَيُّوبَ  
ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ إِسْحَقَ الْمُسَيْبِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ يَعْنِي ابْنَ عِيَّاضٍ جَمِيعاً عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ كُلُّ  
هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ وَزَادَ  
فِي حَدِيثِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ وَإِذَا قَامَ صَاحِبُ الْقُرْآنِ فَقَرَأَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ذَكَرَهُ  
وَإِذَا لَمْ يَقُمْ بِهِ نَسِيَهُ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ  
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي  
وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَسْمًا لِأَحَدِهِمْ يَقُولُ  
نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُوَ نَسِيَ أَشَدَّ كَرُوا الْقُرْآنَ فَلَهُوَ أَشَدُّ تَقْصِيًّا مِنْ  
صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ بِعَقْلِهَا **حَدَّثَنَا** ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ قَالَ  
عَبْدُ اللَّهِ تَعَاهَدُوا هَذِهِ الْمَصَاحِفَ وَرُبَّمَا قَالَ الْقُرْآنَ فَلَهُوَ أَشَدُّ تَقْصِيًّا مِنْ صُدُورِ  
الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عَقْلِهِ قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ  
نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُوَ نَسِيَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ  
أَخْبَرَنَا ابْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ  
مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَلَسْمًا لِلرَّجُلِ  
أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ سُورَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ أَوْ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُوَ

٢٢٩- (...)

٢٣٠- (...)

قوله ( إنما مثل صاحب القرآن ) أي مع القرآن والمراد بصاحبه من ألف تلاوته نظراً أو عن ظهر قلب ( كمثل ) بزيادة التكلف أي مثل ( صاحب الأبل المعقلة ) أي مع الأبل المعقلة يضم الميم وفتح العين وشذ القاف أي المشدودة يقال أي جبل ( ان عاهد عليها ) أي احتفظ بها ولازمها ( أمسكها ) أي استمر أمسكها لها ( وان أطلقها ذهبت ) أي انفلتت وخص المثل بالأبل لأنها أشد الحيوان الأمل تهوراً اه مناوي ولفظ المعقلة في متن البخاري المشكوك وقع بأسكان العين وتخفيف القاف لجري شكله على شرح القسطلاني

قوله كيت وكيت هو من الكينات نحو كذا وكذا قوله بل هو نسي كره نسبة النسيان إلى النفس لمنين هو أحدها ان الله تعالى هو الذي أنشأ آياته لانه المقدر للشيء كلها والثاني ان أصل النسيان الترك فكره له أن يقول تركت القرآن أو قصدت إلى نسيانه ولأن ذلك لم يكن باختياره يقال نسي الله وأنشأ ولو روى نسي بالتخفيف لكان معناه ترك من الخير وحرّم كذا في النهاية

قوله فلهو الفاء تعليلية واللام ابتدائية وهو مبتدأ خبره قوله أشد تقصياً أي أشد خروجاً يقال تقصيت من الأمر تقصياً إذا خرجت منه وتخلصت

قوله من النعم متعلق بالفعل التفضيل والنعم مفتحتين الأبل قال النووي أصلها الأبل والبقر والغنم والمراد هنا الأبل خاصة لأنها التي تعقل وهي تذكر وتؤث اه قوله من عقلها متعلق بتقصياً والعقل بضمين جمع عقال وزان كتاب وهو جبل يشده ذراع البعير لثلاث يقوم ليشرد ثم ان رواية من عقلها هي التي في الجامع الصغير واسألني هنا بعقلها قال النووي الباء بمعنى من كما في قول الله تعالى عينا يشرب بها عباده الله على أحد القولين في معناها وقوله في الرواية الأخرى من عقله بتذكير النعم وهو صحيح كذا كرهناه اه

- حديث (٢٢٧/٧٨٩): تحفة (٧٥٤٦، ٧٩١٢، ٧٩٧٩، ٨١٩٢، ٨٤٧٣) ن (٨٠٤٣ الكبرى) ق (٣٧٨٣) التحف (٦٩٩٣، ٧٣٣١، ٧٣٩٧، ٧٥٩٧، ٧٨٥٧).  
حديث (٢٢٨/٧٩٠): تحفة (٩٢٩٥) خ (٥٠٣٢، ٥٠٣٩) ن (٩٤٣، ٨٠٣٩، ٨٠٤٠، ٨٠٤٢ الكبرى) (٧٢٦-٧٢٨ اليوم واللييلة) ت (٢٩٤٢) التحف (٨٦٢٥).  
حديث (٢٢٩/٧٩٠): تحفة (٩٢٦٧) ن (٧٢٥ اليوم واللييلة) التحف (٨٦٠٣).  
حديث (٢٣٠/٧٩٠): تحفة (٩٢٨٥) خ (٥٠٣٢ تعليقاً) ن (٧٢٤ اليوم واللييلة) التحف (٨٦١٧).

قوله تعاودوا القرآن أي  
جددوا عهدهم بملزمة ثلاثه  
لثلاث نسوه  
قوله ثقلنا قال ابن الاثير  
الثقلت والافلات والافلتات  
التخلص من الشيء فجأة  
من غير تمكث اه تحول  
أقلت الطائر وثقلت وانقلت  
قوله من الابل في عقلها

—

استحقاق تحسین

## الصوت بالقرآن

هـ أي هوأشدتقلتا وأسرع  
ذهاباً منها في تقلتها من  
عقلها

قوله ماذن الله لشيء ماذن  
لني الخ الى الاولى ما فاقو الثانية  
مصدية اي ما استع  
كاستعني وفي شروح  
الخاري اذن ياذن كعلم  
يعلم مشترك بين الاطلاق  
والاستيع فان اردت الاطلاق  
فالمصدر اذن بكسر فكون  
وان اردت الاستيع فالمصدر  
واذن فمتحتن والمراد بالاستيع  
هنا اجزال مثوبة القارى  
لتنزه تعالى عن السمع  
بالحاسة

قوله لني أى لصوت نبي  
من الأنبياء قال المتناوى يعنى  
مارضى الله من المسموعات  
شيئا هو ارضى عنده ولا  
أحب اليه من قول نبي  
يتفق بالقرآن أى يمجهر به  
ويحسن صوته بالقراءة  
مخشوع وترقيق وتحزن وأراد  
بالقرآن ماقرأ من الكتب  
المترتبة من كلامه اهـ

قوله حسن الصوت صفة  
كاشفة قاله ملا علي

قوله غير أن ابن أيوب قال  
في روايته كاذبه بكسر الهمزة  
وسكون الذال هذه الرواية  
هي بمعنى الحث والامر بذلك  
كذا في شرح الابي برمه  
القاضي عياض

قوله ان عبد الله بن قيس  
أو الاشعري أراد به أبا موسى  
الاشعري وشك الراوى في  
وصفه عليه السلام اياه  
نسبته الى أبيه أو الى حبه

( ५६ )

(V91)-231

(V92)-222

(..)

(..)-۲۲۲

(..)

(..)-۲۳۴

(..)

(۷۹۳)-۲۳۵

أخبرنا إسماعيل بن محمد أخبرنا ابن أبي عمير وحدثنا الحكم بن محمد

لَسِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ  
بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَاهَدُوا هَذَا  
الْقُرْآنَ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَفَلُّتًا مِنَ الْإِبِلِ فِي عُقْلِهَا وَلَفْظُ الْحَدِيثِ  
لِابْنِ بَرَادٍ **حَدَّثَنِي** عَمْرُو التَّائِدُ وَرُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ  
عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَلْبُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَذِنَ  
اللَّهُ لَشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيِّ يَتَّبَعِي بِالْقُرْآنِ **وَحَدَّثَنِي** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو  
كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ كَمَا يَأْذَنُ لِنَبِيِّ يَتَّبَعِي بِالْقُرْآنِ **حَدَّثَنِي**  
بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
مَا أَذِنَ اللَّهُ لَشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيِّ حَسَنِ الصَّوْتِ يَتَّبَعِي بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ **وَحَدَّثَنِي**  
ابْنُ أَخِي ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عَمِّي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مَالِكٍ وَحَيَوَةُ بْنُ  
شُرَيْحٍ عَنْ ابْنِ الْهَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ سَوَاءً وَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ سَمِعَ **وَحَدَّثَنَا** الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هِثْلٌ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ  
يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَا أَذِنَ اللَّهُ لَشَيْءٍ كَأَذْنِهِ لِنَبِيِّ يَتَّبَعِي بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ  
ابْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي  
سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ غَيْرَ  
أَنَّ ابْنَ أَيُّوبَ قَالَ فِي رَوَايَتِهِ كَأَذْنِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
نُمَيْرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَهُوَ ابْنُ مِعْوَلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ أَوْ الْأَشْعَرِيَّ

(اعطی)

حديث (٧٩١/٢٣١): تحفة (٩٠٦٢) خ (٥٠٣٣) التحف (٨٤١٣).

حديث (٧٩٢/٢٣٢): تحفة (١٥١٤٤، ١٥٢٢٩، ١٥٣٤٢) خ (٥٠٢٤) ن (١٠١٨) (٨٠٤٨ الكبرى) التحف (١٤٠٩٤، ١٤٠٤٥).

حديث (٧٩٢/٢٣٣): تحفة (١٤٩٩٧) خ (٧٥٤٤) د (١٤٧٣) ن (١٠١٧) (٨٠٥٢) الكبرى التحف (١٣٩٢٣).

حديث (٧٩٢/٢٣٤): تحفة (١٥٠٠٥، ١٥٣٩٤) التحف (١٣٩٣١، ١٤١٩٨).

حديث (٧٩٣/٢٣٥): تحفة (١٩٩٩) ن (٨٠٥٨ الكبرى) التحف (١٨٥٤).

اه مبارق

—

قوله فرجع في قراءته  
التي جمع فيها الصلوات

—

~~~~~

قوله بَشْطَيْنِ الشَّطْنِ الحَبْلِ  
حمله أَشْطَانٌ وَأَنْعَالٌ بِطَاهٍ

1999

۲۵ م فی

جددنا ابو بكر  
حدثننا محمد بن علي ناقة بن علي راحله بن فذكر ذلك فقال بن جبر

(۷۹۴) - ۲۳۷

(..)-۲۳۸

(..)-۲۲۹

(V90)-28.

(..)-۲۴۱

(...)

٢٤٢- (٧٩٦)

قالتنقر (بكر الفاء) نغز فقال اسيد نغز في مر بد لي نغز

٢٤٣- (٧٩٧)

وحدثنا قتيبة نغز

(...)

لِلْقُرْآنِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَأَبُو دَاوُدَ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ فَذَكَرْنَا نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُمَا قَالَا تَنْقُرُ وَحَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ (وَقَدْ بَايَ الْفَرَسَ) قَالَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَبَابٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ أَسِيدَ بْنَ حُضَيْرٍ بَيْنَمَا هُوَ لَيْلَةً يَقْرَأُ فِي مَرَبِدِهِ إِذْ جَاءَتْ فَرَسُهُ فَقَرَأَ ثُمَّ جَاءَتْ أُخْرَى فَقَرَأَ ثُمَّ جَاءَتْ أَيْضًا قَالَ أَسِيدُ فَخَشِيتُ أَنْ تَطَّائِحِي فَقُمْتُ إِلَيْهَا فَإِذَا مِثْلُ الظِّلَّةِ قَوْقُ رَأْسِي فِيهَا أَمْثَالُ الشَّرْجِ عَرَجَتْ فِي الْجَوْحِ حَتَّى مَا أَرَاهَا قَالَ فَقَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَيْنَمَا أَنَا الْبَارِحَةَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ أَقْرَأُ فِي مَرَبِدِي إِذْ جَاءَتْ قَرَسِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأَ ابْنُ حُضَيْرٍ قَالَ فَقَرَأْتُ ثُمَّ جَاءَتْ أَيْضًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأَ ابْنُ حُضَيْرٍ قَالَ فَقَرَأْتُ ثُمَّ جَاءَتْ أَيْضًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأَ ابْنُ حُضَيْرٍ قَالَ فَانصرفتُ وَكَانَ يَحْنِي قَرِيبًا مِنْهَا خَشِيتُ أَنْ تَطَّاهُ فَرَأَيْتُ مِثْلَ الظِّلَّةِ فِيهَا أَمْثَالُ الشَّرْجِ عَرَجَتْ فِي الْجَوْحِ حَتَّى مَا أَرَاهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَّكَ الْمَلَأُكَةُ كَأَنْتَ تَسْمِعُ لَكَ وَلَوْ قَرَأْتَ لَا صَبَحْتَ يَرَاهَا النَّاسُ مَا نَسْتَرْتُمْ مِنْهُمْ \* حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأُرْجَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ التَّمْرَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا خُلُوٌّ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرِّيحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحِظَّةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَحَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ

(حدثنا)

قوله قلاتنقر كانت الرواية الأولى وجعل فرسه ينقر والرواية الثانية جعلت تنقر وهذه رواية ثالثة قال السوي الرواشان الأولان بالقاء والراء بلا خلاف وأما الثالثة فبالقاف المضمومة وبالزاي هذا هو المشهور ووقع في بعض نسخ بلادنا في الثالثة ينقر بالقاء والزاي وحكاة القاضي عياض عن بعضهم وغلطه ومعنى ينقر بالقاف والزاي يشب اه وفي معناه القفز من باب ضرب وكذلك النقر كما هو مقتضى ما في بعض النسخ

قوله في مر بد هو بكسر الميم وفتح الموحدة وهو الموضع الذي ييسر فيه القتر كالبيدر للحنطة ونحوها اه نووي

قوله جالت فرسه أي وثبت وقال هنا جالت فالت فرس وفي الرواية السابقة وعنده فرس مربوط فذكره وها صحاحان والفرس يقع على الذكر والأنثى اه نووي

قوله فخشيت أن تطائحي أراد ابته وكان قريباً من الفرس كما يوضحه لفظ البغاري «وكان ابته يعني قريباً منها فاشفق أن تصيبه» أي خفت أن تدوس الفرس ولدي يعني وكان به يكي قوله مثل الظلة هي ما يبق من الشمس كسحاب أو سلفيت

قوله فيها أمثال الشرج جمع شرج ولفظ البغاري أمثال المصابيح أي أجسام لطيفة نورانية

باب

فضيلة حافظ القرآن

قوله اقرأ ابن حضير ولفظ البغاري اقرأ يا ابن حضير

قوله مثل المؤمن الخ فيه

تجمل الامال بالانوار وهي من ثمرات النفوس وفي هذا التمثيل معان ذكرها ابن الملك في المبارق من جعلها ان الاشجار المثمرة لا يخلو عن يفرسها ويسقيها ويربها

كذا المؤمن يفيض له الله من يوده ويعلمه ويهديه ولا كذلك الحظلة المهمة المتروكة بالعراء

قوله مثل الرمانة قال المسقلاني الرمانة كل فاكهة طرية اه قوله مثل الرمانة قال المسقلاني الرمانة كل فاكهة طرية اه قوله مثل الرمانة قال المسقلاني الرمانة كل فاكهة طرية اه

(٣٧)



(٢٤٤) - (٧٩٨)

حَدَّثَنَا هَاشِمٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ  
قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ هَاشِمٍ بَدَلَ الْمُنَافِقِ الْفَاجِرِ \* حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ  
ابْنُ سَعِيدٍ وَنُحْمَةُ بْنُ عُثَيْدٍ الْغُبَرِيُّ جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَوَّاتَةَ قَالَ ابْنُ عُيَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّاتَةَ  
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ وَالَّذِي يَقْرَأُ  
الْقُرْآنَ وَيَتَتَعَتُعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ \* وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ  
أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ  
الدَّسْتَوَائِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي حَدِيثِ وَكِيعٍ وَالَّذِي يَقْرَأُ وَهُوَ  
يَشْتَدُّ عَلَيْهِ أَجْرَانِ \* حَدَّثَنَا هَذَا ابْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَاشِمٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي إِبْرَاهِيمَ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ  
قَالَ اللَّهُ سَمَانِي لَكَ قَالَ اللَّهُ سَمَانِي قَالَ فَجَعَلَ أَبِي يَنْبِكِي \* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ  
بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ  
لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَالُوا وَسَمَانِي لَكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَبَكَى \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ  
الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ \* وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ  
كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ حَفْصِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
عَنْ عُيَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأْ عَلَيَّ الْقُرْآنَ قَالَ  
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ ابْنِي أَشْتَهِي أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي  
فَقَرَأْتُ التَّسَاءُ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَاكَ عَلَى  
هَؤُلَاءِ شَهِيدًا رَفَعْتُ رَأْسِي أَوْ غَمَزَنِي رَجُلٌ إِلَى جَنْبِي فَرَفَعْتُ رَأْسِي قَرَأْتُ

والذي يقرأه وهو

وحدثني

أقرأ عليك

(٢٤٥) - (٧٩٩)

(٢٤٦) - (٨٠٠)

(٢٤٧) - (٨٠٠)

(٣٨)

والذين يكتبون أعمال العباد  
ويحفظونها لأجلهم ومعنى  
كونهم أن يكون في ٣

باب

فضل الماهر بالقرآن  
والذي يتتبع فيه

٣ منازلهم ورفيقا لهم في  
الآخرة لا تصافه بصفته  
من جهة أنه حامل الكتاب  
وأمن عليه والبررة جمع  
البار بمعنى المحسن اه

قوله والذي يتتبع خبره  
جملة له أجرين

قوله ويتتبع فيه أي يتردد  
ويتلبد عليه لسانه ويقف  
في قراءته لعدم مهارته  
اه ملاعلي

باب

استحباب قراءة  
القرآن على أهل  
الفضل والحذاق  
فيه وإن كان القارئ  
أفضل من المقروء

عليه  
قوله وهو عليه شاق أي  
شديد يصيبه مشقة جملة  
حالية اه ملاعلي

قوله له أجرين اجر لقراءته  
وأجر لتحمل مشقته وهذا  
تعميم على تحصيل القراءة

باب

فضل استماع القرآن  
وطلب القراءة من  
حافظه للاستماع  
والبكاء عند القراءة  
والتدبر

ليس معناه أن الذي يتتبع  
فيه له من الأجر أكثر من  
الماهر بل الماهر أفضل وله  
اجور كثيرة حيث أدرج  
في سلك الملائكة اه ملاعلي

قوله والله ساني لك يا رسول الله  
ذكرني صريحا وساني قوله قال فبكى يعنى اياها كما قال في الرواية الاولى فجعل ابني يبكي وهذا البكاء للفرح والسرور بما بشره فانه منزلة رفيعة لم يطمع مشاركة

(٣٩)

(٤٠)

- حديث (٢٤٤/٧٩٨): تحفة (١٦١٠٢) خ (٤٩٣٧) د (١٤٥٤) ت (٢٩٠٤) ن (٨٠٤٦، ٨٠٤٧، ٨١٦٤٦، ٨١٦٤٦) الكبرى) ق (٣٧٧٩) التحف (١٤٨٦٧).
- حديث (٢٤٥/٧٩٩): تحفة (١٤٠٠) خ (٤٩٦٠) التحف (١٢٩٥).
- حديث (٢٤٦/٧٩٩): تحفة (١٢٤٧) خ (٣٨٠٩، ٤٩٥٩) ت (٣٧٩٢) ن (٨٢٣٨، ١١٦٩١) الكبرى) التحف (١١٤٨).
- حديث (٢٤٨، ٢٤٧/٨٠٠): تحفة (٩٤٠٢) خ (٤٥٨٢، ٥٠٤٩، ٥٠٥٠، ٥٠٥٥، ٥٠٥٦) د (٣٦٦٨) ت (٣٠٢٥) ن (٨٠٧٨، ٨٠٧٧، ٨٠٧٥، ١١١٠٥) الكبرى) التحف (٨٧٢٤).

قوله فرأيت دموعه تسيل  
وفي صحيح البخاري قال  
حسبك الآن فالتفت اليه  
فاذا عيناه تدرفان

دُمُوعُهُ تَسِيلُ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ وَمُجَابُّ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ جَمِيعًا عَنْ عَلِيِّ بْنِ  
مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ هِشَامٌ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ أَقْرَأُ عَلَى **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا**  
**حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنِي مِسْعَرٌ وَقَالَ أَبُو كُرَيْبٍ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ**  
**قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَقْرَأُ عَلَى قَالَ أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ**  
**أُنْزِلَ قَالَ إِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ مِنْ غَيْرِي قَالَ فَقَرَأَ عَلَيْهِ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ النَّسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ**  
**فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَاكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا فَبَكَى قَالَ مِسْعَرٌ**  
**فَخَدَّنِي مَعْنُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مَا دُمْتُ فِيهِمْ أَوْ مَا كُنْتُ فِيهِمْ (شَكَتْ مِسْعَرُ)**  
**حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ**  
**عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنْتُ بِمَحْصَصٍ فَقَالَ لِي بَعْضُ الْقَوْمِ أَقْرَأْ عَلَيْنَا فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمْ سُورَةَ**  
**يُوسُفَ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ وَاللَّهِ مَا هَكَذَا أَنْزَلْتَ قَالَ قُلْتُ وَيْحَكَ وَاللَّهِ**  
**لَمَّا قَرَأْتُهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي أَحْسَنْتَ قَبْتِمَا أَنَا أَكَلُهُ إِذَا**  
**وَجَدْتُ مِنْهُ رِيحَ الْخَمْرِ قَالَ فَقُلْتُ أَتَشْرَبُ الْخَمْرَ وَتُكَذِّبُ بِالْكِتَابِ لَا تَبْرَحُ**  
**حَتَّى أَجْلِدَكَ قَالَ فَجَلَدَتْهُ الْحَدَّةُ **حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا****  
**عَبَسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو**  
**مُعَاوِيَةَ جَمِيعًا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ فَقَالَ لِي**  
**أَحْسَنْتَ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ****  
**عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**أَيُّجِبُ أَحَدُكُمْ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ أَنْ يَجِدَ فِيهِ ثَلَاثَ خَلِفَاتٍ عِظَامٍ سِمَانٍ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ**  
**ثَلَاثَ آيَاتٍ يقرأَ بِهِنَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثِ خَلِفَاتٍ عِظَامٍ سِمَانٍ**

(وحدثنا)

قوله وتكذب بالكتاب  
معناه تنكر بعضه جاهلاً  
وليس المراد التكذيب  
الحقيقي لانه كفر يوجب  
معاملة المرتدين كما في النووي  
قوله فجَلَدَتْهُ الْحَدَّةُ  
الشرب لعله لحصول اعترافه  
به ولعله كان لابن مسعود  
ولاية اقامة الحدود هناك  
كما ذكره النووي

قوله ثلاث خلفات الخلفات  
بفتح الخاء وكسر اللام  
المواضع من الابل الى أن  
يغشى عليها نصف أمدتها  
ثم هي عشار والواحدة  
خلفة وعشراء أه نووي

باب  
فضل قراءة القرآن  
في الصلاة وتعلمه  
قوله ثلاث آيات الفاء جزاء  
لشرط محذوف يعني اذا  
تقرر ما قلتم انكم تحبون  
ذلك فاعلموا أن ثلاث  
آيات يقرأ بهن أحدكم في  
صلاته خير له الخ ابن الملك

(٤١)

(..)

(٢٤٨-..)

(٢٤٩-٨٠١)

(..)

(٢٥٠-٨٠٢)

قوله ونحن في الصفة أي في موضع مظلل من المسجد الشريف كان فقراء المهاجرين يأوون اليه وهم المسمون بأصحاب الصفة وكانوا أضياف الإسلام قوله أن يغدو أي ينهب في الغدوة وهي أول النهار قوله إلى بطحان تقدم في ص ١١٣ أنه اسم موضع بالمدينة قوله أو العقيق وهو واد بها أيضا قال ابن الملك خصهما بالذكر لكون كل منهما أقرب للموضع الذي قام فيها أسواق الأبل المدينة اه والظاهر أن أو للتويع لكن في جامع الأصول أو قال إلى العقيق الكوماء من الأبل العظيمة السنم قلبت الهزئة في ثنيتهما وأوأكا هو القاعدة في الهزئة الزائدة قوله في غير

أثم في السببية والمعنى لا يكون حصولها بسبب فعل فيه أثم كقص وسرقة سبي موجب الأثم أنما مجازاً

قوله ولا قطع رحم أي في غير ما يوجب قال ملا على وهو تخصيص بعدم تعمم اه قوله فيعلم قال ملا على بالنصب والرفع وذكر هو وابن الملك قبله ضبط هذه الكلمة من العلم ومن التعليم ورجح كونها من العلم

قوله أو يقرأ بالنصب والرفع أيضا وأو للتويع كافي المراقبة فيكون الفعلان متنازعين في المفعول

## باب

فضل قراءة القرآن وسورة البقرة

قوله خير له خير مبتدأ محذوف أي ها أول الغدوة اه من المبارق بزيادة من المراقبة قوله وثلاث الخ أي وثلاث آيات يقرأها خير له من ثلاث نوق وكذلك يفسر قوله وأربع خير لمن أربع قوله ومن أعدادهن متعلق بمحذوف يعنى وأكثر من أربع آيات يقرأها خير له من أعداد النوق على التفصيل المذكور اه مبارك فخمس آيات خير من خمس آبل وعلى هذا القياس

قوله من الأبل بدل من أعدادهن أو بيان لها وانما قال عليه السلام ذلك على وفق ما يقتضيه ويتبعه الخطاب والافلاية الواحدة خير من الدنيا وما فيها اه مبارك قوله أقرأوا الزهراوين ثمانية الزهراء تأنيث الأزهر وهو المفضي الشديد الضوء سميت زهراوين لكثرة أنوار الاحكام الشرعية والاسماء الحسنى العلية اه من المراقبة

قوله البقرة وسورة آل عمران بالنصب على البدلية أو بتقدير أعنى ويجوز رفعهما وذكر السورة في الثانية دون الأولى لبيان جواز كل منهما اه مراقبة

قوله غماتان أي سحابتان تظلان صاحبهما عن حر الموقف اه مراقبة قوله وحرقان في الرواية الآتية واحد ومعناها قطيعان وجماعتان كافي النوى قوله من طير صواف جمع صافة وهي من الطيور ما يبسط أجنحتها في الهواء اه مبارك قال تعالى صافات ويقبض قوله تعاجان عن أصحابهما أي تدافعان الجمجم والزبانية وهو كناية عن المبالغة في الشكافة اه مراقبة قوله ولا يستطيعها

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا الفضل بن دكين عن موسى بن علي قال سمعت أبي يحدث عن عتبة بن عامر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بطحان أو إلى العقيق فيأتي منه سائقين كوماوين في غير أثم ولا قطع رحم فقلنا يا رسول الله نحب ذلك قال أفلا يغدوا أحدكم إلى المسجد فيعلم أو يقرأ آيتين من كتاب الله عز وجل خير له من ناقتين وثلاث خير له من ثلاث وأربع خير له من أربع ومن أعدادهن من الأبل \* حدثني الحسن بن علي الحلواني حدثنا أبو ثوبة وهو الربيع بن نافع حدثنا معاوية يعني ابن سلام عن زيد أنه سمع أبا سلام يقول حدثني أبو أمامة الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه أقرأوا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيايتان أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابهما أقرأوا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطالة قال معاوية بلغني أن البطالة السحرة وحدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا يحيى يعني ابن حسان حدثنا معاوية بهذا الإسناد مثله غير أنه قال وكانهما في كليهما ولم يذكر قول معاوية بلغني حدثنا إسحق ابن منصور أخبرنا يزيد بن عبد ربه حدثنا الوليد بن مسلم عن محمد بن مهاجر عن الوليد بن عبد الرحمن الجرجسي عن جبير بن نفير قال سمعت النّوّاس بن سميان الكلابي يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا يعملون به تقدم سورة البقرة وآل عمران وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أمثال ما نسيتهن بعد قال كأنهما غمامتان أو ظلتان

(٢٥١) - (٨٠٣)

(٢٥٢) - (٨٠٤)

(...)

(٢٥٣) - (٨٠٥)

حديث (٢٥١/٨٠٣): تحفة (٩٩٤٢) د (١٤٥٦) التحف (٩٢٢٣). حديث (٢٥٢/٨٠٤): تحفة (٤٩٣١) التحف (٤٥٩٩).

حديث (٢٥٣/٨٠٥): تحفة (١١٧١٣) ت (٢٨٨٣) التحف (١٠٨٧٧).

باب  
فضل الفاتحة  
وخواتيم سورة  
البقرة والحث على  
قراءة الآيتين من  
آخر البقرة

قوله سوداوان لكثافتهما  
وارتكام البعض منهما  
على بعض ذلك من المطلوب  
في الظلال اه مرعاة

قوله بينهما شرق أى ضوء  
وسكون الرء فيه أشهر  
من فتحها كافي المرقاة

قوله أوكأناهما حزقان معنى  
تفسيره عند قوله أوكأناهما  
فرقان

قوله سمع نقيضاً هو بالقاف  
والضاد أى صوتاً كصوت  
الباب إذا فتح اه نووى

قوله بنورين ساهما نورين  
لان كل واحد منهما  
نوريسى بين يدي صاحبهما  
أو لانهما يرشدان الى  
الصراط المستقيم (ملاعى)

قوله فاتحة الكتاب بالجر  
وجوز الوجهان الآخران  
اه ملاعى في المرقاة

قوله كفتاه أى دفعنا عنه  
الشرو والمكروه قاله ملاعى  
ومن شراح البخارى من قال  
أجزأتاه عنه من قيام الليل  
أوقال أراد أنهما قل ما يحزى  
من القراءة في قيام الليل

قوله عليه السلام من قرأ  
هاتين الآيتين الخ في صحيح  
البخارى من قرأ الآيتين الخ

سَوْدَاوَانِ بَيْنَهُمَا شَرْقٌ أَوْ كَأَنَّهُمَا حِزْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَتْ مُخَاجَانِ عَنْ صَاحِبَيْهِمَا  
**حَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ وَأَحْمَدُ بْنُ جَوَاسٍ الْحَنْفِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ  
 عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدْسٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَيْنَمَا  
 جِبْرِيلُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ نَقِيضًا مِنْ فَوْقِهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ  
 فَقَالَ هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فُتِحَ الْيَوْمَ لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ فَزَلَّ مِنْهُ مَلَكٌ فَقَالَ  
 هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَنْزِلْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ فَسَلَّمَ وَقَالَ أَبَشِرْ بِنُورَيْنِ  
 أَوْتَقِيَهُمَا لَمْ يُوْتَقِيَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ فَاتَّخَذَ الْكِتَابَ وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ لَنْ تَقْرَأَ  
 بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلَّا أُعْطِيَتهُ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مَنصُورٌ  
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ لَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ عِنْدَ الْبَيْتِ فَقُلْتُ  
 حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ فِي الْآيَتَيْنِ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ فَقَالَ نَعَمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَّتَاهُ  
**وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ  
 بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كِلَاهُمَا عَنْ مَنصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
**حَدَّثَنَا** مُجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَرَأَ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ  
 الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَّتَاهُ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَلَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ  
 فَسَأَلْتُهُ فَحَدَّثَنِي بِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا  
 عَيْسَى بْنُ يَعْقَى ابْنُ يُونُسَ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تُمَيْزٍ  
 جَمِيعًا عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ  
 وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ

(عن)

(٢٥٤-٨٠٦)

بحر إمامنا

(٢٥٥-٨٠٧)

ولم يزل قط نخ

(٢٥٦-٨٠٨)

حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى التميمي

(٢٥٧-٨٠٩)

وحدثنا فضيل بن محمد بن يحيى

(٢٥٨-٨١٠)

بحر إمامنا

(٤٤)

باب  
فضل سورة الكهف  
و آية الكرسي

قوله عصم من الدجال أى من  
فتنة كافي نسخة قال ابن الملك  
اللام فيه العهد ويجوز  
أن تكون للجنس لأن الدجال  
من يكثر منه الكذب  
والتلطيس وقدهاء في الحديث  
يكون في آخر الزمان دجالون

باب  
فضل قراءة القرآن

قوله ليهنك العلم بصيغة  
الامر للتائب أى ليكن  
العلم هيناً لك وفي نسخة  
كما بالهامش ليهنك بهمة  
بعد النون على الأصل قال ابن  
الملك هذا دعاء له بتيسير

(٤٥)

باب  
فضل قراءة قل هو

الله أحد  
٢ العمله وروسخه فيه وفي  
هذا الحديث حجة للقول  
يجوز تفضيل بعض القرآن  
على بعض وهو المختار  
فيكون جميع الآيات فاضلة  
وبعضها أفضل بمعنى أن  
يكون الثواب بها أكثر  
لمنى فيها كما كان يقال  
جميعها بليغ وبعضها أبلغ  
قوله ( وكيف يقرأ ) أحد  
( ثلث القرآن ) لأنه يصعب  
على الدوام عادة ( قال قل  
هو الله أحد ) أى إلى  
آخره أو سورته ( يعدل )  
بالتذكير والتأنيث أى  
يساوى ( ثلث القرآن ) لأن  
معنى القرآن آية إلى تعليم  
ثلاثة علوم علم التوحيد  
وعلم الشرائع وعلم تهذيب  
الأخلاق وسورة الأخلاص  
تتضمن على القسم الأشرف  
منها الذى هو كالأصل للتسمين  
الأخيرين وهو علم التوحيد  
على أيبين وجه وأكده مرعاة

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ**  
**حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الْعَطَفَانِيِّ عَنْ مُعَدَّانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَمْرِيِّ**  
**عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ**  
**سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنَ الدَّجَالِ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ فَلَا****  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح **وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ****  
**أَبْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا هَمَامٌ جَمِيعًا عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ شُعْبَةُ مِنْ آخِرِ الْكَهْفِ**  
**وَقَالَ هَمَامٌ مِنْ أَوَّلِ الْكَهْفِ كَمَا قَالَ هِشَامٌ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا****  
**عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي السَّلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاجٍ**  
**الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي بِنِ كَنْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ**  
**أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ قَالَ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ يَا أَبَا**  
**الْمُنْذِرِ أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ قَالَ قُلْتُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ**  
**الْقَيُّومُ قَالَ فَضَرَبَ فِي صَدْرِي وَقَالَ وَاللَّهِ لَيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْذِرِ **وَحَدَّثَنِي****  
**زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ**  
**عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ مُعَدَّانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيْخِرُ أَحَدِكُمْ أَنْ يقرأَ فِي لَيْلَةٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ قَالُوا وَكَيْفَ يقرأُ**  
**ثُلُثَ الْقُرْآنِ قَالَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ يَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ **وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ****  
**أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ح **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ****  
**حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا أَبَانُ الْعَطَّارُ جَمِيعًا عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِمَا مِنْ**  
**قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ جَزَأَ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ فَعَلَّ قُلْ هُوَ اللَّهُ**  
**أَحَدٌ جُزْأً مِنْ أَجْزَاءِ الْقُرْآنِ **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا****  
**عَنْ يَحْيَى قَالَ أَبْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ حَدَّثَنَا أَبُو**

(٢٥٧)- (٨٠٩)

(..)

(٢٥٨)- (٨١٠)

(٢٥٩)- (٨١١)

(٢٦٠)- (..)

(٢٦١)- (٨١٢)

حديث (٢٥٧/٨٠٩): تحفة (١٠٩٦٣) د (٤٣٢٣) ت (٢٨٨٦) ن (٨٠٢٥) الكبرى (٩٤٩-٩٥١ اليوم واللييلة) التحف (١٠١٨٧).

حديث (٢٥٨/٨١٠): تحفة (٣٨) د (١٤٦٠) التحف (٣٧).

حديث (٢٦٠، ٢٥٩/٨١١): تحفة (١٠٩٦٦) ن (٧٠١ اليوم واللييلة) التحف (١٠١٨٩).

حديث (٢٦١/٨١٢): تحفة (١٣٤٤١) ت (٢٩٠٠) التحف (١٢٤٧٤).

قوله احشدوا قال ابن  
الملك بكسر الشين المعجمة  
أى اجتمعوا اه والمذكور  
في الصباح حشدت القوم  
حشداً من باب قتل وفي لغة  
من باب ضرب اذا جمعهم  
وحشدوا هم يستعمل لازماً  
ومتعدياً اه قال ابن الاثير  
أى اجتمعوا واستحضروا  
الناس اه

قوله فحشد من حشد  
أى اجتمع من اجتمع وفي  
القاموس حشد القوم أى  
دعوا فاجابوا مسرعين اه

حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْشِدُوا فَإِنِّي سَافِرٌ  
عَلَيْكُمْ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ فَحَشَدَ مَنْ حَشَدَ ثُمَّ خَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ  
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثُمَّ دَخَلَ فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ إِنِّي أُرَى هَذَا خَبَرٌ جَاءَهُ مِنَ السَّمَاءِ  
فَذَلِكَ الَّذِي أَذْخَلَهُ ثُمَّ خَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي قُلْتُ لَكُمْ سَافِرٌ  
عَلَيْكُمْ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ إِلَّا أَنَهَا تَعْدِلُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ وَحَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى  
حَدَّثَنَا بْنُ فَضِيلٍ عَنْ بَشِيرِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ خَرَجَ  
إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ فَقَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ  
أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ حَتَّى خَتَمَهَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عَمِّي عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ أَنَّ أَبَا الرَّجَالِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
حَدَّثَهُ عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَكَانَتْ فِي حَجَرِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ  
وَكَانَ يَقْرَأُ لِأَصْحَابِهِ فِي صَلَاتِهِمْ فَيُخْتِمُ بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَلَمَّا رَجَعُوا ذُكِرَ ذَلِكَ  
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَلُوهُ لِأَيِّ شَيْءٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ فَسَأَلُوهُ فَقَالَ  
لِأَنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ فَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّهُ \* وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ بَيَّانٍ عَنْ قَيْسِ  
ابْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَلَمْ تَرَ آيَاتِ أَنْزَلَتِ اللَّيْلَةَ لَمْ يَرِ مِثْلُهُنَّ قَطُّ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ  
النَّاسِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسِ  
عَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُنْزِلَ أَوْ أَنْزَلَتْ عَلَى آيَاتٍ  
لَمْ يَرِ مِثْلُهُنَّ قَطُّ الْمَعْوَذَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح  
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كِلَاهُمَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلُهُ

(وفي)

~~~~~

## باب

(٤٦)

فضل قراءة المعوذتين

قوله ألم تر هذه كلمة تعجب  
وقوله آيات أنزلت هذه  
الليلة لم ير مثلهن قط بيان  
لسبب التعجب يعنى لم يوجد  
آيات كلهن تعويذ غير هاتين  
السورتين اه مبارك

قوله أنزل أو أنزلت على  
آيات لم ير مثلهن قط المعوذتين  
ضبطنا لم نربا لنون المفتوحة  
وبالياء المضمومة وكلاهما  
صحيح اه نووى  
قوله المعوذتين هكذا هو  
جميع النسخ وهو صحيح  
وهو منصوب بفعل محذوف  
أى أعى المعوذتين وهو  
بكسر الواو اه نووى

حديث (٨١٢/٢٦٢): تحفة (١٣٣٩٤) التحف (١٢٤٢٨).

حديث (٨١٣/٢٦٣): تحفة (١٧٩١٤، ١٧٩٩٦) خ (٥٠١٣) تعليقا، (٧٣٧٥) ن (٩٩٣) (٧٠٣) اليوم واللييلة) التحف (١٦٥٦٢).

حديث (٨١٤/٢٦٤، ٢٦٥): تحفة (٩٩٤٨) ت (٢٩٠٢، ٣٣٦٧) ن (٩٥٤، ٥٤٤٠) (٨٠٣٠) الكبرى) التحف (٩٢٢٩).

أبى أرى هذا خبراً نخب

فذلك الذى نخب

نخب

نخب

نخب

نخب

نخب

نخب

نخب

نخب

نخب

نخب

نخب

نخب

نخب

نخب

نخب

نخب

نخب

نخب

نخب

نخب

نخب

نخب

نخب

نخب

نخب

نخب

نخب

(٢٦٦-٨١٥)

وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ غَامِرٍ الْجُهَنِيِّ وَكَانَ مِنْ رُفَعَاءِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ \* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حَسَدَ إِلَّا عَلَى اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ هَذَا الْكِتَابَ فَقَامَ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَتَصَدَّقَ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَاكِهِ فِي الْحَقِّ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ غَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ لَقِيَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَكَانَ عُمَرُ يَسْتَعْمِلُهُ عَلَى مَكَّةَ فَقَالَ مَنْ أَسْتَعْمَلْتَ عَلَى أَهْلِ الْوَادِي فَقَالَ ابْنُ أَتْرَى قَالَ وَمَنْ ابْنُ أَتْرَى قَالَ مَوْلَى مِنْ مَوَالِينَا قَالَ فَاسْتَحْلَفْتُ عَلَيْهِمْ مَوْلَى قَالَ أَنَّهُ قَارِئٌ لِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنَّهُ عَالِمٌ بِالْفَرَائِضِ قَالَ عُمَرُ أَمَا إِنْ نَبِّئْتُكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ الْآخَرِينَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ اسْمَاقٍ قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي غَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ اللَّيْثِيُّ أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ الْخَزَاعِمِيَّ لَقِيَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِعُسْفَانَ بِمِثْلِ

(٢٦٧-...)

(٢٦٨-٨١٦)

(٢٦٩-٨١٧)

(...)

حدثنا أبو بكر بن

الاقميين بن

وكان عمر يستعمله بن

وعسفان كتمان موضع على مرحتين من مكة ويسمى الآن الحجاج فيها بينهم عسفان

قوله لا حسدا إلّا المراد الحسد هنا القبطة وهي تمنى حصول مثل النعمة التي على غيره لنفسه من غير تمنى زوالها ٣

## باب

فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه وفضل من تعلم حكمة من فقه أو غيره فعمل بها وعلمها

٢ عن صاحبها كأن يقول لو أدتيت مثل ما أدت هذا لفعلت كما يفعل كما جاء في رواية البخاري عن أبي هريرة قال النوراني كانت من أمور الدنيا كانت مباحة وإن كانت طاعة فهي مستحبة اه

قوله الا في اثنتين أي في خصلتين وروى بالتدوير فيقدر المضاف أي في شأن اثنين ومثله قوله على اثنين في الرواية الاخرى

قوله رجل روى مجرورا على البدل أي خصلة رجل وهو أوفق الروايات وروى مرفوعا على تقديرها أو منها أو أحدها كما في المراجعة

قوله (آتاه الله القرآن) أي من عليه يحفظه له كما ينبغي (فهو يقوم به) أي يتلاوه وحفظه مباحة أو بالتأمل في أحكامه ومعانيه أو بالعمل بأوامره ونواهيه أو يصلي به ويتجلى بأدائه (آتاه الليل والنهار) أي في ساعاتهما أو مرافاة والآراء أفعال وفي واحدتها لفتان أي كالي وائي كعمل كما في المصباح

قوله (فسلطة) أي وكله الله ووقفه (على هلكته) يقتضيان أي النافاة وإهلاكه وعبر بذلك ليدل على أنه لا يبق منه شيئا وكله بقوله (في الحق) ليزيل الأسراف المذموم والرياء المذموم ولا سرف في الخير كما لا خير في السرف اه مرافاة

قوله (إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما) أي بالقرآن درجة أقوام وهم من آمن به وعمل بمقتضاه (ويضع به آخرين) أي يحط بالقرآن أقواما آخرين وهم من أعرض عنه ولم يحفظ وصاياه اه من المبارك

(٤٧)

٢٦ م في

حديث (٢٦٦/٨١٥): تحفة (٦٨١٥) خ (٧٥٢٩) ت (١٩٣٦) ن (٨٠٧٢) الكبرى) ق (٤٢٠٩) التحف (٦٣٤٤).

حديث (٢٦٧/٨١٥): تحفة (٧٠١٠) التحف (٦٥١٣).

حديث (٢٦٨/٨١٦): تحفة (٩٥٣٧) خ (٧٣، ١٤٠٩، ٧١٤١، ٧٣١٦) ن (٥٨٤٠) الكبرى) ق (٤٢٠٨) التحف (٨٨٤٤).

حديث (٢٦٩/٨١٧): تحفة (١٠٤٧٩) ق (٢١٨) التحف (٩٧٣٢).



## باب

بيان أن القرآن على  
سبعة أحرف وبيان

معناه

قوله فكذلك أن يجعل عليه  
أي قاربت أن خاصه  
بالجولة في أثناء القراءة  
وفي الرواية الأخرى كما في  
صحيح البخاري فكذلك  
أساورة في الصلاة فتصبرت  
حق سلم  
قوله ثم ليبتة بردائه أي  
جمعه عليه عند ليته أي  
ما فوق صدره ثلاثا ينفلت  
وجرته ويقال أخذت  
بتليب فلان إذا جمعت عليه  
نوبه الذي هو لابس وقبضت  
عليه بجره قال النووي  
وهذا يدل على اعتنائهم  
بالقرآن والحفاظ على لفظه  
كما سمعوه بلا عدول إلى ما  
يجوز به العربية اه

قوله على سبعة أحرف  
الصحيح أنها هي القرآت  
السبع كلها مستفيضة من  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم ضبطها الإمامة وأضاف  
كل حرف منها إلى من كان  
أكثر قراءة به من الصحابة  
ثم اضيفت كل قراءة منها  
إلى من اختارها من القراء  
السبعة اه ابن الملك وكأنه  
عليه الصلاة والسلام كشف  
له أن القرأة المتواترة  
تستقر في امتة على سبع وهي  
الموجودة الآن المطلق على  
تواترها والجمهور على أن ما  
فوقها شاذ لا يحل القراءة به  
فعلى هذا يكون معنى قوله  
على سبعة أحرف على سبعة  
أوجه كما في العسقلاني قال  
يجوز أن يقرأ بكل وجه منها  
وليس المراد أن كل كلمة لا جلة  
منه تقرأ على سبعة أوجه بل  
المراد أن غاية ما انتهى إليه  
عدد القرآت في الكلمة  
الواحدة إلى سبعة اه

قوله فافراوا ما يسر منه  
أي من المنزل قال ابن حجر  
العسقلاني وفيه إشارة إلى  
الحكمة في التعدد المذكور  
وأنة للتيسير على القاري اه  
وهو اقتباس منه صلى الله  
تعالى عليه وسلم

قوله أساورة أي أخذ برأسه أو أواثيه اه ابن حجر قوله فتصبرت أي تكلفت الصبر حتى سلم أي فرغ من صلاته

(اسماعيل)

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ  
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ  
عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى  
غَيْرِ مَا أَقْرَأَهَا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُهَا فَكِدْتُ أَنْ أَعْجَلَ  
عَلَيْهِ ثُمَّ أَمَهَلْتُهُ حَتَّى أَنْصَرَفَ ثُمَّ لَبَّيْتُهِ بِرِدَائِهِ فَخِثْتُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأْتُهَا فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَسِلُهُ أَقْرَأُ فَقَرَأَ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَكَذَا أُتِرْتُ ثُمَّ قَالَ لِي أَقْرَأُ فَقَرَأْتُ فَقَالَ هَكَذَا  
أُتِرْتُ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنُ أُتِرَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَأَقْرَأُوا مَا يَسَّرَ مِنْهُ **وَحَدَّثَنِي** حَرْمَلَةُ بْنُ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ  
الْمِسْوَرِ بْنَ خُرْمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ أَخْبَرَاهُ أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ  
يَقُولُ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ وَزَادَ فَكِدْتُ اسْأُورُهُ فِي الصَّلَاةِ فَتَصَبَّرْتُ حَتَّى سَلَّمَ  
**حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ  
الزُّهْرِيِّ كَرِوَايَةٍ يُونُسَ بِإِسْنَادِهِ **وَحَدَّثَنِي** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَقْرَأْنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى حَرْفٍ  
فَرَأَيْتُهُ فَلَمْ أَرَلْ أَسْتَرِيدُهُ فَيَزِيدُنِي حَتَّى أَتَمُّهُ إِلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ  
بَلَّغْنِي أَنَّ تِلْكَ السَّبْعَةَ الْأَحْرَفُ إِنَّمَا هِيَ فِي الْأَمْرِ الَّذِي يَكُونُ وَاحِدًا لَا يَخْتَلِفُ  
فِي حَلَالٍ وَلَا حَرَامٍ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا

وحدثنا يحيى بن

فكذلك أعجل عليه

وحدثنا عبد بن حميد

وحدثنا عبد بن حميد

(٢٧٠ - ٨١٨)

(٢٧١ - ...)

(...)

(٢٧٢ - ٨١٩)

(...)

(٢٧٣ - ٨٢٠)

حديث (٢٧٠ / ٨١٨): تحفة (١٠٥٩١) خ (٢٤١٩، ٤٩٩٢، ٥٠٤١، ٦٩٣٦، تعليقاً، ٧٥٥٠) د (١٤٧٥) ن (٩٣٧، ٩٣٨) (٧٩٨٥، ١١٣٦٦ الكبرى) التحف (٩٨٣١).

حديث (٢٧٢ / ٨١٩): تحفة (٥٨٤٤) خ (٣٢١٩، ٤٩٩١) التحف (٥٤٥٢).

حديث (٢٧٣ / ٨٢٠): تحفة (٦٠) د (١٤٧٨) ن (٩٣٩) التحف (٥٧).

إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي بِنٍ كَعْبٍ قَالَ كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَدَخَلَ رَجُلٌ يُصَلِّيُ فَقَرَأَ قِرَاءَةً أَنْكَرْتُهَا عَلَيْهِ ثُمَّ دَخَلَ آخَرُ فَقَرَأَ قِرَاءَةً سِوَى قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ فَلَمَّا قَضَيْنَا الصَّلَاةَ دَخَلْنَا جَمِيعًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنَّ هَذَا قَرَأَ قِرَاءَةً أَنْكَرْتُهَا عَلَيْهِ وَدَخَلَ آخَرُ فَقَرَأَ سِوَى قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ أَحْسَنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَأْنَهُمَا فَسَقَطَ فِي نَفْسِي مِنَ التَّكْذِيبِ وَلَا إِذْ كُنْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَدْ عَشَيْتَنِي ضَرَبَ فِي صَدْرِي فَفَضْتُ عَرَقًا وَكَأَنَّمَا أَنْظُرُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ لِي يَا أَبَتِي أُرْسِلْ إِلَيَّ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ فَزِدْتُ إِلَيْهِ أَنْ هَوِّنْ عَلَى أُمَّتِي فَزِدْتُ إِلَى الثَّانِيَةِ أَقْرَأْهُ عَلَى حَرْفَيْنِ فَزِدْتُ إِلَيْهِ أَنْ هَوِّنْ عَلَى أُمَّتِي فَزِدْتُ إِلَى الثَّالِثَةِ أَقْرَأْهُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَلَمْ يَكُنْ بِكُلِّ رَدَّةٍ رَدَّدْتُ تَكْهَمُ مَسْأَلَةً تَسْأَلُنِيهَا فَقُلْتُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأُمَّتِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأُمَّتِي وَآخِرَتِ الثَّالِثَةِ لِيَوْمٍ يَرْغَبُ إِلَى الْخَلْقِ كُلُّهُمْ حَتَّى إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَنِي أَبِي بِنٍ كَعْبٌ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى فَقَرَأَ قِرَاءَةً وَأَقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ مُنِيرٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي بِنٍ كَعْبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَ أَضَاةِ بَنِي غِفَارٍ قَالَ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أَمَّا الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ فَقَالَ أَنَا اللَّهُ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أَمَّا الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفَيْنِ فَقَالَ

ثم دخل رجل آخر فقال (ي) الثانية أن أقرأ

(..)

٢٧٤- (٨٢١)

الاخوة كصا فاندبر كان في الصالح

قوله فسقط في نفسي أي وقع في خاطري من تكذيب النبوة لتصويبه قراءة الرجلين ما لم يقع مثله في الاسلام ولا في الجاهلية فلفظ سقط من السقوط بمعنى الوقوع وهو على بناء المعلوم كاهو المفهوم من كلام الشارح النووي وغيره والفاعل محذوف وحذف الفاعل المعلوم جائز وعبر عن خطر المستعمل في المعاني بسقط المستعمل في الاجسام اشعاراً بشدة هذا الخاطر وتسهله ووقوعه من غير اختيار ونقل ملائي عن شرح المصاييح ضبطهم اليه بصيغة المجهول واستصوبه وقال ان لفظ سقط جاء في قوله تعالى ولما سقط في ايديهم بالقراءة المتواترة على الفهم فتحمل رواية الحديث عليه مطابقة بينهما ولا شك ان قوله تعالى في ايديهم وقوله في الحديث في نفسي بمعنى واحد لانه كثير ما يعبر عن النفس بالايدي فالعني ندمت من تكذبي وانكاري قراءتهما ندامة ما ندمت مثلها لا في الاسلام ولا اذ كنت في الجاهلية اه وعن هذا ضبطناه بوجهين كما تراه قوله ولا اذ كنت في الجاهلية فهم مما سبق من التقدير كونه معطوفاً على مقدر والمعنى لا في وقت اسلامي ولا في وقت جاهليتي قوله ما قد عشييت أي اتاني آتيان ما قد سترني من آثار الخجالة وعلامات الندامة قوله ضرب في صدري لاخراج ذلك الخاطر المذموم ببركة يده المباركة قوله ففضت عرقاً أي امتلأ عرق استحياء منه صلى الله تعالى عليه وسلم حق قاض أي سال من جميع جسدي قوله فرقاً أي خوفاً وانتصابه على المفعول له وانتصاب عرقاً على التمييز قوله ارسل الى أي ارسل الله تعالى الى جبريل عليه السلام أن اقرأ على حرف أي قراءة واحدة فان مفسرة فيه وفيما بعده من قوله فرددت اليه أن هون أي سهل على امتي كما في المرقاة

قوله ثم جاءه الرابعة الخ المرات في هذه الرواية أربع والاحرف السبعة إنما كانت في المرة الرابعة بخلاف الرواية الأولى فإن المرات فيها ثلاث والاحرف السبعة في المرة الثالثة وغاية ما جاب به الشراح عن هذا الاشكال أن قالوا الثالثة في الرواية الأولى بمعنى الرابعة مجازاً وأن بعض المرات محذوف اهـ

## باب

ترتيل القراءة واجتناب الهمز وهو الافراط في السرعة وإباحة سورتين فأكثر في ركعة

قوله فأكثر في ركعة قوله فأكثر في ركعة لا يجوز ما عناه ولا يجوز ما عناه ولهم الخيار في السبعة اهـ من النووي

قوله غير أن أسن من الماء هو المتغير الطعم واللون ويأسن من الينس وهو بالتجريك أسن البئر أي أصابها ببخارها من دخلها كما في القاموس

قوله وكل القرآن قد أحصيت غير هذا وهذا ليس بجواب فهو محمول على أنه فهم عنه أنه غير مسترشد في سؤاله ولذلك لم يجبه كما في النووي

قوله هذا كهد الشعر نصبه على المصدر أي أتخذ القرآن هذا فتسرع فيه كاتسرع في قراءة الشعر قال في المصباح الهد سرعة القطع وهذا قراءته هذا من باب قتل أسرع فيها اهـ

قوله يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم هذا اقتباس من حديث الخوارزمي لا يجاوز القرآن تراقيهم ليصل إلى قلوبهم فليس حفظهم منه والترقي جمع الترقوة وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والصفاق وهما ترقوتان من الجانبين وزنها فعلوة يفتح الفاء وضم اللام وفي المصباح عن بعضهم ولا تكون الترقوة لشي من الحيوانات إلا للإنسان خاصة اهـ ونحن نسي هذا العظم «كوريحك كيكى» معناه المعروف عظم القنطرة

(٤٩)

قوله إلى عبد الله يعني ابن مسعود وأبو عبد الله يعني ابن مسعود

أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَعْفِرَتَهُ وَإِنَّ أُمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ثُمَّ جَاءَهُ الثَّلَاثَةَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أَمَّتُكَ الْقُرْآنَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ فَقَالَ أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَعْفِرَتَهُ وَإِنَّ أُمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ثُمَّ جَاءَهُ الرَّابِعَةُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أَمَّتُكَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَأَيُّمَا حَرْفٍ قَرَأُوا عَلَيْهِ فَقَدْ أَصَابُوا **وَحَدَّثَنَا** عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ \* **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ نَهَيْكَ بْنُ سِنَانٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَيْفَ تَقْرَأُ هَذَا الْحَرْفَ أَلِفًا تَجِدُهُ أَمْ يَاءٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ أَوْ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ يَاسِنٍ قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَكُلَّ الْقُرْآنَ قَدْ أَحْصَيْتَ غَيْرَ هَذَا قَالَ إِنِّي لَا قَرَأَ الْمَفْصَلَ فِي رَكْعَةٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ هَذَا كَهَذَا الشَّعْرِ إِنْ أَقْوَامًا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ وَلَكِنْ إِذَا وَقَعَ فِي الْقَلْبِ فَرَسَخَ فِيهِ نَفَعَ إِنْ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ الرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ إِنِّي لَا عَلِمُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بَيْنَهُنَّ سُورَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ثُمَّ قَامَ عَبْدُ اللَّهِ فَدَخَلَ عَلَقَمَةً فِي أُذُنِهِ ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ قَدْ أَخْبَرَنِي بِهَا قَالَ أَبُو ثُمَيْرٍ فِي رِوَايَتِهِ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي بَجِيلَةَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ وَلَمْ يَقُلْ نَهَيْكَ بْنُ سِنَانٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ يُقَالُ لَهُ نَهَيْكَ بْنُ سِنَانٍ يَمْلِكُ حَدِيثَ وَكِيعٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ لَجَاءَ عَلَقَمَةً لِيَدْخُلَ عَلَيْهِ فَقُلْنَا لَهُ سَلْهُ عَنِ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهَا فِي رَكْعَةٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَسَأَلَهُ ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ عَشْرُونَ سُورَةً مِنْ الْمَفْصَلِ فِي تَأْلِيفِ عَبْدِ اللَّهِ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمَوْحَدٍ سِوَاهُمَا وَقَالَ إِنِّي لَا عَرِفُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ بِهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا تَيْنِ فِي رَكْعَةٍ عَشْرِينَ سُورَةً

( في )

فإن امتى لا تطيق (في الموضوعين) بخ

(..)

(٢٧٥) - (٨٢٢)

بج ساجد ساجد ساجد

إني لأعرف النظائر بخ

(٢٧٦) - (..)

بج ساجد ساجد ساجد

(٢٧٧) - (..)

بج ساجد ساجد ساجد

عشرون

(٢٧٨-..)

فِي عَشْرِ رَكَاتٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قَرُوحٍ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا وَاصِلُ  
الْأَخَذْبُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ يَوْمًا بَعْدَ مَا صَلَّيْنَا الْعِدَّةَ  
فَسَلَّمْنَا بِالْبَابِ فَأَذِنَ لَنَا قَالَ فَكَشَّنَا بِالْبَابِ هَيْتَةً قَالَ فَخَرَجَتِ الْجَارِيَةُ فَقَالَتْ  
أَلَا تَدْخُلُونَ فَدْخَلْنَا فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ يُسَبِّحُ فَقَالَ مَا مَنَعَكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا وَقَدْ أُذِنَ لَكُمْ فَقُلْنَا  
لَا إِلَّا نَأْتِيَنَّ أَنْ بَعْضَ أَهْلِ الْبَيْتِ نَأْتِي قَالَ فَلَمْ نَأْتِ إِلَّا ابْنُ أُمِّ عَبْدِ غَفْلَةٍ قَالَ ثُمَّ أَقْبَلَ  
يُسَبِّحُ حَتَّى ظَنَّ أَنَّ الشَّمْسَ قَدْ طَلَعَتْ فَقَالَ يَا جَارِيَةُ أَنْظِرِي هَلْ طَلَعَتْ قَالَ فَظَرَّتْ  
فَإِذَا هِيَ لَمْ تَطْلُعْ فَأَقْبَلَ يُسَبِّحُ حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّ الشَّمْسَ قَدْ طَلَعَتْ قَالَ يَا جَارِيَةُ  
أَنْظِرِي هَلْ طَلَعَتْ فَظَرَّتْ فَإِذَا هِيَ قَدْ طَلَعَتْ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَقَالَنا يَوْمَنا هَذَا  
( فَقَالَ مَهْدِيُّ وَآخِسِيهِ قَالَ ) وَلَمْ يُهْلِكْنَا بِذُنُوبِنَا قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ قَرَأْتُ  
الْمُفَصَّلَ الْبَارِحَةَ كُلَّهُ قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ هَذَا كَهَذَا الشَّعْرِ إِنَّا لَقَدْ سَمِعْنَا الْقَرَّائِينَ  
وَإِنِّي لَأَحْفَظُ الْقَرَّائِينَ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ هُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيَةَ  
عَشَرَ مِنَ الْمُفَصَّلِ وَسُورَتَيْنِ مِنْ آلِ حِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ  
عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي بَجِيلَةَ يُقَالُ لَهُ  
نَهْكَ بْنُ سِنَانٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ إِنِّي أَقْرَأُ الْمُفَصَّلَ فِي رَكْعَةٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ  
هَذَا كَهَذَا الشَّعْرِ لَقَدْ عَلِمْتُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ  
بَيْنَ سُورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا  
جَاءَ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ إِنِّي قَرَأْتُ الْمُفَصَّلَ الْآيَةَ كُلَّهُ فِي رَكْعَةٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ هَذَا  
كَهَذَا الشَّعْرِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَقَدْ عَرَفْتُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ  
بَيْنَهُنَّ قَالَ فَذَكَرَ عَشْرِينَ سُورَةً مِنَ الْمُفَصَّلِ سُورَتَيْنِ سُورَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ \* حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ قَالَ رَأَيْتُ رَجُلًا سَأَلَ الْأَسْوَدَ

هل طلعت الشمس  
بجاءه في البيت  
نحو

لقد سمعنا القرآن  
على عشرة نحو

(٢٧٩-..)

في كل ركعة (في الموضعين) نحو

(..)

بجاءه في البيت  
نحو

(٢٨٠-٨٢٣)

قوله هنية أي قليلاً من  
الزمان وهو تصغير هنة  
ويعبر بها عن كل شيء  
كما في النهاية وصر في ص ٩٨

قوله ابن أم عبد يعني نفسه  
فإن أم عبد الهذلية أمه  
والنبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم وغيره كانوا يقولون  
لإبن مسعود ابن أم عبد كما  
في اسد الغابة

قوله أقالنا يومنا هذا أي  
أقال عثرنا ولم يؤاخذنا  
بسيئاتنا هذا اليوم حق  
أطلع علينا الشمس من  
مطلعها

قوله قرأت المفصل هو كما  
ذكر في الفقه عبارة عن  
السبع الأخير من القرآن  
أوله سورة الحجرات في قول  
الأكثرين سمي به لكثرة  
الفصل بين سورة بالبسملة  
أو لكثرة القوافل

قوله القرائن أراد بها ما أراد  
بالنظائر الواقعة في الرواية  
السابقة واللاحقة يعني  
ما كان يقرن عليه الصلاة  
والسلام بيهن من السور  
في صلاته

قوله من آل حم يعني من  
السور التي أولها حم اه  
نودي

(٥٠)

باب  
ما يتعلق بالقراءات

حديث (٢٧٨/٨٢٢): تحفة (٩٣١٢) خ (٥٠٤٣) التحف (٨٦٤٠).

حديث (٢٧٩/٨٢٢): تحفة (٩٢٨٨، ٩٣٠٩) خ (٧٧٥) ن (١٠٠٥) التحف (٨٦٢٠، ٨٦٣٧).

حديث (٢٨٠/٨٢٣): تحفة (٩١٧٩) خ (٣٣٤١، ٣٣٤٥، ٣٣٧٦، ٤٨٦٩، ٤٨٧٤) د (٣٩٩٤) ت (٢٩٣٧) ن (١١٥٥٥) الكبرى التحف (٨٥٢٢).

أَبْنُ يَزِيدَ وَهُوَ يَعْلَمُ الْقُرْآنَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ كَيْفَ تَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ فَهَلْ مِنْ مُدِّ كِرَاءٍ دَالًا  
 أَمْ ذَالًا قَالَ بَلْ دَالًا سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مُدِّ كِرَاءٍ دَالًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ هَذَا الْحَرْفَ فَهَلْ مِنْ مُدِّ كِرٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
 عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ قَدِمْنَا الشَّامَ فَأَتَانَا أَبُو الدَّرْدَاءِ فَقَالَ أَفِيكُمْ أَحَدٌ يَقْرَأُ عَلَى قِرَاءَةِ  
 عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ نَعَمْ أَنَا قَالَ فَكَيْفَ سَمِعْتَ عَبْدَ اللَّهِ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ وَاللَّيْلُ إِذَا  
 يَغْشَى قَالَ سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى وَالذِّكْرُ وَالْأُنْثَى قَالَ وَأَنَا وَاللَّهِ هَكَذَا  
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا وَلَكِنْ هُوَ لَا يُرِيدُونَ أَنْ أَقْرَأَ وَمَا  
 خَلَقَ فَلَا أَنَابِعُهُمْ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَعْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ  
 أَتَى عَلْقَمَةَ الشَّامَ فَدَخَلَ مَسْجِدًا فَصَلَّى فِيهِ ثُمَّ قَامَ إِلَى حَلْفَةٍ فَجَلَسَ فِيهَا قَالَ جَاءَ رَجُلٌ  
 فَعَرَفْتُ فِيهِ تَحْوِشَ الْقَوْمِ وَهَيْئَتَهُمْ قَالَ فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِي ثُمَّ قَالَ أَنْتَ تَحْفَظُ كَمَا كَانَ  
 عَبْدُ اللَّهِ يَقْرَأُ فَذَكَرَ بَيْنَهُمَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ لَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَقَالَ لِي يَمُنُّ  
 أَنْتَ قُلْتُ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالَ مِنْ آيَتِهِمْ قُلْتُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ قَالَ هَلْ تَقْرَأُ  
 عَلَى قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَأَقْرَأُ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى قَالَ فَقَرَأْتُ  
 وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى وَالتَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى وَالذِّكْرُ وَالْأُنْثَى قَالَ فَصَحَّحْتُ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا  
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ غَامِرٍ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ آتَيْتُ الشَّامَ فَلَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ  
 فَذَكَرَ بَيْنَهُمَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ

قوله يقول مدكر دالا  
 يعني بالمهمله وأصله مذكر  
 فأبدلت التاء دالا ثم أضافت  
 المعجمة في المهمله فصار  
 النطق بدال مهمله اه نووي

باب في الصلاة

قوله سمعته يقرأ والليل  
 اذا يغشى والذكر والانثى  
 المفهوم من سياق الاحاديث  
 في هذا الصحيح وفي صحيح  
 البخاري ان الذي أسقطه  
 عبدالله في هذه السورة انما  
 هو ما خلق فانه كان يقرأ  
 والليل اذا يغشى والنهار  
 اذا تجلى والذكر والانثى  
 باعراب الجر لعدم ما خلق  
 عنده وفي هذا الحديث  
 اسقاط ما لم يسقطه رضى الله  
 تعالى عنه والرواية التامة  
 ماسيحي في طريق علي بن  
 حجر السعدي

قوله يريدون أن أقرأ وما  
 خلق أي مع نصب ما بعده  
 كاهو التلاوة

قوله جاء رجل هو أبو الدرداء  
 كاهو المسمى في طريق أبي  
 بكر وعلى السعدي

قوله فعرفت فيه أي في حق  
 ذلك الرجل

قوله تحوش القوم وهيئتهم  
 أي اجتاعهم حوله ولتبايعهم  
 على وهذا قول علقمة

باب  
 الاوقات التي نهى  
 عن الصلاة فيها

(٥١)

(محمد)

٢٨١- (...)

٢٨٢- (٨٢٤)

٢٨٣- (...)

٢٨٤- (...)

(...)

٢٨٥- (٨٢٥)

قوله حتى تطلع الشمس  
المراد بالطلوع هنا ارتفاع  
الشمس واشراقها واضاءتها  
لا مجرد ظهور قرصها كما في  
النور يدل عليه ما يأتي من  
حديث اذا بدا حاجب الشمس  
فاخروا الصلاة حتى تبرز  
وحديث النبي حين تطلع  
الشمس بازغة حتى ترتفع

قوله حتى تشرق الشمس ذكر  
النور في شرح القول  
ضبطه بوجهين من الشروق  
ومن الاشراق قال والشروق  
هو الطلوع الا ان المراد هنا  
معنى الاشراق والاضاءة  
لا مجرد الطلوع اه باختصار

قوله لا يتحرى أحدكم أى  
لا يقصد أحدكم نفي بمعنى  
نهي وفي نسخة لا يتحرى  
بصفة النبي قال ابن الملك  
في شرح الماشرك مفعوله  
محذوف لدلالة الكلام على  
لا يقصد أحدكم الوقت الذي  
تطلع فيه الشمس وتغرب  
وقال ملائ في شرح مشكاة  
المصابيح أى لا يقصد أحدكم  
فعلًا ليكون سببًا لوقوع  
الصلاة في زمان الكراهة اه

قوله فيصلي قال ابن الملك  
باسكان الياء ويحذف نصبها  
اه وقال ملائ بالنصب  
جواباً وفي نسخة بالرفع اه

قوله عند طلوع الشمس  
ولا عند غروبها المعنى  
عنه في هذين الوقتين  
الفرائض والنوافل جميعاً  
عند أى خفيفة وأصحابه  
والنوافل فحسب عندمالك  
والشافعي رحمهم الله تعالى  
لقوله عليه السلام من نام  
عن صلاته أو نسيتها فليصلها  
اذا ذكرها فان ذلك وقتها  
اه ابن الملك

قوله اذا بدا أى اذا ظهر  
حاجب الشمس أى طرفها  
الذي يبدو أولاً قال ابن  
الملك أراد به ناحيتها وهو  
مستتر من حاجب الوجه اه

قوله حتى تبرز أى تخرج  
بارزة بالارتفاع قدر رفع

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ  
الشَّمْسُ وَحَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ جَمِيعًا عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ دَاوُدُ  
حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا مَنصُورٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ  
سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ  
وَكَانَ أَحَبَّهُمْ إِلَيَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ  
الشَّمْسُ وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ \* وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو عَسَاةَ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدُ ح  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي كُلُّهُمْ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ سَعِيدٍ وَهَيْشَامٍ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَشْرُقَ الشَّمْسُ وَحَدَّثَنِي  
حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ  
ابْنِ يَرْبُودٍ اللَّيْثِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ  
الشَّمْسُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَتَحَرَّى أَحَدُكُمْ فَيُصَلِّيَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلَا عِنْدَ غُرُوبِهَا  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا  
أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَا جَمِيعًا حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحْرُوا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا فَإِنِهَا تَطْلُعُ بِقَرْنِ الشَّيْطَانِ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ  
حَدَّثَنَا أَبِي وَابْنُ بَشِيرٍ قَالَا جَمِيعًا حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَدَأَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَخْرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَبْرُزَ وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ

حدثنا أبو عسان

حدثنا أبو عسان

حدثنا أبو عسان

حدثنا أبو عسان

حدثنا أبو عسان

حدثنا أبو عسان

(٨٢٦)-٢٨٦

(٢٨٧)- (..)

(٢٨٨)- (٨٢٧)

(٢٨٩)- (٨٢٨)

(٢٩٠)- (..)

(٢٩١)- (٨٢٩)

حديث (٢٨٦/٨٢٦، ٢٨٧): تحفة (١٠٤٩٢) خ (٥٨١) د (١٢٧٦) ت (١٨٣) ن (٥٦٢) ق (١٢٥٠) التحف (٩٧٤٣).  
حديث (٢٨٨/٨٢٧): تحفة (٤١٥٥) خ (٥٨٦) ن (٥٦٧، ٥٦٨) التحف (٣٨٦٥).  
حديث (٢٨٩/٨٢٨): تحفة (٨٣٧٥) خ (٥٨٥) ن (٥٦٣) التحف (٧٧٧١).  
حديث (٢٩٠/٨٢٨): تحفة (٧٣٢٢) خ (٥٨٢، ٣٢٧٣، ٣٢٧٢) ن (٥٧١، ٥٧١) م (١٥٥٠، ١٥٥١) الكبرى (٦٧٨٨).  
حديث (٢٩١/٨٢٩): تحفة (٧٣٢٢) خ (٥٨٢، ٣٢٧٢، ٣٢٧٣) ن (٥٧١، ٥٧١) م (١٥٥٠، ١٥٥١) الكبرى (٦٧٨٨).

٢٩٢-(٨٣٠)

(٨٠)

٢٩٣-(٨٣١)

٢٩٤-(٨٣٢)

الشمس فَأَخْرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَغِيبَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ خَيْرِ  
أَبْنِ نَعِيمٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ ابْنِ هُبَيْرَةَ عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْعَمَارِيِّ قَالَ  
صَلَّى بِأَرْسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَصْرَ بِالْحَمِصِ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ عُرِضَتْ  
عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَضَيَعُوهَا فَمَنْ حَافِظٌ عَلَيْهَا كَانَ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ وَلَا صَلَاةَ  
بَعْدَهَا حَتَّى يَطْلُعَ الشَّاهِدُ (وَالشَّاهِدُ النَّجْمُ) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي يَرْبُودُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ  
خَيْرِ بْنِ نَعِيمٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ السَّبَّائِيِّ (وَكَانَ ثِقَةً) عَنْ أَبِي تَمِيمٍ  
الْجَيْشَانِيِّ عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْعَمَارِيِّ قَالَ صَلَّى بِأَرْسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَصْرَ  
بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ  
قَالَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ غَامِرٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَسْهَانًا أَنْ يُصَلِّيَ فِيهِنَّ أَوْ أَنْ يَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَارِغَةً حَتَّى تَرْتَفِعَ  
وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظُّهْرِ حَتَّى تَمِيلَ الشَّمْسُ وَحِينَ تَضَيِّفُ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ حَتَّى  
تَعْرُبَ \* حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَعْقِرِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ  
عَمَارٍ حَدَّثَنَا شَدَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَمَّارٍ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ عِكرِمَةُ  
وَلَقِيَ شَدَادُ أَبَا أُمَامَةَ وَوَالِلَةَ وَصَحِبَ أَسَاءً إِلَى الشَّامِ وَاتَى عَلَيْهِ فَضْلًا وَخَيْرًا عَنْ  
أَبِي أُمَامَةَ قَالَ قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ السَّلْمِيُّ كُنْتُ وَأَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَظُنُّ أَنَّ النَّاسَ  
عَلَى ضَلَالَةٍ وَأَنَّهُمْ لَيْسُوا عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَعْبُدُونَ الْأَوْثَانُ فَسَمِعْتُ رَجُلًا بِمَكَّةَ  
يُخْبِرُ أَخْبَارًا فَقَعَدْتُ عَلَى رَاحِلَتِي فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مُسْتَحْفِيًا جُرَاءً عَلَيْهِ قَوْمُهُ فَلَطَفْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ بِمَكَّةَ فَقُلْتُ لَهُ مَا أَنْتَ  
قَالَ أَنَا نَبِيٌّ فَقُلْتُ وَمَا نَبِيٌّ قَالَ أَرْسَلَنِي اللَّهُ فَقُلْتُ وَبِأَيِّ شَيْءٍ أَرْسَلَكَ قَالَ أَرْسَلَنِي  
بِصَلَةِ الْأَرْحَامِ وَكَسْرِ الْأَوْثَانِ وَأَنْ يُوحَدَ اللَّهُ لَا يُشْرَكَ بِهِ شَيْءٌ قُلْتُ لَهُ فَنَنْ

قوله بالخصم هو ميم مضمومة  
وخاء معجمة ميم مفتوحة  
وهو موضع معروف كذا  
في النورى وقال ملا على  
بضم الميم الاولى وفتح الحاء  
المعجمة والميم جميعا وقيل  
بفتح الميم وسكون الحاء  
وكسر الميم بعدها في آخرها  
صاد مهملة اسم طريق اه  
وقال المجدي في القاموس  
والخصم كنزل اسم طريق  
اه وقال السيد مرتضى عند  
شرح قوله كنزل ضبطه  
الصفاي كنقده اه

قوله فضيعوها أى تركوها  
ملازمها لكونها في وقت  
الاشتغال اه مبارق  
قوله كان له أجره مرتين  
أجر من جهة امتثاله أمر الله  
وأجر آخر من جهة محافظة  
ماضيها اه مبارق  
قوله ولا صلاة بعدها حتى  
يطلع الشاهد أى يظهر النجم  
والمراد به غروب الشمس  
والصلاة المنقبة بعد العصر  
هى الثالثة لأنها المكرومة  
وأما اللواتي فقير مكرومة  
مالم تغير الشمس اه مبارق  
قوله أو أن تقبر فيهن مواتنا  
أى أن ندفن يقال يقال قبرته  
إذا دفنته والمراد به صلاة  
الجنائز تقلم ملا على عن ابن  
الملك في شرحه للمشكاة ٣٢

## باب

اسلام عمرو بن عبسة  
قال المذهب عندنا ان هذه  
الاولات الثلاثة يعمر في  
الفرات والنوافل وصلاة  
الجنائز وسجدة التلاوة الا  
إذا حضرت الجنائز أو تليت  
آية السجدة حينئذ فاتهما  
لا يكرهان لكن الاولى  
تأخيرها الى خروج الاولات  
اه

قوله حين تطلع الشمس  
وفي المشكاة برواية مسلم حتى  
تطلع الشمس  
قوله بارغة حال مؤكدة  
وقد سبق معنى البزوغ  
بهاش ص ١٤٠  
قوله حين يقوم قائم الظهيرة  
أى حال استواء الشمس حين  
لا يبقى للقائم في الظهيرة وهى  
حرف نصف النهار ظل  
قوله حين تضيف الشمس  
أى تضيف وتميل

(مك)

حديث (٢٩٢/٨٣٠): تحفة (٣٤٤٥) ن (٥٢١) التحف (٣٢٠٤).

حديث (٢٩٣/٨٣١): تحفة (٩٩٣٩) د (٣١٩٢) ت (١٠٣٠) ن (٢٠١٣، ٥٦٠، ٥٦٥) ق (١٥١٩) التحف (٩٢٢٠).

حديث (٢٩٤/٨٣٢): تحفة (١٠٧٥٩) التحف (٩٩٨٩).



قوله أتخبر الأخبار أي أسألهما قوله من أهل يثرب  
لناحية منها وقيل هي المدينة روى عنه صلى الله

٢٠٩

من أهل المدينة الثاني يدل من الأول ويثرب اسم  
لناحية منها وقيل هي المدينة روى عنه صلى الله

مَعَكَ عَلَى هَذَا قَالَ خُرُوعَهُ (قَالَ وَمَعَهُ يَوْمَئِذٍ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ مِمَّنْ آمَنَ بِهِ) فَقُلْتُ  
إِنِّي مُتَّبِعُكَ قَالَ إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ يَوْمَئِذٍ هَذَا الْأَثَرُ خَالِي وَخَالَ النَّاسِ  
وَلَكِنْ أَزِجُكَ إِلَى أَهْلِكَ فَإِذَا سَمِعْتَ بِي قَدْ ظَهَرْتُ فَأْتِنِي قَالَ فَذَهَبْتُ إِلَى أَهْلِي  
وَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَكُنْتُ فِي أَهْلِي فَجَعَلْتُ أُخَبِّرُ الْأَخْبَارَ  
وَأَسْأَلُ النَّاسَ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى نَفَرٍ مِنْ أَهْلِ يَثْرِبَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ  
فَقُلْتُ مَا فَعَلَ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَقَالُوا النَّاسُ إِلَيْهِ سِرَاعٌ وَقَدْ أَرَادَ  
قَوْمُهُ قَتْلَهُ فَلَمْ يَسْتَطِعُوا ذَلِكَ فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
أَتَعْرِفُنِي قَالَ نَعَمْ أَنْتَ الَّذِي لَقِيتَنِي بِمَكَّةَ قَالَ فَقُلْتُ بَلَى فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَخْبِرْنِي  
عَمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ وَأَجْهَلُهُ أَخْبِرْنِي عَنِ الصَّلَاةِ قَالَ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ أَقْصَرَ عَنِ  
الصَّلَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَتَّى تَرْتَفِعَ فَإِنَّمَا تَطْلُعُ حِينَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ  
وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ ثُمَّ صَلَّى فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مُحْضُورَةٌ حَتَّى يَسْتَقِلَّ  
الظِّلُّ بِالرُّمَحِ ثُمَّ أَقْصَرَ عَنِ الصَّلَاةِ فَإِنَّ حِينَئِذٍ تُسَجِّرُ جَهَنَّمَ فَإِذَا أَقْبَلَ النَّبِيُّ فَصَلَّى  
فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مُحْضُورَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ ثُمَّ أَقْصَرَ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى  
تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَإِنَّمَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ قَالَ  
فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَالْوُضُوءُ حَدَّثَنِي عَنْهُ قَالَ مَا مِنْكُمْ رَجُلٌ يُقَرِّبُ وَضُوءَهُ فَيَتَمَضَّضُ  
وَيَسْتَنْشِقُ فَيَتَنَبَّرُ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ وَفِيهِ وَخِيَاشِمِهِ ثُمَّ إِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ  
كَأَمْرِهِ اللَّهُ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ مِنْ أَطْرَافٍ لِحْيَتِهِ مَعَ الْمَاءِ ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ  
إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا يَدَيْهِ مِنْ أَمَامِهِ مَعَ الْمَاءِ ثُمَّ يَمْسَحُ رَأْسَهُ إِلَّا خَرَّتْ  
خَطَايَا رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافٍ شَعْرِهِ مَعَ الْمَاءِ ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ إِلَّا خَرَّتْ  
خَطَايَا رِجْلَيْهِ مِنْ أَمَامِهِ مَعَ الْمَاءِ فَإِنْ هُوَ قَامَ فَصَلَّى حَمْدَ اللَّهِ وَآثَنَى عَلَيْهِ وَجَعَدَهُ  
بِالَّذِي هُوَ لَهُ أَهْلٌ وَقَرَعَ قَلْبُهُ لِلَّهِ إِلَّا أَنْصَرَفَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ

قوله فقلت على قال النور في صحة الجواب بلى وإن لم يكن قبلها شيء  
قوله أخبرني عن الصلاة أي عن صحتها وأنها جائزة في كل حال

قوله حتى تصل العصر أي حتى تصل صلاة العصر

قوله فيمنعني أي يمنعني من فعله

قوله ثم أقصر عن الصلاة من الإقصار وهو الكف  
عن الشيء مع القدرة عليه أي أمسك نفسك عنها

قوله الناس إلى سرع أي يسارعون في دخول دينه  
وكان قدوم عمرو إلى المدينة  
على ما ذكر في أسد الغابة  
بعدمضي بدروا حدودا الخندق  
بل بعد خبر وقبل الفتح  
كافي الإصابة

قوله حتى تطلع الشمس حتى  
ترتفع الغاية الثانية يدل  
من الغاية الأولى وفي بعض  
النسخ حين تطلع قاله ابن الملك

قوله بين قرني شيطان قيل  
تكره للتحقير وفي نسخة  
بين قرني الشيطان يعني  
أنه يدق رأسه إلى الشمس  
في هذه الاوقات حياته أن  
يسجدوا بجمته فيكون الساجد  
لها من الكفار كالساجدين  
له في الصورة فهي التي  
عليه الصلاة والسلام عن  
الصلاة في ذلك الوقت تحمزا  
عن شبه الكفرة كافي المبارق

قوله وحينئذ يسجد لها  
الكفار أي الذين يعبدونها

قوله (مشهودة) يشهد بها  
الملائكة (محضورة)  
يحضرها أهل الطاعات اه  
مبارق أي من سكان السماء  
والارض محضورة ليس  
تفسير مشهودة والتأسيس  
أولى من التأكيد اه مرعاة

قوله حتى يستقبل الظل  
بالرمح أي حتى يرتفع الظل  
مع الرمح ولم يبق على الارض  
منه شيء وذلك يكون في  
وقت الاستواء وتخصيص  
الرمح بالذكر لأن العرب  
أهل بادية اذا أرادوا أن  
يعلموا نصف النهار ركزوا  
رمحهم في الارض ثم نظروا  
إلى ظلها من المرقاة

قوله فان حينئذ الخ اسم  
ان محذوف في كسر النسخ  
وهو ضمير الشأن وفي  
بعضها فانه

قوله تسجر جهنم أي توقد  
بقادها بليغا كما أنه أراد الايراد  
بالظن كما مر في باب ضبطه  
ابن الملك بالتشديد وملاعى  
بهو التخفيف وبكلية ساجاء  
القرآن قال تعالى ثم في النار  
يسجرون وقال والبحر  
المسجور وقال واذ البحار  
سجرت ولكون الإطلاق  
الشارح التخفيف اقتصرنا  
عليه وسجر النار تهيئتها

قوله فقلت على قال النور في صحة الجواب بلى وإن لم يكن قبلها شيء  
قوله أخبرني عن الصلاة أي عن صحتها وأنها جائزة في كل حال  
قوله حتى تصل العصر أي حتى تصل صلاة العصر  
قوله فيمنعني أي يمنعني من فعله  
قوله ثم أقصر عن الصلاة من الإقصار وهو الكف  
عن الشيء مع القدرة عليه أي أمسك نفسك عنها

حَدَّثَ عُمَرُ بْنُ عَبْسَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَبَا أُمَامَةَ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ لَهُ أَبُو أُمَامَةَ يَا عُمَرُ بْنُ عَبْسَةَ أَنْظِرْ مَا تَقُولُ فِي مَقَامٍ وَاحِدٍ يُعْطَى هَذَا الرَّجُلُ  
 فَقَالَ عُمَرُ وَيَا أَبَا أُمَامَةَ لَقَدْ كَبُرَتْ سِنِّي وَرَقَّ عَظْمِي وَأَقْتَرَبَ أَجَلِي وَمَا بِي حَاجَةٌ  
 أَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ وَلَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ لَوْ لَمْ أَسْمِعْهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا (حَتَّى عَدَّ سَبْعَ مَرَّاتٍ) مَا حَدَّثْتُ بِهِ أَبَدًا وَلَكِنِّي  
 سَمِعْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ \* **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ حَدَّثَنَا**  
**عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ وَهَيْبُ عُمَرُ إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُتَحَرَّى طُلُوعُ الشَّمْسِ وَغُرُوبُهَا وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ**  
**حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمْ يَدْعُ**  
**رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ قَالَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ**  
**رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُتَحَرَّى وَاطْلُوعُ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبُهَا فَصَلُّوا عِنْدَ ذَلِكَ**  
**حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التَّجِيبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ وَهُوَ ابْنُ**  
**الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ**  
**ابْنَ أَزْهَرَ وَالْمُسَوَّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَرْسَلُوهُ إِلَى عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**فَقَالُوا اقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ جَمِيعٍ وَسَلِّمْهَا عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَقُلْ إِنَّا أَخْبَرْنَا**  
**أَنَّكَ تُصَلِّيْنَهُمَا وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهُمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ**  
**وَكُنْتُ أَصْرِفُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ النَّاسَ عَنْهَا قَالَ كُرَيْبٌ فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا وَبَلَّغْتُهَا**  
**مَا أَرْسَلُونِي بِهِ فَقَالَتْ سَلْ أُمَّ سَلَمَةَ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِنَّ فَأَخْبَرْتُهُنَّ بِقَوْلِهَا فَردُّونِي إِلَى**  
**أُمِّ سَلَمَةَ بِمِثْلِ مَا أَرْسَلُونِي بِهِ إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْهُمَا ثُمَّ رَأَيْتُهُ يُصَلِّيهِمَا مَا حِينَ صَلَّاهُمَا فَإِنَّهُ صَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ دَخَلَ**  
**وَعِنْدِي نِسْوَةٌ مِنْ بَنِي حَرَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَصَلَّاهُمَا فَارْسَلْتُ إِلَيْهِ الْجَارِيَةَ فَقُلْتُ**

قوله لولم أسمع من الخ  
معناه لولم أتحققه وأجزمه  
لما حدثت به وذكر المرات  
بيانا لصورة حاله ولم يرد  
أن ذلك شرط اه نووي

ب  
لاتتحروا بصلاتكم  
طلوع الشمس ولا  
غروبها  
قولها وهم عمر بن  
الخطاب رضى الله تعالى  
عنه في روايته النبى عن  
الصلاة بعد العصر مطلقا  
وأما نبى عن التحرى اه  
نوى والتحرى قصد  
والاجتهاد فى الطلب والزم  
على تخصيص الشئ بالفعل  
والقول كما فى النهاية

باب  
معرفة الركنين  
الذين كان يصلهما  
النبي صلى الله عليه  
وسلم بعد العصر  
وقوله قال ابن عباس وكنت  
أصرف مع عمر بن الخطاب الناس  
عنها كذا في بعض النسخ  
وفي بعضها وكنت أضرب  
مع عمر بن الخطاب الناس  
عليها قال النووي وكلاهما  
صحيح ولانفاضة بينهما  
وكان يضرب عليها في وقت  
ويصرفهم عنها في وقت  
من غير ضرب أو يصرفهم  
مع الضرب ولعله كان يضرب  
من بلغة النهي ويصرف  
من لم يبلغه من غير ضربه  
وقوله وبلغتها ما أرسأوني به  
أي شتيلها إليها من السلام  
والكلام  
وقوله فردوني إلى أم سلمة  
أي أرجعوني إليها

( ०३ )

( ୫ )

ولا على رسول الله

ماحدث به أحدًا أبدًا نغز أو غروبها نغز

فغز لاتنحروا بصلاتكم طلوع الشمس

انك تصليها نحو  
نهي عنها نحو

(قومی)

حديث (٢٩٥ / ٨٣٣): تحفة (١٦١٥٨) ن (٥٧٠، ٥٧٠) التحف (١٤٩٢٣).

حديث (٢٩٦/٨٣٣): تحفة (١٦١٦٠) التحف (١٤٩٢٥).

حديث (٢٩٧/٨٣٤): تحفة (١٨٢٠٧) خ (١٢٣٣، ٤٣٧٠، ٤٣٧٠ تعليقاً) د (١٢٧٣) التحف (١٦٨٢٨).

قولها فأشار بيده فيه ان  
اشارة المصلي بيده ونحوها  
من الافعال الخفيفة لا تبطل  
الصلاة اه نوى

قوله عليه السلام يا بنت أبي  
امية مخاطب ام المؤمنين  
ام سلمة واسمها هند وهى  
بنت ابي امية حذيفة بن  
المغيرة الخزومية كما في  
اسد الغابة

قوله عليه السلام فهما هاتان  
وقاهر الحديث ان هذا من  
خصوصياته لعموم النبی  
للقير ولانه ورد في احاديث  
عن عائشة انه كان يصليهما  
دائما وقد ذكر الطحاوى  
يسنده حديث ام سلمة  
وزاد فقلت يا رسول الله  
انقصهما اذا فاتتنا قال لا اه  
لغنى الحديث أى وقد علمت  
ان من خصائصى اى اذا  
عملت عملا داومت عليه فمن ثم  
فعلتهما ونهيت غيري عنهما  
اه من المراقبة

قوله عن السجدين أى  
الركعتين

قوله وحدثنا ابن عمر يعنى  
محمد بن عبد الله بن عمر كاسر  
في اواخر الصفحة ٢٠٧

قُومِي بِجَنْبِهِ فَقُولِي لَهُ تَقُولُ أَمْ سَلَمَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَسْمَعُكَ تَتَمَّى عَنْ هَاتَيْنِ  
الرَّكَعَتَيْنِ وَارَاكَ تُصَلِّيهِمَا فَإِنْ أَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخِرِي عَنْهُ قَالَ فَفَعَلْتُ الْجَارِيَةُ  
فَأَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخَرْتُ عَنْهُ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ يَا بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ سَأَلْتُ عَنِ الرَّكَعَتَيْنِ  
بَعْدَ الْعَصْرِ إِنَّهُ أَتَانِي نَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ بِالْإِسْلَامِ مِنْ قَوْمِهِمْ فَشَغَلُونِي عَنْ  
الرَّكَعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ فَهُمَا هَاتَانِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ  
حُجْرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ  
قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنِ السَّجْدَتَيْنِ اللَّتَيْنِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يُصَلِّيهِمَا بَعْدَ الْعَصْرِ فَقَالَتْ كَانَ يُصَلِّيهِمَا قَبْلَ الْعَصْرِ ثُمَّ إِنَّهُ شَغِلَ عَنْهُمَا  
أَوْ نَسِيَهِمَا فَصَلَّاهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ ثُمَّ أَتَيْتُهُمَا وَكَانَ إِذَا صَلَّى صَلَاةً أَتَيْتُهَا (قَالَ يَحْيَى  
ابْنُ أَيُّوبَ قَالَ إِسْمَاعِيلُ تَعْنِي دَاوَمَ عَلَيْهَا) **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ  
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمِرٍ حَدَّثَنَا أَبِي جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ  
مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ عِنْدِي قَطُّ **وَحَدَّثَنَا**  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا  
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَقَ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ  
قَالَتْ صَلَّاتَانِ مَا تَرَكَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي قَطُّ وَلَا عَلَانِيَةً  
رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ  
الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ وَمَسْرُوقٍ قَالَا  
نَشْهَدُ عَلَى عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا كَانَ يَوْمُهُ الَّذِي كَانَ يَكُونُ عِنْدِي إِلَّا صَلَّاهُمَا رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي تَعْنِي الرَّكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ فَضِيلٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ  
مُخْتَارِ بْنِ فُلَيْلٍ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ التَّطَوُّعِ بَعْدَ الْعَصْرِ فَقَالَ كَانَ عُمَرُ

ابن سميعان بن يحيى  
قال يا ابنة ابي امية  
سبقتني بغيري

ابن سميعان بن يحيى  
وقتيبة بن سعيد بن يحيى

ابن سميعان بن يحيى

ابن سميعان بن يحيى  
كان من عترة بني كعب بن لؤي

٢٩٨- (٨٣٥)

٢٩٩- (...)

٣٠٠- (...)

٣٠١- (...)

٣٠٢- (٨٣٦)

(٥٥)

استحباب ركعتين  
قبل صلاة المغرب

حديث (٢٩٨/٨٣٥): تحفة (١٧٧٥٢) ن (٥٧٨) التحف (١٦٤١١).

حديث (٢٩٩/٨٣٥): تحفة (١٦٧٧٢، ١٦٩٩٦) ن (٣٦٧ الكبرى) التحف (١٥٤٨٧، ١٥٧١٤).

حديث (٣٠٠/٨٣٥): تحفة (١٦٠٠٩) خ (٥٩٢) ن (٥٧٧) التحف (١٤٧٧٨).

حديث (٣٠١/٨٣٥): تحفة (١٦٠٢٨) خ (٥٩٣) د (١٢٧٩) ن (٥٧٦) التحف (١٤٧٩٦).

حديث (٣٠٢/٨٣٦): تحفة (١٥٧٦) د (١٢٨٢) التحف (١٤٣٥).

يَضْرِبُ الْإِثْدَى عَلَى صَلَاةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ وَكُنَّا نُصَلِّي عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَتَيْنِ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ فَقُلْتُ لَهُ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّاهُمَا قَالَ كَانَ يَرَانَا نُصَلِّيهِمَا فَلَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا بِالْمَدِينَةِ فَإِذَا أَدْنُ الْمُؤَذِّنُ لِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ ابْتَدَرُوا السَّوَارِي فَيَرَكُمُونَ رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ الْعَرَبِيَّ لَيَدْخُلُ الْمَسْجِدَ فَيَحْسِبُ أَنَّ الصَّلَاةَ قَدْ صَلَّيْتَ مِنْ كَثَرَةٍ مِنْ يُصَلِّيهِمَا \* وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ وَوَكَيْعٌ عَنْ كَهْمَسٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ الْمُرِّي قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ كُلِّ إِذَا تَيْنِ صَلَاةٍ قَالَهَا ثَلَاثًا قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ لِمَنْ شَاءَ \* وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ لِمَنْ شَاءَ \* حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الرَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ بِأَحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَةً وَالطَّائِفَةُ الْأُخْرَى مُوَاجِهَةً الْعَدُوِّ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا وَقَامُوا فِي مَقَامِ اصْحَابِهِمْ مُقْبِلِينَ عَلَى الْعَدُوِّ وَجَاءَ أُولَئِكَ ثُمَّ صَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَضَى هَؤُلَاءِ رَكْعَةً وَهَؤُلَاءِ رَكْعَةً \* وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ الرَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخَوْفِ وَيَقُولُ صَلَّيْتُهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْمَعْنَى \* وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ فَقَامَتْ طَائِفَةٌ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ بِأَزَاءِ

قوله ابتدروا السواري ولفظ البخاري « قام ناس من أصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يتبدرون السواري » وفي باب الصلاة الى الاسطوانة من صحيحه « قال لقد رأيت كبار أصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يتبدرون السواري » أي يتسارعون اليها والسواري جمع السارية وهي الاسطوانة أي يقف كل أحد خلف اسطوانة ثلثا يقع المروء بين يديه في صلاة فرداً

## باب

بين كل أذانين صلاة

قوله عليه السلام بين كل أذانين أي بين الأذان والاقامة فهو من باب التعليل قال ابن حجر ولا يصح حمله على ظاهره لأن الصلاة بين الأذانين مفروضة والخبر ناطق بالتخيير لقوله لمن شاء

## باب

صلاة الخوف

قوله صلاة قال في النهاية يريد بها السنن الرواتب التي تصلى بين الأذان والاقامة اهـ ويؤيده زيادة الألف في حديث الجامع الصغير قال ابن الملك فان قلت كيف يعم هذا الحكم والصلاة بعد الأذان المغرب مكروهة قلنا الحديث يفيد مشروعية الصلاة في ذلك الوقت وهي لاتنافي كراهيتها اهـ لكن قال السندی في حواشي سنن النسائي وهذا الحديث وأمثاله يدل على جواز الركنتين قبل صلاة المغرب بل ندمها اهـ وذكر العيني عن ابن الجوزي ان فائدة هذا الحديث هو انه يجوز أن يشوم أن الأذان للصلاة يمنع أن يفعل سوى الصلاة التي اذن لها فيبين ان التطوع بين الأذان والاقامة جائز اهـ

(العدو)

(٨٣٧)-٣٠٣

(٨٣٨)-٣٠٤

(...)

(٨٣٩)-٣٠٥

(...)

(...)-٣٠٦

في ركعتين حتى

قوله لمن شاء ذكره فقوله بينهم الروي بكاء في المأذون

حديث (٨٣٧/٣٠٣): تحفة (١٠٥٨) التحف (٩٧٨).

حديث (٨٣٨/٣٠٤): تحفة (٩٦٥٨) خ (٦٢٧، ٦٢٤) د (١٢٨٣) ت (١٨٥) ن (٦٨١) ق (١١٦٢) التحف (٨٩٥٦).

حديث (٨٣٩/٣٠٥): تحفة (٦٩٠٣، ٦٩٣١) خ (٤١٣٣) د (١٢٤٣) ت (٥٦٤) ن (١٩٢٨) التحف (٦٤٢٥، ٦٤٤٣).

حديث (٨٣٩/٣٠٦): تحفة (٨٤٥٦) خ (٩٤٣) ن (١٥٤٢) التحف (٧٨٤٠).

٣٠٧- (٨٤٠)

وحدثنا محمد بن

الْعَدْوِ فَصَلَّى بِالَّذِينَ مَعَهُ رُكْعَةً ثُمَّ ذَهَبُوا وَجَاءَ الْآخَرُونَ فَصَلَّى بِهِمْ رُكْعَةً ثُمَّ قَضَتِ الطَّائِفَتَانِ رُكْعَةً رُكْعَةً قَالَ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ فَإِذَا كَانَ خَوْفٌ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَصَلَّى رَاكِبًا أَوْ قَائِمًا تَوَيُّهُ إِيمَاءُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ فَصَفَّاهُ صَفَّاهُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْعَدْوُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ فَكَبَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَبَّرْنَا جَمِيعًا ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعْنَا جَمِيعًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَرَفَعْنَا جَمِيعًا ثُمَّ أُنْحَدَرَ بِالسُّجُودِ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ وَقَامَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ فِي نَحْرِ الْعَدْوِ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السُّجُودَ وَقَامَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ أُنْحَدَرَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ بِالسُّجُودِ وَقَامُوا ثُمَّ تَقَدَّمَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ وَتَأَخَّرَ الصَّفُّ الْمُتَقَدَّمُ ثُمَّ رَكَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكَعْنَا جَمِيعًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَرَفَعْنَا جَمِيعًا ثُمَّ أُنْحَدَرَ بِالسُّجُودِ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ الَّذِي كَانَ مُؤَخَّرًا فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى وَقَامَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ فِي نَحْرِ الْعَدْوِ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السُّجُودَ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ أُنْحَدَرَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ بِالسُّجُودِ فَسَجَدُوا ثُمَّ سَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمْنَا جَمِيعًا قَالَ جَابِرٌ كَمَا يَضَعُ حَرَسَكُمْ هَؤُلَاءِ بِأَمْرِائِهِمْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ غَرَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمًا مِنْ جُهَيْنَةَ فَقَاتَلُونَا قِتَالًا شَدِيدًا فَلَمَّا صَلَّيْنَا الظُّهْرَ قَالَ الْمُشْرِكُونَ لَوْ مِلْنَا عَلَيْهِمْ مِيلَةً لَأَقْطَعْنَا هُمْ فَأَخْبَرَ جِبْرِيلُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَقَالُوا إِنَّهُ سَأَتِيهِمْ صَلَاةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنَ الْأَوْلَادِ فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ قَالَ صَفَّاهُ صَفَّاهُ وَالْمُشْرِكُونَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ قَالَ فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَبَّرْنَا جَمِيعًا ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعْنَا جَمِيعًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَرَفَعْنَا جَمِيعًا ثُمَّ أُنْحَدَرَ بِالسُّجُودِ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ وَقَامَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ فِي نَحْرِ الْعَدْوِ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السُّجُودَ وَقَامَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ أُنْحَدَرَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ بِالسُّجُودِ وَقَامُوا ثُمَّ تَقَدَّمَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ وَتَأَخَّرَ الصَّفُّ الْمُتَقَدَّمُ ثُمَّ رَكَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكَعْنَا جَمِيعًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَرَفَعْنَا جَمِيعًا ثُمَّ أُنْحَدَرَ بِالسُّجُودِ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ الَّذِي كَانَ مُؤَخَّرًا فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى وَقَامَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ فِي نَحْرِ الْعَدْوِ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السُّجُودَ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ أُنْحَدَرَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ بِالسُّجُودِ فَسَجَدُوا ثُمَّ سَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمْنَا جَمِيعًا قَالَ جَابِرٌ كَمَا يَضَعُ حَرَسَكُمْ هَؤُلَاءِ بِأَمْرِائِهِمْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ غَرَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمًا مِنْ جُهَيْنَةَ فَقَاتَلُونَا قِتَالًا شَدِيدًا فَلَمَّا صَلَّيْنَا الظُّهْرَ قَالَ الْمُشْرِكُونَ لَوْ مِلْنَا عَلَيْهِمْ مِيلَةً لَأَقْطَعْنَا هُمْ فَأَخْبَرَ جِبْرِيلُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَقَالُوا إِنَّهُ سَأَتِيهِمْ صَلَاةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنَ الْأَوْلَادِ فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ قَالَ صَفَّاهُ صَفَّاهُ وَالْمُشْرِكُونَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ قَالَ فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَبَّرْنَا جَمِيعًا ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعْنَا جَمِيعًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَرَفَعْنَا جَمِيعًا ثُمَّ أُنْحَدَرَ بِالسُّجُودِ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ وَقَامَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ فِي نَحْرِ الْعَدْوِ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السُّجُودَ وَقَامَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ أُنْحَدَرَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ بِالسُّجُودِ وَقَامُوا ثُمَّ تَقَدَّمَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ وَتَأَخَّرَ الصَّفُّ الْمُتَقَدَّمُ ثُمَّ رَكَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكَعْنَا جَمِيعًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَرَفَعْنَا جَمِيعًا ثُمَّ أُنْحَدَرَ بِالسُّجُودِ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ الَّذِي كَانَ مُؤَخَّرًا فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى وَقَامَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ فِي نَحْرِ الْعَدْوِ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السُّجُودَ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ أُنْحَدَرَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ بِالسُّجُودِ فَسَجَدُوا ثُمَّ سَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمْنَا جَمِيعًا

في نحر العدو

بنا

وركعوا جميعا

قوله فصل راسبا أوقائما  
الأصل فيه قوله تعالى فإن  
خفتم فرجالا أو ركباناً ولا  
يصح الاقتداء في الركوب  
لعدم اتحاد المكان فيصرون  
فرادى بالأيام ولا بد في القيام  
من الوقوف فإن الماشي لا يصح  
صلاته بخلاف الركوب فإن  
صلاة الراكب تصح ولو  
مع السير إن كان مطلوبا  
للضرورة لا إن كان طالبا  
لعدمها في حقه كما ذكر في الفقه

قوله والصف الذي يليه  
بالرفع عطف على فاعل  
أنحدر من غير تأكيده  
بالباء وجاز وجود الفصل  
وأجازوا فيه النسب على  
أنه مفعول معه انظر المرقاة

قوله في نحر العدو أي في  
مقابلته ونحو كل شيء أوله  
قوله النورى وصارت الراء  
واو في الطبع وهو غلط  
نشأ من التباس الخط حق  
التبس على ملاعى فقال  
وفي نسخة في نحر العدو  
وسلم من هذا الغلط جمعه  
نحو في الرواية الأخرى  
لعدم التباس الخط فيه

قوله حرسكم الحرس خدم  
السلطان المرتبون لحفظه  
وحراسته كقافي النهاية وهو  
جمع حارس ويقال في واحد  
أيضا حرسى بفتح الحاء ويترجم  
بنو بجي

قوله لو ملنا عليهم ميلة  
أي لو حملنا عليهم حلة كما  
قال تعالى ودالذين كفروا  
لو تعلمون عن أسلحتكم  
وأمتعتكم فيميلون عليكم  
ميلة واحدة في أنوار التنزيل  
تمنوا أن ينالوا منكم غرة  
في صلاتكم فيشدون عليكم  
شدة واحدة وهو بيان  
ما لاجله أمروا بأخذ السلاح  
اه والشدة بالفتح الجملة  
في الحرب كقافي القاموس

قوله لا تقطعناهم أي لا يصيبناهم  
منفردين واستأصلناهم

اختلفت الروايات في صفة صلاة الخوف لاختلاف أيامها فقد صلى عليه الصلاة والسلام بعصفان وبطن نخلة وبذات الرقاع وغيرها على أشكال متباينة بناء على ما رآه من الاحاط فلا حوط في الحراسه والتوقي من العدو وأخذ بكل روايته منها جرح من العلماء اهـ مراقبة

قوله أن طائفة صفت معه  
هكذا هو في أكثر النسخ  
وفي بعضها صلت معه وهما  
صحيحان كذا في شرح النووي  
فالمفهوم من كلامه أن الذي  
عنده أضافت معه أو صلت  
معه من غير جمع بينهما  
والنسخ الموجودة بأيدنا  
متفقة على الجمع بينهما إلا  
نسخة ومكتوب بهامش  
الأسفل الذي عولنا عليه في  
الطبع بعد نقلنا عندنا الشارح  
" لكن جميع نسخ مجلسنا  
بالجمع بينهما "

قوله وجاء العدو هو بكسر  
الواو وضمها يقال وجاءه  
ومجاءه أي قبالته اه نووي

قوله على شجرة ظليلة أى  
ذات ظل اه نووى

قوله فاخترطه أى سله  
اه نووي

قوله فتهده يقال هده  
وتهده اذا توعده وخوفه

( اصحاب )

فلما سجد الصلوة الثاني سجدة باليمين يقرأ ثم سجدة باليسار ثم يسجد السجدة الثالثة وجاهدوه

عفان بن مسلم

حديث (٣١٠/٨٤٢، ٣٠٩/٨٤١): تحفة (٤٦٤٥) خ (٤١٢٩، ٤١٣١) د (١٢٣٧-١٢٣٩) ت (٥٦٥-٥٦٧) ن (١٥٣٦، ١٥٣٧، ١٥٥٣) ق (١٢٥٩) التحف (٤٣٢٦).

حديث (٣١٢، ٣١١/٨٤٣): تحفة (٣١٥٦) خ (٤١٢٥ تعليقاً) التحف (٢٩٢٦).

قوله فكانت لرَسُولِ اللَّهِ  
صلى الله تعالى عليه وسلم أربع  
ركعات وللقوم ركعتان قال  
النووي معناه صلى بالطائفة  
الأولى ركعتين وسلم وسلموا  
وبالثانية كذلك وكان النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
متنفلاً في الثانية وهم  
مفترضون واستدل به  
الشافعي وأصحابه على جواز  
صلاة المفترض خلف المتفعل  
أه وتبعه ابن حجر ومنهم لأنهم  
ذلك فنقول كما في المراجعة  
لا ينبغي أن يحمل الحديث على  
المتنفل في جوازه ويترك  
ظاهره المتفق على صحته وقد  
قبل أن هذا كان قبل آية  
القصر أو في موضع الإقامة  
فقوله في الحديث وللقوم  
ركعتان يعني مع الإمام  
وقول النووي وسلم وسلموا  
غير مسلم بل كل من  
الطائفتين أتموا صلاتهم  
أربعاً كما كان النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم صلاتها  
أربعاً الآن إحدى الطائفتين  
أتموها بصفة اللاحق  
والأخرى بصفة المسبوق  
على ما ذكر في كتب الفقه

أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْمَدَ السَّيْفَ وَعَلَقَهُ قَالَ فَنُودِيَ بِالصَّلَاةِ  
فَصَلَّى بِطَائِفَةٍ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ تَأَخَّرُوا وَصَلَّى بِالطَّائِفَةِ الْأُخْرَى رَكَعَتَيْنِ قَالَ فَكَانَتْ  
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ وَلِلْقَوْمِ رَكَعَتَانِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْنَى ابْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنِي  
يَحْيَى أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرًا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَحَدَى  
الطَّائِفَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى بِالطَّائِفَةِ الْأُخْرَى رَكَعَتَيْنِ فَصَلَّى  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ وَصَلَّى  
بِكُلِّ طَائِفَةٍ رَكَعَتَيْنِ

تم بحمد الله تعالى في المطبعة العامرة طبع الجزء الثاني من صحيح مسلم مصححاً ومحققاً بقلم  
مصححه العبد الفقير الى مولاه الغنى (محمد ذهني) بعد تصحيح مصححي المطبعة المذكورة  
بمقابلات مكررة على عدة نسخ معتمدة وهما الاديبان الاربيان من اولى الفهم والعرفان  
احمد افندي والحاج عزت افندي كان الله سبحانه لي ولهما وتولاني واياهما بجاء سيد الكونين  
محمد خاتم النبيين صلى الله تعالى عليه وعليهم وسلم أجمعين وعلى آله الطاهرين وأصحابه الطيبين

وبليه الجزء الثالث أوله كتاب الجمعة

حقوق الطبع والتمثيل على هذا الشكل محفوظة لنظارة المعارف الجليلة





## أسماء كتب الجزء الثاني

- |     |                                |
|-----|--------------------------------|
| ٢   | ٤ - كتاب الصلاة                |
| ٦٣  | ٥ - كتاب المساجد ومواضع الصلاة |
| ١٤٢ | ٦ - كتاب صلاة المسافرين وقصرها |



## فهرس تفصیلی لاسماء الكتب وتراجم الأبواب الجزء الثاني

| الرقم | ترجمة الباب                                                                                                                                                                                        | الصفحة | الرقم | ترجمة الباب                                                                                                                                                                           | الصفحة |
|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
|       | ٤ - كتاب الصلاة                                                                                                                                                                                    |        | ١٧    | باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد                                                                                                                                    | ١٦     |
| ١     | باب بدء الأذان                                                                                                                                                                                     | ٢      | ١٨    | باب التسميع والتحميد والتأمين                                                                                                                                                         | ١٧     |
| ٢     | باب الأمر بشفع الأذان وإيتار الإقامة                                                                                                                                                               | ٢      | ١٩    | باب ائتمام المأموم بالإمام                                                                                                                                                            | ١٨     |
| ٣     | باب صفة الأذان                                                                                                                                                                                     | ٣      | ٢٠    | باب النهي عن مبادرة الإمام بالتكبير وغيره                                                                                                                                             | ٢٠     |
| ٤     | باب استحباب اتخاذ مؤذنين للمسجد الواحد                                                                                                                                                             | ٣      | ٢١    | باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر من مرض وسفر وغيرهما من يصلي بالناس وأن من صلى خلف إمام جالس لعجزه عن القيام لزمه القيام إذا قدر عليه ونسخ القعود خلف القاعد في حق من قدر على القيام | ٢٠     |
| ٥     | باب جواز أذان الأعمى إذا كان معه بصير                                                                                                                                                              | ٣      | ٢٢    | باب تقديم الجماعة من يصلي بهم إذا تأخر الإمام ولم يخافوا مفسدة بالتقديم                                                                                                               | ٢٥     |
| ٦     | باب الإمساك عن الإغارة على قوم في دار الكفر إذا سمع فيهم الأذان                                                                                                                                    | ٣      | ٢٣    | باب تسييح الرجل وتصفيق المرأة إذا نابهما شيء في الصلاة                                                                                                                                | ٢٧     |
| ٧     | باب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسأل له الوسيلة (باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسأل الله له الوسيلة) | ٤      | ٢٤    | باب الأمر بتحسين الصلاة وإتمامها والخشوع فيها                                                                                                                                         | ٢٧     |
| ٨     | باب فضل الأذان وهرب الشيطان عند سماعه                                                                                                                                                              | ٥      | ٢٥    | باب النهي عن سبق الإمام بركوع أو سجود ونحوهما (باب تحريم سبق الإمام بركوع أو سجود ونحوهما)                                                                                            | ٢٨     |
| ٩     | باب استحباب رفع اليدين حذو المنكبين مع تكبيرة الإحرام والركوع وفي الرفع من الركوع                                                                                                                  | ٦      | ٢٦    | باب النهي عن رفع البصر إلى السماء في الصلاة                                                                                                                                           | ٢٩     |
| ١٠    | باب إثبات التكبير في كل خفض ورفع في الصلاة                                                                                                                                                         | ٧      | ٢٧    | باب الأمر بالسكون في الصلاة والنهي عن الإشارة باليد ورفعها عند السلام وإتمام الصفوف الأول والتراص فيها والأمر بالاجتماع                                                               | ٢٩     |
| ١١    | باب رفعه من الركوع فيقول فيه سمع الله لمن حمده                                                                                                                                                     | ٨      | ٢٨    | باب تسوية الصفوف وإقامتها وفضل الأول فالأول منها والازدحام على الصف الأول والمساواة إليها وتقديم أولي الفضل وتقريبهم من الإمام                                                        | ٣٠     |
| ١٢    | باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة وأنه إذا لم يحسن الفاتحة ولا أمكنه تعلمها قرأ ما تيسر له من غيرها                                                                                                | ٨      | ٢٩    | باب أمر النساء المصليات وراء الرجال أن لا يرفعن رؤوسهن من السجود حتى يرفع الرجال                                                                                                      | ٣٢     |
| ١٣    | باب نهى المأموم عن جهره بالقراءة خلف إمامه                                                                                                                                                         | ١١     | ٣٠    | باب خروج النساء إلى المساجد إذا لم يترتب عليه فتنه وأنها لا تخرج مطيبة                                                                                                                | ٣٢     |
| ١٤    | باب حجة من قال لا يجهر بالبسملة                                                                                                                                                                    | ١٢     |       |                                                                                                                                                                                       |        |
| ١٥    | باب حجة من قال البسملة آية من أول كل سورة سوى براءة                                                                                                                                                | ١٢     |       |                                                                                                                                                                                       |        |
| ١٦    | باب وضع يده اليمنى على اليسرى بعد تكبيرة الإحرام تحت صدره فوق سترته ووضعها في السجود على الأرض حذو منكبيه                                                                                          | ١٣     |       |                                                                                                                                                                                       |        |
|       | باب التشهد في الصلاة                                                                                                                                                                               | ١٣     |       |                                                                                                                                                                                       |        |

| الرقم                                      | ترجمة الباب                                                                                                                                                            | الصفحة | الرقم | ترجمة الباب                                                                             | الصفحة |
|--------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| ٣١                                         | باب التوسط في القراءة في الصلاة الجهرية بين الجهر والإسرار إذا خاف من الجهر مفسدة                                                                                      | ٣٤     | ٢     | باب تحويل القبلة من القدس إلى الكعبة                                                    | ٦٥     |
| ٣٢                                         | باب الاستماع للقراءة                                                                                                                                                   | ٣٤     | ٣     | باب النهي عن بناء المساجد على القبور واتخاذ الصور فيها والنهي عن اتخاذ القبور مساجد     | ٦٦     |
| ٣٣                                         | باب الجهر بالقراءة في الصبح والقراءة على الجنّ                                                                                                                         | ٣٥     | ٤     | باب فضل بناء المساجد والحثّ عليها                                                       | ٦٨     |
| ٣٤                                         | باب القراءة في الظهر والعصر                                                                                                                                            | ٣٧     | ٥     | باب الندب إلى وضع الأيدي على الركب في الركوع ونسخ التطبيق                               | ٦٨     |
| ٣٥                                         | باب القراءة في الصبح                                                                                                                                                   | ٣٩     | ٦     | باب جواز الإقعاء على العقبين                                                            | ٧٠     |
| ٣٦                                         | باب القراءة في العشاء                                                                                                                                                  | ٤١     | ٧     | باب تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من إباحته                                        | ٧٠     |
| ٣٧                                         | باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام                                                                                                                                   | ٤٢     | ٨     | باب جواز لعن الشيطان في أثناء الصلاة والتعوذ منه وجواز العمل القليل في الصلاة           | ٧٢     |
| ٣٨                                         | باب اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في تمام                                                                                                                               | ٤٤     | ٩     | باب جواز حمل الصبيان في الصلاة                                                          | ٧٣     |
| ٣٩                                         | باب متابعة الإمام والعمل بعده                                                                                                                                          | ٤٥     | ١٠    | باب جواز الخطوة والخطوتين في الصلاة                                                     | ٧٤     |
| ٤٠                                         | باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع                                                                                                                                     | ٤٦     | ١١    | باب كراهة الاختصار في الصلاة                                                            | ٧٤     |
| ٤١                                         | باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود                                                                                                                            | ٤٨     | ١٢    | باب كراهة مسح الحصى وتسوية التراب في الصلاة                                             | ٧٤     |
| ٤٢                                         | باب ما يقال في الركوع والسجود                                                                                                                                          | ٤٩     | ١٣    | باب النهي عن البصاق في المسجد في الصلاة وغيرها                                          | ٧٥     |
| ٤٣                                         | باب فضل السجود والحثّ عليه                                                                                                                                             | ٥١     | ١٤    | باب جواز الصلاة في النعلين                                                              | ٧٧     |
| ٤٤                                         | باب أعضاء السجود والنهي عن كفّ الشعر والثوب وعقص الرأس في الصلاة                                                                                                       | ٥٢     | ١٥    | باب كراهة الصلاة في ثوب له أعلام                                                        | ٧٧     |
| ٤٥                                         | باب الاعتدال في السجود ووضع الكفين على الأرض ورفع المرفقين عن الجنين ورفع البطن عن الفخذين في السجود                                                                   | ٥٣     | ١٦    | باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام الذي يريد أكله في الحال وكراهة الصلاة مع مدافعة الأخيثرين | ٧٨     |
| ٤٦                                         | باب ما يجمع صفة الصلاة وما يفتح به ويختم به وصفة الركوع والاعتدال منه والسجود والاعتدال منه والتشهد بعد كل ركعتين من الرباعية وصفة الجلوس بين السجدين وفي التشهد الأول | ٥٣     | ١٧    | باب نهى من أكل ثوماً أو بصلاً أو كراثاً أو نحوها                                        | ٧٩     |
| ٤٧                                         | باب سترة المصلي                                                                                                                                                        | ٥٤     | ١٨    | باب النهي عن نشد الضالة في المسجد                                                       | ٨٢     |
| ٤٨                                         | باب منع المارّ بين يدي المصلي                                                                                                                                          | ٥٧     | ١٩    | باب السهو في الصلاة والسجود له                                                          | ٨٢     |
| ٤٩                                         | باب دنوّ المصلي من السترة                                                                                                                                              | ٥٨     | ٢٠    | باب سجود التلاوة                                                                        | ٨٨     |
| ٥٠                                         | باب قدر ما يستر المصلي                                                                                                                                                 | ٥٩     | ٢١    | باب صفة الجلوس في الصلاة وكيفية وضع اليدين على الفخذين                                  | ٩٠     |
| ٥١                                         | باب الاعتراض بين يدي المصلي                                                                                                                                            | ٦٠     | ٢٢    | باب السلام للتحليل من الصلاة عند فراغها                                                 | ٩١     |
| ٥٢                                         | باب الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه                                                                                                                                       | ٦١     | ٢٣    | باب الذكر بعد الصلاة                                                                    | ٩١     |
| ٥ - كتاب المساجد ومواضع الصلاة             |                                                                                                                                                                        | ٦٣     | ٢٤    | باب استحباب التعوذ من عذاب القبر                                                        | ٩٢     |
| ١ باب ابتناء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم |                                                                                                                                                                        | ٦٥     | ٢٥    | باب ما يستعاذ منه في الصلاة                                                             | ٩٢     |
|                                            |                                                                                                                                                                        |        | ٢٦    | باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته                                                 | ٩٤     |
|                                            |                                                                                                                                                                        |        | ٢٧    | باب ما يقال بين تكبيرة الإحرام والقراءة                                                 | ٩٨     |

| الرقم | ترجمة الباب                                                                      | الصفحة | الرقم | ترجمة الباب                                                                                                  | الصفحة |
|-------|----------------------------------------------------------------------------------|--------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| ٢٨    | باب استحباب إتيان الصلاة بوقار وسكينة                                            | ٩٩     | ٥١    | باب المشي إلى الصلاة تمحيّ به الخطايا وترفع به الدرجات                                                       | ١٣١    |
| ٢٩    | باب متى يقوم الناس للصلاة                                                        | ١٠١    | ٥٢    | باب فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح وفضل المساجد                                                               | ١٣٢    |
| ٣٠    | باب من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك تلك الصلاة                                   | ١٠٢    | ٥٣    | باب من أحق بالإمامة                                                                                          | ١٣٣    |
| ٣١    | باب أوقات الصلوات الخمس                                                          | ١٠٣    | ٥٤    | باب استحباب القنوت في جميع الصلاة إذا نزلت بالمسلمين نازلة                                                   | ١٣٤    |
| ٣٢    | باب استحباب الإبراد بالظهر في شدة الحرّ لمن يمضي إلى جماعة ويناله الحرّ في طريقه | ١٠٧    | ٥٥    | باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها                                                                | ١٣٨    |
| ٣٣    | باب استحباب تقديم الظهر في أول الوقت في غير شدة الحرّ                            | ١٠٩    | ١     | ٦ - كتاب صلاة المسافرين وقصرها                                                                               | ١٤٢    |
| ٣٤    | باب استحباب التذكير بالعصر                                                       | ١٠٩    | ٢     | باب صلاة المسافرين وقصرها                                                                                    | ١٤٢    |
| ٣٥    | باب التغليظ في تفويت صلاة العصر                                                  | ١١١    | ٣     | باب قصر الصلاة بمنى                                                                                          | ١٤٥    |
| ٣٦    | باب الدليل لمن قال الصلاة الوسطى هي صلاة العصر                                   | ١١١    | ٤     | باب الصلاة في الرحال في المطر                                                                                | ١٤٧    |
| ٣٧    | باب فضل صلاتي الصبح والعصر                                                       | ١١٣    | ٥     | باب جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر حيث توجهت                                                          | ١٤٨    |
| ٣٨    | باب بيان أن أول وقت المغرب عند غروب الشمس                                        | ١١٥    | ٦     | باب جواز الجمع بين الصلاتين في السفر                                                                         | ١٥٠    |
| ٣٩    | باب وقت العشاء وتأخيرها                                                          | ١١٥    | ٧     | باب الجمع بين الصلاتين في الحضر                                                                              | ١٥١    |
| ٤٠    | باب استحباب التذكير بالصبح في أول وقتها وهو التغليس وبيان قدر القراءة فيها       | ١١٨    | ٨     | باب جواز الانصراف من الصلاة عن اليمين والشمال                                                                | ١٥٣    |
| ٤١    | باب كراهية تأخير الصلاة عن وقتها المختار وما يفعله المأموم إذا أخرها الإمام      | ١٢٠    | ٩     | باب استحباب يمين الإمام                                                                                      | ١٥٣    |
| ٤٢    | باب فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلف عنها                                | ١٢١    | ١٠    | باب كراهة الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن                                                                    | ١٥٣    |
| ٤٣    | باب يجب إتيان المسجد على من سمع النداء                                           | ١٢٤    | ١١    | باب ما يقول إذا دخل المسجد                                                                                   | ١٥٥    |
| ٤٤    | باب صلاة الجماعة من سنن الهدى                                                    | ١٢٤    | ١٢    | باب استحباب تحية المسجد بركعتين وكراهة الجلوس قبل صلاتهما وأنها مشروعة في جميع الأوقات                       | ١٥٥    |
| ٤٥    | باب النهي عن الخروج من المسجد إذا أذن المؤذن                                     | ١٢٤    | ١٣    | باب استحباب الركعتين في المسجد لمن قدم من سفر أول قدومه                                                      | ١٥٦    |
| ٤٦    | باب فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة                                              | ١٢٥    | ١٤    | باب استحباب صلاة الضحى وأن أقلها ركعتان وأكملها ثمان ركعات وأوسطها أربع ركعات أو ست والحث على المحافظة عليها | ١٥٦    |
| ٤٧    | باب الرخصة في التخلف عن الجماعة بعذر                                             | ١٢٦    | ١٥    | باب استحباب ركعتي سنة الفجر والحث عليهما وتخفيفهما والمحافظة عليهما وبيان ما يستحب أن يقرأ فيهما             | ١٥٩    |
| ٤٨    | باب جواز الجماعة في النافلة والصلاة على حصير وخمرة وثوب وغيرها من الطاهرات       | ١٢٧    |       |                                                                                                              |        |
| ٤٩    | باب فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة                                              | ١٢٨    |       |                                                                                                              |        |
| ٥٠    | باب فضل كثرة الخطا إلى المساجد                                                   | ١٣٠    |       |                                                                                                              |        |

| الرقم | ترجمة الباب                                                                                      | الصفحة | الرقم | ترجمة الباب                                                                             | الصفحة |
|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| ١٥    | باب فضل السنن الراجعة قبل الفرائض وبعدهن                                                         | ١٦١    | ٣٦    | باب نزول السكينة لقراءة القرآن                                                          | ١٩٣    |
| ١٦    | باب جواز النافلة قائماً وقاعداً وفعل بعض الركعة قائماً وبعضها قاعداً                             | ١٦٢    | ٣٧    | باب فضيلة حافظ القرآن                                                                   | ١٩٤    |
| ١٧    | باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي صلى الله عليه وسلم في الليل وأن الوتر ركعة وأن الركعة صلاة صحيحة | ١٦٥    | ٣٨    | باب فضل الماهر بالقرآن والذي يتتبع فيه                                                  | ١٩٥    |
| ١٨    | باب جامع صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض                                                           | ١٦٨    | ٣٩    | باب استحباب قراءة القرآن على أهل الفضل والحدائق فيه وإن كان القارئ أفضل من المقروء عليه | ١٩٥    |
| ١٩    | باب صلاة الأوابين حين ترمض الفصال                                                                | ١٧١    | ٤٠    | باب فضل استماع القرآن وطلب القراءة من حافظه للاستماع والبكاء عند القراءة والتدبر        | ١٩٥    |
| ٢٠    | باب صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل                                                | ١٧١    | ٤١    | باب فضل قراءة القرآن في الصلاة وتعلمه                                                   | ١٩٦    |
| ٢١    | باب من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله                                                   | ١٧٤    | ٤٢    | باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة                                                       | ١٩٧    |
| ٢٢    | باب أفضل الصلاة طول القنوت                                                                       | ١٧٥    | ٤٣    | باب فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة والحث على قراءة الآيتين من آخر البقرة               | ١٩٨    |
| ٢٣    | باب في الليل ساعة مستجاب فيها الدعاء                                                             | ١٧٥    | ٤٤    | باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي                                                          | ١٩٩    |
| ٢٤    | باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل والإجابة فيه                                           | ١٧٥    | ٤٥    | باب فضل قراءة قل هو الله أحد                                                            | ١٩٩    |
| ٢٥    | باب الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح                                                           | ١٧٦    | ٤٦    | باب فضل قراءة المعوذتين                                                                 | ٢٠٠    |
| ٢٦    | باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه                                                                  | ١٧٨    | ٤٧    | باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه وفضل من تعلم حكمة من فقهه أو غيره فعمل بها وعلمها        | ٢٠١    |
| ٢٧    | باب استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل                                                          | ١٨٦    | ٤٨    | باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف وبيان معناه                                            | ٢٠٢    |
| ٢٨    | باب ما روي فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح                                                          | ١٨٧    | ٤٩    | باب ترتيل القراءة واجتناب الهذّ وهو الإفراط في السرعة وإباحة سورتين فأكثر في ركعة       | ٢٠٤    |
| ٢٩    | باب استحباب صلاة النافلة في بيته وجوازها في المسجد                                               | ١٨٧    | ٥٠    | باب ما يتعلق بالقراءات                                                                  | ٢٠٥    |
| ٣٠    | باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره                                                       | ١٨٨    | ٥١    | باب الأوقات التي نهي عن الصلاة فيها                                                     | ٢٠٦    |
| ٣١    | باب أمر من نعس في صلاته أو استعجم عليه القرآن أو الذكر بأن يرقد أو يقعد حتى يذهب عنه ذلك         | ١٨٩    | ٥٢    | باب إسلام عمرو بن عبسة                                                                  | ٢٠٨    |
| ٣٢    | باب فضائل القرآن وما يتعلق به                                                                    | ١٩٠    | ٥٣    | باب لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها                                             | ٢١٠    |
| ٣٣    | باب الأمر بتعهد القرآن وكراهة قول نسيت آية كذا وجواز قول أنسيتها                                 | ١٩٠    | ٥٤    | باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر                | ٢١٠    |
| ٣٤    | باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن                                                                  | ١٩٢    | ٥٥    | باب استحباب ركعتين قبل صلاة المغرب                                                      | ٢١١    |
| ٣٥    | باب ذكر قراءة النبي صلى الله عليه وسلم سورة الفتح يوم فتح مكة                                    | ١٩٣    | ٥٦    | باب بين كل أذانين صلاة                                                                  | ٢١٢    |
|       |                                                                                                  |        | ٥٧    | باب صلاة الخوف                                                                          | ٢١٢    |
|       |                                                                                                  |        |       | فهرس تفصيلي لأسماء الكتب وتراجم الأبواب                                                 | ٢١٩    |